

◆ [التَّوَادُّ](#)

◆ [التَّبَاغُضُ](#)

◆ [أَسْبَابُ الْمَحَبَّةِ](#)

◆ [مَوَانِعُ الْمَحَبَّةِ](#)

◆ [اخْتِبَارُ الْحَسَبِ](#)

◆ [آدَابُ الْمَحَبَّةِ](#)

◆ [أَحْكَامُ الْمَحَبَّةِ](#)

◆ [حُقُوقُ الْمَحَبَّةِ](#)

◆ [آثَارُ الْمَحَبَّةِ](#)

◆ [العِشْقُ](#)

◆ [التَّرغِبُ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ](#)

◆ [مَبَادِيُ مَحَبَّةِ اللَّهِ \[1\]](#)

◆ [مَبَادِيُ التَّحُبِّ إِلَى اللَّهِ \[1\]](#)

◆ [مَوَانِعُ مَحَبَّةِ اللَّهِ](#)

◆ [عَلَامَاتُ الْمُحِبِّ لِلَّهِ](#)

◆ [خَصَائِصُ الْمَحْبُوسِنَ عِنْدَ اللَّهِ](#)

◆ [آثَارُ مَحَبَّةِ اللَّهِ](#)

◆ [التَّأَكُّدُ عَلَى الْمَحَبَّةِ فِي اللَّهِ](#)

◆ [التَّأَكُّدُ عَلَى الْإِحَاءِ فِي اللَّهِ](#)

◆ أَنَاؤُ الْمَحْتَةِ فِي اللَّهِ

الإيمان والألفة

◆ قيمة المودة

◆ أ : علامة قوة العقل

◆ ب : نصف التين

◆ ج : قرابة مستفاد

◆ د : أقرب نسب

◆ هـ : أقرب القرب

◆ و : أصل القرابة

◆ ز : أنفع الكنوز

◆ ح : أحلى الأشياء

◆ فضل الصديق والاستكثار منه

◆ فراق الأحيّة

◆ النّوار

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ [1].

هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِنَبْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ * وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ

أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ وَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ [2].

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ [3].

فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوْا الزَّكَاةَ فَإِخْوَةٌ لَّكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ [4].

الحديث

1. رسول الله صلى الله عليه و آله : لا تزال أمتي بخير ما تحابوا وتهادوا وأدوا الأمانة [5].

2. عنه صلى الله عليه و آله : لا يجتمع أربعة في المؤمن إلا أوجب الله له بهن الجنة : الصدق في اللسان ،

وَالسَّخَاءُ فِي الْمَالِ ، وَالْمَوَدَّةُ فِي الْقَلْبِ ، وَالنَّصِيحَةُ فِي الْمَشْهَدِ وَالْمَغِيبِ [6].

3. عنه صلى الله عليه و آله : ما تحابا الرجلان إلا كان أفضلهما أشدهما حباً لصاحبه [7].

4. الإمام علي عليه السلام : إن الله عز وجل جعل الإسلام صراطاً مُنيراً الأعلام ، مُشرق المنار ، فيه تأليف

القلوبُ ، وَعَلَيْهِ تَأَخَى الْإِخْوَانُ[8].

5. الإمام الباقر عليه السلام : إِعْلَمَنَّ الْإِلْفَ مِنَ اللَّهِ وَالْفِرْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ[9].

6. الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ رُوحَ الْإِيمَانِ وَاحِدَةٌ ، خَرَجَتْ مِنْ عِنْدِ وَاحِدٍ ، وَتَتَفَرَّقُ فِي أَبْدَانٍ شَتَّى ، فَعَلَيْهِ

انْتَلَفَتْ ، وَبِهِ تَحَابَّتْ[10].

7. عنه عليه السلام : الْمُؤْمِنُونَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ وَيُغْشَى رَحْلَهُمْ[11].

8. عنه عليه السلام : مَا التَّقَى مُؤْمِنَانِ قَطُّ إِلَّا كَانَ أَحْسَنُهُمَا أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِأَخِيهِ[12].

9. علي بن جعفر : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيُّنَا أَشَدُّ حُبًّا لِدِينِهِ ؟ قَالَ : أَشَدُّكُمْ حُبًّا لِصَاحِبِهِ[13].

2 / 1

قِيَمَةُ الْمَوَدَّةِ

أ : عَلَامَةُ قُوَّةِ الْعَقْلِ

10. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ [14].

11. عنه صَلَّى الله عليه و آله : رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللهِ عَزَّوَجَلَّ التَّحَبُّبُ إِلَى النَّاسِ [15].

12. عنه صَلَّى الله عليه و آله : التَّوَدُّدُ نِصْفُ الْعَقْلِ [16].

13. عنه صَلَّى الله عليه و آله : التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ [17].

14. الإمام عليّ عليه السّلام : رَأْسُ الْعَقْلِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ [18].

15. عنه عليه السّلام : أَوَّلُ الْعَقْلِ التَّوَدُّدُ [19].

ب : نِصْفُ الدِّينِ

16. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : التَّوَدُّدُ نِصْفُ الدِّينِ [20].

ج : قَرَابَةُ مُسْتَفَادَةٍ

17. الإمام عليّ عليه السّلام : المَوَدَّةُ قَرَابَةُ مُسْتَفَادَةٍ [21].

18. عنه عليه السلام : المَوَدَّةُ نَسَبٌ [22].

19. عنه عليه السلام : المَوَدَّةُ نَسَبٌ مُسْتَفَادٌ [23].

20. عنه عليه السلام : المَوَدَّةُ إِحْدَى الْقَرَابَتَيْنِ [24].

21. عنه عليه السلام : الوَفَاءُ كَرَمٌ ، المَوَدَّةُ رَحْمٌ [25].

د : أَقْرَبُ نَسَبٍ

22. الإمام عليّ عليه السلام : المَوَدَّةُ أَقْرَبُ نَسَبٍ [26].

23. عنه عليه السلام : المَوَدَّةُ أَقْرَبُ رَحِمٍ [27].

24. عنه عليه السلام : المَوَدَّةُ أَشْبَهُكَ الْأَنْسَابِ ، وَالْعِلْمُ أَشْرَفُ الْأَحْسَابِ [28].

هـ : أَقْرَبُ الْقُرْبِ

25. رسول الله صلى الله عليه وآله : الْقَرِيبُ مَنْ قَرَّبَتْهُ الْمَوَدَّةُ وَإِنْ بَعُدَ نَسَبُهُ. وَالْبَعِيدُ مَنْ بَاعَدَتْهُ الْمَوَدَّةُ وَإِنْ

قَرُبَ نَسَبُهُ [29].

26. الإمام عليّ عليه السّلام : أقرّب القُربِ مَوَدَّاتِ القُلُوبِ [30].

27. عنه عليه السّلام : الأُخُ المُكْتَسَبُ في الله أقرّبُ الأقرِباءِ ، وأحْمُ [31] مِنَ الأُمّهاتِ وَالآبَاءِ [32].

28. عنه عليه السّلام : رُبُّ قَرِيبٍ أبعدُ من بَعِيدٍ . ورُبُّ بَعِيدٍ . أقرّبُ من قَرِيبٍ [33].

29. عنه عليه السّلام : الصّدِيقُ أقرّبُ الأَقاربِ [34].

و : أصلُ القَرابَةِ

30. الإمام عليّ عليه السّلام : كُلُّ قَرابَةٍ تَحْتَاجُ إلى مَوَدَّةٍ [35].

31. عنه عليه السّلام - في الحِكمِ المَنسُوبَةِ إليه - : تَحْتَاجُ القَرابَةُ إلى مَوَدَّةٍ ، ولا تَحْتَاجُ المَوَدَّةُ إلى قَرابَةٍ [36].

32. عنه عليه السّلام : مَوَدَّةُ الآبَاءِ قَرابَةٌ بَيْنَ الأَبْناءِ ، وَالقَرابَةُ إلى المَوَدَّةِ أحوَجُ مِنَ المَوَدَّةِ إلى القَرابَةِ [37].

33. عنه عليه السّلام : رُبُّ عَشِيرٍ غَيْرُ حَبِيبٍ [38].

34. عنه عليه السلام : رَبِّ أَخٍ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ [39].

35. عنه عليه السلام : صَدِيقُكَ أَخُوكَ لِأَبِيكَ وَأُمَّكَ . وَلَيْسَ كُلُّ أَخٍ لَكَ مِنْ أَبِيكَ وَأُمَّكَ صَدِيقُكَ [40].

36. عنه عليه السلام - في الحَكَمِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَيْهِ - : الصَّدِيقُ نَسِيبُ الرُّوحِ ، وَالْأَخُ نَسِيبُ الْجِسْمِ [41].

ز : أَنْفَعُ الْكُنُوزِ

37. الإمام عليّ عليه السلام : أَنْفَعُ الْكُنُوزِ مَحَبَّةُ الْقُلُوبِ [42].

ح : أَحْلَى الْأَشْيَاءِ

38. إبراهيم بن شعيب المزنيّ : أَنَّهُ سَمِعَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : سَأَلَ دَاوُدُ النَّبِيُّ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

- وَأَرَادَ عِلْمَ مَا بَلَغَ مِنَ الْحِكْمَةِ - قَالَ : . . . أَيُّ شَيْءٍ أَحْلَى ؟ قَالَ : الْمَحَبَّةُ ، هِيَ رَوْحُ اللَّهِ بَيْنَ عِبَادِهِ ، حَتَّى إِنَّ

الْفَرَسَ لَيَرْفَعُ حَافِرَهُ عَنِ وُلْدِهِ . قَالَ : فَضَحِكَ دَاوُدُ عِنْدَ إِجَابَةِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ [43].

39. رسول الله صلى الله عليه وآله : استكثرُوا مِنَ الإِخْوَانِ ؛ فَإِنَّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ شَفَاعَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ [44].

40. عنه صلى الله عليه وآله : أَكْثَرُوا مِنَ الإِخْوَانِ ؛ فَإِنَّ رَبَّكُمْ حَيِّيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي أَنْ يُعَذِّبَ عَبْدَهُ بَيْنَ إِخْوَانِهِ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ [45].

41. عنه صلى الله عليه وآله : الْمَرْءُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ [46].

42. عنه صلى الله عليه وآله : الْمَرْءُ يَكْتُرُ بِإِخْوَانِهِ الْمُسْلِمِينَ [47].

43. عنه صلى الله عليه وآله : عَلَيْكَ بِإِخْوَانِ الصِّدْقِ تَعِشْ فِي أَكْنَافِهِمْ ؛ فَإِنَّهُمْ زِينَةٌ فِي الرَّخَاءِ ، وَعُدَّةٌ فِي

الْبَلَاءِ [48].

44. الإمام عليّ عليه السلام : الصِّدِّيقُ إِنْسَانٌ ، هُوَ أَنْتَ إِلاَّ أَنَّهُ غَيْرُكَ [49].

45. عنه عليه السلام : الأَصْدِقَاءُ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ فِي جُسُومٍ مُتَفَرِّقَةٍ [50].

46. عنه عليه السلام : مِنَ النَّعْمِ الصِّدِّيقُ الصَّدُوقُ [51].

47. عنه عليه السلام : الإخوان زينة في الرِّخاء ، وُعدَّة في البلاء[52].

48. عنه عليه السلام : عَلَيْكَ بِإِحْوَانِ الصِّفَا ؛ فَإِنَّهُمْ زِينَةٌ فِي الرِّخَاءِ ، وَعَوْنٌ فِي البلاء[53].

49. عنه عليه السلام : إخوانُ الصِّدْقِ زِينَةٌ فِي السَّرَّاءِ ، وُعدَّةٌ فِي الضَّرَّاءِ[54].

50. عنه عليه السلام : عَلَيْكَ بِإِحْوَانِ الصِّدْقِ فَأَكْثَرُ مِنْ اِكْتِسَابِهِمْ ؛ فَإِنَّهُمْ عُدَّةٌ عِنْدَ الرِّخَاءِ ، وَجُنَّةٌ عِنْدَ البلاء[55].

51. عنه عليه السلام : إخوانُ الصِّدْقِ فِي النَّاسِ خَيْرٌ مِنَ المَالِ يَأْكُلُهُ وَيُورِثُهُ. لَا يَزِدَادَنَّ أَحَدُكُمْ فِي أَخِيهِ زُهْدًا ، وَلَا يَجْعَلُ مِنْهُ بَدِيلًا إِذَا لَمْ يَرَ مِنْهُ مَرْفَقًا أَوْ يَكُونُ مَقْفُورًا مِنَ المَالِ. لَا يَغْفُلَنَّ أَحَدُكُمْ عَنِ القِرَاةِ يَرَى بِهِ الخِصَاصَةَ أَنْ يَسُدَّهَا مِمَّا لَا يَضُرُّهُ إِنْ أَنْفَقَهُ وَلَا يَنْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكَهُ[56].

52. عنه عليه السلام : أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ اِكْتِسَابِ الإِحْوَانِ ، وَأَعْجَزُ مِنْهُ مَنْ ضَيَّعَ مَنْ ظَفَرَ بِهِ

مِنْهُمْ[57].

53. عنه عليه السلام - فِي الحِكْمِ المَنْسُوبَةِ إِلَيْهِ - : أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ قَصَرَ فِي طَلَبِ الصِّدِّيقِ ، وَأَعْجَزُ مِنْهُ مَنْ

وَجَدَهُ فَضَيَّعَهُ[58].

54. عنه عليه السّلام - أيضاً - : لِيَكُنْ أَصْدِقَاؤُكَ كَثِيرًا ، وَاجْعَلْ سِرَّكَ مِنْهُمْ إِلَى وَاحِدٍ [59].

55. عنه عليه السّلام : مَنْ لَا صَدِيقَ لَهُ لَا دُخْرَ لَهُ [60].

56. عنه عليه السّلام : الصَّدِيقُ أَفْضَلُ الدُّخْرَيْنِ [61].

57. عنه عليه السّلام : مَنْ لَا أَخَا لَهُ لَا خَيْرَ فِيهِ [62].

58. عنه عليه السّلام : مَنْ لَا إِخْوَانَ لَهُ لَا أَهْلَ لَهُ [63].

59. عنه عليه السّلام : الإِخْوَانُ جَلَاءُ الْهُمُومِ وَالْأَحْزَانِ [64].

60. عنه عليه السّلام : الإِخْوَانُ أَفْضَلُ الْعُدَدِ [65].

61. عنه عليه السّلام : إِخْوَانُ [66] الصَّدَقِ أَفْضَلُ عُدَّةٍ [67].

62. عنه عليه السّلام : أَفْضَلُ الْعُدَدِ أَخٌ وَفِيٌّ ، وَشَفِيقٌ زَكِيٌّ [68].

63. عنه عليه السّلام : الصّدِيقُ أَفْضَلُ العُدَّتَيْنِ [69].

64. عنه عليه السّلام : أَفْضَلُ العُدَدِ ثِقَاتُ الإِخْوَانِ [70].

65. عنه عليه السّلام : عَلَيكُمْ بِالإِخْوَانِ ؛ فَإِنَّهُمْ عُدَّةٌ لِلدُّنْيَا ، وَعُدَّةٌ لِالْآخِرَةِ ؛ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ أَهْلِ النَّارِ : فَمَا لَنَا

مِن شَفِيعِينَ * وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ [71] [72].

66. الإمام الصادق عليه السّلام : أَكْثَرُوا مِنَ الأَصْدِقَاءِ فِي الدُّنْيَا ؛ فَإِنَّهُمْ يَنْفَعُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، أَمَّا الدُّنْيَا

فَحَوَائِجُ يَقُومُونَ بِهَا ، وَأَمَّا الآخِرَةُ فَإِنَّ أَهْلَ جَهَنَّمَ قَالُوا : فَمَا لَنَا مِنْ شَفِيعِينَ * وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ [73].

67. الإمام زين العابدين عليه السّلام : لَا تُعَادِيَنَّ أَحَدًا وَإِنْ ظَنَنْتَ أَنَّهُ لَا يَضُرُّكَ ، وَلَا تَرْهَدَنَّ فِي صِدَاقَةِ أَحَدٍ وَإِنْ

ظَنَنْتَ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُكَ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى تَرْجُو صَدِيقَكَ ، وَلَا تَدْرِي مَتَى تَخَافُ عَدُوَّكَ . وَلَا يَعْتَذِرُ إِلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا

قَبِلْتَ عُذْرَهُ وَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّهُ كَاذِبٌ [74].

68. الإمام الصادق عليه السّلام : اسْتَكْثَرُوا مِنَ الإِخْوَانِ ؛ فَإِنَّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً [75]. 69. عنه عليه

السّلام : مَنْ لَمْ يَرْعَبْ فِي الاسْتِكْثَارِ مِنَ الإِخْوَانِ ابْتُلِيَ بِالْخُسْرَانِ [76].

70. عنه عليه السلام : أكثرُوا مُؤاخاةَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ فَإِنَّ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى يَدًا يُكَافِئُهُمْ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ [77].

71. سَعِيدٌ عَن غَيْرِ وَاحِدٍ : إِنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُئِلَ عَن فَضْلِ عَيْشِ الدُّنْيَا ، قَالَ : سَعَةُ الْمَنْزِلِ ، وَكَثْرَةُ

الْمُحِبِّينَ [78].

72. الإمام الرضا عليه السلام : الاستِثَارُ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ فِي الْحَيَاةِ يُكْتَرُ الْبَاكِينَ بَعْدَ الْوَفَاةِ [79].

73. لقمان عليه السلام - لابنِهِ - : يَا بُنَيَّ اتَّخِذْ أَلْفَ صَدِيقٍ ، وَالْأَلْفُ قَلِيلٌ . وَلَا تَتَّخِذْ عَدُوًّا وَاحِدًا ، وَالْوَاثِقُ

كَثِيرٌ [80].

74. عنه عليه السلام - أيضاً - : يَا بُنَيَّ اسْتَكْتِرْ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ ، وَلَا تَأْمَنْ مِنَ الْأَعْدَاءِ ؛ فَإِنَّ الْغِلَّ فِي صُدُورِهِمْ مِثْلُ

الْمَاءِ تَحْتَ الرَّمَادِ [81].

75. الإمام عليّ عليه السلام :

عِمَادٌ إِذَا مَا اسْتُنْجِدُوا وَظَهَرُوا

تَكَثَّرَ مِنَ الْإِخْوَانِ مَا سَطَعَتْ إِنْهُمُ

وَأَنَّ عَدُوًّا وَاحِدًا لَكَثِيرٌ [82]

وَلَيْسَ كَثِيرًا أَلْفٌ خِلٌّ وَصَاحِبٌ

فراق الأحيّة

76. الإمام عليّ عليه السلام : لا عيش لمن فارق أحبّته [83].

77. عنه عليه السلام : ثلاث هُنَّ المحرقاتُ الموبقاتُ : فقرٌ بعدَ غنى ، ودُلٌّ بعدَ عزٍّ ، وفقدُ الأحيّة [84].

78. عنه عليه السلام : ثلاثٌ يهددنّ القوى : فقدُ الأحيّة ، والفقرُ في الغربة ، ودوامُ الشدّة [85].

79. عنه عليه السلام : فقدُ الأحيّة غربة [86].

80. عنه عليه السلام : من فقدَ أخاً في الله فكأنما فقدَ أشرفَ أعضائه [87].

81. عنه عليه السلام - في وصيّته للإمام الحسن عليه السلام - : الغريبُ من لم يكن له حبيبٌ [88].

82. عنه عليه السلام : فَقَدُ الْمُمْرِضُ فَقْدَ الْأَحْبَابِ [89].

83. الإمام الصادق عليه السلام : خَمْسَةٌ لَا يَنَامُونَ : الْهَامُ بِدَمٍ يَسْفِكُهُ ، وَذُو الْمَالِ الْكَثِيرِ لَا أَمِينَ لَهُ ، وَالْقَائِلُ فِي

النَّاسِ الزُّورَ وَالْبُهْتَانَ عَنِ عَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا يَنَالُهُ ، وَالْمَأْخُودُ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ وَلَا مَالَ لَهُ ، وَالْمُحِبُّ حَبِيبًا يَتَوَقَّعُ

فِرَاقَهُ [90].

84. الإمام عليّ عليه السلام - في الحِجْمِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَيْهِ - : الْأَشْرَافُ يُعَاقَبُونَ بِالْهَجْرَانِ لَا بِالْحِرْمَانِ [91].

85. عنه عليه السلام - في الدِّيَوَانِ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ - :

أَحِبُّ لِيَالِيِ الْهَجْرِ لَا فَرَحًا [92] بِهَا عَسَى الدَّهْرُ يَأْتِي بَعْدَهَا بِوَصَالِ

وَأَكْرَهُ أَيَّامَ الْوَصَالِ لِأَنِّي أَرَى كُلَّ شَيْءٍ مَوْلِعًا بِزَوَالِ [93].

5 / 1

النَّوَادِر

86. رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا ضَاقَ مَجْلِسٌ بِمُتَحَابِّينَ [94].

87. الإمام عليّ عليه السّلام : التّوَدُّ يُمنُّ [95] [96].

88. عنه عليه السّلام : الرّفيقُ في دُنياه كالرّفيق في دينه [97].

89. عنه عليه السّلام : أوّلُ المُروءةِ طَلاقَةُ الوَجهِ ، وأخِرُها التّوَدُّ إلى النّاسِ [98].

90. عنه عليه السّلام : أفضلُ النّاسِ مِنهُ مَنْ بدأ بِالمودَّةِ [99].

91. عنه عليه السّلام - في وصيّته لابنه مُحَمَّد بنِ الحَنَفِيّةِ - : ألزمِ نَفْسَكَ التّوَدُّ ، وصَبِّرْ على مَؤناتِ النّاسِ

نَفْسَكَ ، وَابذِلْ لِصَدِيقِكَ نَفْسَكَ وَمالَكَ ، وَلِمَعْرِفَتِكَ رِذَكَ وَمَحْضَرَكَ ، وَلِلْعامَةِ بِشْرَكَ وَمَحَبَّتَكَ ، وَلِعَدْوِكَ عَدْلَكَ

وإنصافَكَ ، وَاضننْ [100] بِدينِكَ وعِرْضِكَ عَن كُلِّ أَحَدٍ ؛ فَإِنَّهُ أسْلَمَ لِدينِكَ ودُنْيائِكَ [101].

92. الإمام الصادق عليه السّلام : لا يَبْغِي لِمَنْ لَمْ يَكُنْ عالِماً أن يُعَدَّ سَعِيداً ، ولا لِمَنْ لَمْ يَكُنْ وَدوداً أن يُعَدَّ

حَميداً [102].

93. عنه عليه السّلام : رَحِمَ اللهُ عَبْدًا اجْتَرَّ مودَّةَ النّاسِ إلى نَفْسِهِ ؛ حَدَّثوهُم بِما يَعْرِفونَ ، وَاسْتروا عَنْهُم ما

يُنكرونَ [103].

1. آل عمران : 103.
2. الأنفال : 62 و 63.
3. الحجرات : 10.
4. التوبة : 11 ، وراجع الأحزاب : 5.
5. عيون أخبار الرضا عليه السلام : 2 / 29 / 25 ، صحيفة الرضا عليه السلام : 43 / 12 كلاهما عن أحمد بن عامر الطائي عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، جامع الأخبار : 377 / 1052 عن الإمام الرضا عن الإمام عليّ عليهما السلام عنه صلى الله عليه و آله وليس فيهما «تهادوا» ، مشكاة الأنوار : 52 عن الإمام الكاظم عليه السلام نحوه ، بحار الأنوار : 43 / 400 / 74.
6. كنز العمال : 15 / 876 / 43482 نقلاً عن الحاكم في تاريخه عن ابن عمر.
7. الأدب المفرد: 544/166، المستدرک علی الصحیحین: 7323/189/4، مسند أبي يعلى : 3 / 3406/377 ، تاريخ بغداد: 440/9 وفيها «تحابّ رجلان في الله» بدل «تحابّا الرجلان» ، المعجم الأوسط : 3 / 2899 / 192 / 9 ، كنز العمال : 9 / 18 / 24717 نقلاً عن أبي الشيخ وفيه «توادّ» بدل «تحابّا» وكلّها عن أنس.
8. الكافي : 5 / 371 / 3 عن جابر عن الإمام الباقر عليه السلام.
9. الكافي : 3 / 481 / 1 و ج 5 / 500 / 1 ، تهذيب الأحكام : 7 / 410 / 1636 كلّها عن أبي بصير.
10. الاختصاص : 249 عن أبان بن تغلب الكندي، بحار الأنوار: 69 / 193 / 9.
11. تاريخ اليعقوبي : 2 / 382.
12. الكافي : 2 / 127 / 15 ، المؤمن : 31 / 60 ، المحاسن : 1 / 411 / 937 كلّها عن صفوان الجمال ،

تنبيه الخواطر : 2 / 191 عن الإمام الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار : 69 / 250 / 26 و ج 74 / 398 /

.32

13. مسائل عليّ بن جعفر : 341 / 840 ، الخرائج والجرائح : 15/411/1 ، بحار الأنوار : 38/152/50.

14. السنن الكبرى : 10 / 187 / 20306 ، شعب الإيمان : 6 / 500 / 9054 كلاهما عن سعيد بن المسيّب

و ص 255 / 8061 عن أنس و ص 501 / 9055 ، المعجم الأوسط : 6 / 156 / 6070 كلاهما عن أبي

هريرة ، كنز العمال: 24662/7/9 ؛ عيون أخبار الرضا عليه السلام : 2 / 35 / 77 عن أحمد بن عامر بن

سليمان الطائي وأحمد بن عبدالله الهروي الشيباني وداود بن سليمان الفراء عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم

السلام عنه صلى الله عليه و آله ، صحيفة الرضا عليه السلام : 52 / 53 عن أحمد بن عامر الطائي عن الإمام

الرضا عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله وفيه «الدين» بدل «الإيمان»، عوالي اللآلي: 1 / 291 /

156 ، بحار الأنوار : 12./392/74

15. الخصال: 55/15 عن الحسين بن زيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، مشكاة الأنوار : 249 ،

روضة الواعظين: 7، بحار الأنوار : 6/158/74؛ المعجم الأوسط: 4847/120/5 ، المعجم الصغير: 251/1

كلاهما عن الحسين بن زيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله ، كنز العمال : 3 /

.5172 / 9

16. الفردوس : 2 / 75 / 2421 عن الإمام عليّ عليه السلام ، حلية الأولياء : 3 / 195 عن الأصمعي عن

الإمام الصادق عليه السلام ، كنز العمال: 5435/49/3؛ الفقيه: 5904/416/4 عن زرارة عن الإمام الصادق

عليه السلام ، نهج البلاغة: الحكمة 142، خصائص الأئمة عليهم السلام : 104، تحف العقول: 221 والثلاثة

الأخيرة عن الإمام عليّ عليه السلام ، بحار الأنوار: 35/168/74.

17. الكافي : 2 / 643 / 4 عن السكوني عن الإمام الصادق عليه السلام و ح 5 عن موسى بن بكر عن الإمام

الكاظم عليه السّلام ، السرائر: 550/3 عن موسى عن الإمام الكاظم عليه السّلام عنه صلّى الله عليه و آله ، تحف

العقول : 443 عن الإمام الرضا عليه السّلام وص403 عن الإمام الكاظم عليه السّلام ، منية المرید : 258 ،

بحار الأنوار : 19 / 349 / 71 ؛ المعجم الأوسط: 6744/25/7، مسند الشهاب : 1 / 55 / 33 كلاهما عن ابن

عمر ، كنز العمّال : 5434/49/3.

18 - 19. غرر الحكم : (5246 و 1345) ، 2923.

20. تحف العقول : 60 ، بحار الأنوار : 11 / 392 / 74 ؛ شُعب الإيمان : 2 / 74 / 1197 عن خالد بن

الزبير عن الإمام زين العابدين عن آبائه عليهم السّلام عنه صلّى الله عليه و آله ، كنز العمّال : 15 / 907 /

43566.

21. الكافي : 8 / 23 / 4 عن جابر بن يزيد عن الإمام الباقر عليه السّلام ، الفقيه : 4 / 389 / 5834 ، نهج

البلاغة : الحكمة 211، تحف العقول: 97، كنز الفوائد: 93/1، أعلام الدين : 178 ، بحار الأنوار :

19./178/74

22 - 24. غرر الحكم : 81 ، 647 ، 1627.

25 - 27. غرر الحكم : 10 ، 285 ، 649.

28. الإرشاد : 1 / 298 ، كنز الفوائد : 1 / 319 ، بحار الأنوار : 77 / 419 / 40.

29. تاريخ اصبهان: 79/136/1 عن زيد الأصم عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السّلام ، كنز العمّال:

44143/122/16؛ الكافي : 2 / 643 / 7 عن سليمان بن زياد التميمي عن الإمام الصادق عن الإمام الحسن

عليهما السّلام ، تحف العقول : 234 عن الإمام الحسن عليه السّلام ، بحار الأنوار : 78 / 106 / 5.

30. غرر الحكم : 3029.

31. أحَمّ الشيء ء : إذا قرب ودنا. (النهاية : 1 / 445).

32. غرر الحكم : 1845 وفي طبعة النجف «أرحم» بدل «أحم».

33. نهج البلاغة : الكتاب 31 ، تحف العقول : 84 ، الكافي : 8 / 24 / 4 عن جابر بن يزيد عن الإمام الباقر

عنه عليهما السّلام وليس فيه صدره ، بحار الأنوار : 74 / 165 / 28 ؛ ربيع الأبرار : 3 / 538 ، كنز العمّال

: 16 / 181 / 44215 عن وكيع والعسكريّ في المواظ.

34. غرر الحكم : 674.

35. مطالب السّؤول : 50 ؛ بحار الأنوار : 78 / 7 / 59.

36. شرح نهج البلاغة : 20 / 305 / 489.

37. نهج البلاغة : الحكمة 308 ، غرر الحكم : 9805 وفيه «نسب بين الأبناء» وليس فيه ذيله ؛ مطالب

السّؤول : 57 نحوه.

38 - 39. غرر الحكم : 5335 ، 5351.

40. الفقيه : 4 / 390 / 5834.

41. شرح نهج البلاغة : 20 / 300 / 429.

42. غرر الحكم : 2973 ؛ دستور معالم الحكم : 23.

43. جامع الأحاديث للقمّي : 193.

44. الجامع الصغير : 1 / 152 / 1001 ، كنز العمّال : 9 / 4 / 24642 كلاهما نقلأ عن ابن النّجار في

تاريخه عن أنس ؛ مصادقة الإخوان : 150 / 1 عن أحمد بن محمّد عن بعض أصحابه عن الإمام الصادق عليه

السّلام وليس فيه «يوم القيامة».

45. ربيع الأبرار : 1 / 428.

46. تاريخ بغداد : 7 / 57 عن الحسن ، مسند الشهاب : 1 / 141 / 186 عن أنس ، الإخوان : 109 / 24

عن سهل بن سعد الساعدي ، دلائل النبوة للبيهقي : 4 / 371 ، تاريخ دمشق : 27 / 257 كلاهما عن عبدالله بن

جعفر وفيهما «بأخيه وابن عمه» ، كنز العمال : 9 / 11 / 24683 ؛ تحف العقول : 368 عن الإمام الصادق

عليه السلام ، بحار الأنوار : 21 / 57 / 8.

47. كنز العمال : 9 / 38 / 24823 نقلاً عن العسكري في الأمثال وابن عساكر عن سهل بن سعد.

48. كنز العمال : 9 / 38 / 24823 نقلاً عن العسكري في الأمثال وابن عساكر عن سهل بن سعد ؛ إرشاد

القلوب : 20 عن نوف البكالي عن الإمام علي عليه السلام نحوه وليس فيه ذيله.

49 - 54. غرر الحكم : 1856 ، 2059 ، 9247 ، 1527 ، 6128 ، 1805.

55. الأمالي للصدوق : 380 / 483 عن أبي الجارود عن الإمام الباقر عن آبائه عليهم السلام ، الاختصاص :

226 عن أبي الجارود رفعه وفيه «جنداً» بدل «جنته» ، تحف العقول : 368 عن الإمام الصادق عليه السلام

وليس فيه «فأكثر من اكتسابهم» ، بحار الأنوار : 74 / 187 / 7.

56. الزهد للحسين بن سعيد : 37 / 98 عن يحيى بن أم الطويل ، بحار الأنوار : 74 / 101 / 53.

57. نهج البلاغة : الحكمة 12 ، بحار الأنوار : 74 / 278 / 12.

58 - 59. شرح نهج البلاغة : 20 / 297 / 394 وص 324 / 718.

60 - 65. غرر الحكم : 8760 ، 1669 ، 8087 ، 8759 ، 2119 ، 1045.

66. في الطبعة المعتمدة «الصدق أفضل عده» وأثبتناه ما نقلناه من طبعة مصر.

67 - 70. غرر الحكم : 1361 ، 3161 ، 1691 ، 3024.

71. الشعراء : 100 ، 101.

72. مشكاة الأنوار : 187 ، المحجة البيضاء : 3 / 289 ، مستدرک الوسائل : 8 / 323 / 9559 نقلاً عن

لبّ اللباب.

73. مصادقة الإخوان : 1 / 149 عن جعفر بن إبراهيم.
74. الدرّة الباهرة : 26 ، أعلام الدين : 299 نحوه وليس فيه ذيله ، بحار الأنوار : 28 / 180 / 74.
75. مصادقة الإخوان : 1 / 150 عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابه.
76. تحف العقول : 319 ، بحار الأنوار : 32 / 232 / 78.
77. مصادقة الإخوان : 1 / 150 عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابه.
78. الكافي : 5 / 526 / 6 ، المحاسن : 2 / 450 / 2551 ، مكارم الأخلاق : 1 / 272 / 826 وفيهما
«أفضل» بدل «فضل»، بحار الأنوار: 16/177/74 نقلاً عن الزهد للحسين بن سعيد.
79. أعلام الدين : 308 ، بحار الأنوار : 12. / 358 / 78.
80. الأمالي للصدوق : 1032 / 766 عن محمد بن الحسن الصفّار ، بحار الأنوار : 4 / 414 / 13.
81. الاختصاص : 338 عن الأوزاعي ، بحار الأنوار : 23 / 428 / 13.
82. الأمالي للصدوق : 1032 / 766 عن محمد بن الحسن الصفّار ، كنز الفوائد : 1 / 98 وليس فيه البيت
الأول ، الديوان المنسوب إلى الإمام عليّ عليه السّلام : 207 وفيه «عليك بإخوان الصّفاء فإنّهم» ، بحار الأنوار :
4 / 414 / 13
- 83 - 85. غرر الحكم : 10661 ، 4682 ، 4683.
86. نهج البلاغة : الحكمة 65 ، كشف الغمّة : 2 / 314 عن الإمام زين العابدين عليه السّلام ، غرر الحكم :
- 6532 ، بحار الأنوار : 19 / 178 / 74 ؛ البداية والنهاية : 9 / 113 عن إبراهيم العلويّ عن الإمام الصادق
عن أبيه عن الإمام زين العابدين عليهم السّلام.
87. غرر الحكم : 9227.
88. نهج البلاغة : الكتاب 31 ، تحف العقول : 84 ، كشف المحجّة : 233 عن عمر بن أبي المقدام عن الإمام

الباقر عنه عليهما السّلام ، بحار الأنوار : 28/165/74 ؛ ربيع الأبرار : 3 / 538 ، كنز العمّال : 16 / 181 /

44215 نقلاً عن وكيع والعسكريّ في المواعظ.

89. غرر الحكم : 1158.

90. الفقيه : 1 / 503 / 1446 ، الخصال : 296 / 64 كلاهما عن أبي بصير ، بحار الأنوار : 70 / 15 /

5.

91. شرح نهج البلاغة : 20 / 335 / 843.

92. في الطبعة المعتمدة «فرجاً» والصحيح ما أثبتناه كما الطبعة المحقّقة من قبل الدكتور أبو القاسم إمامي :

450.

93. الديوان المنسوب إلى الإمام عليّ عليه السّلام : 346.

94. تاريخ بغداد : 3 / 226 عن أنس ، كنز العمّال : 9 / 9 / 24674.

95. الثّمين : البركة ، وضدّه الشؤم (النهاية : 5 / 302).

96 - 99. غرر الحكم : 59 ، 1816 ، 3290 ، 3111.

100. اضنن : من الضّن وهو ما تختصّه وتضيّ به ؛ أي تبخل لمكانه وموقعه عندك (النهاية : 3 / 104).

101. الخصال : 147 / 178 عن حمّاد بن عيسى عمّن ذكره عن الإمام الصادق عليه السّلام ، بحار الأنوار :

6 / 175 / 74

102. تحف العقول : 364 ، بحار الأنوار : 78 / 246 / 70.

103. الكافي : 2 / 223 / 5 ، الغيبة للنعماني : 35 / 3 نحوه وفيه «إلى نفسه وإلينا» ، مختصر بصائر

الدرجات : 101 وفيه «إليّ وإلى نفسه» كلّها عن عبدالأعلى ، الخصال : 25 / 89 عن مدرك بن الهزهاز ،

روضة الواعظين : 404 وفيهما «وترك» بدل «واستروا عنهم» ، دعائم الإسلام : 1 / 61 ، شرح الأخبار : 3

◆ التَّحذِيرُ مِنَ التَّبَاغُضِ

◆ النَّهْيُ عَنِ الْقَطِيعَةِ

◆ النَّهْيُ عَنِ الْهَجْرَانِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

◆ مَضَارُّ الْقَطِيعَةِ

◆ عَوَامِلُ الْبِغْضَاءِ

1 / 2

التَّحذِيرُ مِنَ التَّبَاغُضِ

94. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : إِيَّاكُمْ وَسَوْءَ ذَاتِ الْبَيْنِ ؛ فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ [1] [2].

95. أبو الدرداء : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ ؟

قالوا : بلى . قَالَ : إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ . وَقَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ الْحَالِقَةُ [3].

96. سعيد بن المسيب : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ كَثِيرٍ مِنْ صَلَاةٍ وَصَدَقَةٍ ؟ قالوا

: بلى يا رسول الله . قَالَ : صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ . وَإِيَّاكُمْ وَالْبِغْضَةَ ؛ فَإِنَّهَا هِيَ الْحَالِقَةُ [4].

97. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَلَا إِنَّ فِي التَّبَاغُضِ الْحَالِقَةَ ، لَا أَعْنِي حَالِقَةَ الشَّعْرِ وَلَكِنْ حَالِقَةَ الدِّينِ [5].

98. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ ؛ الْحَسَدُ وَالتَّبَاغُضُ هِيَ الْحَالِقَةُ ، لَا أَقُولُ تَحْلِيقَ الشَّعْرِ ، وَلَكِنْ

تَحْلِيقَ الدِّينِ [6].

99. أَبُو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ : سَيُصِيبُ أُمَّتِي دَاءُ الْأُمَمِ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

وَمَا دَاءُ الْأُمَمِ ؟ قَالَ : الْأَشْرُ وَالْبَطْرُ ، وَالتَّكَاتُرُ وَالتَّنَاجُشُ فِي الدُّنْيَا ، وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ حَتَّى يَكُونَ البَغْيُ [7].

100. رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِيَّاكُمْ وَالبِغْضَةَ لِذَوِي أَرْحَامِكُمُ الْمُؤْمِنِينَ ؛ فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ لِلدِّينِ [8].

101. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : كُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ؛ لَا تَعَادُوا وَلَا تَبَاغَضُوا ، سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا [9].

102. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَا تَقَاطِعُوا ، وَلَا تَدَابِرُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَكُونُوا إِخْوَانًا [10].

103. ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى الْمَنْبَرِ : أَلَا أُنبئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، إِنْ شِئْتَ يَا

رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : فَإِنَّ شِرَارِكُمْ الَّذِي يَنْزِلُ وَحْدَهُ ، وَيَجْلِدُ عَبْدَهُ ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ . قَالَ : أَفَلَا أُنبئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ ؟

قَالُوا : بَلَى ، إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : مَنْ يُبِغِضُ النَّاسَ وَيُبِغِضُونَهُ [11].

104. تحف العقول : من كلامه صلى الله عليه و آله. .. قال : ألا أنبئكم بشرار الناس ؟ قالوا : بلى يا رسول الله.

قال : من نزل وحده ، ومنع رفته ، وجلد عبده. ألا أنبئكم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال : من لا

يقبل عثرة ، ولا يقبل معذرة. ثم قال : ألا أنبئكم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى يا رسول الله. قال : من لا يرجي

خيرهُ ، ولا يؤمن شرهُ. ثم قال : ألا أنبئكم بشر من ذلك ؟

قالوا : بلى يا رسول الله. قال : من يبغض الناس ويُبغضونه[12].

105. الإمام علي عليه السلام : لا تبأعضوا ؛ فإنها الحالقة[13].

106. عنه عليه السلام : ضاقت الدنيا على المتبأغضين[14].

107. رسول الله صلى الله عليه و آله : من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه[15].

108. الإمام عليّ عليه السّلام : لا تقطع صديقاً وإن كفر [16].

109. عنه عليه السّلام - لما حضرتته الوفاة - : عَلَيْكُمْ يَا بَنِيَّ بِالتَّوَّاصِلِ وَالتَّابِئِلِ وَالتَّبَائِرِ ، وَإِيَّائِكُمْ وَالتَّقَاطِعِ وَالتَّدَائِرِ

وَالتَّفَرُّقِ [17].

110. عنه عليه السّلام : عَلَيْكُمْ بِالتَّوَّاصِلِ وَالمُؤَافِقَةِ ، وَإِيَّائِكُمْ وَالمُقَاطَعَةَ وَالمُهَاجِرَةَ [18].

111. عنه عليه السّلام : لا تصرم أخاك على ارتيابه ، ولا تقطعه دون استعتابه [19] [20].

112. عنه عليه السّلام : لا خير فيمن يهجر أخاه من غير جرم [21].

113. عنه عليه السّلام : إذا أبغضت فلا تهجر [22].

114. عنه عليه السّلام : ما أقبح القطيعة بعد الصلّة ! والجفاء بعد الإخاء ! والعداوة بعد الصّفاء ! وزوال الألفة

بعد استحكامها ! [23]

115. عنه عليه السّلام - في كتاب له لابنه الحسن عليه السّلام - : إحمل نفسك من أخيك عند صرمة [24] على

الصلّة ، وعند صدوده [25] على اللّطف [26] والمفارقة ، وعند جموده على التّبدل ، وعند تباعده على الدُّنوّ ،

وَعِنْدَ شِدَّتِهِ عَلَى اللَّيْنِ ، وَعِنْدَ جُرْمِهِ عَلَى الْعُذْرِ ، حَتَّى كَانَتْ لَهُ عَبْدٌ وَكَانَتْهُ ذُو نِعْمَةٍ عَلَيْكَ . وَإِيَّاكَ أَنْ تَضَعَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، أَوْ أَنْ تَفْعَلَهُ بِغَيْرِ أَهْلِهِ [27].

116. **عنه عليه السلام** : إِحْمِلْ نَفْسَكَ عِنْدَ شِدَّةِ أَخِيكَ عَلَى اللَّيْنِ ، وَعِنْدَ قَطِيعَتِهِ عَلَى الْوَصْلِ ، وَعِنْدَ جُمُودِهِ عَلَى الْبِذْلِ ، وَكُنْ لِلَّذِي يَبْدُو مِنْهُ حَمُولاً ، وَلَهُ وَصُولاً [28].

117. **عنه عليه السلام** - فِي كِتَابِهِ لِابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ - : لَا يَكُونَنَّ أَحْوَكَ عَلَى قَطِيعَتِكَ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى صَلَاتِهِ ، وَلَا عَلَى الْإِسَاءَةِ إِلَيْكَ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْإِحْسَانِ إِلَيْهِ [29].

118. **عنه عليه السلام** - فِي الْحَكْمِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَيْهِ - : لَا تَقْطَعْ أَخَاكَ إِلَّا بَعْدَ عَجْرِ الْحِيلَةِ عَنِ اسْتِصْلَاحِهِ ، وَلَا تُتْبِعْهُ بَعْدَ الْقَطِيعَةِ وَقِيعَةً فِيهِ فَتَسُدَّ طَرِيقَهُ عَنِ الرَّجُوعِ إِلَيْكَ ، وَلَعَلَّ التَّجَارِبَ أَنْ تَرُدَّهُ عَلَيْكَ وَتُصْلِحَهُ لَكَ [30].

119. **عنه عليه السلام** : إِنْ أَرَدْتَ قَطِيعَةَ أَخِيكَ فَاسْتَبِقْ لَهُ مِنْ نَفْسِكَ بَقِيَّةً يَرْجِعُ إِلَيْهَا إِنْ بَدَأَ لَهُ ذَلِكَ يَوْمَ مَا [31].

120. **الإمام الصادق عليه السلام** : لَا يَزَالُ إِبْلِيسُ فَرِحاً مَا اهْتَجَرَ الْمُسْلِمَانِ ، فَإِذَا التَّقْيَا اصْطَلَّتْ رُكْبَتَاهُ ، وَتَخَلَّعَتْ أَوْصَالُهُ ، وَنَادَى : يَا وَيْلَهُ ، مَا لَقِيَ مِنَ الثُّبُورِ [32].

121. **عنه عليه السلام** : قَامَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ هَمَّامٌ - وَكَانَ عَابِداً نَاسِكاً مُجْتَهِداً - إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ

يَخْطُبُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، صِفْ لَنَا صِفَةَ الْمُؤْمِنِ كَأَنَّا نَنْظُرُ إِلَيْهِ . فَقَالَ : يَا هَمَّامُ ، الْمُؤْمِنُ . . . لَا يَهْجُرُ
أَخَاهُ ، وَلَا يَغْتَابُهُ ، وَلَا يَمَكُرُ بِهِ[33].

122. مرزوم بن حكيم : كَانَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا يُقَبُّ شَلْقَانَ[34] ، وَكَانَ قَدْ صَيَّرَهُ
فِي نَفَقَتِهِ ، وَكَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ ، فَهَجَرَهُ . فَقَالَ لِي يَوْمًا : يَا مُرَازِمُ ، (و) تَكَلَّمْ عَيْسَى ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ : أَصَابَتْ ،
لَا خَيْرَ فِي الْمُهَاجَرَةِ[35].

123. المفضل : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : لَا يَفْتَرِقُ رَجُلَانِ عَلَى الْهَجْرَانِ إِلَّا اسْتَوْجَبَ أَحَدُهُمَا الْبِرَاءةَ
وَاللَّعْنَةَ ، وَرُبَّمَا اسْتَحَقَّ ذَلِكَ كِلَاهُمَا . فَقَالَ لَهُ مُعْتَبٌ : جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، هَذَا الظَّالِمُ ، فَمَا بَالُ الْمَظْلُومِ ؟ قَالَ :
لَأَنَّهُ لَا يَدْعُو أَخَاهُ إِلَى صِلَتِهِ ، وَلَا يَتَغَامَسُ لَهُ عَنْ كَلَامِهِ ؛ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : إِذَا تَنَازَعَ اثْنَانِ فَعَارَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ
فَلْيَرْجِعِ الْمَظْلُومُ إِلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يَقُولَ لِصَاحِبِهِ : أَيُّ أَخِي ، أَنَا الظَّالِمُ ؛ حَتَّى يَقْطَعَ الْهَجْرَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ ،
فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَكَمٌ عَدْلٌ يَأْخُذُ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ[36].

124. أنس : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام . - أو قال : ثلاث ليالٍ

-[37].

125. رسول الله صلى الله عليه وآله : لا هجرة فوق ثلاث[38].

126. عنه صلى الله عليه وآله : لا يجلُّ لمسلمٍ أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام ، والسابقُ يسبقُ إلى الجنة[39].

127. عنه صلى الله عليه وآله : لا يجلُّ لمسلمٍ أن يهجر أخاه فوق ثلاثٍ ، فمن هجرَ فوق ثلاثٍ فماتَ دخلَ

النار[40].

128. عنه صلى الله عليه وآله : من هجرَ أخاه فوق ثلاثٍ فهو في النارِ ، إلا أن يتداركهُ الله بكرمه[41].

129. عنه صلى الله عليه وآله : لا يجلُّ لرجلٍ أن يهجرَ مؤمناً فوق ثلاثة أيامٍ . فإذا مرَّت ثلاثة أيامٍ فليلقه فليسلم

عليه ، فإن ردَّ عليه السلام فقد اشتركا في الأجر ، وإن لم يردَّ عليه فقد برئ المسلم من الهجرة[42].

130. عنه صلى الله عليه وآله : أيما مسلمين تهاجرا فمكثتا ثلاثاً لا يصطلحان إلا كانا خارجين من الإسلام ، ولم

يكن بينهما ولايةٌ ، فأيهما سبق إلى كلام أخيه كان السابق إلى الجنة يوم الحساب[43].

131. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَا تَبَاعَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا. وَلَا يَجِلُّ

لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ [44].

132. ابن عمر : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . . . نَهَى عَنِ هِجْرَةِ الْمُسْلِمِ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ [45].

133. الإمام عليّ عليه السلام : نَهَى [رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ] عَنِ الْهِجْرَانِ . فَمَنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلَا

يَهْجُرُ أَخَاهُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ؛ فَمَنْ كَانَ مُهَاجِرًا لِأَخِيهِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ كَانَتْ النَّارُ أَوْلَى بِهِ [46].

134. رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَا تَهْجُرُوا ، فَإِنْ كُنْتُمْ مُهْتَجِرِينَ لَا مَحَالَةَ فَلَا تَهْتَجِرُوا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

وَأَيُّمَا مُسْلِمِينَ مَاتَا وَهُمَا مُهْتَجِرَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي الْجَنَّةِ [47].

135. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَا يَجِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ

هَذَا . وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ [48].

136. رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبراً : رجلٌ أم قوماً وهم له

كارهون ، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ، وأخوان متصارمان [49].

137. عنه صلى الله عليه وآله - في وصيته لأبي ذر - : يا أبا ذر ، إياك والهجران لأخيك المؤمن ؛ فإن العمل لا

يتقبل مع الهجران [50].

138. عنه صلى الله عليه وآله : لا يحل لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاث ليالٍ ؛ فإنهما ناكبان عن الحق ما داما

على صرامهما . وأولهما فيئاً يكون سبفه بالفيء كقارة له ، وإن سلم فلم يقبل ورد عليه سلامه ردت عليه

الملائكة ، ورد على الآخر الشيطان . وإن ماتا على صرامهما ، لم يدخل الجنة جميعاً أبداً [51].

139. عنه صلى الله عليه وآله : لو أن رجُلين دخلا في الإسلام فاهتجرا ، كان أحدهما خارجاً من الإسلام حتى

يرجع الظالم [52].

140. ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحل الهجرة فوق ثلاثة أيام . فإن التقيا فسلم أحدهما

على الآخر فرد عليه الآخر السلام اشتركا في الأجر ، وإن أبى الآخر أن يرد السلام برئ هذا من الإثم ، وباء به

الآخر . - وأحسبُه قال : - وإن ماتا وهما متهاجران ، لا يجتمعان في الجنة [53].

141. رسول الله صلى الله عليه وآله : تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ؛ فَمَنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرُ لَهُ ، وَمَنْ

تَأْتِبُ فَيَتَابُ عَلَيْهِ ، وَيُرَدُّ أَهْلُ الضَّعَائِنِ لِضَعَائِنِهِمْ حَتَّى يَتُوبُوا[54].

142. عنه صلى الله عليه وآله : يَا أَبَا ذَرٍّ ، تُعْرَضُ أَعْمَالُ أَهْلِ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ فِي يَوْمِ

الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا عَبْدًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ ، فَيُقَالُ : أَتْرَكُوا عَمَلَ هَذَيْنِ حَتَّى

يَصْطَلِحَا[55].

143. عنه صلى الله عليه وآله : تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا

إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ ، فَيُقَالُ : أَنْظَرُوا هَذَيْنِ[56] حَتَّى يَصْطَلِحَا ، أَنْظَرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا ،

أَنْظَرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا[57].

144. عنه صلى الله عليه وآله : إِنَّ اللَّهَ لَيَطَّلِعُ فِي لَيْلَةِ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَيُغْفَرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ

مُشَاجِنٍ[58].

145. عنه صلى الله عليه وآله : فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ تُغْلُ الْمَرَدَةُ مِنَ الشَّيَاطِينِ ، وَيُغْفَرُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ

سَبْعِينَ أَلْفًا ، فَإِذَا كَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ غَفَرَ اللَّهُ بِمَنْ لَمْ يَغْفَرَ فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَشَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا

رَجُلًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنْظَرُوا هَؤُلَاءِ حَتَّى يَصْطَلِحُوا[59].

146. **عبدالله بن عباس** أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: .. إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ

جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَهِيْطُ فِي كُبْكُبَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ. .. فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ يُنَادِي جِبْرِيْلُ: مَعَاشِرَ الْمَلَائِكَةِ الرَّحِيْلَ

الرَّحِيْلَ. فَيَقُولُوْنَ: يَا جِبْرِيْلُ فَمَا صَنَعَ اللَّهُ فِي حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ أُمَّةٍ أَحْمَدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟ فَيَقُولُ جِبْرِيْلُ:

نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَعَفَا عَنْهُمْ وَعَفَّرَ لَهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةً. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: رَجُلٌ مُدْمِنٌ خَمْرٍ

، وَعَاقٌ لَوْلَادِيهِ، وَقَاطِعٌ رَجِمَ، وَمُشَاجِرٌ. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْمُشَاجِرُ؟ قَالَ: هُوَ الْمُصَارِمُ [60].

5 / 2

عَوَامِلُ الْبَغْضَاءِ

الْكِتَابُ

إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُوْنَ [61].

الْحَدِيثُ

147. **رسول الله صلى الله عليه وآله**: إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ آيَسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلِّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَكِنْ فِي

التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ [62] [63].

148. الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ الشَّيْطَانَ يُغْرِي بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ مَا لَمْ يَرْجِعْ أَحَدُهُمْ عَنْ دِينِهِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ

اسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ وَتَمَدَّدَ ، ثُمَّ قَالَ : فُزْتُ . فَرَجَمَ اللَّهُ امْرَأَ أَلْفَ بَيْنٍ وَلَيِّينَ لَنَا ، يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ ، تَأَلَّفُوا

وَتَعَاطَفُوا [64].

149. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : لَا تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى

يَوْمِ الْقِيَامَةِ [65].

150. حليّة الأولياء : الحسن قال : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَقَالَ : كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ ؟

قالوا : بِخَيْرٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ ، وَإِذَا عُذِيَ عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفَنَةٍ [66] وَرِيحٍ

بِأُخْرَى ، وَسَتَرَ أَحَدَكُمْ بَيْتَهُ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ . فقالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نُصِيبُ ذَلِكَ وَنَحْنُ عَلَى دِينِنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قالوا : فَحَنُّ يَوْمَيْنِ خَيْرٌ ؛ نَتَصَدَّقُ وَنُعْتَقُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَا ، بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ ؛ إِنَّكُمْ إِذَا

أَصَبْتُمُوهَا تَحَاسَدْتُمْ وَتَقَاطَعْتُمْ وَتَبَاغَضْتُمْ [67].

151. الإمام عليّ عليه السلام : لَا تُكْثِرَنَّ الْعِتَابَ ؛ فَإِنَّهُ يُورِثُ الضَّعِيفَةَ ، وَيَجْرُ إِلَى الْبَغِيزَةِ ، وَكَثْرَتُهُ مِنْ سَوْءِ

الْأَدْبِ [68].

152. عنه عليه السلام - مِنْ وَصِيَّتِهِ لِابْنِهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - : الْمِرَاخُ يُورِثُ الضَّغَائِنَ [69].

153. عنه عليه السّلام : أَوَّلُ الْقَطِيعَةِ السَّجَا [70] [71].

154. عنه عليه السّلام : التَّجَنِّي [72] رَسُولُ الْقَطِيعَةِ [73].

155. الإمام الصادق عليه السّلام : ثَلَاثَةٌ مَكْسَبَةٌ لِلْبَغْضَاءِ : النِّفَاقُ ، وَالظُّلْمُ ، وَالْعُجْبُ [74].

الهامش

1. الحالقة: الخصلة التي من شأنها أن تحلق؛ أي تهلك وتستأصل الدين، كما يستأصل موسى الشّعْر. (النهاية : 428/1).

2. سنن الترمذي : 4 / 663 / 2508 عن أبي هريرة ، كنز العمال : 3 / 58 / 5481.

3. سنن أبي داود : 4 / 280 / 4919 ، سنن الترمذي : 4 / 663 / 2509 ، مسند ابن حنبل : 10 / 422 / 27578 كلّها عن أبي الدرداء ، كنز العمال : 3 / 58 / 5480.

4. الزهد لابن المبارك : 256 / 738 عن سعيد بن المسيّب ، كنز العمال : 3 / 59 / 5485 نقلًا عن الدارقطني في الأفراد عن أبي الدرداء نحوه.

5. الكافي : 2 / 346 / 1 عن مسمع بن عبد الملك ، الأمالي للمفيد : 181 / 2 عن ابن سنان وكلاهما عن الإمام الصادق عليه السّلام ، بحار الأنوار : 74 / 132 / 101.

6. سنن الترمذي : 4 / 664 / 2510 ، مسند ابن حنبل : 1 / 352 / 1430 ، السنن الكبرى : 10 / 393 /

21065 نحوه ، مسند أبي يعلى : 1 / 321 / 665 كلّها عن الزبير بن العوّام ، كنز العمال : 3 / 462 /

- 7443 ؛ منية المرید : 324 ، تنبيه الخواطر : 1 / 127 كلاهما نحوه.
7. المستدرک علی الصحیحین: 7311/186/4، المعجم الأوسط: 9016/23/9 ، كنز العمال:
- 31411/249/11 نقلاً عن ابن أبي الدنيا وابن النجار كلاهما نحوه.
8. دعائم الإسلام : 2 / 352.
9. مسند ابن حنبل : 3 / 455 / 9770 عن أبي هريرة.
10. صحيح مسلم : 4 / 1986 / 30 ، السنن الكبرى : 10 / 391 / 21060 ، مسند ابن حنبل : 3 / 524 / 10223 كلها عن أبي هريرة و ج 4 / 220 / 12074 ، سنن الترمذي : 4 / 329 / 1935 ، الأدب المفرد :
- 126 / 398 كلها عن أنس نحوه.
11. المعجم الكبير : 10 / 318 / 10775 ، كنز العمال : 16 / 93 / 44046.
12. تحف العقول : 27 ، بحار الأنوار : 77 / 128 / 34 ، وراجع جامع الأحاديث للقمي : 220.
13. نهج البلاغة : الخطبة 86 ، تحف العقول : 152 ، بحار الأنوار : 77 / 292 / 2.
14. المواعظ العددية : 58.
15. سنن أبي داود : 4 / 279 / 4915 ، مسند ابن حنبل : 6 / 276 / 17957 ، المستدرک علی الصحیحین
- 4 : 7292 / 180 / 4 ، الطبقات الكبرى : 7 / 500 ، أسد الغابة : 6 / 82 / 5844 كلها عن أبي خراش
- السلمي و ج 1 / 701 / 1104 عن حردد الأسلمي ، الأدب المفرد : 127 / 404 عن أبي خراش الأسلمي ،
- الفرديوس : 4 / 346 / 7002 عن أبي حردد نحوه ، كنز العمال : 9 / 32 / 24788 ؛ جامع الأحاديث للقمي :
- 131.
16. غرر الحكم : 10196.

17. الكافي : 7 / 52 / 7 ، تهذيب الأحكام : 9 / 178 / 714 عن سليم بن قيس الهلالي وفيه «وإياكم والنفاق

و..»، تحف العقول : 199 وفيه «والتبادر» بدل «والتبار» ، نهج البلاغة : الكتاب 47 نحوه ، بحار الأنوار:

51/249/42 ؛ مقاتل الطالبين : 53 وفيه «بالتواضع» بدل «بالتواصل» ، المعجم الكبير: 1 / 102 / 168

عن إسماعيل بن راشد نحوه ، المناقب للخوارزمي : 386 / 401 وليس فيه «التبار».

18. غرر الحكم : 6152.

19. أي لا تقطع أذاك بمجرد سوء الظنّ به في محبّته أو فسقه ، وإذا وصل إليك منه خلاف فاسأله عن ذلك ؛

لأَيّ شيء فعله أو قاله ؛ لعلّه يلقي إليك عذره ويرضيك ، فلا تقطعه قبل ذلك (هامش المصدر).

20. الفقيه : 4 / 391 / 5834 ، تحف العقول : 205 ، غرر الحكم : 10268 نحوه ، بحار الأنوار : 78 /

30 / 42

21. غرر الحكم : 10741.

22. غرر الحكم : 3980.

23. غرر الحكم : 9857 ، كشف المحجّة : 218 ، وفيه «المودّة» بدل «الصفاء» ، بحار الأنوار: 77 /

210.

24. الصرم : القطع (النهاية : 3 / 26).

25. الصّدّ : الهجران (النهاية : 3 / 15).

26. اللّطف : الرفق (النهاية : 4 / 251).

27. نهج البلاغة : الكتاب 31 ، تحف العقول : 81 وفيه «والمسألة» بدل «والمقاربة» ، كشف المحجّة : 232

عن عمر بن أبي المقدم عن الإمام الباقر عليه السّلام عنه عليه السّلام ، غرر الحكم : 2452 نحوه ، بحار

الأنوار : 74 / 168 / 35 ؛ وراجع كنز العمال : 16 / 178 / 44215.

28. غرر الحكم : 2450.

29. الفقيه : 4 / 392 / 5834 ، نهج البلاغة : الكتاب 31 نحوه ، خصائص الأئمة عليهم السلام : 117 ،

تحف العقول : 82 ، كشف المحجة : 232 عن عمر بن أبي المقدم عن الإمام الباقر عليه السلام عنه عليه

السلام وفيها «في كتابه لابنه الحسن عليه السلام» ، الدرّة الباهرة : 20 ، بحار الأنوار : 74 / 168 / 35 ،

وراجع مشكاة الأنوار : 106.

30. شرح نهج البلاغة : 20 / 327 / 748 ؛ أعلام الدين : 292 عن الإمام الصادق عليه السلام نحوه وليس

فيه «لا تقطع... عن استصلاحه» ، بحار الأنوار : 74 / 166 / 31.

31. نهج البلاغة : الكتاب 31 ، كشف المحجة : 232 عن عمر بن أبي المقدم عن الإمام الباقر عليه السلام

عنه عليه السلام ، غرر الحكم : 3720 ، خصائص الأئمة عليهم السلام : 117 ، تحف العقول : 82 كلاهما

نحوه ، بحار الأنوار : 74 / 168 / 35.

32. الكافي : 2 / 346 / 7 ، منية المرید : 326 كلاهما عن أبي بصير ، بحار الأنوار : 75 / 187 / 7.

33. الكافي : 2 / 226 / 1 عن عبدالله بن يونس.

34. شلقان - بفتح الشين وسكون اللام - لقب لعيسى بن أبي منصور.. والمراد بكونه عنده عليه السلام : أي

كان في بيته ، لا أنه كان حاضراً في المجلس (مرآة العقول : 10 / 361).

35. الكافي : 2 / 344 / 4 ، بحار الأنوار : 75 / 185 / 4.

36. الكافي : 2 / 344 / 1 ، منية المرید : 326 ، مشكاة الأنوار : 209 ، تنبيه الخواطر : 2 / 207 وفيهما

«يتعاسم» بدل «يتغامس» وفي الأخير «فعاب» بدل «فعاژ» ، تحف العقول : 514 نحوه ، إرشاد القلوب :

178 وفيه صدره إلى «استحقَّ ذلك كلاهما» ، بحار الأنوار : 75 / 184 / 1 وراجع الخصال : 183 / 251 .

37. تاريخ بغداد : 3 / 312 ، العزلة : 10 / 4 ، مساوئ الأخلاق : 198 / 557 وليس فيه «ثلاث ليال» ،

كنز العمال : 9 / 47 / 14870 .

38. الكافي : 2 / 344 / 2 عن هشام بن الحكم عن الإمام الصادق عليه السلام ، مشكاة الأنوار : 209 ،

بحار الأنوار : 75 / 185 / 2 ؛ صحيح مسلم : 4 / 1984 / 27 ، مسند ابن حنبل : 3 / 319 / 8928

كلاهما عن أبي هريرة وفيهما «بعد» بدل «فوق» ، كنز العمال : 9 / 33 / 24791 .

39. الأمالي للطوسي : 391 / 860 عن أبي هريرة ، الفقيه : 4 / 380 / 5809 ، عوالي اللآلي : 1 / 162

/ 158 وفيهما «للمؤمن» بدل «لمسلم» ، الخصال : 183 / 250 عن أنس بن مالك ، روضة الواعظين : 424

كلها ليس فيه ذيله ، بحار الأنوار : 75 / 189 / 12 ؛ صحيح مسلم : 4 / 1984 / 26 عن عبدالله بن عمر

وفيه «للمؤمن» بدل «لمسلم» ، مسند ابن حنبل : 1 / 372 / 1519 عن سعد بن أبي وقاص و ص 388 /

1589 عن سعد بن مالك ، مسند أبي يعلى : 4 / 315 / 4550 عن عائشة وكلها ليس فيه ذيله ، كنز العمال : 9

/ 48 / 24874 نقلاً عن ابن النجار عن أبي هريرة .

40. سنن أبي داود : 4 / 279 / 4914 ، مسند ابن حنبل : 3 / 346 / 9103 ، تاريخ بغداد : 2 / 226

كلاهما نحوه وكلها عن أبي هريرة، كنز العمال : 9 / 33 / 24795 ؛ وراجع جامع الأحاديث للقمي : 121 .

41. المعجم الكبير : 18 / 315 / 815 عن فضالة بن عبيد .

42. الأدب المفرد : 130 / 414 ، سنن أبي داود : 4 / 279 / 4912 وفيه «فقد باء بالإثم» بدل «فقد برئ» .

.. « ، السنن الكبرى : 10 / 108 / 20028 وزاد فيه «وصارت على صاحبه» ، التاريخ الكبير : 1 / 257

/ 820 نحوه وكلها عن أبي هريرة ، كنز العمال : 9 / 32 / 24790 ، وراجع تاريخ بغداد : 14 / 296 .

43. الكافي : 2 / 345 / 5 ، مصادقة الإخوان : 153 / 1 ، منية المرید : 325 كلّها عن داود بن كثير عن

الإمام الصادق عن أبيه عليهما السلام ، إرشاد القلوب : 178 نحوه ، بحار الأنوار : 5 / 186 / 75 .

44. صحيح البخاري: 5/2253/5718، صحيح مسلم : 4/1983/23، سنن أبي داود: 4/278/4910،

الأدب المفرد : 126 / 398 ، السنن الكبرى : 10 / 392 / 21061 ، سنن الترمذي : 4 / 329 / 1935 ،

مسند ابن حنبل : 4 / 220 / 12074 وفيهما زيادة «ولا تقاطعوا»، حلية الأولياء: 3/374 وفيه «لا تقاطعوا»

بدل «لا تباغضوا»، كنز العمال: 9/175/25575 نقلاً عن ابن النجّار وكلّها عن أنس.

45. مسند ابن حنبل : 2 / 348 / 5357.

46. الفقيه : 4 / 10 / 4968 ، الأمالي للصدوق : 512 / 707 كلاهما عن الحسين بن زيد عن الإمام

الصادق عن أبيه عليهم السلام ، مكارم الأخلاق : 2 / 379 / 2661 ، مشكاة الأنوار : 209 كلاهما عن أبي

ذرّ عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَحْوِهِ ، بحار الأنوار : 76 / 331 / 1.

47. تنبيه الغافلين : 519 / 823 عن الحسن البصريّ.

48. صحيح البخاري : 5/2256/5727 وص 5883/2302 نحوه ، صحيح مسلم : 4 / 1984 / 2560 ،

سنن أبي داود : 4 / 278 / 4911 ، الأدب المفرد : 291 / 985 ، سنن الترمذي : 4 / 327 / 1932 ،

مسند ابن حنبل : 9 / 137 / 23587 ، السنن الكبرى : 10 / 108 / 20027 كلّها عن أبي أيّوب الأنصاري

وص 392 / 21061 عن أنس بن مالك وفي الأربعة الأخيرة «يصدّ» بدل «يعرض» في كلا الموضوعين،

كنز العمال : 9/33/24794؛ درر الأحاديث النبويّة: 41، عوالي اللآلي: 1/266/64 نحوه.

49. سنن ابن ماجة: 1/311/971، صحيح ابن حبان: 5/53/1757، المعجم الكبير: 11/355/12275

وفيها «ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة» وكلّها عن ابن عبّاس ، كنز العمال : 16 / 30 / 43798.

50. الأُمالي للطوسي : 538 / 1162 ، مكارم الأخلاق : 2 / 379 / 2661 كلاهما عن أبي ذرّ ، مشكاة

الأنوار : 209 وفيهما «إبّاك وهجران أخيك» ، بحار الأنوار : 3 / 89 / 77.

51. مسند ابن حنبل : 5/487/16258 ، الأدب المفرد : 402/127 ، المعجم الكبير : 22 / 175 / 454 ،

مسند أبي يعلى : 2 / 220 / 1554 ، شُعب الإيمان : 5 / 269 / 6620 كلّها عن هشام بن عامر نحوه ،

كنز العمّال : 9 / 48 / 24873.

52. المستدرک على الصحيحين : 1 / 72 / 55 ، حلية الأولياء : 4 / 173 ، كلاهما عن عبدالله ، كنز العمّال :

9 / 48 / 24876.

53. المستدرک على الصحيحين : 4 / 180 / 7291.

54. المعجم الأوسط : 7 / 251 / 7419 عن جابر.

55. مكارم الأخلاق : 2 / 379 / 2661 ، الأُمالي للطوسي : 537 / 1162 كلاهما عن أبي ذرّ ، كنز الفوائد

: 307/1 عن أبي هريرة نحوه وليس فيه «يا أبا ذرّ» ، بحار الأنوار : 3 / 89 / 77.

56. الإنظار : التأخير والإمهال (النهاية : 5 / 78).

57. صحيح مسلم : 4/1987/2565 ، سنن أبي داود : 4 / 279 / 4916 نحوه ، الموطأ : 2 / 908 / 17

، مسند ابن حنبل : 3 / 363 / 9210 ، الأدب المفرد : 129 / 411 ، السنن الكبرى : 3 / 483 / 6396 ،

سنن الترمذي : 4 / 373 / 2023 كلاهما نحوه وكلّهما عن أبي هريرة وفيها «أنظروا هذين حتّى يصطلحا» مرّة

واحدة ، كنز العمّال : 3 / 464 / 7454.

58. سنن ابن ماجة : 1 / 445 / 1390 عن أبي موسى الأشعري ، مسند ابن حنبل : 2 / 589 / 6653

نحوه عن عبدالله بن عمرو ، المعجم الكبير : 20 / 109 / 215 ، المعجم الأوسط : 7 / 36 / 6776 ، شُعب

الإيمان : 3 / 382 / 3833 و ج 5 / 272 / 6628 ، حلية الأولياء : 5 / 191 كلها عن معاذ بن جبل ،

كنز العمال : 3 / 467 / 7464.

59. عيون أخبار الرضا عليه السلام : 2 / 71 / 331 عن دارم بن قبيصة عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم

السلام ، بحار الأنوار : 97 / 36 / 16.

60. شعب الإيمان : 3 / 3695 / 336 ، كنز العمال : 8 / 587 / 24281 نقلاً عن ابن عساكر ؛ روضة

الواعظين : 380 عن الإمام علي عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله.

61. المائدة : 91.

62. أي ولكنه يسعى في التحريش بينهم بالخصومات والشحناء والحروب والفتن وغيرها (هامش المصدر).

63. صحيح مسلم: 4 / 2166 / 2812، سنن الترمذي: 4 / 330 / 1937، مسند أبي يعلى: 2 / 413 / 2091، مسند

ابن حنبل : 5 / 50 / 14373 و ص 153 / 14945 كلها عن جابر وأليس فيها «في جزيرة العرب» ،

كنز العمال : 12 / 305 / 35137 نقلاً عن ابن خزيمة وابن حبان.

64. الكافي : 2 / 345 / 6 ، منية المرید : 326 كلاهما عن زرارة ، عوالي اللآلي : 2 / 115 / 316 وفيه

«قررت» بدل «فزت» ، بحار الأنوار : 75 / 187 / 6.

65. مسند ابن حنبل : 1 / 45 / 93 ، مسند البزار : 1 / 440 / 311 وفيه «تدخل» بدل «تفتح» وكلاهما

عن عمر ، كنز العمال : 3 / 237 / 6327.

66. الجفنة : أعظم ما يكون من القصاص (لسان العرب : 13 / 89).

67. حلية الأولياء : 1 / 340 ، كنز العمال : 3 / 216 / 6227.

68. كنز الفوائد : 1 / 93 ، تحف العقول : 84 وفيه «واستعتب من رجوت اعتابه» بدل «وكثرته من سوء

الأدب» ، اعلام الدين : 179 ، بحار الأنوار : 29 / 166 / 74 ؛ كنز العمال : 16 / 181 / 44215 نقلًا عن

وكيع والعسكري في المواعظ وفيه «المغضبة» بدل «البيضة».

69. تحف العقول : 86 ، بحار الأنوار : 1 / 213 / 77 ؛ دستور معالم الحكم : 20 ، كنز العمال : 16 /

182 / 44215 وفيه «العداوة» بدل «الضغائن».

70. سجا الشيء : سكن ودام (الصاحح : 6 / 2372) ، أي أنّ الجفاء بداية القطيعة ، فلو قاية من القطيعة لا بدّ

من علاج الجفاء.

71. تحف العقول : 214 ، بحار الأنوار : 85 / 52 / 78.

72. التجنّي : تجنّى فلان عليه ذنباً : إذا ادّعى ذنباً لم يفعله ؛ أي تقوله عليه وهو بريء (تاج العروس : 19 /

295).

73. غرر الحكم: 532 و 511 وفيه «أول» بدل «رسول» ، شرح نهج البلاغة : 20 / 302 / 456 وفيه

«وافد» بدل «رسول».

74. تحف العقول : 316 ، بحار الأنوار : 6 / 229 / 78.

◆ الإلهام

◆ تناسب الأرواح

◆ الإيمان والعمل الصالح

◆ أخلاق تورث المحبة

◆ أ : حُسن النِّيَّة

◆ ب : حُسن الظَّن

◆ ج : حُسن الخُلق

◆ د : حُسن العِشْرَة

◆ هـ : إخلاص المَوَدَّة

◆ و : البِشَاشَة

◆ ز : الأَدب

◆ ح : التَّوَدُّد

◆ ط : التَّواضَع

◆ ي : الوَفَاء

◆ ك : الإِنصَاف

◆ ل : الصِّدْق

◆ م : الرِّفْق

◆ ن : الكَرَم

◆ س : الصَّمْت

◆ ع : السَّخَاءُ

◆ ف : كَرَاهَةُ الشَّرِّ

◆ ص : تَرْكُ الْكَيْدِ

◆ ق : تَنَاسِي الْمَسَاوِي

◆ أعمالٌ تُورثُ المَحَبَّةَ

◆ أ : الإِقْبَالُ بِالْقَلْبِ عَلَى اللَّهِ

◆ ب : الإِقْبَالُ بِالْقَلْبِ فِي الصَّلَاةِ

◆ ج : الإِحْسَانُ إِلَى النَّاسِ

◆ د : بَذْلُ النَّوَالِ

◆ هـ : الزُّهْدُ فِي مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ

◆ و : العَمَلُ بِالْحَقِّ

◆ ز : حُسْنُ الكِفَايَةِ

◆ ح : الزِّيَارَةُ

◆ ط : صَلَةُ الرَّجْمِ

◆ ي : إِفْشَاءُ السَّلَامِ

◆ ك : لِينُ الكَلَامِ

◆ ل : الهِدْيَةُ

◆ م : المُصَافَحَةُ

◆ ن : النَّصِيحَةُ

◆ س : طَاعَةُ النَّاصِحِ

◆ ع : عتاب العاقل

◆ ف : السجود بين الأذان والإقامة

◆ ص : الاستعانة من الله

◆ ما يوجب بقاء المودة

◆ ما يوجب صفاء المودة

◆ جوامع أسباب المحبة

1 / 3

الإلهام

الكتاب

وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَ رَحْمَةً [1].

وَ أَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَ لَتُصْنَعَ عَلَيَّ عِينِي [2].

الحديث

156. ابن عباس - في قوله تعالى : وَ أَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي - : كَانَ كُلُّ مَنْ رَأَهُ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مِنْهُ مَحَبَّةً [3].

157. سلمة بن كهيل - في قوله تعالى : وَ أَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي - : حَبِيبُكَ إِلَى عِبَادِي [4].

158. الإمام عليّ عليه السلام - ليهوديّ قال له : فَلَقَدْ أَلْقَى اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ مَحَبَّةً مِنْهُ - : لَقَدْ

كَانَ كَذَلِكَ ، وَلَقَدْ أُعْطِيَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا ، لَقَدْ أَلْقَى اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْهُ ،

فَمَنْ هَذَا الَّذِي يُشْرِكُهُ فِي هَذَا الْإِسْمِ إِذْ تَمَّ مِنْ اللهُ عَزَّوَجَلَّ بِهِ الشَّهَادَةُ ، فَلَا تَتِمُّ الشَّهَادَةُ إِلَّا أَنْ يُقَالَ : «أَشْهَدُ أَنْ لَا

إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ» ! ؟ يُنَادِي بِهِ عَلَى الْمَنَابِرِ ، فَلَا يُرْفَعُ صَوْتُ بِذِكْرِ اللهِ إِلَّا رُفِعَ بِذِكْرِ

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَعَهُ [5].

159. الإمام الصادق عليه السلام - لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ ظُهُورَ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَام - : أَمَا تُحِبُّونَ أَنْ يُظَهَرَ اللهُ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى الْحَقُّ وَالْعَدْلُ فِي الْبِلَادِ ، وَيَجْمَعَ اللهُ الْكَلِمَةَ ، وَيُؤَلِّفَ اللهُ بَيْنَ قُلُوبٍ مُخْتَلِفَةٍ ؟ [6]

2 / 3

تَنَاسُبُ الْأَرْوَاحِ

160. رسول الله صلى الله عليه و آله : الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا انْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاسَرَ مِنْهَا

اخْتَلَفَ [7].

161. الإمام عليّ عليه السّلام : النّفوسُ أشْكالٌ ، فما تشاكَلْ مِنْهَا اتَّفَقَ ، والنّاسُ إلى أشْكالِهِمْ أميلُ [8].

162. عنه عليه السّلام : إنّ النّفوسَ إذا تناسَبَتِ ابتَلَّفت [9].

163. عنه عليه السّلام : إنّ طباعَكَ تَدْعوكَ إلى ما أَلْفَتَهُ [10].

164. عنه عليه السّلام : المودّةُ تعاطفُ القلوبِ في ابتِلافِ الأرواحِ [11].

165. عنه عليه السّلام : كُُلُّ امرئٍ يَميلُ إلى مِثْلِهِ [12].

166. عنه عليه السّلام : كُُلُّ شَيْءٍ يَميلُ إلى جِنْسِهِ [13].

167. عنه عليه السّلام : كُُلُّ طَيرٍ يَأوي إلى شِكلِهِ [14].

168. عنه عليه السّلام : العاقلُ يَألفُ مِثْلَهُ [15].

169. عنه عليه السّلام : اللّئيمُ لا يَتَّبِعُ إلّا شِكلَهُ ، ولا يَميلُ إلّا إلى مِثْلِهِ [16].

170. عنه عليه السلام : لا يُؤادُ الأشرارَ إلا أشباهَهُم [17].

171. عنه عليه السلام : إزالةُ الرّواصي أسهلُّ من تأليفِ القلوبِ المُتنافرة [18].

172. عنه عليه السلام - في وصيته لبنيه - : يا بني ، إنّ القلوبَ جنودٌ مُجنّدةٌ ، تتلاحظُ بالمودّةِ وتتناجى بها ،

وكذلك هي في البغضِ ؛ فإذا أحببتمُ الرّجلَ من غيرِ سبقٍ منه إليكم فارجوهُ ، وإذا أبغضتمُ الرّجلَ من غيرِ سوءِ

سبقٍ منه إليكم فأحدروهُ [19].

173. الأصبغ بن نباتة : كنتُ مع أميرِ المؤمنين عليه السلام فأتاه رجلٌ فسألَ عليه ، ثمّ قال : يا أميرَ المؤمنين ،

إنّي والله لأحبُّك في الله ، وأحبُّك في السرِّ كما أحبُّك في العلانيّةِ ، وأدينُ الله بولايتك في السرِّ كما أدينُ بها في

العلانيّةِ . وببدي أميرِ المؤمنين عودٌ ، طأطأ رأسه ، ثمّ نكّت بالعودِ ساعةً في الأرض ، ثمّ رفعَ رأسه إليه فقال : إنّ

رسولَ الله صلّى الله عليه وآله حدّثني بألفِ حديثٍ ، لكلِّ حديثٍ ألفُ بابٍ ، وإنّ أرواحَ المؤمنين تلتقي في الهواءِ

فتشمُّ [20] وتتعارفُ ، فما تعارفَ منها انتلّفَ ، وما تناكرَ منها اختلفَ ، وبحقِّ الله لقد كذبتُ ؛ فما أعرفُ وجهك

في الوجوه ، ولا اسمك في الأسماء [21].

174. الإمام الباقر عليه السلام : ألا وإنّ الأرواحَ جنودٌ مُجنّدةٌ ، فما تعارفَ منها انتلّفَ ، وما تناكرَ منها اختلفَ .

فإذا كانتِ الرّوحُ في السّماءِ تعارفَت وتباغضت ، فإذا تعارفَت في السّماءِ تعارفَت في الأرض ، وإذا تباغضت في

السَّمَاءِ تَبَاعَضَتْ فِي الْأَرْضِ [22].

175. الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ الْأَرْوَاحَ جُنُودَ مُجَنَّدَةٍ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا فِي الْمِيثَاقِ انْتَلَفَ هَاهُنَا ، وَمَا

تَنَاطَرَ مِنْهَا فِي الْمِيثَاقِ (اِخْتَلَفَ هَاهُنَا) [23] [24].

176. عنه عليه السلام : الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، تَلْتَقِي فَنَتَشَأُ كَمَا تَنَتَشَأُ الْخَيْلُ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا انْتَلَفَ ، وَمَا

تَنَاطَرَ مِنْهَا اِخْتَلَفَ ، وَلَوْ أَنَّ مُؤْمِنًا جَاءَ إِلَى مَسْجِدٍ فِيهِ أَنْاسٌ كَثِيرٌ لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَاحِدٌ لَمَأَلَتْ رُوحُهُ إِلَى ذَلِكَ

الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَجْلِسَ إِلَيْهِ [25].

177. سدير : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنِّي لَأَلْقَى الرَّجُلَ لَمْ أَرَهُ وَلَمْ يَرَنِي فِيمَا مَضَى قَبْلَ يَوْمِهِ ذَلِكَ فَأَجِبُهُ

حُبًّا شَدِيدًا ، فَإِذَا كَلَّمْتُهُ وَجَدْتُهُ لِي عَلَى مِثْلِ مَا أَنَا عَلَيْهِ لَهُ ، وَيُخْبِرُنِي أَنَّهُ يَجِدُ لِي مِثْلَ الَّذِي أَجِدُ لَهُ ! فَقَالَ : صَدَقْتَ

يَا سَدِيرُ ، إِنَّ انْتِلَافَ [26] قُلُوبِ الْأَبْرَارِ إِذَا التَّقْوَا وَإِنْ لَمْ يُظْهِرُوا التَّوَدُّدَ بِأَلْسِنَتِهِمْ كَسْرَعَةِ اخْتِلَاطِ قَطْرِ السَّمَاءِ

عَلَى مِيَاهِ الْأَنْهَارِ ، وَإِنَّ بُعْدَ انْتِلَافِ قُلُوبِ الْفُجَّارِ إِذَا التَّقْوَا وَإِنْ أَظْهَرُوا التَّوَدُّدَ بِأَلْسِنَتِهِمْ كَبُعْدِ الْبَهَائِمِ مِنَ التَّعَاطُفِ

وَإِنْ طَالَ اعْتِلَافُهَا عَلَى مَذْوَدِ [27] وَاحِدِ [28].

178. الإمام الصادق عليه السلام - لِعُمَرَ بْنِ يَزِيدَ - : لِكُلِّ شَيْءٍ شَيْءٌ يَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْتَرِيحُ إِلَى

أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ كَمَا يَسْتَرِيحُ الطَّائِرُ إِلَى شِكْلِهِ ، أَوْ مَا رَأَيْتَ ذَلِكَ؟ [29]

الإيمان وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ

الكتاب

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا [30].

الحديث

179. ثوبان عن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ الْعَبْدَ يَلْتَمِسُ مَرْضَاةَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ ، فَيَقُولُ اللهُ : يَا جِبْرِيلُ ، إِنَّ عَبْدِي فَلَانًا يَلْتَمِسُ أَنْ يُرَضِّيَنِي ، فَرَضَائِي عَلَيْهِ . - قال : - فَيَقُولُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : رَحْمَةُ اللهِ عَلَى فَلَانٍ ، وَتَقُولُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ، وَيَقُولُ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، حَتَّى يَقُولَهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ . ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِهِ : إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا .

وإنَّ الْعَبْدَ لَيَلْتَمِسُ سَخَطَ اللهِ ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ : يَا جِبْرِيلُ ، إِنَّ فَلَانًا يُسَخِّطُنِي ، أَلَا وَإِنَّ غَضَبِي عَلَيْهِ . فَيَقُولُ جِبْرِيلُ : غَضِبَ اللهُ عَلَى فَلَانٍ ، وَيَقُولُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ، وَيَقُولُ مَنْ دُونَهُمْ ، حَتَّى يَقُولَهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ . ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ [31].

180. أبو هريرة : إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلُ : إِنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ فَلَانًا

فَأَجِبَهُ. - قَالَ - . فَيُنَادِي فِي السَّمَاءِ ، ثُمَّ تَنْزِلُ لَهُ الْمَحَبَّةُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ : إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ

عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا. وإذا أَبْغَضَ اللَّهُ عَبْدًا نادى جبريلَ : إِنِّي أَبْغَضْتُ فُلَانًا. فَيُنَادِي فِي

السَّمَاءِ ، ثُمَّ تَنْزِلُ لَهُ الْبِغْضَاءُ فِي الْأَرْضِ[32].

181. الإمام عليّ عليه السلام : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا

؟ قَالَ : يَا عَلِيُّ ، الْمَحَبَّةُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَفِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ. يَا عَلِيُّ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعْطَى الْمُؤْمِنِينَ

ثَلَاثَةً : الْمِقَّةَ ، وَالْمَحَبَّةَ ، وَالْمَهَابَةَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ[33].

182. عنه عليه السلام : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا مَا هُوَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْمَحَبَّةُ - يَا عَلِيُّ - فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ. يَا عَلِيُّ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَى

الْمُؤْمِنِينَ ثَلَاثًا : الْمِقَّةَ[34]. وَالْمَحَبَّةَ ، وَالْمَلَاحَةَ ، وَالْمَهَابَةَ فِي صُدُورِ الصَّالِحِينَ. فَمَنْ اصْطَنَعَهُ لِنَفْسِهِ قَبْلَ نَفْسِهِ ؛

فَوُجِدَ لَهُ خَلَاوَةٌ وَمَلَاحَةٌ. وَمَنْ دَعَاهُ فَأَجَابَهُ وَصَدَّقَهُ فِي الْإِجَابَةِ قَرَّبَهُ ، فَقَبِلَ قَلْبَهُ ، فَوُجِدَ لَهُ فِي الْقُلُوبِ وُدُّهُ وَهُوَ

الْمَحَبَّةُ[35].

183. الإمام الصادق عليه السلام : كَانَ سَبَبُ نُزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ جَالِسًا بَيْنَ يَدَيْ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَقَالَ لَهُ : «قُلْ يَا عَلِيُّ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وُدًّا» ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: إِنَّ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا[36].

184. **كعب** : أجدُ في التّوراة : إنّه لم تكن محبّة لأحدٍ من أهل الأرض حتّى تكون بدؤها من الله تعالى يُنزّلها على

أهل الأرض. ثمّ قرأت القرآن فوجدتُ فيه : إنّ الذين آمنوا و عملوا الصّالحات سيجعل لهم الرّحمنُ وداً [37].

185. **أبوذر** عن رسول الله صلّى الله عليه و آله : قلتُ له : الرّجلُ يعملُ العملَ لله فيجبهُ الناسُ عليه ؟ ! قال :

ذلك عاجلُ بشرى المؤمن [38].

4 / 3

أخلاقُ تورثُ المحبّة

أ : حُسْنُ النّيّةِ

186. الإمام عليّ عليه السلام : من حسنت نيّته كثرت مَثوبتُهُ ، وطابت عيشته ، وَوَجِبَتْ مَوَدَّتُهُ [39].

ب : حُسْنُ الظّنِّ

187. الإمام عليّ عليه السلام : من حسن ظنّه بالناسِ حاز منهمُ المحبّةَ [40].

ج : حُسْنُ الخُلُقِ

188. رسول الله صلى الله عليه وآله : حُسْنُ الْخُلُقِ يُثَبِّتُ الْمَوَدَّةَ [41].

189. الإمام عليّ عليه السلام : حُسْنُ الْأَخْلَاقِ يُدْرُ الْأَرْزَاقَ وَيُونِسُ الرَّفَاقَ [42].

190. عنه عليه السلام : حُسْنُ الْخُلُقِ يورِثُ الْمَحَبَّةَ ، وَيُوكِّدُ الْمَوَدَّةَ [43].

191. عنه عليه السلام : عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ ؛ فَإِنَّهُ يَكْسِبُكَ الْمَحَبَّةَ [44].

192. الإمام الصادق عليه السلام : طَلَبْتُ صُحْبَةَ النَّاسِ فَوَجَدْتُهَا فِي حُسْنِ الْخُلُقِ [45].

193. عنه عليه السلام : حُسْنُ الْخُلُقِ مَجَلِبَةٌ لِلْمَوَدَّةِ [46].

د : حُسْنُ الْعِشْرَةِ

194. الإمام عليّ عليه السلام : بِحُسْنِ الْعِشْرَةِ تَأْنَسُ الرَّفَاقُ [47].

195. عنه عليه السلام : فِي حُسْنِ الْمُصَاحِبَةِ يَرَعْبُ الرَّفَاقُ [48].

196. عنه عليه السلام : بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ تَكْتُرُ الرَّفَاقُ [49].

197. عنه عليه السّلام : حُسْنُ الصُّحْبَةِ يَزِيدُ فِي مَحَبَّةِ الْقُلُوبِ [50].

198. عنه عليه السّلام : مَنْ حَسَنَتْ عِشْرَتُهُ كَثُرَ إِخْوَانُهُ [51].

199. عنه عليه السّلام : مَنْ أَحْسَنَ الْمُصَاحِبَةَ كَثُرَ أَصْحَابُهُ [52].

هـ : إِخْلَاصُ الْمَوَدَّةِ

200. الإمام عليّ عليه السّلام : دَارِ عَدُوِّكَ ، وَأَخْلِصْ لِدُودِكَ ؛ تَحْفَظِ الْأُخُوَّةَ ، وَتُحْرِزِ الْمُرُوءَةَ [53].

201. عنه عليه السّلام : لَا يَحُولُ الصَّدِيقُ الصَّدُوقُ عَنِ الْمَوَدَّةِ وَإِنْ جُفِيَ [54].

و : الْبِشَاشَةُ

202. الإمام عليّ عليه السّلام : الْبِشَاشَةُ حِبَالَةُ الْمَوَدَّةِ [55].

203. عنه عليه السّلام : الْبِشْرُ يُونِسُ الرَّفَاقَ [56].

204. عنه عليه السّلام : سَبَبُ الْمَحَبَّةِ الْبِشْرُ [57].

205. عنه عليه السلام : البِشاشَةُ فُحٌّ [58] المَوَدَّةُ [59].

206. فضيل : قال [60] : صنائعُ المعروفِ وحُسنُ البشرِ يكسبانِ المَحَبَّةَ ، ويُدخلانِ الجَنَّةَ . والبُخلُ وعبوسُ

الوجهِ يُبعدانِ مِنَ اللهِ ، ويُدخلانِ النَّارَ [61].

ز : الأدب

207. الإمام الكاظم عليه السلام : لا تُذهِبِ الحِشْمَةَ [62] بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَخِيكَ ، أبقِ مِنْهَا ؛ فَإِنَّ ذَهَابَهَا ذَهَابُ الْحَيَاءِ ،

وَبَقَاءُ الحِشْمَةِ بَقَاءُ المَوَدَّةِ [63].

ح : التَّوَدُّدُ

208. الإمام عليّ عليه السلام : بِالتَّوَدُّدِ تَكُونُ المَحَبَّةُ [64].

209. عنه عليه السلام : بِالتَّوَدُّدِ تَتَأَكَّدُ المَحَبَّةُ [65].

210. عنه عليه السلام : مَنْ تَأَلَّفَ النَّاسَ أَحْبَبَهُ ، مَنْ عَادَدَ النَّاسَ مَقْتَوْهُ [66].

211. الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ لَهُ : أَوْصِنِي . فَكَانَ

مِمَّا أَوْصَاهُ : تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ يُجَبِّوْكَ [67].

ط : التَّوَاضُّعُ

212. الإمام عليّ عليه السَّلام : ثَمَرَةُ التَّوَاضُّعِ الْمَحَبَّةُ [68].

ي : الوَفَاءُ

213. الإمام عليّ عليه السَّلام : سَبَبُ الْإِيْتِلَافِ الْوَفَاءُ [69].

214. عنه عليه السَّلام : مَنْ كَانَ ذَا حِفَاطٍ وَوَفَاءٍ لَمْ يَعَدَمْ حُسْنَ الْإِيْخَاءِ [70].

ك : الْإِنصَافُ

215. الإمام عليّ عليه السَّلام : الْإِنصَافُ يُؤَلِّفُ [71] الْقُلُوبَ [72].

216. عنه عليه السَّلام : الْإِنصَافُ يَرْفَعُ الْخِلَافَ ، وَيُوجِبُ الْإِيْتِلَافَ [73].

217. عنه عليه السَّلام : الْإِنصَافُ يَسْتَدِيمُ الْمَحَبَّةَ [74].

218. عنه عليه السَّلام : عَلَى الْإِنصَافِ تَرَسُخُ الْمَوَدَّةُ [75].

219. عنه عليه السّلام : مَعَ الْإِنصَافِ تَدْوِمُ الْأَخُوَّةَ [76].

220. عنه عليه السّلام : الْمُنصِيفُ كَثِيرُ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَوْدَاءِ [77].

221. الإمام الجواد عليه السّلام : ثَلَاثُ خِصَالٍ تُجْتَلَبُ بَيْنَ الْمَحَبَّةِ : الْإِنصَافُ فِي الْمُعَاشَرَةِ ، وَالْمُؤَاسَاةُ فِي الشَّدَّةِ

وَالْإِنطِوَاعِ ، وَالرُّجُوعُ إِلَى قَلْبِ سَلِيمٍ [78].

ل : الصّدق

222. الإمام عليّ عليه السّلام : يَكْتَسِبُ الصَّادِقُ بِصِدْقِهِ ثَلَاثًا : حُسْنَ الثَّقَةِ بِهِ ، وَالْمَحَبَّةَ لَهُ ، وَالْمَهَابَةَ عَنْهُ [79].

م : الرّفق

223. الإمام عليّ عليه السّلام : رِفْقُ الْمَرءِ وَسَخَاؤُهُ يُحِبُّهُ إِلَى أَعْدَائِهِ [80].

224. عنه عليه السّلام : مَنْ لَانَتْ عَرِيكَتُهُ وَجَبَّتْ مَحَبَّتُهُ [81].

225. عنه عليه السّلام : مَنْ يُلِنَ حَاشِيَتَهُ يَعْرِفَ صَدِيقَهُ مِنْهُ الْمَوَدَّةَ [82].

ن : الكرم

226. الإمام عليّ عليه السلام : الكريم عند الله محبوبٌ مُثابٌ، وعند الناس محبوبٌ مُهابٌ [83].

س : الصمت

227. الإمام الرضا عليه السلام : من علاماتِ الفقهِ العلمُ ، والعلمُ ، والصمتُ. إنَّ الصمتَ بابٌ من أبواب

الحكمة. إنَّ الصمتَ يكسبُ المحبَّةَ. إنَّه دليلٌ على كلِّ خيرٍ [84].

ع : السخاء

228. الإمام عليّ عليه السلام : السخاءُ يكسبُ المحبَّةَ ، ويُزيِّنُ الأخلاقَ [85].

229. عنه عليه السلام : سببُ المحبَّةِ السخاءُ [86].

230. عنه عليه السلام : السخاءُ يزرعُ المحبَّةَ [87].

231. عنه عليه السلام : عليكم بالسخاءِ وحسنِ الخلقِ ؛ فإنَّهُما يزيدانِ الرزقَ ، ويوجبانِ المحبَّةَ [88].

232. عنه عليه السلام : جودُ الرجلِ يُحبِّبُهُ إلى أصدادهِ ، وبُخلُهُ يُبغضُهُ إلى أولادهِ [89].

233. عنه عليه السلام : الجواد محبوبٌ محمودٌ وإن لم يصل من جوده إلى ما دجه شيءٌ ، والبخيلُ ضدُّ

ذلك [90].

234. عنه عليه السلام : السيِّدُ محسودٌ ، والجوادُ محبوبٌ مودودٌ [91].

ف : كراهةُ الشرِّ

235. الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ كَرِهَ اللهُ إِلَيْهِ الشَّرَّ. . . رَزَقَهُ اللهُ مَوَدَّةَ النَّاسِ وَمُجَامَلَتَهُمْ ، وَتَرَكَ مُقَاطَعَةَ

النَّاسِ وَالْخُصُومَاتِ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْهَا وَلَا مِنْ أَهْلِهَا فِي شَيْءٍ [92].

ص : تركُ الحسدِ

236. الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ تَرَكَ الْحَسَدَ كَانَتْ لَهُ الْمَحَبَّةُ عِنْدَ النَّاسِ [93].

237. الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ صَاحِبَ الدِّينِ. . . إِطْرَحَ الْحَسَدَ فَظَهَرَتِ الْمَحَبَّةُ [94].

ق : تناسيُ المساوي

238. الإمام عليّ عليه السلام : تَنَاسَ مَسَاوِيَ الْإِخْوَانِ تَسْتَدِيمُ وَدُهُمْ [95].

239. عنه عليه السلام - في الحكمِ المنسوبةِ إليه - : مِمَّا تَكْتَسِبُ بِهِ الْمَحَبَّةَ أَنْ تَكُونَ عَالِمًا كَجَاهِلٍ ، وَوَاعِظًا

أعمالٌ تورثُ المحبَّةَ

أ : الإقبالُ بالقلبِ على الله

240. رسول الله صلى الله عليه وآله : تفرَّغوا من هُمومِ الدنيا ما استطعتم ؛ فإنه من أقبلَ إلى الله بقلبه جعل الله

قلوبَ العبادِ مُنقادَةً إليه بالمودَّةِ والرَّحمةِ، وكان الله بكلِّ خيرٍ يُسرِّعُ [97].

241. عنه صلى الله عليه وآله : ما أقبلَ عبدٌ بقلبه إلى الله إلا جعل الله قلوبَ المؤمنينَ تَفدُّ إليه بالودِّ والرَّحمةِ ،

وكان الله بكلِّ خيرٍ إليه أُسرِّعُ [98].

ب : الإقبالُ بالقلبِ في الصلَاةِ

242. الإمام الصادق عليه السلام : لا تجتمعُ الرَّغبةُ والرَّهبةُ في قلبٍ إلا وجبتْ له الجنَّةُ ، فإذا صلَّيتَ فأقبل

بقلبِكَ على الله عزَّوجلَّ ؛ فإنه ليسَ من عبدٍ مؤمنٍ يُقبلُ بقلبه على الله عزَّوجلَّ في صلاتِهِ ودُعائه إلا أقبلَ الله

عزَّوجلَّ عليه بقلوبِ المؤمنينِ إليه ، وأيَّدهُ معَ مودَّتِهِم إِيَّاهُ بالجنَّةِ [99].

243. عنه عليه السلام : إني لأحبُّ للرجلِ المؤمنِ منكم إذا قامَ في صلاتِهِ أن يُقبِلَ بِقَلْبِهِ إلى الله تعالى ، ولا

يشغَلُهُ بِأمرِ الدنيا ؛ فليسَ من مؤمنٍ يُقبِلُ بِقَلْبِهِ في صلاتِهِ إلى الله إلا أقبَلَ اللهُ إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ ، وأقبَلَ بِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ

إِلَيْهِ بِالْمَحَبَّةِ لَهُ بَعْدَ حُبِّ اللهِ [100].

ج : الإحسانُ إلى النَّاسِ

الكتاب

وَ لَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَ لَا السَّيِّئَةُ ادْفَعِ بِأَيْتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ وَ عَدُوٌّ كَانَهُ وَ وَلِيٌّ حَمِيمٌ [101].

الحديث

244. رسول الله صلى الله عليه و آله : إذا أردت أن يُحبِّكَ المخلوقون فأحسِن إليهم ، وارفُض ما في

أيديهم [102].

245. عنه صلى الله عليه و آله : جُبلتِ القلوبُ على حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا ، وَبُغِضَ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا [103].

246. عنه صلى الله عليه و آله : مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ أُمَّتِي. .. وَمَنْ بَسَطَ كَفَّهُ لَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ رَزَقَ الْمَحَبَّةَ

مِنْهُمْ [104].

247. عنه صلى الله عليه و آله : اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ عَلَيَّ يَدًا ؛ فَيُجِبَّهُ قَلْبِي [105].

248. الإمام عليّ عليه السّلام : الإحسانُ مَحَبَّةٌ [106].

249. عنه عليه السّلام : سَبَبُ الْمَحَبَّةِ الإحسانُ [107].

250. عنه عليه السّلام : مَنْ كَثُرَ إِحْسَانُهُ أَحَبَّهُ إِخْوَانُهُ [108].

251. الإمام العسكريّ عليه السّلام : أَوْلَى النَّاسِ بِالْمَحَبَّةِ مِنْهُمْ مَنْ أَمْلَأَهُ [109].

د : بَدَلُ النَّوَالِ

252. رسول الله صلى الله عليه و آله : مَنْ طَلَبَ مَحَبَّةَ النَّاسِ فَلْيَبْذِلْ مَالَهُ [110].

253. عيسى عليه السّلام : كَيْفَ يَسْتَكْمِلُ حُبَّ خَلِيلِهِ مَنْ لَا يَبْذِلُ لَهُ بَعْضَ مَا عِنْدَهُ؟! [111]

254. الإمام عليّ عليه السّلام : الْعَطَاءُ مَحَبَّةٌ [112].

255. عنه عليه السّلام : مَنْ بَدَلَ مَعْرُوفَهُ كَثُرَ الرَّغْبُ إِلَيْهِ [113].

256. عنه عليه السلام : مَنْ بَدَّلَ النَّوَالَ [114] قَبَلَ السُّؤَالَ فَهُوَ الْكَرِيمُ الْمَحْبُوبُ [115].

257. صفوان الجمال : دَخَلَ الْمُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُودِّعُهُ - وَقَدْ أَرَادَ سَفْرًا - . فَلَمَّا وَدَّعَهُ

قَالَ : يَا مُعَلَّى ، إِعْزِزْ بِاللَّهِ يُعْزِرْكَ . قَالَ : بِمَاذَا يَا بِنَّ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ : يَا مُعَلَّى ، خَفِ اللَّهُ تَعَالَى يَخْفَى مِنْكَ كُلُّ

شَيْءٍ . يَا مُعَلَّى ، تَحَبَّبْ إِلَى إِخْوَانِكَ بِصِلَتِهِمْ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْعَطَاءَ مَحَبَّةً وَالْمَنَعَ مَبْغَضَةً ، فَأَنْتُمْ وَاللَّهُ إِنْ تَسْأَلُونِي

وَأَعْطَيْتُمْ فَتُحِبُّونِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَلَّا تَسْأَلُونِي فَلَا أُعْطِيكُمْ فَتُبْغِضُونِي . وَمَهْمَا أَجْرَى اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ ءِ

عَلَى يَدِي فَالْمَحْمُودُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَلَا تَبْعُدُونَ مِنْ شُكْرِ مَا أَجْرَى اللَّهُ لَكُمْ عَلَى يَدِي [116].

هـ : الزُّهْدُ فِي مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ

258. الإمام عليّ عليه السلام : تَحَبَّبْ إِلَى النَّاسِ بِالزُّهْدِ فِي مَا أَيْدِيهِمْ تَفْرُ بِالْمَحَبَّةِ مِنْهُمْ [117].

259. عنه عليه السلام : تَحَلَّ بِالْيَأْسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ تَسَلِّمْ مِنْ غَوَائِلِهِمْ ، وَتُحْرِزِ الْمَوَدَّةَ مِنْهُمْ [118].

260. سهل بن سعد الساعديّ : أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا

عَمَلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبِّكَ اللَّهُ ، وَازْهَدْ فِي مَا

فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّوكَ [119].

261. ربيع بن خراش : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وقال : يا رسول الله دلني على عمل يجزي الله

عليه ويجزي الناس . فقال : إذا أردت أن يحبك الله فأبغض الدنيا ، وإذا أردت أن يحبك الناس فما كان عندك من فضولها فانبذ به إليهم[120].

و : العمل بالحق

262. الإمام علي عليه السلام : من عمل بالحق مال إليه الخلق[121].

ز : حسن الكفاية

263. الإمام علي عليه السلام : من حسنت كفايته أحبه سلطانة[122].

ح : الزيارة

264. رسول الله صلى الله عليه وآله : الزيارة تثبت المودة[123].

265. عنه صلى الله عليه وآله : يا أهل القرابة تزاؤروا ، ولا تتجاؤروا، وتهادوا ؛ فإن الهدية تسأل

السخيمة[124]، والزيارة تثبت المودة[125].

266. عنه صلى الله عليه وآله : يا أهل القرابة تزاؤروا ، ولا تتجاؤروا، وتهادوا ؛ فإن الزيارة تزيد في المودة،

والتجاؤر يحدث القطيعة، والهدية تسأل الشحناء[126].

ط : صَلَّةُ الرَّجْمِ

267. الإمام عليّ عليه السّلام : صَلَّةُ الرَّجْمِ تَوْجِبُ الْمَحَبَّةَ [127].

268. الإمام الباقر عليه السّلام : صَلَّةُ الْأَرْحَامِ تُزَكِّي الْأَعْمَالَ. . . وَتُحَبِّبُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ [128].

269. رسول الله صلّى الله عليه و آله : صَلَّةُ الْقَرَابَةِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ ، وَمَثْرَأَةٌ فِي الْمَالِ ، وَمَنْسَأَةٌ فِي

الْأَجَلِ [129].

ي : إِفْشَاءُ السَّلَامِ

270. رسول الله صلّى الله عليه و آله : لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا. أَوْلَا أَدْلُكُمْ عَلَى

شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ [130].

271. أبو موسى الأشعري : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : لَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا. أَفَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى مَا

تَحَابُّوا عَلَيْهِ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ : أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ تَحَابُّوا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى

تَرَاحَمُوا. قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّنَا رَحِيمٌ. قَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةِ أَحَدِكُمْ ، وَلَكِنْ رَحْمَةِ الْعَامَّةِ ، رَحْمَةٌ

الْعَامَّةِ! [131]

ك : لِينُ الْكَلَامِ

272. الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ لَانَتْ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ [132].

273. عنه عليه السلام : عَوْدَ لِسَانِكَ لِيَنَّ الْكَلَامَ وَبَدَلَ السَّلَامِ يَكْثُرُ مَحَبَّتُكَ ، وَيَقِلُّ مُبْغِضُوكَ [133].

274. عنه عليه السلام : مَنْ عَذَبَ لِسَانَهُ كَثُرَ إِخْوَانُهُ [134].

275. الإمام زين العابدين عليه السلام : الْقَوْلُ الْحَسَنُ يُثْرِي الْمَالَ ، وَيُنْمِي الرِّزْقَ ، وَيُنْسِي فِي الْأَجَلِ ، وَيُحِبُّ

إِلَى الْأَهْلِ ، وَيُدْخِلُ الْجَنَّةَ [135].

ل : الْهَدِيَّةُ

276. رسول الله صلى الله عليه وآله : الْهَدِيَّةُ تَوْرَثُ الْمَوَدَّةَ ، وَتُجَدِّدُ الْأُخُوَّةَ ، وَتُذْهِبُ الضَّغِينَةَ [136].

277. عنه صلى الله عليه وآله : تَهَادَوْا تَحَابَّوْا ، تَهَادَوْا ؛ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ بِالضَّغَائِنِ [137].

278. عنه صلى الله عليه وآله : تَهَادَوْا ؛ فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُضَعِّفُ الْحُبَّ ، وَتَذْهَبُ بِعَوَائِلِ الصَّدْرِ [138].

279. عنه صلى الله عليه وآله : تَهَادَوْا بِالنَّبِيِّ [139] تُحْيِي الْمَوَدَّةَ وَالْمُوَالَاةَ [140].

280. الإمام عليّ عليه السّلام : الْهَدِيَّةُ تَجْلِبُ الْمَحَبَّةَ [141].

م : الْمُصَافَحَةُ

281. رسول الله صلّى الله عليه و آله : مِنْ تَمَامِ الْمَحَبَّةِ الْمُصَافَحَةُ [142].

282. عنه صلّى الله عليه و آله : تَصَافَحُوا وَتَهَادُوا ؛ فَإِنَّ الْمُصَافَحَةَ تَزِيدُ فِي الْمَوَدَّةِ ، وَالْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ الْغِلَّ [143].

283. عنه صلّى الله عليه و آله : تَصَافَحُوا يَذْهِبِ الْغِلَّ مِنْ قُلُوبِكُمْ [144].

ن : النَّصِيحَةُ

284. الإمام عليّ عليه السّلام : النَّصِيحَةُ تُثْمِرُ الْوُدَّ [145].

285. عنه عليه السّلام : النَّصْحُ يُثْمِرُ الْمَحَبَّةَ [146].

س : طَاعَةُ النَّاصِحِ

286. رسول الله صلّى الله عليه و آله : . . . وَأَمَّا طَاعَةُ النَّاصِحِ ، فَيَنْشَعُبُ مِنْهَا : الزَّيَادَةُ فِي الْعَقْلِ ، وَكَمَالُ الدُّبِّ

، وَمَحَمَّدَةُ الْعَوَاقِبِ ، وَالنَّجَاةُ مِنَ اللَّوْمِ ، وَالْقَبُولُ ، وَالْمَوَدَّةُ [147].

ع : عتابُ العاقل

287. الإمام عليّ عليه السّلام : العتابُ حياةُ المودّة [148].

288. عنه عليه السّلام : لا تُعاتِبِ الجاهِلَ فَيَمَقَّتَكَ ، وعاتِبِ العاقلَ يُحِبِّبَكَ [149].

ف : السُّجُودُ بَيْنَ الأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

289. الإمام الصادق عليه السّلام : كَانَ أميرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : مَنْ سَجَدَ

بَيْنَ الأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فَقَالَ فِي سُجُودِهِ : «رَبِّ لَكَ سَجَدْتُ خَاضِعاً خَاشِعاً ذَلِيلاً» ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى : مَلَأْتُكَ ،

وَعَزَّيْتُ وَجَلَّالِي لِأَجْعَلَ مَحَبَّتَهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ ، وَهَيَّبْتُهُ فِي قُلُوبِ الْمُنافِقِينَ [150].

ص : الإِسْتِعَانَةُ مِنَ اللهِ

290. الإمام زين العابدين عليه السّلام : اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قُلُوبِ عِبَادِكَ مَحَبَّتِي. . . وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ ،

أَحْبَبْنِي وَحَبَّبْنِي ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ؛ حَتَّى أَدْخَلَ فِيهِ بَلَدَهُ [151].

291. عنه عليه السّلام - عِنْدَمَا زَارَ قَبْرَ جَدِّهِ أميرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - : اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِذِكْرِكَ ،

رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ ، مَوْلَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ ، مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيائِكَ ، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، صَابِرَةً عَلَى

نُزُولِ بَلَائِكَ [152].

292. من لا يحضره الفقيه : كَانَ فِي وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا عَلِيُّ ، إِذَا

أَرَدْتَ مَدِينَةً أَوْ قَرْيَةً فَقُلْ حِينَ تُعَايِنُهَا : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، اللَّهُمَّ حَبِّبْنَا إِلَى أَهْلِهَا ،

وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا لَنَا[153].

6 / 3

ما يوجبُ بقاءَ المَوَدَّةِ

الكتاب

الأَخْلَاءُ يُؤْمَلِذُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ[154].

الحديث

293. الإمام عليّ عليه السلام : لِلأَخْلَاءِ نَدَامَةٌ إِلَّا الْمُتَّقِينَ[155].

294. عنه عليه السلام : الإِخْوَانُ فِي اللَّهِ تَعَالَى تَدْوِمُ مَوَدَّتَهُمْ ؛ لِدَوَامِ سَبَبِهَا[156].

295. عنه عليه السلام : مَوَدَّةُ ذَوِي الدِّينِ بَطِيئَةٌ الْإِنْقِطَاعِ ، دَائِمَةُ الثَّبَاتِ وَالْبَقَاءِ [157].

296. عنه عليه السلام : إِخْوَانُ الدِّينِ أَبْقَى مَوَدَّةً [158].

297. عنه عليه السلام : وَدُّ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا يَنْقَطِعُ ؛ لِانْقِطَاعِ أَسْبَابِهِ. وَدُّ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ يَدُومُ ؛ لِدَوَامِ سَبَبِهِ [159].

298. عنه عليه السلام : بِحُسْنِ الْعِشْرَةِ تَدُومُ الْمَوَدَّةُ [160].

299. عنه عليه السلام : حُسْنُ الْعِشْرَةِ يَسْتَدِيمُ الْمَوَدَّةَ [161].

300. عنه عليه السلام : مَنْ أَحْسَنَ مُصَاحَبَةَ الْإِخْوَانِ اسْتَدَامَ مِنْهُمْ الْوُصْلَةَ [162].

301. عنه عليه السلام : مَنْ أَحْسَنَ إِلَى النَّاسِ اسْتَدَامَ مِنْهُمْ الْمَحَبَّةَ [163].

302. عنه عليه السلام : بِحُسْنِ الْمُوَافَقَةِ تَدُومُ الصُّحْبَةُ [164].

303. عنه عليه السلام : مُوَافَقَةُ الْأَصْحَابِ تُدِيمُ الْإِصْطِحَابَ. وَالرَّفْقُ فِي الْمَطَالِبِ يُسَهِّلُ الْأَسْبَابَ [165].

304. عنه عليه السلام : بِالرَّفْقِ تَدُومُ الصُّحْبَةُ[166].

305. عنه عليه السلام : أَلِنْ كَنَفَكَ ؛ فَإِنَّ مَنْ يُلِنْ كَنَفَهُ يَسْتَدِمُّ مِنْ قَوْمِهِ الْمَحَبَّةُ[167].

306. عنه عليه السلام : مَنْ تَلَّنَ حَاشِيَتَهُ يَسْتَدِمُّ مِنْ قَوْمِهِ الْمَوَدَّةُ[168].

307. عنه عليه السلام : تَحْتَاجُ الْإِخْوَةَ فِيمَا بَيْنَهُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ، فَإِنْ اسْتَعْمَلُوهَا وَإِلَّا تَبَايَنُوا وَتَبَاعَضُوا ، وَهِيَ

: التَّنَاصُفُ ، وَالتَّرَاحُّمُ ، وَنَفْيُ الْحَسَدِ[169].

7 / 3

ما يوجبُ صفاءَ المودَّةِ

308. رسول الله صلى الله عليه و آله : ثَلَاثَةٌ تُخْلِصُ الْمَوَدَّةَ : إِهْدَاءُ الْعَيْبِ ، وَحِفْظُ الْعَيْبِ ، وَالْمَعُونَةُ فِي

الشَّدَّةِ[170].

309. عنه صلى الله عليه و آله : ثَلَاثٌ يُصْفِينَ لَكَ وَدَّ أُخِيكَ : تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقَيْتَهُ ، وَتُوسِّعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ ،

وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ [171].

310. **عنه صَلَّى الله عليه و آله : ثَلَاثٌ يُصْفَيْنَ لَكَ وَدَّ أَحَبُّكَ : تَوَسَّعَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ**

، وَتَعُوذُهُ إِذَا مَرَضَ [172].

311. **عنه صَلَّى الله عليه و آله : ثَلَاثٌ يُصْفَيْنَ وَدَّ الْمَرْءُ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ : يَلْقَاهُ بِالْبَشْرِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُوسَّعُ لَهُ فِي**

الْمَجْلِسِ إِذَا جَلَسَ إِلَيْهِ ، وَيَدْعُوهُ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ [173].

312. **عنه صَلَّى الله عليه و آله : مَا يُصْفِي لَكَ وَدَّ أَحَبُّكَ الْمُسْلِمِ أَنْ تَكُونَ لَهُ فِي غَيْبَتِهِ أَفْضَلَ مِمَّا تَكُونَ لَهُ فِي**

مَحْضَرِهِ [174].

313. **الإمام عليّ عليه السّلام : لَا تَصْفُوا الْخُلَّةَ مَعَ غَيْرِ أَدِيبٍ [175].**

314. **الإمام الصادق عليه السّلام : إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَصْفُوَ لَكَ وَدَّ أَحَبُّكَ فَلَا تُمَارِحْنَهُ ، وَلَا تُمَارِئَنَّهُ ، وَلَا تُبَاهِيَنَّهُ ،**

وَلَا تُشَارِنَهُ [176].

جوامع أسباب المحبة

315. الإمام عليّ عليه السلام : إنَّ أحسنَ ما يَأْلَفُ بهِ النَّاسُ قُلُوبَ أودَائِهِمْ ونَفَوا بهِ الصَّغَنَ عَن قُلُوبِ أعدائِهِمْ

حُسْنُ البِشْرِ عِنْدَ لِقَائِهِمْ ، وَالتَّقَفُّدُ فِي غَيْبَتِهِمْ ، وَالبِشاشَةُ بِهِمْ عِنْدَ حُضُورِهِمْ [177].

316. عنه عليه السلام : العَقْلُ غِطاءٌ سَتِيرٌ ، وَالفَضْلُ جَمالٌ ظاهِرٌ ، فَاسْتُرْ خَلَلَ خُلُقِكَ بِفَضْلِكَ ، وَقاتِلْ هَواكَ

بِعَقْلِكَ ، تَسَلَّمَ لَكَ المَوَدَّةُ ، وَتَظَهَرَ لَكَ المَحَبَّةُ [178].

317. عنه عليه السلام : طَلاقَةُ الوَجِهِ بِالبِشْرِ ، وَالعَطِيَّةُ ، وَفِعْلُ البِرِّ ، وَبَذْلُ التَّحِيَّةِ ، دَافِعٌ إلى مَحَبَّةِ

البَرِيَّةِ [179].

318. عنه عليه السلام : ما اسْتُجِلِبَتِ المَحَبَّةُ بِمِثْلِ السَّخاءِ ، وَالرَّفْقِ ، وَحُسْنِ الخُلُقِ [180].

319. عنه عليه السلام : ثَلاتٌ يَوجِبُنَ المَحَبَّةَ : حُسْنُ الخُلُقِ ، وَحُسْنُ الرَّفْقِ ، وَالتَّواضُعُ [181].

320. الإمام الباقر عليه السلام : دَخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ شِهابِ الزُّهْرِيُّ عَلَيَّ بِنِ الحُسَيْنِ زَيْنِ العابِدِينَ عَلِيهِ السَّلَامِ وَ

هُوَ كَنِيبٌ حَزِينٌ ، فَقَالَ لَهُ زَيْنُ العابِدِينَ عَلِيهِ السَّلَامِ : ما بِأَلْكَ مَغمُوماً مَهموماً ؟ قالَ : يا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ ، غُموماً

وَهُموماً تَتوالى عَلَيَّ ؛ لِمَا امْتَحَنْتُ بِهِ مِن حُسادِ نَعمي وَ الطَّامِعينِ فِيّ وَ مِمَّنْ أَرجوهُ وَمِمَّنْ أَحسَنْتُ إِلَيهِ ، فَتَخَلَّفَ

ظَنِّي. فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِحْفَظْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ؛ تَمَلِّكْ بِهِ إِخْوَانَكَ. قَالَ الزُّهْرِيُّ : يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْهِمْ بِمَا يُبَدِّرُ مِنْ كَلَامِي. قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : هِيَاهُتَ ، إِيَّاكَ أَنْ تُعْجَبَ مِنْ نَفْسِكَ بِذَلِكَ ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِمَا يَسْبِقُ إِلَى الْقُلُوبِ إِنْكَارُهُ وَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ اعْتِدَارُهُ ؛ فَلَيْسَ كُلُّ مَنْ تَسْمِعُهُ نُكْرًا يُمَكِّنُكَ أَنْ تَوْسِعَهُ عُذْرًا. ثُمَّ قَالَ : يَا زُهْرِيُّ ، مَنْ لَمْ يَكُنْ عَقْلُهُ مِنْ أَكْمَلِ مَا فِيهِ كَانَ هَلَاكُهُ مِنْ أَيْسَرِ مَا فِيهِ.

ثُمَّ قَالَ : يَا زُهْرِيُّ ، أَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَجْعَلَ الْمُسْلِمِينَ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ أَهْلِ بَيْتِكَ ؛ فَتَجْعَلَ كَبِيرَهُمْ بِمَنْزِلَةِ وَالِدِكَ ، وَ تَجْعَلَ صَغِيرَهُمْ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِكَ ، وَ تَجْعَلَ تَرَبُّكَ مِنْهُمْ بِمَنْزِلَةِ أَخِيكَ ! فَأَيُّ هَؤُلَاءِ تُحِبُّ أَنْ تَظْلِمَ ؟! وَأَيُّ هَؤُلَاءِ تُحِبُّ أَنْ تَدْعُوَ عَلَيْهِ ؟! وَأَيُّ هَؤُلَاءِ تُحِبُّ أَنْ تَهْتِكَ سِتْرَهُ ؟! فَإِنْ عَرَضَ لَكَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ بِأَنَّ لَكَ فَضْلًا عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ ، فَانظُرْ ؛ إِنْ كَانَ أَكْبَرَ مِنْكَ فَقُلْ : قَدْ سَبَقَنِي إِلَى الْإِيمَانِ وَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، وَ إِنْ كَانَ أَصْغَرَ مِنْكَ فَقُلْ : سَبَقْتُهُ إِلَى الْمَعَاصِي وَ الذُّنُوبِ فَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، وَ إِنْ كَانَ تَرَبُّكَ فَقُلْ : أَنَا عَلَى يَقِينٍ مِنْ ذَنْبِي وَ فِي شَاكٍّ مِنْ أَمْرِهِ فَمَا لِي أَدْعُ يَقِينِي لِشَاكِّي ، وَإِنْ رَأَيْتَ الْمُسْلِمِينَ يُعْظَمُونَكَ وَ يُوقِّرُونَكَ وَ يُبَجِّلُونَكَ فَقُلْ : هَذَا فَضْلٌ أَخَذُوا بِهِ ، وَ إِنْ رَأَيْتَ مِنْهُمْ جَفَاءً وَ انْقِبَاضًا عَنْكَ فَقُلْ : هَذَا ذَنْبٌ أَحْدَثْتُهُ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ سَهَّلَ عَلَيْكَ عَيْشُكَ ، وَ كَثُرَ أَصْدِقَاؤُكَ ، وَ قَلَّ أَعْدَاؤُكَ ، وَ فَرِحْتَ بِمَا يَكُونُ مِنْ بَرِّهِمْ ، وَ لَمْ تَأْسَفْ عَلَى مَا يَكُونُ مِنْ جَفَائِهِمْ.

وَ اعْلَمْ أَنَّ أَكْرَمَ النَّاسِ عَلَى النَّاسِ مَنْ كَانَ خَيْرُهُ عَلَيْهِمْ فَائِضًا ، وَ كَانَ عَنْهُمْ مُسْتَعِينًا مُتَعَفِّفًا. وَ أَكْرَمَ النَّاسِ بَعْدَهُ عَلَيْهِمْ مَنْ كَانَ مُتَعَفِّفًا وَ إِنْ كَانَ إِلَيْهِمْ مُحْتَاجًا ؛ فَإِنَّمَا أَهْلُ الدُّنْيَا يَتَعَفَّبُونَ الْأَمْوَالَ ، فَمَنْ لَمْ يَزِدْهُمْ فِيهَا يَتَعَفَّبُونَهُ كَرَمٌ عَلَيْهِمْ ، وَ مَنْ لَمْ يَزِدْهُمْ فِيهَا وَ مَكَّنَهُمْ مِنْ بَعْضِهَا كَانَ أَعَزَّ وَ أَكْرَمَ [182].

321. الإمام الصادق عليه السلام : ثلاثة تورث المحبة : الدين ، والتواضع ، والبذل [183].

322. الإمام العسكري عليه السلام : مَنْ كَانَ الْوَرَعُ سَجِيَّتَهُ وَالكَرَمُ طَبِيعَتَهُ وَالْجَلْمُ خَلَّتَهُ ، كَثُرَ صَدِيقُهُ وَالتَّنَاءُ عَلَيْهِ

، وَانْتَصَرَ مِنْ أَعْدَائِهِ بِحُسْنِ التَّنَاءِ عَلَيْهِ [184].

الهامش

1. الرّوم : 21.
2. طه : 39.
3. تفسير الدرّ المنثور : 567. / 5
4. تفسير الدرّ المنثور : 567. / 5
5. الاحتجاج : 1 / 320.
6. الكافي : 1 / 334 / 2 ، كمال الدين : 647 / 7 كلاهما عن عمّار الساباطي ، بحار الأنوار : 52 / 128 / 20.
7. الفقيه : 5818/380/4، الاعتقادات: 48، جامع الأخبار: 1359/488، عوالي اللآلي: 142/288/1، مصباح الشريعة : 330 عن الإمام عليّ عليه السلام ، علل الشرايع : 84 / 1 عن الإمام الصادق عليه السلام وليس فيه «الأرواح جنود مجنّدة» ، بحار الأنوار : 77 / 165 / 2 ؛ صحيح البخاري : 3 / 1213 / 3158 عن عائشة ، صحيح مسلم : 4 / 2031 / 2638 ، سنن أبي داود : 4 / 260 / 4834 ، مسند ابن حنبل : 3 / 7940/151/3 وص 10826/621 كلّها عن أبي هريرة، المستدرک علی الصحیحین: 4/467/8296، تاريخ دمشق : 11 / 458 / 2869 كلاهما عن سلمان الفارسيّ ، المعجم الكبير : 10 / 230 / 10557 عن عبدالله بن مسعود ، كنز العمال : 9 / 22 / 24739.
8. كنز الفوائد : 2 / 32 ، بحار الأنوار : 78 / 92 / 100.

9 - 17. غرر الحكم : 3393 ، 3420 ، 2057 ، 6865 ، 6863 ، 6866 ، 326 ، 1920 ، 10602.

18. مطالب السؤول : 56 ؛ نثر الدرّ : 1 / 322 وليس فيه «المتنافرة» ، بحار الأنوار : 78 / 11 / 70.

19. الأمالي للطوسي : 595 / 1232 عن جابر بن يزيد عن الإمام الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار : 74 /

163 / 26.

20. كذا في المصدر ، والأصحّ «فتشام» كما في بصائر الدرجات.

21. الاختصاص : 311 ، بصائر الدرجات : 2 / 391 ، بحار الأنوار : 61 / 134 / 7 ؛ وراجع كنز

العمّال : 9 / 172 / 25560.

22. الأمالي للصدوق : 209 / 232 عن معاوية بن عمّار ، روضة الواعظين : 540 ، بحار الأنوار : 61 /

31 / 4.

23. مابين القوسين أثبتناه من بحار الأنوار نقلاً عن علل الشرايع.

24. علل الشرايع : 426 / 7 عن عبدالله بن أبي يعفور ، بحار الأنوار : 99 / 220 / 9.

25. المؤمن : 39 / 89 ، بحار الأنوار : 74 / 273 / 16.

26. في تحف العقول ومشكاة الأنوار «سرعة انتلاف».

27. مَدَوْد : مَعْلَفُ الدَابَّة (لسان العرب : 3 / 168).

28. الأمالي للطوسي : 411 / 924 ، تحف العقول : 373 ، مشكاة الأنوار : 201 كلاهما نحوه ، بحار

الأنوار : 74 / 281 / 1.

29. الاختصاص : 30 عن عمر بن يزيد ، بحار الأنوار : 74 / 355 / 33.

30. مريم : 96.

31. المعجم الأوسط : 1240/57/2 ، تفسير الدرّ المنثور: 545/5 نقلاً عن ابن مردويه نحوه وكلاهما عن

ثوبان.

32. سنن الترمذي : 5 / 317 / 3161 ، الأسماء والصفات : 1 / 522 / 446 كلاهما عن أبي هريرة ،

كنز العمال : 2 / 8 / 2912.

33. الجعفریات : 177 عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام.

34. المقة : المحبة (النهاية : 4 / 348).

35. نواتر الأصول : 1 / 426.

36. تفسير القمي : 2 / 56 ، الفضائل : 106 عن ابن عباس ، تفسير فرات الكوفي : 250 / 338 عن الإمام

الباقر عليه السلام و ص 252 / 342 عن البراء بن عازب عنه صلى الله عليه و آله كلّها نحوه وليس فيها

صدره ، بحار الأنوار : 35 / 354 / 4 وراجع تفسير العياشي : 2 / 142 / 11 ؛ تفسير الدرّ المنثور : 5 /

544.

37. تفسير الدرّ المنثور : 5 / 545 نقلاً عن عبد بن حميد.

38. سنن ابن ماجه : 2 / 1412 / 4225 ، مسند ابن حنبل : 8 / 91 / 21457 و ص 111 / 21533 ،

مسند أبي داود الطيالسي : 61 / 455 وفيهما «لنفسه» بدل «الله» ، عيون الأخبار لابن قتيبة : 3 / 158 وليس

فيه «الله» ؛ معاني الأخبار : 1 / 322 ، الأمالي للصدوق : 297 / 332 وفيهما «يعمل لنفسه» بدل «يعمل

العمل لله» ، بحار الأنوار : 71 / 370 / 1.

39 - 40. غرر الحكم : 9094 ، 8842.

41. تحف العقول: 45 ، مشكاة الأنوار : 70 عن الإمام الكاظم عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ،

بحار الأنوار : 71/148/77.

42 - 44. غرر الحكم : 4856 ، 4864 ، 6100.

45. مستدرک الوسائل : 12 / 174 / 13810 نقلاً عن مجموعة الشهيد.

46. الكافي : 1 / 27 / 29 عن مفضل بن عمر ، تحف العقول : 356 ، بحار الأنوار : 78 / 269 / 109.

47 - 54. غرر الحكم : 4233 ، 6514 ، 4282 ، 4812 ، 8392 ، 8341 ، 5130 ، 10824.

55. نهج البلاغة : الحكمة 6 ، مشكاة الأنوار : 223 ، روضة الواعظين : 413 ، غرر الحكم : 1075 و

6101 وفيه « عليك بالبشاشة » ، بحار الأنوار : 74 / 167 / 35.

56. غرر الحكم : 736.

57. غرر الحكم : 736 ، 5546.

58. الفخّ : المصيدة (الصباح : 1 / 428).

59. تحف العقول : 202 ، كنز الفوائد : 1 / 93 ، أعلام الدين : 178 ، بحار الأنوار : 78 / 39 / 13.

60. الضمير في «قال» راجع إلى الإمام الباقر أو الإمام الصادق عليهما السلام ، وكأنه سقط من النسخ أو

الرواية. وصنائع المعروف : الإحسان إلى الغير بما يعرف حسنه شرعاً وعقلاً (مرآة العقول : 8 / 179).

61. الكافي : 2 / 103 / 5 ، بحار الأنوار : 74 / 172 / 40.

62. الحشمة : الاستحياء (النهاية : 1 / 392).

63. تحف العقول : 409 و ص 370 ، الكافي : 2 / 672 / 5 عن الإمام الكاظم عليه السلام وليس فيه

«وبقاء الحشمة» ، مشكاة الأنوار : 220 و ص 105 عن خالد بن نجیح عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار

الأنوار : 78 / 320 / 14.

64 - 66. غرر الحكم : 4194 ، 4341 ، (7895 و 7896).

67. الكافي : 2 / 642 / 1 عن أبي بصير ، مشكاة الأنوار : 177 و ص 75 عن أبي بصير نحوه.

68. غرر الحكم : 4613 ، شرح نهج البلاغة : 20 / 296 / 389.

69 - 70. غرر الحكم : 5511 ، 8726.

71. المتن كما في طبعة طهران وهو الأصح ، وفي الطبعة المعتمدة «يألف» ، كما أنه في بعض الطبعات

«يتألف».

72 - 77. غرر الحكم : 1130 ، 1702 ، 1076 ، 6190 ، 9736 ، 2116.

78. كشف الغمّة : 3 / 139 ، بحار الأنوار : 78 / 82 / 77.

79. غرر الحكم : 11038 ، وفي بعض الطبعات «منه» بدل «عنه».

80 - 81. غرر الحكم : 5429 ، 8152.

82. الكافي : 2 / 154 / 19 عن يحيى عن الإمام الصادق عليه السلام.

83. غرر الحكم : 2146.

84. الكافي : 2 / 113 / 1 ، الخصال : 158 / 202 ، قرب الإسناد : 369 / 1321 ، عيون أخبار الرضا

عليه السلام : 1 / 258 / 14 وفيه «الفقيه» بدل «الفقه» كلّها عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، تحف العقول :

445 وفيه «الحلم والعلم ، والصمت بابٌ . . .» و ص 442 ، الاختصاص : 232 كلاهما نحوه ، بحار الأنوار

: 71 / 276 / 8 ، وراجع مشكاة الأنوار : 175.

85. غرر الحكم : 1600.

86. غرر الحكم : 5510 ، وراجع بحار الأنوار : 15 / 31 / 48.

- 87 - 91. غرر الحكم : 306 ، 6161 ، 4729 ، 1909 ، 1763.
92. الكافي : 8 / 12 / 1 عن إسماعيل بن مخلد السراج وإسماعيل بن جابر وحفص المؤذن ، تحف العقول :
- 314 ، بحار الأنوار : 78 / 222 / 93.
93. تحف العقول : 89 و ص 99 ، بحار الأنوار : 77 / 237 / 1.
94. الأمالي للمفيد : 52 / 14 عن محمد بن نضر بن قرواش ، بحار الأنوار : 69 / 277 / 12.
95. غرر الحكم : 4584.
96. شرح نهج البلاغة : 20 / 330 / 788.
97. الدرّة الباهرة: 17 وفي هامشه «كذا ، وفي بعض النسخ : كان الله إليه بكلّ خير أسرع، وهذا هو الصحيح»، بحار الأنوار : 3/166/77.
98. المعجم الأوسط : 5 / 186 / 5025 ، حلية الأولياء : 1 / 227 كلاهما عن أبي الدرداء ، كنز العمال : 3 / 185 / 6077.
99. الفقيه : 1 / 209 / 632 ، بحار الأنوار : 84 / 260 / 59 نقلاً عن أسرار الصلاة.
100. الأمالي للمفيد : 150 / 7 ، ثواب الأعمال : 163 / 1 نحوه كلاهما عن إبراهيم الكرخي ، بحار الأنوار :
- 84 / 240 / 24.
101. فصلت : 34.
102. أعلام الدين : 268 عن الإمام عليّ عليه السّلام ، بحار الأنوار : 85 / 164 / 12.
103. الفقيه : 4 / 381 / 5826 و ص 419 / 5917 عن الإمام الرضا عليه السّلام ، تحف العقول : 37 ،
- نثر الدرّ : 1 / 264 ، بحار الأنوار : 77 / 140 / 18 ؛ شعب الإيمان : 6 / 481 / 8984 ، تاريخ بغداد : 7

- 346 / ، حلية الأولياء : 4 / 104 كلها عن عبدالله بن مسعود ، كنز العمال : 16 / 115 / 44102.
- 105 . كنز الفوائد : 1 / 135 ، أعلام الدين : 315 ، بحار الأنوار: 75 / 359 / 74 و ح 75.
- 106 . المحجة البيضاء: 8 / 11 عن مسند الفردوس.
- 107 - 109 . غرر الحكم : 109 ، 5518 ، 8473.
- 110 . أعلام الدين : 313 ، بحار الأنوار : 4 / 379 / 78.
- 111 . فردوس الأخبار : 4 / 77 / 5726 عن أنس بن مالك ، كنز العمال : 6 / 391 / 16205.
- 112 . تحف العقول : 506 ، بحار الأنوار : 14 / 309 / 17.
- 113 . مطالب السؤول : 56.
- 114 . غرر الحكم : 8492.
- 115 . النوال : العطاء (لسان العرب : 11 / 683).
- 116 . غرر الحكم : 8643.
- 117 . الأمالي للطوسي: 608/304، بحار الأنوار: 19/394/74. راجع السخاء: آثار السخاء: حبّ الناس.
- 118 . غرر الحكم : 4506 في طبعة بيروت ص 312 / 46 و ط طهران ص 349 / 46 : بين أيديهم.
- 119 . غرر الحكم : 4507.
- 120 . سنن ابن ماجة : 2 / 1373 / 4102 ، المستدرك على الصحيحين : 4 / 348 / 7873 ، المعجم الكبير : 6 / 193 / 5972 ، شعب الإيمان : 7 / 344 / 10523 و ح 10522 ، حلية الأولياء : 7 / 136
- كلها نحوه ، كنز العمال : 3 / 723 / 8577 نقلاً عن ابن عساكر ؛ الأمالي للطوسي : 140 / 228 عن محمد بن عيسى الكندي عن الإمام الصادق عليه السلام نحوه.

121. تاريخ بغداد : 7 / 270 ، البداية والنهاية : 10 / 137 ، كنز العمال : 3 / 182 / 6067.

122 - 123. غرر الحكم : 8646 ، 8474.

124. جامع الأحاديث للقمي : 84 ، الجعفریات : 153 عن موسى بن إسماعيل عن أبيه عن الإمام الكاظم عن

آبائه عليهم السلام عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفِيهِ «تَثَبَت» بَدَل «تَنَبَت» ، مستدرك الوسائل : 10 / 374 /

12210 ، بحار الأنوار: 74 / 355 / 36.

125. السخيمة: الحقد في النفس (النهاية : 2 / 351).

126. مستدرك الوسائل : 13 / 203 / 15109 موسى [بن اسماعيل] عن أبيه عن الإمام الكاظم عن آبائه

عليهم السلام ، جامع الأحاديث للقمي : 66 وليس فيه «يا أهل القرابة» و «والزيارة...».

166. مستدرك الوسائل: 13 / 205 / 15118، دعائم الإسلام: 2 / 326 / 1233.

127. غرر الحكم: 5852.

128. الكافي : 2 / 152 / 13 عن أبي حمزة ، بحار الأنوار: 74 / 118 / 81.

129. عوالي اللآلي : 1 / 255 / 19 ؛ المعجم الأوسط : 8 / 14 / 7810 عن عمرو بن سهل نحوه ،

كنز العمال : 3 / 358 / 6925.

130. صحيح مسلم : 1 / 74 / 93 ، سنن أبي داود : 4 / 350 / 5193 ، سنن الترمذي : 5 / 52 / 2688

، سنن ابن ماجة : 1 / 26 / 68 و ج 2 / 1217 / 3692 ، مسند ابن حنبل : 3 / 447 / 9715 و ص 556

/ 10436 ، الأدب المفرد : 290 / 980 ، السنن الكبرى : 10 / 393 / 21064 ، مسند إسحاق بن راهويه :

1 / 459 / 534 كلّها عن أبي هريرة نحوه ، كنز العمال : 3 / 462 / 7443 ؛ مشكاة الأنوار : 84 ، تنبيه

الخواطر : 1 / 127 ، روضة الواعظين : 458 ، مسند زيد : 390 عن زيد بن عليّ عن آبائه عليهم السلام

عنه صلى الله عليه و آله وكلها نحوه.

131. المستدرک على الصحيحين : 4 / 185 / 7310 ، كنز العمال : 9 / 118 / 25268 نقلاً عن المعجم

الكبير وكلاهما عن أبي موسى الأشعري.

132. تحف العقول : 91 ، غرر الحكم : 7941 ، بحار الأنوار : 71 / 396 / 79 ؛ المناقب للخوارزمي :

368 / 385 وفيه «مودته» بدل «محبته».

133. غرر الحكم : 6231.

134. مائة كلمة : 24 / 8 ، المناقب للخوارزمي : 375 / 395 عن الجاحظ.

135. الخصال : 100 / 317 ، الأمالي للصدوق : 49 / 1 كلاهما عن أبي حمزة الثمالي ، روضة الواعظين

: 404 ، بحار الأنوار : 71 / 310 / 1.

136. عوالي اللآلي : 1 / 294 / 183 ، بحار الأنوار : 77 / 166 / 2.

137. الكافي : 5 / 144 / 14 عن السكوني عن الإمام الصادق عليه السلام ، الفقيه : 3 / 299 / 4067

وليس فيه ذيله ، الخصال : 27 / 98 عن السكوني ، وكلاهما عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار :

75 / 44 / 1 ؛ الموطأ : 2 / 908 / 16 عن عطاء بن أبي مسلم وفيه «وتذهب الشحاء» بدل «تهادوا فأنها» .

. « ، السنن الكبرى : 6 / 280 / 11946 ، مسند أبي يعلى : 5 / 424 / 6122 كلاهما عن أبي هريرة وليس

فيهما ذيله ، كنز العمال : 6 / 110 / 15055.

138. المعجم الكبير : 25 / 163 / 393 عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية ، مجمع الزوائد : 4 / 260 / 6719.

139. النبق - بفتح النون وكسر الباء وقد يسكن - ثمر السدر ، واحدها نبقة. أي ولو كان بالنبق فإنه أحسن

الثمار (هكذا في هامش المصدر).

140. الكافي : 5 / 144 / 13 عن الحسين بن زيد عن الإمام الصادق عليه السلام.

141. غرر الحكم : 316.

142. جامع الأحاديث للقمي : 122.

143. دعائم الإسلام : 2 / 326 / 1232 ، الجعفریات : 153 عن إسماعيل بن موسى عن الإمام الكاظم عن

آبائه عن علي عليهم السلام عنه صلى الله عليه وآله وليس فيه «والهدية تذهب الغلّ» ، مستدرك الوسائل : 9 /

10196 / 57.

144. الفردوس : 2 / 47 / 2273 عن أنس ، الموطأ : 2 / 908 / 16 عن عطاء بن أبي مسلم عبد الله

الخراساني وليس فيه «من قلوبكم» ، الجامع الصغير : 1 / 507 / 3302 نقلاً عن ابن عدي في الكامل عن ابن

عمر ، كنز العمال : 9 / 130 / 25344 ؛ عوالي اللآلي : 1 / 294 / 182 وليس فيه «من قلوبكم».

145 - 146. غرر الحكم : 844 ، 614.

147. تحف العقول : 18 ، بحار الأنوار : 1 / 119 / 11.

148 - 149. غرر الحكم : 315 ، 10215.

150. فلاح السائل : 152 عن بكر بن محمد الأزدي ، بحار الأنوار : 84 / 152 / 48.

151. بحار الأنوار : 95 / 298 / 17 نقلاً عن الكتاب العتيق الغروي.

152. كامل الزيارات : 92 / 93 عن أبي علي مهدي بن صدقة الرقي عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام

، مصباح المتهدّد : 738 / 829 ، فرحة الغري : 40 كلاهما عن جابر الجعفي عن الإمام الباقر عنه عليهما

السلام ، بحار الأنوار : 100 / 328 / 28 نقلاً عن الكتاب العتيق الغروي نحوه.

153. الفقيه : 2 / 298 / 2509 ، مكارم الأخلاق : 1 / 553 / 1908 ، المحاسن : 2 / 123 / 1344 عن

الإمام الكاظم عن أبيه عن جدّه عليهم السّلام عنه صلّى الله عليه وآله ، بحار الأنوار : 48. / 254 / 76

154. الزخرف:67

155. تفسير القمّي : 2 / 287 ، بحار الأنوار : 4. / 237 / 69

156 - 159. غرر الحكم : 1795 ، 9806 ، 1360 ، (10117 و 10118).

160 - 165. غرر الحكم : 4200 ، 4811 ، 8714 ، 8715 ، 4183 ، 9873.

166 - 167. غرر الحكم : 4342 ، 2376.

168. نهج البلاغة : الخطبة 23 ، المناقب لابن شهر آشوب : 2 / 48 ، غرر الحكم : 8583 وفيه «المحبّة»

بدل «المودّة» ، بحار الأنوار : 66 / 104 / 74

169. تحف العقول : 322 ، بحار الأنوار : 68 / 236 / 78

170. تنبيه الخواطر : 2 / 121

171. المستدرک على الصحيحين : 3 / 485 / 5815 ، التاريخ الكبير : 7 / 352 / 1520 ، المعجم الأوسط

: 8 / 192 / 8369 ، شعب الإيمان : 6 / 430 / 8772 ، تاريخ دمشق : 13 / 387 / 3324 كلّها عن

عثمان بن طلحة الحجبي ، كنز العمال : 9 / 32 / 24787.

172. المستدرک على الصحيحين : 3 / 485 / 5815 ، المعجم الأوسط : 4 / 16 / 3496 عن شيبّة الحجبي

عن عمّه.

173. الكافي : 2 / 643 / 3 عن السكوني عن الإمام الصادق عليه السّلام ، مشكاة الأنوار : 204.

174. فردوس الأخبار : 4 / 389 / 6658 عن ابن عمر ، تنزيه الشريعة المرفوعة : 2 / 189 وفيه «مما

يصفي».

175. غرر الحكم : 10599.

176. تحف العقول : 312 ، بحار الأنوار : 2 / 291 / 78.

177. تحف العقول : 218 ، بحار الأنوار : 124 / 57 / 78.

178. الكافي : 1 / 20 / 13 عن سهل بن زياد رفعه.

179 - 181. غرر الحكم : 6032 ، 9561 ، 4684.

182. تنبيه الخواطر : 93/2 ، التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام : 8/25 ، بحار الأنوار :

6/229/71

183. تحف العقول : 316 ، غرر الحكم : 4678 وفيه «السخاء» بدل «البذل» ، بحار الأنوار : 229 / 78

4 /

184. أعلام الدين : 314 ، بحار الأنوار : 4 / 379 / 78.

◆ آفَاتُ الْمَحَبَّةِ ◆

◆ أ : خُبْتُ السَّرِيرَةَ

◆ ب : سَوُّ الخُلُقِ

◆ ج : تَتَّبَعُ الغُيُوبِ

◆ د : المُنَاقِشَةَ

◆ هـ : المِرَاءَ

◆ و : السَّفَهَ

◆ ز : الإِحْتِشَامَ

◆ ح : الشُّخَّ

◆ ط : العُسْرَ

◆ ي : المَلَلَ

◆ ك : الكِبْرَ

◆ ل : الجَفَاءَ

◆ م : الجَفْدَ

◆ ن : الحَسَدَ

◆ س : العُدْرَ

◆ ع : الإِسْتِهْزَاءَ

◆ ف : الذَّنْبَ

◆ ص : طَاعَةَ الوَاشِي

◆ ق : كَثْرَةُ التَّقْرِيعِ

◆ ر : تَرْكُ التَّعَاهُدِ

◆ ش : عَدَمُ الْإِنصَافِ

◆ ت : مَنَعُ الْخَيْرِ

◆ جَوَامِعُ آفَاتِ الْمَحَبَّةِ

1 / 4

آفَاتُ الْمَحَبَّةِ

أ : خُبْتُ السَّرِيرَةَ

323. الإمام عليّ عليه السلام : إِنَّمَا أَنْتُمْ إِخْوَانٌ عَلَى دِينِ اللَّهِ ، مَا فَرَّقَ بَيْنَكُمْ إِلَّا خُبْتُ السَّرَائِرِ وَسَوْءُ الضَّمَائِرِ ،

فَلَا تَوَازَرُونَ ، وَلَا تَتَنَاصَحُونَ ، وَلَا تَبَادَلُونَ ، وَلَا تَوَاتُونَ[1].

ب : سَوْءُ الْخُلُقِ

324. الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ فَلَاهُ مُصَاحِبُهُ وَرَفِيقُهُ[2].

325. عنه عليه السلام : مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ أَعْوَزَهُ الصِّدِّيقُ وَ الرَّفِيقُ[3].

326. عنه عليه السلام : مَنْ خَشِنَتْ عَرِيكَتُهُ أَفْقَرَتْ حَاشِيَتُهُ[4].

ج : تَتَّبِعُ الْعُيُوبِ

327. الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ تَتَّبَعَ خَفِيَّاتِ الْعُيُوبِ حَرَمَهُ اللَّهُ مَوَدَّاتِ الْقُلُوبِ[5].

328. الإمام الصادق عليه السلام : لَا تُفْتَشِ النَّاسَ ؛ فَتَبْقَى بِإِلا صَدِيقٍ[6].

329. عنه عليه السلام - لِأَبِي بَصِيرٍ - : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَا تُفْتَشِ النَّاسَ عَن أَدْيَانِهِمْ ؛ فَتَبْقَى بِإِلا صَدِيقٍ[7].

330. عنه عليه السلام : مَنْ لَمْ يُؤَاخِ إِلا مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ قَلَّ صَدِيقُهُ[8].

331. عنه عليه السلام : لَا تَطْلُبْ مِنَ الدُّنْيَا أَرْبَعَةً ؛ فَإِنَّكَ لَا تَجِدُهَا وَ أَنْتَ لَا بُدَّ لَكَ مِنْهَا : عَالِمًا يَسْتَعْمَلُ عِلْمَهُ ؛

فَتَبْقَى بِإِلا عَالِمٍ ، وَ عَمَلًا بَغَيْرِ رِيَاءٍ ؛ فَتَبْقَى بِإِلا عَمَلٍ ، وَ طَعَامًا بِإِلا شُبْهَةً ؛ فَتَبْقَى بِإِلا طَعَامٍ ، وَ صَدِيقًا بِإِلا عَيْبٍ ؛

فَتَبْقَى بِإِلا صَدِيقٍ[9].

د : الْمُنَاقَشَةُ

332. الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ نَاقَشَ الْإِخْوَانَ قَلَّ صَدِيقُهُ[10].

333. عنه عليه السّلام : مَنْ اسْتَقْصَى عَلَى صَدِيقِهِ انْقَطَعَتْ مَوَدَّتُهُ[11].

334. عنه عليه السّلام : مَنْ جَانَبَ الإِخْوَانَ عَلَى كُلِّ ذَنْبٍ قَلَّ أُصْدِقَاؤُهُ[12].

هـ : المراء

335. الإمام عليّ عليه السّلام : لا مَحَبَّةَ مَعَ مِرَاءٍ[13].

336. عنه عليه السّلام : لا مَحَبَّةَ مَعَ كَثْرَةِ مِرَاءٍ[14].

و : السّفه

337. الإمام عليّ عليه السّلام : إِيَّاكَ وَ السّفَهَ ؛ فَإِنَّهُ يُوَحِّشُ الرِّفَاقَ[15].

ز : الإحتشام

338. الإمام عليّ عليه السّلام : إِذَا احْتَشَمَ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ فَقَدْ فَارَقَهُ[16].

339. الإمام الصادق عليه السّلام : مَنْ احْتَشَمَ أَخَاهُ حَرُمَتْ وَ صَلَّئَتْهُ ، وَ مَنْ اغْتَمَّهُ سَقَطَتْ حُرْمَتُهُ [17].

340. عنه عليه السلام : إذا قال الرَّجُلُ لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ : أفّ، خَرَجَ مِنْ وَلايَتِهِ [18].

ح : الشُّخ

341. الإمام عليّ عليه السلام : زيادَةُ الشُّخِّ تَشِينُ النُّوَّةَ ، وَ تُفْسِدُ الأُخُوَّةَ [19].

342. عنه عليه السلام : لَيْسَ لِشَحِيحٍ رَفِيقٌ [20].

343. عنه عليه السلام : لَيْسَ لِخَيْلٍ حَبِيبٌ [21].

ط : العُسر

344. الإمام عليّ عليه السلام : العُسرُ يَشِينُ الأَخلاقَ ، وَ يوحِشُ الرِّفاقَ [22].

ي : المَلَل

345. الإمام عليّ عليه السلام : المَلَلُ يُفْسِدُ الأُخُوَّةَ [23].

346. عنه عليه السلام : لا أُخُوَّةَ لِمَلُولٍ [24].

347. عنه عليه السلام : لا خَلَّةَ لِمَلُولٍ [25].

348. عنه عليه السّلام - كَانَ يَقُولُ - : لَا رَاحَةَ لِحَسَوِدٍ ، و لَا مَوَدَّةَ لِمَلُولٍ [26].

349. عنه عليه السّلام : قَلَّمَا تَنَجَّحَ حَيْلُهُ الْعَجُولِ ، أَوْ تَدَوَّمَ مَوَدَّةَ الْمَلُولِ [27].

350. الإمام الصادق عليه السّلام : لَا تُشَاوِرْ أَحْمَقَ ، و لَا تُسْتَعِنْ بِكَذَّابٍ ، و لَا تَتَّقِ بِمَوَدَّةِ مَلُولٍ ؛ فَإِنَّ . . .

المَلُولَ أَوْتَقَى مَا كُنْتَ بِهِ خَذَلَكَ ، و أَوْصَلَ مَا كُنْتَ لَهُ قَطَعَكَ [28].

ك : الكِبَر

351. الإمام عليّ عليه السّلام : لَيْسَ لِمُتَكَبِّرٍ صَدِيقٌ [29].

352. عنه عليه السّلام : مَنْ اسْتَطَالَ عَلَى الْإِخْوَانِ أَمْ يَخْلُصَ لَهُ إِنْسَانٌ [30].

ل : الْجَفَاء

353. الإمام عليّ عليه السّلام : الْجَفَاءُ يُفْسِدُ الْإِخَاءَ [31].

354. عنه عليه السّلام : إِيَّاكَ وَ الْجَفَاءُ ؛ فَإِنَّهُ يُفْسِدُ الْإِخَاءَ ، و يُمَقِّتُ إِلَى اللَّهِ وَ النَّاسِ [32].

355. عنه عليه السّلام : لا تَطْلُبَنَّ الإِخَاءَ عِنْدَ أَهْلِ الجَفَاءِ ، وَ اطْلُبْهُ عِنْدَ أَهْلِ الجِفاظِ وَالْوَفاءِ[33].

م : الجِفاظ

356. الإمام عليّ عليه السّلام : لا مَوَدَّةَ لِجَفَوْدٍ[34].

357. عنه عليه السّلام : لَيْسَ لِجَفَوْدٍ أُخُوَّةٌ[35].

ن : الحَسَد

358. الإمام عليّ عليه السّلام : الحَسَوْدُ لا خُلَّةَ لَهُ[36].

359. عنه عليه السّلام : حَسَدُ الصِّدِّيقِ مِثْلُ سُقْمِ المَوَدَّةِ[37].

س : العَدْر

360. الإمام عليّ عليه السّلام : لا تَدُومُ مَعَ العَدْرِ صُحْبَةُ خَلِيلٍ[38].

ع : الإِسْتِهْزاء

361. الإمام الصادق عليه السّلام : لا يُطْمَعَنَّ ذُو الكِبْرِ فِي الثَّنَاءِ الحَسَنِ . . . وَ لا المُسْتَهْزِئُ بِالنَّاسِ فِي صِدْقِ

المَوَدَّةِ[39].

ف : الذَّنْب

362. رسول الله صلى الله عليه و آله : وَ الَّذِي نَفْسٌ مُحَمَّدٌ بِيَدِهِ ، مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا بَدَنِبٍ يُحَدِّثُهُ

أَحَدُهُمَا [40].

ص : طَاعَةُ الْوَأَشِي

363. الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ أطَاع الْوَأَشِيَّ ضَيَّعَ الصَّدِيقَ [41].

ق : كَثْرَةُ التَّقْرِيعِ

364. الإمام عليّ عليه السلام : كَثْرَةُ التَّقْرِيعِ تَوْغِزُ الْقُلُوبَ ، وَ تَوْحِشُ الْأَصْحَابَ [42].

ر : تَرْكُ التَّعَاهُدِ

365. الإمام عليّ عليه السلام : تَرْكُ التَّعَاهُدِ لِلصَّدِيقِ دَاعِيَةُ الْقَطِيعَةِ [43].

366. عنه عليه السلام : مَنْ لَمْ يَتَّعَاهِدْ مُوَادِدَهُ فَقَدْ ضَيَّعَ الصَّدِيقَ [44].

367. عنه عليه السلام - في الدِّيوانِ الْمَنسُوبِ إِلَيْهِ - :

الْفَضْلُ مِنْ كَرَمِ الطَّبِيعَةِ وَالْمُنْ مَفْسَدَةُ الصَّنِيعَةِ

تَرْكُ التَّعَاهُدِ لِلصَّدِيقِ يَكُونُ دَاعِيَةً الْقَطِيعَةَ [45]

ش : عَدَمُ الْإِنْصَافِ

368. الإمام عليّ عليه السّلام : مَنْ عُدِمَ إِنْصَافُهُ لَمْ يُصْحَبْ [46].

ت : مَنَعَ الْخَيْرِ

369. الإمام عليّ عليه السّلام : مَنَعَ خَيْرِكَ يَدْعُو إِلَى صُحْبَةِ غَيْرِكَ [47].

2 / 4

جَوَامِعُ آفَاتِ الْمَحَبَّةِ

370. رسول الله صلّى الله عليه و آله : إِيَّاكُمْ وَ الظَّنَّ وَ الظَّنُّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ ، وَ لَا تَحَسَّسُوا ، وَ لَا تَجَسَّسُوا ،

وَ لَا تَتَنَاجَشُوا ، وَ لَا تَحَاسَدُوا ، وَ لَا تَبَاغَضُوا ، وَ لَا تَدَابَرُوا ، وَ كُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا [48].

371. عنه صلّى الله عليه و آله : إِيَّاكُمْ وَ الظَّنَّ ؛ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الكَذِبِ ، وَ كُونُوا إِخْوَانًا فِي اللَّهِ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ ؛

لَا تَتَنَافَرُوا ، وَ لَا تَجَسَّسُوا ، وَ لَا تَتَفَاحَشُوا ، وَ لَا يَغْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَ لَا تَتَنَازَعُوا ، وَ لَا تَبَاغَضُوا ، وَ لَا

تتدابروا ، و لا تتحاسدوا ؛ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْإِيمَانَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ الْيَابِسَ [49].

372. عنه صَلَّى الله عليه و آله : إذا أحببت رجلاً فلا تُمارِه ، و لا تُجارِه ، و لا تُشَارِه ، و لا تُسأل عنه ؛ فعسى

أن تُوافق له عدوًّا فيخبرك بما ليس فيه ، فيُفرق ما بينك و بينه [50].

373. الإمام عليّ عليه السلام : إياك و العُجب و سوء الخُلق و قلة الصبر ؛ فإنه لا يستقيم لك على هذه الخصال

الثلاث صاحبٌ ، و لا يزال لك عليها من الناس مُجانبٌ [51].

374. الإمام الصادق عليه السلام : إذا قال الرجل لأخيه : أفٌ ، انقطع ما بينهما من الولاية ، و إذا قال : أنت

عدوِّي ، كفر أحدهما ، فإذا اتهمه انماث الإيمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء [52].

الهامش

1. نهج البلاغة : الخطبة 113.

2- 4. غرر الحكم : 8773 ، 9187 ، 8581.

5. غرر الحكم : 8800.

6. الكافي : 2 / 651 / 2 عن أبي بصير.

7. تحف العقول : 369 ، بحار الأنوار : 109 / 253 / 78.

8. أعلام الدين : 304 ، بحار الأنوار : 113 / 278 / 78.

9. جامع الأخبار : 1423 / 510 ، المواعظ العددية : 230.

10 - 12. غرر الحكم : 8772 ، 8582 ، 8166.

13. المناقب للخوارزمي : 375 / 395 ، مائة كلمة : 36 / 20 ، الإعجاز والإيجاز للثعالبي : 37.

14 - 15. غرر الحكم : 10532 ، 2655.

16. نهج البلاغة : الحكمة 480 ، خصائص الأئمة عليهم السلام : 126 ؛ شرح نهج البلاغة : 20 / 251 /

.488

17. تحف العقول : 370 ، بحار الأنوار : 78 / 254 / 118.

18. الكافي : 2 / 361 / 8 و ج 8 / 365 / 556 ، المؤمن : 72 / 198 ، المحاسن : 1 / 184 / 297 ،

مشكاة الأنوار : 103 عن الإمام الباقر عليه السلام وكلها عن أبي حمزة الثمالي، بحار الأنوار : 75 / 146 / 16

و ص 166 / 38.

19 - 25. غرر الحكم : 5508 ، 7465 ، 7473 ، 1599 ، 1108 ، 10437 ، 10443.

26. الإرشاد : 1 / 303 ، تحف العقول : 215 وفيه « لا عيش » بدل « لا راحة » ، كنز الفوائد : 1 / 137.

27. غرر الحكم : 6741.

28. تحف العقول : 316.

29 - 33. غرر الحكم : 7464 ، 8393 ، 562 ، 2662 ، 10421.

34 - 36. غرر الحكم : 10436 ، 7483 ، 886.

37. نهج البلاغة : الحكمة 218 ، غرر الحكم : 4928 ، بحار الأنوار : 74 / 163 / 28.

38. غرر الحكم : 10601.

39. الخصال : 434 / 20 عن يحيى بن عمران الحلبي ، بحار الأنوار : 72 / 190 / 1.

40. مسند ابن حنبل : 2 / 348 / 5357 عن ابن عمر ، الأدب المفرد : 126 / 401 عن أنس ، الزهد لابن

المبارك : 251 / 719 عن أبي هريرة نحوه ، كنز العمّال : 9 / 5 / 24652.

41. نهج البلاغة : الحكمة 239 ، بحار الأنوار : 73 / 160 / 7.

42. غرر الحكم : 7112.

43. الإرشاد : 1 / 303 ، بحار الأنوار : 77 / 421 / 40.

44. غرر الحكم : 8550.

45. الديوان المنسوب إلى الإمام علي عليه السلام : 256 ، تاريخ دمشق : 42 / 529 عن محمد بن عليّ بن

عبيدالله وفيه «الصبر» بدل «الفضل» مع زيادة بيتين.

46 - 47. غرر الحكم : 8114 ، 9783.

48. صحيح البخاري: 5/2254/5719 وص 4849/1976 وص 5717/2253، صحيح

مسلم: 4/1985/2563، مسند ابن حنبل : 3 / 600 / 10706 و ص 504 / 10084 ، مسند الطيالسي :

330 / 2533 ، السنن الكبرى : 6 / 140 / 11457 كلّها عن أبي هريرة نحوه ، وراجع سنن الترمذي : 4 /

329 / 1935 و ص 356 / 1988 ، سنن أبي داود : 4 / 280 / 4917.

49. قرب الإسناد : 29 / 94 عن مسعدة بن زياد عن الإمام الصادق عن أبيه عليهما السلام ، بحار الأنوار :

75 / 252 / 28.

50. حلية الأولياء : 5 / 136 ، عمل اليوم والليلة لابن السّنيّ : 75 / 200 ، الفردوس : 1 / 279 / 1090

وفيه «لا تحاذه ولا تشاذه» بدل «لا تجاره ولا تشاره» وكلّها عن معاذ بن جبل.

51. الخصال : 147 / 178 عن حمّاد بن عيسى عمّن ذكره عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار :

52. الكافي : 2 / 170 / 5 عن إبراهيم بن عمر اليماني ، الخصال : 10 / 623 عن أبي بصير ومحمد بن

مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السّلام عن الإمام عليّ عليه السّلام وفيه «كافر» بدل «عدوي» ،

المؤمن : 175 / 67 ، تحف العقول : 114 عن الإمام عليّ عليه السّلام وليس فيها «من الولاية» ، الاختصاص

: 28 نحوه ، مشكاة الأنوار : 105 وليس فيه «وإذا قال أنت عدوي كفر أحدهما» وفيه «اهنته» بدل «اتهمه» و

ص 319 وفيه ذيله فقط.

◆ [أهمية إنتخاب الخليل](#)

◆ [إختيار الأحناء](#)

◆ [ما يُختبَرُ به الأصدقاء](#)

◆ [قُلَّةُ الصِّدِّيقِ الصَّدُوقِ](#)

◆ [أصنافُ الأصدقاء](#)

◆ [التَّحذِيرُ مِنْ قَرِينِ السَّوِّءِ](#)

◆ [شَرُّ الإخْوانِ](#)

◆ [خَيْرُ الإخْوانِ](#)

◆ [أصدُقُ الإخْوانِ](#)

◆ [أَكْمَلُ الإخْوانِ](#)

375. رسول الله صلى الله عليه و آله : المرءُ على دين خَلِيلِهِ و قَرِينِهِ[1].

376. عنه صلى الله عليه و آله : الرَّجُلُ على دين خَلِيلِهِ ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ[2].

377. عنه صلى الله عليه و آله : اَعْتَبِرُوا الْأَرْضَ بِأَسْمَائِهَا ، وَ اَعْتَبِرُوا الصَّاحِبَ بِالصَّاحِبِ [3].

378. عنه صلى الله عليه و آله : اِخْتَبِرُوا النَّاسَ بِأَخْدَانِهِمْ ؛ فَإِنَّمَا يُخَادِنُ الرَّجُلَ مَنْ يُعْجِبُهُ نَحْوَهُ [4] [5].

379. عنه صلى الله عليه و آله : اِخْتَبِرُوا النَّاسَ ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ يُجَاذِبُ مَنْ يُعْجِبُهُ [6].

380. الإمام عليّ عليه السلام : مُجَالَسَةُ الْأَشْرَارِ تَوْرِثُ سُوءَ الظَّنِّ بِالْأَخْيَارِ ، وَ مُجَالَسَةُ الْأَخْيَارِ تُلْحِقُ الْأَسْرَارَ

بِالْأَخْيَارِ ، وَ مُجَالَسَةُ الْفُجَّارِ لِلْأَبْرَارِ تُلْحِقُ الْفُجَّارَ بِالْأَبْرَارِ ، فَمَنْ اسْتَبَّ عَلَيْكُمْ أَمْرُهُ وَ لَمْ تَعْرِفُوا دِينَهُ فَانظُرُوا إِلَى

خُطَايِهِ ؛ فَإِنْ كَانُوا أَهْلَ دِينِ اللَّهِ فَهُوَ عَلَى دِينِ اللَّهِ ، وَ إِنْ كَانُوا عَلَى غَيْرِ دِينِ اللَّهِ فَلَا حَظَّ لَهُ مِنْ دِينِ اللَّهِ [7].

381. عنه عليه السلام : قَرِينُ الْمَرْءِ دَلِيلُ دِينِهِ [8].

382. عنه عليه السلام : رَفِيقُ الْمَرْءِ دَلِيلُ عَقْلِهِ [9].

383. عنه عليه السلام : خَلِيلُ الْمَرْءِ دَلِيلُ عَقْلِهِ [10].

384. كنز الفوائد : رُوِيَ أَنَّ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : لَا تَحْكُمُوا عَلَى رَجُلٍ بِشَيْءٍ حَتَّى تَنْظُرُوا مَنْ يُصَاحِبُ ؛

فَإِنَّمَا يُعَرَفُ الرَّجُلُ بِأَشْكَالِهِ وَ أَقْرَانِهِ ، وَ يُنْسَبُ إِلَى أَصْحَابِهِ وَإِخْوَانِهِ[11].

2 / 5

إِخْتِبَارُ الْأَجْبَاءِ

385. الإمام عليّ عليه السّلام : لا ترغبَنَّ في مودّة من لم تكثفه[12].

386. عنه عليه السّلام : لا تثق بالصديق قبل الخبرة[13].

387. عنه عليه السّلام : قدّم الاختيار في اتّخاذ الإخوان ؛ فإنّ الاختيار معيارٌ يفرق بين الأخيار و الأشرار[14].

388. عنه عليه السّلام : من اتّخذ أخاً بعد حسن الاختيار دامت صحبته ، و تأكّدت مودّته[15].

389. عنه عليه السّلام : من لم يقمّ في اتّخاذ الإخوان الإعتبار دفعه الإغترار إلى صحبة الفجار[16].

390. عنه عليه السّلام : من اتّخذ أخاً من غير اختبار الجأه الإضطرار إلى مرافقة الأشرار[17].

391. عنه عليه السلام : قَدِمَ الْإِخْتِبَارَ ، وَأَجِدُ الْإِسْتِظْهَارَ فِي اخْتِبَارِ الْإِخْوَانِ ، وَ إِلَّا الْجَأَكَ الْإِضْطِرَارُ إِلَى مُقَارَنَةِ

الأشْرَارِ [18].

392. عنه عليه السلام : مَنْ قَلَّبَ الْإِخْوَانَ عَرَفَ جَوَاهِرَ الرِّجَالِ [19].

393. عنه عليه السلام : لَا تَأْمَنَ صَدِيقَكَ حَتَّى تَخْتَبِرَهُ ، وَ كُنْ مِنْ عَدُوِّكَ عَلَى أَشَدِّ الْحَذَرِ [20].

394. عنه عليه السلام : مَنْ اطمَأَنَّ قَبْلَ الْإِخْتِبَارِ نَدِمَ [21].

395. عنه عليه السلام : الطُّمَأْنِينَةُ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ قَبْلَ الْإِخْتِبَارِ لَهُ عَجْزٌ [22].

396. الإمام الجواد عليه السلام : مَنْ انْقَادَ إِلَى الطُّمَأْنِينَةِ قَبْلَ الْخُبْرَةِ فَقَدْ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلْهَلَكَةِ ، وَلِلْعَاقِبَةِ

الْمُتَعَبَةِ [23].

ما يُخْتَبَرُ بِهِ الْأَصْدِقَاءُ

397. الإمام عليُّ عليه السلام : لا يُعْرَفُ النَّاسُ إِلَّا بِالْإِخْتِبَارِ ، فَاخْتَبِرِ أَهْلَكَ وَوَلَدَكَ فِي غَيْبَتِكَ ، وَصَدِيقَكَ فِي

مُصِيبَتِكَ ، وَذَا الْقَرَابَةِ عِنْدَ فَاقَتِكَ ، وَذَا التَّوَدُّدِ وَالْمَلَقِ عِنْدَ غَطَّتِكَ ؛ لَتَعْلَمَ بِذَلِكَ مَنْزِلَتَكَ مِنْهُمْ [24].

398. عنه عليه السلام : عِنْدَ زَوَالِ الْقُدْرَةِ يَبْتَلِيَنَّ الصَّدِيقُ مِنَ الْعَدُوِّ [25].

399. عنه عليه السلام : فِي الشَّدَّةِ يُخْتَبَرُ الصَّدِيقُ [26].

400. عنه عليه السلام : كَفَى بِالصُّحْبَةِ اخْتِبَارًا [27].

401. عنه عليه السلام : إِصْحَابُ تَخْتَبِرِ [28].

402. عنه عليه السلام : سِنَّةٌ تُخْتَبَرُ بِهَا عُقُولُ الرِّجَالِ : الْمُصَاحِبَةُ ، وَ الْمُعَامَلَةُ ، وَ الْوِلَايَةُ ، وَ الْعَزْلُ ، وَ الْغِنَى

، وَ الْفَقْرُ [29].

403. عنه عليه السلام - فِي الْحِكْمِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَيْهِ - : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَادِقَ رَجُلًا فَانظُرْ مَنْ عَدُوُّهُ [30].

404. عنه عليه السلام - أيضاً - : إذا أردت أن تصادق رجلاً فأغضبه ، فإن أنصفك في غضبه ، و إلا

فدعه [31].

405. الإمام الصادق عليه السلام : لا تعدد بمودة أحدٍ حتى تغضبه ثلاث مراتٍ [32].

406. عنه عليه السلام : لا تسم الرجل صديقاً - سمة معرفة - حتى تختبره بثلاث : تغضبه فتتظر غضبه يخرجهُ

من الحق إلى الباطل ، و عند الدينار و الدرهم ، و حتى تسافر معه [33].

407. عنه عليه السلام : من غضب عليك ثلاث مراتٍ فلم يقل فيك سوء أ فاتخذهُ لك خلاً [34].

408. عنه عليه السلام : إذا كان لك صديقٌ فولي ولايةً فأصبته على العشر مما كان لك عليه قبل ولايته فليس

بصديقٍ سوءٍ [35].

409. عنه عليه السلام : يمتحن الصديق بثلاث خصال ، فإن كان مؤثماً فيها فهو الصديق المصافي ، و إلا كان

صديق رَخاءٍ لا صديق شدةٍ : تبتغي منه مالا ، أو تأمنهُ على مالٍ ، أو تُشاركهُ في مكروهٍ [36].

قَلَّةُ الصَّدِيقِ الصَّدُوقِ

410. رسول الله صلى الله عليه وآله : أَقَلُّ مَا يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَخٌ يُوَثِّقُ بِهِ ، أَوْ دِرْهَمٌ مِنْ حَلَالٍ [37].

411. عنه صلى الله عليه وآله : قَلَّمَا يَوْجَدُ فِي آخِرِ أُمَّتِي دِرْهَمٌ مِنْ حَلَالٍ ، أَوْ أَخٌ يُوَثِّقُ بِهِ [38].

412. عنه صلى الله عليه وآله : سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لَا يَكُونُ فِيهِ شَيْءٌ أَعَزُّ مِنْ ثَلَاثٍ : دِرْهَمٍ حَلَالٍ ، أَوْ أَخٌ

يُسْتَأْنَسُ بِهِ ، أَوْ سُنَّةٌ يُعْمَلُ بِهَا [39].

413. عنه صلى الله عليه وآله : يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ إِخْوَانُ الْعَلَانِيَةِ أَعْدَاءُ السَّرِيرَةِ . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ

، فَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ ؟ ! قَالَ : ذَلِكَ بِرَغْبَةٍ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَرَهْبَةٍ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ [40].

414. الإمام علي عليه السلام : مَا أَقَلَّ الثَّقَّةَ الْمُؤْتَمَنَ ، وَأَكْثَرَ الْخَوَانَ ! [41]

415. عنه عليه السلام : مَنْ طَلَبَ صَدِيقَ صِدْقٍ وَفِيًّا طَلَبَ مَا لَا يَوْجَدُ [42].

416. عنه عليه السلام : ما أكَثَرَ الإِخْوَانَ عِنْدَ الجِفَانِ ، وَأَقْلَهُمُ عِنْدَ حَادِثَاتِ الزَّمَانِ! [43]

417. عنه عليه السلام : أَبْعَدُ النَّاسِ سَفْرًا مَنْ كَانَ سَفْرُهُ فِي ابْتِغَاءِ أَخٍ صَالِحٍ [44].

418. عنه عليه السلام - في الحَكَمِ المَنْسُوبَةِ إِلَيْهِ - : أَبْعَدُ النَّاسِ سَفْرًا مَنْ كَانَ فِي طَلَبِ صَدِيقٍ يَرْضَاهُ [45].

419. عنه عليه السلام : ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ فِي كُلِّ زَمَانٍ عَزِيزَةٌ ، وَهِيَ : الإِخَاءُ فِي اللَّهِ ، وَالزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ الأَلَيْفَةُ فِي

دِينِ اللَّهِ ، وَالوَلَدُ الرَّشِيدُ. وَمَنْ أَصَابَ إِحْدَى الثَّلَاثَةِ فَقَدْ أَصَابَ خَيْرَ الدَّارِينَ ، وَالْحَظُّ الأَوْفَرَ مِنَ الدُّنْيَا [46].

420. الإمام الصادق عليه السلام : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ أَعَزُّ مِنْ أَخِ أَنَيْسٍ ، وَكَسْبِ دِرْهَمٍ

حَلَالٍ [47].

421. مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الجَلَّابُ عَنِ الإِمَامِ الهَادِي عَلَيْهِ السَّلَامُ : قُلْتُ لَهُ : رَوَيْتَا عَنْ أَبِيكَ أَنَّهُ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ

زَمَانٌ لَا يَكُونُ شَيْءٌ أَعَزُّ مِنْ أَخِ أَنَيْسٍ ، أَوْ كَسْبِ دِرْهَمٍ مِنْ حَلَالٍ. فَقَالَ لِي : يَا أبا مُحَمَّدٍ ، إِنَّ العَزِيزَ مَوْجُودٌ ،

وَلِكِنَّكَ فِي زَمَانٍ لَيْسَ شَيْءٌ أَعَسَرَ مِنْ دِرْهَمٍ حَلَالٍ ، وَأَخٍ فِي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ [48].

422. الإمام عليّ عليه السلام - في الدِّيوانِ المَنْسُوبِ إِلَيْهِ - :

علمي عزيز وأخلاقي مهذب

ومن تهذب يُشقى في مهذبه

لو رمت ألف عدو كنت واجدهم

ولو طلبت صديقاً ما ظفرت به [49]

423. عنه عليه السلام - أيضاً - :

كل خليل لي خالته

لا تترك الله له واضحه

فكلهم أروغ من تلعب

ما أشبه الليلة بالبارحه ! [50]

424. عنه عليه السلام - أيضاً - :

تغربت أسأل من عن لي

من الناس هل من صديق صدوق ؟

فقالوا : عزيزان لا يوجدان

صديق صدوق وبيض الأنوق [51]

425. عنه عليه السلام - أيضاً - :

هموم رجال في أمور كثيرة

وهمي من الدنيا صديق مساعد

يكون كروح بين جسمين فسمت

فجسمهما جسمان والروح واحد [52]

أصناف الأصدقاء

426. الإمام عليّ عليه السلام : أصدقاؤك ثلاثة ، وأعداؤك ثلاثة ؛ فأصدقاؤك : صديقك ، وصديق صديقك ،

وعُدُوّ عُدُوكِ . وأعداؤك عُدُوكِ ، وعُدُوّ صديقك ، وصديق عُدُوكِ [53].

427. تحف العقول : قال [الإمام الحسين] عليه السلام : الإخوان أربعة : فأخ لك وله ، وأخ لك ، وأخ عليك ،

وأخ لا لك ولا له.

فَسئِلَ عَنْ مَعْنَى ذَلِكَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْأَخُ الَّذِي هُوَ لَكَ وَلَهُ : فَهُوَ الْأَخُ الَّذِي يَطْلُبُ بِإِخَائِهِ بَقَاءَ الْإِخَاءِ ، وَلَا

يَطْلُبُ بِإِخَائِهِ مَوْتَ الْإِخَاءِ ، فَهَذَا لَكَ وَلَهُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا تَمَّ الْإِخَاءُ طَابَتْ حَيَاتُهُمَا جَمِيعاً ، وَإِذَا دَخَلَ الْإِخَاءُ فِي حَالِ

التَّنَاقُضِ بَطَلَ جَمِيعاً.

وَالْأَخُ الَّذِي هُوَ لَكَ : فَهُوَ الْأَخُ الَّذِي قَدْ خَرَجَ بِنَفْسِهِ عَنْ حَالِ الطَّمَعِ إِلَى حَالِ الرَّغْبَةِ ، فَلَمْ يَطْمَعِ فِي الدُّنْيَا إِذَا رَغِبَ

فِي الْإِخَاءِ ، فَهَذَا مَوْفِرٌ عَلَيْكَ بِكُلِّيَّتِهِ.

وَالْأَخُ الَّذِي هُوَ عَلَيْكَ : فَهُوَ الْأَخُ الَّذِي يَتَرَبَّصُ بِكَ الدَّوَائِرَ [54] ، وَيُعْشِي السَّرَائِرَ ، وَيَكْذِبُ عَلَيْكَ بَيْنَ الْعَشَائِرِ ،

وَيَنْظُرُ فِي وَجْهِكَ نَظَرَ الْحَاسِدِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الْوَاحِدِ.

وَالْأَخُ الَّذِي لَا لَكَ وَلَا لَهُ : فَهُوَ الَّذِي قَدْ مَلَأَهُ اللَّهُ حُمَقاً فَأَبْعَدَهُ سُحْقاً ، فَتَرَاهُ يُؤَثِّرُ نَفْسَهُ عَلَيْكَ ، وَيَطْلُبُ شُحاً مَا

لَدَيْكَ [55].

428. الإمام الباقر عليه السلام : قام رجلٌ بالبصرة إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين ،

أخبرنا عن الإخوان ؟ فقال : الإخوان صنفان : إخوان الثقة ، وإخوان المكاشرة [56]. فأما إخوان الثقة فهم الكفؤ

، والجناح ، والأهل ، والمال . فإذا كنت من أهلك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك ، وصاف من صافه ، وعاد

من عاداه ، وأكتم سره وعيبه ، وأظهر منه الحسن . واعلم أيها السائل أنهم أقل من الكبريت الأحمر .

وأما إخوان المكاشرة فإنك تُصيب لذتك منهم ، فلا تقطع ذلك منهم ، ولا تطلب ما وراء ذلك من ضميرهم ،

وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان [57].

429. الإمام الصادق عليه السلام : الإخوان ثلاثة : فواحد كالغذاء الذي يحتاج إليه كل وقت فهو العاقل ، والثاني

في معنى الداء وهو الأحمق ، والثالث في معنى الدواء فهو اللبيب [58].

430. عنه عليه السلام : الإخوان ثلاثة : مؤاس بنفسيه ، وآخر مؤاس بماله - وهما الصديقان في الإخاء - وآخر

يأخذ منك البلغة [59]، ويريدك ليعض اللذة ، فلا تعده من أهل الثقة [60].

431. عنه عليه السلام : إن الذين تراهم لك أصدقاء إذا بلوتهم وجدتهم على طبقات شتى ؛ فمنهم كالأسد في عظم

الأكل وشدة الصولة ، ومنهم كالذئب في المضرة ، ومنهم كالكلب في البصبة ، ومنهم كالتعلب في الروغان

والسرقة ، صورهم مختلفه والجرفة واحدة . ما تصنع غداً إذا تركت فرداً وحيداً لا أهل لك ولا ولد إلا الله رب

العالمين؟! [61]

التَّحذِيرُ مِنَ قَرِينِ السَّوِّءِ

الكتاب

قَالَ قَالِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ * يَقُولُ أَهْ نَكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ * أَهْ ذَا مِثْنَا وَكُنَّا ثُرَابًا وَ عِظْمًا أَهْ نَأْ لَمَدِينُونَ *

قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ * فَاطَّلَعَ قَرَءَ اهْ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ [62].

وَ يَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدِيهِ يَقُولُ يَلَيِّنَنِي أَنْخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا * يَوَيْلَئِي لِيَأْتِنِي لَمْ أَنْخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا * أَفَقَدْ

أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَ نِي وَ كَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَدُولًا [63].

وَ مَنْ يَعِشْ عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفَيْضُ لَهُ وَ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ وَ قَرِينٌ * وَ إِنَّهُمْ لَيُصَدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ

مُهْتَدُونَ * حَتَّى إِذَا جَاءَ نَا قَالَ يَا أَيَّتَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ [64].

وَ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ * قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ * قَالُوا بَلْ لَمْ نَكُنْ نُوا مُؤْمِنِينَ * وَ مَا

كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ مَّ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ * فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَالِقُونَ * فَأَعْوَيْنَكُمْ إِنَّا كُنَّا عَوِيْنَ

[65].

وَ قَيْضَنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ فَرِيضُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ وَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمِّ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْجِنِّ وَ

الْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ [66].

الحديث

432. موسى عليه السلام : مَنْ قَطَعَ قَرِينَ السَّوِّءِ فَكَأَنَّمَا عَمِلَ بِالتَّوْرَةِ [67].

433. علي بن أسباط عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَام : فِيمَا وَعَظَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ بِهِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَام : يَا عَيْسَى ، اِعْلَمْ أَنَّ

صَاحِبَ السَّوِّءِ يُعْذِي ، وَقَرِينَ السَّوِّءِ يُرْدِي ، وَاعْلَمْ مَنْ تُقَارِنُ ، وَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ إِخْوَانًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [68].

434. رسول الله صلى الله عليه و آله : أَوْحَشُ الْوَحْشَةَ قَرِينُ السَّوِّءِ [69].

435. عنه صلى الله عليه و آله : إِيَّاكَ وَقَرِينَ السَّوِّءِ ؛ فَإِنَّكَ بِهِ تُعْرَفُ [70].

436. عنه صلى الله عليه و آله : إِيَّاكَ وَصَاحِبَ السَّوِّءِ ؛ فَإِنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ، لَا يَنْفَعُكَ وَدُّهُ ، وَلَا يَفِي لَكَ

بِعَهْدِهِ [71].

437. عنه صلى الله عليه و آله - كَانَ يَقُولُ - : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبِ غَفْلَةٍ ، وَقَرِينِ سَوْءٍ [72].

438. عنه صلى الله عليه و آله : الوَحْدَةُ خَيْرٌ مِّنْ جَلِيسِ السَّوِّءِ ، وَالجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِّنْ الوَحْدَةِ [73].

439. الإمام عليّ عليه السّلام : كُنْ بِالْوَحْدَةِ أَنَسُ مِنْكَ بِقُرْنَاءِ السَّوِّءِ [74].

440. عنه عليه السّلام : صَاحِبُ السَّوِّءِ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ [75].

441. عنه عليه السّلام : إِحْدَرُ مُجَالَسَةِ قَرِينِ السَّوِّءِ ؛ فَإِنَّهُ يُهْلِكُ مُقَارِنَهُ ، وَيُرْدِي مُصَاحِبَهُ [76].

442. عنه عليه السّلام : مَا سَعَدَ مَنْ شَقِيَ إِخْوَانَهُ [77].

443. عنه عليه السّلام - فِي الْحِكْمِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَيْهِ - : الوَحْدَةُ خَيْرٌ مِّنْ رَفِيقِ السَّوِّءِ [78].

444. عنه عليه السّلام - أَيْضاً - : إِيَّاكَ وَصَاحِبَ السَّوِّءِ ؛ فَإِنَّهُ كَالسَّيْفِ الْمَسْلُوقِ يَرُوقُ مَنْظَرُهُ ، وَيَفْبُحُ أَثَرُهُ [79].

445. عنه عليه السّلام - أَيْضاً - : تَوَحَّشْتُ فِي الْقَفْرِ الْبَلْقَعِ ، فَلَمْ أَرِ وَحْشَةً أَشَدَّ مِنْ قَرِينِ السَّوِّءِ ! [80]

446. عنه عليه السّلام - أَيْضاً - : إِخْوَانُ السَّوِّءِ كَشَجَرَةِ النَّارِ يُحْرِقُ بَعْضُهَا بَعْضاً [81].

447. عنه عليه السلام - أيضاً - : لا تُسرَّن بكثرة الإخوان ما لم يكونوا أختياراً ؛ فإنَّ الإخوان بمنزلة النار التي

قليلها متاع ، وكثيرها بوار [82].

448. سفيان الثوري : أقيتُ الصادق ابن الصادق جعفر بن محمدٍ عليهما السلام فقلتُ له : يابن رسول الله

أوصني . فقال لي : . . . يا سفيان ، أمرني والدي عليه السلام بثلاث ، ونهاني عن ثلاث ، فكان فيما قال لي : يا

بني ، من يصحب صاحب السوء لا يسلم [83].

449. لقمان عليه السلام - لابنه - : من يقارن قرين السوء لا يسلم [84].

450. عنه عليه السلام - لابنه - : يا بني ! . . . من يدخل مداخل السوء يتهم ، ومن يصحب صاحب السوء لا

يسلم ، ومن يصحب الصالح يصلح [85].

7 / 5

شرُّ الإخوان

451. الإمام علي عليه السلام : شرُّ الإخوان من تُكلف له [86].

452. عنه عليه السّلام : شَرُّ إِخْوَانِ الْخَائِلِ [87].

453. عنه عليه السّلام : شَرُّ إِخْوَانِ الْمُوَاصِلِ عِنْدَ الرَّخَاءِ وَالْمُفَاصِلِ عِنْدَ الْبَلَاءِ [88].

454. عنه عليه السّلام : شَرُّ إِخْوَانِكَ الْغَائِشُ الْمُدَاهِنُ [89].

455. عنه عليه السّلام : شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ أَرْضَاكَ بِالْبَاطِلِ [90].

456. عنه عليه السّلام : شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ يَبْتَغِي لَكَ شَرَّ يَوْمِهِ [91].

457. عنه عليه السّلام : شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ أَحْوَجَكَ إِلَى مُدَارَةٍ ، وَأَلْجَأَكَ إِلَى اعْتِدَارٍ [92].

458. عنه عليه السّلام : شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ أَعْرَاكَ بِهَوَى ، وَوَلَّهَكَ بِالْأُتْبِيَا [93].

459. عنه عليه السّلام : شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ تَتَبَطَّ عَنِ الْخَيْرِ وَتَبَطَّكَ مَعَهُ [94].

460. عنه عليه السّلام : شَرُّ إِخْوَانِكَ وَأَعَشُّهُمْ لَكَ مَنْ أَعْرَاكَ بِالْعَاجِلَةِ ، وَأَلْهَكَ عَنِ الْأَجَلَةِ [95].

خَيْرُ الْإِخْوَانِ

461. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : خَيْرُ الْإِخْوَانِ الْمُسَاعِدُ عَلَى أَعْمَالِ الْآخِرَةِ [96].

462. عنه صَلَّى الله عليه و آله : خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ أَعَانَكَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ، وَصَدَّكَ عَنِ مَعَاصِيهِ ، وَأَمَرَكَ بِرِضَاهُ [97].

463. الإمام عليّ عليه السلام : خَيْرُ الْإِخْوَانِ مَنْ كَانَتْ فِي اللَّهِ مَوَدَّتُهُ [98].

464. عنه عليه السلام : خَيْرُ الْإِخْوَانِ مَنْ لَمْ تَكُنْ عَلَى الدُّنْيَا أُخُوَّتُهُ [99].

465. عنه عليه السلام : خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ عَنَّفَكَ [100] فِي طَاعَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ [101].

466. عنه عليه السلام - فِي الْحِكْمِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَيْهِ - : خَيْرُ الْإِخْوَانِ مَنْ إِذَا اسْتَعْنَيْتَ عَنْهُ لَمْ يَزِدْكَ فِي الْمَوَدَّةِ ، وَإِنْ

احْتَجَّتْ إِلَيْهِ لَمْ يَنْقُصْكَ مِنْهَا [102].

467. عنه عليه السلام : خَيْرُ إِخْوَانٍ أَقْلُهُمْ مُصَانَعَةً فِي النَّصِيحَةِ [103].

468. عنه عليه السلام : خَيْرُ إِخْوَانٍ أَنْصَحُهُمْ. وَشَرُّهُمْ أَعْشُهُمْ [104].

469. عنه عليه السلام : خَيْرُ إِخْوَانٍ مَنْ إِذَا فَقَدْتَهُ لَمْ تُحِبِّ الْبَقَاءَ بَعْدَهُ [105].

470. عنه عليه السلام : خَيْرُ إِخْوَانٍ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى إِخْوَانِهِ مُسْتَقْصِيًّا [106].

471. عنه عليه السلام : خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ دَلَّكَ عَلَى هُدًى ، وَأَكْسَبَكَ تَقَى ، وَصَدَّكَ عَنِ اتِّبَاعِ هَوَى [107].

472. عنه عليه السلام : خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ كَثُرَ إِغْضَابُهُ لَكَ فِي الْحَقِّ [108].

473. عنه عليه السلام : خَيْرُ إِخْوَانٍ مَنْ لَا يُحَوِّجُ إِخْوَانَهُ إِلَى سِوَاهُ [109].

474. عنه عليه السلام : خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ وَاسَاكَ بِخَيْرِهِ ، وَخَيْرٌ مِنْهُ مَنْ أَعْنَاكَ عَنْ غَيْرِهِ [110].

475. عنه عليه السلام : خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ وَاسَاكَ ، وَخَيْرٌ مِنْهُ مَنْ كَفَاكَ ، وَإِنْ احتَاجَ إِلَيْكَ أَعْفَاكَ [111].

476. عنه عليه السلام : خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ دَعَاكَ إِلَى صِدْقِ الْمَقَالِ بِصِدْقِ مَقَالِهِ ، وَتَذَبُّكَ إِلَى أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ

بِحُسْنِ أَعْمَالِهِ [112].

477. عنه عليه السلام : خَيْرُ الْإِخْوَانِ أَعْوَنُهُمْ عَلَى الْخَيْرِ ، وَأَعْمَلُهُمْ بِالْبِرِّ ، وَأَرْفَقُهُمْ بِالْمُصَاحِبِ [113].

478. عنه عليه السلام : خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرِ وَجَذَبَكَ إِلَيْهِ ، وَأَمَرَكَ بِالْبِرِّ وَأَعَانَكَ عَلَيْهِ [114].

479. الإمام العسكري عليه السلام : خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ نَسِيَ ذَنْبَكَ ، وَذَكَرَ إِحْسَانَكَ إِلَيْهِ [115].

480. عنه عليه السلام : خَيْرُ إِخْوَانِكَ مَنْ نَسَبَ ذَنْبَكَ إِلَيْهِ [116].

9 / 5

أَصْدَقُ الْإِخْوَانِ

481. الإمام علي عليه السلام : لَا يَكُونُ الصَّدِيقُ صَدِيقًا حَتَّى يَحْفَظَ أَخَاهُ فِي ثَلَاثٍ : فِي تَكْبِيَّتِهِ ، وَغَيْبَتِهِ ،

482. عنه عليه السلام : الصديق من صدق غيبه [118].

483. عنه عليه السلام - في وصف المؤمن - : من صدقته كثرة موافقه [119].

484. عنه عليه السلام : من دعاك إلى الدار الباقية وأعانك على العمل لها فهو الصديق الشفيق [120].

485. عنه عليه السلام : الصديق الصدوق من نصحك في عيبك ، وحفظك في غيبك ، وأثرك على نفسه [121].

486. عنه عليه السلام : لا يحول الصديق الصدوق عن المودة وإن جفي [122].

487. عنه عليه السلام : من بصرك عيبك وحفظك في غيبك فهو الصديق ، فاحفظه [123].

488. عنه عليه السلام : الصديق من كان ناهياً عن الظلم والعدوان ، مُعيناً على البر والإحسان [124].

489. عنه عليه السلام : أخوك الصديق من وقاك بنفسه ، وأثرك على ماله وولده وعرضه [125].

490. عنه عليه السلام : صَدِيقٌ مِّنْ نَّهَاكَ ، وَعَدُوٌّكَ مِّنْ أَعْرَاكَ [126].

491. عنه عليه السلام : مَنِ اهْتَمَّ بِكَ فَهُوَ صَدِيقُكَ [127].

492. عنه عليه السلام : إِنَّ أَخَاكَ حَقًّا مِّنْ غَفَرَ زَلَّتْكَ ، وَسَدَّ خُلَّتْكَ ، وَقَبِلَ عُدْرَتَكَ ، وَسَتَرَ عَوْرَتَكَ ، وَنَفَى وَجَلَّتْكَ ،

وَحَقَّقَ أَمْلَكَ [128].

493. عنه عليه السلام :

أَخُوكَ الَّذِي إِنْ أَحْرَضْتَكَ مُلِمَّةً
وَلَيْسَ أَخُوكَ بِالَّذِي إِنْ تَمَنَّعْتَ
مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَبْرَحْ لِيَبْتَكِ وَأَجْمَا
عَلَيْكَ أُمُورٌ ظَلَّ يَلْحَاكَ لِأَيْمَانِ [129]

494. عنه عليه السلام - في الديوان المنسوب إليه - :

إِنَّ أَخَاكَ الصَّدِّقَ مَنِ يَسْعَى مَعَكَ
وَمَنْ إِذَا عَايَنَ أَمْرًا قَطَعَكَ
وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكَ
شَتَّتَ فِيهِ شَمْلَهُ لِيَجْمَعَكَ [130]

495. كنز الفوائد : رُوِيَ أَنَّ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ كَانَ يَتَمَثَّلُ كَثِيرًا بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ :

أَخُوكَ الَّذِي لَوْ جِئْتَ بِالسَّيْفِ عَامِدًا
وَلَوْ جِئْتَهُ تَدْعُوهُ لِلْمَوْتِ لَمْ يَكُنْ
لِتَضْرِبَهُ لَمْ يَسْتَعْشِكْ فِي الْوُدِّ
يَرُدُّكَ إِبْقَاءً عَلَيْكَ مِنَ الْوُدِّ [131]

أَكْمَلُ الْإِخْوَانِ

496. الإمام عليّ عليه السلام : كَانَ لِي فِيمَا مَضَى أَخٌ فِي اللَّهِ ، وَكَانَ يُعْظِمُهُ فِي عَيْنِي صِغَرُ الدُّنْيَا فِي عَيْنِهِ .

وَكَانَ خَارِجاً مِنْ سُلْطَانِ بَطْنِهِ؛ فَلَا يَشْتَهِي مَا لَا يَجِدُ ، وَلَا يُكْتَرُ إِذَا وَجَدَ . وَكَانَ أَكْثَرَ ذَهْرِهِ صَامِتاً، فَإِنْ قَالَ بَدٌّ [132] الْقَائِلِينَ، وَنَقَعَ غَلِيلَ [133] السَّائِلِينَ .

وَكَانَ ضَعِيفاً مُسْتَضْعَفاً ، فَإِنْ جَاءَ الْجِدُّ فَهُوَ أَيْبٌ غَابٍ [134] ، وَصِلُ [135] وَاِدٍ ، لَا يُدْلِي بِحُجَّةٍ حَتَّى يَأْتِيَ قَاضِياً . وَكَانَ لَا يَلُومُ أَحَدًا عَلَى مَا يَجِدُ الْعُذْرَ فِي مِثْلِهِ حَتَّى يَسْمَعَ اعْتِدَارَهُ . وَكَانَ لَا يَشْكُو وَجَعاً إِلَّا عِنْدَ بَرِّهِ . وَكَانَ يَقُولُ مَا يَفْعَلُ ، وَلَا يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ . وَكَانَ إِذَا غُلِبَ عَلَى الْكَلَامِ لَمْ يُغْلَبْ عَلَى السُّكُوتِ . وَكَانَ عَلَى مَا يَسْمَعُ أَحْرَصَ مِنْهُ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ [136] . وَكَانَ إِذَا بَدَّه [137] أَمْرَانِ يَنْظُرُ أَيُّهُمَا أَقْرَبُ إِلَى الْهَوَى ؛ فَيُخَالِفُهُ . فَعَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْخَلَائِقِ فَالزَّمُوا ، وَتَنَافَسُوا فِيهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا فَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَدَ الْقَلِيلِ خَيْرٌ مِنْ تَرْكِ الْكَثِيرِ [138] .

497. أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه من العراقيين رفعه ، قال : خَطَبَ النَّاسَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ

صَلَاةَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، أَنَا أَخْبِرُكُمْ عَنْ أَخٍ لِي كَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ فِي عَيْنِي ، وَكَانَ رَأْسُ مَا عَظَّمَ بِهِ فِي عَيْنِي صِغَرُ الدُّنْيَا فِي عَيْنِهِ ، كَانَ خَارِجاً مِنْ سُلْطَانِ بَطْنِهِ ؛ فَلَا يَشْتَهِي مَا لَا يَجِدُ ، وَلَا يُكْتَرُ إِذَا وَجَدَ . كَانَ

خارجاً من سلطانِ فرجه ؛ فلا يستخفُّ له عقله ولا رأيه.

كان خارجاً من سلطانِ الجهالة ؛ فلا يمدُّ يده إلا على ثقة ؛ لمنفعةٍ . كان لا يتشهى ، ولا يتسخط ، ولا

يتبرم [139]. كان أكثرَ دهره صماتاً ، فإذا قال بَدَّ القائلين ، كان لا يدخلُ في مراءٍ ، ولا يُشاركُ في دعوى ، ولا

يُدلي بحجةٍ حتى يرى قاضياً [140]. وكان لا يغفلُ عن إخوانه ، ولا يخصُّ نفسه بشيءٍ ء دونهم . كان ضعيفاً

مستضعفاً ، فإذا جاء الجدُّ كان ليثاً عادياً.

كان لا يلومُ أحداً فيما يقعُ العذرُ في مثله حتى يرى اعتذاراً . كان يفعلُ ما يقولُ ، ويفعلُ ما لا يقولُ . كان إذا ابتزَّهُ

أمران لا يدري أيُّهما أفضلُ نظرَ إلى أقربهما إلى الهوى فخالفه . كان لا يشكو وجعاً إلا عندَ من يرجو عنده البرء

، ولا يستشيرُ إلا من يرجو عنده النصيحة . كان لا يتبرمُ ، ولا يتسخطُ ، ولا يتشكى ، ولا يتشهى ، ولا يتنقمُ ،

ولا يغفلُ عن العدو .

فعلَيْكم بمثلِ هذه الأخلاقِ الكريمةِ إن أطقتُموها ، فإن لم تطبقوها كلها فأخذُ القليلِ خيرٌ من تركِ الكثيرِ ، ولا حولَ

ولا قُوَّة إلا بالله [141].

498. الإمام الباقر عليه السلام : كان لي أخ في عيني عظيمٌ ، وكان الذي عظَّمه في عيني صغرَ الدنيا في

عينه [142].

499. الإمام الرضا عليه السلام - في صفة الإمام - : الإمامُ الأنيسُ الرفيقُ ، والوالدُ الشفيقُ ، والأخُ الشقيقُ ،

والأمُّ البرَّةُ بالولدِ الصغيرِ [143].

1. الكافي : 2 / 375 / 3 و ص 642 / 10 كلاهما عن عمر بن يزيد عن الإمام الصادق عليه السّلام ، بحار

الأنوار : 74 / 201 / 40 ؛ مسند الشهاب : 1 / 141 / 127 وليس فيه «قرينه» .

2. سنن أبي داود: 4833/259/4 ، سنن الترمذي: 2378/589/4 ، مسند ابن حنبل : 8425/233/3 ،

المستدرک علی الصحیحین : 4 / 188 / 7319 ، مسند إسحاق بن راهويه : 1 / 352 / 351 ، تاريخ بغداد :

4 / 115 / 1777 ، الفردوس : 4 / 218 / 6660 وفيه «المؤمن» بدل «الرجل» ، العلل المتناهية : 2 /

1207 / 236 كلّها عن أبي هريرة ، كنز العمّال : 9 / 21 / 24732 و ص 30 / 24777 ؛ الأمالي للطوسي

: 1135 / 518 عن المجاشعي عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السّلام عنه صلّى الله عليه و آله ، جامع

الأحاديث للقمي : 78 نحوه وفيه «دين المرء . . . فليتنق المرء ولينظر . . .» ، بحار الأنوار : 74 / 192 /

12.

3. الجامع الصغير : 1 / 172 / 1136 نقلاً عن ابن عدي في الكامل عن ابن مسعود والبيهقي في شعب

الإيمان عنه موقوفاً ، كنز العمّال : 11 / 89 / 30734.

4. النّحو : القصد والطريق (لسان العرب : 15 / 309).

5. تنبيه الخواطر : 2 / 249.

6. الاختصاص : 366.

7. صفات الشيعة : 84 / 9 عن محمّد بن قيس عن الإمام الباقر عن آبائه عليهم السّلام ، بحار الأنوار : 74 /

31 / 197

8 - 10. المواعظ العدديّة : 60 ، 56 ، 55.

11. كنز الفوائد : 1 / 98 ، بحار الأنوار : 74 / 188 / 17.

12 - 18. غرر الحكم : 10167 ، 10257 ، 6810 ، 8921 ، 8922 ، 8923 ، 6811.

19. كنز الفوائد : 1 / 93.

20 - 21. غرر الحكم : 10301 ، 9178.

22. نهج البلاغة : الحكمة 384 ، تنبيه الخواطر : 2 / 297 ، بحار الأنوار : 71 / 190 / 56.

23. الدرّة الباهرة : 39 ، أعلام الدين : 309 ، بحار الأنوار : 71 / 340 / 13.

24. مطالب السؤول : 56 ؛ بحار الأنوار : 78 / 10 / 67.

25 - 29. غرر الحكم : 6214 ، 6472 ، 7034 ، 2238 ، 5600.

30. شرح نهج البلاغة : 20 / 286 / 271.

31. شرح نهج البلاغة : 20/325/725 ، تفسير الدرّ المنثور : 6/520 عن الحنظلي عن لقمان عليه السّلام

نحوه.

32. تحف العقول : 357 ، بحار الأنوار : 78 / 239 / 5.

33. الأمالي للطوسي : 646 / 1339 عن عليّ بن عقبة ، مصادقة الإخوان : 178 / 1 / نحوه ، بحار الأنوار :

74 / 180 / 28.

34. تاريخ اليعقوبي : 2 / 383 ، الأمالي للصدوق : 767 / 1034 ، روضة الواعظين : 425 ، تنبيه

الخواطر : 2 / 118 كلّها نحوه.

35. الأمالي للطوسي : 279 / 533 ، بحار الأنوار : 74 / 176 / 10 و ج 75 / 341 / 25 ؛ شرح نهج

البلاغة : 20 / 295 / 372 عن الإمام علي عليه السّلام نحوه.

36. تحف العقول : 321 ، بحار الأنوار : 78 / 235 / 60.

37. تحف العقول : 54 ، بحار الأنوار : 77 / 157 / 141.
38. تاريخ بغداد : 12 / 385 ، حلية الأولياء : 4 / 94 ، البداية والنهاية : 9 / 319 وفيهما «آخر الزمان» بدل «آخر أمّتي» ، كنز العمال : 4 / 13 / 9254 نقلاً عن ابن عساكر وكلّها عن ابن عمر.
39. المعجم الأوسط : 1 / 35 / 88 ، حلية الأولياء : 4 / 370 و ج 7 / 127 كلاهما عن حذيفة ، كنز العمال : 11 / 126 / 30886.
40. مسند ابن حنبل : 8 / 244 / 22116 ، المعجم الأوسط : 1 / 138 / 434 ، كنز العمال : 9 / 45 / 24856.
- 41 - 44. غرر الحكم : 9656 ، 9085 ، 9657 ، 3288.
45. شرح نهج البلاغة : 20 / 302 / 451.
46. مصباح الشريعة : 307 ، بحار الأنوار : 74 / 282 / 3.
47. تحف العقول : 368 ، بحار الأنوار : 78 / 251 / 102.
48. /.../.../.../ الأمان : 58 ، بحار الأنوار : 103 / 10 / 43.
- 49 - 52. الديوان المنسوب إلى الإمام عليّ عليه السّلام : 72 ، 129 ، 298 ، 146.
53. نهج البلاغة : الحكمة 295 ، إرشاد القلوب : 194 ، بحار الأنوار : 74 / 164 / 28.
54. الدائرة : الهزيمة والسوء (لسان العرب : 4 / 297).
55. تحف العقول : 247 ، بحار الأنوار : 78 / 119 / 13.
56. كاشره : إذا ضحك في وجهه وباسطه (النهاية : 4 / 176).
57. الكافي : 2 / 248 / 3 ، الاختصاص : 251 وفيه «كالكف» بدل «الكف» كلاهما عن أبي مریم
- الأنصاري ، الخصال : 49 / 56 عن جابر ، مصادقة الإخوان : 131 / 1 عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي

جعفر الثاني عليه السلام وفيه «الكفّ.. سرّه وأعنه» بدل «الكفّ.. سرّه وعييه»، تحف العقول : 204 من

دون نقل عن الإمام الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار : 67 / 193 / 3 و ج 2 / 281 / 74.

58. تحف العقول : 323 ، بحار الأنوار : 78 / 238 / 75.

59. البلاغ : ما يُتَبَلَّغ ويُتَوَصَّل به إلى الشيء المطلوب (النهاية : 1 / 152).

60. تحف العقول : 324 ، بحار الأنوار : 78 / 239 / 86.

61. الاختصاص : 252 ، بحار الأنوار : 74 / 179 / 22.

62. الصافّات : 51-55.

63. الفرقان : 27 - 29.

64. الزخرف : 36 - 38.

65. الصافّات : 27 - 32.

66. فصّلت : 25.

67. جامع الأخبار : 508 / 1413.

68. الكافي : 8 / 134 / 103 و ج 2 / 640 / 4 عن عليّ بن أسباط عن بعض أصحابه عن أبي الحسن عليه

السلام نحوه ، الأمالي للصدوق : 609 / 841 عن أبي بصير عن الإمام الصادق عليه السلام وفيه «يغوي» بدل

«يعدي» ، بحار الأنوار : 14 / 292 / 14.

69. جامع الأحاديث للقمّي : 83 ، بحار الأنوار : 74 / 167 / 32 نقلًا عن كتاب الإمامة والتبصرة عن

اسماعيل بن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عنه صلّى الله عليه و آله.

70. تاريخ دمشق : 14 / 46 عن أنس ، كنز العمال : 9 / 43 / 24844.

71. الفردوس : 1 / 389 / 1569 عن أنس ، كنز العمال : 9 / 45 / 24855.

72. الزهد لابن المبارك : 303 / 875.

73. المستدرک علی الصحیحین: 3/387/5466، شعب الإيمان: 4/256/4993، مسند الشهاب:

1266/237/2 کلها عن أبي ذرّ، كنز العمال: 9/43/24846؛ الأمالي للطوسي: 1162/535 ، مكارم

الأخلاق: 2/373/2661 كلاهما عن أبي ذرّ ، أعلام الدين : 293 ، جامع الأحاديث للقمي : 129 و ص 70.

74. غرر الحكم : 7152.

75. غرر الحكم : 5824 ؛ شرح نهج البلاغة : 20 / 338 / 875 وفيه «الرفيق» بدل «صاحب».

76 - 77. غرر الحكم : 2599 ، 9485.

78. شرح نهج البلاغة : 20 / 334 / 828 ؛ الاختصاص : 337 عن لقمان وفيه «صاحب» بدل «رفيق» ،

غرر الحكم : 10136 نحوه.

79 - 82. شرح نهج البلاغة : 20 / 273 / 157 و ص 293 / 355 و ص 343 / 945 و ص 321 /

685.

83. الخصال : 169 / 222 ، تحف العقول : 376 نحوه ، بحار الأنوار : 78 / 192 / 6.

84. الكافي : 2 / 642 / 9 عن إبراهيم بن أبي البلاد عمّن ذكره ، قصص الأنبياء : 191 / 239 عن جابر

عن الإمام الباقر عليه السلام عنه عليه السلام ، الاختصاص: 337 عن الأوزاعيّ وفيه «يصحب» بدل «يقارن» ،

بحار الأنوار: 13 / 426 / 20.

85. الزهد لابن المبارك : 373 / 1059 عن عبدالله بن عبيدة.

86. نهج البلاغة : الحكمة 479 ، خصائص الأئمة عليهم السلام : 125 ، بحار الأنوار : 74 / 165 / 28.

87 - 96. غرر الحكم : 5708 ، 5714 ، 5730 ، 5690 ، 5704 ، 5699 ، 5715 ، 5733 ،

5738.

97. تنبيه الخواطر : 2 / 123.

98-99. غرر الحكم : 5017 ، 5016.

100. عَنَّفَه : لامه وعتب عليه (المصباح المنير : 2 / 432).

101. غرر الحكم : 4986.

102. شرح نهج البلاغة : 20 / 330 / 790.

103 - 106. غرر الحكم : 4978 ، 5014 ، 5018 ، 4997.

107. غرر الحكم : 5029 ، وفي بعض النسخ «أَلْبَسَكَ» بدل «أَكْسَبَكَ».

108 - 110. غرر الحكم : 5009 ، 4985 ، 5013.

111. غرر الحكم : 4988 ، بحار الأنوار : 78 / 12 / 70 ؛ مطالب السؤول : 56 وليس فيه ذيله.

112 - 114. غرر الحكم : 5022 ، 5095 ، 5021.

115. أعلام الدين : 313 ، بحار الأنوار : 78 / 379 / 4.

116. الدرّة الباهرة : 43 ، بحار الأنوار : 74 / 188 / 15.

117. نهج البلاغة : الحكمة 134 ، خصائص الأئمة عليهم السلام : 103 ، نثر الدرّ : 1 / 305 نحوه ، إرشاد

القلوب : 193 ، غرر الحكم : 10821 ، بحار الأنوار : 74 / 163 / 28.

118. نهج البلاغة : الكتاب 31 ، تحف العقول : 83 ، غرر الحكم : 1151 ، بحار الأنوار : 74 / 165 /

28 ؛ كنز العمّال : 16 / 180 / 44215 عن وكيع والعسكري في المواعظ.

119. أعلام الدين : 127 ، كشف الغمّة : 3 / 138 ، بحار الأنوار : 78 / 80 / 66 .
- 120 - 128. غرر الحكم : 8775 ، 1904 ، 10824 ، 8746 ، 2078 ، 2014 ، 5857 ، 8263 ،
3645.
129. وقعة صفّين : 532 ، الديوان المنسوب إلى الإمام عليّ عليه السّلام : 406 نحوه، بحار الأنوار :
462/554/32 ؛ تاريخ الطبريّ : 5 / 63 نحوه.
130. الديوان المنسوب إلى الإمام عليّ عليه السّلام : 253 و ص 256.
131. كنز الفوائد : 1 / 94 ، بحار الأنوار : 74 / 166 / 30.
132. بدّ القائلين : سبقهم و غلبهم (النهاية : 1 / 110).
133. الغليل : شدّة العطش و حرارته (لسان العرب : 11 / 499).
134. الغابة : الأجمة ذات الشجر المتكاشف ؛ لأنّها تغيّب ما فيها ، و الجمع غابات و غاب (لسان العرب : 1 /
656).
135. الصلّ : الحيّة من أخبث الحيّات (المعجم الوسيط : 1 / 521).
136. فيما روى في التحف عن الإمام الحسن عليه السّلام - في وصف أخ صالح كان له - «... كان إذا جامع
العلماء على أن يستمع أحرص منه على أن يقول» (تحف العقول : 234).
137. البده و البده : أوّل كلّ شيء ء و ما يفجأ منه (لسان العرب : 13 / 475).
138. نهج البلاغة : الحكمة 289 ، بحار الأنوار : 67 / 314 / 49.
139. أبرمه : أمّله و أضجره (الصحيح : 5 / 1869).
140. المعنى أنّه ليس من عادته إذا ظلمه أحد أن يبيّث الشكوى عند الناس كما هو دأب أكثر الخلق ، بل يصبر

إلى أن يجد حاكماً يحكم بينه وبين خصمه. وذلك في الحقيقة يؤول إلى الكفّ عن فضول الكلام والتكلم في غير موضعه (مرآة العقول للمجلسي : 9 / 262).

141. الكافي : 2 / 237 / 26 ، مشكاة الأنوار : 240 وفيه «ولا يقول ما لا يفعل» بدل «ويفعل ما لا يقول»

، بحار الأنوار : 69 / 294 / 24 ؛ البداية والنهاية : 8 / 39 عن محمّد بن كيسان الأصمّ نحوه.

142. حلية الأولياء : 3 / 186 عن أحمد بن محمّد ، تذكرة الخواصّ : 339 عن أحمد بن يحيى ، البداية

والنهاية : 9 / 311 عن عبدالله بن عطاء.

143. الكافي : 1 / 200 / 1 ، الغيبة للنعمانى : 6 / 219 ، تحف العقول : 439 نحوه وفيه «الولد» بدل

«الوالد» ، كمال الدين : 31 / 678 ، معاني الأخبار : 2 / 98 ، الأمالي للصدوق : 1049 / 776 والثلاثة

الأخيرة نحوه إلى «الشقيق» وكلّها عن عبد العزيز بن مسلم ، بحار الأنوار : 25 / 123 / 4.

◆ ما يتبغى في معاشرَة الإخوان

◆ أ : معرفةُ الموصفات

◆ ب : إعلامُ المحبّة

◆ ج : حفظُ الوُدِّ القديم

◆ د : الانسباطُ في اللقاء

◆ هـ : المُدّارة

◆ ما لا يتبغى في معاشرَة الإخوان

◆ أ : التصنّع

◆ ب : سوءُ الظنِّ

◆ ج : الغش

◆ د : التخل

◆ هـ : الاسترسال

◆ و : الإيذاء

◆ ز : التحقير

◆ ح : الإفراطُ في المحبّة

◆ ط : الإثمُ لأجل الصديق

◆ ي : إفشاءُ كُلِّ سرٍّ

◆ ك : بذلُ المحبّة في غير موضعها

◆ ل : مطالبةُ الإنصاف

ما يَبْغِي فِي مُعاشرةِ الإِخوانِ

أ : مَعْرِفَةُ المُواصِفَاتِ

500. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : إِذا آخَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلْيَسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِيهِ وَ مِمَّنْ هُوَ ؛ فَإِنَّهُ

أَوْصَلَ لِلْمَوَدَّةِ [1].

501. عنه صَلَّى الله عليه و آله : إِذا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ المُسْلِمَ فَلْيَسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِيهِ وَ اسْمِ قَبِيلَتِهِ وَ عَشِيرَتِهِ

؛ فَإِنَّ مِنْ حَقِّهِ الوَاجِبِ وَ صِدْقِ الإِخاءِ أَنْ يَسْأَلَهُ عَنِ ذَلِكَ ، وَ إِلاَّ فَإِنَّهَا مَعْرِفَةٌ حُمَقٍ [2].

502. عنه صَلَّى الله عليه و آله : إِذا آخَى أَحَدُكُمْ رَجُلًا فَلْيَسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِيهِ وَ قَبِيلَتِهِ وَ مَنْزِلِهِ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ وَ

اجِبِ الحَقِّ وَ صَافِي الإِخاءِ ، وَ إِلاَّ فَهُوَ مَوَدَّةٌ حَمَقَاءُ [3].

503. ابن عمر : رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ أَنَا أَلْتَفَيْتُ ، فَقَالَ : ما لَكَ تَلْتَفَيْتُ ؟ قُلْتُ : أَخَيْتُ رَجُلًا .

قال : إذا أَحْبَبْتَ رَجُلًا فَاسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِيهِ ، فَإِنْ كَانَ غَائِبًا حَفِظْتَهُ ، وَ إِنْ كَانَ مَرِيضًا فَعُدَّتَهُ[4] ، وَ إِنْ مَاتَ شَهِدْتَهُ[5].

504. سالم عن أبيه : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذْ مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لِأَحِبُّ هَذَا فِي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : هَلْ تَدْرِي مَا اسْمُهُ ؟ قَالَ : لَا . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : فَاسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ . فَسَأَلَهُ وَ أَعْلَمَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : أَحْبَبَكَ اللَّهُ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي فِيهِ . فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ لَهُ وَ الَّذِي رَدَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : وَجِبَتْ [6].

ب : إِعْلَامُ الْمَحَبَّةِ

505. رسول الله صلى الله عليه و آله : إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ أَوْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ[7].

506. عنه صلى الله عليه و آله : إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ[8].

507. عنه صلى الله عليه و آله : إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ ؛ فَإِنَّهُ أَصْلَحَ لِذَاتِ النَّبِيِّ[9].

508. عنه صلى الله عليه و آله : إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ ؛ فَإِنَّهُ يَجِدُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي عِنْدَهُ[10].

509. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعَلِّمُهُ ذَلِكَ ، ثُمَّ لِيُزِرَّهُ ، وَ لَا يَكُونَ أَوَّلَ قَاطِعٍ [11].

510. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ ؛ لِيَقُلَ : إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ ، إِنِّي أُوَدُّكَ فِي اللَّهِ [12].

511. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَبَدِ الْمَوَدَّةَ لِمَنْ وَادَّكَ تَكُنْ أَتْبَتَ [13].

512. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فِي اللَّهِ فَلْيُعَلِّمُهُ ؛ فَإِنَّهُ أَبْقَى فِي الْأُلْفَةِ ، وَ أَتْبَتَ فِي

الْمَوَدَّةِ [14].

513. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَوَدَّةٌ لِأَخِيهِ ثُمَّ لَمْ يُطْلِعْهُ عَلَيْهِ فَقَدْ خَانَهُ [15].

514. أنس : إِنَّ رَجُلًا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لِأُحِبُّ هَذَا.

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَعَلِمْتَهُ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : أَعَلِمَهُ . قَالَ : فَلَحِقَهُ فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ . فَقَالَ :

أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ [16].

515. مجاهد : لَقِينِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَأَخَذَ بِمَنْكِبِي مِنْ وَرَائِي ، قَالَ : أَمَا إِنِّي

أُحِبُّكَ . قَالَ : أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ . فَقَالَ : لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ : « إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ

الرَّجُلَ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ أَحَبَّهُ » مَا أَخْبَرْتُكَ [17].

516. رسول الله صلى الله عليه و آله : إذا أحبب أحدكم صاحبه ، فليأته في منزله فليخبره أنه يحبّه الله [18].

517. أبو البلاد : مرَّ رجلٌ في المسجدِ وأبو جعفرٍ عليه السلامُ جالسٌ وأبو عبدالله عليه السلام ، فقال له بعضُ جلسائِهِ : وَ الله ، إني لأحبُّ هذا الرجلَ. قالَ له أبو جعفرٍ عليه السلامُ : ألا فأعلمهُ ؛ فإنه أبقى للمودَّة ، وخيرٌ في الألفة [19].

518. الإمام الصادق عليه السلام : إذا أحببت رجلاً فأخبره بذلك ؛ فإنه أثبت للمودَّة بينكما [20].

519. عنه عليه السلام : إذا أحببت أحداً من إخوانك فأعلمه ذلك ؛ فإن إبراهيم عليه السلام قال : رب أرني كيف نُحى الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي [21] [22].

ج : حفظ الودِّ القديم

520. رسول الله صلى الله عليه و آله : إن الله تعالى يحبُّ حفظ الودِّ القديم [23].

521. عنه صلى الله عليه و آله : إن الله عزَّوجلَّ يحبُّ الملازمةَ على الإخاءِ القديمة ، فداوموا عليها [24].

522. داود عليه السلام - لابنه سليمان عليه السلام - : يا بني ، لا تستبدلنَّ بأخٍ قديمٍ أحاً مُستقداً ما استقام لك ، و

لا تَسْتَقْلَنَّ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَدُوٌّ وَاحِدٌ ، وَ لَا تَسْتَكْثِرَنَّ أَنْ يَكُونَ لَكَ أَلْفُ صَدِيقٍ [25].

523. سليمان عليه السلام - لابنه - : يَا بُنَيَّ ، عَلَيْكَ بِالْحَبِيبِ الْأَوَّلِ ؛ فَإِنَّ الْحَبِيبَ الْأَخِيرَ لَا يَعْدِلُهُ [26].

524. الإمام عليّ عليه السلام - في الحكم المنسوبة إليه - : لَا تَسْتَبْدِلَنَّ بِأَخٍ لَكَ قَدِيمٍ أَخًا مُسْتَفَادًا مَا اسْتَقَامَ لَكَ ؛

فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ فَقَدْ غَيَّرْتَ ، وَ إِنْ غَيَّرْتَ تَغَيَّرَتْ نِعْمُ اللَّهِ عَلَيْكَ [27].

525. عنه عليه السلام : اخْتَرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَدِيدَهُ ، وَمِنْ الْإِخْوَانِ أَقْدَمَهُمْ [28].

526. عنه عليه السلام : خَيْرُ كُلِّ شَيْءٍ جَدِيدُهُ ، وَ خَيْرُ الْإِخْوَانِ أَقْدَمُهُمْ [29].

527. عنه عليه السلام : مِنْ كَرَمِ الْمَرْءِ بُكَاءُهُ عَلَى مَا مَضَى مِنْ زَمَانِهِ ، وَ حَنِينُهُ إِلَى أَوْطَانِهِ ، وَ حِفْظُهُ قَدِيمِ

إِخْوَانِهِ [30].

528. عنه عليه السلام : إِذَا طَأَلَتْ الصُّحْبَةُ تَأَكَّدَتْ الْحُرْمَةَ [31].

529. الإمام الصادق عليه السلام : عَلَيْكَ بِالتَّلَادِ [32] ، وَ إِيَّاكَ وَ كُلَّ مُحَدَّثٍ لَا عَهْدَ لَهُ وَ لَا أَمَانَةَ وَ لَا ذِمَّةَ وَ لَا

مِيثَاقَ ، وَ كُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنْ أَوْثَقِ النَّاسِ فِي نَفْسِكَ ؛ فَإِنَّ النَّاسَ أَعْدَاءُ النَّعْمِ [33].

530. عنه عليه السلام : مَوَدَّةُ يَوْمِ صَلَاةٍ ، و مَوَدَّةُ شَهْرِ قَرَابَةِ ، و مَوَدَّةُ سَنَةِ رَجْمِ ثَابِتَةَ ، مَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ

الله [34].

531. عنه عليه السلام : صُحْبَةُ عَشْرِينَ سَنَةً قَرَابَةُ [35].

د : الإنبساطُ في اللقَاءِ

532. الإمام الباقر عليه السلام : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً فقال : يا رسول الله ، أوصني . فكان

فيما أوصاه أن قال : إلق أخاك بوجهٍ مُنبسطٍ [36].

533. رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تُحَقِّرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً و لو أن تلقى أخاك بوجهٍ طَلِقٍ [37].

534. عنه صلى الله عليه وآله : كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، و مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِقٍ ، و أَنْ تُفْرِغَ

من دَلُوكَ في إنَائِهِ [38].

535. الإمام الباقر عليه السلام : تَبَسُّمُ الرَّجُلِ في وَجْهِ أَخِيهِ حَسَنَةٌ ، و صَرَفُ الْقَدَى عَنْهُ حَسَنَةٌ . و ما عُبِدَ اللهُ

بشَيْءٍ أَحَبَّ إلى الله من إدخالِ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ [39].

536. الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ أَخِيهِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ [40].

537. الإمام الرضا عليه السلام : مَنْ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً ، وَ مَنْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً لَمْ

يُعَذِّبُهُ [41].

538. ابن محبوب عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قُلْتُ لَهُ : مَا حَدُّ حُسْنِ الْخُلُقِ ؟ قَالَ : تُلِيئُ

جَنَاحَكَ ، وَ تُطِيبُ كَلَامَكَ ، وَ تَلْقَى أَخَاكَ بِبِشْرِ حَسَنٍ [42].

هـ : المُدَارَاةُ

539. الإمام الرضا عليه السلام - حِينَ سُئِلَ مَا الْعَقْلُ - : التَّجَرُّعُ لِلْغُصَّةِ ، وَ مُدَاهَنَةُ الْأَعْدَاءِ ، وَ مُدَارَاةُ

الْأَصْدِقَاءِ [43].

540. رسول الله صلى الله عليه وآله : ثلاثة لا ينظرُ اللهُ إليهم يومَ القيامةِ ولا يُزَكِّيهم ولا لهم عذابُ أليمٍ :

المُرْخِي دَيْلَهُ مِنَ الْعِظَمَةِ ، وَ الْمُرْكَي سِلْعَتَهُ بِالْكَذِبِ ، وَ رَجُلٌ اسْتَقْبَلَكَ بُوْدُ صَدْرِهِ فَيُوَارِي (وَقَلْبُهُ) مُمْتَلِئٌ غَشًّا[44].

541. عنه صلى الله عليه وآله : إِذَا ظَهَرَ الْعِلْمُ وَ احْتَرَزَ الْعَمَلُ ، وَ انْتَلَفَتِ الْأَلْسُنُ وَ اخْتَلَفَتِ الْقُلُوبُ ، وَ تَقَاطَعَتِ

الْأَرْحَامُ ، هُنَالِكَ لَعَنَهُمُ اللهُ فَأَصَمَّهُمْ وَ أَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ [45] [46].

542. عنه صلى الله عليه وآله : إِذَا تَعَلَّمَ النَّاسُ الْعِلْمَ وَ تَرَكَوا الْعَمَلَ ، وَ تَحَابَّوا بِاللِّسُنِّ وَ تَبَاغَضُوا بِالْقُلُوبِ ، وَ

تَقَاطَعُوا فِي الْأَرْحَامِ ، لَعَنَهُمُ اللهُ عِنْدَ ذَلِكَ ؛ فَأَصَمَّهُمْ وَ أَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ [47].

543. الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ اللهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ الْعِبَادَ تَحَابَّوا بِاللِّسُنِّ

وَ تَبَاغَضُوا بِالْقُلُوبِ ، وَ أَظْهَرُوا الْعَمَلَ لِلدُّنْيَا وَ أَبْطَنُوا الْعِشَّ وَ الدَّعَلَ [48].

544. الإمام علي عليه السلام : رَبُّ مُتَوَدِّدٍ مُتَصَنِّعٍ [49].

545. عنه عليه السلام - فِي فِتْنَةِ بَنِي أُمَيَّةَ - : كَانَ أَهْلُ ذَلِكَ الزَّمَانِ ذُنَابًا ، وَ سَلْطِينُهُ سِبَاعًا ، وَ أَوْسَاطُهُ أَكْالًا ، وَ

فَقْرَاؤُهُ أَمْوَاتًا ، وَ غَارَ الصِّدْقُ ، وَ فَاضَ الْكُذْبُ ، وَ اسْتَعْمَلَتِ الْمَوَدَّةُ بِاللِّسَانِ ، وَ تَشَاجَرَ النَّاسُ بِالْقُلُوبِ [50].

546. عنه عليه السلام - في فتنة بني أمية - : هَدَرَ فَنَيْقُ الْبَاطِلِ بَعْدَ كُظُومٍ ، وَ تَوَاحَى النَّاسُ عَلَى الْفُجُورِ ، وَ

تَهَاجَرُوا عَلَى الدِّينِ ، وَ تَحَابَوْا عَلَى الْكُذْبِ ، وَ تَبَاغَضُوا عَلَى الصِّدْقِ [51].

ب : سَوْءُ الظَّنِّ

547. الإمام عليّ عليه السلام : لَا يُفْسِدُكَ الظَّنُّ عَلَى صَدِيقٍ أَصْلَحَهُ لَكَ اليَقِينُ [52].

548. عنه عليه السلام : لَا يَغْلِبَنَّ عَلَيْكَ سَوْءُ الظَّنِّ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْعُ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ خَلِيلٍ صُلْحًا [53].

549. عنه عليه السلام : لَا خَيْرَ فِي مُعِينٍ مَهِينٍ ، وَ لَا فِي صَدِيقٍ ظَنِينٍ [54].

ج : الغِشِّ

550. رسول الله صلى الله عليه و آله : المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ ، وَ لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ بَاعَ مِنْ أَخِيهِ يَبِعُ فِيهِ عَيْبٌ إِلَّا بَيَّنَّهُ

لَهُ [55].

551. الإمام عليّ عليه السلام : غِشُّ الصِّدِّيقِ وَ العَدْرُ بِالمَوَاتِيقِ مِنْ خِيَانَةِ العَهْدِ [56].

552. عنه عليه السلام : مِنْ عِلَامَةِ الشَّقَاءِ غِشُّ الصِّدِّيقِ [57].

553. عنه عليه السلام - في الحكم المنسوبة إليه - : إذا عَشَّكَ صَدِيقُكَ فَاجْعَلْهُ مَعَ عَدُوِّكَ [58].

554. الإمام الصادق عليه السلام : قَالَ سَلْمَانُ فِي خُطْبَتِهِ : أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تَكِلْ أَظْفَارُكُمْ عَن عَدُوِّكُمْ ، وَ لَا

تَسْتَعِشُّوا صَدِيقَكُمْ ؛ فَيَسْتَحُوذَ الشَّيْطَانُ عَلَيْكُمْ [59].

555. عنه عليه السلام : لَا تُعَشِّشِ النَّاسَ فَنَبَقِيَ بِغَيْرِ صَدِيقٍ [60].

556. عنه عليه السلام : لَا يَطْمَعَنَّ ذُو الْكِبَرِ فِي النَّثَاءِ الْحَسَنِ ، وَ لَا الْخَبُّ [61] فِي كَثْرَةِ الصَّدِيقِ [62].

د : الْبُخْلُ

557. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : إِيَّاكُمْ وَ الْبُخْلُ ؛ فَإِنَّ الْبُخْلَ دَعَا أَقْوَاماً فَمَنَعُوا زَكَاتَهُمْ ، وَ دَعَاهُمْ فَفَطَعُوا

أَرْحَامَهُمْ ، وَ دَعَاهُمْ فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ [63].

558. الإمام عليّ عليه السلام : لَا خَيْرَ فِي صَدِيقِ ضَنْبِنٍ [64] [65].

559. عنه عليه السلام : الْبُخْلُ يُوجِبُ الْبَغْضَاءَ [66].

560. عنه عليه السلام : إِيَّاكَ وَ التَّحَلِّيَ بِالْبُخْلِ ؛ فَإِنَّهُ يُزْرِي [67] بِكَ عِنْدَ الْقَرِيبِ ، وَ يُمَقِّتُكَ إِلَى النَّسِيبِ [68].

561. عنه عليه السّلام : البُخلُ يُذِلُّ مُصاحِبَهُ ، و يُعِزُّ مُجَانِبَهُ [69].

562. عنه عليه السّلام - في الحِكمِ المنسوبةِ إليه - : صَدِيقُ البَخِيلِ مَنْ لَمْ يُجَرِّبَهُ [70].

563. عنه عليه السّلام : إِيَاكُمْ وَ البُخْلَ ؛ فَإِنَّ البَخِيلَ يَمَقُّتُهُ الغَرِيبُ ، و يَنْفُرُ مِنْهُ القَرِيبُ [71].

هـ : الإِسْتِرْسَال

564. الإمام الصادق عليه السّلام : لا تَثِقُ بِأَخِيكَ كُلَّ الثَّقَةِ ؛ فَإِنَّ صِرْعَةَ الإِسْتِرْسَالِ [72] لَنْ تُسْتَقَالَ [73].

و : الإِيْذَاء

565. أنس : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَقْرَأُ ، رَمَزَ فِي قِرَاءَةِ تِهِ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، لِمَ

لا تَرْفَعُ صَوْتَكَ بِالْقُرْآنِ ؟ قَالَ : أَكْرَهُ أَنْ أُوْذِيَ رَفِيقِي وَ أَهْلَ بَيْتِي [74].

ز : التَّحْقِير

566. رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : كُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا ، المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ ؛ لا يَظْلِمُهُ ، وَ لا يَخْذُلُهُ ، وَ لا

يُحَقِّرُهُ [75].

ح : الإفراط في المحبة

567. رسول الله صلى الله عليه وآله : أحبب - وقال بعضهم : حبب - حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً

ما ، و أبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما[76].

568. عنه صلى الله عليه وآله : إن قوماً أحبوا قوماً حتى هلكوا في محبتهم ، فلا تكونوا كههم . و إن قوماً

أبغضوا قوماً حتى هلكوا في بغضهم ، فلا تكونوا كههم[77].

569. الإمام علي عليه السلام : لا يكن حُبك كلفاً ، و لا بُغضك تلفاً ؛ أحب حبيبك هوناً ما ، و أبغض بغيضك

هوناً ما[78].

ط : الإنتم لأجل الصديق

570. الإمام علي عليه السلام : المؤمن لا يحيف على من يبغض ، و لا ياتم فيمن يحب[79].

ي : إفشاء كل بئر

571. الإمام علي عليه السلام : إن استنمت إلى ودودك فأحرز له من أمرك و استبق له من برك ما لعلك أن

تندم عليه وقتاً ما[80].

572. عنه عليه السلام : إبدل لصديقك كل مودة ، و لا تبدل له كل الطمأنينة ، و أعطه كل المؤاساة ، و لا تقض

إليه بكلّ الأسرار ؛ توفي الحكمة حقها ، والصديق

واجبة [81].

ك : بذل المحبة في غير موضعها

573. الإمام علي عليه السلام : لا تبدلنّ ودك إذا لم تجد موضعاً [82].

574. الإمام الصادق عليه السلام : من وضع حبه في غير موضعه فقد تعرض للقطيعة [83].

ل : مطالبة الإنصاف

575. الإمام الصادق عليه السلام : ليس من الإنصاف مطالبة الإخوان بالإنصاف [84].

3 / 6

جوامع آداب المعاشرة

576. رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي ، ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان خصال : وقار عند الهزاهز ،

وصبر عند البلاء ، و شكر عند الرخاء ، و فتوح بما رزقه الله عز وجل ، لا يظلم الأعداء ، ولا يتحمل على

الأصدقاء ، بَدَنَهُ مِنْهُ فِي تَعَبٍ ، وَ النَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ [85].

577. **عنه صلى الله عليه وآله** - في ذكر صفات المؤمنين - : لا يقبل الباطل من صديقه ، ولا يرذ الحق من

عدوه [86].

578. **عنه صلى الله عليه وآله** : إذا آخى أحدكم أخاً في الله فلا يخأده [87] ، ولا يداره ، ولا يمازه ؛ يعني لا

يخالفه [88].

579. **عنه صلى الله عليه وآله** : لا ثمار [89] أخاك ، ولا ثمارحه ، ولا تعده موعده فتخلفه [90].

580. **عنه صلى الله عليه وآله** : المسلم أخو المسلم ؛ لا يخونه ، ولا يخذله ، ولا يعيبه ، ولا يحرمه ، ولا

يغتابه [91].

581. **عنه صلى الله عليه وآله** : المؤمن حرام على المؤمن أن يظلمه ، أو يخذله ، أو يغتابه ، أو يدفعه

دفعه [92].

582. **عنه صلى الله عليه وآله** : المسلم أخو المسلم ؛ لا يظلمه ، ولا يسلمه [93].

583. الإمام عليّ عليه السلام : السَّيِّدُ مَنْ تَحَمَّلَ أَثْقَالَ إِخْوَانِهِ ، وَأَحْسَنَ مُجَاوَرَةَ حِيرَانِهِ [94].

584. عنه عليه السلام : اِرْفَقْ بِإِخْوَانِكَ ، وَاكْفِهِمْ غَرْبَ [95] لِسَانِكَ ، وَأَجِرْ عَلَيْهِمْ سَبَبَ [96] إِحْسَانِكَ [97].

585. عنه عليه السلام : لَا تُنَابِذِ [98] عَدُوَّكَ ، وَ لَا تُفَرِّعْ [99] صَدِيقَكَ ، وَ اقْبَلِ الْعُذْرَ وَ إِنْ كَانَ كِذْبًا ، وَدَعِ

الْجَوَابَ عَنِ قُدْرَةٍ وَ إِنْ كَانَ لَكَ [100].

586. عنه عليه السلام : إِنْ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ؛ فَلَا تُنَابِرُوا ، وَ لَا تَحَادَلُوا ؛ فَإِنَّ شَرَائِعَ الدِّينِ وَاحِدَةٌ ، وَ سُبُلُهُ

قَاصِدَةٌ ، مَنْ أَخَذَ بِهَا لِحَقٍّ ، وَ مَنْ تَرَكَهَا مَرَقَ ، وَ مَنْ فَارَقَهَا مَحَقَّ [101].

587. الإمام الباقر عليه السلام : إِنْ الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ ؛ لَا يَشْتِمُهُ ، وَ لَا يَحْرِمُهُ ، وَ لَا يُسِيءُ بِهِ الظَّنَّ [102].

588. عنه عليه السلام : إِنْ نَفَرْنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَرَجُوا إِلَى سَفَرٍ لَهُمْ فَضَلُّوا الطَّرِيقَ ، فَأَصَابَهُمْ عَطَشٌ شَدِيدٌ ،

فَتَكَفَّنُوا وَ لَزِمُوا أَصُولَ الشَّجَرِ ، فَجَاءَهُمْ شَيْخٌ وَ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيْضٌ ، فَقَالَ : قَوْمُوا فَلَا بَأْسَ عَلَيْكُمْ فَهَذَا الْمَاءُ . فَقَامُوا

وَ شَرَبُوا وَ ارْتَوَوْا ، فَقَالُوا : مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللهُ ؟ فَقَالَ : أَنَا مِنَ الْجَنِّ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ : «الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ ، عَيْنُهُ وَ دَلِيلُهُ» ، فَلَمْ تَكُونُوا تَضَيِّعُوا

بِحَضْرَتِي [103].

589. الإمام الصادق عليه السلام : المسلم أخو المسلم ؛ لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يعتابه ، ولا يخونه ، ولا

يحرّمه[104].

590. عنه عليه السلام : المؤمن أخو المؤمن ، عينه و دليته ؛ لا يخونه ، ولا يظلمه ، ولا يعشّه ، ولا يعده

عدّة فيخلفه[105].

591. عنه عليه السلام : المسلم أخو المسلم ؛ لا يظلمه ؛ ولا يخذله ، ولا يخونه. ويحقّ على المسلمين الاجتهاد

في التّواصل ، والتّعاون على التّعاطف ، والمواساة لأهل الحاجة ، وتعاطف بعضهم على بعض ، حتّى تكونوا كما

أمركم الله عزّ وجلّ رُحماءً بينكم متّرحمين ، مغتمّين لما غاب عنكم من أمرهم ، على ما مضى عليه معشر

الأنصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله [106].

592. عنه عليه السلام : قال الحارث الأعور لأمير المؤمنين عليه السلام : يا أمير المؤمنين ، أنا والله أحبّك.

فقال له : يا حارث ، أما إذا أحببتني فلا تُخاصمني ، ولا تُلاعيني ، ولا تُجاريني ، ولا تُمازحني ، ولا تُواضعني

، ولا تُرافعني[107].

593. رسول الله صلى الله عليه و آله : رَحِمَ اللهُ رَفِيقاً أَعَانَ رَفِيقَهُ عَلَى بَرِّهِ [108].

594. عنه صلى الله عليه و آله : الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَمْنَعُهُ الْمَاعُونَ [109].

595. الإمام عليّ عليه السّلام : إِيَّاكَ أَنْ تُخَدَعَ عَنْ صَدِيقِكَ ، أَوْ تُغْلَبَ عَنْ عَدُوِّكَ [110].

596. عنه عليه السّلام : إِصْحَبْ أَخَا التَّقَى وَ الدِّينِ تَسْلَمَ ، وَ اسْتَرْشِدْهُ تَغْنَمَ [111].

597. عنه عليه السّلام : أَحَبِّبِ الْإِخْوَانَ عَلَى قَدْرِ التَّقْوَى [112].

598. عنه عليه السّلام : إِيَّاكَ أَنْ تُخْرِجَ صَدِيقَكَ إِخْرَاجاً يُخْرِجُهُ عَنْ مَوَدَّتِكَ ، وَ اسْتَبِقْ لَهُ مِنْ أُنْسِكَ مَوْضِعاً يَبِيقُ

بِالرُّجُوعِ إِلَيْهِ [113].

599. عنه عليه السّلام : مَنْ اسْتَفْسَدَ [114] صَدِيقَهُ نَقَصَ مِنْ عَدَدِهِ [115].

600. عنه عليه السلام : استفسادُ الصديق من عدمِ التوفيقِ [116].

601. عنه عليه السلام : إياك أن توحشَ موادكَ وحشةً تُفضي به إلى اختيارِهِ البعدَ عنكَ ، وإيثارِ الفرقةِ [117].

602. عنه عليه السلام - في الحكمِ المنسوبةِ إليه - : إذا أحسنَ أحدٌ من أصحابِكَ فلا تخرُج إليه بغايةِ برِّك ، و لكن

اترك منه شيئاً تزيدهُ إياه عندَ تَبَيُّنِكَ منه الزيادةَ في نصيحتهِ [118].

603. عنه عليه السلام - أيضاً - : إذا كانَ لكَ صديقٌ و لم تحمدِ إياه هُ ومودتتهُ فلا تُظهر ذلكَ للناسِ ؛ فإنما هُو

بمنزلةِ السيفِ الكليلِ في منزلِ الرجلِ ؛ يُرهبُ بهِ عدوهُ ، و لا يعلمُ العدوُّ أصارمَ هُو أم كليلٌ [119].

604. عنه عليه السلام - أيضاً - : إذا صادقتَ إنساناً وحببَ عليك أن تكونَ صديقَ صديقه ، و ليسَ يجبُ عليك أن

تكونَ عدوَّ عدوه ؛ لأنَّ هذا إنما يجبُ على خادمه ، و ليسَ يجبُ على مُماثلٍ له [120].

605. عنه عليه السلام - أيضاً - : ليسَ يضركَ أن ترى صديقَكَ عندَ عدوكَ ؛ فإنه إن لم ينفعك لم يضركَ [121].

606. الحارث : إنَّ علياً عليه السلام سألَ ابنه الحسنَ بنَ عليٍّ عليه السلام عن أشياء من أمرِ المروءة . . . قال

: فما الجبُّ ؟ قال : الجرأةُ على الصديقِ ، و النكولُ عن العدوِّ [122].

607. داود عليه السلام : لا تَشْتَرِ عداوةَ واحدٍ بِصداقةِ ألفٍ [123].

608. الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ لَمْ يَرْضَ مِنْ صَدِيقِهِ إِلَّا الْإِثْرَ عَلَى نَفْسِهِ دَامَ سَخَطُهُ [124].

609. الإمام عليّ عليه السلام - في الديوان المنسوب إليه - :

ما وَدَّني أَحَدٌ إِلَّا بَدَّلْتُ لَهُ صَفَوَ المَوَدَّةِ مِنِّي آخِرَ الأَبَدِ

ولا قَلانِي و إن كانَ المُسِيءُ بِنَا إِلَّا دَعَوْتُ لَهُ الرَّحْمَنَ بِالرَّشِيدِ [125]

610. عنه عليه السلام - أيضاً - :

وَأخْفِضِ جَناحَكَ لِلصِّدِّيقِ و كُنْ لَهُ كَأَبٍ عَلَى أولادِهِ يَتَحَدَّبُ

وَاطْلُبْهُمُ طَلَبَ المَرِيضِ شِفاءً هُ وَدَعْ الكَذِيبَ فَلَيْسَ مِمَّنْ يُصَحَّبُ

وَاحْفَظْ صَدِيقَكَ فِي المَواظِنِ كُلِّها وَعَلَيْكَ بِالمَرءِ الَّذِي لا يَكْذِبُ [126]

الهامش

1. سنن الترمذي : 4 / 599 / 2392 ، المصنّف لابن أبي شيبة : 6 / 257 / 216 ، الطبقات الكبرى : 6 /

65 ، حلية الأولياء : 6 / 181 ، المطالب العالية : 3 / 8 / 2726 وفيه «أقبل» بدل «أوصل» كلُّها عن يزيد

بن نعامه الضبي ، كنز العمال : 9 / 24 / 24743 ؛ مشكاة الأنوار : 193 وفيه «إذا جاء الرجل فأسأله...» ،

كنز الفوائد : 1 / 98.

2. الكافي : 2 / 671 / 3 عن السكوني عن الإمام الصادق عليه السلام ، مصادقة الإخوان : 1 / 179 عن

- الإمام الصادق عن أبيه عليهما السّلام عنه صلّى الله عليه وآله ، الجعفرّيّات : 194 ، نواذر الراوندي : 11
- كلاهما عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهما السّلام عنه صلّى الله عليه وآله ، مشكاة الأنوار : 324 عن السكوني
- عنه صلّى الله عليه وآله وكلّها نحوه ، بحار الأنوار : 23/179/74.
3. مشكاة الأنوار : 98.
4. كذا في المصدر وفي بقية المصادر «عُدته».
5. شعب الإيمان : 6 / 492 / 9023 ، الجامع الصغير : 1 / 54 / 333 ، كشف الخفاء : 1 / 74 / 177
- كلاهما عن ابن عمر وفيهما من «إذا أحببت» وفيهما «أخيت» بدل «أحببت» ، كنز العمّال : 9 / 24 / 24744.
6. حلية الأولياء : 2 / 197.
7. المحاسن : 1 / 415 / 953 عن عبدالله بن القاسم الجعفرّيّ عن الإمام الصادق عن أبيه عليهما السّلام ،
- بحار الأنوار : 3 / 182 / 74 ؛ المستدرک على الصحيحين : 4 / 189 / 7322 ، تاريخ بغداد : 4 / 59
- كلاهما عن المقدم بن معدي كرب وليس فيهما «صاحبه» ، كنز العمّال : 9 / 24 / 24745.
8. سنن أبي داود : 4 / 332 / 5124 ، الإخوان : 65 / 135 ، مسند ابن حنبل : 6 / 91 / 17171 ،
- الأدب المفرد : 165 / 542 كلّها عن المقدم بن معدي كرب.
9. نواذر الراوندي : 12 ، الجعفرّيّات : 195 كلاهما عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهما السّلام.
10. شعب الإيمان : 6 / 489 / 9010 ، الإخوان : 74 / 141 وفيه «يجد له» بدل «عنده» وكلاهما عن
- عبدالله بن عمر ، كنز العمّال : 9 / 25 / 24749.
11. الفردوس : 1 / 303 / 1197 عن أبي سعيد.

12. الإخوان : 68 / 137 عن مجاهد ، كنز العمّال : 9 / 35 / 24805.

13. الإخوان : 66/136 ، الفردوس : 1766/434/1 نحوه ، كنز العمّال : 24797/34/9 نقلاً عن المعجم

الكبير و كلّها عن أبي حميد الساعدي.

14. الإخوان : 69 / 138 عن مجاهد ، كنز العمّال : 9 / 25 / 24747.

15. الإخوان : 72 / 140 عن مكحول ، كنز العمّال : 9 / 25 / 24748.

16. سنن أبي داود : 4 / 333 / 5125 ، مسند ابن حنبل : 4 / 282 / 12433 ، المستدرک علی الصحیحین

: 4 / 189 / 7321 ، صحیح ابن حبان : 2 / 331 / 571 ، المصنّف لعبدالرزّاق : 11 / 200 / 20319

كلّها عن أنس ، المعجم الكبير : 22 / 138 / 366 عن وحشي بن حرب عن أبيه عن جدّه ، الإخوان : 138 /

70 عن حبيب بن ضبيعة الضبيعي ، كنز العمّال : 25578/175/9 نقلاً عن تاريخ دمشق عن أنس و ص 177

/ 25581 نقلاً عن أبي نعيم عن الحارث و كلّها نحوه.

17. الأدب المفرد : 165 / 543 ، وراجع المعجم الكبير : 12 / 280 / 13361.

18. مسند ابن حنبل : 8 / 66 / 21352 ، الزهد لابن المبارك : 248 / 712 كلاهما عن أبي ذرّ ، كنز

العمّال : 9 / 25 / 24746.

19. المحاسن : 1 / 415 / 951 ، بحار الأنوار : 74 / 181 / 1.

20. الكافي : 2 / 644 / 2 ، المحاسن : 1 / 415 / 952 وفيه صدره وكلاهما عن هشام بن سالم ؛ كنز

العمّال : 9 / 35 / 24806 و ح 24807.

21. البقرة : 260.

22. الكافي : 2 / 644 / 1 عن نصر بن قابوس.

23. جامع الأحاديث للسيوطي : 1 / 306 / 5592 ، كنز العمّال : 9 / 27 / 24760 نقلاً عن الكامل لابن

عدي و كلاهما عن عائشة.

24. فردوس الأخبار : 1 / 194 / 566 عن جابر ، كنز العمّال : 9 / 27 / 24759.

25. عيون الأخبار لابن قتيبة : 3 / 1 عن يحيى بن كثير ؛ كنز الفوائد : 1 / 98 وليس فيه «قديم» ، بحار

الأنوار : 74 / 264 / 3.

26. شعب الإيمان: 6/332/8393 ، حلية الأولياء: 3/71 وفيه «فإنّ الآخر» بدل «فإنّ الحبيب الأخير» و

كلاهما عن يحيى بن أبي كثير.

27. شرح نهج البلاغة : 20 / 324 / 713.

28 - 29. غرر الحكم : 2461 ، 5089.

30. كنز الفوائد : 1 / 94 ، بحار الأنوار : 74 / 264 / 3.

31. غرر الحكم : 4017 ، 7206.

32. بكسر التاء ، قال الجوهري : التالذ المال القديم الأصلي الذي ولد عندك ، وهو نقيض الطارف ، وكذلك

التلاد والإتلاد ، وأصل التاء فيه واو. أقول : الأظهر أنّ المراد : عليك بمصاحبة الصاحب القديم الذي جرّبته

وبينك وبينه نهم وعهود ، واحذر عن مصاحبة كلّ صاحب مُحدّث جديد عهد له معك ولم تعرف له أمانة ولم

يحصل بينك وبينه نمة وعهد وميثاق (مرآة العقول : 26 / 224).

33. الكافي: 8/249/350 وج4/639/2وليس فيه«فإنّ الناس...»وكلاهما عن ابن مسكان عن رجل من أهل

الجبيل.

34. إحقاق الحقّ : 19 / 531 نقلاً عن الأنوار القدسيّة و ج 12/264 نقلاً عن آداب العشرة وذكر الصحبة

والأخوة.

35. الكافي : 6 / 199 / 5 ، قرب الإسناد : 51 / 164 كلاهما عن الحسين بن علوان ، تحف العقول : 293

عن الإمام الباقر عليه السلام و ص 358 عن الإمام الصادق عليه السلام ، نثر الدرّ : 1 / 352 وفيه «يوماً»

بدل «سنة» ، بحار الأنوار : 92/210/78؛ الفردوس: 4 / 155 / 6480 عن الإمام عليّ عليه السلام وفيه :

«معرفة عشرة» بدل «صحبة عشرين».

36. الكافي : 2 / 103 / 3 عن أبي بصير ، تحف العقول : 41 من دون إسناد إلى الإمام الباقر عليه السلام ،

بحار الأنوار : 38. / 171 / 74

37. صحيح مسلم : 4 / 2026 / 2626 ، مسند ابن حنبل : 8 / 122 / 21575 كلاهما عن أبي ذرّ ،

المعجم الكبير : 7 / 64 / 6385 نحوه عن جابر بن سليم ، كنز العمّال : 6 / 418 / 16341.

38. مسند ابن حنبل : 5 / 111 / 14715 ، سنن الترمذي : 4 / 347 / 1970 كلاهما عن جابر بن عبدالله.

39. الكافي : 2 / 188 / 2 ، مصادقة الإخوان : 158 / 2 كلاهما عن جابر بن يزيد وفيه : «المؤمن» بدل

«الرجل» ، وراجع مشكاة الأنوار : 180.

40. الكافي : 2 / 205 / 1 عن سعدان بن مسلم ، مصادقة الإخوان : 158 / 3.

41. مصادقة الإخوان : 1 / 157.

42. الكافي : 2 / 103 / 4 ، الفقيه : 4 / 412 / 5897 وفيه «سئل الصادق عليه السلام» ، معاني الأخبار

: 1 / 253 وفيهما : «جانبك» بدل «جناحك».

43. الأمالي للصدوق : 441/358 عن الحسين بن خالد، روضة الواعظين: 8 ، بحار الأنوار : 3/393/75.

44. تفسير العيّاشي : 1 / 179 / 69 عن السكوني عن الإمام الصادق عن أبيه عليهما السلام ، بحار الأنوار :

6 / 211 / 75

45. محمّد : 23.

46. ثواب الأعمال : 1 / 289 عن السكوني عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السّلام ، بحار الأنوار :

27/96/74 ؛ المعجم الكبير : 6 / 263 / 6170 ، تاريخ دمشق : 13 / 100 / 3066 ، حلية الأولياء : 3 /

109 كلّها عن سلمان الفارسي نحوه ، كنز العمّال : 16 / 44 / 43857.

47. منية المرید : 334 ، مشكاة الأنوار : 123 ، روضة الواعظين : 458 كلاهما نحوه ؛ إحياء علوم الدين :

1 / 70 ، تفسير الدرّ المنثور : 7 / 501 نقلاً عن ابن أبي الدنيا في كتاب العلم عن الحسن.

48. قصص الأنبياء : 199 / 255 عن يونس بن ظبيان ، بحار الأنوار : 14 / 37 / 14.

49. غرر الحكم : 5277.

50. نهج البلاغة : الخطبة 108 ، غرر الحكم : 6438 : وفيه ذيله.

51. نهج البلاغة : الخطبة 108.

52. كنز الفوائد : 93/1 ؛ شرح نهج البلاغة : 963/345/20 وفيه : «يفسدك الظنّ على صديق قد أصلحك

اليقين له» .

53. تحف العقول : 79 ، بحار الأنوار : 77 / 227 / 2.

54. نهج البلاغة : الكتاب 31 ، كشف المحجّة : 231 عن عمر بن أبي المقدم عن الإمام الباقر عليه السّلام

عنه عليه السّلام ، بحار الأنوار : 74 / 165 / 28 ؛ كنز العمّال : 16 / 177 / 44215.

55. سنن ابن ماجة : 2246/755/2 ، المستدرک على الصحيحين : 2152/10/2 ، السنن الكبرى :

10734/523/5 كلّها عن عقبة بن عامر ، كنز العمّال : 4 / 59 / 9502.

56 - 57. غرر الحكم : 6417 ، 9297.

58. شرح نهج البلاغة : 20 / 321 / 683.

59. رجال الكشي : 1 / 92 عن عبدالله بن سنان ، بحار الأنوار : 22 / 389 / 28.

60. مشكاة الأنوار : 104 عن أبي بصير و ص 186 ، بحار الأنوار : 74 / 286 / 13.

61. الخَبِّ : الخَدَّاع ، وهو الجُرْبُز الذي يسعى بين الناس بالفساد (النهاية : 2 / 4).

62. الخصال : 20 / 434 عن يحيى بن عمران الحلبي ، بحار الأنوار : 73 / 304 / 18.

63. كنز العمال : 3 / 452 / 7404 نقلاً عن ابن جرير عن أبي هريرة.

64. ضَبِنْتُ بالشِّيء : إذا بَخَلَّتْ به ، فأنا ضنين به (الصحاح : 6 / 2156).

65 - 66. غرر الحكم : 10711 ، 780.

67. زريت عليه زراية : إذا عبته (النهاية : 2 / 302).

68 - 69. غرر الحكم : 2651 ، 1409.

70. شرح نهج البلاغة : 20 / 292 / 346.

71. غرر الحكم : 2748. وانظر : الآثار المعنوية / البعد من الله سبحانه.

72. الصرعة - بالكسر - : الطرح على الأرض. والاسترسال : الاستيناس و الطمأنينة إلى الإنسان و الثقة به

فيما يحدثه ، وأصله السكون و الثبات. والاستقالة : طلب الإقالة ؛ أي الفسخ في البيع. أراد أن ما يترتب على

زيادة الانبساط من الخلل والشر لا دواء له، وفي الكلام استعارة. وفي بعض النسخ «سرعة استرسال» (كمافي

هامش المصدر).

73. الكافي : 2 / 672 / 6 ، مصادقة الإخوان : 3 / 188 وفيه «سرعة» بدل «صرعة» وكلاهما عن

عبدالله بن سنان ، تحف العقول : 357 ، الأُمالي للصدوق : 1035 / 767 ، مشكاة الأنوار : 212 ، روضة

الواعظين : 425 ، بحار الأنوار : 3 / 173 / 74 .

74. كنز العمّال : 4123 / 319 / 2 نقلًا عن ابن النجّار .

75. صحيح مسلم : 4 / 1986 / 32 ، مسند ابن حنبل : 3 / 112 / 7731 و ص 8730 / 283 و ص

8109/184 ، السنن الكبرى : 6 / 153 / 11496 و ج 8 / 435 / 17129 كلّها عن أبي هريرة .

76. الأُمالي للطوسي : 622 / 1285 عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن الإمام عليّ عليه السّلام و ص

767 / 364 ، نهج البلاغة : الحكمة 268 ، تحف العقول : 201 وفيه «يعصيك» بدل «يكون بغيضك» ،

الجعفریات : 233 عن إسماعيل بن موسى عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السّلام وكلّها عن الإمام عليّ عليه

السّلام ، بحار الأنوار : 74 / 177 / 14 ؛ سنن الترمذي : 4 / 360 / 1997 عن أبي هريرة ، الأدب المفرد :

1321 / 382 عن عبيد الكندي ، الفردوس : 1 / 435 / 1771 كلاهما عن الإمام عليّ عليه السّلام ، كنز

العمّال : 9 / 24 / 24742 .

77. فردوس الأخبار : 1 / 291 / 919 عن عبدالله بن جعفر ، كنز العمّال : 9 / 45 / 24857 .

78. الأُمالي للطوسي : 703 / 1505 عن زيد بن عليّ عن أبيه الإمام زين العابدين عليه السّلام ، بحار الأنوار :

18/178/74 .

79. الأُمالي للطوسي : 580/1199 ، نهج البلاغة: الخطبة 193 ، تحف العقول: 161 ، بحار الأنوار :

45/311/67 .

80. غرر الحكم : 3721 .

81. كنز الفوائد : 1 / 93 ، أعلام الدين : 178 ، غرر الحكم : 2463 ، بحار الأنوار : 74 / 165 / 29 .

82. غرر الحكم : 10275.

83. المحاسن : 950/415/1 عن عبدالله بن القاسم الجعفريّ، مشكاة الأنوار : 122، بحار الأنوار:

.11/187/74

84. الأمالي للطوسي : 537 / 280 عن أبي عاصم الضحّاك بن مخلّد النبيل ، مشكاة الأنوار : 188 ، بحار

الأنوار: 14 / 27 / 75.

85. الفقيه : 5762 / 354 / 4 ، السرائر : 616 / 3 كلاهما عن حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد عن أبيه ،

الخصال : 2 / 406 عن حمّاد بن عمرو و كلّها عن الإمام الصادق عن أبيه عن جدّه عن الإمام عليّ عليهم

السّلام ، الكافي : 2 / 47 / 1 عن عبد الملك بن غالب و ص 2 / 230 عن عبدالله بن غالب ، تحف العقول :

361 ، مشكاة الأنوار : 77 ، التمهيص : 154 / 66 كلّها عن الإمام الصادق عليه السّلام نحوه ، بحار الأنوار

: 17 / 294 / 67 .

86. التمهيص : 171 / 74 ، بحار الأنوار : 45 / 310 / 67.

87. خادّه : عارضه في عمله (المنجد : 169).

88. الجعفرّيّات : 198 عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السّلام.

89. المماراة : المجادلة على مذهب الشك والريبة (النهاية : 4 / 322).

90. سنن الترمذي : 4 / 359 / 1995 ، الأدب المفرد : 124 / 394 ، حلية الأولياء : 3 / 344 كلّها عن

ابن عبّاس ؛ تحف العقول : 49.

91. المؤمن : 98 / 43 عن الإمام الصادق عليه السّلام.

92. الكافي : 2 / 235 / 19 و ص 12 / 233 نحوه وكلاهما عن سليمان بن خالد عن الإمام الباقر عليه

السّلام وفي الأخير من دون إسناد إليه صلّى الله عليه وآله ، بحار الأنوار : 67 / 358 / 62 ؛ المعجم الكبير :

3 / 294 / 3444 عن أبي مالك الأشعري نحوه.

93. صحيح البخاري : 2 / 862 / 2310 و ج 6 / 2550 / 6551 ، مسند ابن حنبل : 2 / 400 / 5650

، السنن الكبرى : 6 / 157 / 11512 و ج 8 / 573 / 17604 كلّها عن عبدالله بن عمر ، صحيح مسلم : 4 /

1996 / 58 ، سنن أبي داود : 4 / 273 / 4893 ، سنن الترمذي : 4 / 34 / 1426 كلّها عن سالم عن أبيه.

94. غرر الحكم : 2002.

95. غرّب اللسان : حدّثه (مجمع البحرين : 2 / 1309).

96. السيب : العطاء (النهاية : 2 / 432).

97. غرر الحكم : 2381.

98. المنابذة : انتباز الفريقين للحرب إذا أنذروهم وأنذروه (العين : 785).

99. التقرير : التعنيف (الصاح : 3 / 1264).

100. غرر الحكم : 10358.

101. الأمالي للمفيد : 5 / 234 ، الأمالي للطوسي : 11 / 13 ، كلاهما عن الأصبغ بن نباتة ، تحف العقول :

203 ، وقعة صفّين : 224 عن أبي سنان الأسلمي وفيه «تتابذوا» بدل «تتابزوا» ، بحار الأنوار : 32 / 595 /

474.

102. تحف العقول : 296 ، بحار الأنوار : 78 / 176 / 35.

103. الكافي : 2 / 167 / 10 عن فضيل بن يسار ، المؤمن : 43 / 100 ، بحار الأنوار : 74 / 272 /

13.

104. الكافي : 2 / 167 / 11 عن فضيل بن يسار ، المؤمن : 45 / 105 ، مشكاة الأنوار : 186 وفيه

«المؤمن» بدل «المسلم» ، بحار الأنوار : 74 / 273 / 14.

105. الكافي : 2 / 166 / 3 و ص 8 / 167 كلاهما عن عليّ بن عقبة ، مصادقة الإخوان : 3 / 152 عن

أبي بصير ، بحار الأنوار : 74 / 268 / 7 ، وراجع مشكاة الأنوار : 104.

106. الكافي : 2 / 174 / 15 عن أبي المغرا.

107. الخصال : 334 / 35 عن أحمد بن نوح عن رجل.

108. الأمالي للصدوق : 363 / 448 ، ثواب الأعمال : 221 / 1 كلاهما عن مسعدة بن زياد عن الإمام

الصادق عن آبائه عليهم السّلام ، تنبيه الخواطر : 2 / 167 عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السّلام عنه صلّى

الله عليه وآله ، بحار الأنوار : 74 / 65 / 32.

109. تفسير الدر المنثور : 8 / 644 نقلاً عن الباوري عن الحرث بن شريح. وراجع : البخل / أبخل الناس بما

يملكه.

110 - 111. غرر الحكم : 2644 ، 2334.

112. الأمالي للصدوق : 380 / 483 عن أبي الجارود عن الإمام الباقر عن آبائه عليهم السّلام ، الاختصاص

: 226 عن أبي الجارود يرفعه ، تحف العقول : 368 عن الإمام الصادق عليه السّلام ، بحار الأنوار : 74 /

7 / 187

113. غرر الحكم : 2687.

114. الاستفساد : خلاف الاستصلاح. استفسد السلطان قائده : إذا أساء إليه حتّى استعصى عليه (لسان العرب :

3 / 335).

115 - 117. غرر الحكم : 8231 ، 1479 ، 2689.

118 - 121. شرح نهج البلاغة : 20 / 331 / 798 و ص 309 / 550 و ص 331 / 792 و ص 336 /

852.

122. المعجم الكبير : 3 / 68 / 2688 ، تاريخ دمشق : 13 / 256 ، حلية الأولياء : 2 / 36 ، البداية

والنهاية : 8 / 39 ، كنز العمال : 16 / 215 / 44237 ؛ تحف العقول : 225 ، العدد القويّة : 53 / 64 عن

الإمام الحسن عليه السّلام ، بحار الأنوار : 2 / 103 / 78.

123. ربيع الأبرار : 3 / 39.

124. الدرّة الباهرة: 32 ، أعلام الدين : 304 ، غرر الحكم : 8976 عن الإمام عليّ عليه السّلام ، بحار

الأنوار : 28/180/74 و ج 113/278/78.

125 - 126. الديوان المنسوب إلى الإمام عليّ عليه السّلام : 146 ، 49.

◆ مَنْ تَجِبُ مَحَبَّتُهُ

◆ مَنْ تُسْتَحَبُّ مَحَبَّتُهُ

◆ أ : الْمُؤْمِنُونَ

◆ ب : الْعُلَمَاءُ

◆ ج : الْعُقَلَاءُ

◆ د : النَّاصِحُونَ

◆ هـ : الْأَبْرَارُ

◆ و : الْمُسَدِّدُ عَلَى الْخَيْرِ

◆ ز : الْمَذْكُورُونَ لِلَّهِ

◆ ح : الْفُقَرَاءُ

◆ ط : النِّسَاءُ

◆ ي : الزَّوْجُ وَالزَّوْجَةُ

◆ ك : الْأَطْفَالُ

◆ ل : الْوَالِدُ

◆ م : الْجَارُ

◆ ن : صَاحِبُ الْأَبِّ

◆ س : مَنْ لَا يَفْلَاكُ

◆ ع : مَنْ نَفَعَهُ لَكَ وَضَرَّهُ لِعَبْرِكَ

◆ ف : التَّوَادِرُ

◆ مَنْ تَحَرَّمَ مَحَبَّتَهُ

◆ أ : أعداء الله

◆ ب : الظالمون

◆ ج : مَنْ رَغِبَ عَنِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ

◆ مَنْ تَكْرَهُ مَحَبَّتَهُ

◆ أ : الأشرار

◆ ب : الفاسق

◆ ج : الكذّاب

◆ د : الحاسد

◆ هـ : الطامع

◆ و : الجاهل

◆ ز : الأحمق

◆ ح : الملوك

◆ ط : شارِبُ الخمر

◆ ي : مَنْ لَا وِفَاءَ لَهُ

◆ ك : مَنْ زَهَدَ فِيكَ

◆ ل : أبناء الدنيا

◆ م : مَنْ لَمْ تَكُنْ مَوْتَنَهُ فِي اللَّهِ

◆ ن : الجوامع

◆ مَا لَا يَتَّبِعِي مَحَبَّتَهُ

مَنْ تَجِبُ مَحَبَّتُهُ

الكتاب

قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ [1].

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى [2].

الحديث

611. رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يؤمنُ عبدٌ حتى أكون أحبَّ إليه من نفسه ، و تكون عترتي إليه أعزَّ من عترته ، و يكون أهلي أحبَّ إليه من أهله ، و تكون ذاتي أحبَّ إليه من ذاته [3].

612. عنه صلى الله عليه وآله : لا يؤمنُ أحدكم حتى أكون أحبَّ إليه من والده و ولده و الناس أجمعين [4].

613. عنه صلى الله عليه وآله : لا يؤمنُ أحدكم حتى يكون الله و رسوله أحبَّ إليه مما سواهما ، و حتى يُقدِّف

في النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْهُ. وَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أكونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَ
والِدِهِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ[5].

614. **عنه صَلَّى الله عليه و آله : لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّىٰ أكونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ ، وَ أهلي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أهليهِ ، وَ
ذاتي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ ذاتِهِ[6].**

615. **عنه صَلَّى الله عليه و آله : لا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يُسْأَلَ عَن أَرْبَعٍ : عَن عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ ، وَ
عَن جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ ، وَ عَن مَالِهِ فِيمَا أَنْفَقَهُ وَ مِنْ أَيْنَ كَسَبَهُ ، وَ عَن حُبِّنَا أَهْلَ النَّبِيِّ[7].**

616. **عنه صَلَّى الله عليه و آله : مَا اخْتَلَطَ حُتْيِي بِقَلْبِ عَبْدٍ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَيَّ النَّارِ[8].**

617. **عنه صَلَّى الله عليه و آله : عَاهَدَنِي رَبِّي أَنْ لَا يَقْبَلَ إِيمَانَ عَبْدٍ إِلَّا بِمَحَبَّةِ أَهْلِ بَيْتِي[9].**

618. **عنه صَلَّى الله عليه و آله : أَوَّلُ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ حُبِّنَا أَهْلَ النَّبِيِّ[10].**

619. **عنه صَلَّى الله عليه و آله : لَا يَتِمُّ الْإِيمَانُ إِلَّا بِمَحَبَّتِنَا أَهْلَ النَّبِيِّ[11].**

620. **عنه صَلَّى الله عليه و آله : لِكُلِّ شَيْءٍ أَسَاسٌ ، وَ أَسَاسُ الدِّينِ حُبِّنَا أَهْلَ النَّبِيِّ[12].**

621. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أساسُ الإسلامِ حُبِّي وَ حُبُّ أَهْلِ بَيْتِي [13].

622. الإمامُ الباقر عليه السَّلام : حُبُّنا أَهْلَ الْبَيْتِ نِظامُ الدِّينِ [14].

623. الإمامُ الصادق عليه السَّلام : لَوْلا أَنَّ اللهُ تَعَالَى فَرَضَ وَلايَتَنَا وَأَمَرَ بِمَوَدَّتِنَا ما وَقَفْنَاكُمْ عَلَى أبوابِنا ، وَلا

أَدْخَلْنَاكُمْ بُيُوتَنَا [15].

2 / 7

مَنْ تُسْتَحَبُّ مَحَبَّتُهُ

أ : الْمُؤْمِنُونَ

624. رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سَبْعَةٌ حُقُوقٍ وَاجِبَةٌ مِنَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَيْهِ : الإِجْلالُ

لَهُ فِي عَيْنِهِ ، وَ الْوُدُّ لَهُ فِي صَدْرِهِ ، وَ الْمُؤاساةُ لَهُ فِي مالِهِ ، وَ أَنْ يُحَرَّمَ غَيْبَتُهُ ، وَ أَنْ يَعُودَهُ فِي مَرَضِهِ ، وَ أَنْ

يُشَيِّعَ جَنائَتَهُ ، وَ أَنْ لا يَقُولَ فِيهِ بَعْدَ مَوْتِهِ إِلا خَيْراً [16].

625. عنه صلى الله عليه وآله : وَدُ الْمُؤْمِنِ لِلْمُؤْمِنِ فِي اللَّهِ مِنْ أَعْظَمِ شُعَبِ الْإِيمَانِ [17].

626. الإمام الصادق عليه السلام : صَانِعِ الْمُنَاقِقَ بِلِسَانِكَ ، وَ أَخْلِصْ وَدَّكَ لِلْمُؤْمِنِ . وَ إِنْ جَالَسَكَ يَهُودِيٌّ فَأَحْسِنِ

مُجَالَسَتَهُ [18].

ب : الْعُلَمَاءُ

627. رسول الله صلى الله عليه وآله : أَعْذُ عَالِمًا ، أَوْ مُتَعَلِّمًا ، أَوْ مُسْتَمِعًا ، أَوْ مُحِبًّا لَهُمْ ، وَ لَا تَكُنِ الْخَامِسَ

فَتَهْلِكَ [19].

628. الإمام الصادق عليه السلام : أَعْذُ عَالِمًا ، أَوْ مُتَعَلِّمًا ، أَوْ أَحِبَّ أَهْلَ الْعِلْمِ ، وَ لَا تَكُنْ رَابِعًا فَتَهْلِكَ

بِبَغْضِهِمْ [20].

629. الإمام علي عليه السلام : يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يُكْثِرَ مِنْ صُحْبَةِ الْعُلَمَاءِ وَ الْأَبْرَارِ ، وَ يَجْتَنِبَ مُقَارَنَةَ الْأَشْرَارِ وَ

الْفَجَّارِ [21].

630. الإمام الباقر عليه السلام : الْعِلْمُ خَزَائِنٌ ، وَ الْمَفَاتِيحُ السُّؤَالُ ، فَاسْأَلُوا بِرَحْمَتِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّهُ يُؤْجِرُ فِي الْعِلْمِ

أَرْبَعَةً : السَّائِلُ ، وَ الْمُتَكَلِّمُ ، وَ الْمُسْتَمِعُ ، وَ الْمُحِبُّ لَهُمْ [22].

ج : العُقلاء

631. رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : الصُّحْبَةُ مَعَ الْعَاقِلِ زِيَادَةٌ. وَ الصُّحْبَةُ مَعَ الْأَحْمَقِ نَقْصَانٌ فِي الدُّنْيَا ،

وَحَسْرَةٌ وَ نَدَامَةٌ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَ خَسَارَةٌ فِي الْآخِرَةِ[23].

632. الإمام عليّ عليه السلام : لَا عَلَيْكَ أَنْ تَصْحَبَ ذَا الْعَقْلِ وَ إِنْ لَمْ تَحْمَدْ كَرَمَهُ ، وَ لَكِنْ انْتَفِعْ بِعَقْلِهِ ، وَ احْتَرَسْ

مِنْ سَيِّئِ أَخْلَاقِهِ. وَ لَا تَدَعَنَّ صُحْبَةَ الْكَرِيمِ إِنْ لَمْ تَنْتَفِعْ بِعَقْلِهِ ، وَ لَكِنْ انْتَفِعْ بِكَرَمِهِ بِعَقْلِكَ. وَ افرِرْ كُلَّ الْفِرَارِ مِنْ

اللَّئِيمِ الْأَحْمَقِ[24].

د : الناصحون

الكتاب

فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ[25].

الحديث

633. الإمام عليّ عليه السلام : لَا خَيْرَ فِي قَوْمٍ لَيْسُوا بِنَاصِحِينَ وَ لَا يُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ[26].

634. عنه عليه السلام : لِيَكُنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ مَنْ هَدَاكَ إِلَى مَرَاثِدِكَ ، وَ كَشَفَ لَكَ عَنْ مَعَابِيكَ[27].

635. عنه عليه السلام : لِيَكُنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ الْمُشْفِقُ النَّاصِحُ[28].

636. عنه عليه السّلام : لا شَفِيقَ كَالْوَدودِ النَّاصِحِ [29].

هـ : الأبرار

637. الإمام الصادق عليه السّلام : حُبُّ الأبرارِ لِأبرارِ ثَوَابٌ لِأبرارِ ، و حُبُّ الفجّارِ لِأبرارِ فَضِيلَةٌ لِأبرارِ ،

و بُغْضُ الفجّارِ لِأبرارِ زَيْنٌ لِأبرارِ ، و بُغْضُ الأبرارِ لِلْفجّارِ خِزْيٌ عَلَى الفجّارِ [30].

638. الإمام عليّ عليه السّلام : خَيْرُ الإِخْتِيَارِ مُوَادَّةُ الأَخْيَارِ [31].

639. عنه عليه السّلام : يا طالِبَ العِلْمِ ، إِنَّ العِلْمَ ذو فَضَائِلَ كَثِيرَةٍ ؛ فَرَأْسُهُ التَّوَاضُّعُ . . . وَدَلِيلُهُ الهُدَى ، و

رَفِيفُهُ مَحَبَّةُ الأَخْيَارِ [32].

و : المُسَدَّدُ عَلَى الخَيْرِ

640. الإمام عليّ عليه السّلام : خَيْرُ الأَصْحَابِ مَنْ يُسَدِّدُكَ عَلَى الخَيْرِ [33].

641. عنه عليه السّلام : المُعِينُ عَلَى الطَّاعَةِ خَيْرُ الأَصْحَابِ [34].

642. عنه عليه السّلام : أَحَبُّ فِي اللهِ مَنْ يُجَاهِدُكَ عَلَى صِلاحِ دِينِ ، و يَكْسِبُكَ حُسْنَ يَقِينِ [35].

ز : المذكّرونَ لله

643. الحسن : قالوا : يا رسولَ الله ، أيُّ الأصحابِ خَيْرٌ ؟ قالَ : صاحبٌ إذا ذَكَرْتَ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعَانَكَ ، و

إذا نَسِيَتْهُ ذَكَرَكَ. قالوا : يا رسولَ الله ، دُلْنَا عَلَى خِيَارِنَا ؛ نَتَّخِذُهُمْ أَصْحَاباً وَجُلسَاءً. قالَ : نَعَمْ ، الَّذِينَ (إذا)

رُؤُوا ذَكَرَ اللهُ[36].

ح : الفقراء

644. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله - لِأَبِي ذَرٍّ - : عَلَيْكَ. . . بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَمُجَالَسَتِهِمْ[37].

645. عنه صَلَّى الله عليه و آله : لِكُلِّ شَيْءٍ مِفْتَاحٌ ، وَ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ حُبُّ الْمَسَاكِينِ وَ الْفُقَرَاءِ[38].

646. عنه صَلَّى الله عليه و آله : أُحِبُّوا الْفُقَرَاءَ وَ جَالِسُوهُمْ[39].

647. عنه صَلَّى الله عليه و آله : أَمَرَنِي رَبِّي بِسَبْعِ خِصَالٍ : حُبِّ الْمَسَاكِينِ وَ الذُّنُوفِ مِنْهُمْ ، وَ أَنْ أَكْثَرَ مِنْ «لَا

حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ، وَ أَنْ أَصِلَ بِرَحْمِي وَ إِنْ قَطَعَنِي ، وَ أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ أَسْفَلَ مِنِّي وَ لَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ

فَوْقِي ، وَ أَنْ لَا يَأْخُذَنِي فِي اللهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ ، وَ أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَ إِنْ كَانَ مُرّاً ، وَ أَنْ لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئاً[40].

648. إرشاد القلوب : رُوِيَ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله سَأَلَ رَبَّهُ سُبْحَانَهُ لَيْلَةً

المعراج فَقَالَ : يَا رَبِّ ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَيْسَ شَيْءٌ أَفْضَلَ عِنْدِي مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَيَّ ، وَ الرِّضَا بِمَا قَسَمْتُ . يَا مُحَمَّدُ ، وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ . . . يَا أَحْمَدُ ، مَحَبَّتِي مَحَبَّةُ الْفُقَرَاءِ ؛ فَادْنِ الْفُقَرَاءَ ، وَ قَرِّبْ مَجْلِسَهُمْ مِنْكَ ، وَ أَبْعِدِ الْأَغْنِيَاءَ ، وَ أَبْعِدْ مَجْلِسَهُمْ عَنْكَ ؛ فَإِنَّ الْفُقَرَاءَ أَحِبَّائِي [41].

649 - **علي بن أسباط** عنهم عليهم السلام : فيما وَعَظَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : . . . يَا عِيسَى ، تَزَيَّنْ بِالذِّينِ ، وَ حُبِّ الْمَسَاكِينِ ، وَ امشِ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا [42].

650. **الإمام الصادق عليه السلام** : عَلَيْكُمْ بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ الْمُسْلِمِينَ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ حَقَّرَهُمْ وَ تَكَبَّرَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ زَلَّ عَنِ دِينِ اللَّهِ ، وَ اللَّهُ لَهُ حَاقِرٌ مَاقِتٌ ، وَ قَدْ قَالَ أَبُوْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : «أَمَرَنِي رَبِّي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ الْمُسْلِمِينَ (مِنْهُمْ)» . وَ اعْلَمُوا أَنَّ مَنْ حَقَّرَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَقْتَ مِنْهُ وَ الْمَحْقَرَةَ حَتَّى يَمَقْتَهُ النَّاسُ ، وَ اللَّهُ لَهُ أَشَدُّ مَقْتًا . فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي إِخْوَانِكُمُ الْمُسْلِمِينَ الْمَسَاكِينِ ؛ فَإِنَّ لَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا أَنْ تُحِبُّوهُمْ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِحُبِّهِمْ ، فَمَنْ لَمْ يُحِبَّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ بِحُبِّهِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ، وَ مَنْ عَصَى اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ مَاتَ وَ هُوَ مِنَ الْغَاوِينَ [43].

651. **حسين بن نعيم الصحاف** : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أُتِحِبُّ إِخْوَانَكَ يَا حُسَيْنُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : تَنْفَعُ فُقَرَاءَهُمْ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : أَمَا إِنَّهُ يَحِقُّ عَلَيْكَ أَنْ تُحِبَّ مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ ، أَمَا وَ اللَّهِ لَا تَنْفَعُ مِنْهُمْ أَحَدًا حَتَّى تُحِبَّهُ [44].

ط : النساء

652. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : كَلَّمَا ازْدَادَ الْعَبْدُ إِيمَانًا ، ازْدَادَ حُبًّا لِلنِّسَاءِ[45].

653. الإمام الصادق عليه السَّلام : الْعَبْدُ كَلَّمَا ازْدَادَ لِلنِّسَاءِ حُبًّا ، ازْدَادَ فِي الْإِيمَانِ فَضْلًا[46].

654. عنه عليه السَّلام : مِنْ أَخْلَاقِ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ حُبُّ النِّسَاءِ[47].

655. عنه عليه السَّلام : كُلُّ مَنْ اشْتَدَّ لَنَا حُبًّا اشْتَدَّ لِلنِّسَاءِ حُبًّا[48].

ي : الزَّوْجُ وَالزَّوْجَةُ

656. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله - فِي قِصَّةِ الْحَوَالِءِ - : يَا حَوَالِءُ ، لِلرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَلْزَمَ بَيْتَهُ ، وَتُوَدِّدَهُ

وَتُحِبَّهُ وَتُشْفِقَهُ[49].

657. عنه صَلَّى الله عليه و آله : خَيْرُ النِّسَاءِ الْوَدُودُ الْوَلُودُ[50].

658. عنه صَلَّى الله عليه و آله : قَوْلُ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ : إِنِّي أُحِبُّكَ لَا يَذْهَبُ مِنْ قَلْبِهَا أَبَدًا[51].

ك : الأطفال

659. رسول الله صلى الله عليه وآله : أجبوا الصبيان و ارحمهم ، و إذا وعدتموهم شيئاً ففوا لهم ؛ فإنهم لا

يدرون إلا أنكم ترزقونهم[52].

660. الإمام الصادق عليه السلام : قال موسى بن عمران عليه السلام : يا رب ، أي الأعمال أفضل عندك ؟ قال

: حُبُّ الأطفال ؛ فإنني فطرتهم على توحيدي ، فإن أمثهم أدخلتهم برحمتي جنتي [53].

661. عنه عليه السلام : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : ما قبلت صبياً قط . فلما ولى قال رسول

الله صلى الله عليه وآله : هذا رجل عندي إنه من أهل النار [54].

662. أنس بن مالك : كان رسول الله صلى الله عليه وآله أرحم بالصبيان . وكان له ابنٌ مسترضعاً في ناحية

المدينة ، وكان ظنره قيناً ، فكان يأتيه ونحن معه وقد دخن البيت بما دخن ، فيشمه ويقبله ، ثم يرجع [55].

ل : الولد

663. الإمام علي عليه السلام - في الحكم المنسوبة إليه - : يجب عليك أن تشفق على ولدك أكثر من إشفاقه

عليك [56].

664. الإمام الصادق عليه السلام : إن الله لا يرحم العبد لشدة حبه لولده [57].

665. أبو هريرة: قَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسًا ،

فَقَالَ الْأَقْرَعُ: إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَالِدِ مَا قَبَلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا. فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ قَالَ: مَنْ لَا

يُرْحَمُ لَا يُرْحَمُ [58].

666. بحار الأنوار عن أبي هريرة: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُقَبِّلُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، فَقَالَ عُيَيْنَةُ -

وفي رواية غيره الأقرع بن حابس - إِنَّ لِي عَشْرَةَ مَا قَبَلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ قَطُّ. فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ لَا يُرْحَمُ لَا

يُرْحَمُ - وفي رواية حفص الفراء - فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى التَّمَعَ لَوْنُهُ ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: إِنْ كَانَ

اللَّهُ قَدْ نَزَعَ الرَّحْمَةَ مِنْ قَلْبِكَ فَمَا أَصْنَعُ بِكَ؟! مَنْ لَمْ يُرْحَمْ صَغِيرَنَا وَلَمْ يُعَزَّزْ كَبِيرَنَا فَلَيْسَ مِنَّا [59].

م : الجار

667. الإمام الصادق عليه السلام - لِدَاوُدَ بْنِ سَرْحَانَ - : يَا دَاوُدُ ، إِنَّ خِصَالَ الْمَكَارِمِ بَعْضُهَا مُقَيَّدٌ بِبَعْضٍ ،

يَقْسِمُهَا اللَّهُ حَيْثُ يَشَاءُ. . . وَ التَّوَدُّدُ إِلَى الْجَارِ وَ الصَّاحِبِ [60].

ن : صاحب الأب

668. رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِحْفَظْ وَدَّ أَيْبِكَ ، لَا تَقْطَعُهُ فَيُطْفِئَ اللَّهُ نورك [61].

669. عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصِلَ صَدِيقَ أَيْبِكَ [62].

670. ابن أبي عمير : كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ مُقْبِلًا قَالَ : بَشَّرَ الْمُخْبِتِينَ [63]

، وَ كَانَ يَقُولُ : إِنَّ فَضِيلًا مِنْ أَصْحَابِ أَبِي ، وَ إِنِّي لِأَحِبُّ الرَّجُلَ أَنْ يُحِبَّ أَصْحَابَ أَبِيهِ [64].

س : مَنْ لَا يَقْلَاكَ

671. الإمام عليّ عليه السلام : أُولَى مَنْ أَحَبَّتَ مَنْ لَا يَقْلَاكَ [65].

672. عنه عليه السلام : وَالْإِنَّا مَنْ لَمْ يُعَادِكْ [66].

673. عنه عليه السلام : مَنْ أَمْنَتْ مِنْ أُدْيَيْتِهِ فَارْغَبْ فِي أُخُوَّتِهِ [67].

ع : مَنْ نَفَعَهُ لَكَ وَضَرَّهُ لِعَيْرِكَ

674. الإمام عليّ عليه السلام : أَحَقُّ مَنْ أَحَبَّبْتَهُ مَنْ نَفَعَهُ لَكَ وَ ضَرَّهُ لِعَيْرِكَ [68].

ف : النَّوَائِرُ

الكتاب

وَ الَّذِينَ تَبَوَّءُوا وَ الدَّارَ وَ الإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَ لَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَ

يُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَ مَنْ يُوقِ شَحْنَ نَفْسِهِ يَأْتِيهِ الْفُلُوحُ [69].

الحديث

675. رسول الله صلى الله عليه وآله : أَيُّهَا النَّاسُ ، عَلَيْكُمْ بِحُبِّ أَهْلِ بَيْتِي ، عَلَيْكُمْ بِحُبِّ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ ، عَلَيْكُمْ

بِحُبِّ عُلَمَائِكُمْ ، لَا تَبْغِضُوهُمْ ، وَلَا تَحْسِدُوهُمْ ، وَلَا تَطْعَنُوا فِيهِمْ . أَلَا مَنْ أَحَبَّهُمْ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ

اللَّهَ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ؟ [70]

676. عنه صلى الله عليه وآله : أَدَّبُوا أَوْلَادَكُمْ عَلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ : حُبِّ نَبِيِّكُمْ ، وَحُبِّ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَقِرَاءَةِ

الْقُرْآنِ ؛ فَإِنَّ حَمَلَةَ الْقُرْآنِ فِي ظِلِّ اللَّهِ - يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ - مَعَ أَنْبِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ [71].

677. عنه صلى الله عليه وآله : أَرْبَعَةٌ أَنَا شَفِيعٌ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْمُكْرِمُ لِدُرِّيَّتِي ، وَالْقَاضِي لَهُمْ حَوَائِجَهُمْ ،

وَالسَّاعِي لَهُمْ فِي أُمُورِهِمْ عِنْدَ مَا اضْطَرُّوا إِلَيْهِ ، وَالْمُحِبُّ لَهُمْ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ [72].

678. الإمام عليّ عليه السَّلام : الصَّاحِبُ كَالرَّفْعَةِ ؛ فَاتَّخِذْهُ مُشَاكِلًا [73].

679. عنه عليه السَّلام : الرَّفِيقُ كَالصَّدِيقِ ؛ فَاخْتَرْهُ مُوَافِقًا [74].

680. عنه عليه السَّلام : مُوَاصَلَةُ الْأَفْضَلِ تَوْجِبُ السُّمُوَّ [75].

681. عنه عليه السَّلام : تَمَسَّكَ بِكُلِّ صَدِيقٍ أَفَادَتْكَ الشَّدَّةُ [76].

682. عنه عليه السلام : أشعر قلبك الرَّحْمَةَ لِلرَّعِيَّةِ ، وَ الْمَحَبَّةَ لَهُمْ ، وَ اللُّطْفَ بِهِمْ [77].

683. عنه عليه السلام : خَيْرُ مَنْ صَحِبْتَ مَنْ وَلَّهَكَ بِالْأُخْرَى ، وَ زَهَّدَكَ فِي الدُّنْيَا ، وَ أَعَانَكَ عَلَى طَاعَةِ

المولى [78].

684. عنه عليه السلام : اصْحَبْ مَنْ لَا تَرَاهُ إِلَّا وَ كَأَنَّهُ لَا غِنَاءَ بِهِ عَنْكَ ، وَ إِنْ أَسَأَتْ إِلَيْهِ أَحْسَنَ إِلَيْكَ وَ كَأَنَّهُ

المُسيء [79].

685. عنه عليه السلام : خَيْرُ مَنْ صَحِبْتَهُ مَنْ لَا يُحَوِّجُكَ إِلَى حَاكِمٍ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ [80].

686. عنه عليه السلام : أَخُ تَسْتَفِيدُهُ خَيْرٌ مِنْ أَخٍ تَسْتَزِيدُهُ [81].

687. عنه عليه السلام - فِي الْحَكْمِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَيْهِ - : عَلَيْكَ بِمُجَالَسَةِ أَصْحَابِ التَّجَارِبِ ؛ فَإِنَّهَا تُقَوِّمُ عَلَيْهِمْ بِأَعْلَى

الغلاء ، وَ تَأْخُذُهَا مِنْهُمْ بِأَرْحَاصِ الرُّحَاصِ [82].

688. عنه عليه السلام - أَيْضاً - : لَيْسَ تَكْمُلُ فَضِيلَةُ الرَّجُلِ حَتَّى يَكُونَ صَدِيقاً لِمُنْعَادِيَيْنِ [83].

689. عنه عليه السلام - أيضاً - : أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ مَنْ كَثُرَتْ أَيْدِيهِ عِنْدَكَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَمَنْ كَثُرَتْ أَيْدِيكَ عِنْدَهُ [84].

690. عنه عليه السلام - أيضاً - : إِصْحَبُوا مَنْ يَذْكُرُ إِحْسَانَكُمْ إِلَيْهِ ، وَيَنْسَى أَيْدِيَهُ عِنْدَكُمْ [85].

691. الإمام الصادق عليه السلام - كَانَ يَقُولُ - : إِصْحَبْ مَنْ تَنْزَيْتُ بِهِ ، وَ لَا تَصْحَبْ مَنْ يَنْزَيْتُ بِكَ [86].

692. لقمان عليه السلام - لِابْنِهِ - : أَيُّ بُنْيٍّ ، وَاصِلِ أَقْرَبَاءِكَ ، وَ أَكْرَمِ إِخْوَانِكَ ، وَ لَيْكُنْ أَخْدَانُكَ مَنْ إِذَا فَارَقْتَهُمْ وَ فَارَقُواكَ لَمْ تُعَبِّبْ بِهِمْ [87].

693. الربيع بن الفضل : مِنْ قَوْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

أُبْنِيَّ كَمْ صَاحِبَتٍ مِنْ ذِي عَدْرَةٍ	فَإِذَا صَحِبْتِ فَانظُرِي مَنْ تَصْحَبُ
وَاجْعَلِ صَدِيقَكَ مَنْ إِذَا أَحْبَبْتَهُ	حَفِظَ الْإِخَاءَ وَ كَانَ دُونَكَ يَضْرِبُ
وَاحْذَرِي دَوِي الْمَلَقِ اللَّئَامِ فَإِنَّهُمْ	فِي النَّائِبَاتِ عَلَيْكَ فِيمَنْ يَخْطُبُ [88]

694. الإمام عليّ عليه السلام - فِي الدِّيْوَانِ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ - :

إِذَا مَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْفَظْ ثَلَاثًا	فَبِعُهُ وَ لَوْ بِكَفٍّ مِنْ رَمَادٍ
وَفَاءٌ لِلصَّدِيقِ وَ بَدَلٌ مَالٍ	وَ كِتْمَانُ السَّرَائِرِ فِي الْفُؤَادِ [89]

مَنْ تَحْرُمُ مَحَبَّتُهُ

أ : أعداء الله

الكتاب

يَأْيَهَا الَّذِينَ ءَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّخِذُوْا عَدُوِّيْ وَ عَدُوْكُمْ اَوْلِيَاءَ تُلْقُوْنَ اِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَ قَدْ كَفَرُوْا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ
يُخْرِجُوْنَ الرَّسُوْلَ وَ اِيَّاكُمْ اَنْ تُؤْمِنُوْا بِاللّٰهِ رَبِّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَدًا فِى سَبِيْلِىْ وَ اِتِّبَعَا مَرْضَاتِىْ تُسِرُّوْنَ اِلَيْهِمْ
بِالْمَوَدَّةِ وَ اَنَا اَعْلَمُ بِمَا اَخْفَيْتُمْ وَ مَا اَعْلَنْتُمْ وَ مَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيْلِ [90].

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَ الْيَوْمِ الْاٰخِرِ يُوَادُّوْنَ مَنْ حَادَّ اللّٰهَ وَ رَسُوْلَهُ وَ لَوْ كَانُوْا ءَ اَبَاءَهُمْ اَوْ اَبْنَاءَهُمْ اَوْ اِخْوَانَهُمْ
اَوْ عَشِيْرَتَهُمْ اُوْلٰئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوْبِهِمُ الْاِيْمَانَ وَ اَيَّدَهُمْ بِرُوْحٍ مِّنْهُ وَ يُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ
خٰلِدِيْنَ فِيْهَا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوْا عَنْهُ اُوْلٰئِكَ حِزْبُ اللّٰهِ اَلَا اِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ [91].

لَا يَنْهَلِكُمْ اللّٰهُ عَنِ الدِّيْنِ لَمْ يُقْتَلُوْكُمْ فِى الدِّيْنِ وَ لَمْ يُخْرِجُوْكُمْ مِّنْ دِيْنِكُمْ اَنْ تَبْرُوْهُمْ وَ تُقْسَطُوْا اِلَيْهِمْ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ
الْمُقْسَطِيْنَ * اِنَّمَا يَنْهَلِكُمْ اللّٰهُ عَنِ الدِّيْنِ قَتْلُوْكُمْ فِى الدِّيْنِ وَ اَخْرَجُوْكُمْ مِّنْ دِيْنِكُمْ وَ ظَهَرُوْا عَلٰى اِخْرَاجِكُمْ اَنْ
تَوَلَّوْهُمْ وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَاُوْلٰئِكَ هُمُ الظّٰلِمُوْنَ [92].

يَأْيَهَا الَّذِينَ ءَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّخِذُوْا بِيْطَانَةً مِّنْ دُوْنِكُمْ لَا يَالُوْنَكُمْ خَبَالًا وَ دُوًّا مَا عَيْتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ اَفْوَاهِهِمْ وَ مَا

تُخْفَى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ * هَآئِنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ

ي وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَ أَمْنَا وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَىٰ أَعْنَاقِهِمُ مِنَ الْاِنْتِمَالِ مِنَ الْعِظِ قُلْ مَوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

[93].

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ

يُرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ [94].

لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكُفْرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ

تَقْلَةً وَيَحذِّرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَوَالَى اللَّهُ الْمَصِيرُ [95].

الحديث

695. رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤَاخِئُ كَافِرًا ، وَ لَا يُخَالِطُنَّ

فَاجِرًا . وَ مَنْ أَخَى كَافِرًا أَوْ خَالَطَ فَاجِرًا كَانَ كَافِرًا فَاجِرًا [96].

696. الإمام علي عليه السلام : إِيَّاكَ أَنْ تُحِبَّ أَعْدَاءَ اللَّهِ ، أَوْ تُصَفِيَ وَذَكَ لِغَيْرِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّ مَن أَحَبَّ قَوْمًا

خُسِرَ مَعَهُمْ [97].

697. عنه عليه السلام : لَا تُؤَادُوا الْكَافِرَ ، وَ لَا تُصَاحِبُوا الْجَاهِلَ [98].

698. العلاء بن الفضيل عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ أَحَبَّ كَافِرًا فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ ، وَمَنْ أَبْغَضَ كَافِرًا فَقَدْ

أَحَبَّ اللَّهَ . ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : صَدِيقُ عَدُوِّ اللَّهِ عَدُوُّ اللَّهِ [99].

ب : الظَّالِمُونَ

الكتاب

وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ [100].

الحديث

699. الإمام الصادق عليه السلام - في قول الله عزَّوجلَّ : وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ - : هُوَ

الرَّجُلُ يَأْتِي السُّلْطَانَ فَيُحِبُّ بَقَاءَهُ هُوَ إِلَى أَنْ يُدْخَلَ يَدَهُ إِلَى كَيْسِهِ فَيُعْطِيهِ [101].

700. الحسن بن علي بن فضال عن صفوان بن مهران الجمال : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ

لي : يَا صَفْوَانُ ، كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ حَسَنٌ جَمِيلٌ مَا خَلَا شَيْئًا وَاحِدًا . قُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ ، أَيُّ شَيْءٍ ؟ قَالَ : إِكْرَاؤُكَ

جِمَالِكَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ ؛ يَعْنِي هَارُونَ . قُلْتُ : وَاللَّهِ مَا أَكْرَيْتُهُ أَشْرًا ، وَلَا بَطْرًا ، وَلَا لَصِيدًا ، وَلَا لِلْهَوِيِّ ، وَلَكِنِّي

أَكْرِيهِ لِهَذَا الطَّرِيقِ ؛ يَعْنِي طَرِيقَ مَكَّةَ ، وَلَا أَتَوَلَّاهُ بِنَفْسِي وَلَكِنْ أَنْصَبُ غِلْمَانِي .

فَقَالَ لي : يَا صَفْوَانُ ، أَيُّعُ كِرَاؤُكَ عَلَيْهِمْ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ . قَالَ : فَقَالَ لي : أَتُحِبُّ بَقَاءَهُمْ حَتَّى يَخْرُجَ

كِرَاؤُكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : فَمَنْ أَحَبَّ بَقَاءَهُمْ فَهُوَ مِنْهُمْ ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ كَانَ وَرَدَ النَّارَ .

قَالَ صَفْوَانُ : فَذَهَبْتُ وَبِعْتُ جِمَالِي عَنْ آخِرِهَا . فَبَلَغَ ذَلِكَ إِلَى هَارُونَ ، فَدَعَانِي ، فَقَالَ لي : يَا صَفْوَانُ ، بَلَّغْنِي

أَتَكَ بَعْتَ جِمَالِكَ؟ قُلْتُ : نَعَمْ. فَقَالَ : لِمَ؟ قُلْتُ : أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ، وَإِنَّ الْعِلْمَانَ لَا يَفُونَ بِالْأَعْمَالِ. فَقَالَ : هِيَاهُ

أَيْهَاتَ ، إِنِّي لَأَعْلَمُ مَنْ أَشَارَ عَلَيْكَ بِهَذَا ؛ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ. قُلْتُ : مَا لِي وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ! فَقَالَ : دَعِ هَذَا عَنكَ ،

فَوَاللَّهِ لَوْلَا حُسْنُ صُحْبَتِكَ لَقَاتَلْتُكَ [102].

ج : مَنْ رَغِبَ عَنِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ

701. رسول الله صلى الله عليه و آله : مَنْ رَغِبَ عَنِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ وَجَبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ غَيْبَتُهُ ، سَقَطَتْ بَيْنَهُمْ

عِدَالَتُهُ ، وَوَجِبَ هِجْرَانُهُ [103].

4 / 7

مَنْ تَكْرَهُ مَحَبَّتَهُ

أ : الأشرار

702. رسول الله صلى الله عليه و آله : أَوْحَى اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَى ذِي الْقَرْنَيْنِ : . . . مَنْ رَأَيْتَنِي كَرِهْتُ إِلَيْهِ

الْمَعْرُوفَ وَبَغَّضْتُ إِلَى النَّاسِ الطَّلَبَ إِلَيْهِ فَأَبْغَضَهُ ، وَ لَا تَتَوَلَّهُ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتُ [104].

703. الإمام عليّ عليه السلام : أَسْرَعُ الْمَوَدَّاتِ انْقِطَاعاً مَوَدَّاتُ الْأَشْرَارِ [105].

704. عنه عليه السّلام : صُحْبَةُ الْأَشْرَارِ تَكْسِبُ الشَّرَّ ، كَالرَّيْحِ إِذَا مَرَّتْ بِالنَّتَنِ حَمَلَتْ نَتْنًا [106].

705. عنه عليه السّلام : مُصَاحَبَةُ الْأَشْرَارِ رُكُوبُ الْبَحْرِ [107].

706. عنه عليه السّلام : مُصَاحِبُ الْأَشْرَارِ كِرَاكِبِ الْبَحْرِ ؛ إِنْ سَلِمَ مِنَ الْغَرَقِ لَمْ يَسَلَمْ مِنَ الْفِرَاقِ [108].

707. الإمام الجواد عليه السّلام : إِيَّاكَ وَ مُصَاحَبَةَ الشَّرِّيرِ ؛ فَإِنَّهُ كَالسَّيْفِ الْمَسْلُوقِ ؛ يَحْسُنُ مَنْظَرُهُ ، وَيَقْبُحُ

أَثَرُهُ [109].

ب : الفاسق

708. الإمام عليّ عليه السّلام : أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ : . . . شَتَانُ الْفَاسِقِ - يَعْنِي بُغْضُهُ - [110].

709. عنه عليه السّلام : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ : لَا تَصْحَبُوا الْفُجَّارَ [111].

710. عنه عليه السّلام : مِنْ أَعْظَمِ الْحُمَقِ مُوَاحَاةُ الْفُجَّارِ [112].

711. عنه عليه السّلام : إِحْدَرُ مُصَاحَبَةِ الْفُسَّاقِ ، وَ الْفُجَّارِ ، وَ الْمُجَاهِرِينَ بِمَعَاصِي اللَّهِ [113].

712. الإمام زين العابدين عليه السلام : إِيَّاكُمْ وَ صُحْبَةَ الْعَاصِيْنَ ، وَ مَعَوْنَةَ الظَّالِمِيْنَ ، وَ مُجَاوِرَةَ الْفَاسِقِيْنَ ،

إِحْدَرُوا فِتْنَتَهُمْ ، وَ تَبَاعَدُوا مِنْ سَاحَتِهِمْ[114].

ج : الكَذَاب

713. الإمام عليّ عليه السلام : اجْتَنِبْ مُصَاحَبَةَ الْكُذَّابِ ، فَإِنْ اضْطَرَّرْتَ إِلَيْهِ فَلَا تُصَدِّقْهُ ، وَ لَا تُعَلِّمُهُ أَنَّكَ تُكَذِّبُهُ

؛ فَإِنَّهُ يَنْتَوِلُ عَن وُدِّكَ وَ لَا يَنْتَوِلُ عَن طَبْعِهِ[115].

د : الحاسد

714. الإمام عليّ عليه السلام : الْحَاسِدُ يُظْهِرُ وُدَّهُ فِي أَقْوَالِهِ ، وَ يُخْفِي بُغْضَهُ فِي أَعْمَالِهِ ؛ فَلَهُ اسْمُ الصِّدِّيقِ وَ

صِفَةُ الْعَدُوِّ[116].

هـ : الطَّامِع

715. الإمام عليّ عليه السلام : كُلُّ مَوَدَّةٍ عَقَدَهَا الطَّمَعُ حَلَّهَا الْيَأْسُ[117].

716. عنه عليه السلام - فِي الْحِكْمِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَيْهِ - : مَنْ أَحَبَّكَ لِشَيْءٍ ءِ مَلَكَ عِنْدَ انْقِضَائِهِ[118].

717. عنه عليه السلام : مَنْ وَادَّكَ لِأَمْرٍ وَ لَى عِنْدَ انْقِضَائِهِ[119].

و : الجاهل

718. الإمام عليّ عليه السلام : مَوَدَّةُ الْجُهَالِ مُتَغَيِّرَةٌ الْأَحْوَالِ ، وَشَيْكَةٌ الْإِنْتِقَالِ [120].

719. عنه عليه السلام : مَنْ وَاذَّ السَّخِيفَ أَعْرَبَ عَن سُخْفِهِ [121].

720. عنه عليه السلام - لِرَجُلٍ وَ كَرِهَ لَهُ صُحْبَةَ رَجُلٍ رَهَقٍ - :

[ف] لَا تَصْحَبْ أَخَا الْجَهْلِ لِي وَ إِيَّاكَ وَ إِيَّاهُ

فَكَمْ مِنْ جَاهِلٍ أَرَدَى خَلِيمًا حِينَ أَخَاهُ

يُقَاسُ الْمَرْءُ بِالْمَرْءِ إِذَا مَا هُوَ مَاشَأُ

وَلِلشَّيْءِ مِنْ الشَّيْءِ مَقَابِيسُ وَ أَشْبَاهُ

[قِيَاسُ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ إِذَا مَا هُوَ حَاذَاهُ] [122]

وَلِلْقَلْبِ عَلَى الْقَلْبِ دَلِيلٌ حِينَ تَلْقَاهُ [123]

ز : الأحمق

721. الإمام عليّ عليه السلام : مَوَدَّةُ الْحَمَقِ تَزُولُ كَمَا يَزُولُ السَّرَابُ ، وَ تُقَشِّعُ [124] كَمَا يُقَشِّعُ

الضَّبَابُ [125].

722. عنه عليه السلام : مَوَدَّةُ الْأَحْمَقِ كَشَجَرَةِ النَّارِ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا [126].

723. عنه عليه السلام : إِيَّاكَ وَ مَوَدَّةَ الْأَحْمَقِ ؛ فَإِنَّهُ يَضْرُكُ مِنْ حَيْثُ يَرَى أَنَّهُ يَنْفَعُكَ ، وَيَسُوِّكَ وَ هُوَ يَرَى أَنَّهُ

يَسْرُكُ [127].

ح : المُلُوكِ

724. الإمام عليّ عليه السلام : قَلَّمَا تَدْرُومُ مَوَدَّةَ الْمُلُوكِ وَ الْخَوَانَ [128].

725. عنه عليه السلام : لَا تَطْمَعَنَّ فِي مَوَدَّةِ الْمُلُوكِ ؛ فَإِنَّهُمْ يُوْحِشُونَكَ أَنْسَ مَا تَكُونُ بِهِمْ ، وَيَقْطَعُونَكَ أَقْرَبَ مَا

تَكُونُ إِلَيْهِمْ [129].

ط : شَارِبُ الْخَمْرِ

726. رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : لَا تُصَادِقُوا شَارِبِ الْخَمْرِ ؛ فَإِنَّ مُصَادَقَتَهُ نَدَامَةٌ [130].

727. الإمام عليّ عليه السلام : لَا تَوَاتُوا مَنْ يَسْتَجِلُّ الْمُسْكِرَ [131].

ي : مَنْ لَا وَفَاءَ لَهُ

728. الإمام عليّ عليه السلام : لَا تَمْنَحَنَّ وَدَّكَ مَنْ لَا وَفَاءَ لَهُ [132].

729. عنه عليه السّلام : لا تعتمد على مودة من لا يوفي بعهده [133].

730. الإمام الصادق عليه السّلام : أربع يذهبن ضياعاً : مودة تمنح من لا وفاء له ، و معروف يوضع عند من

لا يشكره ، و علم يُعلم من لا يستمع له ، و سرٌّ يودع من لا حضانة له [134].

ك : من زهد فيك

731. الإمام عليّ عليه السّلام : لا ترغب فيمن زهد فيك [135].

732. عنه عليه السّلام : لا وجدت دُلاً مثل اشتغال قلبي بفارغ القلب مني [136].

ل : أبناء الدنيا

733. الإمام عليّ عليه السّلام : مودة أبناء الدنيا ترول لأدنى عارض يعرض [137].

734. عنه عليه السّلام : إخوان الدنيا تنقطع مودتهم لسرعة انقطاع أسبابها [138].

735. عنه عليه السّلام : لا تصحب أبناء الدنيا ؛ فإنك إن أقلت استنقلوك ، و إن أكثرت حسدوك [139].

736. عنه عليه السلام : لا تَسْتَكْثِرَنَّ من إخوانِ الدُّنيا ؛ فَإِنَّكَ إن عَجَزْتَ عَنْهُمْ تَحَوَّلُوا أَعْدَاءً . و إنَّ مِثْلَهُمْ كَمِثْلِ

النَّارِ ؛ كَثِيرُهَا يُحْرِقُ ، و قَلِيلُهَا يَنْفَعُ [140].

م : مَنْ لَمْ تَكُنْ مَوَدَّنُهُ فِي اللَّهِ

737. الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ لَمْ تَكُنْ مَوَدَّنُهُ فِي اللَّهِ فَاحْذَرُهُ ؛ فَإِنَّ مَوَدَّنَهُ لَنَيْمَةٌ ، و صُحْبَتُهُ مَشْوَومَةٌ [141].

738. عنه عليه السلام : ما تَوَاحَى قَوْمٌ عَلَى غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ إِلَّا كَانَتْ أُخُوَّتُهُمْ عَلَيْهِمْ تِرَةً [142] يَوْمَ الْعَرْضِ

عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ [143].

739. عنه عليه السلام : كُلُّ مَوَدَّةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ ضَلَالٌ ، و الْإِعْتِمَادُ عَلَيْهَا مُحَالٌ [144].

740. عنه عليه السلام : لا يُعْتَبَطُ بِمَوَدَّةٍ مَنْ لا دِينَ لَهُ [145].

741. الإمام زين العابدين عليه السلام : لا يَقُولُ رَجُلٌ فِي رَجُلٍ مِنَ الْخَيْرِ ما لا يَعْلَمُ إِلَّا أَوْشَكَ أَنْ يَقُولَ فِيهِ مِنَ

الشَّرِّ ما لا يَعْلَمُ ، و لا اصْطَحَبَ اثْنانِ عَلَى غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا أَوْشَكَ أَنْ يَنْفَرَقَا عَلَى غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ [146].

742. الإمام الصادق عليه السلام : أَلَا كُلُّ خُلَّةٍ [147] كَانَتْ فِي الدُّنْيَا فِي غَيْرِ اللَّهِ فَإِنَّهَا تَصِيرُ عَدَاوَةً يَوْمَ

الْقِيَامَةِ [148].

743. عنه عليه السلام : أنظر إلى كلِّ مَنْ لا يُفيدُكَ مَنْفَعَةً في دينِكَ فَلا تَعْتَدَنَّ بِهِ ، و لا تَرَعَبَنَّ في صُحْبَتِهِ ؛ فَإِنَّ

كُلَّ ما سِوَى اللهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مُضْمَلٌ وَ خِيمٌ عَاقِبَتُهُ [149].

744. الإمام عليّ عليه السلام - في الديوان المنسوب إليه - :

وَكُلُّ صَدِيقٍ لَيْسَ اللهُ وَدَّهُ فَنَادِ عَلَيْهِ هَلْ بِهِ مِنْ مَزِيدٍ [150]

745. الإمام الصادق عليه السلام - فيما يُنسَبُ إليه في مصباح الشريعة - : إِحْذَرْ أَنْ تُؤَاخِيَ مَنْ أَرَادَكَ لِطَمَعٍ أَوْ

خَوْفٍ أَوْ أَكْلِ أَوْ شُرْبٍ ، وَاطْلُبْ مُؤَاخَاةَ الْأَتْقِيَاءِ - وَلَوْ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ - وَإِنْ أَفْنَيْتَ عُمْرَكَ لِطَلْبِهِمْ ؛ فَإِنَّ اللهَ

عَزَّوَجَلَّ لَمْ يَخْلُقْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَفْضَلَ مِنْهُمْ بَعْدَ النَّبِيِّينَ صَلَّواتُ اللهِ عَلَيْهِمُ وَالْأَوْلِياءِ ، وَما أَنْعَمَ اللهُ عَلَى الْعَبْدِ

بِمِثْلِ ما أَنْعَمَ بِهِ مِنَ التَّوْفِيقِ لِصُحْبَتِهِمْ ؛ قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ : الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بِبَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ [151]

[152].

ن : الجوامع

746. رسول الله صلى الله عليه و آله : تَوَقَّروا مُصَاحِبَةَ كُلِّ ضَعِيفِ الْخَيْرِ قَوِيٍّ الشَّرِّ خَبِيثِ النَّفْسِ ، إِذا خَافَ

خَنْسَ ، وَ إِذا أَمِنَ بَطَشَ [153].

747. الإمام عليّ عليه السلام : مَوَدَّةُ الْعِوَامِ تَنْقَطِعُ كَانْقِطَاعِ السَّحَابِ ، وَ تَنْقَشِعُ كَمَا يَنْقَشِعُ السَّرَابُ [154].

748. عنه عليه السلام : لا خَيْرَ فِي صُحْبَةِ مَنْ تَجْتَمِعُ فِيهِ سِتُّ [155] خِصَالٍ : إِنْ حَدَّثَكَ كَذِبًا ، وَإِنْ حَدَّثْتَهُ

كَذِبَكَ ، وَإِنْ ائْتَمَّنْتَهُ خَانَكَ ، وَإِنْ ائْتَمَّنَكَ أَتَمَّكَ ، وَإِنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ كَفَرَكَ ، وَإِنْ أَنْعَمَ عَلَيْكَ مَنَّ عَلَيْكَ [156].

749. الإمام الباقر عليه السلام : قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَلَّواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا : يَا بُنَيَّ ، أَنْظِرْ خَمْسَةَ فَلَا تُصَاحِبُهُمْ

، وَلا تُحَادِثُهُمْ ، وَلا تُرَافِقُهُمْ فِي طَرِيقٍ. فَقُلْتُ : يَا أَبَاهُ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : إِيَّاكَ وَمُصَاحِبَةَ الْكُذَّابِ ؛ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ

السَّرَابِ ؛ يُقَرَّبُ لَكَ الْبَعِيدَ ، وَيُبَاعِدُ لَكَ الْقَرِيبَ. وَإِيَّاكَ وَمُصَاحِبَةَ الْفَاسِقِ ؛ فَإِنَّهُ بَانِعُكَ بِأَكْلَةٍ أَوْ أَقَلِّ مِنْ ذَلِكَ. وَ

إِيَّاكَ وَمُصَاحِبَةَ الْبَحِيلِ ؛ فَإِنَّهُ يَخَذُلُكَ فِي مَالِهِ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ. وَإِيَّاكَ وَمُصَاحِبَةَ الْأَحْمَقِ ؛ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ

يَنْفَعَكَ فَيَضُرُّكَ. وَإِيَّاكَ وَمُصَاحِبَةَ الْقَاطِعِ لِرَجْمِهِ ؛ فَإِنِّي وَجَدْتُهُ مَلْعُونًا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فِي ثَلَاثِ مَوَاضِعَ :

قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ : فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ

فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ [157] وَقَالَ : الَّذِينَ يَنْفُسُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ مِ بَعْدَ مِيثَاقِهِ يَ وَ يَفْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ي

أَنْ يُوَصَّلَ وَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ [158] وَقَالَ فِي الْبَقَرَةِ : الَّذِينَ يَنْفُسُونَ عَهْدَ

اللَّهِ مِنْ مِ بَعْدَ مِيثَاقِهِ يَ وَ يَفْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ي أَنْ يُوَصَّلَ وَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ [159]

[160].

750. الإمام الصادق عليه السلام : كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ قَالَ : يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَجَنَّبَ

مُؤَاخَاةَ ثَلَاثَةٍ : الْمَاجِنِ الْفَاجِرِ ، وَ الْأَحْمَقِ ، وَ الْكُذَّابِ. فَأَمَّا الْمَاجِنُ الْفَاجِرُ فَيَزِيئُ لَكَ فِعْلُهُ ، وَ يُجِبُّ أَنْتَكَ مِثْلُهُ ، وَ

لا يُعِينُكَ عَلَىٰ أَمْرِ دِينِكَ وَمَعَادِكَ ، وَ مُقَارَبَتُهُ جَفَاءً وَ قَسْوَةً ، وَ مَدْخَلُهُ وَ مَخْرَجُهُ عَارٌ عَلَيْكَ .

وَ أَمَّا الْأَحْمَقُ فَإِنَّهُ لَا يُشِيرُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ ، وَ لَا يُرْجَىٰ لِصِرْفِ السُّوءِ عَنْكَ وَ لَوْ أَجْهَدَ نَفْسَهُ ، وَ رُبَّمَا أَرَادَ مَنْفَعَتَكَ

فَضَرَكَ ، فَمَوْتُهُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِهِ ، وَ سُكُوتُهُ خَيْرٌ مِنْ نُطْقِهِ ، وَ بُعْدُهُ خَيْرٌ مِنْ قُرْبِهِ .

وَ أَمَّا الْكَذَّابُ فَإِنَّهُ لَا يَهْنُوكَ مَعَهُ عَيْشٌ ، يَنْقُلُ حَدِيثَكَ ، وَ يَنْقُلُ إِلَيْكَ الْحَدِيثَ ، كَمَا أَفْنَىٰ أُحَدِثْتَهُ مَطَرَهَا بِأُخْرَىٰ مِثْلِهَا

، حَتَّىٰ أَنَّهُ يُحَدِّثُ بِالصِّدْقِ فَمَا يُصَدِّقُ ، وَ يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْعِدَاوَةِ فَيُنَبِّئُ السَّخَائِمَ فِي الصُّدُورِ . فَاتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

وَ انظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ [161].

5 / 7

ما لا ينبغي محبته

الكتاب

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْأَفْلِينَ [162].

رُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَمِ

وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ [163].

وَ تُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا [164].

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ [165].

لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُجِبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ [166].

إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَنْ تَشِيَعَ الْفَحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا

تَعْلَمُونَ [167].

الهامش

1. التوبة : 24.

2. الشورى : 23.

3. علل الشرايع: 3/140 عن أبي ليلى ، بحار الأنوار : 30/86/27 ؛ وراجع مسند ابن حنبل :

13913/547/4 ، مسند أبي يعلى : 4 / 81 / 3882.

4. صحيح البخاري : 1 / 14 / 15 ، سنن النسائي : 8 / 114 و ص 115 ، سنن ابن ماجة : 1 / 26 / 67

، مسند ابن حنبل : 4 / 412 / 13150 ، شعب الإيمان : 2 / 129 / 1374 و ح 1375 كلها عن أنس بن

مالك وراجع المستدرک على الصحيحين : 2 / 528 / 3805.

5. مسند ابن حنبل : 4 / 412 / 13150 و ص 554 / 13961 ، إتحاف السادة : 9 / 547 كلها عن أنس.

6. المعجم الكبير : 7 / 75 / 6416 عن أبي ليلى ؛ مشكاة الأنوار : 81 وفيه «عترتي» بدل «أهلي».

7. المعجم الكبير : 11 / 84 / 11177 ، المعجم الأوسط : 9 / 155 / 9406 ، المناقب لابن المغازلي :

120 / 157 وكلها عن ابن عباس ، تاريخ دمشق : 42 / 259 عن أبي ذرّ نحوه ، فرائد السمطين : 2 / 301

/ 557 عن داود بن سليمان عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، كنز العمال : 14

/ 379 / 39013 ؛ الأمالي للصدوق : 93 / 70 ، الخصال : 253 / 125 كلاهما عن إسحاق ابن الإمام

- الكاظم عن أبيه عن آبائه عليهم السّلام عنه صلّى الله عليه وآله ، تحف العقول : 56 وفي الثلاثة الأخيرة
- «شبابه» بدل «جسده» ، الأماي للطوسي : 1227 / 593 عن أبي بردة الأسلمي ، تنبيه الخواطر : 75 / 2
- عن أبي بريدة الأسلمي ، بحار الأنوار : 12 / 160 / 10.
8. كنز العمّال : 1 / 184 / 939 نقلاً عن حلية الأولياء عن ابن عمر.
9. إحقاق الحقّ : 9 / 454 نقلاً عن المناقب المرتضويّة و خلاصة الأخبار.
10. عيون أخبار الرضا عليه السّلام : 2 / 62 / 258 عن أبي محمّد الحسن بن عبد الله بن محمّد بن العباس
- الرازي التميمي عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السّلام ، بحار الأنوار : 18 / 79 / 27.
11. كفاية الأثر : 110 عن وائلة بن الأسقع ، بحار الأنوار : 178 / 322 / 36.
12. لسان الميزان : 5 / 380 / 1232 عن جابر ؛ المحاسن : 1 / 247 / 461 ، شرح الأخبار : 3 / 8 /
- 927 كلاهما عن مدرك بن عبد الرحمن عن الإمام الصادق عليه السّلام وفيهما «الإسلام» بدل «الدين» ، بحار
- الأنوار : 47 / 91 / 27.
13. كنز العمّال : 12 / 105 / 34206 نقلاً عن ابن عساكر عن الإمام عليّ عليه السّلام ، تفسير الدر المنثور
- : 7 / 350 نقلاً عن ابن النجّار في تاريخه عن الإمام الحسن عليه السّلام عنه صلّى الله عليه وآله وفيه «حبّ
- أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله » بدل «حبّي».
14. الأماي للطوسي : 582 / 296 عن جابر بن يزيد الجعفي ، بحار الأنوار : 8 / 183 / 78.
15. بصائر الدرجات : 5 / 300 ، إعلام الوري : 285.
16. الفقيه : 4 / 398 / 5850 في رواية مسعدة بن صدقة ، الأماي للصدوق : 51 / 84 عن مسعدة بن
- صدقة عن الإمام الصادق عن آبائه عن الإمام عليّ عليهم السّلام عنه صلّى الله عليه وآله ، الخصال : 351 /

27 عن مسعدة عن الإمام الصادق عليه السّلام نحوه ، بحار الأنوار : 74 / 222 / 3 ، وفي الكافي : 2 / 125

7 / عن الإمام الصادق عليه السّلام : «إنّ من حقّ المؤمن على المؤمن المودّة له في صدره ، والمواساة في ماله».

17. الكافي : 2 / 125 / 3 ، المحاسن : 1 / 410 / 933 كلاهما عن سلام بن المستنير عن الإمام الباقر عليه

السّلام ، بحار الأنوار : 69 / 240 / 14.

18. الفقيه : 4 / 404 / 5872 عن إسحاق بن عمّار ، الأمالي للمفيد : 185 / 10 عن سعد بن طريف ،

تحف العقول : 292 ، أعلام الدين : 301 كلّها عن الإمام الباقر عليه السّلام ، الاختصاص : 230 ، مشكاة

الأنوار : 82 ، روضة الواعظين : 406 ، بحار الأنوار : 74 / 152 / 11.

19. عوالي اللآلي : 4 / 75 / 58 ، بحار الأنوار : 1 / 195 / 13 ؛ المعجم الأوسط : 5 / 231 / 5171 ،

الفردوس : 1 / 420 / 1753 كلاهما عن أبي بكره وليس فيهما «لهم» ، كنز العمّال : 10 / 143 / 28730

نقلًا عن البزّار.

20. الكافي : 1 / 34 / 3 عن أبي حمزة الثمالي.

21. غرر الحكم : 10949.

22. الخصال : 101 / 245 عن السكوني ، روضة الواعظين : 11 وليس فيه «في العلم» وكلاهما عن الإمام

الصادق عليه السّلام ، بحار الأنوار : 1 / 196 / 1.

23. الفردوس : 2 / 421 / 3867 عن أنس بن مالك.

24. الكافي : 2 / 638 / 1 عن عمّار بن موسى عن الإمام الصادق عليه السّلام ، تحف العقول : 206 ، الفقه

المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السّلام : 356 كلاهما نحوه ، بحار الأنوار : 74 / 188 / 12 و ج 43 / 78

.32 /

25. الأعراف : 79.

26 - 29. غررالحكم: 10884 ، 7374 ، 7386 ، 10546.

30. الكافي : 2 / 640 / 6 عن عمّار بن موسى ، مصادقة الإخوان : 157 / 4 نحوه ، المحاسن : 1 / 414

/ 949 كلاهما عن عبدالله بن القاسم الجعفري ، الاختصاص : 239 ، تحف العقول : 487 عن الإمام العسكريّ

عليه السّلام ، بحار الأنوار : 4 / 279 / 74.

31. غرر الحكم : 4982.

32. الكافي : 1 / 48 / 2 ، منية المرید : 148 كلاهما عن أبي بصير عن الإمام الصادق عليه السّلام ، تحف

العقول : 200 وليس فيه «يا طالب العلم» ، بحار الأنوار : 1 / 175 / 41 ؛ كنز العمّال : 10 / 254 /

29362 نقلاً عن الخطيب البغدادي في الجامع وفيه «ورفيقه صحبة الأخيار».

33. المواعظ العديّة : 55.

34 - 35. غرر الحكم : 1142 ، 2358.

36. الإخوان : 42 / 123 ، كنز العمّال : 9 / 27 / 24763 ؛ تحف العقول : 35 وفيه صدره نحوه من دون

إسناد ، وراجع تاريخ اليعقوبي : 2 / 91.

37. معاني الأخبار : 1 / 335 عن أبي نزرّ ، الأمالي للمفيد : 1 / 221 ، الأمالي للطوسي : 7 / 8 كلاهما عن

الإمام الحسن عن الإمام عليّ عليهما السّلام فيما أوصى به عند وفاته عليه السّلام ، بحار الأنوار: 74 / 411 /

.22

38. الجامع الصغير : 2 / 415 / 7322 ، كنز العمّال : 6 / 469 / 16587 نقلاً عن ابن لال وكلاهما عن

ابن عمر.

39. المستدرک علی الصحیحین : 4 / 368 / 7947 عن أبي هريرة ، الفردوس : 1 / 76 / 224 عن أبي الدرداء وفيه «المساكين» بدل «الفقراء» ، كنز العمال : 6 / 469 / 16583.
40. الأصول الستة عشر (أصل جعفر بن محمد الحضرمي) : 75 عن الإمام الصادق عليه السلام ، الخصال : 12 / 345 عن أبي ذرّنحوه، بحار الأنوار: 56/388/69؛ مسند ابن حنبل: 21472/94/8، السنن الكبرى: 20186/155/10، المعجم الكبير : 2 / 156 / 1649 ، المعجم الصغير : 1 / 268 / 1 كُنز العَمّال : 16 / 245 / 44320.
41. إرشاد القلوب : 199 و ص 201 ، بحار الأنوار : 6 / 23 / 77.
42. الكافي : 8 / 131 و 103 / 135 ، تنبيه الخواطر : 2 / 141 عن الإمام الصادق عليه السلام ، أعلام الدين : 230 ، بحار الأنوار : 14 / 293 / 14 نقلاً عن الأُمالي للصدوق عن أبي بصير عن الإمام الصادق عليه السلام.
43. الكافي : 8 / 8 / 1 عن إسماعيل بن جابر ، تحف العقول : 315 ، بحار الأنوار : 78 / 217 / 93.
44. الكافي : 2 / 201 / 8 ، المحاسن : 2 / 148 / 1393 ، بحار الأنوار : 74 / 362 / 20 و ص 70/375 و ج 75 / 459 / 7.
45. الجعفریات : 90 بإسناده عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام ، دعائم الإسلام : 2 / 192 / 693 ، النوادر للراوندي : 114 / 109 عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام ، الكافي: 2/320/5 عن عمر بن يزيد عن الإمام الصادق عليه السلام نحوه، بحار الأنوار: 28/228/103.
46. الفقيه : 3 / 4 / 4350 عن أبي العباس فضل بن عبدالمك القبياق.

47. الكافي : 5 / 320 / 1 ، تهذيب الأحكام : 7 / 403 / 1610 كلاهما عن إسحاق بن عمّار.

48. مستطرفات السرائر : 8 / 143 نقلاً عن كتاب أبي القاسم بن قولويه ، بحار الأنوار : 66 / 287 / 11 و

ج 103 / 227 / 20.

49. مستدرك الوسائل : 14 / 244 / 16604 عن أبي هريرة.

50. دعائم الإسلام : 2 / 191 / 689 ، روضة الواعظين : 410 عن جابر بن عبدالله ، عوالي اللآلي : 1 /

28 / 258 وفيهما «نسائكم» بدل «النساء».

51. الكافي : 5 / 569 / 59 عن عمرو بن جميع عن الإمام الصادق عليه السّلام.

52. الكافي : 6 / 49 / 3 عن عبدالله بن محمّد الجلي عن الإمام الصادق عليه السّلام ، الفقيه : 3 / 483 /

4702 وفيه «لا يرون» بدل «لا يدرون» ، بحار الأنوار : 104 / 92 / 14.

53. المحاسن : 1057/457/1 عن المساور ، مكارم الأخلاق : 1 / 505 / 1751 ، بحار الأنوار : 104 /

97 / 57.

54. الكافي : 6 / 50 / 7 ، تهذيب الأحكام : 8 / 113 / 391 كلاهما عن الحسن بن عليّ بن يوسف الأزدي

عن رجل ، عدّة الداعي : 79 نحوه.

55. مسند أبي يعلى : 4 / 182 / 4181.

56. شرح نهج البلاغة : 20 / 272 / 152.

57. الكافي : 5/50/6، ثواب الأعمال: 238 كلاهما عن ابن أبي عمير عمّن ذكره، مكارم الأخلاق:

1617/472/1 وفيهما «الرجل» بدل «العبد» ، عدّة الداعي : 78 وفيه «الولد» بدل «العبد».

58. صحيح البخاري: 5 / 2235 / 5651 ، صحيح مسلم: 4 / 1808 / 2318 ، سنن الترمذي :

1911/318/4، سنن أبي داود : 2 / 4 / 355 ، مسند ابن حنبل : 3 / 595 / 10678 و ص 4 / 7124

وفيه «عُبَيْنة بن حصن» بدل «الأقرع بن حابس» ، أسد الغابة : 1 / 267 / 208 ، تاريخ المدينة : 2 / 533 ؛

روضة الواعظين : 404.

59. بحار الأنوار : 43 / 282 / 49 نقلاً عن مسند ابن حنبل.

60. الأمالي للطوسي : 301 / 597 عن أبي قتادة ، بحار الأنوار : 69 / 375 / 23 و ج 75 / 458 / 3.

61. الأدب المفرد : 26 / 40 ، المعجم الأوسط : 8 / 279 / 8633 ، شعب الإيمان : 6 / 200 / 7898

كلها عن ابن عمر ، كنز العمال : 16 / 464 / 45460.

62. مجمع الزوائد : 8 / 269 / 13426 ، كنز العمال : 16 / 465 / 45463 كلاهما نقلاً عن المعجم

الأوسط عن أنس.

63. الحجّ : 34.

64. رجال الكشيّ : 2 / 473 / 380.

65. غرر الحكم : 3071.

66. المواعظ العددية : 61.

67. كنز الفوائد : 1 / 368.

68. غرر الحكم : 3374.

69. الحشر : 9.

70. تنبيه الغافلين : 553 / 898 عن عبد خير عن الإمام عليّ عليه السّلام.

71. كنز العمال : 16 / 456 / 45409 نقلاً عن الفردوس وابن النّجار عن الإمام عليّ عليه السّلام.

72. صحيفة الرضا عليه السلام : 2 / 79 عن أحمد بن عامر الطائي عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ،

كشف الغمّة : 1 / 52 ، بحار الأنوار : 11/78/27 نقلاً عن الديلمي في الفردوس.

73 - 76. غرر الحكم : 1179 ، 1180 ، 9773 ، 4508.

77. نهج البلاغة : الكتاب 53 ، تحف العقول : 126 وفيه «و اللطف بالإحسان إليهم» بدل «و اللطف بهم» ،

بحار الأنوار : 33 / 600 / 744 و ج 77 / 241 / 1.

78. غرر الحكم : 5030.

79 - 81. غرر الحكم : 2397 ، 5012 ، 1362.

82 - 85. شرح نهج البلاغة : 20 / 335 / 846 و ص 331 / 793 و ص 308 / 532 و ص 314 /

603.

86. الفقيه : 2 / 278 / 2440 ، المحاسن : 2 / 101 / 1266 كلاهما عن إسحاق بن جرير ، مكارم

الأخلاق : 1 / 535 / 1857 ، عوالي اللآلي : 4 / 31 / 107 ، بحار الأنوار : 9 / 267 / 76.

87. الإخوان : 128 / 51 عن مسلم بن وازع التميمي.

88. تاريخ دمشق : 42 / 527 ؛ الديوان المنسوب إلى الإمام عليّ عليه السلام : 49 وليس فيه البيت الأول.

89. الديوان المنسوب إلى الإمام عليّ عليه السلام : 143.

90. الممتحنة : 1.

91. المجادلة : 22.

92. الممتحنة : 8 و 9.

93. آل عمران : 118 و 119.

94. البقرة : 165.
95. آل عمران : 28.
96. صفات الشيعة : 85 / 9 عن محمد بن قيس عن الإمام الباقر عن آبائه عليهم السّلام ، بحار الأنوار : 74 / 31 / 197.
97. غرر الحكم : 2703 ، راجع آثار المحبّة / في الآخرة / الحشر مع المحبوب.
98. غرر الحكم : 10238.
99. الأمالي للصدوق : 702 / 960 ، روضة الواعظين : 457 وفيه «أحبّ صديق الله» بدل «أحبّ الله» وليس فيه ذيله ، بحار الأنوار : 69 / 237 / 3.
100. هود : 113.
101. الكافي : 5 / 108 / 12 عن سهل بن زياد رفعه.
102. رجال الكشي : 2 / 740 / 828.
103. تهذيب الأحكام : 6 / 241 / 596 عن ابن أبي يعفور عن الإمام الصادق عليه السّلام ، بحار الأنوار : 88 / 5 و ص 38.
104. الفردوس : 1 / 144 / 515 عن عبدالله المزني ، كنز العمّال : 6 / 442 / 16451.
- 105 - 106. غرر الحكم : 3124 ، 5839.
107. المواعظ العدديّة : 61.
108. غرر الحكم : 9835.
109. الدرّة الباهرة: 40، أعلام الدين: 309 وليس فيه «المسلول» ، بحار الأنوار : 34/198/74 و ج

5/364/78

110. تنبيه الغافلين : 91 / 95.

111. إرشاد القلوب : 20 عن نوف البكالي.

112 - 113. غرر الحكم : 9312 ، 2601.

114. الكافي : 8 / 16 / 2 ، الأمالي للمفيد : 203 / 33 كلاهما عن أبي حمزة الثمالي ، تحف العقول : 254

، بحار الأنوار : 78 / 151 / 11.

115 - 116. غرر الحكم : 2416 ، 2105.

117. تنبيه الخواطر : 1 / 72.

118. شرح نهج البلاغة : 20 / 323 / 709.

119 - 121. غرر الحكم : 8552 ، 9833 ، 8229.

122. ما بين المعقوفين أثبتناه من تاريخ الخلفاء.

123. تاريخ دمشق : 525/42، تاريخ الخلفاء : 216، البداية والنهاية : 8 / 11 نحوه ، كنز العمال :

25592/179/9؛ الديوان المنسوب إلى الإمام عليّ عليه السلام : 24.

124. قشع السحاب : أي تصدّع وأقلع (النهاية : 4 / 66).

125 - 126. غرر الحكم : 9829 ، 9827.

127. غرر الحكم : 2731 ، راجع من لا ينبغي موّدته - الجوامع.

128. غرر الحكم : 6725.

129. غرر الحكم : 10431.

130. جامع الأخبار : 428 / 1198 ، بحار الأنوار : 79 / 152 / 58.
131. دعائم الإسلام : 2 / 132 / 466 ، بحار الأنوار : 66 / 495 / 41.
- 132 - 133. غرر الحكم : 10164 ، 10260.
134. الفقيه : 4 / 417 / 5907 عن أبي بصير ، الخصال : 264 / 144 عن درست بن أبي منصور
الواسطي نحوه ، بحار الأنوار : 74 / 194 / 20 و ص 411 / 20.
135. الكافي : 8 / 24 / 4 عن جابر بن يزيد الجعفي عن الإمام الباقر عليه السلام ، تحف العقول : 98 ،
بحار الأنوار : 77 / 287 / 1.
136. تنبيه الخواطر : 1 / 16.
- 137 - 141. غرر الحكم : 9828 ، 1796 ، 10322 ، 10381 ، 8978.
142. في الحديث «من جلس مجلساً لم يذكر الله فيه كان عليه تِرَةٌ» أي نقصاً ، و قيل : أراد بالتَّرَةِ هاهنا التَّبِعَةَ
(النهاية: 5 / 149).
- 143 - 145. غرر الحكم : 9672 ، 6915 ، 10803.
146. تاريخ دمشق : 41 / 399 ، البداية و النهاية : 9 / 108 كلاهما عن سفيان بن عيينة.
147. الخُلَّة : الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله ؛ أي في باطنه (النهاية : 2 / 72).
148. تفسير القمّي : 2 / 287 ، بحار الأنوار : 69 / 237 / 4.
149. قرب الإسناد : 51 / 167 عن داود الرقي ، بحار الأنوار : 74 / 191 / 5.
150. الديوان المنسوب إلى الإمام عليّ عليه السلام : 136.
151. الزخرف : 67.

152. مصباح الشريعة : 308 ، بحار الأنوار : 3 / 282 / 74.

153. تنبيه الخواطر : 2 / 121.

154. غرر الحكم : 9872.

155. في الأصل «سنة».

156. معدن الجواهر : 54 ، نثر الدرّ : 1 / 276 وليس فيه «تجتمع فيه ستّ خصال».

157. محمّد : 22 و 23.

158. الرعد : 25.

159. البقرة : 27.

160. الكافي : 2 / 376 / 7 و ص 7 / 641 كلاهما عن محمّد بن مسلم أو (و) أبي حمزة ، الاختصاص :

239 عن محمّد بن مسلم نحوه وكلّها عن الإمام الصادق عليه السّلام ، تحف العقول : 279 عن الإمام زين

العابدين عليه السّلام وفيه «قال لبعض بنيّه» وفيه إلى «ملعوناً في كتاب الله» ؛ تاريخ دمشق : 41 / 409 عن

أبي حمزة الثمالي عنه عليه السّلام.

161. الكافي : 2 / 639 / 1 و ص 6 / 376 كلاهما عن محمّد بن سالم الكندي عمّن حدّثه ، تحف العقول :

205 عن الإمام عليّ عليه السّلام وكلاهما نحوه ، بحار الأنوار : 31 / 42 / 78.

162. الأنعام : 76.

163. آل عمران : 14.

164. الفجر : 20.

165. القيامة : 20.

166. آل عمران : 188.

167. النور : 19.

◆ الاهتمام بحقوق الإخوان

◆ حقوق الإخوان

◆ أ : حرمة النفس والمال

◆ ب : ردُّ التَّجِيَّة

◆ ج : النصيحة

◆ د : النصرة

◆ هـ : الإعانة

◆ و : قضاء الحاجة

◆ ز : الإكرام

◆ ح : المؤاساة

◆ ط : الإيثار

◆ ي : حفظ الغيب

◆ ك : إهداء الغيب

◆ ل : الدعاء بظَّهر الغيب

◆ م : النهي عن المنكر

◆ ن : الصَّفْحُ عن الزَّلَّات

◆ س : التَّفَقُّدُ عند الغيبة

◆ جوامع حقوق الإخوان

الإهتمام بحقوق الإخوان

751. رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من رجلين يصطحبان إلا والله مُسائلٌ كُلُّ واحدٍ منهما عن الآخر ؛

كَيْفَ كَانَ صُحْبَتُهُ إِيَّاهُ [1].

752. الإمام عليّ عليه السّلام : إذا آخيتَ فأكرمِ حقَّ الإخاء [2].

753. عنه عليه السّلام - في وصيّته لابنِهِ مُحَمَّدَ بنِ الحَنَفِيَّةِ - : يا بُنَيَّ... لا تُضَيِّعَنَّ حقَّ أخيكَ أَتْكَالاً على ما بيّنَكَ

وبيّنَهُ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكَ بِأَخٍ مَنْ أَضَعْتَ حَقَّهُ [3].

754. عنه عليه السّلام : من دلّلتَ الخِذْلانَ الإِسْتِهَانَةَ بِحُقُوقِ الإِخْوَانِ [4].

755. عنه عليه السّلام : أَشْرَفُ الشَّيْمِ رِعايَةُ الوُدِّ ، وَأَحْسَنُ الهِمَمِ إِنْجَاؤُ الوَعْدِ [5].

756. عنه عليه السّلام : كُنْ لِلوُدِّ حَافِظاً وَإِنْ لَمْ تَجِدْ مُحَافِظاً [6].

757. عنه عليه السلام : أكرم وُدَّكَ ، واحفظ عهدَكَ [7].

758. عنه عليه السلام : أحسنُ المروءةَ حِفْظُ الوُدِّ [8].

759. الإمام الصادق عليه السلام : إنما سُمِّوا إخواناً لِئَلاَّ يَهْتَبَهُم عَن الخِيَانَةِ ، وَسُمِّوا أصدقاءً لِأَنَّهم تُصَادَقُوا حُقُوقَ

المَوَدَّةِ [9].

760. عنه عليه السلام : إنَّ اللهَ جَلَّ ذِكْرُهُ لَيَحْفَظُ مَنْ يَحْفَظُ صَدِيقَهُ [10].

761. عنه عليه السلام : ما أَقْبَحَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَعْرِفَ أَخُوهُ حَقَّهُ ، ولا يَعْرِفَ حَقَّ أَخِيهِ [11].

2 / 8

حُقُوقُ الإِخْوَانِ

أ : حُرْمَةُ النَّفْسِ وَالْمَالِ

762. رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَلَا إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ ، فَلَيْسَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَحَلَّ

من نفسه [12].

763. عنه صلى الله عليه وآله : ألا أيها الناس ، إنَّ المسلمَ أخو المسلمِ حقًّا ، لا يجلُّ لامرئٍ مسلمٍ دمٌ امرئٍ مسلمٍ

، وماله إلا ما أعطاه بطيبة نفسٍ منه [13].

ب : ردُّ التَّحِيَّةِ

764. رسول الله صلى الله عليه وآله : إنَّ المسلمَ أخو المسلمِ ، إذا لقيته ردَّ عليه من السَّلامِ بمثلِ ما حيَّاهُ به أو

أحسنَ من ذلك [14].

ج : النَّصِيحَةُ

765. رسول الله صلى الله عليه وآله : المؤمنُ أخو المؤمنِ ، لا يدعُ نصيحتَه على كُفِّ حالٍ [15].

766. الإمام عليّ عليه السَّلام : أخوك في الله من هُداك إلى رشادٍ ، ونهاك عن فسادٍ ، وأعانك إلى [16] إصلاح

مَعادٍ [17].

د : النُّصْرَةُ

767. رسول الله صلى الله عليه وآله : من نصرَ أخاه المسلمَ وهو يسْتَطيعُ ذلكَ نصرَهُ اللهُ في الدُّنيا

وَالْآخِرَةِ [18].

768. الإمام الصادق عليه السلام : ما من مؤمنٍ يَخْذُلُ أخاهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى نُصْرَتِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةَ [19].

769. جابر : اقْتَتَلَ غُلامانِ ؛ غُلامٌ مِنَ الْمُهاجِرِينَ وَغُلامٌ مِنَ الْأَنْصارِ ، فَنادى الْمُهاجِرُونَ أَوْ الْمُهاجِرُونَ : يا

لِلْمُهاجِرِينَ . وَنادى الْأَنْصارِيُّ : يا لِلْأَنْصارِ . فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَقَالَ : ما هذا ، دَعوى أَهْلِ

الْجاهِلِيَّةِ ؟! قالوا : لا يا رَسُولَ اللهِ ، إِلَّا أَنَّ غُلامِينَ اقْتَتَلَا ، فَكَسَعَ أَحَدُهُما الْآخَرَ [20]. قال : فَلَا بَأْسَ [21].

وَلْيَنْصُرِ الرَّجُلُ أخاهُ ظالِماً أَوْ مَظْلوماً ، إِنْ كانَ ظالِماً فَلْيَنْهَهُ ؛ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرٌ ، وَإِنْ كانَ مَظْلوماً فَلْيَنْصُرْهُ [22].

هـ : الإِعاثَةُ

770. رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ ما كانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ [23].

771. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لا يَزَالُ اللهُ تَعَالَى فِي عَوْنِ الْعَبْدِ ما كانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَاللهُ يُجِبُّ إِعاثَةَ

اللَّهْفانِ [24].

772. الإمام عليّ عليه السلام : إِذا نَبَتَ الْوُدُّ وَجَبَ التَّرَأُّدُ وَالتَّعاضُدُ [25].

773. الإمام الباقر عليه السلام : مَنْ بَخَلَ بِمَعونَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَالْقِيامِ لَهُ فِي حاجَتِهِ ابْتِليَ بِمَعونَةِ مَنْ يَأْتُمُّ عَلَيْهِ وَلا

يُوجَرُ [26].

و : قَضَاءُ الْحَاجَةِ

774. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ، يَقْضِي بَعْضُهُمْ حَوَائِجَ بَعْضٍ ، فَيَقْضَاءُ بَعْضُهُمْ حَوَائِجَ

بَعْضٍ يَقْضِي اللَّهُ حَوَائِجَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [27].

775. عنه صَلَّى الله عليه و آله : مَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ فَإِنَّ اللَّهَ فِي حَاجَتِهِ [28].

776. مصبِّح بن هلقام عن أبي بصير : سَمِعْتُ أبا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا اسْتَعَانَ بِهِ

رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِهِ فِي حَاجَةٍ فَلَمْ يُبَالِغْ فِيهَا بِكُلِّ جَهْدٍ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ. قَالَ أَبُو بَصِيرٍ : قُلْتُ لِأَبِي

عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا تَعْنِي بِقَوْلِكَ : وَالْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : مِنْ لَدُنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى آخِرِهِمْ [29].

777. صفوان الجمال : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُقَالُ لَهُ «مَيْمُونٌ»

، فَشَكَا إِلَيْهِ تَعَدُّرَ الْكِرَاءِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِي : فَمُ فَاعِنِ أَخَاكَ. فَقُمْتُ مَعَهُ ، فَيَسَّرَ اللَّهُ كِرَاءَهُ ، فَرَجَعْتُ إِلَى مَجْلِسِي.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا صَنَعْتَ فِي حَاجَةِ أَخِيكَ ؟ فَقُلْتُ : قَضَاهَا اللَّهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. فَقَالَ : أَمَا إِنَّكَ أَنْ

تُعِينُ أَخَاكَ الْمُسْلِمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طَوَافِ أُسْبُوعٍ بِالْبَيْتِ مُبْتَدَأً [30].

ز : الْإِكْرَامُ

778. رسول الله صلى الله عليه و آله : مَنْ أكرَمَ أخاهُ المُسلمِ ؛ بِمَجلسٍ يُكرِهُهُ ، أو بِكَلِمَةٍ يُلطفُهُ بِها ، أو حاجَةٍ

يُكفِيهِ إِيَّاهَا ، لَمْ يَزَلْ في ظِلِّ مِنَ الملائِكَةِ ما كانَ بِتِلْكَ المَنزِلَةِ [31].

779. عنه صلى الله عليه و آله : مَنْ أكرَمَ أخاهُ المُسلمِ بِكَلِمَةٍ يُلطفُهُ بِها وَفَرَّجَ عَنْهُ كُربَتَهُ ، لَمْ يَزَلْ في ظِلِّ الله

المَمْدودِ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ ما كانَ في ذلكَ [32].

780. عنه صلى الله عليه و آله : ما في أُمَّتي عِبدٌ أَلطفَ أخاهُ في الله بِشَيءٍ ءِ مِن لُطفٍ إِلا أَدخَمَهُ اللهُ مِن خَدَمِ

الجَنَّةِ [33].

781. عنه صلى الله عليه و آله : مَنْ أكرَمَ أخاهُ فَإِنما يُكرِمُ اللهُ ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِمَنْ يُكرِمُ اللهُ بِأَن يَفْعَلَ بِهِ ؟! [34]

782. سلمان الفارسيّ : دَخَلْتُ على رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه و آله وَهُوَ مُتَكِيٌّ على وَسادَةٍ ، فَأَلقاها إِليّ ، ثُمَّ قالَ

لي : يا سَلْمانُ ، ما مِن مُسلمٍ يَدْخُلُ على أخِيهِ المُسلمِ فَيُلقي لهُ وَسادَةً إِكراماً لهُ إِلا غَفَرَ اللهُ لهُ [35].

783. الإمام عليّ عليه السّلام : أكرِمَ مَنْ وَدَّكَ ، وَاصفَحَ عَن عَدُوِّكَ ، يَتِمَّ لَكَ الفَضلُ [36].

784. الإمام الصادق عليه السّلام : مَنْ عَظَمَ دينَهُ عَظَمَ إِخوانَهُ ، وَمَنِ اسْتَخَفَّ بِدينِهِ اسْتَخَفَّ بِإِخوانِهِ [37].

785. عنه عليه السّلام : مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ : «مَرْحَبًا» ، كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مَرْحَبًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ [38].

ح : الْمُوَاسَاة

786. الإمام عليّ عليه السّلام : إِبْذِلْ مَالَكَ فِي الْحُقُوقِ ، وَوَاسِ بِهِ الصَّدِيقَ ؛ فَإِنَّ السَّخَاءَ بِالْحُرِّ أُخْلِقُ [39].

787. عنه عليه السّلام : مَا حُفِظَتِ الْأُخُوَّةُ بِمِثْلِ الْمُوَاسَاةِ [40].

788. عنه عليه السّلام : إِنَّ مُوَاسَاةَ الرَّفَاقِ مِنْ كَرَمِ الْأَعْرَاقِ [41].

789. عنه عليه السّلام : إِبْذِلْ لِصَدِيقِكَ نَفْسَكَ وَمَالَكَ ، وَلِمَعْرِفَتِكَ رِفْدَكَ وَمَحْضَرَكَ ، وَلِلْعَامَّةِ بِشْرَكَ وَمَحَبَّتَكَ ،

وَلِعُدُوكَ عَدْلَكَ وَإِنصَافَكَ . وَاضْنِ بِدِينِكَ وَعَرِضِكَ عَن كُلِّ أَحَدٍ [42].

790. سعيد بن الحسن : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيُّجِي ءُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي كَيْسِهِ فَيَأْخُذُ حَاجَتَهُ

فَلَا يَدْفَعُهُ ؟ فَقُلْتُ : مَا أَعْرِفُ ذَلِكَ فِينَا . فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَلَا شَيْءَ إِذَا . قُلْتُ : فَالْهَلَاكُ إِذَا ! فَقَالَ : إِنَّ

الْقَوْمَ لَمْ يُعْطُوا أَحْلَامَهُمْ بَعْدُ [43].

791. إسحاق بن كثير عن عبيدالله بن الوليد : قَالَ لَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : يُدْخِلُ أَحَدُكُمْ يَدَهُ

فِي كَمِّ صَاحِبِهِ فَيَأْخُذُ مَا يُرِيدُ ؟ قَالَ : قُلْنَا : لَا . قَالَ : فَلَسْتُمْ بِأَخْوَانٍ كَمَا تَزْعُمُونَ [44].

ط : الإيثار

792. الإمام عليّ عليه السّلام : المؤمنون إخوة ، ولا شيء آثر عند كلِّ أخٍ من أخيه[45].

793. عنه عليه السّلام : عامل سائر النَّاسِ بِالْإِنصافِ ، و عاملِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْإيثارِ[46].

794. عنه عليه السّلام : تَحَبَّبَ إِلَى خَلِيلِكَ يُحِبُّكَ ، وَأَكْرَمَهُ يُكْرِمُكَ ، وَأَثَرُهُ عَلَى نَفْسِكَ يُؤْثِرُكَ عَلَى نَفْسِهِ

وَأَهْلِهِ[47].

ي : حفظ الغيب

795. الإمام الصادق عليه السّلام : أذكروا أخاكم إذا غابَ عنكم بأحسن ما تُحِبُّونَ أن تُذَكَرُوا بِهِ إذا غِيبُتم

عنه[48].

ك : إهداء العيب

796. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : خَيْرُ إِخْوَانِكُمْ مَنْ أَهْدَى إِلَيْكُمْ عُيُوبَكُمْ[49].

797. عنه صَلَّى الله عليه و آله : الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ ؛ مِنْ حَيْثُ يَغِيبُ يَحْفَظُهُ مِنْ وَرَائِهِ ، وَيَكْفُ عَالِيَهُ ضِعَّتَهُ.

وَالْمُؤْمِنُ مِرَاةُ الْمُؤْمِنِ[50].

798. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : الْمُؤْمِنُ مِرَاةٌ لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ ؛ يَنْصَحُهُ إِذَا غَابَ عَنْهُ ، وَيُحِبُّ عَنْهُ مَا يَكْرَهُ إِذَا

شَهِدَ ، وَيُوسِّعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ [51].

799. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : الْمُؤْمِنُ مِرَاةٌ أَخِيهِ ؛ يُحِبُّ عَنْهُ الْأَذَى [52].

800. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ أَحَدَكُمْ مِرَاةٌ أَخِيهِ ، فَإِنْ رَأَى بِهِ أذىً فَلْيُحِبِّطْهُ عَنْهُ [53].

801. الإمامُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِكَمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ - : يَا كَمَيْلُ ، الْمُؤْمِنُ مِرَاةٌ الْمُؤْمِنِ ؛ لِأَنَّهُ يَتَأَمَّلُهُ فَيَسُدُّ فَاقَتَهُ ،

وَيُجَمِّلُ حَالَتَهُ [54].

802. عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّمَا سُمِّيَ الصَّدِيقُ صَدِيقاً لِأَنَّهُ يَصْدُقُكَ فِي نَفْسِكَ وَمَعَايِبِكَ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَاسْتَنْمِ إِلَيْهِ ؛

فَأَبْنُ الصَّدِيقِ [55].

803. عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : تَمْرَةُ الْأُخُوَّةِ حِفْظُ الْعَيْبِ ، وَإِهْدَاءُ الْعَيْبِ [56].

804. عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ أَبَانَ لَكَ عَيْبَكَ فَهُوَ وَدُوْدُكَ [57].

805. عنه عليه السلام : ما أخلصَ المودَّةَ من لم ينصح [58].

806. عنه عليه السلام : من أحبَّكَ نَهَكَ ، ومن أبغضَكَ أغراك [59].

807. الإمام الصادق عليه السلام : أحبُّ إخواني إليَّ من أهدى إليَّ عُيُوبي [60].

ل : الدُّعاءُ بِظَهْرِ الغَيْبِ

808. الإمام زين العابدين عليه السلام : إنَّ الملائكةَ إذا سمِعُوا المؤمنَ يدعو لِأخيه المؤمنِ بِظَهْرِ الغَيْبِ أو يذكُرُهُ

بِخَيْرٍ قالوا : نعمَ الأُخُ أنتَ لِأخيكَ ، تدعو لَهُ بِالخَيْرِ وَهُوَ غائِبٌ عَنكَ ، وتذكُرُهُ بِخَيْرٍ ، قد أعطاك اللهُ عزَّوجلَّ مثلي

ما سألتَ لَهُ ، وأنتى عَلَيكَ مثلي ما أثبتتَ عَلَيهِ ، وَلَكَ الفضلُ عَلَيهِ . وإذا سمِعوهُ يذكُرُ أخاهُ بِسوءٍ ويدعو عَلَيهِ قالوا

لَهُ : بِئسَ الأُخُ أنتَ لِأخيكَ ، كُفَّ أَيْهَا المَسْتُرُّ على ذُنُوبِهِ وَعَوْرَتِهِ ، وَاربع [61] على نَفْسِكَ ، وَاحمدِ اللهُ الَّذي سَتَرَ

عَلَيْكَ ، وَاعلمَ أَنَّ اللهُ عزَّوجلَّ أعلمُ بِعَبْدِهِ مِنْكَ [62].

809. إبراهيم بن هاشم : رأيتُ عبدَ اللهِ بنَ جُنْدَبٍ في الموقِفِ ، فلمَ أرَ موقفاً كانَ أحسنَ من موقِفِهِ؛ ما زالَ ماداً

يَدِيهِ إلى السَّمَاءِ ودُمُوعُهُ تَسِيلُ على خَدَّيهِ حَتَّى تَبْلُغَ الأرضَ ، فَلَمَّا صَدَرَ النَّاسُ قُلْتُ لَهُ: يا أبا مُحَمَّدٍ، ما رأيتُ

موقفاً قطُّ أحسنَ من موقِفِكَ . قالَ : وَاللهِ ما دَعَوْتُ إِلَّا لِإخواني ؛ وَذلكَ أَنَّ أبا الحَسَنِ موسى عليه السلامَ أَخبرني

أَنَّ مَنْ دَعَا لِأخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ نوديَ مِنَ العَرشِ: «وَلَكَ مائةُ ألفِ ضعْفٍ»، فَكَرِهْتُ أَنْ أدعُ مائةَ ألفِ مضمونَةً

لواحدةٍ لا أدري تُستجابُ أم لا [63].

م : النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ

810. الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ رَأَى أَخَاهُ عَلَى أَمْرٍ يَكْرَهُهُ فَلَمْ يَرُدَّهُ عَنْهُ - وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ - فَقَدْ خَانَهُ [64].

ن : الصَّفْحُ عَنِ الزَّلَّاتِ

811. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله - في ذكرِ صفاتِ المؤمنِ - : لَطِيفٌ (يَعْطِفُ خ) عَلَى أَخِيهِ بِزَلَّتِهِ ، وَيَرعى

ما مَضَى مِنْ قَدِيمِ صُحْبَتِهِ [65].

812. الإمام عليّ عليه السلام : عَلَيْكَ بِمُدَارَاةِ النَّاسِ ، وَإِكْرَامِ الْعُلَمَاءِ ، وَالصَّفْحِ عَنِ زَلَّاتِ الْإِخْوَانِ ؛ فَقَدْ أَدَبَكَ

سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ بِقَوْلِهِ صَلَّى الله عليه و آله : أَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَصِلْ مَنْ قَطَعَكَ ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ [66].

813. عنه عليه السلام : اِحْتَمِلْ زَلَّةَ وَلِيِّكَ لَوْ قَتَلْتَهُ وَثَبَّةَ عَدُوِّكَ [67].

814. الإمام الصادق عليه السلام : اِلْتَمَسُوا لِإِخْوَانِكُمُ الْعُذْرَ فِي زَلَّاتِهِمْ وَهَفَوَاتِ تَقْصِيرَاتِهِمْ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا لَهُمْ

الْعُذْرَ فِي ذَلِكَ فَاعْتَقِدُوا أَنَّ ذَلِكَ عَنْكُمْ ؛ لِقُصُورِكُمْ عَنِ مَعْرِفَةِ وُجُوهِ الْعُذْرِ [68].

815. الحسين كاتب أبي الفياض : حَضَرْنَا مَجْلِسَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَشَكَا رَجُلٌ أَخَاهُ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

إِعْذِرْ أَخَاكَ عَلَى ذُنُوبِهِ وَاسْتُرْ وَغَطِّ عَلَى عُيُوبِهِ

وَاصْبِرْ عَلَىٰ بَهْتِ السَّفِيهِ

وَلِلزَّمانِ عَلَىٰ خُطوبِهِ

وَدَعِ الْجَوَابَ تَفَضُّلاً

وَكِلِ الظُّلومَ إِلَىٰ حَسْبِيهِ [69]

س : التَّفَقُّدُ عِنْدَ الْعَيْبَةِ

816. أنس : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا فَقَدَ الرَّجُلَ مِنْ إِخْوَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ سَأَلَ عَنْهُ ، فَإِنْ كَانَ غَائِباً

دَعَا لَهُ ، وَإِنْ كَانَ شَاهِداً زَارَهُ ، وَإِنْ كَانَ مَرِيضاً عَادَهُ [70].

817. المفضل بن عمر الجعفي : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ لِي : مَنْ صَحَبَكَ ؟ فَقُلْتُ لَهُ : رَجُلٌ

مِنْ إِخْوَانِي . قَالَ : فَمَا فَعَلَ ؟ فَقُلْتُ : مُنْذُ دَخَلْتُ لَمْ أَعْرِفْ مَكَانَهُ . فَقَالَ لِي : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَنْ صَحَبَ مُؤْمِناً

أَرْبَعِينَ خُطْوَةً سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟! [71]

3 / 8

جوامعُ حقوقِ الإخوانِ

818. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ ؛ يَكْفُفُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ [72] ، وَيَحِوْطُهُ مِنْ وَرَائِهِ [73].

819. الإمام عليّ عليه السّلام : تُبْتَنَى الأُخُوَّةُ فِي اللهِ عَلَى التَّنَاصُحِ فِي اللهِ ، وَالتَّبَادُلِ فِي اللهِ ، وَالتَّعَاوُنِ عَلَى

طَاعَةِ اللهِ ، وَالتَّنَاهِي عَنِ مَعَاصِيِ اللهِ ، وَالتَّنَاصُرِ فِي اللهِ ، وَإِخْلَاصِ المَحَبَّةِ [74].

820. عنه عليه السّلام : إِذَا اتَّخَذَكَ وَلِيًّا أَوْ أَخًا فَكُنْ لَهُ عَبْدًا ، وَامْنَحْهُ صِدْقَ الوَفَاءِ ، وَحُسْنَ الصَّفَاءِ [75].

821. الإمام زين العابدين عليه السّلام : أَمَا حَقُّ الخَلِيطِ فَأَنْ لَا تُعْرَهُ ، وَلَا تُعْشَهُ ، وَلَا تُكْذِبَهُ ، وَلَا تُغْفَلَهُ ، وَلَا

تُخَدَعَهُ ، وَلَا تَعْمَلَ فِي انْتِقَاضِهِ عَمَلَ العَدُوِّ الَّذِي لَا يَبْقَى عَلَى صَاحِبِهِ ، وَإِنْ اطمَأَنَّ إِلَيْكَ اسْتَقْصَيْتَ لَهُ عَلَى نَفْسِكَ

، وَعَلِمْتَ أَنَّ عِبْنَ المُسْتَرْسِلِ رِبًّا [76].

822. عنه عليه السّلام : أَمَا حَقُّ الصَّاحِبِ فَأَنْ تَصَحَّبَهُ بِالفَضْلِ مَا وَجَدْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَإِلَّا فَلَا أَقْلَ مِنَ

الإِنصَافِ . وَأَنْ تُكْرِمَهُ كَمَا يُكْرِمُكَ ، وَتَحْفَظَهُ كَمَا يَحْفَظُكَ . وَلَا يَسْبِقُكَ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ إِلَى مَكْرَمَةٍ ، فَإِنْ سَبَقَكَ

كَافَأْتَهُ . وَلَا تُقْصِرَ بِهِ عَمَّا يَسْتَحِقُّ مِنَ المَوَدَّةِ . تَلْزِمُ نَفْسَكَ نَصِيحَتَهُ ، وَحِيَاظَتَهُ ، وَمُعَاضَدَتَهُ عَلَى طَاعَةِ رَبِّهِ ،

وَمَعُونَتِهِ عَلَى نَفْسِهِ فِيمَا لَا يَهُمُّ بِهِ مِنَ مَعْصِيَةِ رَبِّهِ . ثُمَّ تَكُونُ (عَلَيْهِ) رَحْمَةً ، وَلَا تَكُونُ عَلَيْهِ عَذَابًا [77].

823. إبراهيم بن عمر اليمانيّ عن الإمام الصادق عليه السّلام : حَقُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ أَنْ لَا يَشْبَعَ وَيَجُوعُ أَخُوهُ

، وَلَا يَرُوى وَيَعْطَشُ أَخُوهُ ، وَلَا يَكْتَسِبِي وَيَعْرِى أَخُوهُ . فَمَا أَعْظَمَ حَقَّ المُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ المُسْلِمِ ! وَقَالَ : أَحَبُّ

لِأَخِيكَ المُسْلِمِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ . وَإِذَا احْتَجَّتْ فَسَلُهُ ، وَإِنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ ، لَا تُمْلِهِ خَيْرًا وَلَا يُمْلِهِ لَكَ [78]. كُنْ لَهُ

ظَهْرًا ؛ فَإِنَّهُ لَكَ ظَهْرٌ . إِذَا غَابَ فَاحْفَظْهُ فِي غَيْبَتِهِ ، وَإِذَا شَهِدَ فزُرْهُ وَأَجَلْهُ وَأَكْرِمْهُ ؛ فَإِنَّهُ مِنْكَ وَأَنْتَ مِنْهُ . فَإِنْ

كَانَ عَلَيْكَ عَاتِبًا فَلَا تُفَارِقُهُ حَتَّى تَسْأَلَ سَمِيحَتَهُ. وَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ فَاحْمَدِ اللَّهَ ، وَإِنْ ابْتَلِيَ فَاعْضُدْهُ ، وَإِنْ تَمَحَّلَ لَهُ فَاعْنَهُ[79].

824. الإمام الصادق عليه السلام : لَا تَكُونُ الصَّدَاقَةَ إِلَّا بِحُدُودِهَا ، فَمَنْ كَانَتْ فِيهِ هَذِهِ الْحُدُودُ أَوْ شَيْءٌ مِنْهَا فَانْسِبْهُ إِلَى الصَّدَاقَةِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهَا فَلَا تَنْسِبْهُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الصَّدَاقَةِ ؛ فَأَوْلَاهَا : أَنْ تَكُونَ سَرِيرَتُهُ وَعَلَانِيَتُهُ لَكَ وَاحِدَةً. وَالثَّانِي : أَنْ يَرَى زَيْنَكَ زَيْنَهُ ، وَشَيْنَكَ شَيْنَهُ. وَالثَّالِثَةُ : أَنْ لَا تُغَيِّرَهُ عَلَيْكَ وَلَا بَيْتَهُ وَلَا مَالَهُ. وَالرَّابِعَةُ : أَنْ لَا يَمْنَعَكَ شَيْئًا تَنَالَهُ مَقْدَرَتُهُ. وَالخَامِسَةُ - وَهِيَ تَجْمَعُ هَذِهِ الْخِصَالَ - : أَنْ لَا يُسَلِّمَكَ عِنْدَ النَّكَبَاتِ[80].

825. الإمام الصادق عليه السلام : لَا تَطْعَنُوا فِي عُيُوبِ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ بِمَوَدَّتِهِ ، وَلَا تَوَقَّفُوهُ عَلَى سَيِّئَةٍ يَخْضَعُ لَهَا ؛ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ أَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمِنْ أَخْلَاقِ أَوْلِيَائِهِ[81].

الهامش

1. مستدرک الوسائل : 8 / 317 / 9540 نقلاً عن أبي القاسم الكوفي في كتاب الأخلاق.
2. غرر الحكم : 4006.
3. الفقيه : 4 / 392 / 5834 ، نهج البلاغة : الكتاب 31 ، تحف العقول : 82 ، غرر الحكم : 2686 و ح 2688 نحوه ، بحار الأنوار : 74 / 168 / 35 ؛ كنز العمال : 16 / 179 / 44215 وفيه «بر أخيك» بدل «حق أخيك» نقلاً عن العسكري في المواظ.
- 4 - 8. غرر الحكم : 9412 ، 3328 ، 7157 ، 2268 ، 3017.

9. الأمالي للطوسي : 1258 / 609 عن سفيان بن عيينة ، بحار الأنوار : 26 / 179 / 74.
10. الكافي : 8 / 162 / 166 عن عبيد بن زرارة.
11. مصادقة الإخوان : 5 / 144 عن مرزم.
12. سنن الترمذي : 5 / 273 / 3087 عن عمرو بن الأحوص.
13. تفسير القمي : 1 / 172 ، عوالي اللآلي : 3 / 184 / 9 و ص 16 / 424 كلاهما نحوه ؛ سنن الدارقطني : 3 / 25 / 87 عن ابن عباس نحوه وراجع السنن الكبرى : 8 / 316 / 16756.
14. شعب الإيمان : 6 / 116 / 7654 عن الحارث بن شريح ، تاريخ المدينة : 2 / 596 عن أبي معاوية يزيد بن عبد الملك نحوه ، كنز العمال : 1 / 151 / 754.
15. الجامع الصغير : 2 / 662 / 9156 ، كنز العمال : 1 / 142 / 687 كلاهما نقلاً عن ابن النجار عن جابر.
16. كذا في المصدر والأنسب «على».
17. غرر الحكم : 1918.
18. حلية الأولياء : 3 / 25 عن عمران بن حصين.
19. ثواب الأعمال : 1 / 177 ، الأمالي للصدوق : 785 / 574 ، المحاسن : 1 / 183 / 296 كلها عن إبراهيم بن عمر اليماني ، مشكاة الأنوار : 104 عن إبراهيم الثمالي ، المؤمن : 67 / 178 ، الاختصاص : 27 ، روضة الواعظين : 425 ، بحار الأنوار : 1 / 17 / 75.
20. أي ضرب دبره وعجزته بيد أو رجل أو سيف أو غيره (هامش المصدر).
21. أي لم يحصل من هذه القصة بأس مما كنت خفت (هامش المصدر).

22. صحيح مسلم : 62/1998/4 ، سنن الدارمي : 2651/767/2 وفيه ذيله من «لينصر الرجل.. إلخ».
23. صحيح مسلم : 38/2074/4 ، سنن الترمذي : 5 / 195 / 2945 ، سنن أبي داود : 4 / 287 / 4946 ، سنن ابن ماجة : 1 / 82 / 225 ، مسند ابن حنبل : 3 / 57 / 7431 و ص 7947 / 153 كَلَّها عن أبي هريرة ، تاريخ بغداد : 4 / 175 عن أنس ، المعجم الكبير : 5 / 119 / 4802 كلاهما عن أبي هريرة و ص 4801 / 118 عن زيد بن ثابت وفيهما «حاجة» بدل «عون» في كلا الموضوعين ، كنز العمال : 15 / 849 / 43375 و ص 904 / 43560 ؛ الكافي : 2 / 200 / 5 عن ذريح المحاربي عن الإمام الصادق عليه السلام وفيه «المؤمن» بدل «العبد» في كلا الموضوعين ، عوالي اللآلي : 1 / 107 / 1 عن أبي هريرة.
24. حلية الأولياء : 3 / 42 عن أبي هريرة.
25. غرر الحكم : 4132.
26. ثواب الأعمال : 2 / 298 عن الحسين بن أبان ، الكافي : 2 / 365 / 1 عن حسين بن أمين ، المحاسن : 1 / 184 / 299 عن الحسين بن أنس ، بحار الأنوار : 75 / 175 / 9 وراجع الكافي : 2 / 366 / 3.
27. الأمالي للمفيد : 8 / 150 عن الحسين بن زيد ، مصادقة الإخوان : 5 / 160 كلاهما عن الإمام الصادق عن أبيه عليهما السلام وفيه «أقضي» بدل «يقضي الله» وليس فيه «فبقضاء بعضهم حوائج بعض» ، بحار الأنوار : 74 / 311 / 64.
28. سنن أبي داود : 4 / 273 / 4893 عن سالم عن أبيه ، مسند ابن حنبل : 2 / 400 / 5650 عن عبدالله بن عمر ، مطالب السؤول : 56 عن الإمام عليّ عليه السلام ، كنز العمال : 6 / 444 / 16463 نقلاً عن الخرائطي في مكارم الأخلاق ؛ الأمالي للطوسي : 97 / 147 عن محمد بن يحيى المدني عن الإمام الصادق عليه السلام وفيه «أخيه المؤمن المسلم» بدل «أخيه» وزاد في آخره «ما كان في حاجة أخيه» ، بحار الأنوار :

29. الكافي : 2 / 362 / 3 ، ثواب الأعمال : 2 / 297 ، المحاسن : 1 / 183 / 295 ، بحار الأنوار : 75

7. / 175 /

30. الكافي : 2 / 198 / 9 ، مصادقة الإخوان : 10 / 176 ، المؤمن : 132 / 52 ، بحار الأنوار : 74 /

.113 / 335

31. المؤمن : 128 / 52 عن الإمام الباقر عليه السّلام.

32. الكافي : 2 / 206 / 5 عن عبدالله بن جعفر عن الإمام الصادق عليه السّلام ، علل الشرايع : 2 / 523

عن مسعدة ابن صدقة عن الإمام الصادق عن أبيه عليهما السّلام عنه صلّى الله عليه و آله ، ثواب الأعمال : 178

1 / عن جعفر بن إبراهيم عن الإمام الصادق عليه السّلام عنه صلّى الله عليه و آله وكلاهما نحوه ، النوادر

للراوندي : 11 وفيه «أو مجلس يكرمه به» بدل «وفرّج عنه كربته» ، الجعفرات : 194 عن الإمام الكاظم عن

آبائه عليهم السّلام عنه صلّى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : 74 / 316 / 73 و ج 75 / 22 / 24.

33. الكافي : 2 / 206 / 4 ، ثواب الأعمال : 1 / 182 ، مصادقة الإخوان : 1 / 183 ، كلّها عن زيد بن أرقم

، بحار الأنوار : 74 / 298 / 33.

34. ثواب الأعمال : 339 عن أبي هريرة وعبدالله بن عباس ، عدّة الداعي : 176 عن الإمام عليّ عليه السّلام

، بحار الأنوار : 74 / 319 / 83 ؛ كنز العمّال : 9 / 154 / 25488 نقلاً عن ابن النجّار عن ابن عمر وفيه

صدر الحديث فقط.

35. المستدرك على الصحيحين : 3 / 692 / 6542 ؛ مكارم الأخلاق : 1 / 41 / 57 ، بحار الأنوار

35./235/16:

36. غرر الحكم : 2368.

37. الأمالي للطوسي : 98 / 150 عن عبدالله بن أبي يعفور ، مشكاة الأنوار : 186 وفيه «دين الله» بدل

«دينه» و «حقّ إخوانه» بدل «إخوانه».

38. الكافي : 2 / 206 / 2 عن جميل بن درّاج ، ثواب الأعمال : 176 / 1 عن إسحاق بن عمّار ، مصادقة

الإخوان : 183 / 2 عن السكوني عن الإمام الصادق عن أبيه عليهما السّلام ، بحار الأنوار : 74 / 298 / 31

؛ وراجع كنز العمّال : 9 / 38 / 24825.

39 - 41. غرر الحكم : 2384 ، 9578 ، 3405.

42. الخصال : 147 / 178 ، بحار الأنوار : 74 / 175 / 6 ؛ شرح نهج البلاغة : 20 / 312 / 586 وفيه

«تحنّك» بدل «محبّتك».

43. الكافي : 2 / 174 / 13 ، المؤمن : 44 / 103 ، بحار الأنوار : 74 / 254 / 51.

44. حلية الأولياء : 3 / 187 ، تاريخ دمشق 293/54 عن الوصافي نحوه ؛ المحجّة البيضاء : 320/3 عن

الإمام زين العابدين عليه السّلام نحوه.

45. تحف العقول : 173 ، بشارة المصطفى : 26 كلاهما عن كميل بن زياد ، بحار الأنوار : 77 / 269 /

1.

46 - 47. غرر الحكم : 6342 ، 4530.

48. الأمالي للطوسي : 225 / 391 عن عبيدالله بن عبدالله ، بحار الأنوار : 78 / 196 / 17.

49. تنبيه الخواطر : 2 / 123.

50. كنز العمّال : 1 / 152 / 756 نقلاً عن الخرائطي في مكارم الأخلاق عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب.

51. النوادر للراوندي: 8 ، الجعفریات: 197 كلاهما عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السّلام ، بحار الأنوار :

.29/233/74

52. مصادقة الإخوان : 1 / 144 عن حفص بن غياث النخعي يرفعه إليه صلّى الله عليه و آله ، مشكاة الأنوار

: 189.

53. سنن الترمذي : 4 / 26 / 3 1929 عن أبي هريرة.

54. تحف العقول : 173.

55 - 56. غرر الحكم : 3877 ، 4633.

57. غرر الحكم : 8210 ، راجع المحبّة / الفصل الثامن : الأصناف - خير الإخوان.

58. غرر الحكم : 9580.

59. كنز الفوائد : 1 / 279 ، أعلام الدين : 298 عن الإمام الحسين عليه السّلام ، غرر الحكم : 7718 و

7719 ، بحار الأنوار : 78 / 91 / 95.

60. الكافي : 2 / 639 / 5 عن أحمد بن محمّد رفعه ، تحف العقول : 366 ، الاختصاص : 240 ، بحار

الأنوار : 4 / 282 / 74.

61. اربّع على نفسك : أي كُفّ وارفق (لسان العرب : 8 / 110).

62. الكافي : 2 / 508 / 7 عن ثوير وراجع بحار الأنوار : 93 / 387 - 392.

63. الكافي : 2 / 508 / 6 ، تهذيب الأحكام : 5 / 184 / 615 ، الأمالي للصدوق : 540 / 723 ، فلاح

السائل : 44 ، روضة الواعظين : 359 ، بحار الأنوار : 93 / 384 / 8.

64. الأمالي للصدوق : 343 / 409 عن عبد الرحمن بن الحجّاج ، روضة الواعظين : 320 ، مشكاة الأنوار

: 77 ، بحار الأنوار : 2 / 65 / 75 .

65. التمهيص : 171 / 75 ، بحار الأنوار : 45 / 311 / 67 .

66. تذكرة الخواص : 136 ؛ بحار الأنوار : 34 / 71 / 78 .

67. الإرشاد : 299 / 1 ، كنز الفوائد : 93 / 1 ، بحار الأنوار : 40 / 419 / 77 .

68. تنبيه الخواطر : 250 / 2 ، مستدرك الوسائل : 10193 / 57 / 9 .

69. عيون أخبار الرضا عليه السلام : 2 / 176 / 4 ، بشارة المصطفى : 78 عن إبراهيم بن هاشم ، إعلام

الورى : 318 وفيه من «شكا رجل . . . إلخ» ، بحار الأنوار : 5 / 110 / 49 .

70. مكارم الأخلاق : 34 / 55 / 1 ، بحار الأنوار : 35 / 233 / 16 .

71. الأمالي للطوسي : 927 / 413 .

72. أي يجمع عليه معيشته ويضمها إليه (أقرب الموارد : 2 / 1093) .

73. سنن أبي داود : 4 / 280 / 4918 ، الأدب المفرد : 81 / 239 نحوه وكلاهما عن أبي هريرة ، كنز

العمال : 1 / 141 / 673 ؛ بحار الأنوار : 1 / 151 وليس فيه «ويحوطه من ورائه» .

74 - 75. غرر الحكم : 4532 ، 4141 .

76. تحف العقول : 36 / 268 ، الفقيه : 2 / 624 / 3214 عن ثابت بن دينار ، الخصال : 1 / 569 عن

أبي حمزة الثمالي وفيهما «وتتقي الله تبارك وتعالى في أمره» .

77. تحف العقول : 32 / 266 ، الفقيه : 2 / 623 / 3214 عن ثابت بن دينار ، الخصال : 1 / 569 عن

أبي حمزة الثمالي وكلاهما نحوه .

78. هما من الإملاء بمعنى التأخير ؛ أي : لا تؤخره خيراً (انظر مرآة العقول : 9 / 34) .

79. الكافي : 2 / 170 / 5 ، المؤمن : 42 / 95 ، الأمالي للصدوق : 401 / 519 عن عبدالله بن مسكان عن

الإمام الباقر عليه السلام ، الاختصاص : 27 ، مشكاة الأنوار : 104 كلّها نحوه ، بحار الأنوار : 74 /

.43/243

80. الكافي : 2 / 639 / 6 عن عبيدالله الحلبي ، الخصال : 277 / 19 ، الأمالي للصدوق : 767 / 1033

كلاهما عن يزيد بن خالد (مخلد) النيسابوري ، تحف العقول : 366 كلّها نحوه ، بحار الأنوار : 74 / 173 / 1.

81. تنبيه الخواطر : 2 / 146.

◆ علاماتُ صدقِ المودَّة

◆ أ : شهادةُ القلب

◆ ب : المواساةُ في السِّراءِ وَالضَّرَاءِ

◆ ج : ذِكْرُ المَحْبُوبِ

◆ د : تَرْكُ التَّمَلُّقِ

◆ دَوْرُ المَحَبَّةِ فِي مَصِيرِ الإنسانِ

◆ أ : خَشْرُ النَّاسِ مَعَ مَحْبُوبِهِم

◆ ب : خَشْرُ مَحَبِّي أَهْلِ البَيْتِ مَعَهُم

◆ مَا يَنْبَغُ المَحَبَّةِ مِنَ المَعَايِبِ وَالْمَكَارِهِ

1 / 9

علاماتُ صدقِ المودَّة

أ : شهادةُ القلب

826. الإمام عليّ عليه السّلام : سَلُوا القُلُوبَ عَنِ المودَاتِ ؛ فَإِنَّهَا شَوَاهِدٌ لَا تَقْبَلُ الرُّشَا [1].

827. عنه عليه السّلام - فِي الحِجْمِ المَنْسُوبَةِ إِلَيْهِ - : إِذَا شَكَّكَتَ فِي مودَّةِ إنسانٍ فَاسألْ قَلْبَكَ عَنْهُ [2].

828. الإمام الباقر عليه السلام : اعْرِفِ الْمَوَدَّةَ فِي قَلْبِ أَخِيكَ بِمَا لَهُ فِي قَلْبِكَ [3].

829. صالح بن الحكم : سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : الرَّجُلُ يَقُولُ أَوْدُكَ ، فَكَيْفَ أَعْلَمُ أَنَّهُ

يَوَدُّنِي ؟ فَقَالَ : إِمْتَحِنِ قَلْبَكَ ، فَإِنْ كُنْتَ تَوَدُّهُ فَإِنَّهُ يَوَدُّكَ [4].

830. الإمام الصادق عليه السلام : أَنْظِرْ قَلْبَكَ ، فَإِذَا أَنْكَرَ صَاحِبِكَ فَإِنَّ أَحَدَكُمَا قَدْ أَحْدَثَ [5].

831. مسعدة بن اليسع : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : إِنِّي وَاللَّهِ لِأَحِبُّكَ ، فَأَطْرَقَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ

، فَقَالَ : صَدَقْتَ يَا أَبَا بَشِيرٍ ، سَلْ قَلْبَكَ عَمَّا لَكَ فِي قَلْبِي مِنْ حُبِّكَ ، فَقَدْ أَعْلَمَنِي قَلْبِي عَمَّا لِي فِي قَلْبِكَ [6].

832. عبيدالله بن إسحاق المدائني : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ عُرْضِ

النَّاسِ [7] يَلْقَانِي ، فَيَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّهُ يُحِبُّنِي ، أَفَأَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّهُ لِصَادِقٌ ؟ فَقَالَ : إِمْتَحِنِ قَلْبَكَ ، فَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّهُ فَاحْلِفْ

وإلا فلا [8].

833. الحسن بن الجهم : سَأَلْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ : .. جُعِلْتُ فِدَاكَ ، أَشْتَهِي أَنْ أَعْلَمَ كَيْفَ أَنَا عِنْدَكَ ؟

قَالَ : أَنْظِرْ كَيْفَ أَنَا عِنْدَكَ [9].

834. الحسن بن الجهم : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا تَنْسَنِي مِنَ الدُّعَاءِ ، قَالَ : (أ) وَتَعَلَّمْ أَنِّي أَنْسَاكَ ؟

فَتَفَكَّرْتُ فِي نَفْسِي وَقُلْتُ : هُوَ يَدْعُو لِشِيعَتِهِ وَأَنَا مِنْ شِيعَتِهِ ، قُلْتُ : لَا ، لَا تَنْسَانِي. قَالَ : وَكَيْفَ عَلِمْتَ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ

: إِنِّي مِنْ شِيعَتِكَ ، وَإِنَّكَ لَتَدْعُو لَهُمْ. فَقَالَ : هَلْ عَلِمْتَ بِشَيْءٍ غَيْرِ هَذَا ؟ قُلْتُ : لَا. قَالَ : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعَلَّمَ مَا لَكَ

عِنْدِي فَانظُرْ (إِلَى) مَا لِي عِنْدَكَ [10].

835. الإمام الهادي عليه السلام - لِلْمُتَوَكِّلِ - : لَا تَطْلُبِ الصَّفَاءَ مِمَّنْ كَدَّرْتَ عَلَيْهِ ، وَلَا الْوَفَاءَ مِمَّنْ غَدَرْتَ بِهِ ،

وَلَا النَّصِيحَ مِمَّنْ صَرَفْتَ سُوءَ ظَنِّكَ إِلَيْهِ ؛ فَإِنَّمَا قَلْبُ غَيْرِكَ (لَكَ) كَقَلْبِكَ لَهُ [11].

ب : الْمُوَأَسَاءَةُ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ

836. الإمام عليّ عليه السلام : أَصْدَقُ الْإِخْوَانِ مَوَدَّةُ أَفْضَلِهِمْ لِإِخْوَانِهِ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ [12].

837. عنه عليه السلام : فِي الضَّيِّقِ وَالشَّدَّةِ يَظْهَرُ حُسْنُ الْمَوَدَّةِ [13].

838. الحارث : إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ ابْنَهُ الْحَسَنَ بِنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْمُرُوءَةِ ... قَالَ :

فَمَا الْإِخَاءُ ؟ قَالَ : الْمُوَأَسَاءَةُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ [14].

839. الإمام الحسن عليه السلام - لَمَّا سُئِلَ عَنِ الْإِخَاءِ - : الْإِخَاءُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ [15].

ج : ذِكرُ المَحَبوب

840. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : مَنْ أَحَبَّ شَيْئاً أَكْثَرَ ذِكْرَهُ [16].

841. الإمام عليّ عليه السّلام : مَنْ أَحَبَّ شَيْئاً لَهَجَ بِذِكْرِهِ [17].

د : تَرْكُ التَّمَلُّقِ

842. الإمام عليّ عليه السّلام : إِنَّمَا يُحِبُّكَ مَنْ لَا يَتَمَلَّقُكَ ، وَيُتْنِي عَلَيْكَ مَنْ لَا يُسْمِعُكَ [18].

2 / 9

نورُ المَحَبَّةِ فِي مَصِيرِ الإنسانِ

أ : حَسْرَةُ النَّاسِ مَعَ مَحَبَّتِهِمْ

843. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : مَنْ أَحَبَّ قَوْماً حَسِرَ مَعَهُمْ [19].

844. عنه صَلَّى الله عليه و آله : مَنْ أَحَبَّ قَوْماً عَلَى أَعْمَالِهِمْ حَسِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَتِهِمْ ، فَحَسِبَ

بِحَسَابِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ أَعْمَالَهُمْ [20].

845. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : الْعَبْدُ عِنْدَ ظَنِّهِ بِإِلَهِهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَهُوَ مَعَ أَحْبَابِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [21].

846. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يَا بْنَ مَسْعُودٍ ، أَحَبُّ الصَّالِحِينَ ؛ فَإِنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى

أَعْمَالِ الْبِرِّ فَأَحَبُّ الْعُلَمَاءِ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ : وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ

وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا [22] [23].

847. عبدالله بن مسعود : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَقُولُ فِي

رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ [24].

848. ثابت البناني عن أنس : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُحِبُّ

الرَّجُلَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كَعَمَلِهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ . فَقَالَ أَنَسُ : فَمَا

رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْإِسْلَامَ مَا فَرِحُوا بِهِذَا مِنْ قَوْلِ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [25].

849. أنس : بَيْنَمَا أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَارِجَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَلَقِينَا رَجُلًا عِنْدَ سُدَّةِ الْمَسْجِدِ [26] ، فَقَالَ

: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا أَعَدَدْتَ لَهَا ؟ فَكَأَنَّ الرَّجُلَ اسْتَكْبَرَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا

رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَعَدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ وَلَا صَدَقَةٍ ، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . قَالَ : أَنْتَ مَعَ مَنْ

أَحَبِّتَ [27].

850. الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَحِبُّ الْمُصَلِّينَ وَلَا

أُصَلِّي ، وَأَحِبُّ الصَّوَّامِينَ وَلَا أَصُومُ ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحَبِّتَ ، وَلَكَ مَا

اكَتَسَبْتَ [28].

851. عبدالله بن الحسن عن آبائه : أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، رَجُلٌ يُحِبُّ مَنْ

يُصَلِّي وَلَا يُصَلِّي إِلَّا الْفَرِيضَةَ ، وَيُحِبُّ مَنْ يَتَصَدَّقُ وَلَا يَتَصَدَّقُ إِلَّا بِالْوَاجِبِ ، وَيُحِبُّ مَنْ يَصُومُ وَلَا يَصُومُ إِلَّا

شَهْرَ رَمَضَانَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ [29].

852. الإمام علي عليه السلام : لَوْ صُمَّتِ الدَّهْرُ كُلُّهُ ، وَقُمَّتِ اللَّيْلُ كُلُّهُ ، وَقُتِلَتِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، بَعَثَكَ اللهُ مَعَ

هَوَاكَ بِالْغَا مَا بَلَغَ ؛ إِنْ فِي جَنَّةٍ فِي جَنَّةٍ وَإِنْ فِي نَارٍ فِي نَارٍ [30].

853. عنه عليه السلام : خُذْ مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ ، وَخَالِ خَيْرَ خَلِيلٍ ؛ فَإِنَّ لِلْمَرْءِ مَا اكَتَسَبَ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مَعَ مَنْ

أَحَبَّ [31].

854. الإمام الباقر عليه السلام : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ فِيكَ خَيْرًا فَانظُرْ إِلَى قَلْبِكَ ؛ فَإِنْ كَانَ يُحِبُّ أَهْلَ طَاعَةِ اللهِ

وَيُبْغِضُ أَهْلَ مَعْصِيَتِهِ فَفِيكَ خَيْرٌ وَاللهُ يُحِبُّكَ ، وَإِنْ كَانَ يُبْغِضُ أَهْلَ طَاعَةِ اللهِ وَيُحِبُّ أَهْلَ مَعْصِيَتِهِ فَلَيْسَ فِيكَ خَيْرٌ

وَاللَّهُ يُبَغِضُكَ ، وَالْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ [32].

855. الإمام الصادق عليه السلام : حَقُّ عَلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ أَنْ تَصِيرُوا مَعَ مَنْ عَشْتُمْ مَعَهُ فِي دُنْيَاهُ [33].

856. الإمام الجواد عليه السلام : أَمَا هَذِهِ الدُّنْيَا فَإِنَّا فِيهَا مُغْتَرِفُونَ ، وَلَكِنْ مَنْ كَانَ هَوَاهُ هَوَى صَاحِبِهِ وَدَانَ بِدِينِهِ

فَهُوَ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ ، وَالْآخِرَةُ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ [34].

ب : حَشْرُ مُجِبِّي أَهْلِ الْبَيْتِ مَعَهُمْ

857. رسول الله صلى الله عليه و آله : وَاللَّهُ لَوْ أَحَبَّنَا حَجْرًا حَشَرَهُ اللَّهُ مَعَنَا [35].

858. عنه صلى الله عليه و آله : مَنْ أَحَبَّنَا كَانَ مَعَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا أَحَبَّ حَجْرًا لَحَشَرَهُ اللَّهُ مَعَهُ [36].

859. جابر عن رسول الله صلى الله عليه و آله : يَا أَبَا دُجَانَةَ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَنْ أَحَبَّنَا وَامْتَحَنَ فِي مَحَبَّتِنَا أَسَكَّنَهُ

اللَّهُ مَعَنَا؟! تَمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ [37] [38].

860. أبو ذرٍّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كَعَمَلِهِمْ ، قَالَ : أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ

أَحَبَبْتَ. قَالَ : فَإِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحَبَبْتَ ، قَالَ : فَأَعَادَهَا أَبُو ذَرٍّ فَأَعَادَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [39].

861. عبدالله بن الصّامت : حَدَّثَنِي أَبُو دَرٍّ - وَكَانَ صَعُوهُ وَانْقِطَاعُهُ إِلَى عَلِيٍّ وَأَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، قَالَ

: قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي أَحِبُّ أَقْوَاماً مَا أَبْلُغُ أَعْمَالَهُمْ ، قَالَ : فَقَالَ : يَا أبا دَرٍّ ، الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، وَلَهُ مَا

اكَتَسَبَ . قُلْتُ : فَإِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّهِ ، قَالَ : فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحَبَبْتَ [40].

862. عبدالرحمن بن صفوان : هَاجَرَ أَبِي صَفْوَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ ، فَبَايَعَهُ عَلَى

الْإِسْلَامِ ، فَمَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدَهُ ، فَمَسَحَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ صَفْوَانُ : إِنِّي أَحْبُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ [41].

863. جابر بن عبدالله الأنصاريّ - لعطيّة العوفيّ - : يَا عَطِيَّةُ ، سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

يَقُولُ : مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا حُسْرًا مَعَهُمْ ، وَمَنْ أَحَبَّ عَمَلًا قَوْمٍ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِمْ... أَحَبَّ مُحِبًّا آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ مَا أَحَبَّهُمْ ، وَأَبْغَضَ مُبْغِضَ آلِ مُحَمَّدٍ مَا أَبْغَضَهُمْ وَإِنْ كَانَ صَوَامًا قَوْمًا ، وَارْفَقَ بِمُحِبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ؛

فَإِنَّهُ إِنْ تَزَلَّ لَهُ قَدَمٌ بِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِ تَبَنَّتْ لَهُ أُخْرَى بِمَحَبَّتِهِمْ ، فَإِنَّ مُحِبَّهُمْ يَعُودُ إِلَى الْجَنَّةِ وَمُبْغِضُهُمْ يَعُودُ إِلَى

النَّارِ [42].

864. دعائم الإسلام : عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : أَنَّ قَوْمًا أَتَوْهُ مِنْ خُرَاسَانَ ، فَظَنَرَ إِلَى رَجُلٍ

مِنْهُمْ قَدْ تَشَقَّقَتْ رِجْلَاهُ ، فَقَالَ لَهُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : بُعِدَ الْمَسَافَةِ يَابِنَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَوَاللَّهِ مَا جَاءَ بِي مِنْ حَيْثُ جِئْتُ

إِلَّا مَحَبَّتُكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ . قَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَبَشِرْ ، فَأَنْتَ وَاللَّهِ مَعَنَا نُحْشِرُ . قَالَ : مَعَكُمْ يَابِنَ رَسُولِ اللَّهِ

؟ قال : نَعَمْ ، ما أَحَبُّنا عَبْدًا إِلَّا حَشَرَهُ اللهُ مَعَنَا ، وَهَلِ الدِّينُ إِلَّا الحُبُّ ، قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ : **قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ**

فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ [43] [44].

865. تفسير مجمع البيان - في قوله تعالى : **وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ** . . . [45] - : قيلَ : نَزَلَتْ في ثوبانَ

مولى رسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَكَانَ شَدِيدَ الحُبِّ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، قَلِيلَ الصَّبْرِ عَنْهُ ، فَاتَّاهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَنَحَلَ جِسْمُهُ ، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يَا ثُوبَانُ ، مَا غَيَّرَ لَوْنَكَ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا بِي مِنْ مَرَضٍ وَلَا وَجَعٍ غَيْرَ أَنِّي إِذَا لَمْ أَرَكَ اشْتَقْتُ إِلَيْكَ حَتَّى أَلْقَاكَ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ الآخِرَ [46] فَأَخَافُ أَنِّي لَا أَرَكَ هُنَاكَ ؛ لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّكَ تُرْفَعُ مَعَ النَّبِيِّينَ ، وَإِنِّي إِنْ أُدْخِلْتُ الجَنَّةَ كُنْتُ فِي مَنْزِلَةٍ أَدْنَى مِنْ مَنْزِلَتِكَ ، وَإِنْ لَمْ أُدْخَلِ الجَنَّةَ فَذَلِكَ حَتَّى لَا أَرَكَ أَبَدًا . فَنَزَلَتْ الآيَةُ .

ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يُؤْمِنَنَّ عَبْدٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ وَأَبَوِيهِ وَأَهْلِيهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ [47].

866. عبد الرزاق بن قيس الرحبي : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى بَابِ القَصْرِ حَتَّى أَلْجَأْتُهُ

الشَّمْسُ إِلَى حَائِطِ القَصْرِ ، فَوَتَّبَ لِيَدْخُلَ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ فَتَعَلَّقَ بِنُوبِهِ وَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، حَدَّثَنِي حَدِيثًا جَامِعًا يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ ، قَالَ : أَوْلَمْ يَكُنْ فِي حَدِيثٍ كَثِيرٍ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي حَدِيثًا جَامِعًا (يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ).

قالَ : حَدَّثَنِي خَلِيلِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَنِّي أَرُدُّ أَنَا وَشِيعَتِي الحَوْضَ رِوَاءَ مَرْوِيِّينَ ، مُبَيَّضَةً وَجُوهَهُمْ ، وَيَرِدُ عَدُونًا ظَمَاءٌ مُظْمَنِينَ ، مُسَوِّدَةً وَجُوهَهُمْ . خُذْهَا إِلَيْكَ فَصِيرَةٌ مِنْ طَوِيلَةٍ ؛ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحَبَبْتَ ،

وَلَكَّ مَا اكْتَسَبَتْ ، أُرْسِلَنِي يَا أَخَا هَمْدَانَ . ثُمَّ دَخَلَ الْقَصْرَ [48].

3 / 9

ما يَتَّبِعُ الْمَحَبَّةَ مِنَ الْمَعَايِبِ وَالْمَكَارِهِ

867. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : حُبُّكَ لِلشَّيْءِ يُعْمِي وَيُصِمُّ [49].

868. الإمام عليّ عليه السّلام : عَيْنُ الْمُحِبِّ عَمِيَّةٌ عَنِ مَعَايِبِ الْمَحْبُوبِ ، وَأَدْنُهُ صَمَاءٌ عَنِ قُبْحِ مَسَاوِيهِ [50].

869. الإمام الرضا عليه السّلام : الْحُبُّ دَاعِي الْمَكَارِهِ [51].

870. عنه عليه السّلام : قَالَ السَّجَّانُ لِيُوسُفَ : إِنِّي لِأَحِبُّكَ ، فَقَالَ يُوسُفُ : مَا أَصَابَنِي بَلَاءٌ إِلَّا مِنَ الْحُبِّ ؛ إِنْ

كَانَتْ عَمَّتِي أَحَبَّتَنِي فَسَرَقْتَنِي [52] ، وَإِنْ كَانَ أَبِي أَحَبَّنِي فَحَسَدُونِي إِخْوَتِي ، وَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةٌ الْعَزِيزِ أَحَبَّتَنِي

فَحَبَسْتَنِي [53].

871. تفسير الطبري - فِي قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَفْسِيرِ رُؤْيَا الْقَتَّيَّانِ - : لَمَّا رَأَى الْقَتَّيَّانِ يُوسُفَ قَالَا : وَاللَّهِ يَا

فَتَى ، لَقَدْ أَحْبَبْنَاكَ حِينَ رَأَيْنَاكَ ، فَقَالَ لَهُمَا : أَنْشِدُكُمَا اللَّهَ أَنْ لَا تُحِبَّانِي ، فَوَاللَّهِ مَا أَحْبَبَّنِي أَحَدٌ قَطُّ إِلَّا دَخَلَ عَلَيَّ مِنْ حُبِّهِ بَلَاءٌ ؛ لَقَدْ أَحْبَبْتَنِي عَمَّتِي فَدَخَلَ عَلَيَّ مِنْ حُبِّهَا بَلَاءٌ ، ثُمَّ لَقَدْ أَحْبَبْتَنِي زَوْجَةٌ صَاحِبِي هَذَا فَدَخَلَ عَلَيَّ بِحُبِّهَا إِيَّايَ بَلَاءٌ ، فَلَا تُحِبَّانِي بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا [54].

الهامش

1. غرر الحكم : 5641 ؛ شرح نهج البلاغة : 20 / 332 / 805.
2. شرح نهج البلاغة : 20 / 323 / 701.
3. تحف العقول : 295 ، كشف الغمة : 2 / 331 ، بحار الأنوار : 46 / 291 / 15 ؛ الإخوان : 80 / 146 ، حلية الأولياء : 3 / 187 كلاهما عن القاسم بن الفضل.
4. الكافي : 2 / 652 / 2 ، المحاسن : 1 / 415 / 954 ، مشكاة الأنوار : 122 من دون إسناد إلى الراوي ، بحار الأنوار : 4 / 182 / 74.
5. الكافي : 2 / 652 / 1 عن العلاء بن الفضيل وحماد بن عثمان و ص 5 / 653 عن جراح المدائني ، الأمالي للمفيد : 11 / 9 عن ربيعي بن عبدالله والفضيل بن يسار ، الأصول الستة عشر (أصل جعفر بن محمد الحضرمي) : 70 عن جابر ، مشكاة الأنوار : 105 عن الفضل بن سنان ، بحار الأنوار : 6/182/74.
6. الكافي : 2 / 652 / 3.
7. فلان من عُرض الناس : أي من العمامة (مجمع البحرين : 2 / 1195).
8. المحاسن : 1/416/955 ، مشكاة الأنوار : 122 من دون إسناد إلى الراوي ، بحار الأنوار : 5/182/74.
9. عيون أخبار الرضا عليه السلام : 2 / 50 / 192 ، الأمالي للصدوق : 312 / 360 ، تنبيه الخواطر : 2 / 165 ، روضة الواعظين : 418 ، إرشاد القلوب : 135 وفيه «أحب أن أعرف» بدل «أشتهي أن أعلم» ، بحار

الأنوار : 20 / 54 / 70.

10. الكافي : 2 / 652 / 4.

11. أعلام الدين : 312 ، الدرّة الباهرة «طبعة النجف» : 42 ، بحار الأنوار : 181 / 74.

12. غرر الحكم : 3238 ، راجع المحبّة / الحقوق - المواساة.

13. غرر الحكم : 6511.

14. المعجم الكبير : 3 / 68 / 2688 ، حلية الأولياء : 2 / 35 ، تاريخ دمشق : 13 / 255 ، البداية والنهاية

: 8 / 39 وفيهما «الوفاء» بدل «المواساة».

15. تحف العقول : 225 ، بحار الأنوار : 2 / 103 / 78.

16. كنز العمّال : 1 / 425 / 1829 نقلاً عن الفردوس ، إتحاف السادة : 5 / 20 ، كشف الخفاء : 2 / 222

/ 2352 كلاهما نقلاً عن أبي نعيم والديلمي وكلّهما عن عائشة.

17 - 18. غرر الحكم : 7851 ، 3875.

19. المستدرک على الصحيحين : 3 / 20 / 4294 ، المعجم الكبير : 3 / 19 / 2519 عن أبي قرصافة نحوه

، كنز العمّال : 9 / 21 / 24730 نقلاً عن الخطيب عن جابر ؛ بشارة المصطفى : 75 عن جابر ، غرر الحكم

: 2703 ، بحار الأنوار : 68 / 131 / 62.

20. تاريخ بغداد : 5 / 196 ، الفردوس : 3 / 5870 / 595 كلاهما عن جابر بن عبدالله ، كنز العمّال :

24730 / 21 / 9.

21. كنز العمّال : 3 / 136 / 5856 و ج 9 / 8 / 24668 وفيه «وهو مع من أحبّ» بدل «وهو مع أحبّاه

يوم القيامة» وكلاهما نقلاً عن أبي الشيخ عن أبي هريرة.

22. النساء : 69.

23. مكارم الأخلاق : 2 / 357 / 2660 ، جامع الأخبار : 518 / 1467 عن الإمام عليّ عليه السّلام ،

بحار الأنوار : 77 / 107 / 1.

24. صحيح البخاري : 5817/2283/5 و ح 5818 عن أبي موسى ، صحيح مسلم : 4 / 2034 / 165

عن عبدالله، سنن الترمذي : 4/2387/596 و ج 5 / 545 / 3535 ، مسند ابن حنبل : 6 / 315 / 18113

كلّها عن صفوان بن عسّال نحوه و ج 4 / 319 / 12625 و ص 533 / 13829 كلاهما عن أنس بن مالك

نحوه وفيهما «ولا يبلغ عملهم» بدل «ولم يلحق بهم» ؛ الأماي للمفيد : 151 / 2 نحوه وفيه «لا يعمل

بأعمالهم» بدل «ولم يلحق بهم» .

25. مسند ابن حنبل : 4 / 442 / 13315 ، كنز العمّال : 9 / 166 / 25552 عن الإمام عليّ عليه السّلام

وفيه إلى «المرء مع من أحبّ» .

26. الشّدّة: كالظّلّة على الباب لتقي الباب من المطر، وقيل: هي الباب نفسه، وقيل: هي الساحة بين يديه (النهاية:

(353/2).

27. صحيح البخاري: 6/2615/6734، صحيح مسلم: 4/2033/164، سنن الترمذي: 4/2385/595 نحوه

وزاد فيه «المرء مع من أحبّ» ، مسند ابن حنبل : 4 / 208 / 12013 ، الزهد لابن المبارك : 250 / 718 ،

تاريخ بغداد : 4 / 259 والثلاثة الأخيرة نحوه وفيها «المرء مع من أحبّ» بدل «أنت مع من أحببت» ، كنز

العمّال : 9 / 166 / 25553 ؛ علل الشرايع : 139 / 2 ، تنبيه الخواطر : 1 / 223 كلاهما نحوه وفيهما

«المرء مع من أحبّ» بدل «أنت مع من أحببت» ، وراجع الأماي للطوسي : 312 / 635.

28. الكافي : 8 / 80 / 35 ، تنبيه الخواطر : 2 / 51 كلاهما عن بريد بن معاوية ، تفسير فرات الكوفي :

430 / 567 عن بريد بن معاوية العجلي وإبراهيم الأحمري ، دعائم الإسلام : 1 / 72 وفيه قبل قول النبي

صلى الله عليه وآله «قال أبو جعفر عليه السلام : يعني لا أصلي ولا أصوم التطوع ليس الفريضة» وليس فيه
«ولك ما اكتسبت» ، بحار الأنوار : 68 / 63 / 114.

29. الأمالي للطوسي : 621 / 1281 ، بحار الأنوار : 68 / 70 / 128 ؛ وراجع المتحايين في الله : 71

وزاد فيه «ويحبّ الذاكرين ولا يذكر إلا قليلاً ويحبّ المتصدّقين ولا يتصدّق إلا قليلاً ويحبّ المجاهدين إلا قليلاً
وهو في ذلك يحبّ الله ورسوله والمؤمنين».

30. الغارات : 2 / 588 عن حبة العرنى ، بحار الأنوار : 39 / 295 / ذيل ح 96 و ج 68 / 75 / ذيل ح

133 ؛ شرح نهج البلاغة : 4 / 105 عن حبة العرنى وزاد في صدره «من أحبني كان معي».

31. غرر الحكم : 5096.

32. الكافي : 2 / 126 / 11 ، مصادقة الإخوان : 3 / 156 ، علل الشرايع : 117 / 16 ، تنبيه الخواطر :

2 / 191 ، المحاسن : 1 / 410 / 935 وفيه «ففيك شرّ» بدل «فليس فيك خير» ، وكلها عن جابر الجعفي ،

مشكاة الأنوار : 121 ، بحار الأنوار : 69 / 247 / 22.

33. الكافي : 5 / 109 / 13 عن عليّ بن عقبة عن بعض أصحابنا.

34. تحف العقول : 456 ، تنبيه الخواطر : 1 / 17 عن محمّد بن عيسى نحوه ، بحار الأنوار : 78 / 358 /

1.

35. تفسير العيّاشي : 1 / 167 / 27 ، بحار الأنوار : 27 / 95 / 57.

36. مشكاة الأنوار : 84 و ص 123 ، الأمالي للصدوق : 278 / 308 ، تنبيه الخواطر : 2 / 164 كلاهما

عن نوف البكالي عن الإمام عليّ عليه السلام ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : 1 / 300 / 58 عن الريان بن

شبيب عن الإمام الرضا عليه السّلام ، كفاية الأثر : 151 وفيهما من «لو أنّ رجلاً...» ، بحار الأنوار : 77 /

.9 / 383

37. القمر : 55.

38. الفردوس : 5 / 377 / 8484 ، تفسير الدرّ المنثور : 7 / 688 نقلاً عن أبي نعيم وكلاهما عن جابر.

39. سنن أبي داود: 4/333/5126 ، سنن الدارمي: 2/777/2685، مسندابن حنبل: 8/107/21519 ،

الأدب المفرد : 112 / 351 ، كنز العمّال : 9 / 11 / 24685.

40. الأمالي للطوسي : 632 / 1303 ، كشف الغمّة : 2 / 41 ، بحار الأنوار : 27 / 104 / 75.

41. أسد الغابة : 3 / 458 / 3337 و ص 29 / 2520.

42. بشارة المصطفى : 75 ، بحار الأنوار : 101 / 196 / 31.

43. آل عمران : 31.

44. دعائم الإسلام : 1 / 71.

45. النساء : 69.

46. كذا في المصدر ، وفي بحار الأنوار «الآخرة».

47. تفسير مجمع البيان : 3/110 عن قتادة ومسروق بن الأجدع ، بحار الأنوار : 22/87/41 و ج 2/68.

48. الأمالي للمفيد : 338 / 4 ، الأمالي للطوسي : 116 / 179 ، بشارة المصطفى : 50 و ص 103 ، شرح

الأخبار : 3 / 450 / 1317 كلّها عن عبد الرحمن بن قيس الرحبي ، بحار الأنوار : 8 / 21 / 13.

49. الفقيه : 4 / 380 / 5814 ، المجازات النبويّة : 175 / 136 ، السرائر : 2 / 460 و ج 3 / 295 ،

عوالي اللآلي : 1 / 124 / 57 عن أبي الدرداء و ص 149/290، بحار الأنوار : 77/165/2 ؛ سنن أبي

داود: 5130/334/4 ، مسند ابن حنبل: 21752/163/8، تاريخ بغداد: 117/3 كَلَّهَا عن أبي الدرداء،

كنز العمال: 44104/115/16.

50. غرر الحكم : 6314.

51. العدد القويّة : 35 / 299 ، أعلام الدين : 308 ، بحار الأنوار : 9 / 355 / 78.

52. سَرَقَةُ: أي نسبه إلى السَّرِقَة (الصحاح: 4 / 1496).

53. تفسير القمّي : 1 / 354 ، تفسير العيّاشي : 2 / 175 / 21 كلاهما عن العباس بن هلال نحوه وفيه «لا

تقل هكذا» بدل «ما أصابني بلاء إلا من الحبّ» ، بحار الأنوار : 12 / 247 / 12.

54. تفسير الطبري : 7 / الجزء 12 / 214.

- ◆ [العشقُ المذمومُ](#)
 - ◆ [خصائصُ العاشق](#)
 - ◆ [العاشقُ العفيفُ](#)
 - ◆ [العشقُ الممدوحُ](#)
 - ◆ [العشقُ في غيرِ الإنسان](#)
-

1 / 10

العشقُ المذمومُ

الكتاب

وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ [1].

الحديث

872. الإمام عليّ عليه السلام - في الحكيم المنسوبة إليه - : العشقُ مَرَضٌ لَيْسَ فِيهِ أَجْرٌ وَلَا عَوْضٌ [2].

873. عنه عليه السلام - أيضاً - : العشقُ جَهْدٌ [3] عَارِضٌ ، صَادَفَ قَلْبًا فَارِغًا [4].

874. عنه عليه السّلام : الهجرانُ عُقُوبَةُ العِشْقِ [5].

875. عنه عليه السّلام : رَبُّ صَبَابَةٍ [6] غُرِسَتْ مِنْ لَحْظَةٍ [7].

876. المفضّل بن عمر : سألتُ أبا عبد الله جعفرَ بنَ مُحَمَّدِ الصّادِقِ عليهما السّلام عَنِ العِشْقِ ، فَقَالَ : قُلُوبٌ خَلَّتْ

مِنْ ذِكْرِ اللهِ ، فَأَذَاقَهَا اللهُ حُبَّ غَيْرِهِ [8].

2 / 10

خصائصُ العاشقِ

الكتاب

وَ قَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَى وَدُ قَتَلَهَا عَنِ نَفْسِهِ يَ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرُلَهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ * فَلَمَّا

سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَءَاتَتْهُنَّ كُلَّ وَحْدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتْ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ

أَكْبَرْنَهُ وَ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ [9].

الحديث

877. الإمام الباقر عليه السلام - في قوله : قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا - : قَدْ حَجَبَهَا حُبُّهُ عَنِ النَّاسِ فَلَا تَعْفَلُ غَيْرَهُ [10].

878. رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تَسْتَشِيرُوا أَهْلَ الْعَشِقِ ؛ فَلَيْسَ لَهُمْ رَأْيٌ ، وَإِنَّ قُلُوبَهُمْ مُحْتَرِقَةٌ ، وَفِكَرُهُمْ

مُتَوَاصِلَةٌ ، وَعُقُولُهُمْ سَالِيَةٌ [11].

879. الإمام علي عليه السلام : مَنْ عَشِقَ شَيْئًا أَعَشَى (أعمى) بَصَرَهُ ، وَأَمْرَضَ قَلْبَهُ ، فَهُوَ يَنْظُرُ بِعَيْنٍ غَيْرِ

صَاحِبَةٍ ، وَيَسْمَعُ بِأُذُنٍ غَيْرِ سَمِيعَةٍ ، قَدْ خَرَقَتِ الشَّهَوَاتُ عَقْلَهُ ، وَأَمَاتَتِ الدُّنْيَا قَلْبَهُ ، وَوَلَّهَتْ عَلَيْهَا نَفْسَهُ ، فَهُوَ

عَبْدٌ لَهَا وَلِمَنْ فِي يَدَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا ، حَيْثُمَا زَالَتْ زَالَ إِلَيْهَا ، وَحَيْثُمَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَ عَلَيْهَا ، لَا يَنْزَجِرُ مِنَ اللَّهِ بِزَاجِرٍ ،

وَلَا يَنْعِظُ مِنْهُ بِوَاعِظٍ ، وَهُوَ يَرَى الْمَأْخُودِينَ عَلَى الْغُرَّةِ [12].

880. عنه عليه السلام - في الحِجَمِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَيْهِ - : ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءٌ لَا دَوَامَ لَهَا : الْمَالُ فِي يَدِ الْمُبَدَّرِ ، وَسَحَابَةُ

الصَّيْفِ ، وَعَضْبُ الْعَاشِقِ [13].

3 / 10

العاشقُ العَفِيفُ

881. رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ عَشِقَ وَكَنَمَ وَعَفَّ ثُمَّ مَاتَ ، مَاتَ شَهِيدًا [14].

882. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ عَشِقَ وَكَتَمَ وَعَفَّ وَصَبَرَ ، غَفَرَ اللهُ لَهُ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ [15].

883. ابن عَبَّاسٍ عَنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : خِيَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ يَعْقُونَ إِذَا آتَاهُمْ اللهُ مِنَ الْبَلَاءِ شَيْئاً. قَالُوا

: وَأَيُّ الْبَلَاءِ ؟ قَالَ : الْعَشْقُ [16].

884. رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : الْعَشْقُ مِنْ غَيْرِ رِيْبَةٍ كَفَّارَةٌ لِلذُّنُوبِ [17].

4 / 10

العشْقُ المَمْدُوحُ

885. رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يَقُولُ اللهُ تَعَالَى : إِذَا كَانَ الْغَالِبُ عَلَى عِبْدِي الْإِشْتِغَالَ بِي جَعَلْتُ نَعِيمَهُ

وَلَذَّتُهُ فِي ذِكْرِي ، فَإِذَا جَعَلْتُ نَعِيمَهُ وَلَذَّتُهُ فِي ذِكْرِي عَشِقْتَنِي وَعَشِيقَتُهُ ، فَإِذَا عَشِقْتَنِي وَعَشِيقَتُهُ رَفَعْتُ الْحِجَابَ فِيمَا

بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَصِرْتُ مَعَالِمَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، لَا يَسْهُو إِذَا سَهَا النَّاسُ ، أَوْلِيكَ كَلَامُهُمُ الْأَنْبِيَاءِ ، أَوْلِيكَ الْأَبْطَالُ حَقّاً

، أَوْلِيكَ الَّذِينَ إِذَا أَرَدْتُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ عُقُوبَةً وَعَذَاباً ذَكَرْتُهُمْ فَصَرَفْتُ ذَلِكَ عَنْهُمْ [18].

886. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ عَشِقَ الْعِبَادَةَ ، فَعَانَقَهَا وَأَحَبَّهَا بِقَلْبِهِ وَبِأَسْرَهَا بِجَسَدِهِ وَتَفَرَّغَ لَهَا

، فَهُوَ لَا يُبَالِي عَلَى مَا أَصْبَحَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى عُسْرِ أُمَّ عَلَى يُسْرِ [19].

887. الإمام الباقر عليه السلام: خَرَجَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسِيرُ بِالنَّاسِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِكَرْبَلَاءَ عَلَى مِئَلَيْنِ أَوْ مِئَةٍ

تَقَدَّمَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى طَافَ بِمَكَانٍ يُقَالُ لَهَا الْمَقْدِفَانُ ، فَقَالَ : قُتِلَ فِيهَا مِائَتَا نَبِيٍّ وَمِائَتَا سَبِيٍّ ، كُلُّهُمْ شُهَدَاءُ ، وَمُنَاحُ

رِكَابٍ ، وَمَصَارِعُ عُشَاقٍ شُهَدَاءَ ، لَا يَسِيقُهُمْ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ ، وَلَا يَلْحَقُهُمْ مَنْ بَعْدَهُمْ [20].

5 / 10

العشق في غير الإنسان

888. أنس بن مالك: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى خَبِيرٍ أَخَذُمَهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ رَاجِعاً وَبَدَأَ لَهُ أُحُدٌ قَالَ : هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ [21].

889. الإمام الصادق عليه السلام: مَنْ اتَّخَذَ فِي بَيْتِهِ طَيْرًا فَلْيَتَّخِذْ وَرَشَانًا ؛ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ شَيْئًا لِيَذْكُرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

وَأَكْثَرُ تَسْبِيحًا ، وَهُوَ طَيْرٌ يُحِبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ [22].

الهامش

1. البقرة : 216.

2. شرح نهج البلاغة : 20 / 260 / 46.

3. الجَهْد - بالفتح - : المشقَّة (النهاية: 1 / 320).
4. شرح نهج البلاغة : 20 / 332 / 807.
5. مطالب السؤول : 56 ؛ بحار الأنوار : 78 / 11 / 70.
6. الصَّبَابَة : الشَّقْوق ، وقيل : رَقَّتْه وحرارته ، وقيل : رَقَّة الهوى (لسان العرب : 1 / 518).
7. غرر الحكم : 5314.
8. علل الشرايع : 140 / 1 ، الأمالي للصدوق : 765 / 1029 ، بحار الأنوار : 73 / 158 / 1.
9. يوسف : 30 و 31.
10. تفسير القمِّي : 1 / 357 عن أبي الجارود ، بحار الأنوار : 12 / 253 / 17.
11. الفردوس : 5 / 38 / 7389 عن أنس.
12. نهج البلاغة : الخطبة 109.
13. شرح نهج البلاغة : 20 / 301 / 435.
14. تاريخ بغداد : 6 / 51 و ج 5 / 156 كلاهما عن ابن عباس و ج 12 / 479 عن عائشة وليس فيه «كتم» ، البداية والنهاية : 11 / 111 عن ابن عباس ، كنز العمال : 3 / 372 / 7000.
15. تاريخ بغداد : 5 / 262 ، كنز العمال : 3 / 373 / 7002 نقلاً عن ابن عساكر وكلاهما عن ابن عباس.
16. كنز العمال : 3 / 373 / 7001 و ص 8732 / 779 كلاهما نقلاً عن الديلمي ، الفردوس : 2 / 174 / 2867 وليس في النسخة التي بأيدينا «قالوا : وأي البلاء ؟ قال» .
17. الفردوس : 3 / 94 / 4266 عن أبي سعيد الخدري.
18. حلية الأولياء : 6 / 165 عن الحسن ، كنز العمال : 1 / 433 / 1872.
19. الكافي : 2 / 83 / 3 عن عمرو بن جميع عن الإمام الصادق عليه السلام ، مشكاة الأنوار : 112 عن

الإمام الصادق عليه السّلام عنه صلّى الله عليه وآله ، الجعفريّات : 232 عن الإمام الصادق عن آبائه عن الإمام

عليّ عليهم السّلام وفيه « على غير » بدل « على عسرٍ أم على يسر » ، بحار الأنوار : 10 / 253 / 70.

20. بحار الأنوار : 41 / 295 / 18 نقلاً عن الخرائج والجرائح.

21. صحيح البخاري : 3 / 2732 / 1058 و ج 5 / 2340 / 6002 نحوه؛ عوالي اللآلي : 1 / 219 / 177 وفيه

«أحد جبل يحبّنا ونحبّه» فقط.

22. الكافي : 6 / 550 / 1 ، بحار الأنوار : 65 / 21 / 30.

◆ [فَضْلُ مَحَبَّةِ اللَّهِ](#)

◆ [التَّائِمُونَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ](#)

◆ [عِبَادَةُ الْمُحِبِّينَ](#)

◆ [إِنِّي أَحْبَبْتُ فَمَنْ لِي مُحِبًّا](#)

◆ [أَحْبَبُوا اللَّهَ وَحَبَّبُوهُ](#)

◆ [غَايَةُ آمَالِ الْمُحِبِّينَ](#)

◆ [أَطْيَبُ شَيْءٍ فِي الْجَنَّةِ](#)

1 / 1

فَضْلُ مَحَبَّةِ اللَّهِ

الكتاب

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ [1].

قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَبِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ

تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الْفَاسِقِينَ [2].

890. رسول الله صلى الله عليه و آله : أجبوا الله من كل قلوبكم[3].

891. عنه صلى الله عليه و آله : من أتر محبة الله على محبة نفسه كفاه الله مؤنة الناس[4].

892. عنه صلى الله عليه و آله : ناجى داود ربه فقال : إلهي ، لكل ملك خزائنه فأين خزائنتك؟ قال جل جلاله : لي

خزائنه أعظم من العرش ، وأوسع من الكرسي ، وأطيب من الجنة ، وأزین من الملكوت ؛ أرضها المعرفة ،
وسماؤها الإيمان ، وشمسها الشوق ، وقمرها المحبة ، ونجومها الخواطر ، وسحابها العقل ، ومطرها الرحمة ،
وأشجارها الطاعة ، وثمرها الحكمة. ولها أربعة أبواب : العلم والجلم والصبر والرضا ، ألا وهي القلب[5].

893. عنه صلى الله عليه و آله : الإيمان في قلب الرجل أن يحب الله عز وجل[6].

894. المحجة البيضاء : سئل عيسى عليه السلام : ما أفضل الأعمال؟ فقال : الرضا عن الله ، والحب لله[7].

895. المحجة البيضاء : قال أبو الدرداء لكعب الأحبار : أخبرني عن أحسن آية في التوراة؟ فقال : يقول الله عز

وجل : طال شوق الأبرار إلى لقائي وأنا إلى لقائهم لأشد شوقاً. قال : ومكتوب إلى جانبها : من طلبني وجدني ،

ومن طلب غيري لم يجدني. فقال أبو الدرداء : إني سمعت من رسول الله صلى الله عليه و آله يقول هذا[8].

896. شرح الأسماء الحسنى : في الحديث القدسي : يَا بَنَ آدَمَ ، خَلَقْتُ الْأَشْيَاءَ لِأَجْلِكَ وَخَلَقْتُكَ لِأَجْلِي [9].

897. عبدالله بن عمرو : إِنَّ أَبَا رَزِينٍ قَالَ : مَا الْإِيمَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَا يَكُونُ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ اللَّهِ

وَمِنْ رَسُولِهِ ، وَلَآنَ تُؤَخِّدُ فَتُحْرَقُ بِالنَّارِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَتُحِبُّ غَيْرَ ذِي نَسَبٍ لَا تُحِبُّهُ

إِلَّا اللَّهُ [10].

898. إرشاد القلوب : رُوِيَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ غُلَامٌ دُونَ الْبُلُوغِ وَبَشَّ لَهُ وَتَبَسَّمَ فَرَحًا بِالنَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَقَالَ لَهُ : أُتِحُّنِي يَا فَتَى ؟ فَقَالَ : إِي وَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فَقَالَ لَهُ : مِثْلَ عَيْنَيْكَ ؟ فَقَالَ : أَكْثَرَ.

فَقَالَ : مِثْلَ أَبِيكَ ؟ فَقَالَ : أَكْثَرَ.

فَقَالَ : مِثْلَ أُمَّكَ ؟ فَقَالَ : أَكْثَرَ.

فَقَالَ : مِثْلَ نَفْسِكَ ؟ فَقَالَ : أَكْثَرَ وَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فَقَالَ : أَمِثْلَ رَبِّكَ ، فَقَالَ : اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَيْسَ هَذَا لَكَ وَ لَا لِأَحَدٍ فَإِنَّمَا أَحَبَّبْتُكَ لِحُبِّ اللَّهِ.

فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى مَنْ كَانَ مَعَهُ وَقَالَ : هَكَذَا كُونُوا ، أُحِبُّوا اللَّهَ لِإِحْسَانِهِ إِلَيْكُمْ وَ إِنْعَامِهِ عَلَيْكُمْ ،

وَ أُحِبُّونِي لِحُبِّ اللَّهِ [11].

899. الإمام زين العابدين عليه السلام - في مُنَاجَاةِهِ - : سَيِّدِي ، أَنْتَ أَنْقَذْتَ أَوْلِيَآءَكَ مِنْ حَيْرَةِ الشُّكُوكِ ،

وَ أَوْصَلْتَ إِلَى نَفْسِهِمْ حَيْرَةَ الْمُلُوكِ .. وَ عَقَدْتَ عَزَائِمَهُمْ بِحَبْلِ مَحَبَّتِكَ [12].

900. الإمام عليّ عليه السّلام : إنّ الله أوحى إلى موسى : .. ياموسى ، ذكري للذاكرين ، وزيارتي للمُشتاقين ،

وجنتي للمطيعين ، وأنا خاصّة للمُحبين[13].

901. الإمام الصادق عليه السّلام : ما أنعم الله عزّوجلّ على عبدٍ أجَلَ من أن لا يكونَ في قلبه معَ الله تعالى

غيرُهُ[14].

902. عنه عليه السّلام : الحُبُّ أفضلُ مِنَ الخَوْفِ[15].

903. عنه عليه السّلام : أوحى الله عزّوجلّ إلى داودَ عليه السّلام : يا داودُ ، بي فأفرح ، وبذكري فتلذذ ،

وبمُناجاتي فتنعم ، فعن قريبٍ أخلي الدارَ مِنَ الفاسقين ، وأجعلُ لعنتي على الظالمين[16].

904. عنه عليه السّلام : القلبُ حرّمُ الله ، فلا تُسكنَ حرَمَ الله غيرَ الله[17].

905. مسكّن الفؤاد : أوحى الله تعالى إلى بعضِ الصّديقين : إنّ لي عباداً من عبادي يُحبّونني وأحبّهم ، ويشتاقون

إليّ وأشتاقُ إليهم ، ويذكرونني وأنكرهم ، فإن أخذتَ طريقَتَهُم أحببتُك ، وإن عدلتَ عنهم مَنّك[18].

906. الإمام الصادق عليه السّلام - في دعائه - : إلهي فتنّاركني برحمتك التي بها تجمعُ الخيراتِ لأوليائك ، وبها

تَصْرِفُ السَّيِّئَاتِ عَن أَجْبَانِكَ [19].

907. **عنه عليه السلام** : لا يَمَحْضُ رَجُلٌ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ حَتَّى يَكُونَ اللهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ [20] مِنْ نَفْسِهِ وَأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَوَلَدِهِ

وَأَهْلِيهِ وَمَالِهِ وَ[21] مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ [22].

2 / 1

التَّامُونَ فِي مَحَبَّةِ اللهِ

908. **رسول الله صلى الله عليه و آله** - في دعائه - : اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ ، وَاجْعَلْ خَشْيَتِكَ أَخَوْفَ

الْأَشْيَاءِ عِنْدِي ، وَاقْطَعْ عَنِّي حَاجَاتِ الدُّنْيَا بِالشُّوقِ إِلَى لِقَائِكَ [23].

909. **عنه صلى الله عليه و آله** - في دعائه - : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي

حُبَّكَ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ [24].

910. **عنه صلى الله عليه و آله** : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ قَدْ كَبَّرَ سِنِّي ، وَدَقَّ عَظْمِي ، وَانْهَدَمَ جِسْمِي ، وَنُعِيتَ إِلَيَّ

نَفْسِي ، وَاقْتَرَبَ أَجْلِي ، وَاشْتَدَّ مِنِّي الشُّوقُ إِلَى لِقَاءِ رَبِّي [25].

911. **عنه صلى الله عليه وآله** : إِنَّ اللَّهَ (تعالى) جَعَلَ قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ ، وَحَبَّيْهَا إِلَيَّ كَمَا حَبَّبَ إِلَيَّ الْجَائِعِ الطَّعَامَ وَإِلَى الظَّمَانِ المَاءَ ؛ فَإِنَّ الْجَائِعَ إِذَا أَكَلَ الطَّعَامَ شَبِعَ وَإِذَا شَرِبَ المَاءَ رَوِيَ ، وَأَنَا لَا أَشْبَعُ مِنَ الصَّلَاةِ [26].

912. **عنه صلى الله عليه وآله** : الشَّرِيعَةُ أَقْوَالِي ، وَالطَّرِيقَةُ أَعْمَالِي ، وَالْحَقِيقَةُ أَحْوَالِي [27] ، وَالْمَعْرِفَةُ رَأْسُ مَالِي ، وَالْعَقْلُ أَصْلُ دِينِي ، وَالْحُبُّ أُسَاسِي ، وَالشُّوقُ مَرْكَبِي [28].

913. **الإمام علي عليه السلام** - في مناجاته - : إلهي ، وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً اسْتَفْرَتَ خَلَاوَتُهَا فِي قَلْبِي ، وَمَا تَنَعَّدُ ضَمَائِرُ مُوَحِّدِيكَ عَلَى أَنَّكَ تُبْغِضُ مُجِيبِكَ [29].

914. **عنه عليه السلام** - في دعائه - : يَا إلهي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ ، لِأَيِّ الأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو؟! وَلِمَا مِنْهَا أَضِجُ وَأَبْكِي؟! لِأَلِيمِ العَذَابِ وَشِدَّتِهِ؟! أَمْ لِطُولِ البَلَاءِ وَمُدَّتِهِ؟! فَلَنْ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ ، وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بِلَائِكَ ، وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ ، فَهَبْنِي - يَا إلهي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي - صَبْرْتُ عَلَى عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ؟! [30]

915. **الإمام الحسين عليه السلام** - في دُعَائِهِ - : أَنْتَ الَّذِي أَرَلْتَ الأَغْيَارَ عَن قُلُوبِ أَحِبَائِكَ حَتَّى لَمْ يُحِبُّوا سِوَاكَ . . مَاذَا وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ؟! وَمَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ؟! لَقَدْ خَابَ مَنْ رَضِيَ دُونَكَ بَدَلًا [31].

916. عنه عليه السلام - أيضاً - : عَمِيَتْ عَيْنٌ لَا تَرَاكَ عَلَيْهَا رَقِيْبًا ، وَخَسِرَتْ صَفْقَةً عَبْدٌ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّكَ

نَصِيْبًا[32].

917. الإمام زين العابدين عليه السلام - في دُعَائِهِ - : إِلَهِي وَسَيِّدِي ، هِدَاةِ الْعُيُونِ ، وَغَارَةِ النُّجُومِ ، وَسَكَنَةِ

الْحَرَكَاتِ مِنَ الطَّيْرِ فِي الْوُكُورِ وَالْحَيْتَانِ فِي الْبُحُورِ ، وَأَنْتَ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُورُ ، وَالْقِسْطُ الَّذِي لَا تَمِيلُ ، وَالذَّائِمُ

الَّذِي لَا يَزُولُ ، أَغْلَقْتَ الْمُلُوكَ أَبْوَابَهَا ، وَدَارَتِ عَلَيْهَا حُرَّاسُهَا ، وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِمَنْ دَعَاكَ يَا سَيِّدِي ، وَخَلَا كُلُّ

حَبِيْبٍ بِحَبِيْبِيهِ ، وَأَنْتَ الْمَحْبُوبُ إِلَيَّ[33].

918. عنه عليه السلام - أيضاً - : إِلَهِي، لَوْ قَرَنْتَنِي بِالْأَصْفَادِ ، وَمَنْعَتَنِي سَيْبِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ . . . مَاقَطَعْتُ

رَجَائِي مِنْكَ، وَلَا صَرَفْتُ وَجْهَ تَأْمِيْلِي لِلْعَفْوِ عَنكَ ، وَلَا خَرَجَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبِي[34].

919. عنه عليه السلام - في زِيَارَةِ أَمِيْنِ اللَّهِ - : اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِيْنَ إِلَيْكَ وَالْهَيْهَ ، وَسُبُلَ الرَّاعِبِيْنَ إِلَيْكَ

شَارِعَةٌ[35].

920. عنه عليه السلام - في مُنَاجَاتِهِ - : سَيِّدِي ، أَنْتَ دَلِيْلٌ مِّنْ أَنْقَطَعَ دَلِيْلُهُ ، وَأَمَلٌ مِّنْ ائْتَمَعَ تَأْمِيْلُهُ ، فَإِنْ كَانَتْ

دُنُوبِي حَالَتْ بَيْنَ دُعَائِي وَإِجَابَتِكَ فَلَمْ يَحُلْ كَرْمُكَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَغْفِرَتِكَ ، وَإِنَّكَ لَا تُضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ ، وَلَا تُدُلُّ مَنْ

وَأَلَيْتَ ، وَلَا يَفْتَقِرُ مَنْ أَغْنَيْتَ ، وَلَا يَسْعُدُ مَنْ أَشْقَيْتَ ، وَعِزَّتِكَ لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً اسْتَقَرَّتْ فِي قَلْبِي حَلَاوَتُهَا ،

وَأَيْسَتْ نَفْسِي بِبِشَارَتِهَا ، وَمُحَالٌّ فِي عَدْلِ أَقْضِيَّتِكَ أَنْ تَسُدَّ أَسْبَابَ رَحْمَتِكَ عَن مُعْتَقِدِي مَحَبَّتِكَ[36].

921. عنه عليه السلام - أيضاً - : إلهي ، كسري لا يجبرُهُ إلا لطفُكَ وحَنَانُكَ ، . . . ولَوْعَتِي لا يُطْفِئُهَا إلا لِقَاؤُكَ ،

وشوقِي إِلَيْكَ لا يَبْلُغُهُ إلا النَّظَرُ إلى وَجْهِكَ[37].

922. عنه عليه السلام - في دُعَائِهِ - : إلهي وسَيِّدي ، وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لئن طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لأَطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ ،

ولئن طَالَبْتَنِي بِلُؤْمِي لأَطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ ، وَلئن أَدَخَلْتَنِي النَّارَ لأَخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ[38].

923. مُحَمَّد بن أَبِي حمزة عن أَبِيهِ : رَأَيْتُ عَلِيَّ بنَ الحُسَيْنِ عليهما السَّلَامُ في فِئَاءِ الكَعْبَةِ في اللَّيْلِ وَهُوَ يُصَلِّي ،

فَأَطَالَ القِيَامَ ؛ حَتَّى جَعَلَ مَرَّةً يَبْوَكَأُ عَلَى رِجْلِهِ اليُمْنَى ، وَمَرَّةً عَلَى رِجْلِهِ اليُسْرَى ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بِصَوْتٍ كَأَنَّهُ

بَاكٍ : يَا سَيِّدِي ، تُعَذِّبُنِي وَحُبُّكَ في قَلْبِي؟! أَمَا وَعِزَّتِكَ لئن فَعَلْتَ لَتَجْمَعَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَمَا عَادَيْتُهُمْ فَيْكَ[39].

924. الإمام الصادق عليه السلام - في دُعَائِهِ - : اللَّهُمَّ هِدَاتِ الأصواتُ ، وَسَكَنتِ الحَرَكَاتُ ، وَخَلَا كُلُّ حَبِيبٍ

بِحَبِيبِهِ وَخَلُوتُ بِكَ ، أَنْتَ المَحْبُوبُ إِلَيَّ ، فَاجْعَلْ خَلُوتِي مِنْكَ اللَّيْلَةَ العَتَقَ مِنَ النَّارِ[40].

925. عنه عليه السلام - أيضاً - : اللَّهُمَّ امْلَأْ قَلْبِي حُبًّا لَكَ ، وَخَشْيَةً مِنْكَ ، وَتَصَدِيقًا وَإِيمَانًا بِكَ ، وَفِرَاقًا مِنْكَ ،

وَشَوْقًا إِلَيْكَ ، يَا ذَا الجَلالِ وَالِإِكْرَامِ . اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ ، وَاجْعَلْ لِي في لِقَائِكَ خَيْرَ الرَّحْمَةِ وَالْبَرَكَاتِ[41].

926. عنه عليه السلام - أيضاً - : سَيِّدِي ، أَنَا مِنْ حُبِّكَ جَائِعٌ لا أَشْبَعُ ، أَنَا مِنْ حُبِّكَ ظَمَأَنٌ لا أَرُوي ، وَاشْوَاقُهُ

إلى مَنْ يَرَانِي وَلَا أَرَاهُ ! يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْهِ ، يَا فَرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَادَ بِهِ وَانْقَطَعَ إِلَيْهِ ، قَدْ تَرَى وَحَدَّتِي مِنْ
الْأَدْمِيِّينَ وَوَحَشْتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَاغْفِرْ لِي وَأَنْسَ وَحَشْتِي وَارْحَمْ وَحَدَّتِي وَغُرْبَتِي[42].

**927. الإمام الهادي عليه السلام - في الزيارة الجامعة - : السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ ، وَالْأَدِلَاءِ عَلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ ،
المُسْتَقْرِينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ ، وَالنَّامِينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ[43] [44].**

3 / 1

عِبَادَةُ الْمُحِبِّينَ

**928. الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ الْعِبَادَ ثَلَاثَةٌ : قَوْمٌ عَبَدُوا اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ خَوْفًا فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْعَبِيدِ ، وَقَوْمٌ عَبَدُوا
اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى طَلَبَ الثَّوَابِ فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْأَجْرَاءِ ، وَقَوْمٌ عَبَدُوا اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ حُبًّا لَهُ فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْأَحْرَارِ ، وَهِيَ
أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ[45].**

**929. عنه عليه السلام : إِنَّ النَّاسَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ : فَطَبَقَةٌ يَعْبُدُونَهُ رَغْبَةً فِي ثَوَابِهِ فَتِلْكَ
عِبَادَةُ الْحُرِّصَاءِ وَهُوَ الطَّمَعُ ، وَآخَرُونَ يَعْبُدُونَهُ فِرْقًا مِنَ النَّارِ فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْعَبِيدِ وَهِيَ الرَّهْبَةُ ، وَلِكِنِّي أَعْبُدُهُ حُبًّا لَهُ
عَزَّوَجَلَّ فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْكِرَامِ وَهُوَ الْأَمْنُ ؛ لِقَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ : وَ هُمْ مِّنْ فِرْعٍ يَوْمَلِذٍ ءَ امْنُونٌ [46] ، وَلِقَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ :**

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ [47] ، فَمَنْ أَحَبَّ اللَّهُ أَحَبَّهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ ، وَمَنْ أَحَبَّهُ

اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ كَانَ مِنَ الْآمِنِينَ [48].

930. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : بَكَى شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ حُبِّ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ حَتَّى عَمِيَ ، فَرَدَّ اللَّهُ

عَزَّوَجَلَّ عَلَيْهِ بَصَرَهُ ، ثُمَّ بَكَى حَتَّى عَمِيَ ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ ، ثُمَّ بَكَى حَتَّى عَمِيَ ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ ، فَلَمَّا

كَانَتْ الرَّابِعَةُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : يَا شُعَيْبُ ، إِلَى مَتَى يَكُونُ هَذَا أَبَدًا مِنْكَ ؟! إِنْ يَكُنْ هَذَا خَوْفًا مِنَ النَّارِ فَقَدْ أَجْرْتُكَ ،

وَإِنْ يَكُنْ شَوْقًا إِلَى الْجَنَّةِ فَقَدْ أَبْحَثْتُكَ.

قَالَ : إِلَهِي وَسَيِّدِي ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي مَا بَكَيتُ خَوْفًا مِنْ نَارِكَ ، وَلَا شَوْقًا إِلَى جَنَّتِكَ ، وَلَكِنْ عَقَدْتُ حُبُّكَ عَلَى قَلْبِي ،

فَلَسْتُ أَصِيرُ أَوْ أَرَاكَ . فَأَوْحَى اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِلَيْهِ : أَمَا إِذَا كَانَ هَذَا هَكَذَا فَمِنْ أَجْلِ هَذَا سَأُخِذُكَ كَلِمِي مُوسَى بْنِ

عِمْرَانَ [49].

931. المحجة البيضاء : يُروى: أَنَّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّ بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ قَدْ نَحَلَتْ أَيْدِيهِمْ وَتَغَيَّرَتْ أَلْوَانُهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ

: مَا الَّذِي بَلَغَ بِكُمْ مَا أَرَى ؟ فَقَالُوا : الْخَوْفُ مِنَ النَّارِ.

فَقَالَ : حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُؤْمِنَ الْخَائِفَ . ثُمَّ جَاوَزَهُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ أُخْرَى ، فَإِذَا هُمْ أَشَدُّ نَحُولًا وَتَغْيِيرًا ، فَقَالَ : مَا الَّذِي

بَلَغَ بِكُمْ مَا أَرَى ؟ قَالُوا : الشَّقُّ إِلَى الْجَنَّةِ . قَالَ : حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْطِيَكُمْ مَا تَرْجُونَ . ثُمَّ جَاوَزَهُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ

أُخْرَى ، فَإِذَا هُمْ أَشَدُّ نَحُولًا وَتَغْيِيرًا ، كَأَنَّ عَلَى وُجُوهِهِمُ الْمَرَايَا مِنَ النَّورِ ، فَقَالَ : مَا الَّذِي بَلَغَ بِكُمْ مَا أَرَى ؟ قَالُوا

: حُبُّ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ . فَقَالَ : أَنْتُمْ الْمُقْرَبُونَ ، أَنْتُمْ الْمُقْرَبُونَ [50].

932. رسول الله صلى الله عليه و آله : الدنيا حرام على أهل الآخرة ، والآخرة حرام على أهل الدنيا ، والدنيا

والآخرة حرامان على أهل الله عزوجل [51].

4 / 1

إني أحبك فكن لي محباً

933. الإمام علي عليه السلام : اخترت من الثوراة اثنتي عشرة آية فنقلتها إلى العريية ، وأنا أنظر إليها في كل

يوم ثلاث مرات ؛ الأولى : يابن آدم ، لا تخافن سلطاناً ما دام سلطاني عليك باق ، وسلطاني عليك باق أبداً .

الثانية : يابن آدم ، لا تأنس بأحد ما وجدنتي ، فمتى أردتني مملوءة [52] ، وخزائني مملوءة أبداً . الثالثة : يابن آدم ،

لا تأنس بأحد ما وجدنتي ، فمتى أردتني وجدنتي باراً قريباً . الرابعة : يابن آدم ، إني أحبك فأنت أيضاً أحبيني . .

. العاشرة : يابن آدم كل يريدك لأجله وأنا أريدك لأجلك فلا تفر مني !... [53].

934. مسكن الفؤاد : في أخبار داود عليه السلام : يا داود ، أبلغ أهل أرضي أنني حبيب من أحبني ، وجليس من

جالسني ، ومؤنس لمن أنس بذكري ، وصاحب لمن صاحبني ، ومختار لمن اختارني ، ومطيع لمن أطاعني .

ما أحبني أحد أعلم ذلك يقيناً من قلبه إلا قبلته لنفسي ، وأحبهته حباً لا يتقدمه أحد من خلقي . من طلبني بالحق

وجدني ، ومن طلب غيري لم يجدني . فارفضوا - يا أهل الأرض - ما أنتم عليه من غرورها ، وهلموا إلي

كِرَامَتِي وَمُصَاحِبَتِي وَمُجَالَسَتِي وَمُؤَانَسَتِي ، وَأَنْسُوا بِي أَوْانِسْكُمْ وَأَسَارِعْ إِلَى مَحَبَّتِكُمْ[54].

935. المحبّة البيضاء : أوحى الله إلى داود عليه السلام : يا داودُ ، لو يَعْلَمُ المُدْبِرُونَ عَنِّي كَيْفَ أَنْتَظِرِي لَهُمْ

ورِفَقِي بِهِمْ وَشَوْقِي إِلَى تَرْكِ مَعَاصِيهِمْ لَمَاتُوا شَوْقاً إِلَيَّ ، وَتَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُمْ مِنْ مَحَبَّتِي ، يَا دَاوُدُ ، هَذِهِ إِرَادَتِي فِي

المُدْبِرِينَ عَنِّي ، فَكَيْفَ إِرَادَتِي فِي الْمُقْبِلِينَ عَلَيَّ؟! يَا دَاوُدُ ، أَحْوَجُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَيَّ إِذَا اسْتَعْنَى عَنِّي ، وَأَرْحَمُ مَا

أَكُونُ بَعْدِي إِذَا أَدْبَرَ عَنِّي ، وَأَجَلُ مَا يَكُونُ عَبْدِي إِذَا رَجَعَ إِلَيَّ[55].

936. روضة المحبين ونزهة المشتاقين : قِيلَ أَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قُلْ لِشِبَّانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ : لِمَ

تَشْعَلُونَ نُفُوسَكُمْ بِغَيْرِي وَأَنَا مُشْتَاقٌ إِلَيْكُمْ؟ مَا هَذَا الْجَفَاءُ؟! وَلَوْ يَعْلَمُ المُدْبِرُونَ عَنِّي كَيْفَ أَنْتَظِرِي لَهُمْ وَرِفَقِي بِهِمْ

وَمَحَبَّتِي لَتَرْكِ مَعَاصِيهِمْ لَمَاتُوا شَوْقاً إِلَيَّ، وَانْقَطَعَتْ أَوْصَالُهُمْ مِنْ مَحَبَّتِي ، هَذِهِ إِرَادَتِي لِلْمُدْبِرِينَ عَنِّي ، فَكَيْفَ

إِرَادَتِي لِلْمُقْبِلِينَ عَلَيَّ؟! [56].

937. إرشاد القلوب : إِنَّ اللهُ تَعَالَى أَنْزَلَ فِي بَعْضِ كُتُبِهِ : عَبْدِي ، أَنَا وَحَقِّي لَكَ مُحِبٌّ ، فَبِحَقِّي عَلَيْكَ كُنْ لِي

مُحِبًّا[57].

أحبوا الله وحببوه

938. رسول الله صلى الله عليه و آله : أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ، وأحبوني لحب الله عزوجل ، وأحبوا

أهل بيتي لحبي [58].

939. عنه صلى الله عليه و آله : أحبوا من أحب الله ، أحبوا الله من كل قلوبكم [59].

940. عنه صلى الله عليه و آله : حببوا الله إلى عباده يحبكم الله [60].

941. عنه صلى الله عليه و آله : قال الله عزوجل لداود عليه السلام : أحببني ، وحببني إلى خلقي. قال : يا رب

، نعم أنا أحبك ، فكيف أحببك إلى خلقك ؟ قال : أذكر أيدي عندهم ؛ فإنك إذا ذكرت لهم ذلك أحبوني [61] [62].

942. عنه صلى الله عليه و آله : إن داود عليه السلام قال فيما يخاطب ربه عزوجل : يا رب ، أي عبادك أحب

إليك ، أحبه بحبك ؟ قال : يا داود ، أحب عبادي إلي نقي القلب ، نقي الكفين ، لا يأتي إلى أحد سوء أ ، ولا يمشي

بالنميمة ، تزول الجبال ولا يزول ، وأحببني ، وأحب من يحبني ، وحببني إلى عبادي.

قال : يا رب ، إنك لتعلم أنني أحبك ، وأحب من يحبك ، فكيف أحببك إلى عبادك ؟ قال : ذكرهم بآياتي وبلاني

ونعمائي [63].

943. عنه صلى الله عليه و آله : أوحى الله عزَّوجلَّ إلى نَجِيِّهِ موسى بنِ عمرانَ عليه السَّلام : يا موسى ، أحببني

، وحبَّبتني إلى خَلقي. قالَ : يا رَبَّ إِنِّي أُحِبُّكَ ، فَكَيْفَ أُحِبُّكَ إلى خَلْقِكَ ؟ قالَ : أذْكَرُ لَهُمْ نِعْمائِي عَلَيْهِمْ وَبِلائِي

عِنْدَهُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ لا يَذْكُرُونَ ؛ إذ لا يَعْرِفُونَ مِنِّي إِلَّا كُلَّ خَيْرٍ [64].

944. الإمام زين العابدين عليه السَّلام : أوحى الله عزَّوجلَّ إلى موسى عليه السَّلام : حبَّبتني إلى خَلقي ، وحبَّبت

الخالقَ إِلَيَّ. قالَ : يا رَبَّ كَيْفَ أَفْعَلُ ؟ قالَ : ذَكَرْهُمْ أَلانِي وَنِعْمائِي لِئُحِبِّتُونِي ، فَلَمَّا تَرَدَّ أَبَقاً عَن بابِي أو ضالَّاً عَن

فِنائِي أَفْضَلُ لَكَ مِن عِبادَةِ مائَةِ سَنَةٍ بِصِيامِ نَهارِها وَقِيامِ ليلِها [65].

945. إرشاد القلوب : أوحى الله إلى موسى : ذَكَرَ خَلْقي نِعْمائِي ، وأحْسِنَ إِلَيْهِمْ ، وحبَّبتني إِلَيْهِمْ ؛ فَإِنَّهُمْ لا يُحِبِّتُونَ

إِلَّا مَن أَحْسَنَ إِلَيْهِمْ [66].

946. أنس عن رسول الله صلى الله عليه و آله : ألا أُخْبِرُكُمْ عَن أَقْوامٍ لَيسوا بِأَنْبياءَ ولا شُهَداءَ ، يَغِيبُهُم يَوْمَ

الْقِيامَةِ الْأَنْبياءُ وَالشُّهَداءُ بِمَنازِلِهِم مِّنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ، عَلى مَنابِرٍ مِن نورٍ يَكُونونَ عَلَیْها ؟ قالوا : مَن هُمْ ؟ قالَ :

الَّذينَ يُحِبُّونَ عِبادَ اللَّهِ إِلَيَّ اللَّهُ ، وَيُحِبُّونَ اللَّهَ إلى عِبادِهِ ، وَهُم يَمشونَ عَلى الْأَرْضِ نُصحاءَ. قالَ : قُلنا : يُحِبُّونَ

اللهَ إلى عِبادِ اللَّهِ ، فَكَيْفَ يُحِبُّونَ عِبادَ اللَّهِ إِلَيَّ اللَّهُ؟! قالَ : يَأْمُرُونَهُم بِحُبِّ اللَّهِ ، وَيَنْهَوْنَهُم (يعني عَمَّا كَرِهَ اللَّهُ) ،

فَإِذا أَطاعوهُم أَحَبُّهُمُ اللَّهُ [67].

غَايَةُ آمَالِ الْمُحِبِّينَ

947. فاطمة بنت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فِي دُعَائِهَا - : يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ ، وَمُنْتَهَى أُمْنِيَّةِ السَّائِلِينَ ،

أَنْتَ مَوْلَايَ ، فَتَحَتَّ لِي بَابَ الدُّعَاءِ وَالْإِنَابَةِ ، فَلَا تُغْلِقْ عَنِّي بَابَ الْقَبُولِ وَالْإِجَابَةِ [68].

948. الإمام الحسين عليه السلام - فِي دُعَاءِ يَوْمِ عَرَفَةَ - : اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقْدَرَ ، وَقَدَرَ فَقَهْرَ ، وَعُصِي فَسْتَرَ ،

وَاسْتَعْفَرَ فَقَهَرَ ، يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ ، وَمُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاجِينَ [69].

949. الإمام زين العابدين عليه السلام - فِي دُعَاءِ يَوْمِ عَرَفَةَ - : يَا أَمَلِي ، يَا رَجَائِي ، يَا خَيْرَ مُسْتَعَاثٍ ، يَا أَجْوَدَ

الْمُعْطِينَ ، يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ ، يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَجَائِي وَثِقَتِي وَمُعْتَمِدِي ، وَيَا دُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي

و غَايَةَ أَمَلِي وَرَغْبَتِي [70].

950. عنه عليه السلام - فِي مُنَاجَاتِهِ - : إِلَهِي .. يَا مُنْتَهَى أَمَلِ الْأَمِلِينَ ، وَيَا غَايَةَ سُؤْلِ السَّائِلِينَ ، وَيَا أَقْصَى

طَلِبَةِ الطَّالِبِينَ ، وَيَا أَعْلَى رَغْبَةِ الرَّغْبِيِّينَ .. لَكَ تَخَضُّعِي وَسُؤَالِي ، وَإِلَيْكَ تَضَرُّعِي وَابْتِهَالِي [71].

951. عنه عليه السلام :

أُحَرِّقُنِي بِالنَّارِ يَا غَايَةَ الْمُنَى؟

فَأَيْنَ رَجَائِي! تَمَّ أَيْنَ مَحَبَّتِي! [72]

7 / 1

أَطِيبُ شَيْءٍ فِي الْجَنَّةِ

الكتاب

وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [73].

الحديث

952. الإمام علي عليه السلام : إِنَّ أَطِيبَ شَيْءٍ فِي الْجَنَّةِ وَأَلَذَّهُ حُبُّ اللَّهِ ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ [74].

953. ثوير عن الإمام زين العابدين عليه السلام : إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ ، وَدَخَلَ وَلِيُّ اللَّهِ إِلَى جَنَّتِهِ

وَمَسَاكِينِهِ. . . تَمَّ إِنَّ الْجَبَّارَ يُشْرِفُ عَلَيْهِمْ فَيَقُولُ لَهُمْ : أَوْلِيَانِي وَأَهْلَ طَاعَتِي وَسُكَّانَ جَنَّتِي فِي جَوَارِي ، أَلَا هَلْ

أَنْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّمَّا أَنْتُمْ فِيهِ ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا وَأَيُّ شَيْءٍ خَيْرٌ مِّمَّا نَحْنُ فِيهِ! [نَحْنُ] فِيمَا اسْتَهْت أَنْفُسَنَا وَلَدَّتْ أَعْيُنُنَا مِنْ

النَّعْمِ ، فِي جَوَارِ الْكَرِيمِ.

قَالَ : فَيَعُودُ عَلَيْهِمُ الْقَوْلَ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا نَعَمْ ، فَأَتَيْنَا بِخَيْرٍ مِّمَّا نَحْنُ فِيهِ. فَيَقُولُ لَهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : رِضَايَ عَنْكُمْ

وَمَحَبَّتِي لَكُمْ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ مِمَّا أَنْتُمْ فِيهِ. قَالَ : فَيَقُولُونَ : نَعَمْ يَا رَبَّنَا ، رِضَاكَ عَنَّا وَمَحَبَّتُكَ لَنَا خَيْرٌ لَنَا وَأَطْيَبُ
لِأَنْفُسِنَا.

ثُمَّ قَرَأَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذِهِ الْآيَةَ : وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ [75] [76].

الهامش

1. البقرة : 165.
2. التوبة : 24.
3. كنز العمال : 16 / 124 / 44147 نقلاً عن هناد عن أبي سلمة بن عبدالرحمن.
4. كنز العمال : 15 / 790 / 43127 و ح 43128 نقلاً عن الديلمي وكلاهما عن عائشة.
5. عوالي اللآلي : 1 / 249 / 6 ، بحار الأنوار : 59 / 70.
6. الفردوس : 1 / 114 / 386 عن أبي هريرة ، كنز العمال : 1 / 40 / 86.
- 7 - 8. المحجة البيضاء : 8 / 88 و ص 58.
9. شرح الأسماء الحسنى : 139 ، رسائل الكركي : 3 / 962 وفيه «يا إنسان. ..» ، وفي مصابيح القلوب :
- 458 «خلقت جميع العالم لكم وخلقتم لي» ، المواعظ العددية : 420 وفيه «خلقت الأشياء كلها لأجلك وخلقتك
لأجلي وأنت تفرّ مني».
10. أسد الغابة : 6 / 106 / 5885 ، مسند ابن حنبل : 5 / 470 / 16194 ، كنز العمال : 1 / 289 /
1402 نقلاً عن تاريخ دمشق وكلاهما نحوه.
11. إرشاد القلوب : 161.

12. بحار الأنوار : 22 / 172 / 94 نقلاً عن كتاب أنيس العابدين من مؤلفات بعض قدمائنا.
13. إرشاد القلوب : 100 و ص 60 ، أعلام الدين : 279 ، بحار الأنوار : 23 / 40 / 14 و ج 42 / 77
كلها نحوه من دون إسناد إليه عليه السلام.
14. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام : 328 ، عدّة الداعي : 219 ، بحار الأنوار : 70 /
211 و ص 249.
15. الكافي : 8 / 129 / 98 عن حفص بن غياث ، تحف العقول : 357 ، بحار الأنوار : 95 / 226 / 78
و ص 109 / 270.
16. الأمالي للصدوق : 280 / 263 ، قصص الأنبياء : 254 / 199 كلاهما عن يونس بن ظبيان وليس فيه
«وأجعل لعنتي. . .» ، روضة الواعظين : 505 ، بحار الأنوار : 3 / 34 / 14.
17. جامع الأخبار : 1468 / 518.
18. مسكّن الفؤاد : 28 ، المحجّة البيضاء : 399 / 2 و ج 58 / 8 وزاد فيهما بعد «وأذكرهم» قوله
«وينظرون إليّ وأنظر إليهم» ، بحار الأنوار : 28 / 26 / 70.
19. مهج الدعوات : 263 ، بحار الأنوار : 3 / 381 / 94.
20. في المصدر : «أحبّ الله» ، والصحيح ما أثبتناه من بحار الأنوار.
21. سقطت الواو من المصدر وأضفناها من بحار الأنوار.
22. فلاح السائل : 101 عن الحسين بن سيف ، بحار الأنوار : 25 / 24 / 70.
23. كنز العمّال : 3648 / 182 / 2 و ص 3813 / 212 كلاهما نقلاً عن حلّة الأولياء عن الهيثم بن مالك
الطائي.

24. كنز العمّال : 2 / 195 / 3718 نقلًا عن أبي داود والحاكم والترمذي وص 209 / 3794 نقلًا عن حلية الأولياء وكلاهما عن أبي الدرداء.

25. ثواب الأعمال : 1 / 347 / 1 عن أبي هريرة و عبدالله بن عباس ، بحار الأنوار : 76 / 373 / 30.

26. الأمالي للطوسي : 1162/528 ، مكارم الأخلاق : 2 / 366 / 2661 ، تنبيه الخواطر : 2 / 54 / 2 كلّها عن أبي ذرّ ، بحار الأنوار : 82 / 233 / 58.

27. عوالي اللآلي : 4 / 124 / 212 وفيه صدر الحديث إلى قوله «أحوالي».

28. مستدرک الوسائل : 11 / 173 / 12672 ، وفيه «الطريقة أقوالي» المحجّة البيضاء: 8 / 101 عن

الإمام عليّ عليه السّلام وليس فيه «الشريعة أقوالي والطريقة أقوالي والحقيقة أحوالي» وفيه «أثاثي» بدل «أساسي».

29. البلد الأمين : 318 عن الإمام العسكريّ عن آبائه عليهم السّلام ، بحار الأنوار : 94 / 108 / 14.

30. مصباح المتهجّد: 847، إقبال الأعمال: 335/3 كلاهما عن كميل بن زياد النخعي، البلد الأمين: 190.

31. بحار الأنوار : 98 / 226 / 3.

32. بحار الأنوار : 98 / 226 / 3.

33. بحار الأنوار : 87 / 308 / 86 نقلًا عن صحيفة قديمة مصحّحة عن عمير بن المتوكّل عن أبيه عن

الإمام الصادق عن أبيه عليهما السّلام.

34. إقبال الأعمال: 1 / 167 / 1 عن أبي حمزة الثمالي.

35. كامل الزيارات : 93 / 93 عن مهدي بن صدقة الرقي عن الإمام الرضا عن الإمام الكاظم عن الإمام

الصادق عليهم السّلام.

36. بحار الأنوار : 22 / 169 / 94 نقلاً عن كتاب أنيس العابدين.

37. بحار الأنوار: 149/94 و150 نقلاً عن بعض كتب الأصحاب من المناجاة الحادية عشر (مناجاة

المفتقرين).

38. مصباح المتهجد : 596 ، إقبال الأعمال : 1 / 172 ، مصباح الكفعمي : 795 كَلَّها عن أبي حمزة الثمالي

، البلد الأمين : 212 ، بحار الأنوار : 2 / 92 / 98.

39. الكافي : 2 / 579 / 10 ، بحار الأنوار : 46 / 107 / 100 ، وراجع مصباح المتهجد : 271.

40. الكافي : 2 / 594 / 33 عن أبي بصير ، مصباح المتهجد : 278 ، جمال الأسبوع : 144 وفيهما «يا

إلهي» بدل «أنت المحبوب إليّ» ، بحار الأنوار : 89 / 303 / 10.

41. الكافي : 2 / 586 / 24 عن ابن أبي يعفور ، مصباح المتهجد : 143 ، إقبال الأعمال : 1 / 173 ،

مصباح الكفعمي : 795 ، البلد الأمين : 213 وفي الثلاثة الأخيرة عن أبي حمزة الثمالي عن الإمام زين العابدين

عليه السلام وفيها «حَبَّبَ إِلَيَّ لِقَاءَ كَ وَأَحَبُّ لِقَائِي وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ» ، بحار الأنوار:

2 / 92 / 98.

42. إقبال الأعمال : 1 / 135 ، بحار الأنوار : 97 / 338 / 1.

43. في تهذيب الأحكام «حَجَّةَ اللَّهِ» بدل «مَحَبَّةَ اللَّهِ» وهو تصحيف والشاهد عليه مع المصادر الأخرى :

الطبعة الجديدة المحققة من تهذيب الأحكام : 6 / 108 وكذا لا يبعد كون «عمران» في العيون مُصَحَّفًا من

«عبدالله» إذ غير خفي أن الزيارة في المصادر الثلاثة واحدة.

44. تهذيب الأحكام : 6 / 96 / 177 ، الفقيه : 2 / 610 / 3213 كلاهما عن موسى بن عبدالله النخعي ،

عيون أخبار الرضا عليه السلام : 2 / 273 / 1 عن موسى بن عمران النخعي وفيه «أمر الله ونهيه» ، بحار

الأنوار : 102 / 128 / 4.

45. الكافي : 2 / 84 / 5 عن هارون بن خارجة ، نهج البلاغة : الحكمة 237 ، تحف العقول : 246 عن

الإمام الحسين عليه السّلام وكلاهما نحوه ، بحار الأنوار : 70 / 255 / 12 ؛ البداية والنهاية : 9 / 105 عن

الإمام زين العابدين عليه السّلام نحوه.

46. النمل : 89.

47. آل عمران : 31.

48. الخصال : 188 / 259 ، علل الشرايع : 12 / 8 ، الأمالي للصدوق : 91 / 65 كلّها عن يونس بن

ظبيان ، الاعتقادات : 77 وفيه إلى قوله «عبادة الكرام» نحوه ، روضة الواعظين : 456 ، مشكاة الأنوار :

123 ، بحار الأنوار : 70 / 18 / 9.

49. علل الشرايع : 57 / 1 عن أنس ، إرشاد القلوب : 171 نحوه ؛ تاريخ بغداد : 6 / 315 ، كنز العمّال :

11 / 498 / 32339 نقلاً عن ابن عساكر وكلاهما عن شدّاد بن أوس نحوه.

50. المحجّة البيضاء : 8 / 6.

51. الفردوس : 2 / 230 / 3110 ، كنز العمّال : 3 / 184 / 6071 نقلاً عن مسلم وابن عساكر وكلاهما عن

ابن عبّاس ؛ عوالي اللآلي : 4 / 119 / 190.

52. لعلّ في العبارة سقطاً ولعلّ الصحيح : فمتى أردنتني وجدنتني مملّوة (كذا في هامش المصدر).

53. المواعظ العددية : 420.

54. مسكّن الفؤاد : 27 ، المحجّة البيضاء : 8 / 58 ، بحار الأنوار : 70 / 26 / 28.

55. المحجّة البيضاء : 8 / 62.

56. روضة المحبّين ونزهة المشتاقين : 437.

57. إرشاد القلوب : 171.

58. الأمالي للصدوق : 597 / 446 عن ابن عبّاس ، الأمالي للطوسي : 531 / 278 عن عيسى بن أحمد عن

الإمام الهادي عن آبائه عليهم السّلام عنه صلّى الله عليه وآله ، بشارة المصطفى: 132 عن عمر بن أبي موسى

عن عيسى بن أحمد عن الإمام الهادي عن آبائه عليهم السّلام عنه صلّى الله عليه وآله و ص 237 ، علل

الشرايع : 139 / 1 كلاهما عن ابن عبّاس وفي الثلاثة الأخيرة «يغدوكم» بدل «يغدوكم» ، بحار الأنوار : 27 /

76 / 5 و ج 70 / 14 / 1 ؛ سنن الترمذي : 5 / 664 / 3789 ، المستدرک على الصحيحين:

4716/162/3 ، شُعب الإيمان : 1 / 366 / 408 ، المعجم الكبير : 3 / 46 / 2639 و ج 10/281/10664

وفيها «يغدوكم» بدل «يغدوكم» وكلّها عن ابن عبّاس ، كنز العمّال: 34150/95/12.

59. دلائل النبوّة للبيهقي : 2 / 525 عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن بن عون ، السيرة النبويّة لابن هشام : 2 /

147 عن ابن إسحاق وفيه «ما أحبّ» بدل «من أحبّ» ، كنز العمّال : 16 / 124 / 44147 نقلاً عن هناد عن

أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف.

60. المعجم الكبير: 7461/91/8 و ح 7462 ، مسند الشاميين: 925/63/2 ، الفردوس: 2659/130/2 وفيه

«حبّوا إلى الله عزّوجلّ عباده» بدل «حبّوا الله إلى عباده» ، كنز العمّال : 15 / 777 / 43064 نقلاً عن

الضياء وكلّها عن أبي أمامة.

61. أبو محمّد الجريري : سمعت أبا سعيد الخزّاز يقول في معنى قول النبيّ صلّى الله عليه وآله : «جبلت

القلوب على حبّ من أحسن إليها» : وا عجباً ممّن لم يرَ محسناً غير الله ، كيف لا يميل بكلّيته إليه (تاريخ بغداد :

62. قصص الأنبياء : 205 / 266 عن إسرائيل رفعه ، بحار الأنوار : 70 / 22 / 19 ؛ روضة المحييين

ونزهة المشتاقين : 419 نحوه وفيه «قال: تذكرني عندهم ، فإنهم لا يذكرون مني إلا الحسن».

63. شُعب الإيمان : 6 / 119 / 7668 ، الفردوس : 3 / 195 / 4543 نحوه وكلاهما عن ابن عباس ، كنز

العمّال : 15 / 872 / 43467 نقلاً عن ابن عساكر.

64. الأمالي للطوسي : 484 / 1058 عن أيوب بن نوح عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السّلام ، تنبيه

الخواطر : 2 / 176 ، بحار الأنوار : 70 / 22 / 18 نقلاً عن قصص الأنبياء عن جابر عن الإمام الباقر عليه

السّلام نحوه ؛ كنز العمّال : 15 / 872 / 43467 نقلاً عن شُعب الإيمان وتاريخ دمشق عن ابن عباس نحوه.

65. تنبيه الخواطر : 2 / 108 ، منية المرید : 116 ، التفسير المنسوب إلى الإمام العسكريّ عليه السّلام :

219 / 342 ، بحار الأنوار : 2 / 4 / 6.

66. إرشاد القلوب : 116.

67. شُعب الإيمان : 1 / 367 / 409 ، كنز العمّال : 3 / 75 / 5565 نقلاً عن أبي سعيد النّقاش في معجمه

وابن النّجار ؛ روضة الواعظين : 17 ، مشكاة الأنوار : 136 كلاهما نحوه ، بحار الأنوار : 2 / 24 / 73.

68. فلاح السائل : 175.

69. البلد الأمين : 257 عن بشر وبشير ابني غالب الأسدي.

70. إقبال الأعمال : 2 / 108.

71. بحار الأنوار : 94 / 150.

72. المناقب لابن شهر آشوب : 4 / 151 عن طاووس الفقيه.

73. التوبة : 72.

74. مصباح الشريعة : 527 ، بحار الأنوار : 69 / 251 / 30.

75. التوبة : 72.

76. تفسير العياشي : 2 / 96 / 88 عن ثوير ، بحار الأنوار : 8 / 140 / 57.

◆ رَحْمَةُ اللَّهِ

◆ مَعْرِفَةُ اللَّهِ

◆ ذِكْرُ اللَّهِ

◆ التَّقْوَى

◆ العَزْمُ

◆ الطَّلَبُ

1 / 2

رَحْمَةُ اللَّهِ

الكتاب

وَ لَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَنَ وَ زَيْنَهُ وَ فِي قُلُوبِكُمْ وَ كَرَهُ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّ

شِدُونَ[2].

الحديث

954. الإمام علي عليه السلام - في فضل الإسلام - : ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْإِسْلَامَ دِينُ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ ، وَ اصْطَنَعَهُ

عَلَى عَيْنِهِ ، وَ اصْطَفَاهُ خَيْرَةَ خَلْقِهِ ، وَ أَقَامَ دَعَائِمَهُ عَلَى مَحَبَّتِهِ[3].

955. عنه عليه السلام : إذا أكرم الله عبداً شغلته بمحبته [4].

956. عنه عليه السلام : إن الله تعالى شراباً لأولياته ، إذا شربوا سكروا ، وإذا سكروا طربوا ، وإذا طربوا طابوا

، وإذا طابوا ذابوا ، وإذا ذابوا خلصوا ، وإذا خلصوا طلبوا ، وإذا طلبوا وجدوا ، وإذا وجدوا وصلوا ، وإذا

وصلوا اتصلوا ، وإذا اتصلوا لا فرق بينهم وبين حبيبهم [5].

957. الإمام زين العابدين عليه السلام - من دُعائه في التَّحْمِيدِ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ - : ابْتَدَعَ بِقُدْرَتِهِ الْخَلْقَ ابْتِدَاعاً ،

وَاخْتَرَعَهُمْ عَلَى مَشِيئَتِهِ اخْتِرَاعاً ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمْ طَرِيقَ إِرَادَتِهِ ، وَبَعَثَهُمْ فِي سَبِيلِ مَحَبَّتِهِ [6].

2 / 2

مَعْرِفَةُ اللَّهِ

958. رسول الله صلى الله عليه و آله - في دُعاءِ الْجَوْشَنِ الْكَبِيرِ - : يَا مَنْ هُوَ غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِيدِينَ ، يَا مَنْ هُوَ

مُنْتَهَى هِمَمِ الْعَارِفِينَ ، يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى طَلَبِ الطَّالِبِينَ [7].

959. الإمام عليّ عليه السلام - في صِفَةِ الْمَلَائِكَةِ - : ثُمَّ خَلَقَ سُبْحَانَهُ لِإِسْكَانِ سَمَاوَاتِهِ وَعِمَارَةِ الصَّفِيحِ الْأَعْلَى

من مَلَكُوتِهِ خَلْقاً بَدِيعاً من مَلَائِكَتِهِ. . . قَدْ اسْتَفْرَعَتْهُمُ أَشْغَالُ عِبَادَتِهِ ، وَوَصَلَتْ حَقَائِقُ الْإِيمَانِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَعْرِفَتِهِ ، وَقَطَعَهُمُ الْإِيقَانُ بِهِ إِلَى الْوَلَهِ إِلَيْهِ ، وَلَمْ تُجَاوِزْ رَغَبَاتُهُمْ مَا عِنْدَهُ إِلَى مَا عِنْدَ غَيْرِهِ ، قَدْ ذَاقُوا حَلَاوَةَ مَعْرِفَتِهِ ، وَشَرَبُوا بِالْكَأْسِ الرَّوِّيَّةِ مِنْ مَحَبَّتِهِ[8].

960. عنه عليه السلام : الشَّوْقُ خُلْصَانُ الْعَارِفِينَ[9].

961. عنه عليه السلام : الشَّوْقُ شِيمَةُ الْمَوْقِنِينَ[10].

962. عنه عليه السلام - في دُعَائِهِ - : يَا غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ، يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ[11].

963. عنه عليه السلام : سَهَرُ الْعُيُونِ بِذِكْرِ اللَّهِ خُلْصَانُ الْعَارِفِينَ ، وَخُلُوعُ الْمُقَرَّبِينَ[12].

964. نَوْفَ الْبِكَالِيِّ : رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مُؤَلِّياً مُبَادِراً ، فَقُلْتُ : أَيْنَ تُرِيدُ يَا مَوْلَايَ ؟ فَقَالَ :

دَعْنِي يَا نَوْفُ ، إِنَّ أَمَالِي تُقَدِّمُنِي فِي الْمَحْبُوبِ. فَقُلْتُ : يَا مَوْلَايَ ، وَمَا أَمَالُكَ ؟ قَالَ : قَدْ عَلِمَهَا الْمَأْمُولُ ،

وَاسْتَعْنَيْتُ عَنْ تَبْيِيحِهَا لِغَيْرِهِ ، وَكَفَى بِالْعَبْدِ أَدْباً أَنْ لَا يُشْرِكَ فِي نِعْمِهِ وَأَرْبَهُ[13] غَيْرَ رَبِّهِ.

فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي خَائِفٌ عَلَى نَفْسِي مِنَ الشَّرِّهِ[14] وَالتَّطَلُّعِ إِلَى طَمَعِ مِنَ الدُّنْيَا. فَقَالَ لِي :

وَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ عِصْمَةِ الْخَائِفِينَ وَكَهْفِ الْعَارِفِينَ؟! فَقُلْتُ : دُنِّي عَلَيْهِ ؟ قَالَ : اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، تَصِلُ أَمَلُكَ بِحُسْنِ تَفَضُّلِهِ ، وَتُقْبَلُ عَلَيْهِ بِهَمِّكَ ، وَأَعْرِضْ عَنِ النَّازِلَةِ فِي قَلْبِكَ ، فَإِنَّ أَجَلَكَ بِهَا فَأَنَا الضَّامِنُ مِنْ مَوْرِدِهَا ، وَانْقَطِعْ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ فَإِنَّهُ يَقُولُ :

«وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَأَقْطَعَنَّ أَمَلَ كُلِّ مَنْ يُؤْمَلُ غَيْرِي بِالْيَأْسِ، وَلَأَكْسُوْنَهُ تَوْبَ الْمَدَلَّةِ فِي النَّاسِ ، وَلَأُبْعِدَنَّ مِنْ قُرْبِي ، وَلَأَقْطَعَنَّ عَنْ وَصْلِي ، وَلَأُخْمِلَنَّ [15] ذِكْرَهُ حِينَ يَرَعَى غَيْرِي، أَيُّؤْمَلُ - وَيَلُهُ - لِشِدَائِدِهِ غَيْرِي وَكَشْفُ الشَّدَائِدِ بِيَدِي؟! وَيَرْجُو سِوَايَ وَأَنَا الْحَيُّ الْبَاقِي؟! وَيَطْرُقُ أَبْوَابَ عِبَادِي وَهِيَ مُغْلَقَةٌ وَيَتْرُكُ بَابِي وَهُوَ مَفْتُوحٌ؟! فَمَنْ ذَا الَّذِي رَجَانِي لِكَثِيرِ جُرْمِهِ فَخَيَّبْتُ رَجَاءَهُ؟!»

جَعَلْتُ أَمَالَ عِبَادِي مُتَّصِلَةً بِي ، وَجَعَلْتُ رَجَاءَهُمْ مَذْخُورًا لَهُمْ عِنْدِي ، وَمَلَأْتُ سَمَاوَاتِي مِمَّنْ لَا يَمِلُّ تَسْبِيحِي ، وَأَمَرْتُ مَلَائِكَتِي أَنْ لَا يُغْلَفُوا الْأَبْوَابَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِبَادِي. أَلَمْ يَعْلَمْ مَنْ فَدَحَتْهُ [16] نَائِبَةٌ مِنْ نَوَائِبِي أَنْ لَا يَمْلِكَ أَحَدٌ كَشَفَهَا إِلَّا بِإِذْنِي؟! فَلِمَ يُعْرِضُ الْعَبْدُ بِأَمَلِهِ عَنِّي وَقَدْ أُعْطِيْتُهُ مَا لَمْ يَسْأَلْنِي؟! فَلَمْ يَسْأَلْنِي وَسَأَلَ غَيْرِي ، أَفْتَرَانِي أِبْتَدَى خَلْقِي مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ ثُمَّ أَسْأَلَ فَلَا أُجِيبُ سَائِلِي؟! أَبْخِيلُ أَنَا فَيَبْخُلُنِي عَبْدِي؟! أَوْلَيْسَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ لِي؟! أَوْلَيْسَ الْكَرَمُ وَالْجُودُ صِفَتِي؟! أَوْلَيْسَ الْفَضْلُ وَالرَّحْمَةُ بِيَدِي؟! أَوْلَيْسَ الْأَمَلُ لَا يَنْتَهِي إِلَّا إِلَيَّ؟! فَمَنْ يَقْطَعُهَا دُونِي ، وَمَا عَسَى أَنْ يُؤْمَلَ الْمُؤْمَلُونَ مِنْ سِوَايَ !

وَعِزَّتِي وَجَلَالِي ، لَوْ جَمَعْتُ أَمَالَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ثُمَّ أُعْطِيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، مَا نَقَصَ مِنْ مِلْكِ بَعْضِ غُضُوِّ الدَّرَّةِ ، وَكَيْفَ يَنْقُصُ نَائِلٌ أَنَا أَفْضَلُهُ ؟! يَا بُؤْسًا لِلْفَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِي ! يَا بُؤْسًا لِمَنْ عَصَانِي! تَوْتَبَ [17] عَلَى مَحَارِمِي وَلَمْ يُرَاقِبْنِي ، وَاجْتَرَأَ عَلَيَّ.»

ثُمَّ قَالَ - عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ السَّلَامُ - لِي : يَا نَوْفُ ادْعُ بِهَذَا الدُّعَاءِ : «إِلَهِي ، إِنْ حَمَدْتُكَ فَيَمُوهِيكَ ، وَإِنْ مَجَّدْتُكَ فَيُبْمِرِدِكَ ، وَإِنْ قَدَسْتُكَ فَيَقُوتِكَ ، وَإِنْ هَلَّلْتُكَ فَيُقَدِّرُكَ ، وَإِنْ نَظَرْتُ فإِلَى رَحْمَتِكَ ، وَإِنْ عَضَّضْتُ [18] فَعَلَى

نِعْمَتِكَ. إلهي ، إنَّه من لم يَشْعَلْهُ الْوَلُوحُ [19] بِذِكْرِكَ وَلَمْ يَرَوْهُ السَّعْرُ بِقُرْبِكَ كَانَتْ حَيَاتُهُ عَلَيْهِ مَيْتَةً ، وَمَيْتَتُهُ عَلَيْهِ حَسْرَةً. إلهي تَنَاهَتْ أَبْصَارُ النَّاطِرِينَ إِلَيْكَ بِسَرَائِرِ الْقُلُوبِ ، وَطَالَعَتْ أَسْغَى السَّامِعِينَ لَكَ نَجِيَّاتِ الصُّدُورِ ، فَلَمْ يَلِقْ أَبْصَارُهُمْ رَدًّا دُونَ مَا يُرِيدُونَ ، هَتَكَتَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ حُجُبَ الْعَفَلَةِ ، فَسَكَنُوا فِي نوركِ ، وَتَنَفَّسُوا بِرَوْحِكَ ، فَصَارَتْ قُلُوبُهُمْ مَغَارِسًا لِهَيْبَتِكَ ، وَأَبْصَارُهُمْ مَكِيفًا لِقُدْرَتِكَ ، وَقَرُبَتْ أرواحُهُمْ مِنْ قُدْسِكَ ، فَجَالَسُوا اسْمَكَ بِوَقَارِ الْمُجَالِسَةِ ، وَخُضُوعِ الْمُخَاطَبَةِ ، فَأَقْبَلْتَ إِلَيْهِمْ إقبالَ الشَّفِيقِ ، وَأَنْصَتَ لَهُمْ إِنْصَاتَ الرَّفِيقِ ، وَأَجَبْتَهُمْ إجاباتِ الْأَحْبَاءِ ، وَنَاجَيْتَهُمْ مُنَاجَاةَ الْأَخْلَاءِ ، فَبَلَّغَ بِي الْمَحَلَّ الَّذِي إِلَيْهِ وَصَلُوا ، وَانْقَلَبَ مِنْ ذِكْرِي إِلَى ذِكْرِكَ ، وَلَا تَتْرُكْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَلَكُوتِ عَزِّكَ أَبًا إِلَّا فَتَحْتَهُ ، وَلَا حِجَابًا مِنْ حُجُبِ الْعَفَلَةِ إِلَّا هَتَكَتَهُ ، حَتَّى تُقِيمَ رُوحِي بَيْنَ ضِيَاءِ عَرْشِكَ ، وَتَجْعَلَ لَهَا مَقَامًا نُصَبَ نوركِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

إلهي ما أَوْحَشَ طَرِيقًا لَا يَكُونُ رَفِيقِي فِيهِ أَمَلِي فِيكَ ! وَأَبْعَدَ سَفَرًا لَا يَكُونُ رَجَائِي مِنْهُ دَلِيلِي مِنْكَ ! خَابَ مَنْ اعْتَصَمَ بِحَبْلِ غَيْرِكَ ، وَضَعَفَ رُكْنٌ مَنْ اسْتَنَّدَ إِلَى غَيْرِ رُكْنِكَ. فَيَا مُعَلِّمَ مُؤْمِلِيهِ الْأَمَلِ فَيَذْهَبُ عَنْهُمْ كَابَةً [20] الْوَجَلِ [21] لَا تَحْرِمْنِي صَالِحَ الْعَمَلِ ، وَاكْلَانِي كِلَاءَةَ [22] مَنْ فَارَقْتَهُ الْحَيْلُ ، فَكَيْفَ يَلْحَقُ مُؤْمِلِيكَ ذُلُّ الْفَقْرِ وَأَنْتَ الْعَنِيُّ عَنِ مَضَارِّ الْمُذْنِبِينَ !؟

إلهي ، وَإِنَّ كُلَّ حَلَاوَةٍ مُنْقَطِعَةٌ وَحَلَاوَةُ الْإِيمَانِ تَزْدَادُ حَلَاوَتُهَا اتِّصَالًا بِكَ. إلهي ، وَإِنَّ قَلْبِي قَدْ بَسَطَ أَمَلَهُ فِيكَ ، فَأَذَقَهُ مِنْ حَلَاوَةِ بَسْطِكَ إِياهُ الْبُلُوغَ لِمَا أَمَلُ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

إلهي ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةً مَنْ يَعْرِفُكَ كُنْهَ مَعْرِفَتِكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَسْأَلَكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَفِتْنَةٍ أَعَدْتَ بِهَا أَحْبَاءَكَ مِنْ خَلْقِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

إلهي ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمَسْكِينِ الَّذِي قَدْ تَحَبَّرَ فِي رَجَاهِ فَلَا يَجِدُ مَلْجَأً وَلَا مَسْنَدًا يَصِلُ بِهِ إِلَيْكَ وَلَا يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَيْكَ إِلَّا بِكَ ، وَبِأَرْكَانِكَ وَمَقَامَاتِكَ الَّتِي لَا تَعْطِيلُ لَهَا مِنْكَ ، فَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي ظَهَرَتْ بِهِ لِخَاصَّةِ أَوْلِيائِكَ فَوْحُودِكَ ،

وَعَرَفُوكَ فَعَبَدُوكَ بِحَقِيقَتِكَ ، أَنْ تُعَرِّفَنِي نَفْسَكَ ؛ لِأَقْرَّ لَكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ عَلَى حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ بِكَ وَلَا تَجْعَلَنِي يَا إِلَهِي مِمَّنْ
يَعْبُدُ الْإِسْمَ دُونَ الْمَعْنَى. وَالْحَظَنِي بِلَحْظَةٍ مِنْ لَحْظَاتِكَ تُتَوَّرُ بِهَا قَلْبِي بِمَعْرِفَتِكَ خَاصَّةً وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكَ ، إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» [23].

965. الإمام الحسن عليه السلام : مَنْ عَرَفَ اللَّهَ أَحَبَّهُ [24].

**966. الإمام زين العابدين عليه السلام - في مُنَاجَاةِهِ - : يَا مَنْ آتَسَ الْعَارِفِينَ بِطَوْلِ مُنَاجَاةِهِ ، وَأَلْبَسَ الْخَائِفِينَ ثُوبَ
مُؤَلَاتِهِ [25].**

**967. الإمام الصادق عليه السلام : لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي فَضْلِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ مَا مَدَّوْا أَعْيُنَهُمْ إِلَى مَا مَنَعَ اللَّهُ
بِهِ الْأَعْدَاءَ مِنْ زَهْرَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنَعِيمِهَا ، وَكَانَتْ دُنْيَاهُمْ أَقَلَّ عِنْدَهُمْ مِمَّا يَطْوُونَهُ بِأَرْجُلِهِمْ ، وَلَنَعْمُوا بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ ، وَتَلَذُّوْا بِهَا تَلَذُّدًا مَنْ لَمْ يَزَلْ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَانِ مَعَ أَوْلِيَائِهِ اللَّهِ.
إِنَّ مَعْرِفَةَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ أَيْسُّ مِنْ كُلِّ وَحْشَةٍ ، وَصَاحِبٌ مِنْ كُلِّ وَحْدَةٍ ، وَنُورٌ مِنْ كُلِّ ظُلْمَةٍ ، وَقُوَّةٌ مِنْ كُلِّ ضَعْفٍ ،
وَشِفَاءٌ مِنْ كُلِّ سَقَمٍ [26].**

**968. مصباح الشريعة : الْعَارِفُ شَخْصُهُ مَعَ الْخَلْقِ وَقَلْبُهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَلَوْ سَهَا قَلْبُهُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى طَرَفَةً عَيْنٍ
لَمَاتَ شَوْقًا إِلَيْهِ. وَالْعَارِفُ أَمِينٌ وَدَائِعِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَكَنَزُ أَسْرَارِهِ ، وَمَعْدِنُ نُورِهِ ، وَدَلِيلُ رَحْمَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ ،
وَمَطِيئَةُ غُلُومِهِ ، وَمِيزَانُ فَضْلِهِ وَعَدْلِهِ ، وَقَدْ غَنَى عَنِ الْخَلْقِ وَالْمُرَادِ وَالْدُنْيَا فَلَا مَوْسَى لَهُ سِوَى اللَّهِ ، وَلَا نُطْقَ وَلَا**

إِشَارَةٌ وَلَا نَفْسَ إِلَّا بِاللهِ تَعَالَى ، وَاللهِ ، وَمِنَ اللهِ ، وَمَعَ اللهِ ، فَهُوَ فِي رِيَاضِ قُدْسِهِ مُتَرَدِّدٌ ، وَمِنَ لَطَائِفِ قُضِيئِهِ

مُتَزَوِّدٌ . وَالْمَعْرِفَةُ أَصْلٌ فَرَعُهُ الْإِيمَانُ [27].

3 / 2

ذِكْرُ اللهِ

969. رسول الله صلى الله عليه و آله : مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللهِ أَحَبَّهُ [28].

970. عنه صلى الله عليه و آله : مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ أَحَبَّهُ اللهُ ، وَمَنْ ذَكَرَ اللهُ كَثِيرًا كُنِبِتَ لَهُ بَرَاءَةٌ تَانِ :

بِرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَبِرَاءَةٌ مِنَ النَّفَاقِ [29] [30].

971. عنه صلى الله عليه و آله : قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لِي : يَا مُحَمَّدُ ، لَوْ أَنَّ الْخَلَائِقَ نَظَرُوا إِلَى عَجَائِبِ صُنْعِي مَا

عَبَدُوا غَيْرِي ، وَلَوْ أَنَّهُمْ وَجَدُوا خَلَاوَةَ ذِكْرِي فِي قُلُوبِهِمْ لَزَمُوا بَابِي ، وَلَوْ أَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى لَطَائِفِ بَرِّي مَا اسْتَعْلَمُوا

بِشْيءٍ سِوَايَ [31].

972. عنه صلى الله عليه و آله : يَقُولُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ : إِذَا كَانَ الْغَالِبُ عَلَى الْعَبْدِ الْاِسْتِغَالُ بِي جَعَلْتُ بُغْيَتَهُ وَلَدَّتَهُ

في ذكري ، فَإِذَا جَعَلْتُ بُغْيَتَهُ وَلَذَنُةَ فِي ذِكْرِي عَشِقْتِي وَعَشِقْتُهُ ، فَإِذَا عَشِقْتِي وَعَشِقْتُهُ رَفَعْتُ الْحِجَابَ فِيمَا بَيْنِي
وَبَيْنَهُ ، وَصَبَّرْتُ ذَلِكَ تَغَالِبًا عَلَيْهِ ، لَا يَسْهُو إِذَا سَهَا النَّاسُ ، أَوْلَيْكَ كَلَامُهُمُ الْآنَبِيَاءُ ، أَوْلَيْكَ الْأَبْطَالُ حَقًّا [32].

973. المواظ على العدديّة : أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام : يا داود ، مَنْ عَرَفَنِي ذَكَرَنِي ، وَمَنْ ذَكَرَنِي

قَصَدَنِي ، وَمَنْ قَصَدَنِي طَلَّبَنِي ، وَمَنْ طَلَّبَنِي وَجَدَنِي ، وَمَنْ وَجَدَنِي حَفَظَنِي ، وَمَنْ حَفَظَنِي لَا يَخْتَارُ عَلَيَّ

غَيْرِي [33].

974. الإمام عليّ عليه السلام : الذِّكْرُ مِفْتَاحُ الْأَنْسِ [34].

975. عنه عليه السلام : ذَكَرُ اللَّهُ قُوَّةَ النَّفْسِ وَمُجَالَسَةُ الْمُحِبُّوبِ [35].

976. الإمام زين العابدين عليه السلام - في دُعَائِهِ - : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَتَبَهَّئِي لِذِكْرِكَ فِي أَوْقَاتِ

الْغَفْلَةِ ، وَاسْتَعْمَلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهَلَّةِ ، وَانْهَجْ لِي إِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلًا سَهْلَةً ، أَكْمِلْ لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ [36].

التقوى

977. الإمام الباقر عليه السلام - لجابرٍ - : إعلم يا جابرُ ، أنَّ أهلَ التقوى أيسرُ أهلِ الدنيا مَوْنَةً ، وأكثرُهم لك

مَعُونَةً ، تَذَكُرُ فَيُعِينُونَكَ ، وإن نَسِيتَ ذَكَرُوكَ ، قَوْلَ الوَلِّ بِأَمْرِ اللَّهِ ، قَوَامُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ ، قَطَعُوا مَحَبَّتَهُمْ بِمَحَبَّةِ

رَبِّهِمْ ، وَوَحَّشُوا الدُّنْيَا لِبَاعَةِ مَلِكِهِمْ ، وَنَظَرُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَإِلَى مَحَبَّتِهِ بِقُلُوبِهِمْ ، وَعَلِمُوا أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الْمَنْظُورُ

إِلَيْهِ لِعَظِيمِ شَأْنِهِ [37].

5 / 2

العزم

978. موسى عليه السلام : يَا رَبِّ ، أَيُّنَ أَنْتَ فَأَقْصُدُكَ ؟ فَقَالَ : إِذَا قَصَدْتَنِي فَقَدْ وَصَلْتَ [38].

979. الإمام الصادق عليه السلام - في دُعَائِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ عَلَى الْمَنْصُورِ - : اللَّهُمَّ .. أَعْلَمُ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ

عَزْمُ الْإِرَادَةِ ، وَخُضُوعُ الْإِسْتِغَاثَةِ ، وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ وَخُضُوعِ الْإِسْتِكَانَةِ قَلْبِي [39].

980. عنه عليه السلام - من دُعَائِهِ عِنْدَ الصَّبَاحِ - : اللَّهُمَّ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ ،

وإخلاصٌ نِيَّةٌ ، وصادقٌ طَوِيَّةٌ [40].

981. الإمام الكاظم عليه السلام - من دُعائه عليه السلام لما حمل إلى بغداد - : وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ الزَّادِ لِلزَّاجِلِ

إِلَيْكَ عَزْمٌ إِرَادَةٌ يَخْتَارُكَ بِهَا وَقَدْ نَجَاكَ بِعَزْمِ الإِرَادَةِ قَلْبِي [41].

6 / 2

الطَّيِّبُ

982. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ .. الرِّضَا بِالْقَضَاءِ ، وَبِرَكَّةِ الْمَوْتِ بَعْدَ الْعَيْشِ ، وَبِرَدِّ

الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَلَذَّةِ الْمَنْظَرِ إِلَى وَجْهِكَ ، وَشَوْقًا إِلَى رُؤْيَيْكَ وَلِقَائِكَ ، مِنْ غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ ، وَلَا فِتْنَةٍ

مُضِلَّةٍ [42].

983. عنه صَلَّى الله عليه و آله : اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ ، وَاجْعَلْ خَشْيَتَكَ أَخْوَفَ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي ،

وَاقْطَعْ عَنِّي حَاجَاتِ الدُّنْيَا بِالشُّوقِ إِلَى لِقَائِكَ ، وَإِذَا أَقْرَرْتَ أَعْيُنَ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ دُنْيَاهُمْ فَأَقْرِ عَيْنِي مِنْ

عِبَادَتِكَ [43].

984. **عنه صلى الله عليه و آله** : اجعل في دعائك : اللهم ارزقني لذة النظر إلى وجهك ، والشوق إلى

لِقَائِكَ [44].

985. **عنه صلى الله عليه و آله** : كان من دعاء داود يقول : اللهم إني أسألك حُبَّك ، وحبَّ من يُحِبُّكَ ، والعملَ

الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ . اللهم اجعل حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ من نفسي وأهلي ومن الماء البارد [45].

986. **عنه صلى الله عليه و آله** - في دُعائه - : اللهم اجعلنا مشغولين بِأَمْرِكَ ، آمِنِينَ بِوَعْدِكَ ، آسِئِينَ مِنْ خَلْقِكَ ،

آسِئِينَ بِكَ ، مُسْتَوْحِشِينَ مِنْ غَيْرِكَ ، رَاضِينَ بِقَضَائِكَ ، صَابِرِينَ عَلَى بَلَائِكَ ، شَاكِرِينَ عَلَى نِعْمَاتِكَ ، مُتَلَذِّذِينَ

بِذِكْرِكَ ، فَرِحِينَ بِكِتَابِكَ ، مُنَاجِبِينَ إِيَّاكَ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ ، مُسْتَعِدِّينَ لِلْمَوْتِ ، مُشْتَاقِينَ إِلَى لِقَائِكَ [46].

987. **فاطمة عليها السلام** - أيضاً - : اللهم . . . أسألك النظرَ إلى وجهك ، والشوقَ إلى لِقَائِكَ [47].

988. **الإمام زين العابدين عليه السلام** - أيضاً - : اللهم صلِّ على مُحَمَّدٍ وآله ، وفرِّغْ قلبي لِمَحَبَّتِكَ ، وأشغله

بِذِكْرِكَ [48].

989. **عنه عليه السلام** - أيضاً - : اللهم وإني أتوبُ إليك من كلِّ ما خالفت إرادتك ، أو زالَ عن محبَّتِكَ ؛ من

خَطَرَاتِ قَلْبِي ، وَلَحْظَاتِ عَيْنِي ، وَحِكَايَاتِ لِسَانِي [49].

990. **عنه عليه السلام** - في مُنَاجَاتِهِ - : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ جَدُّوا فِي قَصْدِكَ فَلَمْ يَنْكَلُوا ، وَ سَلَكُوا الطَّرِيقَ إِلَيْكَ

فَلَمْ يَعْدِلُوا ، وَاعْتَمَدُوا عَلَيْكَ فِي الْوُصُولِ حَتَّى وَصَلُوا ، فَرَوَيْتَ قُلُوبَهُمْ مِنْ مَحَبَّتِكَ ، وَأَنْسَتَ نَفْسَهُمْ

بِمَعْرِفَتِكَ [50].

991. **عنه عليه السلام** - في دُعَائِهِ - : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاحْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا ، وَمِنْ خَلْفِنَا ، وَعَنْ

أَيْمَانِنَا ، وَعَنْ شِمَائِلِنَا ، وَمِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا ، حِفْظاً عَاصِماً مِنْ مَعْصِيَتِكَ ، هَادِياً إِلَى طَاعَتِكَ ، مُسْتَعِماً

لِمَحَبَّتِكَ [51].

992. **عنه عليه السلام** - أيضاً - : اللَّهُمَّ. . . وَاعْمِ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا عَمَّا خَالَفَ مَحَبَّتَكَ [52].

993. **عنه عليه السلام** - أيضاً - : وَلَا تَمْتَحِنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ ؛ فَتَبْهَظْنِي [53] مِمَّا تُحْمَلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ

مَحَبَّتِكَ [54].

994. **عنه عليه السلام** - أيضاً - : اللَّهُمَّ. . . لَا تَبْتَلِينِي بِالْكَسَلِ عَنِ عِبَادَتِكَ ، وَلَا الْعَمَى عَنِ سَبِيلِكَ ، وَلَا

بِالتَّعَرُّضِ لِخِلَافِ مَحَبَّتِكَ [55].

995. **عنه عليه السلام** - مُنَاجَاتِهِ - : إِلَهِي ، فَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ تَوَشَّحَتْ أَشْجَارُ الشُّوقِ إِلَيْكَ فِي حَدَائِقِ صُدُورِهِمْ ،

وَأَخَذَتْ لَوْعَةً مَحَبَّتِكَ بِمَجَامِعِ قُلُوبِهِمْ ، فَهُمُ إِلَى أَوْكَارِ الْأَفْكَارِ يَأْوُونَ ، وَفِي رِيَاضِ الْقُرْبِ وَالْمُكَاشَفَةِ يِرْتَعُونَ ،
وَمِنْ حِيَاضِ الْمَحَبَّةِ بِكَاسِ الْمُلَاطَفَةِ يَكْرَعُونَ ، وَشَرَائِعِ الْمُصَافَاةِ يَرِدُونَ [56].

996. **عنه عليه السلام** - في دُعَائِهِ - : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاجْعَلْنِي لَهُمْ قَرِينًا ، وَاجْعَلْنِي لَهُمْ نَصِيرًا ،
وَأَمِّنْ عَلَيَّ بِشَوْقِ إِلَيْكَ ، وَبِالْعَمَلِ لَكَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ [57].

997. **الإمام الصادق عليه السلام** - مِنْ دُعَائِهِ عِنْدَ حُضُورِ شَهْرِ رَمَضَانَ - : صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاشْغَلْ
قَلْبِي بِعَظِيمِ شَأْنِكَ ، وَأَرْسِلْ مَحَبَّتَكَ إِلَيْهِ حَتَّى أَلْقَاكَ وَأُودَاجِي تَشْخَبُ دَمًا [58].

998. **عنه عليه السلام** - كَانَ يَقُولُ - : اللَّهُمَّ اَمَلًا قَلْبِي حُبًّا لَكَ ، وَخَشْيَةً مِنْكَ ، وَتَصَدِيقًا وَإِيمَانًا بِكَ ، وَفِرْقًا مِنْكَ ،
وَشَوْقًا إِلَيْكَ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ [59].

999. **عنه عليه السلام** : تَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ فِي دُبُرِ رَكَعَتِي طَوَافِ الْفَرِيضَةِ ، تَقُولُ بَعْدَ التَّشَهُدِ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي
بِطَوَاعِيَّتِي إِيَّاكَ وَطَوَاعِيَّتِي رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي أَنْ أَتَعَدَى حُدُودَكَ ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُجَبُّكَ
وَيُجَبُّ رَسُولُكَ وَمَلَائِكَتُكَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحِينَ [60].

الهامش

1. أنظر : ص 235 السطر 3 ثالثاً : إلخ.

2. الحجرات : 7.

3. نهج البلاغة : الخطبة 198 ، بحار الأنوار : 68 / 344 / 16.

4. غرر الحكم : 4080.

5. التحفة السنّية للفيض الكاشاني: 86 ، ده رساله للفيض : 242 نحوه ، وفي مصابيح القلوب : 173 «فإذا

شربوا طلبوا وإذا طلبوا طربوا وإذا طربوا طاروا وإذا صاروا وصلوا وإذا وصلوا انفصلوا وإذا انفصلوا اتّصلوا،

وإذا اتّصلوا خلصوا» وفي المثنوي للجلال الدين الرّومي: 1074 «إنّ الله تعالى شراباً أعده لأوليائه...» ولم

نجده في المصادر الأوّلية. وراجع آثار محبّة الله / النوادر / الحديث 1400.

6. الصحيفة السجّادية : 19 الدعاء 1.

7. البلد الأمين : 411 ، مصباح الكفعمي : 348.

8. نهج البلاغة : الخطبة 91 ، بحار الأنوار : 57 / 109 / 90 و ج 77 / 320 / 17.

9- 10. غرر الحكم : 855 ، 663.

11. مصباح المتهجّد: 847 ، إقبال الأعمال: 335/3 كلاهما عن كميل بن زياد النخعي، البلد الأمين: 190.

12. غرر الحكم : 5612.

13. الأرب : الحاجة (المصباح المنير : 11).

14. الشره : أشدّ الحرص (المصباح المنير : 312).

15. الخامل : ساقط النباهة لاحظ له (المصباح المنير : 182).

16. فدحته : أثقلته (النهاية : 3 / 419).

17. الوثب : النهوض والقيام (النهاية : 5 / 150).

18. العضض : شدّة الاستمساك (النهاية : 3 / 253).

19. أولع بالشئ ٤ يولع ولوعاً : علق به (المصباح المنير : 672).
20. الكآبة : تغير النفس بالانكسار من شدة الهمّ والحزن (النهاية : 4 / 137).
21. الوجل : الفزع (النهاية : 5 / 157).
22. الكلاءة : الحفظ والحراسة (النهاية : 4 / 194).
23. بحار الأنوار: 94 / 94 - 96 / 12 نقلاً عن إقبال الأعمال.
24. تنبيه الخواطر : 1 / 52.
25. الصحيفة السجادية (الجامعة) : 441 / 1199.
26. الكافي : 8 / 247 / 347 عن جميل بن درّاج.
27. مصباح الشريعة : 519.
28. بحار الأنوار : 93 / 160 / 39.
29. الكافي : 2 / 500 / 3 عن داود بن سرحان ، الزهد للحسين بن سعيد : 55 / 148 وفيه صدره عن عبدالرحمن بن الحجّاج وكلاهما عن الإمام الصادق عليه السّلام ، بحار الأنوار : 93 / 160 / 39 ؛ كنز العمّال
- : 1 / 425 / 1828 نقلاً عن سنن الدارقطني عن عائشة.
30. راجع : ص 235 السطر 3 ثالثاً : إلخ.
31. مصابيح القلوب : 559.
32. كنز العمّال : 1 / 433 / 1872 نقلاً عن حلية الأولياء.
33. المواعظ العددية : 309.
- 34 - 35. غرر الحكم : 541 ، 5166.

36. الصحيفة السجّادية : 87 الدعاء 20.

37. الكافي : 2 / 133 / 16 عن جابر ، بحار الأنوار : 73 / 36 / 17.

38. المحجّة البيضاء : 8 / 72.

39. بحار الأنوار: 94 / 310 / 2.

40. بحار الأنوار : 86 / 318 / 67 نقلاً عن مجموع الدعوات.

41. اقبال الأعمال : 3 / 276 ، مصباح المتهدّد: 814 ، مصباح الزائر : 187.

42. الكافي : 2 / 548 / 6 ، الفقيه : 1 / 328 / 960 وفيه «مظلمة» بدل «مضلّة» وكلاهما عن محمّد بن

الفرج عن الإمام الجواد عليه السّلام ، مكارم الأخلاق : 2 / 31 / 2069 وليس فيهما «وبركة الموت بعد

العيش» ، بحار الأنوار : 86 / 2 / 2 ؛ سنن النسائي : 3 / 55 عن عمّار بن ياسر ، مسند ابن حنبل : 8 /

156 / 21724 ، المستدرک على الصحيحين : 1 / 697 / 1900 وفيها «بعد القضاء» بدل «بالقضاء» ،

المعجم الكبير : 5 / 119 / 4803 و ص 157 / 4932 كلاهما نحوه وكلّهما عن زيد بن ثابت وليس فيها

«بركة الموت بعد العيش» ، كنز العمّال : 2 / 174 / 3611 و ص 199 / 3742.

43. كنز العمّال : 2 / 182 / 3648 نقلاً عن حلية الأولياء عن الهيثم بن مالك الطائي ؛ وراجع مصباح الزائر

: 529 ، بحار الأنوار : 101 / 287 / 2. راجع جوامع آثار محبّة الله سبحانه.

44. كنز العمّال : 2 / 191 / 3701 نقلاً عن الحكيم عن زيد بن ثابت.

45. سنن الترمذي : 5 / 522 / 3490 ، المستدرک على الصحيحين : 2 / 470 / 3621 ، حلية الأولياء : 1 /

226 / ، تاريخ دمشق : 17 / 86 ، الفردوس : 3 / 271 / 4810 كلّها عن أبي الدرداء ، كنز العمّال : 2 /

195 / 3718 و ص 209 / 3794 ، وراجع مسند ابن حنبل : 8 / 259 / 22170.

46. جامع الأخبار : 1013 / 364 ، بحار الأنوار : 95 / 360 / 16.
47. بحار الأنوار : 94 / 225 / 1 نقلاً عن اختيار ابن الباقي.
48. الصحيفة السجّادية : 91 الدعاء 21 ، مهج الدعوات : 40 عن الإمام الكاظم عليه السّلام وليس فيه «واشغله».
49. الصحيفة السجّادية : 126 الدعاء 31.
50. بحار الأنوار : 94 / 156 / 22 نقلاً عن كتاب أنيس العابدين.
51. الصحيفة السجّادية : 41 الدعاء 6 ، مصباح المتهدّد : 246 وليس فيه «وعن أيماننا وعن شماننا» ، العدد القويّة : 363 ، بحار الأنوار : 307 / 97.
52. الصحيفة السجّادية : 47 الدعاء 9.
53. بهظني الأمر والحمل : أثقلني وعجزت عنه ، وبلغ مني مشقة (لسان العرب : 7 / 436).
54. الصحيفة السجّادية (الجامعة) : 327 / 147.
55. الصحيفة السجّادية : 84 الدعاء 20.
56. بحار الأنوار : 94 / 150 نقلاً عن بعض كتب الأصحاب.
57. الصحيفة السجّادية : 92 الدعاء 21.
58. إقبال الأعمال : 129 / 1.
59. الكافي : 2 / 586 / 24 عن ابن أبي يعفور ، مصباح المتهدّد : 601 ، إقبال الأعمال : 173 / 1 ، مصباح الكفعمي : 795 كلّها عن أبي حمزة الثمالي عن الإمام زين العابدين عليه السّلام ، البلد الأمين : 213 ، بحار الأنوار : 87 / 249 / 57 و ص 68 / 271.

◆ التَّوْبَةُ

◆ طَاعَةُ اللَّهِ

◆ اتِّبَاعُ أَهْلِ الْبَيْتِ

◆ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ

◆ أ : حُسْنُ الْخُلُقِ

◆ ب : مَعَالِي الْأُمُورِ

◆ ج : الرَّغْبَةُ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ

◆ د : الْخُبُّ فِي اللَّهِ

◆ هـ : الْبُغْضُ فِي اللَّهِ

◆ و : الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا

◆ ز : بَغْضُ الدُّنْيَا

◆ ح : كَظْمُ الْعَيْظِ

◆ ط : السَّخَاءُ

◆ ي : التَّوَّاضِعُ

◆ ك : الْعَيْرَةُ

◆ ل : الرَّفْقُ

◆ مَحَاسِنُ الْأَعْمَالِ

◆ أ : الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

◆ ب : قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ

ج : اصطناع المعروف

د : إغاثَةُ الأَهْلَانِ

هـ : سَقَى العَطْشَانِ

و : الإيثار

ز : الطَّهَارَةُ

ح : النَّظَافَةُ

ط : السَّمَاخَةُ

ي : قَوْلُ الحَقِّ

ك : إفشاءُ السَّلَامِ

◆ ما يُحِبُّهُ اللهُ

◆ أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ

◆ مَنْ يُحِبُّهُ اللهُ

◆ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللهِ

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ [2].

الحديث

1000. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الشَّابَّ التَّائِبَ [3].

1001. عنه صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ الْمُفْتَنَ [4] التَّوَّابَ [5].

1002. الإمام عليّ عليه السلام : توبوا إلى الله عَزَّوَجَلَّ ، وَادْخُلُوا فِي مَحَبَّتِهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ

الْمُتَطَهِّرِينَ ، وَالْمُؤْمِنُ تَوَّابٌ [6].

1003. أبو بصير : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوا تُؤْبِئُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نُّصُوْحًا [7] ؟ قَالَ : هُوَ

الدَّنْبُ الَّذِي لَا يَعُودُ فِيهِ أَبَدًا . قُلْتُ : وَأَيْنَا لَمْ يَعُدْ ؟ ! فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهِ الْمُفْتَنَ التَّوَّابَ [8].

1004. الإمام زين العابدين عليه السلام - في دُعَايِهِ - : قَدْ قُلْتُ يَا إِلَهِي فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ

عِبَادِكَ وَتَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَتُحِبُّ التَّوَّابِينَ ، فَاقْبَلْ تَوْبَتِي كَمَا وَعَدْتَ ، وَاعْفُ عَن سَيِّئَاتِي كَمَا ضَمِنْتَ ، وَأَوْجِبْ لِي

مَحَبَّتَكَ كَمَا شَرَطْتَ [9].

1005. عنه عليه السلام - أيضاً - : أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ يَا إِلَهِي . . . فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَاجْعَلْ نِدَامَتِي عَلَى مَا

وَقَعْتُ فِيهِ مِنَ الزَّلَّاتِ وَعَزَمِي عَلَى تَرْكِ مَا يَعْزِضُ لِي مِنَ السَّيِّئَاتِ تَوْبَةً تَوْجِبُ لِي مَحَبَّتَكَ ، يَا مُحِبَّ

التَّوَابِينَ [10].

1006. **عنه عليه السلام** - أيضاً - : اللَّهُمَّ ارزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الوَعِيدِ . . . وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَابِينَ الَّذِينَ

أَوْجِبَتْ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ ، وَقَبِلَتْ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ ، يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ [11].

1007. **الإمام الصادق عليه السلام** : إِذَا تَابَ الْعَبْدُ تَوْبَةً نَصُوحاً أَحَبَّهُ اللهُ ، فَسَتَرَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ [12].

1008. **الإمام الكاظم عليه السلام** - في قوله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا - : يَتُوبُ الْعَبْدُ

ثُمَّ لَا يَرْجِعُ فِيهِ ، وَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ الْمُتَّقِي التَّائِبُ [13].

1009. **ابن أبي عمير** عن بعض أصحابنا رَفَعَهُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ أَعْطَى التَّائِبِينَ ثَلَاثَ خِصَالٍ ، لَوْ أُعْطِيَ خَصْلَةٌ

مِنْهَا جَمِيعَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنَجَّوْا بِهَا : قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ [14]، فَمَنْ

أَحَبَّهُ اللهُ لَمْ يُعَذِّبْهُ [15].

طاعة الله

الكتاب

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكُفْرِينَ [16].

الحديث

1010. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَطْوَعُهُمْ لَهُ ، وَأَتَقَاهُمْ [17].

1011. عنه صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ يُعْمَلَ بِفَرَائِضِهِ [18].

1012. الإمام عليّ عليه السّلام : إِنْ تَنَزَّهُوا عَنِ الْمَعَاصِي يُحِبِّكُمْ اللَّهُ [19].

1013. عثمان بن عيسى عن بعض مَنْ حَدَّثَهُ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَام : قُلْتُ لَهُ : مَنْ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ

؟ قَالَ : أَطْوَعُهُمْ لِلَّهِ [20].

1014. الإمام الصادق عليه السّلام : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَا تَحَبَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِأَحَبِّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ [21].

1015. محمّد بن أبي عمير : حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَام يَقُولُ : مَا أَحَبَّ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ مَنْ

عَصَاهُ. ثُمَّ تَمَثَّلَ فَقَالَ :

هذا مُحَالٌ فِي الْفِعَالِ بَدِيعٌ

تَعْصِي الْإِلَهِ وَأَنْتَ تُظَهِّرُ حُبَّهُ

إِنَّ الْمُحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيعٌ [22].

لَوْ كَانَ حُبُّكَ صَادِقًا لَأَطَعْتَهُ

3 / 3

اتِّبَاعُ أَهْلِ الْبَيْتِ

الكتاب

قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ [23].

الحديث

1016. الإمام علي عليه السلام : أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ الْمُتَأَسِّي بِنَبِيِّهِ ، وَالْمُقْتَصِرُ لِأَثَرِهِ [24].

1017. الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ فَلْيَعْمَلْ بِطَاعَةِ اللَّهِ ، وَلْيَتَّبِعْنَا ؛ أَلَمْ يَسْمَعْ قَوْلَ

اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ؟ ! وَاللَّهُ لَا

يُطِيعُ اللَّهُ عَبْدٌ أَبَدًا إِلَّا أَدَخَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي طَاعَتِهِ اتِّبَاعَنَا ، وَلَا وَاللَّهِ لَا يَتَّبِعُنَا عَبْدٌ أَبَدًا إِلَّا أَحَبَّهُ اللَّهُ. وَلَا وَاللَّهِ لَا يَدَعُ

أَحَدٌ إِتِّبَاعَنَا أَبَدًا إِلَّا أَبْغَضْنَا ، وَلَا وَاللَّهِ لَا يُبْغِضُنَا أَحَدٌ أَبَدًا إِلَّا عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ مَاتَ عَاصِيًا لِلَّهِ أَخْزَاهُ اللَّهُ وَأَكْبَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ [25].

1018. **الفضيل** : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ فِيمَا افْتَرَضَ

عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ : أَفْضَلُ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ طَاعَةً لِلَّهِ وَطَاعَةً لِرَسُولِهِ ، وَحُبُّ اللَّهِ وَحُبُّ رَسُولِهِ وَأَوْلِي

الْأَمْرِ [26].

1019. **الإمام علي عليه السلام** - في خطبة الوسيلة - : قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي التَّحْرِيزِ عَلَى اتِّبَاعِهِ وَالتَّرْغِيبِ

فِي تَصَدِيقِهِ وَالْقَبُولِ لِذَعْوَتِهِ : **قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ** فَاتَّبَاعُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَأَلِهِ مَحَبَّةُ اللَّهِ وَرِضَاهُ غَفْرَانُ الذُّنُوبِ وَكَمَالُ الْفَوْزِ وَوُجُوبُ الْجَنَّةِ [27].

4 / 3

مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ

أ : حُسْنُ الْخُلُقِ

1020. **رسول الله صلى الله عليه و آله** : **أَحَبُّكُمْ إِلَى اللَّهِ أَحَابِسُكُمْ أَخْلَاقًا ، الْمُوْطَّوُونَ أَكْنَافًا ، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ**

ويؤلفون [28].

1021. أسامة بن شريك : كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . . . إِذْ جَاءَهُ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا : . .

. مَنْ أَحَبُّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ : أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا [29].

1022. الإمام الصادق عليه السلام : عَلَيْكُمْ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يُحِبُّهَا ، وَإِيَّاكُمْ وَمَذَامَ الْأَفْعَالِ ؛

فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يُبْغِضُهَا [30].

1023. عنه عليه السلام : مَا يَقْدَمُ الْمُؤْمِنُ عَلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ بِعَمَلٍ - بَعْدَ الْفَرَائِضِ - أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَنْ

يَسَعَ النَّاسَ بِخُلُقِهِ [31].

ب : مَعَالِي الْأُمُورِ

1024. رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَأَشْرَاقَهَا ، وَيَكْرَهُ سَفْسَاقَهَا [32].

1025. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكِرَامَ ، وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ ، وَيَكْرَهُ سَفْسَاقَهَا [33]

[34].

ج : الرَّغْبَةُ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ

1026. الإمام علي عليه السلام : تَحَبَّبَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِالرَّغْبَةِ فِيمَا لَدَيْهِ [35].

1027. الإمام الصادق عليه السلام : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَّمَنِي شَيْئاً إِذَا أَنَا

فَعَلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَأَحَبَّنِي أَهْلُ الْأَرْضِ . قَالَ : إِرْعَبْ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ يُحِبِّكَ اللَّهُ ، وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ

يُحِبِّكَ النَّاسُ [36].

د : الحُبُّ فِي اللَّهِ

1028. رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى ، فَأَرَادَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا

، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ : أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ . قَالَ : هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا [37] ؟ قَالَ

: لَا ، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ . قَالَ : فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ [38].

1029. عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي

لِلْمُتَصَادِقِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُنْزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ [39].

1030. عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : وَجِبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَالْمُنْجَالِسِينَ فِيَّ ،

وَالْمُنْزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ [40].

1031. عبادة بن الصامت : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ : حَقَّتْ مَحَبَّتِي

لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُنْزَاوِرِينَ فِيَّ . وَالْمُتَحَابِّونَ فِي اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ

نُورٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ[41].

1032. **خالد بن الوليد** : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ : .. أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَجْبَاءِ اللَّهِ

وَرَسُولِهِ . قَالَ : أَحِبَّ مَا أَحَبَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَبْغَضَ مَا أَبْغَضَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ[42].

هـ : البُغْضُ فِي اللَّهِ

1033. **رسول الله صَلَّى الله عليه و آله** : قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ : تَحَبَّبُوا إِلَى اللَّهِ وَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ . قَالُوا : يَا

رُوحَ اللَّهِ ، بِمَاذَا نَتَحَبَّبُ إِلَى اللَّهِ وَنَتَقَرَّبُ ؟ قَالَ : يُبْغِضُ أَهْلَ الْمَعَاصِي ، وَالتَّمَسُوا رِضَى اللَّهِ بِسَخَطِهِمْ[43].

1034. **الإمام الصادق عليه السلام** : طَلَبْتُ حُبَّ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فَوَجَدْتُهُ فِي بُغْضِ أَهْلِ الْمَعَاصِي[44].

1035. **أبو جعفر عليه السلام** - فِي كِتَابِهِ إِلَى سَعْدِ الْخَيْرِ - : إَعْلَمَ رَحِمَكَ اللَّهُ ، أَنَّهُ لَا تُنَالُ مَحَبَّةُ اللَّهِ إِلَّا بِبُغْضِ

كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ ، وَلَا وَلَايَتُهُ إِلَّا بِمُعَادَاتِهِمْ ، وَفَوْتُ ذَلِكَ قَلِيلٌ يَسِيرٌ لِدَرْكِ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ[45].

و : الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا

1036. **رسول الله صَلَّى الله عليه و آله** : إِزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُجِئَكَ اللَّهُ[46].

1037. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ يُحِبَّكَ اللهُ فَارْهَدْ فِي الدُّنْيَا ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ يُحِبَّكَ النَّاسُ فَلَا يَفْعُ

فِي يَدِكَ مِنْ حُطَامِهَا شَيْءٌ إِلَّا نَبَذْتَهُ إِلَيْهِمْ [47].

ز : بغض الدنيا

1038. رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحِبَّكَ اللهُ فَأَبْغِضِ الدُّنْيَا ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحِبَّكَ النَّاسُ فَمَا

كَانَ عِنْدَكَ مِنْ فُضُولِهَا فَانْبِذْهُ إِلَيْهِمْ [48].

1039. المسيح عليه السلام - لَمَّا سُئِلَ عَنْ عَمَلٍ يورثُ مَحَبَّةَ اللهِ - : أَبْغِضُوا الدُّنْيَا يُحِبِّكُمْ اللهُ [49].

ح : كظم الغيظ

1040. رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ يَكْظُمُهَا عَبْدٌ ، مَا كَظَمَهَا عَبْدٌ لِلَّهِ

إِلَّا مَلَأَ اللهُ جَوْفَهُ إِيمَانًا [50].

1041. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ جُرْعَتَيْنِ : جُرْعَةٍ غَيْظٍ يَرُدُّهَا مُؤْمِنٌ بِحِلْمٍ ،

وَجُرْعَةٍ جَزَعٍ يَرُدُّهَا مُؤْمِنٌ بِصَبْرٍ [51].

1042. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : وَجَبَتْ مَحَبَّةُ اللهِ عَلَى مَنْ عَضِبَ فَحَلَّمَ [52].

1043. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - لِرَجُلٍ - : إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ : الحَمَمَ وَالْأَنَاةَ[53].

1044. الإمام الصادق عليه السلام : ما من جُرْعَةٍ يَتَجَرَّعُهَا الْعَبْدُ أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ ،

يَتَجَرَّعُهَا عِنْدَ تَرَدُّدِهَا فِي قَلْبِهِ إِمَّا بِصَبْرٍ وَإِمَّا بِحِلْمٍ[54].

ط : السَّخَاءُ

1045. رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ اللهَ يُحِبُّ السَّخِيَّ ؛ فَأَحْبَبُوهُ ، وَيُبْغِضُ الْبَخِيلَ ؛ فَأَبْغِضُوهُ[55].

1046. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : السَّخِيُّ الْجَهْلُ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْعَابِدِ الْبَخِيلِ[56].

1047. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ اللهَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجَوَادَ[57].

1048. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْجَوَادَ مِنْ خَلْقِهِ[58].

1049. الإمام الصادق عليه السلام : شَابُّ سَخِيٍّ مُرْهَقٌ فِي الدُّنْيَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ شَيْخٍ عَابِدٍ بَخِيلٍ[59].

ي : التَّوَاضُّعُ

1050. رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يَا عَائِشَةُ تَوَاضَعِي ؛ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْمُتَوَاضِعِينَ ، وَيُبْغِضُ

المُتَكَبِّرِينَ [60].

ك : الغَيْرَة

1051. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ الله يُحِبُّ من عِبَادِهِ الغَيْرَ [61].

1052. الإمام الصادق عليه السَّلام : إِنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى غَيْرٌ يُحِبُّ كُلَّ غَيْرٍ ، وَلِغَيْرَتِهِ حَرَمَ الفَوَاحِشَ

ظَاهِرَهَا وَبَاطِنَهَا [62].

ل : الرَّفْق

1053. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ الله يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ [63].

1054. عنه صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ الله رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ [64].

أ : الجهاد في سبيل الله

الكتاب

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ يَ صَفًا كَانَتْهُمْ بُنِينَ مَرَّصُونَ [65].

وَكَايِن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ وَ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَ هُنَا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَ اللَّهُ يُحِبُّ

الصَّابِرِينَ [66].

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَ اْمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ ي فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه و أدلة على المؤمنين أعزّة

على الكافرين يجهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لآلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله و سع عليم [67].

الحديث

1055. مقاتل : قال المؤمنون : لو نعلم أحب الأعمال إلى الله لعملناه ، فدلهم على أحب الأعمال إليه ، فقال : إن

الله يحب الذين يقتلون في سبيله ي صفاً ، فبين لهم ، فابتلوا يوم أحد بذلك ، قولوا عن النبي صلى الله عليه و آله

مُدْبِرِينَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَ اْمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ [68] [69].

1056. زيد بن أسلم - في قوله تعالى : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ. . . - : نزلت هذه الآية في نفر من الأنصار

فيهم عبدالله بن رَوَاحَةَ ، قالوا في مجلس : لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله لعملنا به حتى نموت ! فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ

فيهم ، فقال ابن رَوَاحَةَ : لا أبرح حبيساً في سبيل الله حتى أموت شهيداً [70].

ب : قراءة القرآن

1057. رسول الله صلى الله عليه و آله : يا سلمان ، المؤمن إذا قرأ القرآن فتح الله عليه أبواب الرحمة ، وخلق

الله بكل حرف يخرج من فيه ملكاً يسبح له إلى يوم القيامة ؛ فإنه ليس شيء - بعد تعلم العلم - أحب إلى الله من

قراءة القرآن [71].

1058. عنه صلى الله عليه و آله : حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله ، الملبوسون بنور الله عز وجل. يا

حملة القرآن، تحببوا إلى الله بتوقير كتابه يردكم حُباً ويحببكم إلى خلقه [72].

1059. أبوبصير : قلت لأبي جعفر عليه السلام : إذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال : إنما

ثرائي بهذا أهلك والناس ، قال : يا أبا محمد اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع أهلك ، ورجع بالقرآن صوتك ؛

فإن الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعاً [73].

1060. الإمام الصادق عليه السلام : من قرأ في كل ليلة جمعة الواقعة أحبه الله ، وأحبه [74] إلى الناس أجمعين

، ولم ير في الدنيا بؤساً أبداً ولا فقراً ولا فاقةً ولا آفة من آفات الدنيا ، وكان من رُفقاء أمير المؤمنين عليه السلام.

وهذه السورة لأمير المؤمنين عليه السلام خاصة ، لا يشركه فيها أحد [75].

1061. عنه عليه السلام : لا تدعوا قراءة سورة طه ؛ فإن الله يحبها ، ويحب من قرأها. ومن أدمن قراءة ثها

أعطاه الله يوم القيامة كتابه يمينه ، ولم يحاسبه بما عمل في الإسلام ، وأعطى في الآخرة من الأجر حتى

يرضى [76].

1062. عنه عليه السلام : مَنْ قرأ في فرائضه أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ . . . [77] شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ سَهْلٍ وَ

جَبَلٍ وَمَدْرٍ بِأَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُصَلِّينَ ، وَ يُنَادِي لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادٍ : صَدَقْتُمْ عَلَيَّ عَبْدِي ، قَبِلْتُ شَهَادَتَكُمْ لَهُ وَعَلَيْهِ ،

أَدْخَلُوهُ الْجَنَّةَ ، وَلَا تُحَاسِبُوهُ ؛ فَإِنَّهُ مِمَّنْ أُحِبُّهُ وَأُحِبُّ عَمَلَهُ [78].

ج : اصطناع المعروف

1063. الإمام الصادق عليه السلام : أَوْحَى اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَى ذِي الْقَرْنَيْنِ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي ، مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَحَبَّ

إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ ، وَسَأَجْعَلُ لَهُ عِلْمًا ؛ فَمَنْ رَأَيْتَنِي حَبِيبْتُ [79] إِلَيْهِ الْمَعْرُوفَ وَاصْطِنَاعَهُ، وَحَبِيبْتُ إِلَى النَّاسِ

الطَّلَبَ إِلَيْهِ فَأَحِبُّهُ وَتَوَلَّاهُ ؛ فَإِنِّي أُحِبُّهُ وَأَتَوَلَّاهُ. وَمَنْ رَأَيْتَنِي كَرَّهْتُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفَ ، وَبَغَّضْتُ إِلَى النَّاسِ الطَّلَبَ إِلَيْهِ

فَأَبْغَضُهُ وَلَا تَتَوَلَّاهُ ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَرِّ مَنْ خَلَقْتُ [80].

د : إغاثة اللفهان

1064. رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ يُحِبُّ إِغَاثَةَ الْلَفْهَانِ [81].

1065. الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِرَاقَةَ الدَّمَاءِ ، وَإِطْعَامَ الطَّعَامِ ، وَإِغَاثَةَ الْلَفْهَانِ [82].

هـ : سقي العطشان

1066. الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ إِبْرَادَ الْكَبِدِ الْحَرَّى ، وَمَنْ سَقَى كَبِدًا حَرَّى مِنْ بَهِيمَةٍ

أو غيرها أظله الله يوم لا ظل إلا ظله [83].

و : الإيتار

1067. الإمام الصادق عليه السلام : إن مما خصَّ الله عزَّوجلَّ به المؤمن أن يُعرِّفه برَّ إخوانه وإن قلَّ ، وليسَ

البرُّ بالكثرة ؛ وذلك أنَّ الله عزَّوجلَّ يقولُ في كتابه : وَ يُؤثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ، ثُمَّ قَالَ : وَ

مَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ يَأْتِ الْفُلْجَانَ [84] ، وَمَنْ عَرَفَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِذَلِكَ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى وَفَاهُ أَجْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ [85].

ز : الطَّهارة

الكتاب

لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى النَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ [86].

الحديث

1068. أبو أيوب الأنصاري وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك : إنَّ هذه الآية لَمَا نَزَلَتْ - فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ

يَتَطَهَّرُوا - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَتَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الطَّهْرِ خَيْرًا ، فَمَا

طَهَرْتُمْ هَذَا ؟ قَالُوا : نَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ، وَنَعْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَنَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ . قَالَ : هُوَ ذَاكَ فَعَلَيْكُمْ بِهِ [87].

1069. أبو أمامة : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِأَهْلِ قُبَاءَ : مَا هَذَا الطَّهْرُ الَّذِي خُصِّصْتُمْ بِهِ فِي هَذِهِ

الآية : فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّهَرُوا وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ؟ قالوا : يا رسول الله ، ما مِنَّا أَحَدٌ يَخْرُجُ مِنَ الْغَائِطِ إِلَّا غَسَلَ مَقْعَدَتَهُ [88].

1070. ابن عمر - في قوله تعالى : فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّهَرُوا وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ - : سَأَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ طَهْوَرِهِمُ الَّذِي أَتَى اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ ، قالوا : كُنَّا نَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ لَمْ نَدْعُهُ . قَالَ : فَلَا تَدْعُوهُ [89].

ح : النَّظَافَةُ

1071. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ النَّاسِكَ النَّظِيفَ [90].

1072. عنه صَلَّى الله عليه و آله : تَنْظِفُوا بِكُلِّ مَا اسْتَطَعْتُمْ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَنَى الْإِسْلَامَ عَلَى النَّظَافَةِ ، وَلَنْ يَدْخُلَ

الْجَنَّةَ إِلَّا كُلُّ نَظِيفٍ [91].

1073. عنه صَلَّى الله عليه و آله : الْإِسْلَامُ نَظِيفٌ ، فَتَنْظِفُوا ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَظِيفٌ [92].

1074. عنه صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ [93].

1075. الإمام علي عليه السلام : تَنْظِفُوا بِالْمَاءِ مِنَ النَّتَنِ الرَّيْحِ الَّذِي يُتَادَى بِهِ ، تَعَهَّدُوا أَنْفُسَكُمْ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ

يُبغِضُ من عِبَادِهِ القَادِرَةَ الَّذِي يَتَأَنَّفُ بِهِ من جَلَسَ إِلَيْهِ[94].

ط : السَّمَاخَة

1076. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ الله يُحِبُّ سَمَحَ التَّبِيعِ ، سَمَحَ الشَّرَاءِ ، سَمَحَ الْقَضَاءِ[95].

1077. عنه صَلَّى الله عليه و آله : أَحَبُّ الله تَعَالَى عَبْدًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ ، وَسَمَحًا إِذَا اشْتَرَى ، وَسَمَحًا إِذَا قَضَى ،

وَسَمَحًا إِذَا اقْتَضَى[96].

1078. عنه صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ الله تَعَالَى يُحِبُّ السَّهْلَ الطَّلِيقَ[97].

1079. الإمام عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام : إِنَّ الله سُبْحَانَهُ يُحِبُّ كُلَّ سَمَحِ الْيَدِينِ ، حَرِيْزِ الدِّينِ[98].

1080. عنه عَلَيْهِ السَّلَام : إِنَّ الله سُبْحَانَهُ يُحِبُّ السَّهْلَ النَّفْسُ ، السَّمَحَ الْخَلِيقَةَ ، الْقَرِيبَ الْأَمْرُ[99].

ي : قَوْلِ الْحَقِّ

1081. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَحَبُّ إِلَى الله مِنْ قَوْلِ الْحَقِّ[100].

ك : إِفْشَاءِ السَّلَامِ

1082. الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يُحِبُّ إِفْشَاءَ السَّلَامِ [101].

6 / 3

مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ

1083. الحلبيّ عن الإمام الصادق عليه السلام : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ : أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ [102] ، فَقَالَ :

هُوَ الْجِمَاعُ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَتِيرٌ يُحِبُّ السَّتْرَ ؛ فَلَمْ يُسَمَّ كَمَا تُسَمُّونَ [103].

1084. رسول الله صلى الله عليه وآله : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الصَّبْرَ عِنْدَ زَلْزَلَةِ الزَّلْزَالِ [104] ، وَالْيَقِينَ النَّافِذَ عِنْدَ مَجِي

ءِ الشُّبُهَاتِ ، وَالْعَقْلَ الْكَامِلَ عِنْدَ نُزُولِ الشَّهَوَاتِ ، وَالْوَرَعَ الصَّادِقَ عِنْدَ الْحَرَامِ وَالْخَبِيثَاتِ [105].

1085. عمران بن حصين : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِطَرْفِ عِمَامَتِي فَقَالَ : يَا عِمْرَانُ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ

وَتَعَالَى يُحِبُّ الْإِنْفَاقَ ، وَيُبْغِضُ الْإِقْتَارَ ؛ فَانْفِقْ وَأَطِمْ ، وَلَا تَصِرْ صَرًّا فَيَعْسِرَ عَلَيْكَ الطَّلْبُ. وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْبَصَرَ النَّافِذَ عِنْدَ مَجِيءِ الشَّهَوَاتِ ، وَالْعَقْلَ الْكَامِلَ عِنْدَ نُزُولِ الشُّبُهَاتِ ، وَيُحِبُّ السَّمَاحَةَ وَلَوْ عَلَى تَمَرَاتٍ ،

وَيُحِبُّ الشَّجَاعَةَ وَلَوْ عَلَى قَتْلِ حَيَّةٍ [106].

1086. رسول الله صلى الله عليه و آله : إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ [107].

1087. عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى أَنْتَرَ نَعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ [108].

1088. عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ اللهَ وَتَرَ يُحِبُّ الْوِتَرَ [109].

1089. عنه صلى الله عليه و آله : مَا مِنْ نَفَقَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ مِنْ نَفَقَةٍ قَصِدٍ [110].

1090. عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ يَرَى عَبْدَهُ تَعَبًا فِي طَلَبِ الْحَلَالِ [111].

1091. عنه صلى الله عليه و آله : مَا مِنْ كَلَامٍ كَلِمَةٌ أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ مِنْ قَوْلٍ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ » [112].

1092. عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُؤَخَذَ بِرُخَصَتِهِ ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُؤَخَذَ بِعَزَائِمِهِ. إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي

بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ دِينَ إِبْرَاهِيمَ [113].

1093. عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُهُ ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ [114].

1094. عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْفَضْلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الصَّلَاةِ [115].

1095. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا مِنْ قَطْرَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ : قَطْرَةٌ دَمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقَطْرَةٌ دَمْعٍ -

فِي سَوَادِ اللَّيْلِ - مِنْ حَشِيَّةِ اللَّهِ [116].

1096. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنْ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ يُحِبُّ الصَّمْتَ عِنْدَ ثَلَاثٍ : عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ، وَعِنْدَ الرَّحْفِ ،

وَعِنْدَ الْجَنَازَةِ [117].

1097. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ تَعْجِيلُ الصَّلَاةِ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا [118].

1098. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ [119].

1099. الإمام الصادق عليه السلام : إِنْ الْقَصْدَ أَمْرٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ [120].

1100. رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنْ اللَّهُ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ [121].

1101. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهَا اللَّهُ : قَلَّةُ الْكَلَامِ ، وَقَلَّةُ الْمَنَامِ ، وَقَلَّةُ الطَّعَامِ. ثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ :

كَثْرَةُ الْكَلَامِ ، وَكَثْرَةُ الْمَنَامِ ، وَكَثْرَةُ الطَّعَامِ [122].

1102. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهَا اللهُ سُبْحَانَهُ : الْقِيَامُ بِحَقِّهِ ، وَالتَّوَاضُّعُ لِخَلْقِهِ ، وَالإِحْسَانُ إِلَى

عِبَادِهِ[123].

1103. الإمام الصادق عليه السلام : إِنْ اللهُ عَزَّوَجَلَّ يُحِبُّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الْعُرْسُ[124].

1104. رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا بُنِيَ فِي الإِسْلَامِ بِنَاءً أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ وَأَعَزُّ مِنَ التَّرْوِيجِ[125].

1105. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ فَسَلَّمَ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَتَصَافَحَا كَانَ أَحَبُّهُمَا إِلَى اللهِ

أَحْسَنُهُمَا بِشَرًّا لِصَاحِبِهِ[126].

7 / 3

أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ

1106. رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى الْمُؤْمِنِ ؛ تَطَرُّدٌ عَنْهُ جَوْعَتُهُ ،

أَوْ تَكْشِيفُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ[127].

1107. الإمام الباقر عليه السلام : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ؟ قَالَ

: إِتِبَاعُ سُورِ الْمُسْلِمِ . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا إِتِبَاعُ سُورِ الْمُسْلِمِ ؟ قَالَ : شَبَعُ جَوْعَتِهِ ، وَتَنْفِيسُ كُرْبَتِهِ ،

وَقَضَاءُ دِينِهِ [128].

1108. عنه عليه السلام : مَا عُيِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ إِدْخَالِ السُّورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ [129].

1109. الإمام الصادق عليه السلام : مِنْ أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى زِيَارَةُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام [130].

1110. الإمام علي عليه السلام : أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فِي الْأَرْضِ الدُّعَاءُ [131].

1111. الإمام الصادق عليه السلام - لَمَّا سَأَلَ لَهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ الْوَاسِطِيُّ عَنِ الْفَلَّاحِينَ - : هُمْ الزَّارِعُونَ كُنُوزَ اللَّهِ

فِي أَرْضِهِ . وَمَا فِي الْأَعْمَالِ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الزَّرَاعَةِ ، وَمَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا زَرَّاعًا ، إِلَّا إِدْرِيسَ عَلَيْهِ

السَّلَامَ فَإِنَّهُ كَانَ خَيَّاطًا [132].

1112. الإمام علي عليه السلام : اِنْتَظِرُوا الْفَرَجَ ، وَلَا تَيَأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ

اِنْتَظَارُ الْفَرَجِ ، مَا دَامَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ [133].

مَنْ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ

الكتاب

وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ [134].

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ [135].

وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ [136].

فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ [137].

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ [138].

الحديث

1113. رسول الله صلى الله عليه و آله : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَزِفَ [139].

1114. عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَيَّ [140] الْعَيْيَ [141] الْمُتَعَفِّفَ [142].

1115. عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَيَّ الْخَلِيمَ الْعَفِيفَ الْمُتَعَفِّفَ [143].

1116. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الْفَقِيرَ الْمُتَعَفِّفَ أَبَا الْعِيَالِ [144].

1117. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فَقِيرًا مُتَعَفِّفًا [145].

1118. عبدالله بن مسعود يرفعه : قَالَ [رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ] : ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ : رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ

يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ صَدَقَةً بِبَيْمِينِهِ يُخْفِيهَا - أَرَاهُ قَالَ : - مِنْ شِمَالِهِ ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَانْهَزَمَ

أَصْحَابُهُ فَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ [146].

1119. رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ وَيَسْتَبْشِرُ بِهِمْ : الَّذِي إِذَا انْكَشَفَتْ فِتْنَةٌ قَاتَلَ

وَرَاءَهَا بِنَفْسِهِ لِلَّهِ ، فَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ وَإِمَّا أَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ وَيَكْفِيَهُ ، فَيَقُولُ : أَنْظِرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا كَيْفَ صَبَرَ لِي بِنَفْسِهِ

! وَالَّذِي لَهُ امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ وَفِرَاشٌ لَيِّنٌ حَسَنٌ فَيَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَقُولُ : يَذُرُّ شَهْوَتَهُ فَيَذْكُرُنِي وَلَوْ شَاءَ رَفَدًا ! وَالَّذِي إِذَا

كَانَ فِي سَفَرٍ وَكَانَ مَعَهُ رُكْبٌ فَسَهَرُوا ثُمَّ هَجَعُوا فَقَامَ مِنَ السَّحَرِ فِي سَرَاءٍ وَضُرَاءٍ [147].

1120. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : ثَلَاثَةٌ يَضْحَكُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَيْهِمْ : الرَّجُلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي ، وَالْقَوْمُ إِذَا

صَفَوْا لِلصَّلَاةِ ، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفَوْا لِإِقْتَالِ الْعَدُوِّ [148].

1121. مطرف بن عبدالله بن الشَّخِيرِ : بَلَغَنِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ ، فَكُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَلْقَاهُ ، فَلَقَيْتُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا

ذَرَّ ، بَلَغَنِي عَنْكَ حَدِيثٌ ، فَكُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَلْفَاكَ فَاسْأَلُكَ عَنْهُ . فَقَالَ : قَدْ لَقَيْتَ فَاسْأَلْ . قَالَ : قُلْتُ : بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ : «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ ، وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ» ؟ قَالَ :

نَعَمْ ، فَمَا أَخْلَانِي أَكْذِبُ عَلَى خَلِيلِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - ثَلَاثًا يَقُولُهَا . - قَالَ : قُلْتُ : مِنَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ

اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ ؟ قَالَ : رَجُلٌ عَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَلَقِيَ الْعَدُوَّ مُجَاهِدًا مُحْتَسِبًا فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ؛ وَأَنْتُمْ تَجِدُونَ فِي كِتَابِ

اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ يَصَفًا [149]. وَرَجُلٌ لَهُ جَارٌ يُؤْذِيهِ فَيَصْبِرُ عَلَى أذَاهُ وَيَحْتَسِبُهُ

حَتَّى يَكْفِيَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ ؛ بِمَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ . وَرَجُلٌ يَكُونُ مَعَ قَوْمٍ فَيَسِيرُونَ حَتَّى يَشُقَّ عَلَيْهِمُ الْكُرَى أَوْ النُّعَاسُ ، فَيَنْزِلُونَ

فِي آخِرِ اللَّيْلِ فَيَقُومُ إِلَى وُضُوئِهِ وَصَلَاتِهِ [150].

1122 . رسول الله صلى الله عليه وآله : أتاني جبرائيل عليه السلام مع سبعين ألف ملك بعد صلاة الظهر وقال .

.. يا مُحَمَّدُ ، مَنْ أَحَبَّ الْجَمَاعَةَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةُ أَجْمَعُونَ [151].

1123 . عنه صلى الله عليه وآله : إن الله عز وجل حيي ستيير يحب الحياء والستر ؛ فإذا اغتسل أحدكم

فليستتر [152].

1124 . الإمام علي عليه السلام : سبت خصال من كن فيه كان بين يدي الله وعن يمينه : إن الله يحب المرأة

المسلم الذي يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، ويكره له ما يكره لنفسه ، ويناصحه الولاية ، ويعرف فضلي ، ويطأ

عقبى ، وينتظر عاقبتي [153].

1125. عنه عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يُحِبُّ الْمُتَعَفِّفَ الْحَيَّ النَّقِيَّ الرَّاضِيَ [154].

1126. عنه عليه السلام : كَفَّرُوا ذُنُوبَكُمْ وَتَحَبَّبُوا إِلَى رَبِّكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَصَلَةِ الرَّحِمِ [155].

1127. الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْمُدَاعِبَ فِي الْجَمَاعَةِ بِلا رَفَثٍ ، الْمُتَوَحِّدَ بِالْفِكْرِ ،

الْمُتَخَلِّيَ بِالْعَبْرِ ، السَّاهِرَ بِالصَّلَاةِ [156].

1128. الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ أَنْ يَطْلُبَ إِلَيْهِ فِي الْجُرْمِ الْعَظِيمِ ، وَيُبِغِضُ الْعَبْدَ أَنْ

يَسْتَخِفَّ بِالْجُرْمِ الْبَسِيفِ [157].

1129. فضالة بن عبيد : إِنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ عَزَّوَجَلَّ : .. يَا رَبِّ ، أَخْبِرْنِي بِأَحْبَابِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَحَبَّهُمْ

لَكَ ؟ قَالَ : ذُو سُلْطَانٍ يَرْحَمُ النَّاسَ ، وَيَحْكُمُ لِلنَّاسِ كَمَا يَحْكُمُ لِنَفْسِهِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ ابْتِغَاءً وَجِهَ

اللَّهُ وَفِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَرَجُلٌ يُفْنِي شَبَابَهُ وَقُوَّتَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقًا فِي الْمَسَاجِدِ

مِنْ حُبِّهِ إِيَّاهَا ، وَرَجُلٌ لَقِيَ امْرَأَةً حَسَنَاءَ فَأَمَكَّنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَفَتَرَكَهَا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ حَيْثُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ

تَعَالَى مَعَهُ ، نَفِيَّةٌ قُلُوبُهُمْ ، طَيِّبٌ كَسْبُهُمْ ، يَتَحَابُّونَ بِجَلَالِي ، أُنْكَرُ بِهِمْ ، وَيُذَكِّرُونَ بِذِكْرِي . وَرَجُلٌ فَاضَتْ عَيْنَاهُ

مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ [158].

1130. ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه و آله : ثَلَاثَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَوَاهُ اللَّهِ فِي كَنَفِهِ ، وَسَتَرَ عَلَيْهِ بِرَحْمَتِهِ

، وأدخله في محبته. قيل: ما هُنَّ يا رسول الله؟ قال: من إذا أُعطي شكرَ ، وإذا قَدَرَ غفرَ ، وإذا غضبَ
فتَر [159].

1131. عنه صلى الله عليه وآله: من سرَّه أن يُحبَّ الله ورسولَهُ أو يُحبَّهُ الله ورسولَهُ فليصدق حديثَهُ إذا حدَّثَ ،
وليؤدِّ أمانتَهُ إذا ائتمنَ ، وليحسن جوارَ من جاورَهُ [160].

1132. عيسى عليه السلام: إن أردتم أن تكونوا أحبَّاءَ الله وأصفياءَ الله فأجسِنوا إلى من أساءَ إليكم ، واعفوا
عمن ظلمكم ، وسلِّموا على من أعرَضَ عنكم [161].

1133. رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله تعالى: حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَادَقُونَ مِنْ أَجْلِي ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي
لِلَّذِينَ يَتَنَاصَرُونَ مِنْ أَجْلِي [162].

1134. إرشاد القلوب: رُوِيَ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَأَلَ رَبَّهُ سُبْحَانَهُ لَيْلَةَ
المعراجِ فَقَالَ: يَا رَبُّ ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَيْسَ شَيْءٌ أَفْضَلَ عِنْدِي مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَيَّ ، وَالرِّضَا
بِمَا قَسَمْتُ. يَا مُحَمَّدُ ، وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَوَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَعَاطِفِينَ فِيَّ ، وَوَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ
فِيَّ ، وَوَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيَّ. وَلَيْسَ لِمَحَبَّتِي عِلْمٌ وَلَا غَايَةٌ وَلَا نِهَائَةٌ ، وَكُلَّمَا رَفَعْتُ لَهُمْ عِلْمًا وَضَعْتُ لَهُمْ
عِلْمًا ، أُولَئِكَ الَّذِينَ نَظَرُوا إِلَى المَخْلُوقِينَ بِنَظَرِي إِلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَرْفَعُوا الحَوَائِجَ إِلَى الخَلْقِ ، بَطُونُهُمْ خَفِيفَةٌ مِنْ أَكْلِ
الحَرَامِ ، نَعِيمُهُمْ فِي الدُّنْيَا ذِكْرِي وَمَحَبَّتِي وَرِضَائِي عَنْهُمْ [163].

1135. الإمام علي عليه السلام : جاء رجلٌ إلى النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ : عَلَّمَنِي عَمَلًا يُجَنِّبُنِي اللهُ عَلَيْهِ ،

وَيُجَنِّبُنِي الْمَخْلُوقُونَ ، وَيُثْرِي اللهُ مَالِي ، وَيُصِحِّحُ بَدَنِي ، وَيُطِيلُ عُمْرِي ، وَيَحْشُرُنِي مَعَكَ . فَقَالَ : هَذِهِ سِتُّ خِصَالٍ ،

تَحْتَاجُ إِلَى سِتِّ خِصَالٍ :

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُجَبِّكَ اللهُ فَخَفَّهُ وَاتَّقَهُ . وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُجَبِّكَ الْمَخْلُوقُونَ فَأَحْسِنْ إِلَيْهِمْ ، وَارْفُضْ مَا فِي أَيْدِيهِمْ . وَإِذَا

أَرَدْتَ أَنْ يُثْرِيَ اللهُ مَالَكَ فَزَكَّهُ . وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُصِحِّحَ بَدَنَكَ فَأَكْثِرْ مِنَ الصَّدَقَةِ . وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُطِيلَ اللهُ عُمْرَكَ

فَصِلْ ذَوِي أَرْحَامِكَ . وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَحْشُرَكَ اللهُ مَعِيَ فَأُطِلِ السُّجُودَ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ [164].

1136. رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : قَالَ اللهُ : عَبْدِي الْمُؤْمِنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَعْضِ مَلَائِكَتِي [165].

1137. عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ .

إِحْرَصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ ، وَاسْتَعِنْ بِاللهِ ، وَلَا تَعْجِزْ . وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ : «لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا» ،

وَلَكِنْ قُلْ : «قَدَّرَ اللهُ ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ» ؛ فَإِنَّ «لَوْ» تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ [166].

1138. عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ الْمَوْتِ أَحَبَّهُ اللهُ [167].

1139. عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : طَلَبُ الْعِلْمِ قَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، أَلَا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ بُعَاةَ الْعِلْمِ [168].

1140. **عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ الله يُحِبُّ الأبرارَ الأتقياءَ الأخفياءَ ؛ الَّذِينَ إذا غابوا لم يُفْتَقَدوا ، وإن**

حَضَرُوا لم يُدْعُوا ولم يُعْرَفُوا ، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الهُدَى ، يَخْرُجُونَ من كُلِّ غَبْرَاءٍ مُظْلِمَةٍ [169].

1141. **عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ الله يُحِبُّ العَبْدَ التَّقِيَّ العَنِيَّ الخَفِيَّ [170].**

1142. **عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ الله لَيُحِبُّ المُلْحِنَ في الدُّعَاءِ [171].**

1143. **الإمام الباقر عليه السَّلام : إنَّ الله عَزَّوَجَلَّ يُحِبُّ من عِبَادِهِ المُؤْمِنِينَ كُلَّ (عَبْدٍ) دَعَاءٍ [172].**

1144. **عنه عليه السَّلام : ما (من) شَيْءٍ أَحَبُّ إلى الله من أن يُسألَ [173].**

1145. **عيسى عليه السَّلام : كَيْفَ يَسْتَكْمِلُ حُبَّ رَبِّهِ مَنْ لا يُقْرِضُهُ بَعْضَ ما رَزَقَهُ ؟ [174]!**

1146. رسول الله صلى الله عليه وآله : الخلق عيال الله ، فأحب الخلق إلى الله من نفع عيال الله ، وأدخل على

أهل بيت سروراً [175].

1147. عنه صلى الله عليه وآله : الخلق عيال الله ، فأحبهم إليه أنفعهم لعياله [176] [177].

1148. عنه صلى الله عليه وآله : أحب عباد الله إلى الله أنفعهم لعباده ، وأقومهم بحقه ؛ الذين يحب إليهم

المعروف وفعله [178].

1149. عنه صلى الله عليه وآله : الخلق كلهم عيال الله ، وإن أحبهم إليه أنفعهم لخلقهم ، وأحسنهم صنيعاً إلى

عياله [179].

1150. الإمام الصادق عليه السلام : عيال الرجل أسراؤه ، وأحب العباد إلى الله عز وجل أحسنهم صنيعاً إلى

أسرائه [180].

1151. عنه صلى الله عليه وآله : إن أحب عباد الله إلى الله عز وجل من أحب إليه المعروف ، وأحب إليه

فعله [181].

1152. ابن عمر : إن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله ، أي الناس أحب إلى الله ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ اللَّهُ تَعَالَى أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ [182].

1153. الإمام زين العابدين عليه السلام : إِنَّ أَحَبَّ عِبِيدِي إِلَيَّ التَّقِيُّ الطَّالِبُ لِلتَّوَابِ الْجَزِيلِ ، اللَّازِمُ لِلْعُلَمَاءِ ،

التَّابِعُ لِلْحُلَمَاءِ ، الْقَابِلُ عَنِ الْحُكَمَاءِ [183].

1154. الإمام الباقر عليه السلام : لَا تُحَقِّرُوا صَغِيرًا مِنْ حَوَائِجِكُمْ ؛ فَإِنَّ أَحَبَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيَّ اللَّهُ تَعَالَى

أَسَأَلُهُمْ [184].

1155. الإمام الصادق عليه السلام : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ اللَّهُ ؟ قَالَ : أَنْفَعُ

النَّاسِ لِلنَّاسِ [185].

1156. عنه عليه السلام : قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ : الْخَلْقُ عِيَالِي ، فَأَحَبُّهُمْ إِلَيَّ الْطَفُّهُمُ بِهِمْ ، وَأَسْعَاهُمْ فِي

حَوَائِجِهِمْ [186].

1157. عنه عليه السلام : إِنَّ فِيمَا أَوْحَى اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ ،

مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عِبِيدِي الْمُؤْمِنِ ؛ فَإِنِّي إِنَّمَا أَبْتَلِيهِ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ ، وَأَعَافِيهِ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ ، وَأَزْوِي عَنْهُ

مَا هُوَ شَرٌّ لَهُ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ. وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا يَصْلَحُ عَلَيْهِ عَبْدِي ؛ فَلْيَصِرْ عَلَيَّ بِلَانِي ، وَلْيَشْكُرْ نِعْمَاتِي ، وَلْيَرْضَ

بِقَضَائِي ، أَكْتُبُهُ فِي الصَّدِيقِينَ عِنْدِي إِذَا عَمِلَ بِرِضَائِي وَأَطَاعَ أَمْرِي [187].

1158. رسول الله صلى الله عليه و آله : أَحَبُّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، وَنَصَحَ لِأُمَّةٍ نَبِيِّهِ

، وَتَفَكَّرَ فِي غُيُوبِهِ ، وَأَبْصَرَ وَعَقَلَ وَعَمِلَ [188].

1159. عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِيمَا يُخَاطَبُ رَبَّهُ عَزَّوَجَلَّ : يَا رَبِّ ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ

إِلَيْكَ ، أَحِبُّهُ بِحُبِّكَ ؟ قَالَ : يَا دَاوُدُ ، أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ نَقِيُّ الْقَلْبِ ، نَقِيُّ الْكُفَيْنِ ، لَا يَأْتِي إِلَى أَحَدٍ سِوَايَ ، وَلَا يَمْشِي

بِالنَّمِيمَةِ ، تَزُولُ الْجِبَالُ وَلَا يَزُولُ ، وَأَحَبُّنِي ، وَأَحَبُّ مَنْ يُحِبُّنِي ، وَحَبَّابِي إِلَى عِبَادِي [189].

1160. عنه صلى الله عليه و آله : أَحْبُّكُمْ إِلَيَّ اللَّهُ تَعَالَى أَقْلُكُمْ طُعْمًا ، وَأَخْفُكُمْ بَدَنًا [190].

1161. عنه صلى الله عليه و آله : يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : إِنَّ أَحَبَّ الْعِبَادِ إِلَيَّ الْمُتَحَابِّونَ مِنْ أَجْلِي ، الْمُتَعَلِّقَةُ

قُلُوبُهُمْ بِالْمَسَاجِدِ ، وَالْمُسْتَغْفِرُونَ بِالْأَسْحَارِ ، أُولَئِكَ إِذَا أَرَدْتُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ عِقُوبَةً ذَكَرْتُهُمْ فَصَرَفْتُ الْعُقُوبَةَ

عَنْهُمْ [191].

1162. عنه صلى الله عليه و آله : يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ : مَلَائِكَتِي ، وَعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ

الْمُقَرَّبِينَ لِي بِتَوْحِيدِي وَأَنْ لَا إِلَهَ غَيْرِي ، وَحَقُّ عَلَيَّ أَنْ لَا أُصَلِّيَ بِالنَّارِ أَهْلَ تَوْحِيدِي [192].

1163. عنه صلى الله عليه و آله : اعْتَرِفُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ رَبِّكُمْ عَزَّوَجَلَّ وَتَوَبُوا إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِكُمْ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الشَّاكِرِينَ مِنْ عِبَادِهِ [193].

1164. **عنه صَلَّى الله عليه و آله : يا رَبِّ ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يَتَحَابُّونَ فِيَّ ، وَيَغْضَبُونَ**

لِمَحَارِمِي كَمَا يَغْضَبُ النَّعْمُ إِذَا حَرَنَ [194].

1165. **عنه صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا إِمَامٌ عَادِلٌ [195].**

1166. **عنه صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَى اللَّهِ أَحْسَنُكُمْ عَمَلًا [196].**

1167. **عنه صَلَّى الله عليه و آله : أَحَبُّ الْعَبِيدِ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْأَتْقِيَاءُ الْأَخْفِيَاءُ [197].**

1168. **وهب بن منبّه : قَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا رَبِّ ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : مُؤْمِنٌ حَسَنُ الصَّلَاةِ . قَالَ**

: يَا رَبِّ ، أَيُّ عِبَادِكَ أَبْغَضُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : كَافِرٌ حَسَنُ الصُّورَةِ ؛ كَفَرَ هَذَا وَشَكَرَ هَذَا [198].

1169. **ابن عَبَّاسٍ : سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ وَقَالَ : رَبِّ ، أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الَّذِي يَذْكُرُنِي وَلَا**

يُنْسَانِي [199].

1170. **الإمام علي عليه السلام - لِكُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ - : يَا كُمَيْلُ ، إِنَّ أَحَبَّ مَا تَمْتَنُّهُ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ - بَعْدَ الْإِقْرَارِ بِهِ**

وبأوليائه - التَّعَفُّفُ ، وَالتَّحَمُّلُ ، وَالإِصْطِبَارُ [200].

1171. **عنه عليه السَّلام** - في بيانِ صِفاتِ الْمُتَّقِينَ - : عِبَادِ اللَّهِ ، إِنَّ مِنْ أَحَبِّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَيْهِ عَبْدًا أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ ، فَاسْتَشَعَرَ الْحُزْنَ وَتَجَلَّبَبَ الْخَوْفَ ؛ فَزَهَرَ مِصْبَاحُ الْهُدَى فِي قَلْبِهِ ، وَأَعَدَّ الْقِرَى [201] لِيَوْمِهِ النَّازِلِ بِهِ ، فَقَرَّبَ عَلَى نَفْسِهِ الْبَعِيدَ ، وَهَوَّنَ الشَّدِيدَ [202].

1172. **عنه عليه السَّلام** : مَنْ مَقَّتْ نَفْسَهُ أَحَبَّهُ اللَّهُ [203].

1173. **عنه عليه السَّلام** : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْعَالِمَ الْفَقِيهَ الرَّاهِدَ الْخَائِعَ الْحَيِّيَّ الْعَلِيمَ الْحَسَنَ الْخُلُقِ الْمُقْتَصِدَ الْمُنْصِفَ [204].

1174. **عنه عليه السَّلام** : إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يُحِبُّ الْمُحْتَرِفَ الْأَمِينِ [205].

1175. **الإمام زين العابدين عليه السَّلام** - في دُعَائِهِ فِي الْإِعْتِرَافِ - : أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا . . . تَوْبَةً . . .
عَالِمٌ بِأَنَّ الْعَفْوَ عَنِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ لَا يَتَعَاظُمُكَ . . . وَأَنَّ أَحَبَّ عِبَادِكَ إِلَيْكَ مَنْ تَرَكَ الْإِسْتِكْبَارَ عَلَيْكَ ، وَجَانَبَ الْإِصْرَارَ ، وَلَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ [206].

1176. **الإمام علي عليه السَّلام** : أَفْضَلُ الْخَلْقِ أَقْضَاهُمْ بِالْحَقِّ ، وَأَحْبُهُمْ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَقَوْلُهُمْ لِلصِّدْقِ [207].

1177. الإمام الصادق عليه السلام : أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ رَجُلٌ صَدَقَ فِي حَدِيثِهِ ، مُحَافِظٌ عَلَى صَلَوَاتِهِ

وَمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، مَعَ آدَاءِ الْأَمَانَةِ [208].

الهامش

1. راجع : ص 235 السطر 3 ثالثاً : إلخ.
2. البقرة : 222.
3. الجامع الصغير : 1 / 285 / 1866 ، كنز العمال : 4 / 209 / 10185 كلاهما نقلاً عن أبي الشيخ عن أنس.
4. المفتن : أي الممتحن بالذنب ثم يتوب (مجمع البحرين : 3 / 1361).
5. مسند ابن حنبل : 1 / 174 / 605 و ص 810 / 221 وليس فيه «المؤمن» ، مسند أبي يعلى : 1 / 257 / 479 ، حلية الأولياء : 3 / 178 وفيه «المفتقر» بدل «المفتن» وكلها عن عبد الملك بن سفيان الثقفى عن الإمام الباقر عليه السلام عن محمد بن الحنفية عن الإمام علي عليه السلام ، كنز العمال : 4 / 209 / 10186 ؛ الكافي : 2 / 435 / 9 عن أبي جميلة عن الإمام الصادق عليه السلام وزاد فيه «ومن لم يكن ذلك منه كان أفضل» وليس فيه «المؤمن».
6. الخصال : 10 / 623 عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، تحف العقول : 113 وفيه «منيب و تواب» بدل «تواب» ، بحار الأنوار : 6 / 21 / 14.
7. التحريم : 8.
8. الكافي : 2 / 432 / 4 و ح 3 عن محمد بن الفضيل عن الإمام الكاظم عليه السلام نحوه ، الزهد للحسين بن

- سعيد : 191 / 72 ، الأصول الستة عشر (أصل عاصم بن حميد) : 37 عن أبي بصير عن الإمام الباقر عليه السلام وفيه «فشق ذلك عليّ ، فلمّا رأى مشقته عليّ» بدل «قلت : وأينا لم يعد» ، بحار الأنوار : 69 / 39 / 6
- وراجع جامع الأحاديث للقمي : 198. أحبّ الناس إلى الله سبحانه / المتقي التائب.
- 9 - 10. الصحيفة السجّادية : 125 الدعاء 31 و ص 147 الدعاء 38.
11. الصحيفة السجّادية : 179 الدعاء 45 ، مصباح المتهدّد : 647 ، إقبال الأعمال : 1 / 429 وفيه «غم» بدل «عقاب» ، بحار الأنوار : 1 / 176 / 98.
12. الكافي : 2 / 430 / 1 و ص 12 / 436 وليس فيه «في الدنيا والآخرة» ، ثواب الأعمال : 1 / 205
- كلّها عن معاوية بن وهب ، مشكاة الأنوار : 111 عن الإمام الباقر عليه السلام وفيه «أحبّ الله أن يستر عليه» بدل «أحبّه الله فستر عليه» ، بحار الأنوار : 6 / 28 / 31.
13. تفسير القميّ : 2 / 377 عن محمّد بن الفضيل ، بحار الأنوار : 6 / 20 / 8. راجع : إنّ الله سبحانه يحبّ هؤلاء / المفتنّ التّوّاب.
14. البقرة : 222.
15. الكافي : 2 / 432 / 5 ، مشكاة الأنوار : 109 عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار : 6 / 39 / 70.
16. آل عمران : 32.
17. الكافي : 5 / 340 / 1 عن أبي حمزة الثمالي عن الإمام الباقر عليه السلام ، غرر الحكم : 3158 عن الإمام عليّ عليه السلام نحوه ، بحار الأنوار : 22 / 118 / 89.
18. كنز العمّال : 15 / 769 / 43020 نقلًا عن ابن عدي في الكامل عن عائشة.

19. غرر الحكم : 3759.

20. مكارم الأخلاق : 2 / 100 / 2288.

21. الكافي : 2 / 82 / 5 عن محمد الحلي ، مشكاة الأنوار : 112 ، بحار الأنوار : 71 / 196 / 5.

22. الأمالي للصدوق: 790/578 ، فلاح السائل : 158 ، تحف العقول : 294 عن الإمام الباقر عليه السلام ،

روضة الواعظين: 458 كلاهما نحوه، بحار الأنوار: 3/15/70.

قال ابن طاووس في فلاح السائل بعد نقله للحديث : . . . ولعلّ قائلًا يقول : هذان البيتان لمحمود الوراق. فنقول :

إنّ الصادق عليه السلام تمثّل بهما ، ورواة الحديث ثقة بالاتّفاق ، ومراسيل محمد بن أبي عمير كالمسانيد عند

أهل الوفاق.

23. آل عمران : 31 ، راجع أهل البيت عليهم السلام : حبّ أهل البيت عليهم السلام / علائم حبّهم : طاعة الله

سبحانه.

24. نهج البلاغة : الخطبة 160 ، غرر الحكم : 3055 ، بحار الأنوار : 16 / 285 / 136.

25. الكافي : 8 / 14 / 1 عن حفص المؤدّن وإسماعيل بن جابر وإسماعيل بن مخلّد السراج ، بحار الأنوار :

78 / 224 / 93.

26. بحار الأنوار: 13 / 91 / 27.

27. الكافي : 8 / 26 / 4 عن جابر بن عبدالله عن الإمام الباقر عليه السلام.

28. تاريخ بغداد : 1 / 382 عن أنس ، صحيح ابن حبان : 2 / 232 / 482 عن أبي ثعلبة وفيه «إنّ أحبّكم

إلى الله وأقربكم منّي أحاسنكم أخلاقاً» ، كنز العمّال : 3 / 13 / 5198 ؛ عوالي اللآلي : 1 / 100 / 21 ،

مستدرک الوسائل : 9 / 150 / 10521 نقلاً عن تفسير أبي الفتوح الرازي وكلاهما عن أبي هريرة.

29. المستدرک علی الصحیحین: 8214/443/4، المعجم الکبیر: 471/181/1، کنز العمال: 5138/3/3.

30. الأمالی للصدوق : 441 / 586 عن الفضل بن عمر ، روضة الواعظین : 413 وفيه إلى «یحیها» ،

بحار الأنوار : 4 / 197 / 92.

31. الكافي : 2 / 100 / 4 عن عنبسة العابد ، بحار الأنوار: 4 / 375 / 71.

32. المعجم الکبیر : 3 / 131 / 2894 عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها الإمام الحسين عليه السلام ، مسند

الشهاب : 1076/150/2 عن فاطمة بنت الحسين عن الإمام زين العابدين عن أبيه عليهما السلام عنه صلى الله

عليه و آله ، المعجم الأوسط : 7 / 78 / 6906 عن جابر نحوه وليس فيه «أشرفها» ؛ الجعفریات : 196 ،

النوادر للراوندي : 7 كلاهما عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله نحوه ، عوالي

اللائي : 1 / 67 / 117 وليس فيه «وأشرفها» ، بحار الأنوار : 5 / 137 / 75.

33. سفسافها : السفساف : الأمر الحقیق والردي ء من كل شيء ء. وهو ضد المعالي والمكارم (النهاية : 2 /

373).

34. المستدرک علی الصحیحین : 1 / 111 / 151 ، المعجم الکبیر : 6 / 181 / 5928 كلاهما عن سهل ابن

سعد ، السنن الكبرى : 10 / 322 / 20780 عن طلحة بن كریز ، تاریخ دمشق : 14 / 289 / 3566 عن

سعد ، شعب الإيمان : 6 / 241 / 8011 ، حلیة الأولیاء : 3 / 255 كلاهما عن سهل بن سعد ، کنز العمال :

15991/347/6.

35. غرر الحكم : 4503.

36. تهذیب الأحكام : 6 / 377 / 1102 عن سلیم بن داود عن بعض أصحابنا ، الخصال : 61 / 84 ، ثواب

الأعمال : 1 / 217 كلاهما عن سليمان بن داود رفعه ، مكارم الأخلاق : 1 / 296 / 928 ، أعلام الدين :

34 / 343 عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه من «ارغب فيما.. إلخ» ، روضة

الواعظين : 473 وفيه «روي أنه قال رجل..» ، بحار الأنوار : 4 / 15 / 70.

37. تربّها : أي تقوم بإصلاحها ، وتنهض إليه بسبب ذلك (هامش المصدر).

38. صحيح مسلم : 38/1988/4 ، مسند ابن حنبل : 3 / 378 / 9302 و ص 10251 / 528 نحوه ، شعب

الإيمان: 9004/488/6 ، تاريخ بغداد: 400/3 وج 76/11 وج 31/14 ، كنز العمال : 9 / 7 / 24663 ؛

كشف الريبة : 80 كلّها عن أبي هريرة.

39. المستدرک على الصحيحين : 4 / 188 / 7316 عن عبادة بن الصامت.

40. الموطأ : 2 / 954 / 16 ، مسند ابن حنبل : 8 / 239 / 22091 ، صحيح ابن حبان : 2 / 335 /

575 وليس فيه «والمبذلين فيّ» ، المستدرک على الصحيحين : 4 / 187 / 7314 ، المعجم الكبير : 20 /

80 / 150 ، مسند الشهاب : 2 / 323 / 1449 وليس فيه «والمجالسين فيّ والمبذلين فيّ» وكلّها عن معاذ

بن جبل.

41. مسند ابن حنبل : 8 / 246 / 22125 و ص 22141 / 252 ، المستدرک على الصحيحين : 4 / 188 /

7316 و ص 7315 / 187 ، السنن الكبرى : 10 / 393 / 21068 ، المعجم الكبير : 20 / 82 / 154 ،

حلية الأولياء : 5 / 122 وليس فيها «والمحتاجون في الله..» ، صحيح ابن حبان : 2 / 338 / 577 كلّها نحوه

، كنز العمال : 9 / 8 / 24671 ؛ تنبيه الخواطر : 1 / 29 وليس فيه إلا «حقّت محبّتي للمتحابين فيّ ، وحقّت

محبّتي للمتزاورين فيّ».

42. كنز العمال : 16 / 127 و 44154 / 129 نقلاً عن السيوطي.

43. تحف العقول : 44 ، تنبيه الخواطر : 2 / 235 ، إرشاد القلوب : 77 كلاهما نحوه ، بحار الأنوار :

60/147/77 ؛ ربيع الأبرار : 1 / 483 ، كنز العمّال : 3 / 65 / 5518.

44. مستدرک الوسائل : 12 / 173 / 13810.

45. الكافي : 8 / 56 / 17 عن حمزة بن بزيع ، بحار الأنوار : 3 / 363 / 78.

46. سنن ابن ماجة : 2 / 1373 / 4102 ، المستدرک على الصحيحين : 4 / 348 / 7873 ، المعجم الكبير

: 6 / 193 / 5972 ، شُعب الإيمان : 7 / 344 / 10522 و ح 10523 ، حلية الأولياء : 3 / 253 كلّها عن

سهل بن سعد الساعدي و ج 8 / 41 عن أنس ، كنز العمّال : 3 / 199 / 6159.

47. عيون الأخبار لابن قتيبة : 3 / 174 عن منصور بن المعتمر ، حلية الأولياء : 8 / 52 عن أرطاة بن

المنذر ، ربيع الأبرار : 1 / 496 كلاهما نحوه.

48. تاريخ بغداد: 7/270، البداية والنهاية: 10/137 كلاهما عن ربعي بن خراش ، كنز العمّال:

3/182/6067.

49. تنبيه الخواطر : 1 / 134 ، بحار الأنوار: 14 / 328 / 54.

50. مسند ابن حنبل : 1 / 700 / 3017 ، تفسير ابن كثير : 1 / 493 ، كنز العمّال : 3 / 130 / 5821

نقلًا عن ابن أبي الدنيا وفيهما «إلى الله» بدل «إليّ» وكلّهما عن ابن عبّاس و ج 6 / 217 / 15406.

51. الأمالي للمفيد : 11 / 8 عن أبي حمزة عن الإمام زين العابدين عليه السّلام ، الخصال : 50 / 60 ، جامع

الأحاديث للقمّي : 224 وفيهما «مصيبة» بدل «جزع» وكلاهما عن أبي حمزة الثمالي عن الإمام زين العابدين

عليه السّلام ، الزهد للحسين بن سعيد : 76 / 204 عن أبي حمزة عن الإمام الباقر عليه السّلام ، إقبال الأعمال :

3 / 85 كلاهما نحوه ، بحار الأنوار : 69 / 378 / 31 ؛ الفردوس : 4 / 91 / 6283 عن الإمام عليّ عليه

السّلام عنه صلّى الله عليه و آله ، كنز العمّال : 15 / 873 / 43470 نقلًا عن ابن لال وكلاهما عن الإمام عليّ

عليه السّلام عنه صلّى الله عليه و آله وكلاهما نحوه.

52. تاريخ دمشق : 14 / 404 / 3622 ، تاريخ أصبهان : 2 / 100 / 1214 وفيه «أغضب» بدل

«غضب» وكلاهما عن عائشة، كنز العمّال : 3 / 131 / 5826 ؛ مشكاة الأنوار : 309 وفيه «أغضب» بدل

«غضب».

53. صحيح مسلم : 18/49/1 ، السنن الكبرى : 20802/327/10 ، مسند ابن حنبل : 4 / 47 / 11175

كلّها عن أبي سعيد ، سنن أبي داود : 4 / 357 / 5225 عن زارع ، سنن الترمذي : 4 / 366 / 2011 ، سنن

ابن ماجة : 2 / 1401 / 4188 وفيه «الحياء» بدل «الأناة» ، المعجم الكبير : 12 / 178 / 12969 كلّها

عن ابن عبّاس ، كنز العمّال : 3 / 133 / 5837.

54. الكافي : 2 / 111 / 13 ، المحاسن : 1 / 456 / 1054 كلاهما عن أبي حمزة ، مشكاة الأنوار : 216

عن الإمام الباقر عليه السّلام ، بحار الأنوار : 71 / 422 / 60.

55. درر الأحاديث : 35 عن يحيى بن الحسين.

56. البخلاء للخطيب : 45 ، الفردوس : 2 / 342 / 3546 وفيه «العالم» بدل «العابد» وكلاهما عن عائشة

، كنز العمّال : 6 / 392 / 16210.

57. شعب الإيمان : 7 / 426 / 10840 عن طلحة بن عبيدالله ، سنن الترمذي : 5 / 112 / 2799 عن سعد

بن أبي وقاص نحوه ؛ تاريخ اليعقوبي : 2 / 97 ، النوادر للراوندي : 7 ، الجعفریات : 196 كلاهما عن الإمام

الكاظم عن آبائه عليهم السّلام عنه صلّى الله عليه و آله.

58. البيان والتبيين : 2 / 57 عن محمّد بن إبراهيم التيمي ؛ نثر الدرّ : 1 / 265.

59. الكافي : 4 / 41 / 14 عن أبي جعفر المدائني، الفقيه: 2/61/1708، مكارم الأخلاق : 1/295/919،

مشكاة الأنوار : 230 عن الإمام الباقر عليه السلام وفيه «مقارف» بدل «مرهق» ، بحار الأنوار: 307/73 /

.34

60. الفردوس : 5 / 427 / 8634 ، كنز العمال : 3 / 113 / 5734 نقلاً عن أبي الشيخ وكلاهما عن

عائشة.

61. المعجم الأوسط : 8 / 215 / 8441 ، الفردوس : 1 / 64 / 184 ، قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا : 52

/ 44 وفيه «إن الله يحبّ الغيور» عن مندل بن عليّ عن الإمام الصادق عن أبيه وكلّهما عن الإمام عليّ عليهم

السلام ، كنز العمال : 3 / 387 / 7076.

62. الكافي : 5 / 535 / 1 عن عثمان بن عيسى عمّن ذكره ، مشكاة الأنوار : 236.

63. صحيح البخاري: 5/2242/5678، صحيح مسلم: 4/1706/2165، سنن الترمذي: 5/2701/60، سنن

ابن ماجة : 2 / 1216 / 3689 ، سنن الدارمي : 2 / 779 / 2691 ، مسند ابن حنبل : 9 / 282 / 24145

وص 24607/370 ، صحيح ابن حبان : 2/307/547 كلّها عن عائشة ، كنز العمال : 3 / 34 / 5333.

64. صحيح مسلم : 4 / 2004 / 2593 ، السنن الكبرى : 10 / 326 / 20797 كلاهما عن عائشة ، سنن

أبي داود : 4 / 254 / 4807 ، المصنّف لابن أبي شيبة : 6 / 87 / 9 كلاهما عن عبدالله بن مغفّل ، سنن ابن

ماجة : 2/1216/3688، صحيح ابن حبان : 2 / 309 / 549 كلاهما عن أبي هريرة ، مسند ابن حنبل :

902/239/1، مسند أبي يعلى : 1 / 259 / 486 كلاهما عن أبي خليفة عن الإمام عليّ عليه السلام عنه صلّى

الله عليه و آله ، المعجم الكبير : 20 / 365 / 852 عن خالد بن معدان عن أبيه ، كنز العمال : 3 / 33 /

5332 ؛ الكافي : 2/118/3 ، مشكاة الأنوار : 180 كلاهما عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار :

22./56/75

65. الصفّ : 4 ، راجع المحبّة : جوامع خصائص من يحبّه الله سبحانه.
66. آل عمران : 146.
67. المائدة : 54.
68. الصفّ : 2.
69. تفسير الدرّ المنثور : 8 / 146 نقلاً عن ابن أبي حاتم.
70. تفسير الدرّ المنثور : 8 / 146 نقلاً عن مالك في تفسيره.
71. جامع الأخبار : 114 / 197.
72. جامع الأخبار : 115 / 202 نقلاً عن تفسير أبي الفتوح الرازي.
73. الكافي : 2 / 616 / 13.
74. في مكارم الأخلاق «حبّيه» وهو الصحيح.
75. ثواب الأعمال : 144 / 1 عن أبي بصير وراجع مكارم الأخلاق : 2 / 185 / 2493 ، الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السّلام : 343.
76. ثواب الأعمال : 134 عن إسحاق بن عمّار ، مصباح الكفعمي : 441.
77. الفجر : 6.
78. ثواب الأعمال : 154 ، عن أبي بصير بحار الأنوار : 92 / 337 / 1.
79. في المصدر «أحببت» والصحيح ما أثبتناه كما في كنز العمّال.
80. الفردوس : 1 / 144 / 515 عن عبدالله المزني ، كنز العمّال : 6 / 441 / 16451.
81. الكافي : 4 / 27 / 4 ، الخصال : 134 / 145 كلاهما عن ابن القدّاح عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم

السّلام ، الفقيه : 1682 / 55/2 ، الاختصاص : 240 ، عوالي اللآلي : 1 / 376 / 100 و ح 101 ، بحار

الأنوار : 10 / 409 / 74 ؛ مسند أبي يعلى : 4 / 220 / 4280 عن أنس ، شعّب الإيمان : 6 / 116 /

7657 عن ابن عبّاس ، قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا : 28/40 عن عبادة بن أبي عبيد، كنز العمّال :

14602/8/6 نقلأ عن ابن عساكر عن أبي هريرة.

82. المحاسن : 2 / 143 / 1374 عن عبيدالله بن الوليد الوصّافي ، بحار الأنوار : 27 / 22 / 75.

83. الكافي: 6/58/4 عن ضريس بن عبدالملك، الفقيه: 1723/64/2 ، مكارم الأخلاق : 906/293/1

وفيهما زيادة «في ظلّ عرشه» بعد «أظله الله» ، بحار الأنوار : 1 / 170 / 96 .

84. الحشر : 9.

85. الكافي : 2 / 206 / 6 عن جميل ، بحار الأنوار : 35. / 299 / 74

86. التوبة : 108 وراجع البقرة : 222.

87. المستدرك على الصحيحين : 2 / 365 / 3287 و ج 1 / 257 / 554 ، سنن ابن ماجة : 355/127/1

، السنن الكبرى : 1 / 171 / 513 ، سنن الدارقطني : 1 / 62 / 2 والثلاثة الأخيرة نحوه ، كنز العمّال : 12 /

33709 / 7

88. المعجم الكبير : 8 / 121 / 7555 ، كنز العمّال : 2 / 430 / 4419 نقلأ عن المصنّف لعبد الرزّاق

وراجع المستدرك على الصحيحين : 1 / 299 / 672 ؛ تفسير مجمع البيان : 5 / 111 وراجع : ج 3 / 73.

89. تفسير الدرّ المنثور : 4 / 291 نقلأ عن ابن مردويه و ص 290 نقلأ عن عبد الرزّاق عن عبداالله بن

الحارث نحوه وزاد في آخره «إنكم قد أثنى عليكم فدوموا».

90. تاريخ بغداد : 10 / 12 عن جابر بن عبداالله ، كنز العمّال : 9 / 277 / 26000.

91. كنز العمّال : 9 / 277 / 26002 نقلاً عن أبي الصعاليك الطرسوسي في جزئه عن أبي هريرة.
92. المعجم الأوسط: 4893/139/5، تاريخ بغداد: 143/5 كلاهما عن عائشة، كنز العمّال: 9 / 277 / 26001.
93. صحيح الترمذي : 5 / 112 / 2799 عن سعد بن أبي وقاص ، كنز العمّال : 15 / 389 / 41500.
94. الخصال : 10 / 620 عن أبي بصير ومحمّد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السّلام ، تحف العقول : 110 نحوه وفيه «يتأفّف» بدل «يتأنّف» ، بحار الأنوار : 10 / 99 / 1.
95. سنن الترمذي : 3 / 609 / 1319 ، المستدرک علی الصحیحین : 2 / 64 / 2338 كلاهما عن أبي هريرة ، كنز العمّال : 4 / 44 / 9426.
96. شعب الإيمان : 7 / 536 / 11253 عن أبي هريرة ، مسند الشهاب : 2 / 252 / 1299 عن عثمان نحوه ، الموطأ : 2 / 685 / 100 عن محمّد بن المنکدر من دون إسناده إليه صلّى الله عليه و آله ، كنز العمّال : 4 / 44 / 9424.
97. شعب الإيمان : 6 / 254 / 8055 عن مورق العجلي وح 8056 ، الفردوس : 1 / 156 / 574 وفيه «الطلق» بدل «الطلاق» وكلاهما عن أبي هريرة ، كنز العمّال : 3 / 3 / 5139.
- 98 - 99. غرر الحكم : 3436 ، 3476.
100. شعب الإيمان : 6 / 125 / 7685 عن أبي هريرة ، تفسير الدرّ المنثور : 2 / 43 نقلاً عن ابن أبي حاتم عن عمرو بن دينار ، كنز العمّال : 6 / 415 / 16325.
101. الكافي : 2 / 645 / 5 عن محمّد بن قيس ، تحف العقول : 300 ، بحار الأنوار : 78 / 181 / 68.
102. المائة : 6.

103. الكافي: 5/555/5، تفسير العياشي : 141/243/1 وفيه «ستار» بدل «ستير» ، بحار الأنوار :

.13/220/80

104. في نسخة «زلزلة الزلازل» (كذا في هامش المصدر).

105. نواذر الأصول : 1 / 326 عن الزبير.

106. مسند الشهاب : 1080/152/2 ، حياة الحيوان : 1 / 257 ، نواذر الأصول : 325/1 عن الزبير نحوه

، الفردوس : 1 / 154 / 562 وفيه «إن الله يحبّ النظر النافذ... إلخ» ، كنز العمال : 6 / 582 / 17008

وراجع حلية الأولياء : 6 / 199.

107. صحيح مسلم : 91/93/1 ، مسند ابن حنبل : 2 / 58 / 3789 ، المستدرک علی الصحیحین :

7365/201/4، شعب الإيمان : 5 / 161 / 6192 كلّها عن عبدالله بن مسعود ، المعجم الكبير : 8 / 203 /

7822 عن أبي أمامة ، كنز العمال : 6 / 639 / 17165 نقلاً عن ابن عساکر ؛ عوالي اللآلي : 1 / 437 /

150 و ج 2 / 28 / 67 ، تفسير العياشي : 2 / 14 / 29 عن الإمام الحسن عليه السلام ، بحار الأنوار : 83 /

.2 / 175

108. المعجم الأوسط: 4668/60/5 عن أبي ريحانة، مسند أبي يعلى: 1050/18/2، شعب

الإيمان: 6201/163/5 كلاهما عن أبي سعيد ، كنز العمال : 6 / 642 / 17188 نقلاً عن ابن عساکر ؛ الكافي

: 6 / 438 / 1 عن أبي بصير عن الإمام الصادق عن الإمام عليّ عليهما السلام ، الخصال : 10 / 613 عن

أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عن الإمام عليّ عليهم السلام ، دعائم الإسلام:

551/155/2 عن الإمام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار : 10/92/1. راجع الجمال.

109. صحيح مسلم: 2677/2062/4 عن أبي هريرة، سنن أبي داود: 1416/61/2، سنن الترمذي:

453/316/2 ، سنن ابن ماجة : 1 / 370 / 1169 ، سنن النسائي : 3 / 229 ، مسند ابن حنبل : 1 / 302 /

1213 ، المستدرک علی الصحیحین : 1 / 441 / 1118 ، السنن الكبرى : 2 / 657 / 4454 کلها عن

عاصم بن ضمرة عن الإمام علي عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، كنز العمال : 7 / 406 / 19532 ؛

الكافي : 3 / 25 / 4 ، تهذيب الأحكام : 1 / 360 / 1083 كلاهما عن زرارة عن الإمام الباقر عليه السلام.

110 . الفقيه : 3 / 167 / 3621 ، المحاسن : 2 / 104 / 1280 كلاهما عن ابن أبي يعفور عن الإمام

الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار : 99 / 122 / 4.

111 . كنز العمال : 4 / 4 / 9200 نقلاً عن الفردوس عن الإمام علي عليه السلام.

112 . التوحيد : 21 / 14 ، ثواب الأعمال : 21 / 2 ، مكارم الأخلاق : 2 / 82 / 2211 کلها عن ابن عباس

، بحار الأنوار : 93 / 196 / 16.

113 . كنز العمال : 3 / 34 / 5341 نقلاً عن ابن عساكر عن الإمام علي عليه السلام.

114 . صحيح ابن حبان : 2 / 69 / 354 ، المعجم الكبير : 11 / 256 / 11880 كلاهما عن ابن عباس ، المعجم

الأوسط : 8 / 82 / 8032 ، مسند الشهاب : 2 / 152 / 1079 كلاهما عن عائشة ، السنن الكبرى : 3 /

200 / 5415 ، مسند ابن حنبل : 2 / 438 / 5870 و ص 439 / 5878 وفيهما «كما يكره أن تؤتى

معصيته» بدل «كما يحب أن تؤتى عزائمه» وكلها عن ابن عمر ، كنز العمال : 3 / 34 / 5334 ؛ بحار الأنوار :

93 / 29 نقلاً عن رسالة النعماني.

115 . كنز العمال : 3 / 35 / 5342 نقلاً عن ابن عساكر عن ابن عمر.

116 . الأمالي للمفيد : 11 / 8 عن أبي حمزة عن الإمام زين العابدين عليه السلام ، الكافي : 5 / 53 / 3 عن

أبي حمزة عن الإمام الباقر عن أبيه عليهما السلام و ج 2 / 482 / 3 عن أبي حمزة عن الإمام الباقر عليه

السّلام ، المحاسن : 1 / 456 / 1054 عن أبي حمزة عن الإمام الصادق عليه السّلام ، الخصال : 50 / 60 ،

جامع الأحاديث للقمي : 224 كلاهما عن أبي حمزة عن الإمام زين العابدين عليه السّلام وكلّهما نحوه ، بحار

الأنوار : 78 / 152 / 13 ؛ الفردوس : 4 / 65 / 6205 عن أبي أمامة نحوه.

117. المعجم الكبير : 5 / 213 / 5130 عن زيد بن أرقم ، كنز العمّال : 3 / 350 / 6884.

118. مسند ابن حنبل : 10/316/27175 ، سنن الدارقطني : 1/248/12 ، المعجم الكبير : 25/82/208

كلّهما عن أمّ فروة ، تاريخ بغداد : 3 / 205 عن ابن مسعود وفيه «الصلاة لوقتها» بدل «تعجيل الصلاة لأوّل

وقتها» ، كنز العمّال : 7 / 360 / 19263.

119. مسند ابن حنبل : 2/3977/98 و ص 138 / 4168 ، السنن الكبرى : 8 / 575 / 17612 كلّها عن

أبي ماجد، المستدرک علی الصحیحین : 4 / 424 / 8155 ، المعجم الكبير : 9 / 110 / 8572 ، المصنّف

لعبد الرزّاق : 7 / 372 / 13519 كلّها عن ابن مسعود ، كنز العمّال : 3 / 373 / 7005.

120. الكافي : 4 / 52 / 2 ، الخصال : 10 / 36 ، ثواب الأعمال : 221 / 1 كلّها عن داود الرقي ،

بحار الأنوار : 71 / 346 / 10.

121. كنز العمّال : 16 / 446 / 45356 نقلاً عن الطبراني و ص 445 / 45350 نقلاً عن ابن النّجار وزاد

فيه «حتّى في القبل» وكلاهما عن النعمان بن بشير.

122 - 123. تنبيه الخواطر : 2 / 213 و ص 121.

124. الكافي : 6 / 54 / 2 عن أبي خديجة.

125. بحار الأنوار : 103 / 222 / 40 نقلاً عن الهداية.

126. شُعب الإيمان: 6/253/8052 ، نواذر الأصول: 2/69 نحوه وكلاهما عن عمر، كنز العمّال:

25245/114/9.

127. الكافي : 2 / 191 / 11 ، جامع الأحاديث للقمي : 182 كلاهما عن مالك بن عطية عن الإمام الصادق

عليه السلام ، بحار الأنوار : 74 / 295 / 24 ؛ المعجم الكبير : 12 / 346 / 13646 ، المعجم الأوسط : 6 /

139 / 6026 كلاهما عن ابن عمر ، قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا : 47 / 36 ، سلسلة الأحاديث الصحيحة :

2 / 608 / 906 نقلاً عن ابن عساكر وكلها نحوه وفيها زيادة «أو تقضي عنه ديناً».

128. قرب الإسناد : 145 / 522 عن أبي البخترى عن الإمام الصادق عليه السلام.

129. الكافي : 2 / 188 / 2 عن جابر.

130. كامل الزيارات : 146 عن أبان الأزرق عن رجل.

131. مكارم الأخلاق : 2 / 9 / 1985.

132. تهذيب الأحكام: 6/384/1138، جامع الأحاديث للقمي: 183 وليس فيه صدره، بحار الأنوار:

25/69/103

133. الخصال : 616 / 10 عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، تحف

العقول : 106.

134. البقرة : 195.

135. التوبة : 4 ، آل عمران : 76.

136 - 137. آل عمران : 146 ، 159.

138. المائدة : 42 ، الحجرات : 9 ، الممتحنة : 8.

139. المعجم الأوسط: 8/380/8934 ، شعب الإيمان : 2 / 88 / 1237 كلاهما عن سالم عن أبيه ، مسند

الشهاب: 1072/149/2، المعجم الكبير : 12 / 238 / 13200 وليس فيه «المؤمن» وكلاهما عن ابن عمر،
كنز العمال: 9199/4/4؛ مسند زيد : 255 عن الإمام زين العابدين عن أبيه عن جدّه عليهم السّلام عنه صلّى الله
عليه و آله.

140. رجلٌ حَيِّ : ذو حياء (لسان العرب : 14 / 218).

141. العيّي : مَنْ ليس له قوّة التكلّم ، والمراد هاهنا : الذي لا يتكلّم فيما لا يعنيه أو فيما لا فائدة فيه من الفوائد
الراجعة إلى الأمور الأخرويّة ، وليس المراد به مَنْ في لسانه آفة ، وإلا لم يكن صفة كمال (هامش المصدر).

142. عوالي اللآلي : 1 / 70 / 128 وفيه «الحَيّ» والصحيح ما أثبتناه.

143. الكافي : 2 / 112 / 8 عن جابر عن الإمام الباقر عليه السّلام ، تحف العقول : 300 عن الإمام الباقر
عليه السّلام ، مسند زيد : 388 عن الإمام زين العابدين عن أبيه عن جدّه عليهم السّلام عنه صلّى الله عليه و آله
، تنبيه الخواطر : 1 / 124 ، روضة الواعظين : 417 ، الزهد للحسين بن سعيد : 10 / 20 عن جابر عن
الإمام الصادق عليه السّلام عنه صلّى الله عليه و آله وفي الثلاثة الأخيرة «الغني» بدل «العفيف»، بحار الأنوار :
18/405/71 ؛ المعجم الكبير : 10/196/10442 عن ابن مسعود عن فاطمة عليها السّلام عنه صلّى الله عليه
و آله ؛ كنز العمال : 6 / 643 / 17192 نقلاً عن أمالي ابن صصري عن أبي هريرة.

144. سنن ابن ماجة : 2 / 1380 / 4121 ، المعجم الكبير : 18 / 242 / 607 كلاهما عن عمران بن

حصين ، كنز العمال : 3 / 390 / 7091 ؛ تنبيه الخواطر : 1 / 7 وفيه «إنّ الله يحبّ عبده الفقير المتعقّف
بالعيال».

145. المعجم الكبير : 18 / 186 / 441 ، حلية الأولياء : 2 / 282 كلاهما عن عمران بن حصين ، كنز

العمال : 6 / 484 / 16649.

146. سنن الترمذي : 4 / 697 / 2567 عن ابن مسعود ، المعجم الكبير : 10 / 208 / 10486 من دون

إسناده إليه صلى الله عليه و آله ، كنز العمّال : 15 / 820 / 43256.

147. كنز العمّال : 15 / 843 / 43350 نقلاً عن المعجم الكبير والمستدرک على الصحيحين عن أبي

الدرداء.

148. مسند أبي يعلى : 1 / 468 / 1000 ، المنتخب من مسند عبد بن حميد : 285 / 911 وفيه «في لقاء»

بدل «لقتال» ، سنن ابن ماجه : 1 / 73 / 200 نحوه ، مسند ابن حنبل : 4 / 160 / 11761 وليس فيه

«والقوم إذا صفّوا للصلاة» وكلّها عن أبي سعيد الخدريّ ، كنز العمّال : 15 / 842 / 43349.

149. الصفّ : 4.

150. مسند ابن حنبل : 8 / 126 / 21586 ، المستدرک على الصحيحين : 2 / 98 / 2446 ، السنن الكبرى

: 9 / 269 / 18501 ، المعجم الكبير : 2 / 152 / 1637 ، مسند الطيالسي : 63 / 468 ، شعب الإيمان : 7 / 80 / 9549

كلّها نحوه ، كنز العمّال : 16 / 104 / 44073.

151. جامع الأخبار : 193 / 475 عن أبي سعيد الخدري ، بحار الأنوار : 88 / 15 / 27.

152. سنن أبي داود : 4 / 40 / 4012 ، سنن النسائي : 1 / 200 ، السنن الكبرى : 1 / 306 / 956 كلّها

عن يعلى بن أمية ، المصنّف لعبد الرزّاق : 1 / 288 / 1111 عن عطاء ، مسند ابن حنبل : 6 / 284 /

17990 وفيه «إنّ الله عزّوجلّ يحبّ الحياء والستر» ، كنز العمّال : 9 / 391 / 26627.

153. المحاسن : 1 / 72 / 28 عن عليّ بن عثمان بن رزين عمّن رواه ، بحار الأنوار : 27 / 89 / 41.

154 - 155. غرر الحكم : 3438 ، 7258.

156. الفقيه : 1 / 474 / 1372 ، المحاسن : 1 / 456 / 1056 عن عبدالله بن محمّد الجعفي وفيه «المتحلّي

بالصير ، المتباهي بالصلاة» بدل «المتخلى بالعبر ، الساهر بالصلاة» ، مشكاة الأنوار : 147 نحوه ، بحار

الأنوار : 71 / 325 / 18.

157. الكافي : 2 / 427 / 6 ، المحاسن : 1 / 456 / 1055 كلاهما عن عنبسة العابد ، بحار الأنوار : 73 /

80 / 359.

158. الزهد لابن المبارك : 161 / 471.

159. المستدرک على الصحيحين : 1 / 215 / 433 ، شعب الإيمان : 4 / 105 / 4433 ، الفردوس : 2 /

83 / 2452 نحوه وكلها عن ابن عباس ، كنز العمال : 15 / 808 / 43214.

160. شعب الإيمان : 2 / 201 / 1533 ، أسد الغابة : 3 / 485 / 3279 وليس فيه «يحب الله ورسوله أو»

، كنز العمال : 15 / 825 / 43278 نقلاً عن الطبراني نحوه وكلها عن عبدالرحمن بن أبي قراد و ص 848 /

43373.

161. تحف العقول : 503 ، بحار الأنوار : 14 / 306 / 17.

162. مسکن الفؤاد : 39؛ مسند ابن حنبل : 7 / 113 / 19455 ، الزهد لابن المبارك : 250 / 716 وفيهما

«يتصافون» بدل «يتصادقون» ، مجمع الزوائد : 10 / 496 / 18014 نقلاً عن الطبراني.

163. إرشاد القلوب : 199 ، بحار الأنوار : 77 / 21 / 6.

164. أعلام الدين : 268 ، المواعظ العددية : 291 نحوه ، بحار الأنوار : 85 / 164 / 12.

165. المعجم الأوسط : 6 / 367 / 6634 عن أبي هريرة ، كنز العمال : 1 / 145 / 711.

166. صحيح مسلم : 4 / 2052 / 34 ، سنن ابن ماجة : 1 / 31 / 79 و ج 2 / 1395 / 4168 ، مسند

ابن حنبل : 3 / 295 / 8799 و ص 302 / 8837 والثلاثة الأخيرة نحوه ، السنن الكبرى : 10 / 152 /

20173 كلُّها عن أبي هريرة ، كنز العمّال : 1 / 115 / 540.

167. الكافي : 2 / 122 / 3 ، تنبيه الخواطر : 2 / 190 / 2 كلاهما عن عبدالرحمن بن الحجّاج عن الإمام

الصادق عليه السّلام ، بحار الأنوار : 16 / 265 / 64 ؛ المعجم الأوسط : 5 / 140 / 4894 عن عائشة.

168. الكافي : 1 / 30 / 1 عن عبد الرحمن بن زيد عن أبيه و ص 31 / 5 ، بصائر الدرجات : 2 / 1 عن

زيد بن عليّ وكلُّها عن الإمام الصادق عليه السّلام عنه صلّى الله عليه و آله ، المحاسن : 1 / 353 / 745 عن

الإمام الصادق عليه السّلام ، مشكاة الأنوار : 133 ، بحار الأنوار : 1 / 172 / 26.

169. سنن ابن ماجة: 2/1321/3989، المستدرک على الصحيحين: 1/44/4 وج4/364/7933، المعجم

الكبير : 20/154/321 ، شعب الإيمان : 5 / 328 / 6812 ، مسند الشهاب : 2 / 148 / 1071 كلُّها عن

معاذ بن جبل، كنز العمّال : 3/156/5947 ؛ وراجع أعلام الدين : 294، نزهة الناظر : 15/30، عوالي

اللّآلي: 1/71/133، بحار الأنوار : 77 / 172 / 8.

170. صحيح مسلم : 4 / 2277 / 2965 ، مسند ابن حنبل : 1 / 356 / 1441 و ص 374 / 1529 كلُّها

عن سعد بن أبي وقاص ، كنز العمّال : 3 / 89 / 5630 ؛ وراجع عوالي اللّآلي : 1 / 281 / 119.

171. شعب الإيمان : 2/38/1108 ، نوادر الأصول: 2/19/19 كلاهما عن عائشة؛ الدعوات: 20/15، جامع

الأخبار : 363 / 1009 ، عوالي اللّآلي : 2 / 223 / 35 ، بحار الأنوار : 93 / 300 / 37 ، وراجع قرب

الإسناد : 6 / 17.

172. الكافي : 2 / 478 / 9 ، ثواب الأعمال : 193 / 1 ، مكارم الأخلاق : 2 / 14 / 2022 كلُّها عن أبي

الصباح الكناني ، عوالي اللّآلي : 4 / 21 / 63 ، بحار الأنوار : 87 / 165 / 6.

173. المحاسن : 1 / 455 / 1051 ، الاختصاص : 228 وفيه «ليس» بدل «ما من» عن الإمام الباقر

والإمام زين العابدين عليهما السلام وكلاهما عن أبي حمزة الثمالي ، بحار الأنوار : 69 / 393 / 72.

174. تحف العقول : 507 ، بحار الأنوار : 14 / 309 / 17.

175. الكافي : 2 / 164 / 6 عن السكوني عن الإمام الصادق عليه السلام ، نوادر الراوندي : 11 وفيه «أهل

بيتي» بدل «أهل بيت» ، الجعفریات : 193 كلاهما عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه

و آله ، دعائم الإسلام : 1207/320/2 ، بحار الأنوار : 74 / 339 / 121 ، الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا

عليه السلام : 369 نحوه.

176. المجازات النبوية : 195/241 عن أنس، قرب الإسناد : 120 / 421 عن الحسين بن علوان عن الإمام

الصادق عن أبيه عليهما السلام عنه صلى الله عليه و آله ، عوالي اللآلي : 1 / 101 / 23 عن أنس ، بحار

الأنوار : 96 / 118 / 15 ؛ مسند أبي يعلى : 3302/340/3 ، شعب الإيمان : 6/43/7446 كلاهما عن أنس

، المعجم الكبير : 10 / 86 / 10033 ، المعجم الأوسط : 5 / 356 / 5541 ، تاريخ بغداد : 6 / 334 ، حلية

الأولياء : 2 / 102 وفي الثلاثة الأخيرة «من أحسن إلى عياله» بدل «أنفعهم لعياله» وكلها عن عبدالله ، كنز

العمال : 6 / 360 / 16056.

177. قال الشريف الرضي رحمة الله عليه : هذا القول مجاز ، لأنّ عيال الإنسان من يعوله ثقلهم ويهمّه أمرهم

، والله سبحانه وتعالى لا تؤوده الأثقال ولا تهمّه الأحوال ، ولكنّه سبحانه وتعالى لمّا كان متكفلاً بمصالح عباده ،

يدرّ عليهم حلب الأرزاق ، ويؤمّ لهم شعث الأحوال ، ويعود عليهم بمرافق الأبدان ، ومرشد الأديان شبّهوا من

هذه الوجوه بالعيال الذين في ضمان العائل وكفاية الكافل ، على طريق الاتّساع وعلى معارف العادات (المجازات

النبوية : 242).

178. تحف العقول : 49 ، بحار الأنوار : 77 / 152 / 110.

179. أعلام الدين : 276 ، الأصول الستة عشر (أصل مثنى بن الوليد) : 102 عن أبي حمزة عن الإمام الباقر

عليه السلام وليس فيه «أنفعهم لخلقهم» ، بحار الأنوار : 38 / 160 / 96.

180. الفقيه : 3 / 555 / 4909 ، وسائل الشيعة : 20 / 171 / 25338.

181. قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا : 22 / 2 عن أبي سعيد الخدري ، كنز العمال : 6 / 344 / 15968 ؛

الكافي : 4 / 25 / 3 عن أبي حمزة الثمالي عن الإمام الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار : 77 / 152 / 110 ،

راجع المعروف.

182. المعجم الكبير : 12 / 346 / 13646 ، المعجم الأوسط : 6 / 139 / 6026 ، قضاء الحوائج لابن

أبي الدنيا : 47 / 36 ، حلية الأولياء : 6 / 348 كلاهما نحوه ، كنز العمال : 15 / 917 / 43583.

183. الكافي : 1 / 35 / 5 عن أبي حمزة ، بحار الأنوار : 1 / 185 / 109.

184. مكارم الأخلاق : 2 / 97 / 2276 ، بحار الأنوار : 93 / 346 / 9.

185. الكافي : 2 / 164 / 7 عن سيف بن عميرة عمّن سمعه ، جامع الأحاديث للقمي : 198 ، بحار الأنوار :

74 / 339 / 122.

186. الكافي : 2 / 199 / 10 عن ابن سنان ، مصادقة الإخوان : 12 / 178 عن محمد بن عجلان وفيه

«أعناهم بأموورهم وأقومهم بشأنهم» بدل «ألطفهم بهم» ، بحار الأنوار : 74 / 336 / 114.

187. الكافي : 2 / 61 / 7 عن داود بن فرقد ، بحار الأنوار : 13 / 348 / 36.

188. تنبيه الخواطر : 2 / 213 ، إرشاد القلوب : 14 عن سالم عن أبيه وفيه «وعلم فعمل وعلم» بدل

«وأبصر وعقل وعمل».

189. شعب الإيمان : 6 / 119 / 7668 ، الفردوس : 3 / 195 / 4543 نحوه وكلاهما عن ابن عباس ،

كنز العمّال : 15 / 872 / 43467 نقلًا عن ابن عساكر.

190. كنز العمّال : 3 / 389 / 7084 نقلًا عن الفردوس عن ابن عبّاس.

191. مكارم الأخلاق : 2 / 375 / 2661 عن أبي ذرّ ، بحار الأنوار : 77 / 86 / 3 ؛ حلية الأولياء : 5 /

212 من دون إسناد إليه صلّى الله عليه و آله.

192. التوحيد : 29 / 31 ، الأمالي للصدوق : 372 / 469 كلاهما عن ابن عبّاس ، بحار الأنوار : 8 / 359

.23 /

193. بحار الأنوار: 48 / 153 / 8.

194. المتحابّين في الله : 34.

195. سنن الترمذي : 3 / 617 / 1329 ، مسند ابن حنبل : 4 / 46 / 11174 و ص 111 / 11525 ،

السنن الكبرى : 10/152/20169 ، شُعب الإيمان : 6 / 15 / 7366 كلّها عن أبي سعيد الخدريّ ، كنز

العمّال : 6/9/14607 ؛ روضة الواعظين : 512 ، عوالي اللآلي : 1 / 372 / 83 نحوه ، بحار الأنوار :

.59 / 351 / 75

196. الجعفرّيّات : 238 عن موسى بن إسماعيل عن جدّه الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السّلام ، الكافي : 8 /

68 / 24 ، الفقيه : 4 / 408 / 5884 ، مشكاة الأنوار : 74 ، تنبيه الخواطر : 2 / 46 ، أعلام الدين : 90

كلّها عن أبي حمزة الثمالي ، تحف العقول : 279 كلّها عن الإمام زين العابدين عليه السّلام ، بحار الأنوار : 78

.13 / 136 /

197. المستدرک على الصحيحين: 3/303/5182 ، المعجم الكبير: 20/37/53، مسند الشهاب:

1298/252/2 ، حلية الأولياء : 1 / 15 كلّها عن معاذ بن جبل ، كنز العمّال : 3 / 472 / 7478 ؛ التحصين

لاين فهد : 34 / 19.

198. حلية الأولياء : 4 / 55.

199. تفسير الطبري : 9 / الجزء 15 / 277 ، تفسير البيضاوي : 3 / 27 ، تفسير الدر المنثور : 5 / 419

نقلاً عن الخطيب وابن عساكر ؛ بحار الأنوار : 13 / 281.

200. تحف العقول : 173 ، بحار الأنوار : 77 / 414 / 38.

201. القرى - بالكسر - : ما يهياً للضيف ، وهو هنا العمل الصالح يهئهُ للقاء الموت وحلول الأجل (هامش

المصدر ضبط صبحي الصالح).

202. نهج البلاغة : الخطبة 87 ، غرر الحكم : 3577 ، بحار الأنوار : 2 / 56 / 36.

203. غرر الحكم : 7897.

204. مطالب السؤول : 48 ؛ بحار الأنوار : 78 / 6 / 56.

205. الكافي : 1/113/5 عن محمد بن مسلم عن الإمام الصادق عليه السلام ، الفقيه : 3 / 158 / 3580 ،

الخصال : 10/621 عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عنه عليهم السلام ، تحف

العقول : 111 ، بحار الأنوار : 10 / 100 / 1.

206. الصحيفة السجادية : 55 الدعاء 12.

207. غرر الحكم : 3323.

208. الأمالي للصدوق : 371 / 467 ، الاختصاص : 242 كلاهما عن الحسين بن أبي العلاء ، مشكاة

الأنوار : 53 و ص 82 ، روضة الواعظين : 408 ، بحار الأنوار : 75 / 114 / 4.

◆ أَخْطَرُ الْمَوَاقِعِ

◆ مَنْ لَا يُحِبُّهُمُ اللَّهُ

◆ مَنْ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ

◆ أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ

◆ مَا يُبْغِضُهُ اللَّهُ

◆ أَبْغَضُ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ

1 / 4

أَخْطَرُ الْمَوَاقِعِ

الكتاب

مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ي[1].

فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ [2].

كَأَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ* وَتَذُرُونَ الْآخِرَةَ [3].

الحديث

1178. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : حُبُّ الدُّنْيَا وَحُبُّ اللهِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبٍ أَبَدًا[4].

1179. عيسى عليه السلام : بِحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ : إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَخْدِمَ رَبَّيْنِ ، وَلَا مَحَالَةَ أَنْهُ يُؤَثِّرُ أَحَدَهُمَا

عَلَى الْآخِرِ وَإِنْ جَهَدَ ، كَذَلِكَ لَا يَجْتَمِعُ لَكُمْ حُبُّ اللهِ وَحُبُّ الدُّنْيَا[5].

1180. مسكّن الفؤاد : في أخبار داود عليه السلام : ما لِأُولِيائِي وَالهَمَّ بِالدُّنْيَا ؟ ! إِنَّ الهَمَّ يَذْهَبُ حَلَاوَةَ مُنَاجَاتِي

فِي قُلُوبِهِمْ. يَا دَاوُدُ ، إِنَّ مَحَبَّتِي مِنْ أُولِيَائِي أَنْ يَكُونُوا رُوحَانِيَّيْنَ لَا يَعْتَمُونَ[6].

1181. أبو سليمان : أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام : إِنِّي إِنَّمَا خَلَقْتُ الشَّهَوَاتِ لِضَعْفَاءِ خَلْقِي ، فَإِيَّاكَ أَنْ

تُعَلِّقَ قَلْبَكَ مِنْهَا بِشَيْءٍ فَيَسِرُ مَا أَعَاقَبَكَ بِهِ أَنْ أُنْسَخَ حَلَاوَةَ حُبِّي مِنْ قَلْبِكَ[7].

1182. المحجّة البيضاء : في أخبار داود أنّ الله تعالى أوحى إليه : يَا دَاوُدُ ، إِنَّكَ تَزَعُمُ أَنَّكَ تُحِبُّنِي ! فَأَخْرِجْ حُبَّ

الدُّنْيَا عَنْ قَلْبِكَ ؛ فَإِنَّ حُبِّي وَحُبَّهَا لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبٍ. يَا دَاوُدُ ، خَالِصَ مَحَبَّتِي مُخَالَصَةً ، وَخَالِطَ أَهْلِ الدُّنْيَا

مُخَالِطَةً ، وَدِينَكَ فَقَلْدَنِيهِ ، وَلَا تُقَلِّدْ دِينَكَ الرَّجَالَ ؛ أَمَا مَا اسْتَبَانَ لَكَ مِمَّا يُوَافِقُ مَحَبَّتِي فَتَمَسَّكَ بِهِ ، وَأَمَا مَا أَشْكَرَ

عَلَيْكَ فَقَلْدَنِيهِ ، حَقًّا عَلَيَّ أَنْ أَتَوَلَّى سِيَّاسَتَكَ وَتَقْوِيمَكَ ، وَأَكُونَ قَائِدَكَ وَدَلِيلَكَ ؛ أُعْطِيكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَنِي ، وَأَعِينُكَ

عَلَى الشَّدَائِدِ ؛ فَإِنِّي قَدْ أَلَيْتُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا أَتَيْتَ إِلَّا عَبْدًا هَرَبَ عَنِ طَلِبَتِهِ وَإِرَادَتِهِ وَأَلْقَى نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ؛ فَإِنَّهُ لَا

غَنَى بِهِ عَنِّي. فَإِذَا كُنْتَ كَذَلِكَ نَزَعْتَ الْوَحْشَةَ وَالذَّلَّةَ عَنْكَ ، وَأَسْكَنْتَ الْأَنْسَ وَالْحَلَاوَةَ قَلْبَكَ[8].

1183. أيضاً : يا داود ، تَحَبَّبَ إِلَيَّ بِمُعَادَاةِ نَفْسِكَ بِمَنْعِهَا الشَّهَوَاتِ أَنْظِرَ إِلَيْكَ ، وَتَرَى الْحُبَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ

مَرْفُوعَةً . إِنَّمَا أَدَارِيكَ مُدَارَاةً ؛ لَتَقْوَى عَلَى ثَوَابِي إِذَا مَنَنْتُ بِهِ عَلَيْكَ ، وَإِنِّي أَخْفِيهِ عَنْكَ وَأَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بِطَاعَتِي[9].

1184. في حديث المعراج - قَالَ اللهُ تَعَالَى - : يَا أَحْمَدُ ، لَوْ صَلَّى الْعَبْدُ صَلَاةَ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَصَامَ

صِيَامَ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَطَوَى مِنَ الطَّعَامِ مِثْلَ الْمَلَائِكَةِ ، وَلَبَسَ لِبَاسَ الْعَارِي ، ثُمَّ أَرَى فِي قَلْبِهِ مِنْ حُبِّ

الدُّنْيَا ذَرَّةً أَوْ سُمْعَةً أَوْ رِئَاسَةً أَوْ حُلِيًّا أَوْ زِينَةً لَا يُجَاوِرُنِي فِي دَارِي ، وَلَأَنْزَعَنَّ مِنْ قَلْبِهِ مَحَبَّتِي ، وَعَلَيْكَ

سَلَامِي وَمَحَبَّتِي[10].

1185. الإمام علي عليه السلام : كَمَا أَنَّ الشَّمْسَ وَاللَّيْلَ لَا يَجْتَمِعَانِ كَذَلِكَ حُبُّ اللهِ وَحُبُّ الدُّنْيَا لَا يَجْتَمِعَانِ[11].

1186. عنه عليه السلام : مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ سُبْحَانَهُ سَلَا عَنِ الدُّنْيَا[12].

1187. عنه عليه السلام : كَيْفَ يَدَّعِي حُبَّ اللهِ مَنْ سَكَنَ قَلْبَهُ حُبُّ الدُّنْيَا ؟ ! [13]

1188. عنه عليه السلام : إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهُ فَأَخْرِجُوا مِنْ قُلُوبِكُمْ حُبَّ الدُّنْيَا[14].

1189. عنه عليه السلام - فِي الْحِكْمِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَيْهِ - : حُبُّ الرِّئَاسَةِ شَاغِلٌ عَنِ حُبِّ اللهِ سُبْحَانَهُ[15].

1190. الإمام زين العابدين عليه السلام - في دُعائه - : وَانزَع من قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دُنْيَا ؛ تَنهَى عَمَّا عِنْدَكَ ، وَتَصُدُّ

عَنْ ابْتِغَاءِ الوَسِيلَةِ إِلَيْكَ ، وَتُذْهِلُ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ [16].

1191. الإمام الصادق عليه السلام : إِذَا تَخَلَّى الْمُؤْمِنُ مِنَ الدُّنْيَا سَمًا ، وَوَجَدَ حَلَاوَةَ حُبِّ اللَّهِ ، وَكَانَ عِنْدَ أَهْلِ

الدُّنْيَا كَأَنَّهُ قَدْ خُوِّلَ [17] ، وَإِنَّمَا خَالَطَ القَوْمَ حَلَاوَةَ حُبِّ اللَّهِ فَلَمْ يَشْتَغِلُوا بِغَيْرِهِ [18].

1192. عنه عليه السلام : إِذَا رَأَيْتُمُ العَالِمَ مُحِبًّا لِذُنْيَاهُ فَاتَّهَمُوهُ عَلَى دِينِكُمْ ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُحِبٍّ لِنَفْسِهِ يَحُوطُ مَا أَحَبَّ.

وقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَوْحَى اللَّهُ إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا تَجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ عَالِمًا مَفْتُونًا بِالدُّنْيَا ؛ فَيَصُدُّكَ

عَنْ طَرِيقِ مَحَبَّتِي ؛ فَإِنَّ أَوْلِيكَ قُطَاعُ طَرِيقِ عِبَادِي المُرِيدِينَ. إِنَّ أَدْنَى مَا أَنَا صَانِعٌ بِهِمْ أَنْ أَنْزِعَ حَلَاوَةَ مُنَاجَاتِي

عَنْ قُلُوبِهِمْ [19].

1193. الإمام المهدي عليه السلام - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى [20] - : إِنَّ مُوسَى

نَاجَى رَبَّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ ، فَقَالَ : «يَا رَبِّ ، إِنِّي قَدْ أَخْلَصْتُ لَكَ المَحَبَّةَ مِنِّي ، وَغَسَلْتُ قَلْبِي عَمَّنْ سِوَاكَ» وَكَانَ

شَدِيدَ الحُبِّ لِأَهْلِهِ. فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِخْلَعْ نَعْلَيْكَ أَي : انزَع حُبَّ أَهْلِكَ مِنْ قَلْبِكَ إِنْ كَانَتْ مَحَبَّتُكَ لِي خَالِصَةً وَقَلْبُكَ

مِنَ المَيْلِ إِلَى مَنْ سِوَايَ مَغْسُولًا [21].

1194. شرح نهج البلاغة : قِيلَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنِّي حَرَمْتُ عَلَى القُلُوبِ أَنْ يَدْخُلَهَا

حُبِّي وَحُبُّ غَيْرِي [22].

مَنْ لَا يُحِبُّهُمُ اللَّهُ

الكتاب

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ [23].

وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ [24].

وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ [25].

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا [26].

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا [27].

وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ [28].

إِنَّهُ وَ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ [29].

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ [30].

إِنَّهُ وَ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ [31].

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ [32].

إِنَّ قُرُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ وَ لَتَتَوَّأ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ

وَ قَوْمُهُ وَ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ [33].

إِنَّهُ وَ لَا يُحِبُّ الْكُفْرِينَ [34].

وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَ لَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ [35].

3 / 4

مَنْ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ

1195. رسول الله صلى الله عليه وآله : أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ : الْبَيَّاعُ الْحَلَّافُ ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ ، وَالشَّيْخُ

الزَّانِي ، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ [36].

1196. عنه صلى الله عليه وآله : ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ : أَمِيرٌ جَائِرٌ ، وَشَيْخٌ زَانٍ ، وَعَابِدٌ

مُتَكَبِّرٌ [37].

1197. عنه صلى الله عليه وآله : ثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ : الشَّيْخُ الزَّانِي ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ ، وَالغَنِيُّ الظَّلُومُ [38].

1198. أبو ذرٍّ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : ثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى : الْبَخِيلُ ، وَالْمَنَانُ ، وَالْفَاجِرُ. أَوْ قَالَ :

التَّاجِرُ الْحَلَّافُ ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ [39].

1199. مطرف بن عبدالله : بَلَغَنِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ حَدِيثٌ ، فَكُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَلْقَاهُ ، فَلَقَيْتُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : . . . بَلَغَنِي أَنَّكَ

تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ : «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ» ؟

قَالَ : نَعَمْ ، فَمَا أَخَانِي أَكْذِبُ عَلَى خَلِيلِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - ثَلَاثًا يَقُولُهَا - . . . قُلْتُ : مِنَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ

يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ ؟ قَالَ : «الْفَخُورُ الْمُخْتَالُ ؛ وَأَنْتُمْ تَجِدُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ : إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا

فَخُورًا ، وَالبَخِيلُ المَتَّانُ ، وَالتَّاجِرُ وَالبَيَّاعُ الحَالِفُ» [40].

1200. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ . . . يُبْغِضُ ثَلَاثَةً : يُبْغِضُ الشَّيْخَ الزَّانِي ، وَالفَقِيرَ

المُخْتَالَ ، وَالمُكْتَبِرَ البَخِيلَ [41].

1201. الإمام علي عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ مِنْ خَلْقِهِ الأَسْمَطَ [42] الزَّانِي ، وَالعَنِيَّ الظَّلْمَ ، وَالعَائِلَ

المُسْتَكْبِرَ [43].

1202. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبْغِضُ العَنِيَّ الظَّلْمَ ، وَالشَّيْخَ الجَهُولَ ، وَالعَائِلَ

المُخْتَالَ [44].

1203. عنه صَلَّى الله عليه و آله : ثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ : المَنَّانُ بِصَدَقَتِهِ ، وَالمُقْتَرُ مَعَ سَعَتِهِ ، وَالفَقِيرُ

المُسْرِيفُ [45].

1204. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الشَّيْخَ الرَّزَائِيَّ ، وَالْغَنِيَّ الظُّلْمَ ، وَالْفَقِيرَ الْمُخْتَالَ ، وَالسَّائِلَ

الْمُلْحِفَ . وَيُحِبُّ أَجْرَ الْمُعْطَى الْمَنَانَ . وَيَمَقُّتُ الْبَذِيخَ الْجَرِيَّ الْكَذَّابَ [46].

1205. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يُبْغِضُ رَجُلًا يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي بَيْتِهِ وَلَا يُقَاتِلُ [47].

1206. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يُبْغِضُ الْمُعْبَسَ فِي وَجْهِهِ إِخْوَانَهُ [48].

1207. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبْغِضُ الْبَخِيلَ فِي حَيَاتِهِ ، السَّخِيَّ عِنْدَ مَوْتِهِ [49].

1208. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : خُلُقَانِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ ، وَخُلُقَانِ يُبْغِضُهُمَا اللَّهُ ؛ فَأَمَّا اللَّذَانِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ فَالسَّخَاءُ

وَالسَّمَاخَةُ . وَأَمَّا اللَّذَانِ يُبْغِضُهُمَا اللَّهُ تَعَالَى فَسَوْءُ الْخُلُقِ وَالْبُخْلُ . وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ عَلَى قَضَاءِ

حَوَائِجِ النَّاسِ [50].

1209. الإمام الباقر عليه السلام : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يُبْغِضُ أَوْ يَلْعَنُ كُلَّ

ذَوَاقٍ [51] مِنَ الرِّجَالِ ، وَكُلِّ ذَوَاقَةٍ مِنَ النِّسَاءِ [52].

1210. عنه عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يُبْغِضُ كُلَّ مُطْلَاقٍ ذَوَاقٍ [53].

1211. رسول الله صلى الله عليه و آله : إِنَّ الله يُبْغِضُ كُلَّ . . . عالمٍ بالدُّنيا جاهلٍ بِالْآخِرَةِ [54].

1212. عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ الله يُبْغِضُ كُلَّ مُبْتَدِعٍ [55].

1213. عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ الله عَزَّوَجَلَّ يُبْغِضُ الْبَلِيعَ مِنَ الرِّجَالِ ، الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلسَانِهِ تَخَلُّلَ الْبَاقِرَةِ

بِلِسَانِهَا [56].

1214. عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ الله يُبْغِضُ كُلَّ جَعَطْرِيٍّ [57] ، جَوَاطِظٍ [58] ، سَخَابٍ [59] فِي الْأَسْوَاقِ ،

جَيْفَةٍ بِاللَّيْلِ جَمَارٍ بِالنَّهَارِ [60].

1215. عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ موسى بْنَ عمرانَ سَأَلَ رَبَّهُ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : «يا رَبِّ ، أَيْنَ ذَهَبْتُ

أُودِيتُ» ! فَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِ : يا موسى ، إِنَّ فِي عَسْكَرِكَ عَمَازًا . فَقَالَ : يا رَبِّ ، دُلَّنِي عَلَيْهِ ؟ فَأَوْحَى اللهُ

تَعَالَى إِلَيْهِ : إِنِّي أَبْغِضُ الْعَمَازَ فَكَيْفَ أَغْمِزُ؟! [61]

1216. عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ الله يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَدِيَّ [62] ، وَالسَّائِلَ الْمُلْحِفَ [63].

1217. عنه صلى الله عليه و آله : إِيَّاكُمْ وَالْفَحِشَ ؛ فَإِنَّ الله عَزَّوَجَلَّ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ [64].

1218. الإمام الباقر عليه السلام : إِنَّ الله يُبَغِضُ اللَّعَانَ ، السَّبَّابَ الطَّعَانَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، الْفَاحِشَ ، الْمُتَفَحِّشَ ،

السَّائِلَ الْمُلْحَفَ [65].

1219. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ الله يُبَغِضُ ابْنَ السَّبْعِينَ فِي هَيْئَةِ ابْنِ عَشْرِينَ ؛ فِي مَشِيَّتِهِ

وَمَنْظَرِهِ [66].

1220. عنه صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِيُبَغِضُ الْمُؤْمِنَ الضَّعِيفَ ؛ الَّذِي لَا زَبَرَ [67] لَهُ [68].

1221. الإمام الصادق عليه السلام : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ الله عَزَّوَجَلَّ لِيُبَغِضُ الْمُؤْمِنَ الضَّعِيفَ

الَّذِي لَا دِينَ لَهُ. فَقِيلَ لَهُ : وَمَا الْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا دِينَ لَهُ ؟ قَالَ : الَّذِي لَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ [69].

1222. الإمام علي عليه السلام : إِنَّ الله سُبْحَانَهُ لِيُبَغِضُ الْوَقِيعَ الْمُتَجَرِّئَ عَلَى الْمَعَاصِي [70].

1223. عنه عليه السلام : إِنَّ الله سُبْحَانَهُ لِيُبَغِضُ الطَّوِيلَ الْأَمَلُ السَّيِّئَ الْعَمَلُ [71].

1224. ابن أبي عمير الحسين بن عثمان عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ الله عَزَّوَجَلَّ يُبَغِضُ الْغَنِيَّ الظُّلْمَ ،

وَالشَّيْخَ الْفَاجِرَ ، وَالصُّعْلُوكَ الْمُخْتَالَ. ثُمَّ قَالَ : أَتَدْرِي مَا الصُّعْلُوكُ الْمُخْتَالُ ؟ قَالَ : فَقُلْنَا : الْقَلِيلُ الْمَالِ. قَالَ : لَا

، هُوَ الَّذِي لَا يَتَقَرَّبُ إِلَى الله عَزَّوَجَلَّ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهِ [72].

1225. الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيُبِغِضُ الْمُنفِقَ سِلْعَتَهُ بِالْإِيمَانِ [73].

1226. الإمام عليّ عليه السلام : إِنَّ الله يُبِغِضُ الْعَبْدَ فَاغِرًا [74] فَاهُ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ ارزُقني ، وَيَتْرُكُ الطَّلَبَ [75].

1227. من لا يحضره الفقيه : قِيلَ لِلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ

آلِهِ قَالَ : « إِنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيُبِغِضُ الْبَيْتَ اللَّحْمَ ، وَاللَّحْمَ السَّمِينَ » ! فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّا لَنَأْكُلُ اللَّحْمَ وَنُحِبُّهُ

، وَإِنَّمَا عَنَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْبَيْتَ الَّذِي تُؤْكَلُ فِيهِ لُحُومُ النَّاسِ بِالْغِيْبَةِ ، وَعَنَى بِـ « اللَّحْمِ السَّمِينَ » الْمُتَبَخَّرَ

المُخْتَالَ فِي مَشِيئَتِهِ [76].

1228. الإمام الصادق عليه السلام : إِذَا أَبْغَضَ اللهُ عَبْدًا حَبَّبَ إِلَيْهِ الْمَالَ ، وَبَسَطَ لَهُ الْأَمَالَ ، وَأَلْهَمَهُ دُنْيَاهُ ، وَوَكَّلَهُ

إِلَى هَوَاهُ ؛ فَرَكِبَ الْعِنَادَ ، وَبَسَطَ الْفَسَادَ ، وَظَلَّمَ الْعِبَادَ [77].

1229. عنه عليه السلام : إِنَّ الله عَزَّوَجَلَّ يُبِغِضُ كَثْرَةَ النَّوْمِ ، وَكَثْرَةَ الْفِرَاحِ [78].

1230. الإمام الكاظم عليه السلام : إِنَّ الله جَلَّ وَعَزَّ يُبِغِضُ الْعَبْدَ النَّوَامَ الْفَارِحَ [79].

أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ

1231. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ وَأَبْعُدُهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا إِمَامًا جَائِرًا [80].

1232. عنه صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ لَمَنْ أَمَنَ ثُمَّ كَفَرَ [81].

1233. عنه صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ أَبْغَضَ الرَّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ الْخَصِمُ [82].

1234. عنه صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ أَبْغَضَ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ رَجُلٌ جَرَّدَ ظَهْرَ مُسْلِمٍ بَغِيرِ حَقٍّ [83].

1235. عنه صَلَّى الله عليه و آله : أَبْغَضُ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ مَنْ جَرَّدَ ظَهْرَ مُسْلِمٍ بَغِيرِ حَقٍّ ، وَمَنْ ضَرَبَ

فِي غَيْرِ حَقٍّ مَنْ لَمْ يَضْرِبْهُ ، أَوْ قَتَلَ مَنْ لَمْ يَقْتُلْهُ [84].

1236. عنه صَلَّى الله عليه و آله : أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ : مُلْجِدٌ فِي الْحَرَمِ ، وَمُتَبِّعٌ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ

، وَمُطَلِّبٌ دَمَ امْرِيٍّ بَغَيْرِ حَقٍّ لِيُهِرِقَ دَمَهُ [85].

1237. عنه صَلَّى الله عليه و آله عَنْ جِبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى : إِنَّ أَبْغَضَ الْخَلْقِ إِلَيَّ مَنْ تَمَثَّلَ بِي

وَأَدْعَى رُبُوبِيَّتِي ، وَأَبْغَضُهُمْ إِلَيَّ بَعْدَهُ مَنْ تَمَثَّلَ بِمُحَمَّدٍ وَنَازَعَهُ نُبُوَّتَهُ وَأَدَّعَاها ، وَأَبْغَضُهُمْ إِلَيَّ بَعْدَهُ مَنْ تَمَثَّلَ
بِوَصِيِّ مُحَمَّدٍ . . . ، وَأَبْغَضُهُمْ إِلَيَّ بَعْدَ هَؤُلَاءِ الْمُدَّعِينَ - لِمَا هُمْ بِهِ لِسَخَطِي مُتَعَرِّضُونَ - مَنْ كَانَ يَفْعَلُهُمْ مِنْ

الرَّاضِينَ [86].

1238. **عنه صَلَّى الله عليه و آله : لا تَجِدُ أَبْغَضَ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَارِيٍّ مُنْكَبِرٍ [87].**

1239. **عنه صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَاءِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يَزُورُونَ الْأَمْرَاءَ [88].**

1240. **عنه صَلَّى الله عليه و آله : أَبْغَضُ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ مَنْ ضَنَّ [89] عَلَى عِيَالِهِ [90].**

1241. **عنه صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ أَبْغَضَ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ الْعِفْرِيْتُ النَّفْرِيْتُ [91] الَّذِي لَمْ يُرْزَأْ فِي مَالٍ وَلَا**

وَلَدٍ [92].

1242. **عنه صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ أَبْغَضَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ : الرَّجُلُ يُكْثِرُ النَّوْمَ بِالنَّهَارِ وَلَمْ يُصَلِّ مِنَ اللَّيْلِ**

شَيْئاً ، وَالرَّجُلُ يُكْثِرُ الْأَكْلَ وَلَا يُسَمِّي اللَّهَ عَلَى طَعَامِهِ وَلَا يَحْمَدُهُ ، وَالرَّجُلُ يُكْثِرُ الضَّحْكَ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ ؛ فَإِنَّ

كَثْرَةَ الضَّحْكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ وَتُورِثُ الْفَقْرَ [93].

1243. **جامع الأحاديث : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَبْغَضِ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ؟ قَالُوا :**

بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ : الزَّانِئُونَ بِحَلَائِلِ جِيرَانِهِمْ[94].

1244. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ أَبْغَضَ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ مَنْ اتَّقَاهُ النَّاسُ لِلسَّائِهِ[95].

1245. عنه صَلَّى الله عليه و آله : أَبْغَضُكُمْ إِلَى اللَّهِ الْمَشَاوُونَ بِالنَّمِيمَةِ ، الْمُفَرَّقُونَ بَيْنَ الْإِخْوَانِ ، الْمُتَلَمِّسُونَ

لِلْبُرَاءِ الْعَثْرَاتِ[96].

1246. عنه صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ أَبْغَضَ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَنْ يَقْتَدِي بِسَيِّئَةِ الْمُؤْمِنِ وَلَا يَقْتَدِي

بِحَسَنَتِهِ[97].

1247. عنه صَلَّى الله عليه و آله : أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ مَنْ كَانَ تَوْبُهُ خَيْرًا مِنْ عَمَلِهِ ، وَأَنْ يَكُونَ ثِيَابُهُ

ثِيَابَ الْأَنْبِيَاءِ وَعَمَلُهُ عَمَلَ الْجَبَابِرَةِ[98].

1248. عنه صَلَّى الله عليه و آله : ثَمَانِيَةٌ أَبْغَضُ خَلِيقَةَ اللَّهِ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : السَّقَّارُونَ ؛ وَهُمْ الْكَذَّابُونَ ،

وَالْخَيَّالُونَ ؛ وَهُمْ الْمُسْتَكْبِرُونَ ، وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْبَغْضَاءَ لِإِخْوَانِهِمْ فِي صُدُورِهِمْ فَإِذَا لَقَوْهُمْ حَلَفُوا لَهُمْ ، وَالَّذِينَ إِذَا

دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ كَانُوا بَطَاءً وَإِذَا دُعُوا إِلَى الشَّيْطَانِ وَأَمْرِهِ كَانُوا سِرَاعًا ، وَالَّذِينَ لَا شَرَفَ لَهُمْ طَمَعٌ مِنَ الدُّنْيَا

إِلَّا اسْتَحَلَّوْهُ بِأَيْمَانِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بِذَلِكَ حَقٌّ ، وَالْمَشَاوُونَ بِالنَّمِيمَةِ ، وَالْمُفَرَّقُونَ بَيْنَ الْأَحْبَةِ ، وَالْبَاغُونَ الْبُرَاءَ

الرُّخْصَةَ[99]. أَوْلَئِكَ يَقْدَرُهُمُ الرَّحْمَنُ عَزَّوَجَلَّ[100].

1249. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ أَبْغَضَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ الْعَالِمُ يَزُورُ الْعُمَلَ [101].

1250. الإمام عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَبْغَضُ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ الْعَالِمُ الْمُتَجَبَّرُ [102].

1251. عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ أَبْغَضَ خَلْقِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ رَجُلٌ قَمَشَ [103] عِلْمًا مِنْ أَعْمَارِ غَشْوَةِ وَأُوبَاشِ [104]

فِتْنَةٍ ، فَهُوَ فِي عَمَى عَنِ الْهُدَى الَّذِي أَتَى مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ ، وَضَالٌّ عَنِ سُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، يَظُنُّ أَنَّ الْحَقَّ

فِي صَحْفِهِ [105].

1252. عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ لَرَجُلَيْنِ : رَجُلٌ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ ؛ فَهُوَ جَائِرٌ

عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ ، مَشْعُوفٌ [106] بِكَلَامِ بَدْعَةٍ ، قَدْ لَهَجَ [107] بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ ، فَهُوَ فِتْنَةٌ لِمَنْ افْتَنَّ بِهِ ، ضَالٌّ

عَنْ هَدْيٍ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ ، مُضِلٌّ لِمَنْ اقْتَدَى بِهِ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ ، حَمَالٌ خَطَايَا غَيْرِهِ ، رَهْنٌ بِخَطِيئَتِهِ.

وَرَجُلٌ قَمَشَ جَهْلًا فِي جُهَالِ النَّاسِ ، عَانَ بِأَغْيَاشِ الْفِتْنَةِ ، قَدْ سَمَاهُ أَشْبَاهُ النَّاسِ عَالِمًا وَلَمْ يَغْنِ فِيهِ يَوْمًا

سَالِمًا [108].

1253. عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الرُّجَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لَعَبْدًا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ ، جَائِرًا عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ

، سَائِرًا بِغَيْرِ دَلِيلٍ ، إِنْ دُعِيَ إِلَى حَرْبِ الدُّنْيَا عَمِلَ ، وَإِنْ دُعِيَ إِلَى حَرْبِ الْآخِرَةِ كَسِلَ ، كَأَنَّ مَا عَمِلَ لَهُ وَاجِبٌ

عَلَيْهِ ، وَكَأَنَّ مَا وَنَى [109] فِيهِ سَاقِطٌ عَنْهُ [110].

1254. عنه عليه السلام : أَبْغَضُ الْخَلَائِقِ إِلَى اللَّهِ الْمُغْتَابُ [111].

1255. عنه عليه السلام : أَمَقَّتْ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ مَنْ كَانَ هِمَّتُهُ بَطْنَهُ وَفَرْجُهُ [112].

1256. عنه عليه السلام : أَبْعَدُ الْخَلَائِقِ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى الْبَخِيلُ الْغَنِيُّ [113].

1257. عنه عليه السلام : أَمَقَّتْ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ الْفَقِيرُ الْمَرْهُو ، وَالشَّيْخُ الزَّانِ ، وَالْعَالِمُ الْفَاجِرُ [114].

1258. عنه عليه السلام : أَبْغَضُ الْخَلَائِقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْجَاهِلُ ؛ لِأَنَّهُ حَرَمَهُ مَا مَنَّ بِهِ عَلَى خَلْقِهِ ؛ وَهُوَ

العقل [115].

1259. الإمام زين العابدين عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْحَى إِلَى دَانِيَالٍ : إِنَّ أَمَقَّتْ عَبِيدِي إِلَيَّ الْجَاهِلُ

الْمُسْتَخْفُ بِحَقِّ أَهْلِ الْعِلْمِ ، التَّارِكُ لِلاِقْتِدَاءِ بِهِمْ [116].

1260. عنه عليه السلام : أَلَا وَإِنَّ أَبْغَضَ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ مَنْ يَفْتَدِي بِسُنَّةِ إِمَامٍ وَلَا يَفْتَدِي بِأَعْمَالِهِ [117].

1261. الإمام الباقر عليه السلام : قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيُّ عِبَادِكَ أَبْغَضُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : جِيْفَةٌ بِاللَّيْلِ بَطَّالٌ

1262. **عنه عليه السلام** : ما أَحَدٌ أَبْغَضَ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ مِمَّنْ يَسْتَكْبِرُ عَنْ عِبَادَتِهِ ، وَلَا يَسْأَلُ مَا عِنْدَهُ [119].

1263. **الإمام الصادق عليه السلام** : ما خَلَقَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ شَيْئاً أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَحْمَقِ ؛ لِأَنَّهُ سَلَبَهُ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ

إِلَيْهِ ؛ وَهُوَ الْعَقْلُ [120].

1264. **عنه عليه السلام** : لَمَّا صَعِدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الطُّورِ فَنَادَى رَبَّهُ. . . قَالَ : يَا رَبِّ ، أَيُّ خَلْقِكَ

أَبْغَضُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الَّذِي يَتَّهَمُنِي. قَالَ : وَمِنْ خَلْقِكَ مَنْ يَتَّهَمُكَ ؟ ! قَالَ : نَعَمْ ، الَّذِي يَسْتَخِيرُنِي فَأَخِيرُ لَهُ ، وَالَّذِي

أَقْضِي الْقَضَاءَ لَهُ وَهُوَ خَيْرٌ لَهُ فَيَتَّهَمُنِي [121].

1265. **عثمان بن عيسى** عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ أَبْغَضُ الْخَلْقِ إِلَى

اللَّهِ ؟ قَالَ : مَنْ يَتَّهَمُ اللَّهَ. قُلْتُ : وَأَحَدٌ يَتَّهَمُ اللَّهَ ؟ ! قَالَ : نَعَمْ ، مَنْ اسْتَخَارَ اللَّهَ فَجَاءَتْهُ الْخَيْرَةُ بِمَا يَكْرَهُ فَسَخَطَ ،

فَذَلِكَ يَتَّهَمُ اللَّهَ [122].

1266. **وهب بن منبّه** : قَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا رَبِّ ، أَيُّ عِبَادِكَ أَبْغَضُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : عَبْدٌ اسْتَخَارَنِي فِي أَمْرِ

فَخَرْتُ لَهُ ، فَلَمْ يَرْضَ بِهِ [123].

الكتاب

لَا يُحِبُّ اللهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ وَكَانَ اللهُ سَمِيعًا عَلِيمًا [124].

وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ [125].

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ [126].

الحديث

1267. رسول الله صلى الله عليه و آله : إِنَّ الله. . . يُبغِضُ البُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ [127].

1268. عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ الله يُبغِضُ الوَسِخَ وَالشَّعَثَ [128].

1269. عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ الله يُحِبُّ الإِنْفَاقَ وَيُبغِضُ الإِقْتَارَ [129].

1270. عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ الله عَزَّوَجَلَّ يُبغِضُ الأَكِلَ فَوْقَ شِيعِهِ ، وَالعَافِلَ عَن طَاعَةِ رَبِّهِ ، وَالتَّارِكَ

سُنَّة نَبِيِّهِ ، وَالمُخْفِر [130] ذِمَّتُهُ ، وَالمُبْغِضَ عِتْرَةَ نَبِيِّهِ ، وَالمُؤْذِيَ جِيرَانَهُ [131].

1271. عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : ثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ : كَثْرَةُ الكَلَامِ ، وَكَثْرَةُ المَنَامِ ، وَكَثْرَةُ الطَّعَامِ [132].

1272. عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَيْسَ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى اللهِ مِنْ بَطْنِ مَلَأَنَ [133].

1273. الإمام الصادق عليه السلام : أَبْغَضُ مَا يَكُونُ العَبْدُ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ [134].

1274. رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَا يُجِبُّ اللهُ إِضَاعَةَ المَالِ ، وَلَا كَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَلَا قِيلَ وَقَالَ [135].

1275. عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ اللهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا : اللُّغْوَ عِنْدَ القُرْآنِ ، وَرَفَعَ الصَّوْتِ فِي الدُّعَاءِ ،

وَالتَّخَصُّرَ [136] فِي الصَّلَاةِ [137].

1276. عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَبْغَضُ الكَلَامِ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : «إِنَّقِ اللهُ» فَيَقُولُ :

«عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ» [138].

1277. عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : كَثِيرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللهِ الأَكْلُ مِنْ غَيْرِ جَوْعٍ ، وَالنَّوْمُ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ ، وَالضُّحْكُ مِنْ

غَيْرِ عَجَبٍ ، وَصَوْتُ الرَّنَّةِ عِنْدَ المُصِيبَةِ ، وَالمِزْمَارُ عِنْدَ النِّعْمَةِ [139].

1278. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَنْ الْغَيْبَةَ مَا يُحِبُّ اللهُ ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ ؛ فَأَمَّا الَّتِي يُحِبُّهَا اللهُ فَالْغَيْبَةُ فِي

الرَّيْبَةِ . وَأَمَّا (الْغَيْبَةُ) الَّتِي يُبْغِضُهَا اللهُ فَالْغَيْبَةُ فِي غَيْرِ رَيْبَةٍ .

وَإِنَّ مِنَ الْخِيَلَاءِ مَا يُبْغِضُ اللهُ ، وَمِنْهَا مَا يُحِبُّ اللهُ ، فَأَمَّا الْخِيَلَاءُ الَّتِي يُحِبُّ اللهُ فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ الْقِتَالِ ،

وَاخْتِيَالُهُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ . وَأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ فَاخْتِيَالُهُ فِي الْبَغْيِ [140].

1279. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا أَحَلَّ اللهُ شَيْئاً أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ [141].

1280. الإمام الصادق عليه السلام : مَا مِنْ شَيْءٍ إِذَا أَحَلَّهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ . وَإِنَّ اللهُ يُبْغِضُ

المطلاق الذَّوَّاقَ [142].

1281. صفوان بن مهران عن الإمام الصادق عليه السلام : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : . . . مَا مِنْ

شَيْءٍ إِذَا أَبْغَضَ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ مِنْ نَيْتٍ يَحْرَبُ فِي الْإِسْلَامِ بِالْفُرْقَةِ - يَعْنِي بِالطَّلَاقِ - . ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ

السَّلَامُ : إِنَّ اللهُ عَزَّوَجَلَّ إِنَّمَا وَكَّدَ فِي الطَّلَاقِ وَكَرَّرَ فِيهِ الْقَوْلَ مِنْ بُغْضِهِ الْفُرْقَةَ [143].

1282. الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ اللهُ عَزَّوَجَلَّ يُحِبُّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الْعُرْسُ ، وَيُبْغِضُ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ

الطَّلَاقُ ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِذَا أَبْغَضَ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ مِنَ الطَّلَاقِ [144].

1283. رسول الله صلى الله عليه و آله - فيما أوصى رجلاً من بني تميم - : إِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ ؛ فَإِنَّ

ذَلِكَ مِنَ الْمَخِيلَةِ ، وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ[145].

1284. الإمام الصادق عليه السلام : ثَلَاثَةٌ فِيهِنَّ الْمَقْتُ مِنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ : نَوْمٌ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ ، وَضِحْكٌ مِنْ غَيْرِ

عَجَبٍ ، وَأَكْلٌ عَلَى الشَّبَعِ[146].

1285. عنه عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يُبْغِضُ كَثْرَةَ الْأَكْلِ[147].

1286. عنه عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُبْغِضُ شُهْرَةَ اللَّبَاسِ[148].

1287. الإمام الرضا عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ شُهْرَةَ الْعِبَادَةِ ، وَشُهْرَةَ النَّاسِ[149].

6 / 4

أَبْغِضُ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ

1288. عبدالله بن محمد عن الإمام الصادق عليه السلام : إِنَّ رَجُلًا مِنْ خَنَعٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

و آله فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي مَا أَفْضَلُ الْإِسْلَامِ ؟ قَالَ : الْإِيمَانُ بِاللَّهِ . قَالَ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : ثُمَّ صَلَاةُ الرَّجْمِ .

قَالَ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ .

قَالَ : فَقَالَ الرَّجُلُ : فَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : الشُّرْكُ بِاللَّهِ . قَالَ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : قَطِيعَةُ الرَّجْمِ . قَالَ :

ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : الْأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمَعْرُوفِ [150].

1289. الإمام الحسن عليه السلام - في دُعَائِهِ - : إِلَهِي ، أَطَعْتُكَ - وَلَكَ الْمَنَّةُ عَلَيَّ - فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ؛ الْإِيمَانِ

بِكَ وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ، وَلَمْ أَعْصِكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ؛ الشُّرْكَ بِكَ وَالتَّكْذِيبَ بِرَسُولِكَ، فَاعْفِرْ لِي مَا بَيْنَهُمَا يَا

أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ [151].

1290. الإمام زين العابدين عليه السلام - في سُجُودِهِ - : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ

الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ ؛ وَهُوَ الْإِيمَانُ بِكَ ، مَنَّا مِنْكَ عَلَيَّ ، لَا مَنَّا مِنِّي عَلَيْكَ . وَتَرَكْتُ مَعْصِيَتَكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ ؛

وَهُوَ أَنْ أَدْعُو لَكَ وَدَا أَوْ أَدْعُو لَكَ شَرِيكاً ، مَنَّا مِنْكَ عَلَيَّ ، لَا مَنَّا مِنِّي عَلَيْكَ [152].

1291. رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ شَابِّ تَائِبٍ ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَبْغَضُ

إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ شَيْخٍ مُقِيمٍ عَلَى مَعَاصِيهِ . وَمَا فِي الْحَسَنَاتِ حَسَنَةٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ حَسَنَةٍ تُعْمَلُ فِي لَيْلَةِ

جُمُعَةٍ أَوْ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، وَمَا مِنَ الذُّنُوبِ ذَنْبٌ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذَنْبٍ يُعْمَلُ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَوْ يَوْمِ

الْجُمُعَةِ [153].

1292. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا شَيْءٌ أَبْغَضُ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ مِنَ الْبُخْلِ ، وَسُوءِ الْخُلُقِ ، وَإِنَّهُ لَيُفْسِدُ الْعَمَلَ

كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ[154].

1293. عصمة : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ سُبْحَةُ الْحَدِيثِ ، وَأَبْغَضُ

الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ التَّجْدِيفُ[155]. قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَمَا سُبْحَةُ الْحَدِيثِ؟ قَالَ : الْقَوْمُ يَتَحَدَّثُونَ وَالرَّجُلُ يُسِيخُ.

قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَمَا التَّحْدِيفُ؟ قَالَ : الْقَوْمُ يَكُونُونَ بِخَيْرٍ ، فَيَسْأَلُهُمُ الْجَارُ وَالصَّاحِبُ فَيَقُولُونَ : نَحْنُ بَشَرٌ ؛

يَشْكُونَ[156].

1294. الإمام الصادق عليه السلام عن أبيائه عليهم السلام : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ أَحَبَّ السُّبْحَةِ

إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ سُبْحَةُ الْحَدِيثِ ، وَأَبْغَضُ الْكَلَامِ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ التَّحْرِيفُ.

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا سُبْحَةُ الْحَدِيثِ؟ قَالَ : الرَّجُلُ يَسْمَعُ حِرْصَ الدُّنْيَا وَبَاطِلَهَا فَيَعْنَمُ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَيَذْكُرُ اللهُ

عَزَّوَجَلَّ. وَأَمَّا التَّحْرِيفُ فَكَقُولِ الرَّجُلِ : إِنِّي لَمَجْهُودٌ ، وَمَا لِي ، وَمَا عِنْدِي[157].

1295. رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَيْسَ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى اللهِ مِنْ بَطْنٍ مَلَأَ[158].

1296. الإمام الصادق عليه السلام : أَبْغَضُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى اللهِ عَزَّوَجَلَّ إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ[159].

2. ص : 32.

3. القيامة : 20 و 21.

4. تنبيه الخواطر : 2 / 122.

5. تحف العقول : 503 ، بحار الأنوار : 14 / 307 / 17.

6. مسكن الفؤاد : 80 ، بحار الأنوار : 82 / 143 / 26.

7. حلية الأولياء : 10 / 20.

8- 9. المحجة البيضاء: 8 / 61 و ح 62.

10. إرشاد القلوب : 206 ، بحار الأنوار : 77 / 30 / 6.

11- 14. غرر الحكم : 7219 ، 8425 ، 7002 ، 3747.

15. شرح نهج البلاغة : 20 / 307 / 519.

16. الصحيفة السجادية : 197 الدعاء 47.

17. خولط فلان في عقله مخالطة : إذا اختلَّ عقله (النهاية : 2 / 64).

18. الكافي : 2 / 130 / 10 عن عبدالله بن القاسم ، مشكاة الأنوار : 121 وفيه «تخلّى.. .. بسماء» بدل

«تخلّى.. .. سما» ، بحار الأنوار : 73 / 56 / 28.

19. الكافي : 1 / 46 / 4 ، علل الشرايع : 12 / 394 كلاهما عن حفص بن غياث ، منية المريد : 138 ،

مشكاة الأنوار : 140 ، تحف العقول : 397 عن الإمام الكاظم عليه السلام لهشام وفيه من «أوحى الله تعالى إلى

داود.. .. إلخ» نحوه ، بحار الأنوار : 2 / 107 / 7 و ح 8.

20. طه : 12.

21. كمال الدين : 21 / 460 ، الاحتجاج : 2 / 528 / 341 كلاهما عن سعد بن عبدالله القمي ، بحار الأنوار

: 4 / 65 / 13 .

22. شرح نهج البلاغة : 80 / 11 .

23. البقرة : 190 ، وراجع المائدة : 87 ، الأعراف : 55 .

24. البقرة : 276 .

25. آل عمران : 57 ، وراجع آل عمران : 67 ، الثوري : 40 .

26 - 27. النساء : 36 ، 107 .

28. المائدة : 64 ، وراجع القصص : 77 .

29. الأنعام : 141 ، الأعراف : 31 .

30. الأنفال : 58 .

31. النحل : 23 .

32. الحج : 38 .

33. القصص : 76 .

34. الروم : 45 .

35. لقمان : 18 ، وراجع الحديد : 23 .

36. سنن النسائي: 86/5 ، صحيح ابن حبان: 5558/369/12 ، شُعب الإيمان: 4853/221/4

وج7365/14/6، مسند الشهاب : 1 / 214 / 324 ، تاريخ بغداد : 9 / 358 وليس فيه «البياع» وكلها عن

أبي هريرة ، كنز العمال : 16 / 68 / 43968 ؛ عوالي اللآلي : 1 / 263 / 51 وفيه «المحتال» بدل

«المختال».

37. تنبيه الخواطر: 121/2 ، تفسير العياشي: 68/179/1 عن أبي حمزة الثمالي عن الإمام الباقر عليه السلام

نحوه.

38. سنن الترمذي: 4 / 698 / 2568 ، سنن النسائي: 5 / 84 ، مسند ابن حنبل: 8 / 82 / 21413 ،

صحيح ابن حبان: 8/137/3349 ، المستدرک علی الصحیحین: 1/577/1520 ، صحيح ابن خزيمة:

4/104/2456 كلها عن أبي ذرّ، الطبقات الكبرى: 6/243 عن الأغر بن سنيك عن الإمام عليّ عليه السلام ،

كنز العمال: 15/819/43254.

39. البلاء للخطيب: 44 عن أبي ذرّ.

40. مسند ابن حنبل: 8/126/21586 و ص 78/21398، المستدرک علی الصحیحین: 2/98/2446، السنن

الكبرى: 9/269/18501، شُعب الإيمان: 7/80/9549 ، مسند الطيالسي: 3/63/468 ، المعجم الكبير:

2/152/1637 كلها نحوه ، كنز العمال: 16/104/44073.

41. مسند ابن حنبل: 8 / 82 / 21414 عن أبي ذرّ ، كنز العمال: 16 / 104 / 44072.

42. الشَّمطُ في الرجل شيب اللحية ، وأيضاً بياض شعر الرأس يخالط سواده (لسان العرب: 7 / 335).

43. الطبقات الكبرى: 6 / 243 عن الأغرّ بن حنظلة.

44. المعجم الأوسط: 5/330/5458 عن الحارث عن الإمام عليّ عليه السلام ، كنز العمال: 16 / 38 /

43835 ؛ قرب الإسناد: 83 / 272 نحوه.

45. تنبيه الخواطر: 2 / 121.

46. تحف العقول: 42 ، بحار الأنوار: 77 / 145 / 46.

47. عيون أخبار الرضا عليه السّلام : 2 / 28 / 24 ، صحيفة الرضا عليه السّلام : 86 / 14 كلاهما عن

أحمد بن عامر الطائي عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السّلام ، تهذيب الأحكام : 6 / 157 / 280 عن

السكوني عن الإمام الصادق عن الإمام الباقر عليهما السّلام ، مشكاة الأنوار : 236 عن الإمام عليّ عليه السّلام ،

بحار الأنوار : 8 / 196 / 79.

48. الفردوس: 555/153/1 عن الإمام عليّ عليه السّلام ، كنز العمّال: 7350/441/3؛ مستدرک الوسائل:

9552/321/8 نقلاً عن الأربعين لأبي حامد الحلبي عن الحسين بن زيد عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم

السّلام عنه صلّى الله عليه و آله.

49. البخلاء للخطيب: 44 عن سعيد بن مسروق عن رجل عن الإمام عليّ عليه السّلام ، كنز العمّال:

7376/447/3 ؛ أعلام الدين : 295 وفيه «بعد وفاته» بدل «عند موته» ، بحار الأنوار : 8 / 173 / 77.

50. شعب الإيمان : 6 / 117 / 7659 و ج 7 / 426 / 10839 ، الفردوس : 2 / 199 / 2989 نحوه

وكّلها عن عبدالله بن عمرو ، كنز العمّال : 6 / 351 / 16014.

51. قال الجزري : في الحديث : إنّ الله لا يُحبّ الذّواقين و الذّواقات : يعني السريعي النكاح ، السريعي الطلاق

(النهاية : 2 / 172).

52. قال الجزري: الكافي: 1/54/6 ، عوالي اللآلي : 6/372/3 كلاهما عن سعد بن طريف عن الإمام الباقر

عليه السّلام.

53. الكافي : 6 / 55 / 4 عن طلحة بن زيد عن الإمام الصادق عليه السّلام.

54. السنن الكبرى : 10 / 327 / 20804 ، موارد الظمآن : 485 / 1975 نحوه ، كنز العمّال : 10 /

28982 / 188 نقلاً عن الحاكم في تاريخه وكّلها عن أبي هريرة.

55. كنز العمّال : 1 / 388 / 1676 نقلًا عن ابن عساکر عن أنس.
56. سنن أبي داود : 4 / 302 / 5005 ، مسند ابن حنبل : 2 / 565 / 6554 و ص 615 / 6770 ، سنن الترمذي : 2853/141/5 وفيه «كما تتخلّل البقرة» بدل «تخلّل الباقرة بلسانها» ، شُعب الإيمان : 4 / 251 / 4972 كلّها عن عبدالله بن عمرو ، المعجم الأوسط : 9 / 27 / 9030 وفيه «أحدهم الكلام بلسانه» بدل «بلسانه» ، مشكاة المصابيح : 2 / 574 / 4800 كلاهما عن عبدالله بن عمر ، كنز العمّال : 3 / 562 / 7917 ؛ عوالي اللآلي : 1 / 70 / 128 وفيه صدره.
57. الجعظري : الفظّ الغليظ المتكبر. وقيل : هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر (النهاية : 1 / 276).
58. الجوّاظ : الجموع المنوع ، وقيل : الكثير اللحم ، المختال في مشيته (النهاية : 1 / 316).
59. السخب والصخب : بمعنى الصياح (النهاية : 2 / 349).
60. السنن الكبرى : 10/327/20804 ، موارد الظمآن : 1975/485 كلاهما عن أبي هريرة ، سلسلة الأحاديث الصحيحة : 1 / 331 / 195 ، كنز العمّال : 16 / 4 / 43679.
61. صحيفة الرضا عليه السّلام : 113 / 68 ، بحار الأنوار : 75 / 293 / 1.
62. بَدَا : سفه وأفحش في منطقه ، وإن كان كلامه صدقاً فهو بذيّ (المصباح المنير : 41).
63. الكافي : 2 / 325 / 11 عن جابر عن الإمام الباقر عليه السّلام ، الخصال : 266 / 147 عن أبي هريرة ، الزهد للحسين بن سعيد : 10 / 20 عن جابر عن الإمام الصادق عليه السّلام عنه صلّى الله عليه وآله ، تنبيه الخواطر : 1 / 124 ، روضة الواعظين : 417 ، الأمالي للطوسي : 39 / 43 عن ابن عمر وليس فيه «الفاحش» ، دلائل الإمامة : 66 / 1 عن ابن مسعود عن فاطمة عليها السّلام وفيه «الضنين» بدل «البيدي» ، بحار الأنوار : 96/151/11 ؛ المعجم الكبير : 22 / 414 / 1024 عن ابن مسعود عن فاطمة عليها السّلام ،

سنن الترمذي : 4 / 362 / 2002 ، الأدب المفرد : 142 / 464 ، السنن الكبرى : 10 / 326 / 20798

كلها عن أبي الدرداء وليس فيها «والسائل الملحف» ، كنز العمال : 15/877/43485.

64. الخصال : 176 / 235 عن أبي هريرة ، الكافي : 2 / 324 / 4 عن أبي جميلة يرفعه عن الإمام الباقر

عليه السلام وفيه «إن الله يبغض الفاحش المتفحش».

65. تحف العقول : 300 ، تفسير العياشي : 1/48/63 وليس فيه «الفاحش» ، تفسير مجمع البيان : 1/298

كلاهما عن جابر ، مشكاة الأنوار : 189 ، روضة الواعظين : 405 ، بحار الأنوار : 78 / 181 / 67.

66. المعجم الأوسط : 6 / 57 / 5782 عن أنس ، كنز العمال : 3 / 525 / 7731.

67. الزبُر : الزجرُ والنهر (مجمع البحرين : 2 / 764).

68. معاني الأخبار : 1 / 344 عن مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق عن أبيه عليهم السلام ، مشكاة الأنوار

: 248 ، بحار الأنوار : 100 / 77 / 31 ؛ كنز العمال : 3 / 380 / 7043 نقلاً عن العقيلي عن أبي هريرة

وليس فيه «الضعيف».

69. الكافي : 5 / 59 / 15 عن مسعدة بن صدقة ، المحاسن : 1 / 311 / 619 عن السكوني وفيه إلى «لا

دين له».

70 - 71. غرر الحكم : 3437 ، 3455.

72. الخصال : 87 / 19 ، الأصول الستة عشر (أصل الحسين بن عثمان) : 109 عن الحسين بن مختار وفيه

«المحتال» بدل «المختال» في كلا الموضعين ، بحار الأنوار : 72 / 65 / 19.

73. الأمالي للصدوق : 571 / 775 ، المحاسن : 1 / 211 / 379 ، ثواب الأعمال : 264 / 3 وفيه «لا

ينظر إليهم. . . » بدل «ليبغض» وكلها عن الحسين بن المختار ، مكارم الأخلاق : 1 / 243 / 719 ، روضة

الواعظين : 513 ، بحار الأنوار : 31. / 98 / 103

74. فَعَرَ فَاهُ : أي فَتَحَهُ (لسان العرب : 5 / 59).

75. عوالي اللآلي: 4 / 22 / 66 ، الفقيه: 3 / 192 / 3721 عن علي بن عبد العزيز وفيه «إني لأبغض

الرجل...».

76. الفقيه: 3 / 350 / 4231 ، وراجع الكافي: 6 / 309 / 6 ، بحار الأنوار: 26 / 232 / 73.

77. أعلام الدين: 278 ، بحار الأنوار: 34 / 26 / 103.

78. الكافي: 5 / 84 / 3 عن أبي بصير ، مكارم الأخلاق: 2 / 42 / 2092.

79. الكافي: 5 / 84 / 2 عن بشير الدهان ، الفقيه: 3 / 169 / 3635 نحوه ، عوالي اللآلي: 3 / 201 /

26 وليس فيه «النّوام».

80. سنن الترمذي: 1329/617/3، مسند ابن حنبل: 4 / 46 / 11174 و ص 111 / 11525 ، البداية

والنهاية: 14/2 كلّها عن أبي سعيد الخدريّ وفيها «أشدّهم عذاباً» بدل «أبعدهم منه مجلساً»، كنز العمّال: 9/6/

14604 ؛ روضة الواعظين: 512 وفيه «أشدّهم عذاباً» بدل «أبعدهم منه مجلساً» ، بحار الأنوار: 75 /

59 / 351.

81. المعجم الكبير: 226/114/20 ، حلية الأولياء: 5/156 كلاهما عن معاذ ، كنز العمّال: 388/90/1 ،

راجع العفو / مواضع عفو الله سبحانه.

82. صحيح البخاري: 2 / 867 / 2325 ، صحيح مسلم: 4 / 2054 / 2668 ، سنن الترمذي: 5 / 214 /

2976 ، سنن النسائي: 8 / 248 ، مسند ابن حنبل: 9 / 329 / 24397 ، صحيح ابن حبان: 12 / 509 /

5697 / ، السنن الكبرى: 10/185/20297، شُعب الإيمان: 6/8429/340، كنز العمّال:

83. الكافي : 2 / 260 / 7 ، تهذيب الأحكام : 10 / 148 / 588 كلاهما عن السكوني عن الإمام الصادق

عليه السلام ، الجعفریات : 133 بإسناده عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام ، جامع الأحاديث للقمي :

201 عن الإمام عليّ عليه السلام ؛ المعجم الكبير : 8 / 116 / 7536 ، مسند الشاميين : 2 / 10 / 825

كلاهما عن أبي أمامة وفيهما «لقي الله وهو عليه غضبان» بدل «إن أبغض الناس إلى الله» .

84. دعائم الإسلام : 2 / 444 / 1551.

85. صحيح البخاري : 6 / 2523 / 6488 ، السنن الكبرى : 8 / 51 / 15902 كلاهما عن ابن عباس ،

كنز العمال : 16 / 37 / 43833 ؛ عوالي اللآلي : 1 / 176 / 216 وفيه «متبع» بدل «مبتغ» .

86. التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام : 43 / 19 ، تأويل الآيات الظاهرة : 1 / 28 / 10 ،

بحار الأنوار : 27 / 96 / 59.

87. الفردوس : 2 / 49 / 2282 عن أنس ، كنز العمال : 10 / 271 / 29417 و ص 210 / 29113

وفيه «فخور» بدل «متكبر» .

88. سنن ابن ماجة : 1 / 94 / 256 عن أبي هريرة ، كنز العمال : 3 / 472 / 7480.

89. الضنين : البخيل الشحيح (مجمع البحرين : 2 / 1087).

90. الفردوس : 1 / 367 / 1482 عن أبي هريرة ، كنز العمال : 6 / 384 / 16170 وفيه «ضيّق» بدل

«ضنّ» .

91. ذكرهما الجزري بالتاء المربوطة وقال : هو الداھي الخبيث الشرير (انظر النهاية : 3 / 262).

92. شعب الإيمان : 7 / 177 / 9910 عن أبي عثمان النهدي ، الفردوس : 1 / 153 / 557 عن عائشة

نحوه ، كنز العمّال: 6578 / 285/3.

93. كنز العمّال : 7 / 791 / 21431 نقلاً عن الديلمي عن ابن عمر.

94. جامع الأحاديث للقمي : 201 ؛ وراجع الفردوس : 2 / 301 / 3371.

95. عوالي اللآلي : 1 / 72 / 135 ، الكافي : 2 / 323 / 4 عن عيص بن القاسم عن الإمام الصادق عليه

السّلام وفيه «إنّ أبغض خلق الله عبد أتقى الناس لسانه».

96. تفسير مجمع البيان : 500/10 ، عوالي اللآلي : 1/21/100 كلاهما عن أبي هريرة ، بحار الأنوار : 71

/ 383 ؛ تاريخ بغداد : 1/350/382 عن أنس وفيه «لهم» بدل «للبراء» ، المعجم الأوسط : 7/350/7697

وفيه «الأحبة» بدل «الإخوان» و«العنت» بدل «العثرات»، الغيبة والنميمة لابن أبي الدنيا: 108/118،

الصمت لابن أبي الدنيا: 142/253 كلّها عن أبي هريرة ، كنز العمّال: 3/15/5215.

97. الجعفریات : 197 ، النوادر للراوندي: 8 كلاهما عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السّلام ، بحار الأنوار:

10/208/72.

98. الفردوس : 1 / 367 / 1481 عن عائشة ، كنز العمّال : 3 / 472 / 7483.

99. في المختصر : الدّحضة (هكذا في هامش المصدر).

100. تاريخ دمشق: 7/86/1622 عن الوضين بن عطاء و ح 1621 نحوه، كنز العمّال : 16/92/44044،

وص 43975/70 وراجع حلية الأولياء: 6/76، التوبيخ والتنبيه: 61/94، مساوي الأخلاق للخرائطي:

297/122.

101. الفردوس : 1 / 215 / 822 ، كنز العمّال : 10 / 188 / 28985 نقلاً عن ابن لال وكلاهما عن أبي

هريرة.

102. غرر الحكم : 3164.

103. قمش : في الحديث : ورجل قمش جهلاً : أي جمعه من هنا ومن هنا (مجمع البحرين : 3 / 1513).

104. الأوباش من الناس : الأخلاط (مجمع البحرين : 3 / 1900).

105. الأمالي للطوسي : 416 / 235 عن خالد بن طليق ، بحار الأنوار : 29 / 300 / 2 ؛ وراجع كنز

العَمَال : 44220 / 198 / 16.

106. الشعف : شدّة الحبّ وما يَغشى قلب صاحبه (النهاية : 2 / 481).

107. لهج بالشيء : إذا ولع به (النهاية : 4 / 281).

108. الكافي: 6/55/1 عن مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق عليه السّلام و ابن محبوب رفعه ، نهج البلاغة

: الخطبة 17 ، الإرشاد : 231/1 ، الاحتجاج : 143/621/1 ، دعائم الإسلام : 1 / 97 كلّها نحوه ، بحار

الأنوار : 2/284/2.

109. وَنى : إذا فَنَّرَ وقصَّر (النهاية : 5 / 231).

110. نهج البلاغة : الخطبة 103 ، إرشاد القلوب : 35 نحوه ، بحار الأنوار : 2 / 58 / 37.

111. غرر الحكم : 3128.

112. غرر الحكم: 3294 ، تحف العقول: 120 وفيه «أبعد ما يكون العبد من الله إذا كانت همّته بطنه

وفرجه».

113. غرر الحكم : 3162.

114. غرر الحكم : 3160 وراجع 3119.

115. غرر الحكم : 3359.

116. الكافي : 1 / 35 / 5 عن أبي حمزة الثمالي ، جامع الأحاديث للقمي : 198 ، منية المرید : 111 ، بحار

الأنوار : 14 / 379 / 23.

117. الكافي : 8 / 234 / 312 ، الخصال : 18 / 62 ، تنبيه الخواطر : 2 / 152 كلها عن أبي حمزة

الثمالي ، تحف العقول : 280 ، بحار الأنوار : 1 / 207 / 4.

118. قصص الأنبياء : 163 / 185 ، جامع الأحاديث للقمي : 201 عن الإمام علي عليه السلام وفيه «أبغض

الخلق إلى الله حيفة بالليل ، بطال بالنهار» ، بحار الأنوار : 13 / 354 / 52.

119. الكافي : 2 / 466 / 2 ، مكارم الأخلاق : 2 / 1976 / 7 ، عوالي اللآلي : 4 / 19 / 49 كلها عن

سدير الصيرفي ، بحار الأنوار : 93 / 294 / 23.

120. علل الشرايع : 1 / 101 عن محمد بن أبي عمير عن ذكره ، بحار الأنوار : 1 / 89 / 16.

121. قصص الأنبياء : 165 / 190 عن مقاتل بن سليمان ، بحار الأنوار : 13 / 356 / 57.

122. المحاسن : 2 / 432 / 2499 ، تحف العقول : 364 ، جامع الأحاديث للقمي : 204 عن القاسم بن

الوليد ، مكارم الأخلاق : 2 / 100 / 2288 ، بحار الأنوار : 91 / 223 / 2.

123. حلية الأولياء : 4 / 55 ، تفسير الدر المنثور : 7 / 172 ، البداية والنهاية : 9 / 292 كلها نقلاً عن ابن حنبل.

124. النساء : 148.

125. البقرة : 205.

126. الصف : 2 و 3.

127. شعب الإيمان : 5 / 163 / 6201 عن أبي سعيد وح 6202 وفيه عن أبي هريرة ، المعجم الكبير :

5308 / 273 / 5 وفيه عن زهير بن أبي علقمة ، الزهد لهناد : 2 / 421 / 826 عن يحيى بن جعدة ، كنز العمال

- 6 / 639 / 17166 ؛ الكافي : 6 / 440 / 14 عن أبي هاشم عن بعض أصحابنا عن الإمام الصادق عليه السلام ، تحف العقول : 56 وفيه «التبؤس» بدل «التبؤس» ، الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام :
- 354 وفيه «أروي أنّ الله. . .» ، بحار الأنوار : 77 / 159 / 158.
128. شعب الإيمان : 5 / 168 / 6226 عن عائشة ، كنز العمال : 6 / 641 / 17181.
129. نواذر الأصول : 1 / 326 عن الزبير بن العوام ، حياة الحيوان : 1 / 257 ، كنز العمال : 15 / 892 / 43527 نقلاً عن ابن عساكر وكلاهما عن عمران بن حصين ؛ بحار الأنوار : 64 / 282 / 43.
130. أخفر الذمّة: لم يف بها. وفي الحديث: مَنْ صَلَّى الغداة فَإِنَّه في ذمّة الله فلا تُخْفِرَنَّ الله في ذمّته (لسان العرب : 4 / 253).
131. كنز العمال : 16 / 87 / 44029 نقلاً عن الديلمي عن أبي هريرة.
132. تنبيه الخواطر : 2 / 121.
133. عيون أخبار الرضا عليه السلام : 2 / 36 / 89 ، صحيفة الرضا عليه السلام : 109 / 66 كلاهما عن أحمد بن عامر الطائي عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، الكافي : 6 / 270 / 11 ، المحاسن : 2 / 232 / 1709 كلاهما عن أبي الجارود عن الإمام الباقر عليه السلام ، جامع الأحاديث للقمي : 201 عن الإمام الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار : 66 / 333 / 14 ؛ الفردوس : 3 / 385 / 5175 عن الإمام عليّ عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله.
134. الكافي: 6 / 269 / 4 ، المحاسن: 2 / 231 / 1707 كلاهما عن أبي بصير ، بحار الأنوار : 66 / 336 / 25.
135. مسند أبي يعلى: 6 / 104 / 6560 ، صحيح مسلم: 3 / 1340 / 1715 ، مسند ابن حنبل: 3 / 296 / 8807 و ص 217 / 8342 كلّها عن أبي هريرة ، المعجم الكبير : 20 / 398 / 943 عن وراذ مولى المغيرة بن شعبة

، المعجم الأوسط : 6 / 19 / 5667 عن معقل بن يسار ، كنز العمال : 16 / 46 / 43871 ؛ الكافي : 5 / 301
عن الوشاء عن الإمام الكاظم عليه السلام ، تحف العقول : 443 عن الإمام الرضا عليه السلام ، بحار
الأنوار : 78 / 335 / 16.

136. الاختصار في الصلاة : وضع اليد على الخاصرة ، وهو من فعل اليهود (مجمع البحرين : 1 / 517).

والمحصرة : ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه ؛ من عصا أو عكازة ، وقد يتكى عليه . ومنه الحديث : « . . .

التي إذا تخصروا بها سجد لهم » أي كانوا إذا أمسكوها بأيديهم سجد لهم أصحابهم (النهاية : 2 / 36).

137. الزهد لابن المبارك : 544 / 1560 ، كنز العمال : 16 / 38 / 43834 وفيه « التحضير » بدل

« التخصر » نقلاً عن عبد الرزاق وكلاهما عن يحيى بن أبي كثير و ص 46 / 43870 نقلاً عن الديلمي عن

جابر.

138. شعب الإيمان : 630/436/1، الفردوس : 819/215/1 كلاهما عن ابن مسعود، كنز العمال :

8387/660/3

139. الفردوس : 3 / 306 / 4920 عن عبدالله بن عمرو ، كنز العمال : 16 / 80 / 44011.

140. سنن أبي داود : 3 / 50 / 2659 ، سنن النسائي : 5 / 78 ، مسند ابن حنبل : 9 / 193 / 23811 ،

صحيح ابن حبان : 1 / 295 / 530 / 1 ، السنن الكبرى : 7 / 14801 / 503 / 7 ، المعجم الكبير : 2 / 1773 / 190 / 2 ، شعب

الإيمان : 7 / 413 / 10803 كلها عن جابر بن عتيك نحوه ، سنن ابن ماجة : 1 / 643 / 1996 عن أبي

هريرة ، سنن الدارمي : 2 / 588 / 2146 عن جابر بن عتيك وفيهما إلى «في غير ربيعة» ، كنز العمال : 3 /

7066 / 385

141. سنن أبي داود : 2 / 255 / 2177 عن محارب ، كنز العمال : 9 / 661 / 27871.

142. الكافي : 6 / 54 / 2 عن ابن أبي عمير عن غير واحد.

143. الكافي : 5 / 328 / 1.

144. الكافي : 6 / 54 / 3 عن أبي خديجة.

145. الكافي : 6 / 456 / 5 ، المحاسن : 1 / 215 / 392 ، مشكاة الأنوار : 75 وفيه «الخيلاء» بدل

«المخيلة» في كلا الموضوعين وكلها عن أبي بصير ، روضة الواعظين : 419 كلها عن الإمام الباقر عليه السلام

عنه صلى الله عليه وآله ، تحف العقول : 42 ، بحار الأنوار : 77 / 145 / 45 ؛ مسند ابن حنبل : 7 / 359

/ 20660 عن أبي تميمة الهجيمي ، سنن أبي داود : 4 / 56 / 4084 ، السنن الكبرى : 10 / 399 /

21093 ، مسند الطيالسي : 167 / 1208 كلها عن جابر بن سليم وليس فيها «والقميص» ، كنز العمال : 15 /

881 / 43496.

146. الفقيه : 1 / 503 / 1444 ، الخصال : 89 / 25 عن محمد بن المعلّى عمّن أخبره ، بحار الأنوار :

66/332/9.

147. الكافي : 6 / 269 / 9 ، المحاسن : 2 / 231 / 1703 كلاهما عن صالح النيلي ، بحار الأنوار :

66/335/21.

148. الكافي : 6 / 445 / 1 عن أبي أيوب الخزاز ، مكارم الأخلاق : 1 / 253 / 754 ، مشكاة الأنوار :

320 ، بحار الأنوار : 79/314/15.

149. الأمالي للطوسي : 649 / 1348 عن الحسن بن عليّ بن فضال.

150. الكافي : 5 / 58 / 9 ، تهذيب الأحكام : 6 / 176 / 355 ، تنبيه الخواطر : 2 / 123 ، الفقه المنسوب

إلى الإمام الرضا عليه السلام : 376 ، المحاسن : 1 / 1048 / 454 و ص 1064/459 كلاهما عن طلحة بن

زيد ، مشكاة الأنوار : 49 و ص 167 ، روضة الواعظين : 399 ، بحار الأنوار : 74 / 96 / 30.

151. مُهَج الدعوات : 182 ، بحار الأنوار : 94 / 190 / 3 نقلاً عن الكتاب العتيق الغروي.

152. الفقيه : 1 / 333 / 977 ، الأمل للطوسي : 934/415 عن جابر عن الإمام الباقر عنه عليهما السلام

نحوه، بحار الأنوار : 94 / 91 / 4.

153. كنز العمال : 4 / 217 / 10233 نقلاً عن أمالي السمعاني عن سلمان.

154. مكارم الأخلاق : 1 / 51 / 19 عن ابن عباس ، بحار الأنوار : 16 / 231 / 35.

155. في المصدر «التحذيف» والصحيح ما أثبتناه كما في مجمع الزوائد : 10 / 85 / 16794. والتحذيف :

كفر النعمة واستقلال العطاء (النهاية : 1 / 247).

156. المعجم الكبير : 17 / 185 / 496 ، كنز العمال : 16 / 101 / 44060 وفيه «التحذيف» بدل

«التحذيف».

157. معاني الأخبار : 1 / 258 عن السكوني ، الجعفریات : 223 عن الإمام الكاظم عن آبائه عليهم السلام

نحوه ، بحار الأنوار : 72 / 325 / 2.

158. عيون أخبار الرضا عليه السلام : 2 / 36 / 89 ، صحيفة الرضا عليه السلام : 109 / 66 كلاهما عن

أحمد بن عامر الطائي عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام ، الكافي : 6 / 270 / 11 ، المحاسن : 2 /

1709 / 232 كلاهما عن أبي الجارود عن الإمام الباقر عليه السلام ، جامع الأحاديث للقمي : 201 عن الإمام

الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار : 66 / 333 / 14 ؛ الفردوس : 3 / 385 / 5175 عن الإمام علي عليه

السلام عنه صلى الله عليه و آله.

159. الكافي : 6 / 269 / 4 ، المحاسن : 2 / 231 / 1707 كلاهما عن أبي بصير ، بحار الأنوار : 66 / 336 / 25.

◆ [النَّصَبُ لِلَّهِ](#)

◆ [حُبُّ الْخَيْرِ وَأَهْلِهِ](#)

◆ [حُبُّ أَهْلِ الْبَيْتِ](#)

◆ [قِيَامُ اللَّيْلِ](#)

◆ [جَوَامِعُ خِصَائِصِ الْمُحِبِّينَ لِلَّهِ](#)

1 / 5

[النَّصَبُ لِلَّهِ](#)

1297. **ثور بن يزيد** : قرأت في التَّوراة : إِنَّ الْقَلْبَ الْمُحِبَّ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ يُحِبُّ النَّصَبَ [1] لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ [2].

1298. **الإمام عليّ عليه السلام** : الْقَلْبُ الْمُحِبُّ لِلَّهِ يُحِبُّ كَثِيرًا النَّصَبَ لِلَّهِ ، وَالْقَلْبُ الْوَالِي عَنِ اللَّهِ يُحِبُّ الرَّاحَةَ ،

فَلَا تَنْظُرْ يَا بَنَ آدَمَ أَنْتَ تُدْرِكُ رِفْعَةَ الْبِرِّ بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ ؛ فَإِنَّ الْحَقَّ ثَقِيلٌ مُرٌّ ، وَالْبَاطِلَ خَفِيفٌ حُلْوٌ وَنِيٌّ [3] [4].

1299. **الإمام الصادق عليه السلام** : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْحَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا لِي أُرَاكَ وَحَدَانًا ؟!

قَالَ هَجَرْتُ النَّاسَ وَهَجَرُونِي فِيكَ . قَالَ : فَمَا لِي أُرَاكَ سَاكِنًا ؟! قَالَ : خَشِيتُكَ أَسْكَنْتَنِي . قَالَ : فَمَا لِي أُرَاكَ نَصَبًا

؟! قَالَ : حُبُّكَ أَنْصَبَنِي [5].

1300. عنه عليه السلام : كان عليُّ بنُ الحسينِ عليه السلام شديدَ الاجتهادِ في العبادة ؛ نهاره صائمٌ وأليله قائمٌ ،

فأضَرَ ذلكَ بجِسمِهِ ، فقلتُ له : يا أبة ، كم هذا الدُّؤوبُ ؟! فقال : أتحبُّبُ إلى ربِّي لعلَّهُ يرلُفني [6].

1301. عمر : نظرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إلى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ مُقْبِلاً وَعَلَيْهِ إِهَابٌ [7] كَبِشٍ قَدْ تَنَطَّقَ بِهِ ،

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي قَدْ نَوَّرَ اللهُ قَلْبَهُ ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَيْنَ أَبَوَيْهِ يَغْدُوَانِهِ بِأَطْيَبِ

الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، فَدَعَاهُ حُبُّ اللهِ وَحُبُّ رَسُولِهِ إِلَى مَا تَرَوْنَ [8].

2 / 5

حُبُّ الْخَيْرِ وَأَهْلِهِ

1302. عبدالله بن مسعود : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ حَتَّىٰ أَنَاخَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ

آلِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنْ مَسِيرَةٍ سَبْعٍ - أَنْصَبْتُ بَدَنِي ، وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي ، وَأَطْمَأْتُ نَهَارِي ،

وَأَنْصَبْتُ رِجْلَيْ - ؛ لِأَسْأَلَكَ عَن خَصْلَتَيْنِ أَسْهَرَتَانِي. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا أَسْمُكَ ؟ فَقَالَ : زَيْدُ

الْخَيْلِ. قَالَ : أَنْتَ زَيْدُ الْخَيْرِ ، سَلْ ، فَرَبُّ مُعْضَلَةٍ قَدْ سُئِلَ عَنْهَا. فَقَالَ : أَسْأَلُكَ عَن عِلْمَةِ اللهِ تَعَالَى فِيمَنْ يُرِيدُ

وَعِلْمَتُهُ فِيمَنْ لَا يُرِيدُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ أَحِبُّ الْخَيْرَ وَمَنْ يَعْمَلُ

بِهِ ، وَإِنْ عَمِلْتُ بِهِ أَيْقَنْتُ ثَوَابَهُ ، وَإِنْ فَاتَنِي مِنْهُ شَيْءٌ حَنَّتُ إِلَيْهِ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : هَيْهَ ، هَذِهِ
عَلَامَةُ اللَّهِ فِيمَنْ يُرِيدُ ، وَعَلَامَتُهُ فِيمَنْ لَا يُرِيدُ أَنْ لَوْ أَرَادَكَ لِلْآخِرِينَ لَهَيَّاكَ لَهَا تُمَّ لَا يُبَالِي بِأَيِّ وَاٍ هَلَكْتَ [9].

3 / 5

حُبُّ أَهْلِ النَّبِيِّ

1303. الإمام الصادق عليه السلام : وَاللَّهِ مَا أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا وَوَالِيَ غَيْرَنَا ، وَمَنْ عَرَفَ حَقَّنَا وَأَحَبَّنَا فَقَدْ
أَحَبَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى [10].

1304. الإمام الهادي عليه السلام - فِي الزِّيَارَةِ الْجَامِعَةِ - : وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ
اللَّهُ [11].

4 / 5

قِيَامُ اللَّيْلِ

1305. الإمام الصادق عليه السلام : كَانَ فِيمَا نَاجَى اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ بِهِ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ قَالَ لَهُ :

يَابْنَ عِمْرَانَ ، كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي فَإِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ نَامَ عَنِّي ؛ أَلَيْسَ كُلُّ مُحِبٍّ يُحِبُّ خَلْوَةَ حَبِيبِهِ ؟! هَا أَنَا ذَا -

يَابْنَ عِمْرَانَ - مُطَّلِعٌ عَلَى أَحْبَائِي ، إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ حَوَّلَتْ أَبْصَارُهُمْ مِنْ قُلُوبِهِمْ ، وَمَثَلَتْ عُقُوبَتِي بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ ،

يُخَاطِبُونِي عَنِ الْمَشَاهِدَةِ ، وَيُكَلِّمُونِي عَنِ الْحُضُورِ .

يَابْنَ عِمْرَانَ ، هَبْ لِي مِنْ قَلْبِكَ الْخُشُوعَ ، وَمِنْ بَدَنِكَ الْخُضُوعَ ، وَمِنْ عَيْنِكَ الدُّمُوعَ فِي ظُلْمِ اللَّيْلِ ، وَادْعُنِي ؛

فَأِنَّكَ تَجِدُنِي قَرِيبًا مُجِيبًا [12].

1306. المحجة البيضاء : رُوِيَ عَنِ بَعْضِ السَّلَفِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ أَوْحَى إِلَى بَعْضِ الصَّادِقِينَ : إِنَّ لِي عِبَادًا مِنْ

عِبَادِي يُحِبُّونَنِي وَأُحِبُّهُمْ ، وَيَشْتَاقُونَ إِلَيَّ وَأَشْتَاقُ إِلَيْهِمْ ، وَيَذْكُرُونَنِي وَأَذْكُرُهُمْ ، وَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَأَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، فَإِنْ

حَدَوْتَ طَرِيقَهُمْ أَحْبَبْتُكَ ، وَإِنْ عَدَلْتَ عَنْهُمْ مَفَّتُكَ .

قَالَ : يَا رَبِّ ، وَمَا عَلَامَتُهُمْ ؟ قَالَ عَزَّوَجَلَّ : يُرَاعُونَ الظَّلَالَ بِالنَّهَارِ كَمَا يُرَاعِي الرَّاعِي الشَّفِيقُ غَنَمَهُ ، وَيَحْتَوُونَ

إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ كَمَا يَجُنُّ الطَّيْرُ إِلَى أَوْكَارِهَا عِنْدَ الْغُرُوبِ ، فَإِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ وَاخْتَلَطَ الظَّلَامُ وَفُرِشَتْ الْفُرُشُ

وَنُصِبَتِ الْأَسْتِرَّةُ وَخَلَا كُلُّ حَبِيبٍ بِحَبِيبِهِ نَصَبُوا لِي أَقْدَامَهُمْ ، وَافْتَرَشُوا لِي وُجُوهَهُمْ ، وَنَاجَوْنِي بِكَلَامِي ،

وَتَمَلَّقُونِي بِإِنْعَامِي ؛ فَبَيْنَ صَارِخٍ وَبَاكِ وَمُتَأَوِّهِ وَشَاكِ ، وَبَيْنَ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ ، وَبَيْنَ رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ . بَعِينِي مَا يَتَحَمَّلُونَ

مِنْ أَجْلِي ، وَبِسَمْعِي مَا يَسْتَكُونُ مِنْ حُبِّي .

أَوَّلُ مَا أُعْطِيَهُمْ ثَلَاثٌ : أَقْذِفُ مِنْ نُورِي فِي قُلُوبِهِمْ فَيُخْبِرُونَ عَنِّي كَمَا أَخْبَرُ عَنْهُمْ . وَالثَّانِيَةُ : لَوْ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ

وَالْأَرْضُ وَمَا فِيهِمَا فِي مَوَازِينِهِمْ لَأَسْتَقَلَّتُنَّهَا لَهُمْ . وَالثَّالِثَةُ : أَقْبَلُ بِوَجْهِ عَلِيهِمْ ؛ أَفْتَرَى مَنْ أَقْبَلْتُ بِوَجْهِ عَلِيهِ

جَوَامِعُ خَصَائِصِ الْمُحِبِّينَ لِلَّهِ

1307. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله - في دُعَاءِ الْجَوْشَنِ الْكَبِيرِ - : يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُتَحَيِّرُونَ ، يَا مَنْ بِهِ

يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ ، يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْمُحِبُّونَ [14].

1308. في حديث المعراج - قال الله تعالى - : يَا أَحْمَدُ ، لَيْسَ كُلُّ مَنْ قَالَ : «أَحِبُّ الله» أَحَبَّنِي ، حَتَّى يَأْخُذَ قَوْلًا ،

وَيَلْبَسَ دُونًَا ، وَيَنَامَ سُجُودًا ، وَيُطِيلَ قِيَامًا ، وَيَلْزَمَ صَمْتًا ، وَيَتَوَكَّلَ عَلَيَّ ، وَيَبْكِي كَثِيرًا ، وَيُقَلِّ ضِحْكًَا ، وَيُخَالَفَ

هَوَاهُ ، وَيَتَّخِذَ الْمَسْجِدَ بَيْتًا ، وَالْعِلْمَ صَاحِبًا ، وَالزُّهْدَ جَلِيسًا ، وَالْعُلَمَاءَ أَجْبَاءَ ، وَالْفُقَرَاءَ رُفَقَاءَ ، وَيَطْلُبُ رِضَايَ ،

وَيَفِرَّ مِنَ الْعَاصِينَ فِرَارًا ، وَيَشْغَلُ بِذِكْرِي اشْتِغَالًا ، وَيُكْثِرُ التَّسْبِيحَ دَائِمًا ، وَيَكُونُ بِالْعَهْدِ صَادِقًا ، وَبِالْوَعْدِ وَاقِعًا ،

وَيَكُونُ قَلْبُهُ طَاهِرًا ، وَفِي الصَّلَاةِ ذَاكِيًا [15] ، وَفِي الْفَرَائِضِ مُجْتَهِدًا ، وَفِيمَا عِنْدِي مِنَ الثَّوَابِ رَاغِبًا ، وَمِنَ عَذَابِي

رَاهِبًا ، وَلِأَحِبَّائِي قَرِيبًا وَجَلِيسًا [16] [17].

1309. كعب الأخبار : مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ : يَا مُوسَى ، مَنْ أَحَبَّنِي لَمْ يَنْسَنِي ، وَمَنْ رَجَا مَعْرُوفِي أَلْحَ فِي

1310. الإمام الصادق عليه السلام - فيما نُسِبَ إليه في مصباح الشريعة - : المُشْتَأقُ لا يَشْتَهِي طَعَاماً ، ولا يَلْتَذُّ

شَرَاباً ، ولا يَسْتَطِيبُ رُقَاداً ، ولا يَأْتَسُ حَمِيماً ، ولا يَأوي داراً ، ولا يَسْكُنُ عُمُرَاناً ، ولا يَلْبَسُ لَيِّناً ، ولا يَوْرُ قَرَاراً

، وَيَعْبُدُ اللهَ لَيْلاً وَنَهَاراً رَاجِياً بِأَنْ يَصِلَ إِلَى مَا اشْتَأقَ إِلَيْهِ ، وَيُنَاجِيهِ بِلسانِ الشَّوْقِ مُعَبِّراً عَمَّا فِي سَرِيرَتِهِ ، كَمَا

أَخْبَرَ اللهُ تَعَالَى عَن مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مِعَادِ رَبِّهِ بِقَوْلِهِ : وَ عَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى [19] ، وَفَسَّرَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَن حَالِهِ أَنَّهُ مَا أَكَلَ مَا شَرِبَ وَلا نَامَ وَلا اشْتَهَى شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ فِي ذَهَابِهِ وَمَجِيئِهِ أَرْبَعِينَ

يَوْماً شَوْقاً إِلَى رَبِّهِ.

وَإِذَا دَخَلَتْ مِيدَانَ الشَّوْقِ فَكَبَّرَ عَلَى نَفْسِكَ وَمُرَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَوَدَّعَ جَمِيعَ المَأْلُوفَاتِ ، وَأَجْزَمَ عَن سِوَى مَعشُوقِكَ

، وَلَبَّ بَيْنَ حَيَاتِكَ وَمَوْتِكَ «لَيْتَيْكَ اللَّهُمَّ لَيْتَيْكَ» ، وَأَعْظَمَ اللهُ أَجْرَكَ . وَمَثَلُ المُشْتَأقِ مَثَلُ الغَرِيقِ ؛ لَيْسَ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا

خَلَاصُهُ ، وَقَدْ نَسِيَ كُلَّ شَيْءٍ دُونَهُ [20].

1311. الإمام علي عليه السلام - في الديوان المنسوب إليه - :

لا تُخَذَعَنَّ فَلْمُحِبِّ دَلَائِلُ وَلَدَيْهِ مِنْ نَجْوَى الْحَبِيبِ رَسَائِلُ

مِنْهَا تَنْعَمُهُ بِمَا يُبْلَى بِهِ وَسُرُورُهُ فِي كُلِّ مَا هُوَ فَاعِلُ

فَالْمَنْعُ مِنْهُ عَطِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ وَالْفَقْرُ إِكْرَامٌ وَلُطْفٌ عَاجِلُ

وَمِنَ الدَّلَائِلِ أَنْ يُرَى مُتَحَفِّظاً مُتَفَشِّفاً فِي كُلِّ مَا هُوَ نَازِلُ

وَمِنَ الدَّلَائِلِ أَنْ تَرَاهُ مُشَمَّراً [21] فِي خِرَقَتَيْنِ عَلَى شَطُوطِ السَّاحِلِ

ومن الدلائل زهده فيما ترى	من دارِ ذلِّ والتعيمِ الزائلِ
ومن الدلائل أن يرى في عزمه	طوغ الحبيب وإن ألح العاذلُ
ومن الدلائل أن يرى من شوقه	مثل السقيم وفي الفؤاد غلايلُ
ومن الدلائل أن يرى من أنسه	مستوحشاً من كل ما هو شاغلُ
ومن الدلائل ضحكُه بين الورى	والقلبُ محزونٌ كقلبِ التاكلِ
ومن الدلائل حزنُه ونحيبه	جوفَ الظلامِ [22] فما له من عاقلِ
ومن الدلائل أن يرى مُتهنكاً	بسؤالِ مَنْ يحظى لَدَيْهِ السائلُ
ومن الدلائل أن تراه باكياً	أن قد رآه على قبيحِ عاقلُ
ومن الدلائل أن تراه مُسافراً	نحو الجهادِ وكلِّ فعلٍ فاضلِ
ومن الدلائل أن تراه مسلماً	كلَّ الأمورِ إلى المليكِ العادلِ [23]

الهامش

1. النَّصَب : التَّعَب (النهاية : 5 / 62). النَّصَب : العناء ، ومعناه أنَّ الإنسان لا يزال منتصباً حتى يُعْيِي.
2. حلية الأولياء : 6 / 93.
3. الوني : الضعيف (النهاية : 5 / 231).
4. تنبيه الخواطر : 2 / 87 عن زيد بن عليّ عن الإمام زين العابدين عليه السلام.
5. الأمالي للصدوق: 280/263 عن يونس بن ظبيان، مشكاة الأنوار: 227 وفيه من «فما لي أراك ساكتاً» إلخ ، بحار الأنوار: 3/34/14.
6. المناقب لابن شهر آشوب : 4 / 155 عن معتب ، بحار الأنوار : 46 / 91 / 78.

7. الإهاب : الجلد ، وقيل : إنما يقال للجلد : إهاب قبل الدبغ ، فأما بعده فلا (النهاية : 1 / 83).
8. المحجة البيضاء: 5 / 8 ؛ حلية الأولياء : 1 / 108 ، كنز العمال : 11 / 747 / 33650 و ج 13 / 582 / 37494 كلاهما نحوه.
9. السنة لابن أبي عاصم : 180 / 415 ، المعجم الكبير : 10 / 202 / 10464 ، حلية الأولياء : 376/1 كلاهما نحوه ، تاريخ دمشق : 19 / 520 / 4577 و ح 4578 ، كنز العمال : 11 / 105 / 30809.
10. الكافي : 8 / 129 / 98 عن حفص بن غياث ، تحف العقول : 357 ، تنبيه الخواطر : 2 / 137 ، بحار الأنوار : 78 / 226 / 95.
11. تهذيب الأحكام : 6 / 97 و ص 101 / 177 ، الفقيه : 2 / 613 و ص 617 / 3213 كلاهما عن موسى ابن عبدالله النخعي ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : 2 / 277 / 1 عن موسى بن عمران النخعي ، البلد الأمين : 303 ، بحار الأنوار : 102 / 129 / 4.
12. الأمالي للصدوق : 438 / 577 عن المفضل بن عمر ، روضة الواعظين : 361 ، بحار الأنوار : 13 / 329 / 7 وراجع أعلام الدين: 263، إرشادالقلوب: 93؛ وراجع ربيع الأبرار: 95/2 ، عيون الأخبار لابن قتيبة : 300/2 :
13. المحجة البيضاء : 8 / 58.
14. البلد الأمين : 406 ، بحار الأنوار : 94 / 389.
15. كذا في المصدر ، وفي بحار الأنوار «زاكياً» وهو الأصح.
16. في بحار الأنوار «قريناً» وهو الأنسب.
17. إرشادالقلوب : 205 ، بحار الأنوار : 77 / 30 / 6.

18. عَدَّة الداعي : 143 ، أعلام الدين : 327 ، بحار الأنوار : 93 / 340 / 11.

19. طه : 84.

20. مصباح الشريعة : 529 ، المحجّة البيضاء: 8 / 62 ، بحار الأنوار: 70 / 24 / 24.

21. التشمير : الهمّ وهو الجِدّ فيه والاجتهاد (النهاية : 2 / 500).

22. في الطبعة المعتمدة «الظلم» وما أثبتناه من طبعة أخرى.

23. الديوان المنسوب إلى الإمام عليّ عليه السّلام : 346.

◆ [مِيزَانُ مَنْزِلَةِ الْعَبْدِ عِنْدَ اللَّهِ](#)

◆ [الْمَحَبَّةُ عِنْدَ أَحْبَاءِ اللَّهِ](#)

◆ [الْمَبْعُوضَةُ عِنْدَ أَعْدَاءِ اللَّهِ](#)

◆ [الْأَنْسُ بِاللَّهِ](#)

◆ [الْحَمِيَّةُ مِنَ الدُّنْيَا](#)

◆ [الْإِبْتِلَاءُ بِعَظِيمِ الْبَلَاءِ](#)

◆ [النُّوَارِ](#)

1 / 6

مِيزَانُ مَنْزِلَةِ الْعَبْدِ عِنْدَ اللَّهِ

1312. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَهُ ؛ فَإِنَّ

اللَّهُ يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ[1].

1313. عنه صَلَّى الله عليه و آله : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَعْلَمْ مَا لِلَّهِ عِنْدَهُ[2].

1314. الإمام عليّ عليه السلام : مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَعْلَمَ كَيْفَ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْهُ عِنْدَ

الذنوب ، كذلك تكون منزلة عند الله تبارك وتعالى[3].

1315. عنه عليه السلام : من أحب أن يعلم كيف منزلة عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده ؛ فإن كل من خير

له أمران ؛ أمر الدنيا وأمر الآخرة ، فاختار أمر الآخرة على الدنيا فذلك الذي يحب الله ، ومن اختار أمر الدنيا

فذلك الذي لا منزلة له عنده[4].

2 / 6

المحبة عند أجباء الله

1316. رسول الله صلى الله عليه و آله : إذا أحب الله العبد نادى جبريل : «إن الله يحب فلاناً فأحبه» ، فيحبه

جبريل. فينادي جبريل في أهل السماء : «إن الله يحب فلاناً فأحبه» ، فيحبه أهل السماء ، ثم يوضع له القبول

في الأرض[5].

1317. عنه صلى الله عليه و آله : إذا أحب الله عبداً قذف حبه في قلوب الملائكة ، وإذا أبغض الله عبداً قذف

بغضه في قلوب الملائكة ، ثم يقذفه في قلوب الأدميين[6].

1318. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ الْمَقَّةَ مِنَ اللهِ ، وَأَلْقَيْتَ مِنَ السَّمَاءِ ، فَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا قَالَ لِجِبْرِيلَ : «إِنِّي

أُحِبُّ فُلَانًا» ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ : إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يَمُقُّ - يَعْنِي : يُحِبُّ - فُلَانًا ، فَأَحْبِبُّهُ ، فَيُنزِلُ لَهُ الْمَحَبَّةَ فِي

الأرضِ [7].

1319. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا مِنْ أُمَّتِي قَدَفَ فِي قُلُوبِ أَصْفِيَانِهِ وَأَرْوَاحِ مَلَائِكَتِهِ وَسُكَّانِ

عَرْشِهِ مَحَبَّةً لِيُحِبُّهُ ، فَذَلِكَ الْمُحِبُّ حَقًّا ، طُوبَى لَهُ ، وَلَهُ شَفَاعَةٌ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [8].

3 / 6

المَبْغُضَةُ عِنْدَ أَعْدَاءِ اللهِ

1320. أحمد بن محمد بن عيسى عن المفضل بن عمر : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِاللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ مَنْ قَبَلْنَا يَقُولُونَ : إِنَّ

اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَوَّهَ بِهِ مَنُورَهُ مِنَ السَّمَاءِ : إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبُّهُ، فَتَلْقَى لَهُ الْمَحَبَّةَ فِي قُلُوبِ

العِبَادِ، فَإِذَا أَبْغَضَ اللهُ تَعَالَى عَبْدًا نَوَّهَ مَنُورَهُ مِنَ السَّمَاءِ : إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضُوهُ ، قَالَ : فَيَلْقَى اللهُ لَهُ الْبِغْضَاءَ

فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ ؟ قَالَ : كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُتَكِنًا فَاسْتَوَى جَالِسًا ، فَفَضَّ يَدَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ : لَا ، أَيْسَ كَمَا

يَقُولُونَ ، وَلَكِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا أَغْرَى بِهِ النَّاسَ فِي الْأَرْضِ ؛ لِيَقُولُوا فِيهِ فَيُؤْتِمُّهُمْ وَيَأْجُرُهُ ، وَإِذَا أَبْغَضَ

اللهُ عَبْدًا حَبَّبَهُ إِلَى النَّاسِ ؛ لِيَقُولُوا فِيهِ فَيُرْتِمُّهُمْ وَيُؤْتِمُّهُ.

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ كَانَ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟! أَغْرَاهُمْ بِهِ حَتَّى قَتَلُوهُ . وَمَنْ كَانَ

أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟! فَلَقِيَ مِنَ النَّاسِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ . وَمَنْ كَانَ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ

تَعَالَى مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ؟! فَأَغْرَاهُمْ بِهِ حَتَّى قَتَلُوهُ[9].

4 / 6

الأنسُ بالله

1321. رسول الله صلى الله عليه و آله - مخاطباً لله عزَّوَجَلَّ - : يَا رَبِّ ، وَدَدْتُ أَنِّي أَعْلَمُ مَنْ تُحِبُّ مِنْ عِبَادِكَ

فَأُحِبُّهُ . قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ عَبْدِي يُكْتَبِرُ ذِكْرِي فَأَنَا أَنْبَتُ لَهُ فِي ذَلِكَ ، وَإِنَّا أُحِبُّهُ ، وَإِذَا رَأَيْتَ عَبْدِي لَا يَذْكُرُنِي فَأَنَا

حَبِيبُهُ عَنِ ذَلِكَ ، وَإِنَّا أَبْغَضُهُ[10].

1322. عنه صلى الله عليه و آله : عَلَامَةُ حُبِّ اللَّهِ حُبُّ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَعَلَامَةُ بُغْضِ اللَّهِ بُغْضُ ذِكْرِ اللَّهِ[11].

1323. عنه صلى الله عليه و آله - فِي دُعَاءِ الْجَوْشَنِ الْكَبِيرِ - : يَا أَنْبَسَ الذَّاكِرِينَ[12].

1324. عنه صلى الله عليه و آله - أَيْضاً - : يَا أَنْبَسَ مَنْ لَا أَنْبَسَ لَهُ[13].

1325. الإمام علي عليه السلام : إذا رأيت الله سبحانه يُؤنسك بِذِكْرِهِ فَقَدْ أَحَبَّكَ [14].

1326. عنه عليه السلام : الذِّكْرُ لَذَّةُ الْمُحِبِّينَ [15].

1327. عنه عليه السلام - في دُعَاءٍ لَهُ - : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ حَنَّتْ قُلُوبُ الْمُخْبِتِينَ ، وَبِكَ أَنْتَ عُقُولُ الْعَاقِلِينَ [16].

1328. عنه عليه السلام - في دُعَاءٍ لَهُ يَلْجَأُ فِيهِ إِلَى اللَّهِ لِيَهْدِيَهُ إِلَى الرَّشَادِ - : اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْسُ الْأَنْسِينَ لِأَوْلِيَانِكَ ، وَأَحْضَرُهُم بِالْكَفَايَةِ لِلْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ ، تُشَاهِدُهُمْ فِي سَرَائِرِهِمْ ، وَتَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ فِي ضَمَائِرِهِمْ ، وَتَعْلَمُ مَبْلَغَ بَصَائِرِهِمْ ؛ فَأَسْرَارُهُمْ لَكَ مَكشُوفَةٌ ، وَقُلُوبُهُمْ إِلَيْكَ مَلْهُوفَةٌ ، إِنْ أَوْحَشْتَهُمُ الْغُرْبَةَ أَنْسَهُمْ ذِكْرُكَ ، وَإِنْ صَبَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَصَائِبُ لَجَّوْا إِلَى الْإِسْتِجَارَةِ بِكَ ؛ عِلْمًا بِأَنَّ أَرْزَمَةَ الْأُمُورِ بِيَدِكَ ، وَمَصَادِيرَهَا عَن قَضَائِكَ [17].

1329. الإمام الحسين عليه السلام - في دُعَائِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ - : يَا مَنْ أذَاقَ أَحِبَّاءَهُ حَلَاوَةَ الْمُوَانَسَةِ [18].

1330. عنه عليه السلام - أيضاً - : أَنْتَ الَّذِي أَزَلْتَ الْأَغْيَارَ عَن قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ . . . أَنْتَ الْمُوْنِسُ لَهُمْ حَيْثُ

أَوْحَشْتَهُمُ الْعَوَالِمَ [19].

1331. الإمام زين العابدين عليه السلام - في مُنَاجَاةِ الدَّاكِرِينَ - : إِلَهِي . . . اسْتَغْفِرُكَ مِن كُلِّ لَذَّةٍ بَغَيْرِ ذِكْرِكَ ،

ومن كُلِّ راحةٍ بغيرِ أنسِكَ ، ومن كُلِّ سرورٍ بغيرِ قُربِكَ ومن كُلِّ شغلٍ بغيرِ طاعتِكَ [20].

1332. عنه عليه السلام - في مُناجاتِهِ - : يا مَنْ أنَسَ العارِفِينَ بطولِ مُناجاتِهِ ، وألَبَسَ الخانِفِينَ ثوبَ

مُوالاةِهِ [21].

1333. عنه عليه السلام - في دُعائِهِ - : اللَّهُمَّ . . . ألبسِ قَلْبِي الوَحْشَةَ من شرارِ خَلْقِكَ ، وهَبْ لِي الأُنْسَ بِكَ

وبأولِيائِكَ وأهلِ طاعتِكَ [22].

1334. الإمام الصادق عليه السلام : كانَ أميرُ المُؤمِنينَ عليه السلام يَقولُ وهو ساجِدٌ : ارحمِ ذُلِّي بينَ يَدَيْكَ ،

وتَضَرَّعِي إِلَيْكَ ، وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ ، وأنسي [23] بِكَ يا كَرِيمُ [24].

5 / 6

الجميَّةُ مِنَ الدُّنْيَا

1335. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : إذا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا ؛ كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ المَاءِ [25].

1336. عنه صلى الله عليه و آله : إنَّ الله عزَّوجلَّ يُعطي الدُّنيا مَنْ يُحبُّ ومَنْ لا يُحبُّ ، ولا يُعطي الدِّينَ إلَّا مَنْ

أحبَّ ؛ فَمَنْ أعطاهُ اللهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ [26].

1337. الإمام عليّ عليه السَّلام : إنَّ الله سبحانه يُمنحُ المالَ مَنْ يُحبُّ ويُبغضُ ، ولا يَمَنحُ العِلْمَ إلَّا مَنْ أحبَّ [27].

1338. عنه عليه السَّلام : إذا أحبَّ اللهُ سبحانه عبداً بَغَضَ إليه المالَ ، وقَصَرَ منه الأملَ [28].

1339. عنه عليه السَّلام : ممَّا يَدُلُّكَ على دِناةِ الدُّنيا أنَّ اللهُ جَلَّ ثناؤُهُ زواها عن أوليائه وأجبايه ؛ نَظراً واختياراً

، وبَسَطَها لأعدائه ؛ فتنَّةً واختياراً [29].

1340. الإمام الباقر عليه السَّلام : إنَّ الله عزَّوجلَّ يُعطي الدُّنيا مَنْ يُحبُّ ويُبغضُ ، ولا يُعطي الآخرةَ إلَّا مَنْ

أحبَّ [30].

1341. الإمام الصادق عليه السَّلام : إنَّ الدُّنيا يُعطيها اللهُ عزَّوجلَّ مَنْ أحبَّ ومَنْ أبغضَ ، وإنَّ الإيمانَ لا يُعطيه

إلَّا مَنْ أحبَّهُ [31].

الإبتلاءُ بِعَظِيمِ البلاءِ

1342. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : إذا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا ابْتِلاَهُ بِعَظِيمِ البلاءِ ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ عِنْدَ اللهِ الرِّضَى ،

وَمَنْ سَخَطَ البلاءَ فَلَهُ عِنْدَ اللهِ السَّخَطُ [32].

1343. عنه صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ عِظَمَ الجِزَاءِ مَعَ عِظَمِ البلاءِ ، وَإِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ ، فَمَنْ رَضِيَ

فَلَهُ الرِّضَا ، وَمَنْ سَخَطَ فَلَهُ السَّخَطُ [33].

1344. عنه صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ ، فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ ، وَمَنْ جَزِعَ فَلَهُ

الجَزَعُ [34].

1345. عنه صَلَّى الله عليه و آله : إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا ابْتِلاَهُ ، فَإِنْ صَبَرَ اجْتَبَاهُ ، فَإِنْ رَضِيَ اصْطَفَاهُ [35].

1346. عنه صَلَّى الله عليه و آله : إِنَّ اللهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا ابْتِلاَهُ ، فَإِذَا ابْتِلاَهُ فَصَبَرَ كَافَأَهُ [36].

1347. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا لَصَقَ بِهِ الْبَلَاءُ ؛ فَإِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ يُرِيدُ أَنْ يُصَافِيَهُ [37].

1348. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يَقُولُ الْبَلَاءُ كُلَّ يَوْمٍ : إِلَى أَيْنَ أَتَوَجَّهُ ؟ فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى : إِلَى أَحِبَّابِي وَأَوْلِي

طَاعَتِي ، أَلْبُو بِكَ أَخْبَارَهُمْ ، وَأَخْتَبِرُ بِكَ صَبْرَهُمْ ، وَأَمْحَصُ بِكَ ذُنُوبَهُمْ ، وَأُرْفَعُ بِكَ دَرَجَاتِهِمْ [38].

1349. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا ابْتَلَاهُ ؛ لِيَسْمَعَ صَوْتَهُ [39].

1350. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَزَّوَجَلَّ عَبْدًا صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ صَبًّا ، وَتَجَّهُ [40] عَلَيْهِ تَجًّا . فَإِذَا

دَعَا الْعَبْدُ قَالَ جِبْرِيْلُ : أَيُّ رَبِّ ، إِقْضِ حَاجَتَهُ ؟ فَيَقُولُ تَعَالَى : دَعَا ؛ فَإِنِّي أُجِيبُ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ . فَإِذَا دَعَا ،

يَقُولُ عَزَّوَجَلَّ : لَبَّيْكَ عَبْدِي ، وَعِزَّتِي لَا تَسْأَلُنِي شَيْئًا إِلَّا أُعْطِيكَ ، وَلَا تَدْعُونِي بِشَيْءٍ إِلَّا اسْتَجَبْتُ ، فَإِمَّا أَنْ

أَعَجَّلَ لَكَ ، وَإِمَّا أَنْ أَدَّخَرَ لَكَ أَفْضَلَ مِنْهُ [41].

1351. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا أَتَحَفَّهُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ ثَلَاثٍ : إِمَّا حُمَّى أَوْ رَمَدٍ أَوْ

صُدَاعٍ [42].

1352. الدعوات : قَالَ [النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ] : إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا ابْتَلَاهُ ، فَإِذَا أَحَبَّهُ اللهُ الْحُبُّ الْبَالِغُ اقْتَنَاهُ .

قَالُوا : وَمَا اقْتَنَاهُ ؟ قَالَ : أَلَا يَتْرُكُ لَهُ مَالًا وَلَا وُلْدًا [43].

1353. الإمام الباقر عليه السلام : إنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا عَنَّهُ بِالْبَلَاءِ عَنَّا ، وَتَجَّهُ بِالْبَلَاءِ تَجًّا . فَإِذَا

دَعَاهُ ، قَالَ : لَبَّيْكَ عَبْدِي ، لَئِنْ عَجَّلْتُ لَكَ مَا سَأَلْتَ إِنِّي عَلَى ذَلِكَ لَقَادِرٌ ، وَلَئِنْ أَدَّخَرْتُ لَكَ فَمَا أَدَّخَرْتُ لَكَ فَهُوَ خَيْرٌ

لَكَ [44].

1354. الإمام الصادق عليه السلام : إنَّ الله إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا بَعَثَ إِلَيْهِ مَلَكًا ، فَيَقُولُ : أَسْقَمُهُ ، وَشَدَّدَ الْبَلَاءَ عَلَيْهِ ،

فَإِذَا بَرَأَ مِنْ شَيْءٍ فَابْتَلَاهُ لِمَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ وَقَوَّ عَلَيْهِ حَتَّى يَذْكَرَنِي ؛ فَإِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَ دُعَاءَهُ [45].

1355. عنه عليه السلام : إنَّ عَظِيمَ الْأَجْرِ لَمَعَ عَظِيمَ الْبَلَاءِ ، وَمَا أَحَبَّ اللهُ قَوْمًا إِلَّا ابْتَلَاهُمْ [46].

7 / 6

النَّوَابِر

الكتاب

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ [47].

الحدِيث

1356. رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِذَا أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَعْلَمُوا مَا لِلْعَبِيدِ عِنْدَ اللَّهِ فَانظُرُوا مَا يَتَّبِعُهُ مِنَ النَّاسِ [48].

1357. عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَى عَبْدًا نَصَبَ فِي قَلْبِهِ نَائِحَةً مِنَ الْخَوْفِ [49].

1358. عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَصَبَ فِي قَلْبِهِ نَائِحَةً مِنَ الْحُزَنِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ

حَزِينٍ [50].

1359. عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ أَتَى عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ سَبْعَةَ أضعافٍ لَمْ يَعْمَلْهَا ، وَإِذَا أَبْغَضَ

اللَّهُ الْعَبْدَ أَتَى عَلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ سَبْعَةَ أضعافٍ لَمْ يَعْمَلْهَا [51].

1360. عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَى عَبْدًا نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً بَيضاءَ ، وَفَتَحَ مَسَامِعَ قَلْبِهِ ، وَوَكَّلَ

بِهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ [52].

1361. عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنْ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا جَعَلَ رِزْقَهُ كِفَافًا [53].

1362. عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : الْأَخْلَاقُ مَنَائِحُ مِنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ؛ فَإِذَا أَحَبَّ عَبْدًا مَنَحَهُ خُلُقًا حَسَنًا ، وَإِذَا أَبْغَضَ

عَبْدًا مَنَحَهُ خُلُقًا سَيِّئًا [54].

1363. عنه صلى الله عليه و آله عن جبرئيل عن الله عزوجل : الإخلاص سِرٌّ من أسرارِي ، استودعته قلب من

أحببت من عبادي[55].

1364. الإمام علي عليه السلام : إذا أحبَّ الله عبداً ألهمه الصدق[56].

1365. عنه عليه السلام : إذا أحبَّ الله عبداً زينته بالسكينة والحلم[57].

1366. عنه عليه السلام : إذا أحبَّ الله عبداً حبب إليه الأمانة[58].

1367. عنه عليه السلام : إذا أحبَّ الله عبداً ألهمه رشدَهُ ، ووفقه لإطاعته[59].

1368. عنه عليه السلام : إذا أحبَّ الله عبداً وعظه بالعبر[60].

1369. عنه عليه السلام : إذا أحبَّ الله عبداً رزقه قلباً سليماً ، وخلقاً قوياً[61].

1370. عنه عليه السلام : السخاؤ والشجاعة عرايز شريفة ، يضعها الله سبحانه فيمن أحببه وامتنه[62].

1371. الإمام الصادق عليه السلام : إذا أحبَّ الله تعالى عبداً ألهمه العمل بثمان خصال : غض البصر عن

المَحَارِمِ ، وَالْخَوْفِ مِنْ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ، وَالْحَيَاءِ ، وَالْحَلْفِ [63] ، [و] الصَّبْرِ ، وَالْأَمَانَةِ ، وَالصِّدْقِ ،
وَالسَّخَاءِ [64].

1372. **عنه عليه السلام** : إِنَّ مِمَّا أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ فِي التَّوْرَةِ : إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنَا ، خَلَقْتُ الْخَلْقَ ، وَخَلَقْتُ الْخَيْرَ وَأَجْرِيئُهُ عَلَى يَدَيَّ مِنْ أَحِبُّ ، فَطُوبَى لِمَنْ أُجْرِيئُهُ عَلَى يَدَيْهِ [65].

1373. **عنه عليه السلام** : الْفَقْرُ مَخْزُونٌ عِنْدَ اللَّهِ كَالشَّهَادَةِ ، وَلَا يُعْطِيهِمَا إِلَّا مَنْ أَحَبَّ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ [66].

1374. **عنه عليه السلام** : اجْتَهَدْتُ فِي الْعِبَادَةِ وَأَنَا شَابٌّ ، فَقَالَ لِي أَبِي : يَا بُنَيَّ ، دُونَ مَا أَرَاكَ تَصْنَعُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ
عَزَّوَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا رَضِيَ عَنْهُ بِالنَّيْسِرِ [67].

1375. **عنه عليه السلام** : إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا فَعَمِلَ عَمَلًا قَلِيلًا جَزَأَهُ بِالْقَلِيلِ الْكَثِيرَ ، وَلَمْ يَتَعَاطَمَهُ أَنْ
يَجْزِي بِالْقَلِيلِ الْكَثِيرَ لَهُ [68].

1376. **عنه عليه السلام** : إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَى عَبْدًا أَلْهَمَهُ الطَّاعَةَ ، وَالزَّمَمَهُ الْقَنَاعَةَ ، وَفَقَّهَهُ فِي الدِّينِ ، وَقَوَّاهُ
بِالْيَقِينِ ؛ فَكَتَفَى بِالْكَفَافِ ، وَاكْتَسَى بِالْعَفَافِ . وَإِذَا أَبْغَضَ اللَّهُ عَبْدًا حَبَّبَ إِلَيْهِ الْمَالَ ، وَبَسَطَ لَهُ الْأَمَالَ ، وَأَلْهَمَهُ
دُنْيَاهُ ، وَوَكَّلَهُ إِلَى هَوَاهُ ؛ فَرَكِبَ الْعِنَادَ ، وَبَسَطَ الْفَسَادَ ، وَظَلَمَ الْعِبَادَ [69].

1377. عنه عليه السّلام : إنّ الله إذا أحبَّ عبداً عصمه ، (وجعل غناه في نفسه) ، وجعل ثوابه بين عينيه [70].

1378. عنه عليه السّلام : إنّ الله عزّوجلّ أدب نبيّه على محبّته ، فقال : وَ إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ [71]. . . وقال

عزّوجلّ : مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ [72] [73].

الهامش

1. المستدرک علی الصحیحین : 1 / 672 / 1820 ، المعجم الأوسط : 3 / 67 / 2501 ، مسند أبي يعلى :

2 / 345 / 1860 و ص 428 / 2135 ، شُعب الإيمان : 1 / 398 / 528 ، المنتخب من مسند عبد بن حميد

: 333 / 1107 كلّها عن جابر بن عبدالله ، كنز العمّال : 1 / 435 / 1877 ؛ إرشاد القلوب : 60 ، تنبيه

الخواطر : 234/2 ، مسکن الفؤاد : 80 وفيه «ما له عندالله» بدل «منزلته عندالله» ، عدّة الداعي: 167 عن

الإمام الصادق عليه السّلام وفيه «من أراد أن ينظر» بدل «من كان يحبّ أن يعلم» ، بحار الأنوار :

.42/163/93

2. المحاسن : 1 / 392 / 877 عن السكوني عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السّلام ، معاني الأخبار :

1 / 237 عن يونس بن ظبيان عن الإمام الصادق عليه السّلام ، الجعفریات : 166 عن الإمام الصادق عن آبائه

عليهم السّلام عنه صلّى الله عليه وآله ، مشكاة الأنوار : 11 عن الإمام الصادق عليه السّلام عنه صلّى الله عليه

و آله ، تنبيه الخواطر : 1 / 230 ، جامع الأحاديث للقمي : 118 ، بحار الأنوار : 73 / 40 ؛ الفردوس : 3 /

593 / 5858 ، كنز العمّال : 11 / 94 / 30757 كلاهما عن أنس وفيهما «من أراد» بدل «من أحبّ» .

3. الخصال : 10 / 617 عن أبي بصير ومحمّد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السّلام ، تحف

العقول : 107 ، مكارم الأخلاق : 1 / 317 / 1016 عن الإمام الصادق عن آبائه عنه عليهم السّلام وفيهما إلى

«الذنوب» ، بحار الأنوار : 11. / 18 / 70

4. جامع الأخبار : 1398 / 505 ، بحار الأنوار : 27. / 25 / 70

5. صحيح البخاري : 3 / 1175 / 3037 ، صحيح مسلم : 4 / 2030 / 157 ، الموطأ : 2 / 953 / 15 ،

مسند ابن حنبل : 3 / 595 / 10679 و ص 246 / 8508 ، مسند الطيالسي : 319 / 2436 ، حلية الأولياء

: 306/10 ، الفردوس : 1 / 250 / 967 كلّها عن أبي هريرة ، كنز العمّال : 11 / 94 / 30761 ، وراجع

سنن الترمذي : 5 / 318 / 3161 ؛ وراجع إرشاد القلوب : 170.

6. حلية الأولياء : 3 / 77 عن أنس ، كنز العمّال : 11 / 94 / 30759.

7. مسند ابن حنبل : 8 / 297 / 22333 و ص 290 / 22296 نحوه ، المعجم الكبير : 8 / 7551/120/8 ،

المعجم الأوسط : 4 / 3614/63/4 و ج 6/345/6582، نوادر الأصول : 1/425 وفيها «الصيت» بدل «ألقيت»

وكلّها عن أبي أمامة ، كنز العمّال : 11/99/30788.

8. مصباح الشريعة : 524 ، بحار الأنوار : 23 / 24 / 70

9. معاني الأخبار : 11 / 381 ، مشكاة الأنوار : 286 ، المؤمن : 20 / 18 ، أعلام الدين : 434 وزاد في

آخرهما «ومن كان أبغض إلى الله من أبي فلان وفلان ، ليس كما قالوا» وكلّها نحوه ، بحار الأنوار : 71 /

.2 / 371

10. الدعوات: 18/20، بحار الأنوار: 41/160/93؛ كنز العمّال: 2/3923/241/2 نقلاً عن العسكري في

المواعظ عن عمر و ج 1/433/1870 نقلاً عن الدارقطني في الأفراد وابن عساكر عن ابن عمر عنه صلّى الله

عليه و آله عن موسى عليه السّلام.

11. شُعب الإيمان : 1 / 367 / 410 ، الفردوس : 3 / 54 / 4141 كلاهما عن أنس ، كنز العمّال : 1 / 417 /

1776 ؛ جامع الأخبار : 352 / 979 ، مستدرک الوسائل : 5 / 286 / 5870 نقلاً عن لبّ اللباب للراوندي.

12. البلد الأمين : 410.

13. البلد الأمين : 404 و ص 407.

14 - 15. غرر الحكم : 4040 ، 670.

16. بحار الأنوار: 87 / 242 / 51 نقلاً عن مصباح السيّد ابن الباقي.

17. نهج البلاغة : الخطبة 227.

18 - 19. إقبال الأعمال : 349.

20. بحار الأنوار: 94 / 151.

21. الصحيفة السجّادية (الجامعة) : 441 / 1199.

22. الصحيفة السجّادية : 91 الدعاء 21.

23. في الطبعة المعتمدة «وأنسني» ، والصحيح ما أثبتناه كما في مرآة العقول : 15 / 139.

24. الكافي : 3 / 327 / 21 عن سعدان عن رجل.

25. سنن الترمذي : 4 / 381 / 2036 ، المستدرک علی الصحیحین : 4 / 230 / 7464 ، صحیح ابن حبان

: 2 / 444 / 669 ، المعجم الكبير: 17/12/19 ، التاريخ الكبير: 7/185/823 ، شُعب

الإيمان: 7/321/10448 نحوه، مشكاة المصابيح: 2/666/5250 كلّها عن قتادة بن النعمان ، مسند الشهاب : 2 /

297 / 1397 عن رافع بن خديج ، مسند أبي يعلى : 6 / 227 / 6830 ، أسد الغابة : 4 / 50 / 3707

كلاهما عن عقبه بن رافع نحوه ، كنز العمّال : 6 / 471 / 16597 ؛ تنبيه الخواطر : 2 / 32 نحوه.

26. مسند ابن حنبل: 2/33/3672 ، المستدرک علی الصحیحین: 2/485/3671 ، شُعب الإيمان:

5524/395/4 كَلَّهَا عن عبدالله بن مسعود، كنز العمال : 43431/862/15 ؛ الكافي : 2/215/2 ، المحاسن :

1 / 341 / 704 كلاهما عن مالك بن أعين ، تحف العقول : 300 كَلَّهَا عن الإمام الباقر عليه السَّلام ،

التمحيص : 96/51 عن عبدالله بن سنان عن الإمام الصادق عليه السَّلام وكَلَّهَا نحوه، بحار الأنوار: 2/203/68.

27. غرر الحكم : 3522.

28. غرر الحكم : 4110.

29. بحار الأنوار : 109 / 110 / 73 نقلاً عن عيون الحكم والمواعظ.

30. فضائل الشيعة : 32 / 71 ، التمحيص : 92 / 51 كلاهما عن محمّد بن مسلم ، المؤمن : 47 / 27 ،

مشكاة الأنوار : 290.

31. الكافي : 4 / 215 / 2 ، المحاسن : 1 / 342 / 705 كلاهما عن ميسّر ، تحف العقول : 374 ، مشكاة

الأنوار : 291 وفيه «أهل صفوته من خلقه» بدل «من أحبّه» ، بحار الأنوار : 5 / 204 / 68.

32. الكافي : 2 / 253 / 8 عن زيد الزرّاد ، الخصال : 64 / 18 عن زيد الشحام ، مشكاة الأنوار : 297

كَلَّهَا عن الإمام الصادق عليه السَّلام ، التمحيص : 20 / 33 عن زيد عن الإمام الصادق عليه السَّلام ، تحف

العقول : 41 نحوه وفيهما «من سخط فله السخط» ، بحار الأنوار : 11 / 209 / 67 ، راجع البلاء / ابتلاء

أهل الإيمان - على قدر المحبّة.

33. سنن الترمذي: 2396/601/4، سنن ابن ماجة : 4031/1338/2، شُعب الإيمان : 9782/144/7،

المعجم الأوسط : 3 / 302 / 3228 وليس فيه إلا «إذا أحبّ الله قوماً ابتلاهم» وكَلَّهَا عن أنس ، حلية الأولياء :

11 / 7 عن سفيان الثوري وليس فيه صدره ، كنز العمال : 3 / 331 / 6802 ؛ روضة الواعظين : 463

وفيه «أعظم» بدل «عظم».

34. مسند ابن حنبل: 23684/159/9 وص 23695/161 وص 23702/163 ، شُعب الإيمان:

9784/145/7 كلّها عن محمود بن لبيد ، كنز العمّال : 3 / 325 / 6776.

35. مسكّن الفؤاد: 80 ، بحار الأنوار: 26/142/82؛ الفردوس: 971/251/1 عن الإمام عليّ عليه السّلام

عنه صلّى الله عليه وآله.

36. درر الأحاديث : 34 عن يحيى بن الحسين.

37. شُعب الإيمان : 7 / 146 / 9790 عن سعيد بن المسيّب.

38. الفردوس : 5 / 475 / 8807 عن أنس ، كنز العمّال : 3 / 341 / 6850.

39. شُعب الإيمان : 9788/146/7 ، الفردوس : 1 / 251 / 970 وفيه «تضرّعه» بدل «صوته» وكلاهما

عن أبي هريرة ، كنز العمّال : 3 / 334 / 6816 ؛ تنبيه الخواطر : 1 / 4 وفيه «تضرّعه» بدل «صوته».

40. الثّجّ : الصبّ الكثير (لسان العرب : 2 / 221).

41. الفردوس : 1 / 251 / 972 ، تفسير الدرّ المنثور : 7 / 215 نقلاً عن ابن مردويه نحوه وكلاهما عن

أنس ؛ مسند زيد : 420 نحوه وزاد فيه «وإمّا أن أدفع عنك من البلاء مثل ذلك».

42. أعلام الدين: 277، الخصال : 13 / 45، التمهيص : 47/42 كلاهما عن جابر عن الإمام الباقر عليه

السّلام نحوه، بحار الأنوار: 87/246/67.

43. الدعوات: 461/166 ، إرشاد القلوب : 26 وفيه «افتناه» بدل «اقتناه» ، بحار الأنوار : 45/188/81 ؛

الفردوس : 1 / 250 / 968 عن أبي عتبة الخولاني نحوه ، شرح نهج البلاغة : 18 / 318 مرفوعاً ، كنز

العمّال : 11 / 100 / 30793 نقلاً عن الطبراني وابن عساكر عن أبي عقبة الخولاني.

44. الكافي : 2 / 253 / 7 عن حمّاد عن أبيه ، المؤمن : 25 / 39 ، التمهيص : 34 / 25 عن سدير ، جامع

الأخبار : 312 / 868 وفيه «عنه بالبلاء عنا» بدل «عته بالبلاء غنا» و «بجه بالبلاء بجا» بدل «تجه بالبلاء

تجا» ، بحار الأنوار : 67 / 208 / 10.

45. المؤمن: 44/26 ، وراجع التمهيص: 111/55 ، بحار الأنوار: 13/371/93؛ المعجم الكبير:

7697/166/8 ، شُعب الإيمان : 7 / 149 / 9801.

46. الكافي : 2 / 252 / 3 و ص 109 / 2 ، التمهيص : 31 / 6 كلها عن زيد الشحام ، المؤمن : 24 / 36

، مشكاة الأنوار : 297 ، بحار الأنوار : 71 / 408 / 21.

47. يونس : 62.

48. تاريخ دمشق : 13/374/3319 عن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه عليه السلام ، الموطأ : 2 /

904 / 5 عن كعب الأحبار من دون إسناد إليه صلى الله عليه وآله وفيه «الثناء» بدل «الناس» ، كنز العمال:

30742/90/11.

49. أعلام الدين : 146.

50. عده الداعي : 155 ، أعلام الدين : 276 ، إرشاد القلوب : 96.

51. مسند ابن حنبل : 4/152/11728 و ص 78/11338 و ص 81/11363 ، صحيح ابن حبان:

2/368/90 ، الزهد الكبير : 307 / 816 ، مسند أبي يعلى : 2 / 112 / 1326 ، حلية الأولياء : 1/370

وفيها «إذا رضي» بدل «إذا أحب» وكلها عن أبي سعيد الخدري نحوه، كنز العمال : 3/159/5957.

52. أعلام الدين : 135 ، الكافي : 2/214/7 عن محمد بن مسلم عن الإمام الصادق عليه السلام و ج

1/166/2 ، التوحيد : 415 / 14 ، تفسير العياشي : 1 / 321 / 110 و ص 376 / 94 كلها عن سليمان بن

خالد عن الإمام الصادق عليه السلام وفيها «إن الله إذا أراد بعبد خيراً» بدل «إذا أحب الله» ، بحار الأنوار : 68

.17 / 211 /

53. كنز العمّال : 3 / 390 / 7089 نقلاً عن أبي الشيخ عن الإمام عليّ عليه السّلام.

54. الاختصاص : 225 ، بحار الأنوار : 71 / 394 / 64 ؛ كنز العمّال : 3 / 15 / 5216 نقلاً عن

العسكري في الأمثال عن عائشة.

55. منية المرید : 133 ، بحار الأنوار : 70 / 249 / 24.

56 - 62. غرر الحكم : 4101 ، 4099 ، 4073 ، 4177 ، 4032 ، 4112 ، 1820.

63. هكذا في المصدر ، والصحيح «الحلم».

64. معدن الجواهر : 63.

65. الكافي : 1/154/1 ، المحاسن : 1018/440/1 كلاهما عن معاوية بن وهب ، بحار الأنوار : 5 / 160 /

18.

66. مشكاة الأنوار : 291 ، جامع الأخبار : 306 / 838 ، التمهيص : 51 / 96 عن عبدالله بن سنان نحوه ،

بحار الأنوار : 72 / 52 / 81.

67. الكافي : 2 / 87 / 5 عن حفص بن البختري وغيره ، بحار الأنوار : 71 / 213 / 7.

68. الكافي : 2 / 86 / 3 عن حنان بن سدير ، بحار الأنوار : 71 / 213 / 5.

69. أعلام الدين : 278 ، بحار الأنوار : 103 / 26 / 34.

70. المؤمن : 35 / 72 ، أعلام الدين : 438 وفيه «عظّمه» بدل «عصمه» و «نوره» بدل «ثوابه».

71. القلم : 4.

72. النساء : 80.

73. الكافي : 1/265/1 ، فضائل الشيعة : 30/70 ، المحاسن : 508/263/1 ، تفسير العياشي : 1 / 259 /

203 ، الأصول الستة عشر (أصل عاصم بن حميد) : 34 ، بصائر الدرجات : 384 / 4 كلّها عن أبي إسحاق

النحوي ، الاختصاص : 330 عن أبي إسحاق النحوي عن الإمام الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار : 2 / 95 /

◆ [استجابة الدعوات](#)

◆ [لقاء الله](#)

◆ [خير الدنيا والآخرة](#)

◆ [النوادر](#)

1 / 7

استجابة الدعوات

1379. رسول الله صلى الله عليه و آله : قال الله عزَّوجلَّ : مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ أَرْصَدَ لِمُحَارَبَتِي. وما تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدٌ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّهُ لَيَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّافِلَةِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ، وَلِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا ، إِنْ دَعَانِي أُجِبُّهُ ، وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطِيْتُهُ[1].

1380. عنه صلى الله عليه و آله : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ. وما تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ. وما يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا ، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا ، وَإِنْ سَأَلَنِي لَأَعْطِيَنَّهُ ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيْنَنَّهُ[2].

1381. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ : .. مَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُجِبَّهُ ؛

فَأَكُونُ أَنَا سَمِعُهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ، وَلِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ ، وَقَلْبَهُ الَّذِي يَعْمَلُ بِهِ ، فَإِذَا دَعَا أَجِبْتُهُ ، وَإِذَا سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ[3].

1382. المناقب لابن شهر آشوب : رُوِيَ أَنَّهُ اسْتَسْقَى عُبَادُ الْبَصْرَةَ - مِثْلُ أَيُّوبَ السَّجِسْتَانِيِّ ، وَصَالِحِ الْمَرْيَ ،

وَعُتْبَةَ الْعَلَامِ ، وَحَبِيبِ الْقَادِسِيِّ ، وَمَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، وَأَبِي صَالِحِ الْأَعْمَى ، وَجَعْفَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَثَابِتِ الْبَنْبَائِيِّ ،

وَرَابِعَةَ ، وَسُعْدَانَةَ - وَانصَرَفُوا خَائِبِينَ ، فَإِذَا هُمْ بِقَتَّى قَدْ أَقْبَلَ وَقَدْ أَكْرَبَتْهُ أَحْزَانُهُ وَأَقْلَقَتْهُ أَشْجَانُهُ ، فَطَافَ بِالْكَعْبَةِ

أَسْوَاطًا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا وَسَمَانًا وَاجِدًا وَاجِدًا ، فَقُلْنَا : لَبَّيْكَ يَا شَابُ. فَقَالَ : أَمَا فِيكُمْ أَحَدٌ يُجِيبُهُ الرَّحْمَنُ؟! فَقُلْنَا : يَا

قَتَّى ، عَلَيْنَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْهِ الْإِجَابَةُ. قَالَ : أَبْعُدُوا عَنِ الْكَعْبَةِ ؛ فَلَوْ كَانَ فِيكُمْ أَحَدٌ يُجِيبُهُ الرَّحْمَنُ لَأَجَابَهُ.

ثُمَّ أَتَى الْكَعْبَةَ فَخَرَّ سَاجِدًا ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : «سَيِّدِي ، بِحُبِّكَ لِي إِلَّا أَسْقَيْتَهُمُ الْغَيْثَ» ، فَمَا اسْتَنَمَّ الْكَلَامَ

حَتَّى أَتَاهُمُ الْغَيْثُ كَأَفْوَاهِ الْقَرَبِ. ثُمَّ وَلَّى عَنَّا قَائِلًا :

مَنْ عَرَفَ الرَّبَّ فَلَمْ تُغْنِهِ مَعْرِفَةُ الرَّبِّ فَهَذَا شَقِي

مَا ضَرَّ فِي الطَّاعَةِ مَانَالَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَاذَا لَقِيَ

مَا يَصْنَعُ الْعَبْدُ بِعِزِّ الْغِنَى وَالْعِزُّ كُلُّ الْعِزِّ لِلْمُنْتَفِي

فَسُئِلَ عَنْهُ ، فَقَالُوا : هَذَا زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ [4].

لقاء الله

1383. في حديث المعراج - قال الله تعالى - : يا أحمدُ ، هل تدري أيُّ عيشٍ أهني ، وأيُّ حياةٍ أبقى ؟ قال : اللهم

لا .

قال : أمّا العيشُ الهنيُّ ءُ فهوَ الذي لا يفترُّ صاحبه عن ذكرِي ، ولا ينسى نعمتي ، ولا يجهلُ حقِّي ، يطلبُ رضايَ ليلُهُ ونهارُهُ .

وأما الحياةُ الباقيةُ فهي التي يعملُ لنفسِهِ حتّى تهونَ عليه الدنيا وتَصغرَ في عينيهِ ، وتَعظمَ الآخرةُ عندهُ ، ويؤثِرُ هوايَ على هواهِ ، ويبتغي مَرْضاتي ، ويُعظّمُ حقَّ عَظمتي ، ويذكرُ علمي بِهِ ، ويراقبني بالليلِ والنهارِ عندَ كُلِّ سَيِّئةٍ ومَعصيةٍ ، وينفي قلبَهُ عن كُلِّ ما أكرَهُ ، ويُبغضُ الشيطانَ وسَوسَهُ ، لا يجعلُ لإبليسَ على قلبِهِ سلطاناً وسبباً . فإذا فعلَ ذلكَ أسكنتُ في قلبِهِ حُباً حتّى أجعلَ قلبَهُ لي ، وفراغَهُ واشتغالَهُ وهَمَّهُ وحديثَهُ مِنَ النعمةِ التي أنعمتُ بها على أهلِ مَحَبَّتِي من خَلقي ، وأفتَحَ عينَ قلبِهِ وسَمِعِهِ حتّى يسمعَ بقلبه وينظرَ بقلبه إلى جلالِي وعَظمتي ، وأصيقَ عليه الدنيا ، وأبغضَ إليه ما فيها مِنَ اللذاتِ ، وأحذرَهُ مِنَ الدنيا وما فيها كما يحذرُ الراعي غَنَمَهُ مِنَ مراتعِ الهلكةِ . فإذا كانَ هكذا يفرُّ مِنَ الناسِ فراراً ، وينقلُ من دارِ الفناءِ إلى دارِ البقاءِ ، ومن دارِ الشيطانِ إلى دارِ الرَّحمنِ . يا أحمدُ ، لأزَيُّهُ بالهيبَةِ والعَظَمَةِ .

فَهدا هو العيشُ الهنيُّ ءُ والحياةُ الباقيةُ ، وهذا مقامُ الراضينِ . فَمَنْ عَمِلَ بِرِضائي أَلزِمُهُ ثلاثَ خِصالٍ : أَعرفُهُ شُكراً لا يُخالطُهُ الجَهُلُ ، وَذِكراً لا يُخالطُهُ النسيانُ ، وَمَحَبَّةً لا يُؤثِرُ على مَحَبَّتِي مَحَبَّةَ المَخْلوقينِ . فإذا أَحَبَّنِي أَحَببْتُهُ ، وأفتَحَ عينَ قلبِهِ إلى جلالِي ، فلا أخفي عليه خاصَّةَ خَلقي ، فأناجيه في ظِلِّ اللَّيْلِ ونورِ النَّهارِ حتّى يَنقَطِعَ

حَدِيثُهُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَمُجَالَسَتُهُ مَعَهُمْ ، وَأَسْمَعُهُ كَلَامِي وَكَلَامَ مَلَائِكَتِي ، وَأَعْرَفُهُ السِّرَّ الَّذِي سَتَرْتُهُ عَن خَلْقِي[5].

1384. الإمام علي عليه السلام : إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ أَحَبَّ حَبِيبًا أُنِسَ بِهِ ، وَمَنْ أُنِسَ

بِحَبِيبٍ صَدَّقَ قَوْلَهُ وَرَضِيَ فِعْلَهُ ، وَمَنْ وَثَقَ بِحَبِيبٍ إِعْتَمَدَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ اِشْتَقَى إِلَى حَبِيبٍ جَدَّ فِي السَّيْرِ إِلَيْهِ . يَا

مُوسَى ، ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ ، وَزِيَارَتِي لِلْمُشْتَاقِينَ ، وَجَنَّتِي لِلْمُطِيعِينَ ، وَأَنَا خَاصَّةٌ لِلْمُحِبِّينَ[6].

1385. إبراهيم بن أدهم : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : يَا يَحْيَى ، إِنِّي قَضَيْتُ عَلَى

نَفْسِي أَنْ لَا يُحِبَّنِي عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي أَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ إِلَّا كُنْتُ سَمِعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ، وَلِسَانَهُ

الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ ، وَقَلْبَهُ الَّذِي يَفْهَمُ بِهِ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ بَعَّضْتُ إِلَيْهِ الْإِشْتَغَالَ بِغَيْرِي ، وَأَدَمْتُ فِكْرَتَهُ ، وَأَسْهَرْتُ

لَيْلَهُ ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارَهُ .

يَا يَحْيَى ، أَنَا جَلِيسُ قَلْبِهِ ، وَغَايَةُ أُمْنِيَّتِهِ وَأَمَلِهِ ، أَهْبُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَسَاعَةً فَيَتَقَرَّبُ مِنِّي وَاتَّقَرَّبُ مِنْهُ ، أَسْمَعُ كَلَامَهُ ،

وَأُجِيبُ تَضَرُّعَهُ . فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي لِأَبَعَثْتُهُ مَبْعَثًا يَغِيبُهُ بِهِ النَّبِيُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ ، ثُمَّ أَمُرُ مُنَادِيًا يُنَادِي : هَذَا فُلَانٌ

بُنْ فُلَانٍ ، وَلِيُّ اللَّهِ وَصَفِيُّهُ وَخَيْرُهُ مِنْ خَلْقِهِ دَعَاهُ إِلَى زِيَارَتِهِ ؛ لِيَشْفِيَ صَدْرَهُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ[7].

1386. المحجة البيضاء : فِي أَخْبَارِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ أَوْحَى إِلَيْهِ : يَا دَاوُدُ ، إِلَى كَمْ تَذْكُرُ الْجَنَّةَ

وَلَا تَسْأَلُنِي الشُّوقَ إِلَيَّ ؟! قَالَ : يَا رَبِّ ، مَنْ الْمُشْتَاقُونَ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : إِنَّ الْمُشْتَاقِينَ إِلَيَّ الَّذِينَ صَفِيَّتُهُمْ مِنْ كُلِّ كَدْرٍ ،

وَأَنْبَهَتْهُمُ بِالْحَدَرِ ، وَخَرَقَتْ مِنْ قُلُوبِهِمْ إِلَيَّ خَرَقًا يَنْظُرُونَ إِلَيَّ . . .

يَا دَاوُدُ ، إِنِّي خَلَقْتُ قُلُوبَ الْمُشْتَاقِينَ مِنْ رِضْوَانِي ، وَتَعَمَّتْهَا بِنُورِ وَجْهِِي ، وَاتَّخَذْتُهُمْ لِنَفْسِي مُحَدِّثِينَ ، وَجَعَلْتُ

أبدانهم مَوْضِعَ نَظَرِي إِلَى الْأَرْضِ ، وَقَطَعْتُ مِنْ قُلُوبِهِمْ طَرِيقاً يَنْظُرُونَ بِهِ إِلَيَّ ، يَزِدَادُونَ فِي كُلِّ يَوْمٍ شَوْقاً [8].

1387. الإمام عليّ عليه السلام : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يَزُورُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ ، وَذَكَرَ مَا يُعْطُونَ ، قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : اكْشِفُوا الْحُجُبَ . فَيَكْشِفُوا حِجَاباً ثُمَّ حِجَاباً حَتَّى يَنْجَلِيَ لَهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ وَجْهِهِ فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا نِعْمَةً قَبْلَ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ لَدَيْنَا مَزِيدٌ [9].

1388. المحبّة البيضاء : فِي أَخْبَارِ دَاوُدَ : . . . قُلْ لِعِبَادِي الْمُتَوَجِّهِينَ إِلَيَّ بِمَحَبَّتِي : مَا ضَرَّكُمْ إِذَا احْتَجَبْتُمْ عَن خَلْقِي ؛ إِذْ رَفَعْتُ الْحِجَابَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ حَتَّى تَنْظُرُوا إِلَيَّ بِعُيُونِ قُلُوبِكُمْ ؟! مَا ضَرَّكُمْ مَا زَوَيْتُمْ عَنكُمْ مِنَ الدُّنْيَا ؛ إِذْ بَسَطْتُ دِينِي لَكُمْ ؟! وَمَا ضَرَّكُمْ مَسَخَطَةُ الْخَلْقِ إِذَا التَّمَسَّتُمْ رِضَايَ ؟! [10]

1389. الإمام زين العابدين عليه السلام - فِي مُنَاجَاةِ الْعَارِفِينَ - : إِلَهِي ، فَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ تَوَشَّحَتْ أَشْجَارُ السُّوقِ إِلَيْكَ فِي حِدَائِقِ صُدُورِهِمْ ، وَأَخَذَتْ لَوْعَةً مَحَبَّتِكَ بِمَجَامِعِ قُلُوبِهِمْ . . . وَقَرَّتْ بِالنَّظَرِ إِلَى مَحْبُوبِهِمْ أَعْيُنُهُمْ [11].

1390. عنه عليه السلام - فِي مُنَاجَاةِ الْمُحِبِّينَ - : إِلَهِي ، مَنْ ذَا الَّذِي ذَاقَ حَلَاوَةَ مَحَبَّتِكَ فَرَامَ مِنْكَ بَدَلاً ! وَمَنْ ذَا الَّذِي أَنَسَ بِقُرْبِكَ فَابْتَغَى عَنكَ حَوْلًا ! إِلَهِي ، فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ اصْطَفَيْتَهُ لِقُرْبِكَ وَوَلَّيْتَهُ ، وَأَخْلَصْتَهُ لِدُوكَ وَمَحَبَّتِكَ ، وَشَوَّقْتَهُ إِلَى لِقَائِكَ ، وَرَضَّيْتَهُ بِقَضَائِكَ ، وَمَنْحْتَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ ، وَحَبَوْتَهُ بِرِضَاكَ ، وَأَعَدْتَهُ مِنْ هَجْرِكَ وَقَلَاكَ ، وَبَوَّأْتَهُ مَقْعَدَ الصِّدْقِ فِي جِوَارِكَ ، وَخَصَّصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ ، وَأَهْلَيْتَهُ لِعِبَادَتِكَ ، وَاجْتَبَيْتَهُ لِمُشَاهَدَتِكَ ، وَأَخْلَيْتَ وَجْهَهُ لَكَ ، وَفَرَّغْتَ فُؤَادَهُ لِحُبِّكَ ، وَرَعَّبْتَهُ فِيمَا عِنْدَكَ ، وَأَهْلَمْتَهُ ذِكْرَكَ ، وَأَوَزَعْتَهُ شُكْرَكَ ، وَشَغَلْتَهُ

بِطَاعَتِكَ ، وَصَيَّرْتَهُ مِنْ صَالِحِي بَرِيَّتِكَ ، وَاخْتَرْتَهُ لِمُنَاجَاتِكَ ، وَقَطَعْتَ عَنْهُ كُلَّ شَيْءٍ يَقْطَعُهُ عَنْكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ دَابَّهُمْ الْإِرْتِيَاخُ إِلَيْكَ وَالْحَنِينُ ، وَدَهَرُهُمُ الزَّفَرَةُ وَالْأَنْبِيُنْ ، جِبَاهُهُمْ سَاجِدَةٌ لِعَظَمَتِكَ ، وَعُيُونُهُمْ

سَاهِرَةٌ فِي خِدْمَتِكَ ، وَدُمُوعُهُمْ سَائِلَةٌ مِنْ خَشْيَتِكَ ، وَقُلُوبُهُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحَبَّتِكَ ، وَأَفئِدَتُهُمْ مُنْخَلَعَةٌ مِنْ مَهَابَتِكَ .

يَا مَنْ أَنْوَارُ قُدْسِهِ لِأَبْصَارِ مُحِبِّهِ رَائِقَةٌ ، وَسُبُحَاتُ وَجْهِهِ لِقُلُوبِ عَارِفِيهِ شَائِقَةٌ ، يَا مَنْى قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ ، وَيَا غَايَةَ

أَمَالِ الْمُحِبِّينَ ، أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُوصلُنِي إِلَى قُرْبِكَ ، وَأَنْ تَجْعَلَكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا

سِوَاكَ ، وَأَنْ تَجْعَلَ حُبِّي إِيَّاكَ قَائِدًا إِلَى رِضْوَانِكَ ، وَشَوْقِي إِلَيْكَ ذَائِدًا عَنْ عَصِيَانِكَ ، وَآمِنُنْ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ عَلَيَّ ،

وَأَنْظُرْ بِعَيْنِ الْوُدِّ وَالْعَطْفِ إِلَيَّ ، وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْإِسْعَادِ وَالْحُظُورَةِ عِنْدَكَ ، يَا مُجِيبَ

، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ[12].

1391. عنه عليه السلام : إِنَّمَا أَوْلُو الْأَلْبَابِ الَّذِينَ عَمَلُوا بِالْفِكْرَةِ حَتَّى وَرِثُوا مِنْهُ حُبَّ اللَّهِ ؛ فَإِنَّ حُبَّ اللَّهِ إِذَا وَرِثَهُ

الْقَلْبُ اسْتَضَاءَ ، وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ اللَّطْفُ ، فَإِذَا نَزَلَ مَنْزِلَةَ اللَّطْفِ صَارَ مِنْ أَهْلِ الْفَوَائِدِ ؛ تَكَلَّمَ بِالْحِكْمَةِ ، فَإِذَا تَكَلَّمَ

بِالْحِكْمَةِ صَارَ صَاحِبَ فِطْنَةٍ ، فَإِذَا نَزَلَ مَنْزِلَةَ الْفِطْنَةِ عَمِلَ بِهَا فِي الْقُدْرَةِ ، فَإِذَا عَمِلَ بِهَا فِي الْقُدْرَةِ عَرَفَ الْأَطْبَاقَ

السَّبْعَةَ ، فَإِذَا بَلَغَ إِلَى هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ صَارَ يَتَقَلَّبُ فِكْرُهُ بِالطُّفِّ وَحِكْمَةٍ وَبَيَانٍ ، فَإِذَا بَلَغَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ جَعَلَ شَهْوَتَهُ

وَمَحَبَّةً[13] فِي خَالِقِهِ ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ نَزَلَ الْمَنْزِلَةَ الْكُبْرَى ؛ فَعَالِمٌ رَبَّهُ فِي قَلْبِهِ ، وَوَرِثَ الْحِكْمَةَ بِغَيْرِ مَا وَرِثَهُ

الْحُكْمَاءُ ، وَوَرِثَ الْعِلْمَ بِغَيْرِ مَا وَرِثَهُ الْعُلَمَاءُ ، وَوَرِثَ الصِّدْقَ بِغَيْرِ مَا وَرِثَهُ الصِّدِّيقُونَ[14].

خير الدنيا والآخرة

الكتاب

مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ [15].

الحديث

1392. رسول الله صلى الله عليه وآله : أَلْقَبُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ ، قَلْبٌ مَشْغُولٌ بِالدُّنْيَا ، وَقَلْبٌ مَشْغُولٌ بِالْعُقْبَى ، وَقَلْبٌ

مَشْغُولٌ بِالمَوْلَى ، أَمَّا الْقَلْبُ الْمَشْغُولُ بِالدُّنْيَا فَلَهُ الشَّدَّةُ وَالبَلَاءُ ، وَأَمَّا الْقَلْبُ الْمَشْغُولُ بِالْعُقْبَى فَلَهُ الدَّرَجَاتُ العُلَى ،

وَأَمَّا الْقَلْبُ الْمَشْغُولُ بِالمَوْلَى فَلَهُ الدُّنْيَا وَالعُقْبَى وَالمَوْلَى [16].

1393. الإمام زين العابدين عليه السلام - في الدعاء - : وَأَنْهَجْ لِي إِلَى مَحَبَّتِكَ سَبِيلًا سَهْلَةً ، أَكْمِلْ لِي بِهَا خَيْرَ

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ [17].

النواير

الكتاب

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّهُ وَ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرْ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ [18].

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ [19].

الحديث

1394. الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ كَانَ مِنَ الْأَمِينِينَ [20].

1395. رسول الله صلى الله عليه وآله : مَنْ أَثَرَ مَحَبَّةَ اللَّهِ عَلَى مَحَبَّةِ نَفْسِهِ كَفَاهُ اللَّهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ [21].

1396. وهب بن منبه : قَرَأْتُ فِي زَبُورِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : . . . يَا دَاوُدُ ، إِسْمَعْ مِنِّي مَا أَقُولُ وَالْحَقُّ أَقُولُ : مَنْ

أَتَانِي وَهُوَ يُجِئُنِي أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ [22].

1397. مستدرک الوسائل : سَأَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ دَرَجَاتِ الْمُحِبِّينَ مَا هِيَ ؟ قَالَ : أَدْنَى دَرَجَاتِهِمْ مَنْ

اسْتَصْعَرَ طَاعَتَهُ وَاسْتَعْظَمَ ذَنْبَهُ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّ لَيْسَ فِي الدَّارَيْنِ مَا حُوذِيَ غَيْرُهُ. فَعُشِيَ عَلَى الْأَعْرَابِيِّ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ

: هَلْ دَرَجَةٌ أَعْلَى مِنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَبْعُونَ دَرَجَةً [23].

1398. الإمام علي عليه السلام : حُبُّ الله نَارٌ لَا يَمُرُّ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا احْتَرَقَ ، وَنورُ الله لَا يَطْلُعُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا

أضاء [24].

1399. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله - في دُعَائِهِ - : يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ ، يَا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ ، يَا مَنْ

هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ ، يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ ، يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ [25].

1400. تفسير مجمع البيان : رَوَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ [في تفسير قوله تعالى : وَ سَأَلَهُمْ رَبُّهُمْ

شَرَابًا طَهُورًا [26]] : يُطَهِّرُهُمْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ سِوَى اللَّهِ ؛ إِذْ لَا طَاهِرٌ مِّنْ تَدَنُّسِ بَشِيءٍ مِّنَ الْأَكْوَانِ إِلَّا اللَّهُ [27].

1401. الإمام الصادق عليه السلام - فيما نُسِبَ إِلَيْهِ فِي مَصْبَاحِ الشَّرِيعَةِ - : نَجَوَى الْعَارِفِينَ تَدَوَّرُ عَلَى ثَلَاثَةِ

أَصُولٍ : الْخَوْفِ ، وَالرَّجَاءِ ، وَالْحُبِّ . فَالْخَوْفُ فَرْعُ الْعِلْمِ ، وَالرَّجَاءُ فَرْعُ الْيَقِينِ ، وَالْحُبُّ فَرْعُ الْمَعْرِفَةِ . فَدَلِيلُ

الْخَوْفِ الْهَرَبُ ، وَدَلِيلُ الرَّجَاءِ الطَّلَبُ ، وَدَلِيلُ الْحُبِّ إِثَارُ الْمَحْبُوبِ عَلَى مَا سِوَاهُ .

فَإِذَا تَحَقَّقَ الْعِلْمُ فِي الصَّدْرِ خَافَ . وَإِذَا صَحَّ الْخَوْفُ هَرَبَ . وَإِذَا هَرَبَ نَجَا . . . وَإِذَا تَمَكَّنَ مِنْهُ رَجَا . وَإِذَا وَجَدَ

حَلَاوَةَ الرَّجَاءِ طَلَبَ . وَإِذَا وُفِّقَ لِلطَّلَبِ وَجَدَ . وَإِذَا تَجَلَّى ضِيَاءُ الْمَعْرِفَةِ فِي الْفُؤَادِ هَاجَ رِيحُ الْمَحَبَّةِ ، وَإِذَا هَاجَ

رِيحُ الْمَحَبَّةِ اسْتَأْنَسَ (فِي) ظِلَالِ الْمَحْبُوبِ ، وَأَثَرَ الْمَحْبُوبِ عَلَى مَا سِوَاهُ ، وَبَاشَرَ أَمْرَهُ ، وَاجْتَنَبَ نَوَاهِيَهُ . وَإِذَا

اسْتَقَامَ عَلَى بَسَاطِ الْأَنْسِ بِالْمَحْبُوبِ - مَعَ آدَاءِ أَمْرِهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ - وَصَلَ إِلَى رُوحِ الْمُنَاجَاةِ [28].

1402. عنه عليه السلام - أيضاً - : حُبُّ الله إذا أضاء على سِرِّ عَبْدٍ أَخْلَاهُ عَنْ كُلِّ شَاغِلٍ. وَكُلُّ ذِكْرِ سِوَى اللهِ

تَعَالَى ظُلْمَةٌ. وَالْمُحِبُّ أَخْلَصَ النَّاسِ سِرّاً لَلَّهِ تَعَالَى ، وَأَصْدَقُهُمْ قَوْلًا ، وَأَوْفَاهُمْ عَهْدًا ، وَأَزْكَاهُمْ عَمَلًا ، وَأَصْفَاهُمْ

ذِكْرًا ، وَأَعْبَدَهُمْ نَفْسًا ، يَنْبَاهِي الْمَلَائِكَةَ بِهِ عِنْدَ مُنَاجَاتِهِ ، وَيَفْخَرُ بِرُؤْيَيْهِ ، وَبِهِ يَعْمُرُ اللهُ بِلَادَهُ ، وَبِكِرَامَتِهِ يُكْرَمُ

عِبَادَهُ ، يُعْطِيهِمْ إِذَا سَأَلُوا بِحَقِّهِ ، وَيُدْفَعُ عَنْهُمْ الْبَلَايَا بِرَحْمَتِهِ. فَلَوْ عَلِمَ الْخَلْقُ مَا مَحَلَّهُ عِنْدَ اللهِ وَمَنْزِلَتَهُ لَدَيْهِ مَا

تَقَرَّبُوا إِلَى اللهِ تَعَالَى إِلَّا بِتُرَابِ قَدَمَيْهِ[29].

الهامش

1. الكافي : 2 / 352 / 7 عن حمّاد بن بشير عن الإمام الصادق عليه السلام و ح 8 عن أبان بن تغلب عن

الإمام الباقر عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله ، المحاسن : 1 / 454 / 1047 عن حنان بن سدير عن الإمام

الصادق عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله وفيه «تَحَبَّبَ» بدل «تَقَرَّبَ» و «لَيْتَحَبَّبَ» بدل «لَيْتَقَرَّبَ» ،

التوحيد : 1 / 399 ، علل الشرايع : 12 / 7 كلاهما عن أنس ، المؤمن : 32 / 61 عن الإمام الصادق عليه

السلام عنه صلى الله عليه و آله وكلّهما نحوه ، بحار الأنوار : 21 / 22 / 70.

2. صحيح البخاري : 5 / 2385 / 6137 ، السنن الكبرى : 10 / 370 / 20980 كلاهما عن أبي هريرة ،

مسند ابن حنبل : 10 / 112 / 26253 عن عائشة ، كنز العمال : 1 / 229 / 1156.

3. المعجم الكبير : 8 / 206 / 7833 و ص 222 / 7880 نحوه وكلاهما عن أبي أمامة، كنز العمال:

1155/229/1.

4. المناقب لابن شهر آشوب: 4/140 ، الاحتجاج : 2 / 149 / 186 ، بحار الأنوار: 46/50.

5. إرشاد القلوب : 204 ، بحار الأنوار : 77 / 28 / 6.

6. إرشاد القلوب : 100 ، عدّة الداعي : 237 ، أعلام الدين : 279 كلاهما عن وهب بن منبه نحوه وفيهما

«أوحى الله إلى داود عليه السّلام» ، بحار الأنوار : 10 / 42 / 77 ، راجع : الترغيب / فضل محبة الله.

7. حلية الأولياء : 82. / 10

8. المحجة البيضاء: 59. / 8

9. كنز العمال : 2 / 509 / 4614 نقلاً عن أبي القاسم اللالكائي.

10. المحجة البيضاء : 61. / 8

11 - 12. بحار الأنوار : 150 / 94 و ص 148.

13. كذا في المصدر ، والصحيح «ومحبته».

14. مختصر بصائر الدرجات : 122 ، كفاية الأثر : 257 نحوه وليس فيه «فإذا بلغ إلى هذه المنزلة صار

يتقلب فكره بلطف وحكمة وبيان» وكلاهما عن يونس بن ظبيان ، بحار الأنوار : 26 / 25 / 70.

15. النساء : 134.

16. المواعظ العددية : 146.

17. الصحيفة السجادية : 87 الدعاء 20.

18. المائدة : 18.

19. الجمعة : 6.

20. الخصال : 259 / 188 ، علل الشرايع : 8 / 13 ، الأمالي للصدوق : 65 / 92 كلها عن يونس بن

ظبيان ، روضة الواعظين : 456 وفيه «وكان» بدل «ومن أحبه الله عزَّوجلَّ كان» ، بحار الأنوار : 18 / 70

9 /

21. كنز العمال : 15 / 790 / 43127 نقلاً عن أبي عبد الرحمن السلمي و ح 43128 نقلاً عن الديلمي

وكلاهما عن عائشة وفيه «الناس» بدل «نفسه».

22. الأملالي للطوسي : 162 / 107 ، بحار الأنوار : 4 / 4 / 6.

23. مستدرک الوسائل : 1 / 133 / 188 نقلاً عن لبّ الباب للراوندي.

24. مصباح الشريعة : 523 ، بحار الأنوار : 23 / 23 / 70.

25. البلد الأمين : 410 ، بحار الأنوار : 94 / 396.

26. الإنسان : 21.

27. تفسير مجمع البيان : 10 / 623 ، بحار الأنوار : 8 / 113.

28. مصباح الشريعة : 12 ، بحار الأنوار : 22 / 22 / 70.

29. مصباح الشريعة : 521 ، بحار الأنوار : 23 / 23 / 70.

◆ [وَجُوبُ الْحُبِّ فِي اللَّهِ](#)

◆ [الإِيمَانُ حُبٌّ وَبُغْضٌ](#)

◆ [أَوْثَقُ عَزَى الإِيمَانِ](#)

◆ [سَبَبُ قَبُولِ الأَعْمَالِ](#)

◆ [أَفْضَلُ الأَعْمَالِ](#)

◆ [الاسْتِعَانَةُ بِاللهِ فِي حُبِّ مَنْ يُحِبُّهُ](#)

◆ [المَحَبَّةُ فِي اللهِ جَهْلًا](#)

◆ [النَّوَائِرُ](#)

1 / 1

وَجُوبُ الْحُبِّ فِي اللَّهِ

1403. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : الْحُبُّ فِي اللَّهِ فَرِيضَةٌ ، وَ الْبُغْضُ فِي اللَّهِ فَرِيضَةٌ [1].

1404. الإمام عليّ عليه السّلام : واصلوا مَنْ تَواصَلُونَهُ فِي اللهِ ، وَ اهْجُرُوا مَنْ تَهَجَّرُونَهُ فِي اللهِ سُبْحَانَهُ [2].

1405. عنه عليه السّلام : وادّوا مَنْ تُواوَدُّونَهُ فِي اللهِ ، وَ أَبْغَضُوا مَنْ تُبْغِضُونَهُ فِي اللهِ سُبْحَانَهُ [3].

1406. الإمام الصادق عليه السلام : حُبُّ أولياءِ اللهِ وَ الوِلايَةُ لَهُمْ وَاجِبَةٌ ، وَ البِرَاءَةُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَاجِبَةٌ [4].

1407. الإمام الرضا عليه السلام : حُبُّ أولياءِ اللهِ تَعَالَى وَاجِبٌ ، وَ كَذَلِكَ بُغْضُ أَعْدَاءِ اللهِ وَ البِرَاءَةُ مِنْهُمْ وَ مِنْ

أَيُّمَّتِهِمْ [5].

2 / 1

الإيمان حُبُّ وَبُغْضُ

1408. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : هَلِ الدِّينُ إِلَّا الحُبُّ وَ البُغْضُ ؟! قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ

فَأَتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمْ اللهُ [6] [7].

1409. الإمام علي عليه السلام - في صِفَةِ العُلَمَاءِ - : إِعْلَمُوا أَنَّ عِبَادَ اللهِ المُسْتَحْفَظِينَ عِلْمُهُ يَصُونُونَ مَصُونَهُ ،

وَيُفَجِّرُونَ عُيُونَهُ ، يَتَوَاصَلُونَ بِالْوِلايَةِ ، وَيَتَلَاقُونَ بِالمَحَبَّةِ ، وَيَتَسَاقُونَ بِكَاسِ رَوِيَّةِ ، وَيَصْدُرُونَ [8] بِرِيَّةِ [9] ، لا

تَشَوُّبُهُمُ الرِّيَّةُ ، وَلا تُسْرِعُ فِيهِمُ الغَيْبَةُ . عَلَى ذَلِكَ عَقَدَ خَلْقَهُمْ وَأَخْلَاقَهُمْ ، فَعَلَيْهِ يَتَحَاتُونَ ، وَبِهِ يَتَوَاصَلُونَ [10].

1410. الإمام الباقر عليه السلام : الإيمان حُبٌّ و بُغْضٌ [11].

1411. أبو عبيدة الحذاء : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَام ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي ، رَبِّمَا خَلَا بِي الشَّيْطَانُ فَخَبَّنْتَ نَفْسِي ، ثُمَّ ذَكَرْتُ حُبِّي إِيَّاكُمْ وَ انْقِطَاعِي إِلَيْكُمْ فَطَابَتْ نَفْسِي ؟ فَقَالَ : يَا زِيَادُ ، وَيْحَكَ ! وَ مَا الدِّينُ إِلَّا الحُبُّ !! أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ [12].

1412. بريد بن معاوية : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَام فِي فِسطاطٍ لَهُ بَعْنَى ، فَنَظَرَ إِلَى زِيَادِ الْأَسْوَدِ مُنْقَلَعِ الرَّجْلِ ، فَارْتَى لَهُ ، فَقَالَ لَهُ : مَا لِرَجْلَيْكَ هَكَذَا ؟ قَالَ : جِئْتُ عَلَى بَكْرِ لِي نِصْوٍ [13] ، فَكُنْتُ أَمْشِي عَنْهُ عَامَّةَ الطَّرِيقِ .

فَرْتَى لَهُ .

و قَالَ لَهُ - عِنْدَ ذَلِكَ - زِيَادُ : إِنِّي أَلُمُّ بِالذُّنُوبِ حَتَّى إِذَا ظَنَنْتُ أَنِّي قَدْ هَلَكْتُ ذَكَرْتُ حُبَّكُمْ ، فَارْتَى النَّجَاةَ وَ نَجَلَى عَنِّي ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَام :

و هَلِ الدِّينُ إِلَّا الحُبُّ ؟! قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : حَبَبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَ زَيَّنَهُ وَ فِي قُلُوبِكُمْ [14]. و قَالَ : إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ، و قَالَ : يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ [15] [16].

1413. فضيل بن يسار : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام عَنِ الحُبِّ وَ البُغْضِ ، أَمِنَ الْإِيمَانُ هُوَ ؟ فَقَالَ : وَ هَلِ

الْإِيمَانُ إِلَّا الحُبُّ وَ البُغْضُ ؟! ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : حَبَبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَ زَيَّنَهُ وَ فِي قُلُوبِكُمْ وَ كَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَ

الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّشِدُونَ [17].

1414. الإمام الصادق عليه السلام : كُلُّ مَنْ لَمْ يُحِبَّ عَلَى الدِّينِ وَ لَمْ يُبْغِضْ عَلَى الدِّينِ فَلَا دِينَ لَهُ [18].

1415. عنه عليه السلام : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ حَقًّا حَقًّا فَلْيَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا ، وَ أَيْبَرًا

إِلَى اللَّهِ مِنْ عَدُوِّهِمْ ، وَ يُسَلِّمْ لِمَا انْتَهَى إِلَيْهِ مِنْ فَضْلِهِمْ [19].

3 / 1

أَوْثَقُ عُرَى الْإِيمَانِ

1416. رسولُ الله صَلَّى الله عليه و آله : أَوْثَقُ عُرَى الْإِيمَانِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَ الْبُغْضُ فِي اللَّهِ [20].

1417. عنه صَلَّى الله عليه و آله : أَفْضَلُ الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ اللَّهَ وَ تُبْغِضَ لِلَّهِ [21].

1418. عنه صَلَّى الله عليه و آله : وَدُّ الْمُؤْمِنِ لِلْمُؤْمِنِ فِي اللَّهِ مِنْ أَعْظَمِ شُعَبِ الْإِيمَانِ. أَلَا وَ مَنْ أَحَبَّ فِي اللَّهِ وَ

أَبْغَضَ فِي اللَّهِ وَ أَعْطَى فِي اللَّهِ وَ مَنَعَ فِي اللَّهِ فَهُوَ مِنْ أَصْفِيَاءِ اللَّهِ [22].

1419. ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه و آله لأبي ذرّ : أي عرى الإيمان أوثق ؟ قال : الله ورسوله

أعلم ، قال : الموالاة في الله و المعادة في الله ، و الحب في الله و البغض في الله [23].

1420. عبدالله بن مسعود : قال لي النبي صلى الله عليه و آله : يا عبدالله بن مسعود ، فقلت : لبيك يا رسول الله -

ثلاث مرارٍ -. قال : هل تدري أي عرى الإيمان أوثق ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : أوثق الإيمان الولاية في

الله؛ بالحب فيه و البغض فيه [24].

1421. الإمام الصادق عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه و آله لأصحابه : أي عرى الإيمان أوثق ؟

فقالوا : الله ورسوله أعلم ، و قال بعضهم : الصلاة ، و قال بعضهم : الزكاة ، و قال بعضهم : الصيام ، و قال

بعضهم : الحج و العمرة ، و قال بعضهم : الجهاد . فقال رسول الله صلى الله عليه و آله : لكل ما قلتم فضل و

ليس به ، و لكن أوثق عرى الإيمان الحب في الله و البغض في الله ، و توالي (وتولي) أولياء الله و التبري من

أعداء الله [25].

1422. الإمام علي عليه السلام : إن أفضل الدين الحب في الله و البغض في الله ، و الأخذ في الله و العطاء في

الله سبحانه [26].

1423. الإمام الصادق عليه السلام : من أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله و تبغض في الله ، و تعطى في الله و

تمنع في الله [27].

سَبَبُ قَبُولِ الْأَعْمَالِ

1424. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله - في حساب الله يومَ القيامةِ - : يُؤْتَى بِعَبْدٍ مُحْسِنٍ فِي نَفْسِهِ لَا يَرَى أَنَّ لَهُ

ذَنْبًا ، فَيَقُولُ لَهُ : هَلْ كُنْتَ تُؤَالِي أَوْلِيَاءِي ؟ قَالَ : كُنْتُ مِنَ النَّاسِ سَلَمًا . قَالَ : فَهَلْ كُنْتَ تُعَادِي أَعْدَائِي ؟ قَالَ : يَا

رَبِّ ، لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَ بَيْنَ أَحَدٍ شَيْءٌ . فَيَقُولُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ : لَا يَنَالُ رَحْمَتِي مَنْ لَا يُؤَالِي أَوْلِيَاءِي وَ يُعَادِي

أَعْدَائِي[28].

1425. الإمام الباقر عليه السلام : لَوْ صُمْتُ النَّهَارَ لَا أَفْطِرُ ، وَ صَلَّيْتُ اللَّيْلَ لَا أَفْتُرُ ، وَ أَنْفَقْتُ مَالِي فِي سَبِيلِ اللهِ

عِلْقًا عِلْقًا[29] ، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِي قَلْبِي مَحَبَّةٌ لِأَوْلِيَائِهِ وَ لَا بَغْضَةٌ لِأَعْدَائِهِ مَا نَفَعَنِي ذَلِكَ شَيْئًا[30].

أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ

1426. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : أفضلُ الأعمالِ الحُبُّ في الله ، وَ البُغْضُ في الله[31].

1427. أبو ذرّ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، فَقَالَ : أَتَدْرُونَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ؟

قَالَ قَائِلٌ : الصَّلَاةُ وَ الزَّكَاةُ ، وَ قَالَ قَائِلٌ : الْجِهَادُ . قَالَ : إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ الْحُبُّ فِي اللَّهِ ، وَ

البُغْضُ فِي اللَّهِ[32].

1428. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيِِّّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَنْ قُلْ لِإِفْلَانِ الْعَابِدِ : أَمَا زُهِدَكَ فِي

الدُّنْيَا فَتَعَجَّلْتَ رَاحَةَ نَفْسِكَ ، وَ أَمَا انْقِطَاعُكَ إِلَيَّ فَتَعَزَّزْتَ بِي ، فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا لِي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : يَا رَبِّ ، وَ مَاذَا

لَكَ عَلَيَّ ؟ قَالَ : هَلْ عَادَيْتَ فِيَّ عَدُوًّا ، أَوْ وَالَيْتَ فِيَّ وَلِيًّا ؟! [33]

1429. عنه صَلَّى الله عليه و آله : أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : هَلْ عَمِلْتَ لِي عَمَلًا قَطُّ ؟ قَالَ :

إِلَهِي صَلَّيْتُ لَكَ ، وَ صُمْتُ ، وَ تَصَدَّقْتُ ، وَ ذَكَرْتُ لَكَ . فَقَالَ : إِنَّ الصَّلَاةَ لَكَ بُرْهَانٌ ، وَ الصَّوْمَ جُنَّةٌ ، وَ الصَّدَقَةَ

ظِلٌّ ، وَ الذِّكْرَ نَوْرٌ ، فَأَيُّ عَمَلٍ عَمِلْتَ لِي ؟ فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ هُوَ لَكَ ؟ فَقَالَ : يَا مُوسَى ،

هَلْ وَالَيْتَ لِي وَلِيًّا ، وَ هَلْ عَادَيْتَ لِي عَدُوًّا قَطُّ ؟! فَعَلِمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَ

البُغْضُ فِي اللَّهِ[34].

الإستعانة بالله في حُبِّ مَنْ يُحِبُّهُ

1430. رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهم اجعلنا هادين مهتدين ، غير ضالين ولا مضلين ، سلماً لأولياتك ،

وعذواً لأعدائك ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ ، وَ نُعَادِي بِعِدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ [35].

1431. الإمام زين العابدين عليه السلام - في دُعائه - : مَوْلَايَ وَ اِرْحَمْنِي فِي حَشْرِي وَ نَشْرِي ، وَ اجْعَلْ فِي ذَلِكَ

الْيَوْمِ مَعَ اَوْلِيَايَكَ مَوْفِقِي ، وَ فِي اَحْبَابِكَ مَصْدَرِي ، وَ فِي جَوَارِكِ مَسْكَنِي ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ [36].

1432. عنه عليه السلام - في المُنَاجَاةِ الْمُسَمَّاةِ بِالصُّغْرَى - : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ . . . وَ اجْعَلْنَا

بِخِدْمَتِكَ لِلْعِبَادِ وَ الْاَبْدَالِ فِي اَقْطَارِهَا طُلَّابًا ، وَ لِالْخَاصَّةِ مِنْ اَصْفِيَايَكَ اَصْحَابًا ، وَ لِلْمُرِيدِينَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِبَابِكَ

اَحْبَابًا [37].

المَحَبَّةُ فِي اللَّهِ جَهْلًا

1433. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا فِي اللَّهِ ؛ لِعَدْلِ ظَهَرَ مِنْهُ - وَ هُوَ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ

النَّارِ - أَجْرَهُ اللَّهُ عَلَى حُبِّهِ إِيَّاهُ كَمَا لَوْ أَحَبَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَ مَنْ أَبْغَضَ رَجُلًا فِي اللَّهِ ؛ لِجَوْرِ ظَهَرَ مِنْهُ - وَ

هُوَ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ - أَجْرَهُ اللَّهُ عَلَى بُغْضِهِ إِيَّاهُ كَمَا لَوْ كَانَ يُبْغِضُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ النَّارِ [38].

1434. الإمام الباقر عليه السلام : لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَحَبَّ رَجُلًا لِلَّهِ لِأَثَابِهِ اللَّهُ عَلَى حُبِّهِ إِيَّاهُ وَ إِنْ كَانَ الْمَحْبُوبُ فِي عِلْمِ

اللَّهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ. وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَبْغَضَ رَجُلًا لِلَّهِ لِأَثَابَهُ اللَّهُ عَلَى بُغْضِهِ إِيَّاهُ وَ إِنْ كَانَ الْمُبْغِضُ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ

أَهْلِ الْجَنَّةِ [39].

8 / 1

النَّوَابِر

1435. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله - لِرَجُلٍ - : أَلَا أُذَلِّكَ عَلَى مَلَاكٍ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي تُصِيبُ بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ

الْآخِرَةِ ؟ عَلَيْكَ بِمُجَالَسَةِ أَهْلِ الذِّكْرِ ، وَ إِذَا خَلَوْتَ فَحَرِّكْ لِسَانَكَ مَا اسْتَطَعْتَ بِذِكْرِ اللَّهِ ، وَ أَحِبِّ فِي اللَّهِ ، وَ أَبْغِضْ

فِي اللَّهِ [40].

1436. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : أَمَّا عَلَامَةُ الْبَارِّ فَعَشْرَةٌ : يُحِبُّ فِي اللهِ ، وَ يُبْغِضُ فِي اللهِ ، وَ يُصَاحِبُ فِي اللهِ

، وَ يُفَارِقُ فِي اللهِ ، وَ يَغْضَبُ فِي اللهِ ، وَ يَرْضَى فِي اللهِ ، وَ يَعْمَلُ فِي اللهِ ، وَ يَطْلُبُ إِلَيْهِ ، وَ يَخْشَعُ لِلَّهِ خَائِفًا مَخَوْفًا

طَاهِرًا مُخْلِصًا مُسْتَحْيِيًا مُرَاقِبًا ، وَ يُحْسِنُ فِي اللهِ[41].

1437. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : طُوبَى لِلْمُتَحَابِّينَ فِي اللهِ[42].

1438. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا أَحَبَّ عَبْدٌ عَبْدًا لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ إِلَّا أَكْرَمَ رَبُّهُ عَزَّوَجَلَّ [43].

1439. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : لَوْ أَنَّ عَبْدَيْنِ تَحَابَّا فِي اللهِ - وَاحِدٌ فِي الْمَشْرِقِ وَآخَرُ فِي الْمَغْرِبِ - لَجَمَعَ اللهُ

بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ : هَذَا الَّذِي كُنْتُ نُحِبُّهُ فِي[44].

1440. الإمام علي عليه السلام : وَقَرُّوا اللهُ سُبْحَانَهُ ، وَ اجْتَنِبُوا مَحَارِمَهُ ، وَ اجْبُوا أَجْبَاءَهُ[45].

1441. عنه عليه السلام : الْمَوَدَّةُ فِي اللهِ أَقْرَبُ نَسَبٍ[46].

1442. عنه عليه السلام : الْمَوَدَّةُ فِي اللهِ أَكْمَلُ النَّسَبِينَ[47].

1443. عنه عليه السّلام : المودّة في الله أكّد من وشيخ الرّجم[48].

1444. عنه عليه السّلام : جماغ الخير في الموالاة في الله و المعاة في الله ، و المابة في الله و البغض في

الله[49].

1445. عنه عليه السّلام : طوى لمن أخلص الله علمه و عمّله ، و حبه و بغضه ، و أخذ و تركه ، و كلامه و

صمته [50].

1446. الإمام الرضا عليه السّلام : لكلّ أخوين في الله لباس و هيئة يشبه هيئة صاحبه ، و هم يعرفون بذلك ، حتّى

يدخلوا في دار الله عزّوجلّ ، فيقول الله تبارك و تعالى : مرحباً بعبيدي و خلقي و زوّاري و المتحابين فيّ في محلّ

گرامتي[51].

الهامش

1. جامع الأخبار : 352 / 980 عن أنس ، بحار الأنوار : 69 / 252 / 32 ؛ الفردوس : 2 / 156 / 2787

عن أنس ، كنز العمال : 9 / 11 / 24688.

2-3. غرر الحكم : 10120 ، 10119.

4. الخصال : 607 / 9 عن الأعمش ، بحار الأنوار : 27 / 52 / 3.

5. عيون أخبار الرضا عليه السّلام : 2 / 124 / 1 عن الفضل بن شاذان.

6. آل عمران : 31.

7. المستدرک علی الصحیحین : 2 / 319 / 3148 ، حلیة الأولیاء : 8 / 368 کلاهما عن عائشة ، کنز العمال : 3 / 476 / 7504 ؛ الخصال : 21 / 74 عن سعید بن یسار عن الإمام الصادق علیه السلام ، تفسیر العیاشی : 1 / 167 / 27 عن بريد بن معاوية ، دعائم الإسلام : 1 / 71 کلاهما عن الإمام الباقر علیه السلام ، روضة الواعظین : 456 عن الإمام الصادق علیه السلام ، تفسیر فرات الکوفي : 430 / 567 عن بريد بن معاوية العجلي وإبراهيم الأحمري عن الإمام الباقر علیه السلام.
8. الصّدر : رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد (النهاية : 3 / 15).
9. الرّی : مصدر رَوِيَ یروی وهو ریان (العین : 333).
10. نهج البلاغة : الخطبة 214 ، بحار الأنوار : 69 / 311 / 32.
11. تحف العقول : 295 ، بحار الأنوار : 78 / 175 / 27.
12. تفسیر العیاشی : 1 / 167 / 25 ، المحاسن : 1 / 409 / 931 وفيه «یا زیاد ويحك. . . » ، شرح الأخبار : 3 / 487 / 1409 نحوه ، بحار الأنوار : 69 / 238 / 9.
13. النضو : الدابة التي أهزلتها الأسفار وأذهبت لحمها (النهاية : 5 / 72).
14. الحجرات : 7.
15. الحشر : 9.
16. الكافي : 8 / 79 / 35 ، تنبيه الخواطر : 2 / 50 ، دعائم الإسلام : 1 / 72 نحوه.
17. الكافي : 2 / 125 / 5 ، المحاسن : 1 / 409 / 930 ، بحار الأنوار : 69 / 241 / 16.
18. الكافي : 2 / 127 / 16 عن إسحاق بن عمّار ، بحار الأنوار : 69 / 250 / 27.
19. الكافي : 8 / 10 / 1 عن إسماعيل بن جابر ، بحار الأنوار : 78 / 219 / 93.

20. الفقيه : 4 / 362 / 5762 عن حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد عن أبيه جميعاً عن الإمام الصادق عن أبيه

عليهما السّلام عن حمّاد بن عمرو وأنس بن محمّد عن أبيه جميعاً عن الإمام الصادق عليه السّلام عنه صلّى الله

عليه وآله ، عدّة الداعي : 174 ، الدعوات : 28 / 51 ، جامع الأحاديث للقمّي : 59 وفيه «أفضل عرى

الإسلام» بدل «أوثق عرى الإيمان» ، بحار الأنوار : 74 / 237 / 38 ؛ المصنّف لابن أبي شيبة : 7 / 229 /

92 عن ابن مسعود و ص 226 / 69 عن البراء وفيه «الإسلام» بدل «الإيمان» ، إحياء علوم الدين : 2 /

232 ، كنز العمّال : 1 / 43 / 105.

21. المعجم الكبير : 20 / 191 / 425 عن أنس ، كنز العمّال : 1 / 37 / 67.

22. الكافي : 2 / 125 / 3 ، المحاسن : 1 / 410 / 933 كلاهما عن سلام بن المستنير عن الإمام الباقر عليه

السّلام ، تحف العقول : 48 ، كنز الفوائد : 1 / 352 وليس فيه صدره وفيه «أصفياء المؤمنين» بدل «أصفياء

الله» ، بحار الأنوار : 69 / 240 / 14.

23. المعجم الكبير : 11 / 171 / 11537 ، كنز العمّال : 1 / 288 / 1395 و ج 9 / 6 / 24657 ؛ تحف

العقول : 55 من دون إسناد إلى الراوي وليس فيه «والحبّ في الله» ، بحار الأنوار : 77 / 159 / 152.

24. المستدرک على الصحيحين : 2 / 522 / 3790 ، المعجم الكبير : 10 / 220 / 10531 ، المعجم

الأوسط : 4 / 376 / 4479 كلاهما نحوه ، كنز العمّال : 15 / 890 / 43525.

25. الكافي : 2 / 125 / 6 ، المحاسن : 1 / 411 / 939 و ص 267 / 518 كلّها عن عمرو بن مدرك

الطائي عن الإمام الصادق عليه السّلام ، معاني الأخبار : 398 / 55 عن عليّ بن مروك الطائي عن الإمام

الصادق عن أبائه عليهم السّلام عنه صلّى الله عليه وآله ، بحار الأنوار : 69 / 242 / 17 وراجع الاختصاص

: 365 ؛ وراجع شعب الإيمان : 1 / 46 / 13 ، الإخوان : 86 / 1.

26. غرر الحكم : 3540.

27. الكافي : 2 / 125 / 2 ، ثواب الأعمال : 1 / 202 ، الأُمالي للمفيد : 1 / 151 ، الأُمالي للصدوق :

674 / 911 ، المحاسن : 1 / 410 / 932 كلَّها عن سعيد الأعرج ، الزهد للحسين بن سعيد : 17 / 35 ،

تحف العقول : 362 ، روضة الواعظين : 457 ، بحار الأنوار : 69 / 236 / 2.

28. المعجم الكبير : 22 / 59 / 140 ، حلية الأولياء : 5 / 186 ، نواذر الأصول : 2 / 328 نحوه وكلَّها

عن وائلة بن الأسقع ، كنز العمال : 4 / 256 / 10417.

29. العلق : المال الكريم (لسان العرب : 10 / 268).

30. تاريخ اليعقوبي : 2 / 321.

31. سنن أبي داود : 4 / 198 / 4599 ، الفردوس : 1 / 355 / 1429 كلاهما عن أبي ذرّ ، كنز العمال :

9 / 3 / 24638 ؛ جامع الأخبار : 352 / 978 وفيه «الإيمان» بدل «الأعمال».

32. مسند ابن حنبل : 8 / 68 / 21361 وراجع تاريخ بغداد : 6 / 391.

33. تاريخ بغداد : 3 / 202 ، حلية الأولياء : 10 / 316 ، الفردوس : 1 / 145 / 518 كلَّها عن ابن مسعود ،

كنز العمال : 9 / 6 / 24658 ؛ تحف العقول : 455 عن الإمام الجواد عليه السلام نحوه.

34. جامع الأخبار : 352 / 976 ، مشكاة الأنوار : 124 ، الدعوات : 28 / 50 كلاهما من دون إسناد إليه

صلّى الله عليه و آله ، بحار الأنوار : 69 / 252 / 33.

35. سنن الترمذي : 5 / 482 / 3419 ، المعجم الكبير : 10 / 283 / 10668 ، كنز العمال : 2 / 171 / 3608

نقلًا عن البيهقي في الدعوات وكلَّها عن ابن عباس ؛ عوالي اللآلي : 1 / 193 / 283 عن ابن عباس.

36. الصحيفة السجّادية : 226 الدعاء 53.

37. بحار الأنوار : 128 / 94 نقلًا عن الكتاب العتيق الغروي.

38. تنبيه الغافلين : 752 / 482 عن محمد بن عليّ.

39. الكافي : 2 / 127 / 12 ، المحاسن : 1 / 413 / 946 كلاهما عن الحسين بن أبان عمّن ذكره ، مصادقة

الإخوان : 2 / 155 ، مشكاة الأنوار : 122 ، الأمالي للطوسي : 1282 / 622 عن الحسن بن أبان عن بعض

أصحابنا وليس فيه من «لو أنّ رجلاً أبغض. . .» ، بحار الأنوار : 23 / 248 / 69.

أقول : هذا إذا لم يكن مقصراً في ذلك.

40. تاريخ دمشق : 13 / 317 / 3285 ، حلية الأولياء : 1 / 366 عن الحسن بن أبي رزين ، كنز العمال :

43329 / 837 / 15.

41. تحف العقول : 21 ، بحار الأنوار : 1 / 121 / 11.

42. الخصال : 13 / 638 عن سهيل بن غزوان البصري عن الإمام الصادق عليه السّلام ، الأمالي للمفيد :

1 / 252 ، المحاسن : 1 / 413 / 944 كلاهما عن محمد بن عجلان عن الإمام الصادق عليه السّلام ، روضة

الواعظين : 457 عن الإمام الصادق عليه السّلام عنه صلى الله عليه وآله ، بحار الأنوار : 25 / 353 / 74 و

ص 392 / 13.

43. مسند ابن حنبل : 8 / 289 / 22292 عن أبي أمامة ، كنز العمال : 9 / 4 / 24647.

44. شعب الإيمان : 6 / 492 / 9022 عن أبي هريرة ، كنز العمال : 9 / 4 / 24646 ؛ جامع الأخبار :

32 / 252 / 69 ، بحار الأنوار : 32 / 252 / 69.

45 - 48. غرر الحكم : 10103 ، 1402 ، 1649 ، 1538.

49. غرر الحكم : 4781 ، راجع النظر / النظر إلى هؤلاء عبادة.

50. غرر الحكم : 5964.

51. جامع الأخبار : 323 / 911.

المحبة في الكتاب و السنة

◆ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ

◆ الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ كَالْجَسَدِ الْوَاحِدِ

◆ فَضْلُ الْإِخَاءِ فِي اللَّهِ

◆ الْإِخَاءُ بَيْنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ

1 / 2

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ

الكتاب

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ [1].

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ [2].

فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَاجْزُوا لَهُمْ فِي الدِّينِ وَنَفَصِلِ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ [3].

ادْعُهُمْ لِأَبَالِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاجْزُوا لَهُمْ فِي الدِّينِ وَمَوْلَاهُمْ وَ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا

أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَا لَكُمْ مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا [4].

الحديث

1447. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : المسلمُ أخو المسلمِ [5].

1448. عنه صَلَّى الله عليه و آله : المؤمنُ أخو المؤمنِ [6].

1449. سويد بن حنظلة : خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَعَنَا وَايِلُ بْنُ حُجْرٍ ، فَأَخَذَهُ عَدُوُّ لَهُ ،

فَتَحَرَّجَ الْقَوْمُ أَنْ يَحْلِفُوا ، وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي ، فَخَلَى سَبِيلَهُ . فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ

تَحَرَّجُوا أَنْ يَحْلِفُوا وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي . قَالَ : صَدَقْتَ ؛ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ [7].

1450. جابر الجعفيّ : تَقَبَّضْتُ بَيْنَ يَدَيِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ ، رَبُّمَا حَزَنْتُ مِنْ غَيْرِ

مُصِيبَةٍ تُصِيبُنِي أَوْ أَمْرٍ يَنْزِلُ بِي ، حَتَّى يَعْرِفَ ذَلِكَ أَهْلِي فِي وَجْهِ وَصَدِيقِي ؟! فَقَالَ : نَعَمْ يَا جَابِرُ ، إِنَّ اللَّهَ

عَزَّوَجَلَّ خَلَقَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ طِينَةِ الْجَنَانِ ، وَأَجْرَى فِيهِمْ مِنْ رِيحِ رُوحِهِ ، فَلِذَلِكَ الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ،

فَإِذَا أَصَابَ رُوحاً مِنْ تِلْكَ الْأَرْوَاحِ فِي بَلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ حُزْنَ حَزَنْتَ هَذِهِ ؛ لِأَنَّهَا مِنْهَا [8].

1451. الإمام الباقر عليه السلام : المؤمنُ أخو المؤمنِ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ خَلَقَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ طِينَةِ

الْجَنَانِ ، وَأَجْرَى فِي صُورِهِمْ مِنْ رِيحِ الْجَنَّةِ ، فَلِذَلِكَ هُمْ إِخْوَةٌ لِأَبٍ وَأُمٍّ [9].

1452. عبدالمؤمن الأنصاريّ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعِنْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الْجَعْفَرِيُّ ، فَتَبَسَّمْتُ إِلَيْهِ . فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَتُحِبُّهُ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، وَمَا أَحْبَبْتُهُ إِلَّا لَكُمْ . فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : هُوَ

أخوك ، وَالْمُؤْمِنُ أَخُ الْمُؤْمِنِ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنِ اتَّهَمَ أَخَاهُ ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنِ عَشَّ أَخَاهُ ، مَلْعُونٌ
مَلْعُونٌ مَنْ لَمْ يَنْصَحْ أَخَاهُ ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنِ اسْتَأْثَرَ عَلَى أَخِيهِ ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنِ احْتَجَبَ عَنْ أَخِيهِ ، مَلْعُونٌ
مَلْعُونٌ مَنِ اغْتَابَ أَخَاهُ[10].

1453. الإمام العسكري عليه السلام - فيما كَتَبَ إلى أهلِ قُمَّ وآبَةَ[11] - : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى - بِجُودِهِ وَرَأْفَتِهِ - قَدَ مَنْ
عَلَى عِبَادِهِ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِشِيرًا وَنَذِيرًا ، وَوَفَّقَكَ لِقَبُولِ دِينِهِ ، وَأَكْرَمَكَ بِهِدَايَتِهِ. . . فَلَمْ تَزَلْ
تَبِينُنَا مُسْتَحْكِمَةً ، وَنُفُوسُنَا إِلَى طَيْبِ أَرَائِكُمْ سَاكِنَةً ، الْقَرَابَةُ الرَّاسِخَةُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ قَوِيَّةٌ. وَصِيَّةٌ أَوْصَى بِهَا أَسْلَافُنَا
وَأَسْلَافُكُمْ ، وَعَهْدٌ عُهِدَ إِلَى شُبَّانِنَا وَمَشَايِخِكُمْ ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَى جُمْلَةٍ كَامِلَةٍ مِنَ الْإِعْتِقَادِ ، لِمَا جَمَعَنَا اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ
الْحَالِ الْقَرِيْبَةِ ، وَالرَّجْمِ الْمَاسَةِ ؛ يَقُولُ الْعَالِمُ سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ يَقُولُ : الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ لِأُمِّهِ وَأَبِيهِ[12].

2 / 2

المؤمنون إخوة كالجسد الواحد

1454. رسول الله صَلَّى الله عليه وآله : تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحِمِهِمْ وَتَوَادُّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ ؛ إِذَا اشْتَكَى
عُضْوًا تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى[13].

1455. **عنه صلى الله عليه و آله** : المؤمنون بعضهم لبعض نصحاء وادون وإن افتترقت منازلهم وأبدانهم ،

وَالْفَجْرَةَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَشِيشَةٌ مُتَخَذِلُونَ وَإِنْ اجْتَمَعَتْ مَنَازِلُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ[14].

1456. **الإمام الصادق عليه السلام** : المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد ؛ إن اشتكى شيئاً منه وجد ألم ذلك في

سائر جسده. وأرواحهما من روح واحدة ، وإن روح المؤمن لأشد اتصالاً بروح الله من اتصال شعاع الشمس

بها[15].

1457. **عنه عليه السلام** : إنما المؤمنون إخوة بنو أبي وأم ، وإذا ضرب على رجلٍ منهم عرق سهر له

الآخر[16].

1458. **عمار بن ياسر** : إن موسى عليه السلام قال : يا ربّ حدثني بأحبّ الناس إليك ، قال : ولم ؟ قال : لأحبّه

لحبك إياه. فقال : عبد في أقصى الأرض سمع به عبد آخر في أقصى الأرض لا يعرفه فإن أصابته مصيبة فكأنما

أصابته ، وإن شاكته شوكة فكأنما شاكته ، ما ذاك إلا لي ، فذلك أحبّ خلقي إليّ[17].

1459. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : مَا اسْتَفَادَ امْرُؤٌ مُسْلِمٌ فَائِدَةً - بَعْدَ فَائِدَةِ الْإِسْلَامِ - مِثْلَ أَخٍ يَسْتَفِيدُهُ فِي اللَّهِ

عَزَّوَجَلَّ [18].

1460. الإمام عليّ عليه السّلام : مَنْ أَخَى فِي اللَّهِ غَنِمَ. مَنْ أَخَى فِي الدُّنْيَا حُرِمَ [19].

1461. عنه عليه السّلام : خَيْرُ الْإِخْوَانِ مَنْ كَانَتْ فِي اللَّهِ مَوَدَّتُهُ [20].

1462. عنه عليه السّلام : وَاخِ الْإِخْوَانَ فِي اللَّهِ ، وَ أَجِبْ الصَّالِحَ لِصَلَاحِهِ [21].

1463. عنه عليه السّلام : بِالتَّوَاخِي فِي اللَّهِ تُنْمِرُ الْأُخُوَّةُ [22].

1464. تحف العقول : قَالَ [الإمام الباقر عليه السّلام] : مَنْ اسْتَفَادَ أَحَاً فِي اللَّهِ - عَلَى إِيْمَانٍ بِاللهِ ، وَ وَفَاءٍ بِإِخَائِهِ

؛ طَلَبًا لِمَرْضَاةِ اللَّهِ - فَقَدْ اسْتَفَادَ شُعَاعًا مِنْ نَوْرِ اللَّهِ ، وَ أَمَانًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، وَ حُجَّةً يُفْلِحُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ عَزَاءً

بَاقِيًا ، وَ ذِكْرًا نَامِيًا ؛ لِأَنَّ الْمُؤْمِنَ مِنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ لَا مَوْصُولٌ وَ لَا مَفْصُولٌ. قِيلَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا مَعْنَى لَا

مَفْصُولٌ وَ لَا مَوْصُولٌ ؟ قَالَ : لَا مَوْصُولٌ بِهِ أَنَّهُ هُوَ ، وَ لَا مَفْصُولٌ مِنْهُ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِهِ [23].

1465. الإمام الصادق عليه السّلام : قَدْ يَكُونُ حُبُّ فِي اللَّهِ وَ رَسُولِهِ ، وَ حُبُّ فِي الدُّنْيَا ، فَمَا كَانَ فِي اللَّهِ وَ رَسُولِهِ

فَتَوَابُهُ عَلَى اللَّهِ ، و ما كَانَ فِي الدُّنْيَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ [24].

1466. **عنه عليه السلام** - لأصحابه - : اتَّقُوا اللَّهَ ، و كونوا إِخْوَةً بَرَّةً ، مُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ مُتَوَاصِلِينَ مُتَرَاحِمِينَ ،

تَزَاوَرُوا و تَلَاقُوا و تَذَاكَرُوا أَمْرَنَا و أَحْيَاؤَهُ [25].

1467. **عنه عليه السلام** : مَنْ حُبَّ الرَّجُلَ دِينَهُ حُبَّهُ إِخْوَانَهُ [26].

1468. **عنه عليه السلام** : مِنْ فَضْلِ الرَّجُلِ عِنْدَ اللَّهِ مَحَبَّتُهُ لِإِخْوَانِهِ [27].

1469. **حفص بن البختري** : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ لِي : تُحِبُّهُ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ .

فَقَالَ لِي : وَلِمَ لَا تُحِبُّهُ وَهُوَ أَخُوكَ ، وَشَرِيكَكَ فِي دِينِكَ ، وَعَوْنُكَ عَلَى عَدُوِّكَ ، وَرِزْقُهُ عَلَى غَيْرِكَ ! [28]

4 / 2

الإِخَاءُ بَيْنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ

1470. **ضمرة بن سعيد** : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَدِينَةَ أَخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ ؛ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ ،

وَأَخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، أَخَى بَيْنَهُمْ عَلَى الْحَقِّ وَالْمُؤَاسَاةِ ، وَيَتَوَارَثُونَ بَعْدَ الْمَمَاتِ دُونَ ذَوِي الْأَرْحَامِ .
وَكَانُوا تِسْعِينَ رَجُلًا ؛ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَيُقَالُ : كَانُوا مِائَةً ؛
خَمْسُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَخَمْسُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ بَدْرِ ، فَلَمَّا كَانَتْ وَقَعَةُ بَدْرٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى :
وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ م [29] فَتَسَخَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ مَا كَانَ قَبْلَهَا ،
وَانْقَطَعَتِ الْمُوَاخَاةُ فِي الْمِيرَاثِ ، وَرَجَعَ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى نَسَبِهِ ، وَوَرِثَهُ ذُوو رَحِمِهِ [30].

1471. الإمام عليّ عليه السلام : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ مِنَ
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ؛ جَعَلَ الْمَوَارِيثَ عَلَى الْأُخُوَّةِ فِي الدِّينِ لَا فِي مِيرَاثِ الْأَرْحَامِ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : إِنَّ الَّذِينَ
ءَ اٰمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَى
قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ : وَالَّذِينَ ءَاْمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا [31] ، فَأَخْرَجَ الْأَقْرَابَ مِنَ
الميراثِ ، وَأَتْبَعَهُ لِأَهْلِ الْهَجْرَةِ وَأَهْلِ الدِّينِ خَاصَّةً .

ثُمَّ عَطَفَ بِالْقَوْلِ ، فَقَالَ تَعَالَى : وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ
[32] ، فَكَانَ مَن مَاتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَصِيرُ مِيرَاثُهُ وَتَرِكَّتُهُ لِأَخِيهِ فِي الدِّينِ دُونَ الْقَرَابَةِ وَالرَّجْمِ الْوَشِيحَةِ [33].
فَلَمَّا قَوِيَ الْإِسْلَامُ أَنْزَلَ اللَّهُ : النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ وَأُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ
بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَّعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكُتُبِ مَسْطُورًا
[34] ، فَهَذَا مَعْنَى نَسْخِ آيَةِ الْمِيرَاثِ [35].

1472. أنس : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُوَخِي بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَيَطُولُ عَلَى أَحَدِهِمَا اللَّيْلُ

حَتَّى يَلْقَاهُ أَخُوهُ ، فَيَلْقَاهُ بُودًا وَلَطْفٍ ، فَيَقُولُ : كَيْفَ كُنْتَ بَعْدِي؟ وَأَمَّا الْعَامَّةُ فَلَمْ يَكُنْ يَأْتِي عَلَى أَحَدِهِمَا ثَلَاثٌ لَا يَعْلَمُ
عِلْمَ أَخِيهِ[36].

1473. الإمام الصادق عليه السلام : أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي ذَرٍّ ، وَاشْتَرَطَ عَلَى
أَبِي ذَرٍّ أَنْ لَا يَعْصِيَ سَلْمَانَ[37].

الهامش

1. الحجرات : 11.
2. آل عمران : 103.
3. التوبة : 11.
4. الأحزاب : 5.
5. صحيح البخاري : 6 / 2550 / 6551 عن عبدالله بن عمر ، صحيح مسلم : 4 / 1996 / 58 عن سالم
عن أبيه ، سنن أبي داود : 3 / 177 / 3070 عن قبيلة بنت مخزومة ، سنن ابن ماجة : 2 / 755 / 2246 عن
عقبة بن عامر ، كنز العمال : 1 / 95 / 418 ؛ الكافي : 2 / 167 / 11 عن فضيل ابن يسار ، تهذيب الأحكام :
6 / 160 / 288 عن هشام بن سالم وكلاهما عن الإمام الصادق عليه السلام ، الأمالي للمفيد : 5 / 234 ،
الأمالي للطوسي : 11 / 13 وكلاهما عن الأصبغ بن نباتة عن الإمام علي عليه السلام ، المؤمن : 43 / 98 عن
الإمام الصادق عليه السلام عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، تفسير القمي : 1 / 172 ، بحار الأنوار : 74 / 221 / 2.
6. صحيح مسلم : 2 / 1034 / 1414 ، السنن الكبرى : 5 / 566 / 10899 و ج 7 / 293 / 14036 ،
المعجم الكبير : 17 / 316 / 873 كلُّها عن عقبة بن عامر ، مسند الشهاب : 1 / 106 / 126 عن أبي هريرة

، كنز العمال : 1 / 142 / 687 نقلًا عن ابن النجّار عن جابر ؛ الكافي : 2 / 166 / 3 و ص 8 / 167 كلاهما
عن عليّ بن عقبة ، مصادقة الإخوان : 3 / 152 عن أبي بصير ، المؤمن : 42 / 95 و ح 96 ، الاختصاص :
27 ، مشكاة الأنوار : 186 كلّها عن الإمام الصادق عليه السّلام ، جامع الأخبار : 216 / 536 ، بحار الأنوار :
74 / 237 / 38.

7. سنن أبي داود : 3 / 224 / 3256 ، سنن ابن ماجة : 1 / 685 / 2119 ، مسند ابن حنبل : 5 / 613 /
16726 نحوه ؛ المستدرک علی الصحیحین : 4 / 333 / 7821 ، السنن الكبرى : 10 / 110 / 20033
نحوه ، كنز العمال : 1 / 149 / 741.

8. الكافي : 2 / 166 / 2 ، المؤمن : 38 / 87 ، المحاسن : 1 / 226 / 405 ، بحار الأنوار : 74 / 276 /
6 كلّها نحوه.

9. الكافي : 2 / 166 / 7 ، المحاسن : 1 / 227 / 407 نحوه وكلاهما عن أبي حمزة الثمالي ، المؤمن : 39 /
88 / بحار الأنوار : 74 / 271 / 11 و ص 8 / 276.

10. عدّة الداعي : 174 ، أعلام الدين : 305 نحوه ، بحار الأنوار : 74 / 236 / 38.

11. آبة : بليدة تقابل ساوة تعرف بين العامّة بأوة (معجم البلدان : 1 / 50).

12. المناقب لابن شهر آشوب : 4 / 425 ، بحار الأنوار : 50 / 317 / 14.

13. صحيح البخاري : 5 / 2238 / 5665 ، صحيح مسلم : 4 / 1999 / 66 ، مسند ابن حنبل : 6 / 378 /

18401 / السنن الكبرى : 3 / 492 / 6430 ، مسند الشهاب : 2 / 283 / 1366 كلّها عن النعمان بن بشير

وفيها «مثل» بدل «ترى»، كنز العمال : 1 / 149 / 737؛ المؤمن : 39 / 92 عن الإمام الصادق عليه السّلام نحوه،

بحار الأنوار : 74 / 274 / 19.

14. الفردوس : 4 / 189 / 6584 ، كنز العمال : 1 / 152 / 757 نقلاً عن عبدالرزاق الجيلي في الأربعين

وكلاهما عن أنس بن مالك و ص 365 / 1607.

15. الكافي : 2 / 166 / 4 ، مصادقة الإخوان : 2 / 151 كلاهما عن أبي بصير ، المؤمن : 38 / 86 ،

الاختصاص : 32 وفيهما «روح الله» بدل «روح واحدة» ، بحار الأنوار : 8/268/74 و ص 277 / 9.

16. الكافي : 2 / 165 / 1 عن المفضل بن عمر ، المؤمن : 38 / 84 ، بحار الأنوار : 4 / 264 / 74 .

17. تفسير الدر المنثور : 3 / 539 نقلاً عن ابن المبارك وأحمد.

18. الأمالي للطوسي: 57/46، بشارة المصطفى: 72، تنبيه الخواطر: 179/2 وزاد فيه

«متواضعين» بعد «متواصلين» وكلها عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم

السلام ، بحار الأنوار : 3 / 275 / 74 .

19 - 20. غرر الحكم : (7776 و 7777) ، 5017.

21. الأمالي للمفيد : 1 / 222 ، الأمالي للطوسي : 8 / 8 كلاهما عن الفجيع العقيلي عن الإمام الحسن عليه

السلام ، بحار الأنوار : 2 / 275 / 74 .

22. غرر الحكم : 4225.

23. تحف العقول : 295 ، بحار الأنوار : 32 / 175 / 78 .

24. الكافي : 2 / 127 / 13 ، المحاسن : 1 / 414 / 948 كلاهما عن بشير الكناسي و ص 263 / 506 ،

تفسير العياشي : 1 / 167 / 26 كلاهما عن بشير الدهان وفيه «حباً لله وفي الله» بدل «حبّ في الله» ، مصادقة

الإخوان : 1 / 154 ، بحار الأنوار : 27 / 94 / 56 و ج 69 / 249 / 24.

25. الكافي : 2 / 175 / 1 ، مصادقة الإخوان : 8 / 137 ، تنبيه الخواطر : 179 / 2 وزاد فيه

«متواضعين» بعد «متواصلين» وكلها عن شعيب العرقوفي ، الأمالي للطوسي : 87 / 60 عن أبي عبيد ،

بحار الأنوار : 45 / 401 / 74.

26. الخصال : 4 / 3 ، مصادقة الإخوان : 1 / 181 كلاهما عن الفضيل بن يسار ، الاختصاص : 31 ،

بحار الأنوار : 69 / 237 / 6 و ج 3 / 279 / 74.

27. ثواب الأعمال : 1 / 220 عن جميل بن درّاج ، بحار الأنوار : 29 / 397 / 74.

28. الكافي : 2 / 166 / 6 ، بحار الأنوار : 10 / 271 / 74.

29. الأنفال : 75.

30. الطبقات الكبرى : 1 / 238 ؛ بحار الأنوار : 19 / 130 نقلاً عن المنتقى في مولود المصطفى وراجع

تفسير القمّي : 1 / 280.

31 - 32. الأنفال : 72 ، 73.

33. الوشيجة والواشجة : الرّحم المشتبكة (الصّاح : 1 / 347).

34. الأحزاب : 6.

35. بحار الأنوار : 93 / 8 نقلاً عن تفسير النعماني عن إسماعيل بن جابر عن الإمام الصادق عليه السّلام.

36. مسند أبي يعلى : 3 / 349 / 3325 ، عمل اليوم والليلة لابن السني : 74 / 196.

37. الكافي : 8 / 162 / 168 عن صالح الأحول.

◆ [كَمَالُ الْإِيمَانِ](#)

◆ [قَطْعُ دَابِرِ الشَّيْطَانِ](#)

◆ [إِخْلَاصُ الْمَحَبَّةِ](#)

◆ [بَقَاءُ الْمَحَبَّةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ](#)

◆ [شَفَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ](#)

◆ [كَثْرَةُ الشُّفَعَاءِ](#)

◆ [أَمْنُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ](#)

◆ [خُرْمَةُ النَّارِ](#)

◆ [دُخُولُ الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ](#)

◆ [الدَّرَجَاتُ فِي الْجَنَّةِ](#)

◆ [السَّبْقَةُ إِلَى الْجَنَّةِ](#)

1 / 3

كَمَالُ الْإِيمَانِ

1474. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ : مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ

، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجَعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ

أن أنقذه الله منه[1].

1475. عنه صلى الله عليه وآله : من سره أن يجد خلاوة الإيمان فليحب المرء لا يحب إلا الله عز وجل[2].

1476. عنه صلى الله عليه وآله : لا يحق العبد حق صريح الإيمان حتى يحب الله تعالى ويغض الله ، فإذا

أحب الله تبارك وتعالى وأبغض الله تبارك وتعالى فقد استحق الولاء من الله. وإن أوليائي من عبادي وأجائي من

خلي الذين يذكرون بذكري وأنكر بذكرهم[3].

1477. الإمام العسكري عليه السلام عن أبيه عليهم السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض أصحابه

ذات يوم : يا عبدالله ، أحب في الله ، وأبغض في الله ، ووال في الله ، وعاد في الله ؛ فإنه لا تنال ولاية الله إلا

بذلك ، ولا يجد الرجل طعم الإيمان - وإن كثرت صلاته وصيامه - حتى يكون كذلك. وقد صارت مؤاخاة الناس

يومكم هذا أكثرها في الدنيا ؛ عليها يتوآدون ، وعليها يتباغضون ، وذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً.

فقال الرجل : يا رسول الله ، فكيف لي أن أعلم أنني قد واليت وعاديت في الله ؟ ومن ولي الله عز وجل حتى أواليه

، ومن عدوه حتى أعاديه ؟ فأشار له رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام ، فقال : أترى هذا ؟

قال : بلى. قال : ولي هذا ولي الله ؛ فواله ، وعدو هذا عدو الله ؛ فعاده ، ووال ولي هذا ولو أنه قاتل أبوك وولدك

، وعاد عدو هذا ولو أنه أبوك وولدك[4].

1478. الإمام الصادق عليه السلام : من أحب الله وأبغض الله وأعطى الله فهو ممن كمل إيمانه[5].

قَطْعُ دَابِرِ الشَّيْطَانِ

1479. الإمام الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : أَلَا

أَخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ تَبَاعَدَ الشَّيْطَانُ مِنْكُمْ كَمَا تَبَاعَدَ الْمَشْرِقُ مِنَ الْمَغْرِبِ ؟ قَالُوا : بَلَى . قَالَ : الصَّوْمُ

يُسَوِّدُ وَجْهَهُ ، وَالصَّدَقَةُ تَكْسِرُ ظَهْرَهُ ، وَالْحُبُّ فِي اللهِ وَالْمُوازَرَةُ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ يَقَطْعُ دَابِرَهُ ، وَالِاسْتِغْفَارُ

يَقَطْعُ وَتَيْنَهُ [6] [7].

1480. الإمام الباقر عليه السلام : عَلَيْكُمْ بِالْحُبِّ فِي اللهِ وَالتَّوَدُّدِ وَالْمُوازَرَةَ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ ؛ فَإِنَّهُ يَقَطْعُ

دَابِرَهُمَا - يَعْنِي السُّلْطَانَ وَالشَّيْطَانَ - [8].

إِخْلَاصُ الْمَحَبَّةِ

1481. الإمام علي عليه السلام : عَلَى التَّوَاخِي فِي اللهِ تَخْلُصُ الْمَحَبَّةُ [9].

1482. عنه عليه السلام : مَنْ كَانَتْ صُحْبَتُهُ فِي اللَّهِ كَانَتْ صُحْبَتُهُ كَرِيمَةً ، وَمَوَدَّتُهُ مُسْتَقِيمَةً [10].

1483. عنه عليه السلام - في الديوان المنسوب إليه - :

وَكُلُّ مَوَدَّةٍ لِلَّهِ يَصْفُو وَلَا يَصْفُو مِنَ الْفِسْقِ الْإِخَاءُ

يُدِيمُونَ الْمَوَدَّةَ مَا رَأَوْنِي وَبَقِيَ الْوُدُّ مَا بَقِيَ اللَّقَاءُ

أَخْلَاءُ إِذَا اسْتَعْنَيْتُ عَنْهُمْ وَأَعْدَاءُ إِذَا نَزَلَ الْبَلَاءُ

وإن عُيِّبْتُ عَن أَحَدٍ قَلَانِي [11] وَعَاقَبْنِي بِمَا فِيهِ اكْتِفَاءُ [12]

4 / 3

بِقَاءِ الْمَحَبَّةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

الكتاب

الأخلاء يَوْمَ لِيَوْمٍ لِيَوْمٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ [13].

الحديث

1484. رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة انقطعت الأرحام ، وقلت الأنساب ، وذهبت الأخوة

إلا الأخوة في الله ، وذلك قوله : **الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين** [14].

1485. الإمام علي عليه السلام : الناس إخوان ، فمن كانت إخوانه في غير ذات الله فهي عداوة ، وذلك قوله

عز وجل : **الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين** [15].

1486. رسول الله صلى الله عليه وآله : جعل الله خلقتنا وودنا خلقة المتقين وود المخلصين [16].

1487. الإمام علي عليه السلام : جعل الله عز وجل مودتنا في الدين ، وخلصنا وإياكم حلية المتقين ، وأبقى لكم

طاعتكم حتى يجعلنا وإياكم بها إخواناً على سرر متقابلين [17].

1488. الحارث عن الإمام علي عليه السلام : قال في خليلين مؤمنين وخليتين كافرين... : فأما الخيلان

المؤمنان فتخالاً حياتهما في طاعة الله ، وتبادلاً عليها ، وتواداً عليها ، فمات أحدهما قبل صاحبه ، فأراه الله منزله

في الجنة يشفع لصاحبه ، فقال : يا رب ، خليلي فلان كان يأمرني بطاعتك ويعينني ، وينهاني عن معصيتك ،

فنبته على ما تبتني عليه من الهدى حتى ثريه ما أريته . فيسنجب الله له ، حتى يلتقيا عند الله عز وجل ، فيقول

كل واحد منهما لصاحبه : جزاك الله من خليل خيراً ، كنت تأمرني بطاعة الله ، وتنهاني عن معصية الله.

وأما الكافران فتخالاً بمعصية الله ، وتبادلاً عليها ، وتواداً عليها ، فمات أحدهما قبل صاحبه ، فأراه الله تبارك

وتعالى منزله في النار ، فقال : يا رب فلان خليلي كان يأمرني بمعصيتك ، وينهاني عن طاعتك فنبته ؛ على ما

تَبَنِّي عَلَيْهِ مِنَ الْمَعَاصِي حَتَّى تُرِيَهُ مَا أَرَيْتَنِي مِنَ الْعَذَابِ. فَيَلْتَقِيَانِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ : جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ خَلِيلٍ شَرًّا ، كُنْتَ تَأْمُرُنِي بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَتَنْهَانِي عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ. قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : **الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ** [18].

1489. أنس : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا عَلِيُّ ، اسْتَكَثِرْ مِنَ الْمَعَارِفِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ فَكَمْ مِنْ مَعْرِفَةٍ فِي الدُّنْيَا بَرَكَتٌ فِي الْآخِرَةِ. فَمَضَى عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَأَقَامَ حِينًا لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا اتَّخَذَهُ لِلْآخِرَةِ ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ بَعْدُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا فَعَلْتَ فِيمَا أَمَرْتُكَ ؟ فَقَالَ : **قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ.**

فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذْهَبْ فَاذْهَبْ فَأَبْلُغْ أَخْبَارَهُمْ. فَأَتَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ مُنْكَسِرٌ رَأْسُهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ يَبْتَسِمُ : مَا أَحْسِبُ - يَا عَلِيُّ - تَبَتَّ مَعَكَ إِلَّا أَبْنَاءُ الْآخِرَةِ ؟ فَقَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : **الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ** ، يَا عَلِيُّ ، أَقْبِلْ عَلَى شَأْنِكَ وَامْلِكْ لِسَانَكَ وَاعْقِلْ مَنْ تُعَاشِرُهُ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ تَكُنْ سَالِمًا غَانِمًا [19].

1490. رسول الله صلى الله عليه و آله : أَنَا شَفِيعٌ لِكُلِّ رَجُلَيْنِ اتَّخَيَا فِي اللَّهِ مِنْ مَبْعَثِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ [20].

1491. يحيى بن الحسين : بَلَّغْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : أَنَا شَفِيعٌ لِكُلِّ أَخَوَيْنِ نَحَابَا فِي

اللَّهِ مِنْ مَبْعَثِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ [21].

6 / 3

كَثْرَةُ الشُّفَعَاءِ

الكتاب

فَمَا لَنَا مِنْ شَفِيعِينَ* وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ [22].

الحديث

1492. رسول الله صلى الله عليه و آله - لِأَنْسُ - : يَا أَنْسُ ، أَكْثَرُ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ ؛ فَإِنَّهُمْ شُفَعَاءُ بَعْضُهُمْ فِي

بَعْضٍ [23].

1493. عنه صلى الله عليه و آله : أَكْثَرُوا مِنَ الْمَعَارِفِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ فَإِنَّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ شَفَاعَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ

القيامة [24].

1494. الإمام الصادق عليه السلام : لَقَدْ عَظُمَتْ مَنزِلَةُ الصِّدِّيقِ ، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَسْتَغِيثُونَ بِهِ وَيَدْعُونَهُ فِي

النَّارِ قَبْلَ الْقَرِيبِ وَالْحَمِيمِ ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ مُخْبِرًا عَنْهُمْ : فَمَا لَنَا مِنْ شَفِيعِينَ * وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ [25].

7 / 3

أَمِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

1495. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، يَفْرَغُ النَّاسُ

وَلَا يَفْرَعُونَ ، وَيَخَافُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ [26].

1496. عنه صَلَّى الله عليه و آله : سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : ... وَرَجُلَانِ تَحَابَّتَا فِي اللَّهِ ؛

اجْتَمَعَا عَلَيْهِ ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ [27].

1497. عنه صَلَّى الله عليه و آله : الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، يَغْبِطُهُمْ بِمَكَانِهِمُ النَّبِيُّونَ

وَالشُّهَدَاءُ [28].

1498. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي ؟ أَلْيَوْمِ أَظْلَمُ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا

ظِلٌّ إِلَّا ظِلِّي[29].

1499. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللَّهِ إِلَّا وَضَعَ اللَّهُ لَهُمَا كُرْسِيًّا فَأَجْلَسَا عَلَيْهِ حَتَّى يَفْرَغَ اللَّهُ

عَزَّوَجَلَّ مِنَ الْحِسَابِ[30].

1500. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - عِنْدَمَا سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَنْ نَاسٍ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغِطُّهُمْ

الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ - : هُمْ نَاسٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ وَنَوَازِعِ الْقَبَائِلِ ، لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ

مُتْقَابِرَةٌ ، تَحَابُّوا فِي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَتَصَافَوْا ، يَضَعُ اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فَيَجْلِسُهُمْ عَلَيْهَا ، فَيَجْعَلُ

وُجُوهُهُمْ نُورًا ، وَثِيَابَهُمْ نُورًا ، يَفْرَعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَفْرَعُونَ ، وَهُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْزَنُونَ[31].

1501. الإمام الباقر عليه السلام : لَمَّا كَلَّمَ اللهُ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مُوسَى : ... إلهي ، فَمَا جَزَاءُ

مَنْ أَحَبَّ أَهْلَ طَاعَتِكَ لِحُبِّكَ ؟ قَالَ : يَا مُوسَى ، أَحْرَمُهُ عَلَى نَارِي [32].

9 / 3

دُخُولُ الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ

1502. أبو حمزة الثماليّ عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِذَا كَانَ

يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ... ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ يُسْمِعُ آخِرَهُمْ كَمَا يُسْمِعُ أَوَّلَهُمْ ،

فَيَقُولُ : أَيْنَ جِيرَانُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ فِي دَارِهِ ؟ فَيَقُومُ عُتُقُ مِنَ النَّاسِ ، فَتَسْتَقْبِلُهُمْ رُومَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَيَقُولُونَ لَهُمْ :

مَاذَا كَانَ عَمَلُكُمْ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَصِرْتُمْ بِهِ الْيَوْمَ جِيرَانَ اللَّهِ تَعَالَى فِي دَارِهِ ؟ فَيَقُولُونَ : كُنَّا نَتَحَابُّ فِي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ،

وَنَتَبَادَلُ فِي اللَّهِ ، وَنَتَوَازَرُ فِي اللَّهِ.

فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ : صَدَقَ عِبَادِي ، خَلَوْا سَبِيلَهُمْ لِيَنْطَلِقُوا إِلَى جِوَارِ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، قَالَ :

فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَهَؤُلَاءِ جِيرَانُ اللَّهِ فِي دَارِهِ ، يَخَافُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ ، وَيُحَاسِبُ النَّاسُ وَلَا

يُحَاسِبُونَ [33].

1503. أبو حمزة الثماليّ عَنِ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا جَمَعَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ قَامَ مُنَادٍ

فَنَادَى يُسْمِعُ النَّاسَ ، فَيَقُولُ : أَيْنَ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ ؟ قَالَ : فَيَقُومُ عُتُقُ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : اذْهَبُوا إِلَى الْجَنَّةِ

بِغَيْرِ حِسَابٍ. قَالَ : فَتَلْفَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ : إِلَى أَيْنَ ؟ فَيَقُولُونَ : إِلَى الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ. قَالَ : فَيَقُولُونَ : فَأَيُّ

ضَرَبَ أَنْتُمْ مِنَ النَّاسِ؟ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْمُتَحَابُونَ فِي اللَّهِ. قَالَ: فَيَقُولُونَ: وَأَيُّ شَيْءٍ كَانَتْ أَعْمَالُكُمْ؟ قَالُوا: كُنَّا

نُحِبُّ فِي اللَّهِ، وَنُبْغِضُ فِي اللَّهِ. قَالَ: فَيَقُولُونَ: نَعَمْ أَجْرُ الْعَامِلِينَ [34].

10 / 3

الدَّرَجَاتُ فِي الْجَنَّةِ

1504. رسول الله صَلَّى الله عليه و آله : مَنْ آخَى أَخًا فِي اللَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ لَا يَنَالُهَا بِشَيْءٍ عِ مِنْ

عَمَلِهِ [35].

1505. عنه صَلَّى الله عليه و آله : مَا أَحَدَّثَ اللَّهُ تَعَالَى إِخَاءً بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا أَحَدَّثَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دَرَجَةً [36].

1506. عنه صَلَّى الله عليه و آله : مَنْ أَحَبَّ أَخًا لِلَّهِ فِي اللَّهِ قَالَ: «إِنِّي أُحِبُّكَ لِلَّهِ» فَدَخَلَ جَمِيعًا الْجَنَّةَ كَانَ الَّذِي

أَحَبُّ فِي اللَّهِ أَرْفَعَ دَرَجَةً؛ لِحُبِّهِ عَلَى الَّذِي أَحَبَّهُ لَهُ [37].

1507. عنه صَلَّى الله عليه و آله : مَنْ جَدَّدَ أَخًا فِي الْإِسْلَامِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بُرْجًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ جَوْهَرَةٍ [38].

1508. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : مَا أَحَدَثَ رَجُلٌ أَخاً فِي اللهِ عَزَّوَجَلَّ إِلَّا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ [39].

1509. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ لَتُرَى غُرْفُهُمْ فِي الْجَنَّةِ كَالْكَوْكَبِ الطَّالِعِ الشَّرْقِيِّ أَوْ الْعَرَبِيِّ،

فَيُقَالُ : مَنْ هُوَ لَاءٍ ؟ فَيُقَالُ : هُوَ لَاءِ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللهِ عَزَّوَجَلَّ [40].

1510. أعلام الدين : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : إِنِّي لَأَعْرِفُ أَقْوَاماً هُمْ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى بِمَنْزِلَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،

مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ تَغِيْبُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ بِمَنْزِلَتِهِمْ . فَقِيلَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ فَيَقُولُ : نَاسٌ تَأَخَّرُوا فِي

رُوحِ اللهِ عَلَى غَيْرِ مَالٍ وَلَا سَبَبٍ قَرِيبٍ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ لُجُوهَهُمْ نُورٌ ، وَإِنَّهُمْ لَعَلَى نُورٍ ، لَا يَحْزَنُونَ إِذَا

حَزَنَ النَّاسُ ، وَلَا يَفْزَعُونَ إِذَا فَزَعُوا . ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى : **أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** [41]

[42]

1511. رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ : الْمُتَحَابِّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ ، يَغِيْبُهُمُ

النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ [43].

1512. عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : الْمُتَحَابِّونَ فِي اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ زَبْرَجَدَةٍ خَضْرَاءَ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ عَن

يَمِينِهِ - وَكَلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ - ، وَجُوهُهُمْ أَشَدُّ بَيَاضاً وَأَضْوَاءُ مِنَ الشَّمْسِ الطَّالِعَةِ ، يَغِيْبُهُمْ بِمَنْزِلَتِهِمْ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَكُلُّ

نَبِيٍّ مُرْسَلٍ ، يَقُولُ النَّاسُ : مَنْ هُوَ لَاءٍ ؟ فَيُقَالُ : هُوَ لَاءِ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللهِ [44].

1513. **عبدالله بن مسعود** : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَى أَعْمَدَةٍ مِنْ

بِاقَوْتِ أَحْمَرَ فِي الْجَنَّةِ ، يُشْرِفُونَ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا اطَّلَعَ أَحَدُهُمْ مَلَأَ حُسْنُهُ بُيُوتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ

: أَخْرَجُوا نَنْظُرَ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ. قَالَ : فَيَخْرُجُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ ، أَحَدُهُمْ وَجْهَهُ مِثْلُ الْقَمَرِ فِي لَيْلَةِ

الْبَدْرِ ، عَلَى جِبَاهِهِمْ : هَؤُلَاءِ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ[45].

1514. **الإمام الصادق عليه السلام** : إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ ، قَدْ أَضَاءَ نُورُ وُجُوهِهِمْ

وَنُورُ أَجْسَادِهِمْ وَنُورُ مَنَابِرِهِمْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى يُعْرِفُوا بِهِ ، فَيُقَالُ : هَؤُلَاءِ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ[46].

1515. **الإمام الرضا عليه السلام** : مَنْ اسْتَفَادَ أَخًا فِي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ اسْتَفَادَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ[47].

11 / 3

السَّبْقَةُ إِلَى الْجَنَّةِ

1516. **رسول الله صَلَّى الله عليه وآله** : أَوَّلُ مَنْ يَرِدُ الْحَوْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ[48].

الهامش

1. صحيح مسلم : 1 / 66 / 68 ، صحيح البخاري : 1 / 14 / 16 ، سنن الترمذي : 5 / 15 / 2624

كلاهما نحوه وكلها عن أنس ؛ مشكاة الأنوار : 123.

2. شُعب الإيمان: 6 / 491 / 9018 و ح 9020 وفيه «حقيقة» بدل «حلاوة»، المستدرک علی الصحیحین:

3/44/1، مسند ابن حنبل : 157 / 7972 وفيه «طعم» بدل «حلاوة» وكلها عن أبي هريرة ، كنز العمال :

.24679 / 10/9

3. مسند ابن حنبل: 5/293/15549، الأولياء لابن أبي الدنيا: 19/41 كلاهما عن عمرو بن الجموح ، كنز

العمال : 1 / 42 / 100 وراجع المعجم الأوسط : 1 / 203 / 651.

4. معاني الأخبار: 58/399 عن محمد بن زياد ومحمد بن سنان وص 9/37 ، عيون أخبار الرضا عليه السلام :

41/291/1، علل الشرايع : 1 / 140 ، صفات الشيعة : 65 / 125 ، الأمالي للصدوق : 21 / 61 كلها عن

محمد بن زياد ومحمد بن سيّار ، التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام : 49 ، روضة الواعظين :

457 من دون إسناد إلى الإمام عليه السلام ، تنبيه الخواطر : 2 / 99 وليس فيه من «فقال الرجل... إلخ» ،

بحار الأنوار : 27 / 54 / 8 و ج 68 / 79 / 140 ؛ حلية الأولياء : 1 / 312 عن ابن عمر عنه صلى الله

عليه وآله نحوه وليس فيه «فقال الرجل... إلخ».

5. الكافي : 2 / 124 / 1 ، المحاسن : 1 / 410 / 934 وزاد فيه بعد «أعطى الله» قوله «ومنع الله» كلاهما

عن أبي عبيدة الحذاء ، غرر الحكم : 9031 نحوه ، بحار الأنوار : 69 / 238 / 10.

6. وتينه : الوتين : عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه (النهاية : 5 / 150).

7. الكافي : 4 / 62 / 2 ، تهذيب الأحكام : 4 / 191 / 542 كلاهما عن إسماعيل بن أبي زياد ، الفقيه : 2 /

1774 / 75 عنه صلى الله عليه وآله ومن دون نقله عنهم عليهم السلام ، الجعفریات : 58 عن الإمام الكاظم

عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه وآله ، النوادر للراوندي : 19 عن الإمام علي عليه السلام وكلاهما

نحوه ، بحار الأنوار : 63 / 264 / 146.

8. تحف العقول : 298 ، بحار الأنوار : 78 / 178 / 53.

9. غرر الحكم: 6191 وفي طبعة بيروت: 20/28/2 وطبعة طهران: 20/488 « على قدر » بدل « على ».

10. غرر الحكم : 8977.

11. القلى : البُغض (النهاية : 4 / 105).

12. الديوان المنسوب إلى الإمام عليّ عليه السّلام : 28.

13. الزخرف : 67.

14. تفسير الدرّ المنثور : 388 / 7 نقلاً عن ابن مردويه عن سعد بن معاذ.

15. كنز الفوائد : 93 / 1 ، كشف الغمّة : 3 / 139 ، بحار الأنوار : 74 / 165 / 29.

16. الغارات : 250 / 1 ، بحار الأنوار : 33 / 550 / 720.

17. الأمالي للمفيد : 3 / 269 ، الأمالي للطوسي : 31 / 31 وفيه « وخلصنا وإياكم حلّة المتّقين » بدل « وحلّنا

وإياكم حلية المتّقين » وكلاهما عن أبي إسحاق الهمداني ، بحار الأنوار : 77 / 391 / 11.

18. تفسير القمّي : 287/2 ، بحار الأنوار : 4/173/7 ؛ شعب الإيمان : 9443/56/7 ، تفسير ابن كثير : 7

224 / ، كنز العمّال : 2 / 499 / 4595.

19. حلية الأولياء : 22 / 4 ، البداية والنهاية : 9 / 243 كلاهما نقلاً عن الطبراني.

20. حلية الأولياء : 368 / 1 عن سلمان ، كنز العمّال : 9 / 4 / 24644 وفيه « أخوين تحابّاً » بدل « رجلين

اتخيا ».

21. درر الأحاديث: 30؛ الفردوس : 127/49/1 عن سلمان ، كنز العمّال : 24644/4/9 نقلاً عن حلية

الأولياء.

22. الشعراء : 100 و 101.

23. الفردوس : 5 / 365 / 8450 عن أنس ، كنز العمّال : 9 / 172 / 25561.

24. الفردوس : 1 / 81 / 251 عن أنس ، كنز العمّال : 9 / 4 / 24643.

25. الأمالي للطوسي : 517 / 1133 و ص 609 / 1259 وفيه «قبل القريب الحميم» وكلاهما عن الحسن

ابن صالح بن حي ، بحار الأنوار : 74 / 176 / 11.

26. المعجم الكبير : 20 / 81 / 154 عن معاذ بن جبل ، كنز العمّال : 9 / 12 / 24691 وراجع المعجم

الكبير : 20 / 78 / 144 - 153.

27. صحيح البخاري : 1 / 234 / 629 و ج 2 / 517 / 1357 ، صحيح مسلم : 2 / 715 / 91 ، سنن

الترمذي : 4 / 598 / 2391 ، سنن النسائي : 8 / 222 وليس فيه ذيله ، مسند ابن حنبل : 3 / 440 / 9671 كلّها

عن أبي هريرة ، كنز العمّال : 15 / 907 / 43567 ؛ عوالي اللآلي : 1 / 367 / 67.

28. مسند ابن حنبل : 8 / 421 / 22846 و ص 22125 / 246 نحوه وليس فيه ذيله ، المعجم الكبير :

168 / 88 / 20 ، الإخوان : 92 / 7 كلاهما نحوه وفيهما «الصدّيقون» بدل «الشهداء» وكلّهما عن معاذ بن جبل ،

كنز العمّال : 9 / 12 / 24693.

29. صحيح مسلم : 4 / 1988 / 37 ، الموطأ : 2 / 952 / 13 وفيه «لجلالي» بدل «بجلالي» ، سنن

الدارمي : 2 / 768 / 2655 ، مسند ابن حنبل : 3 / 303 / 8840 ، تاريخ بغداد : 5 / 71 وليس فيه «يوم

القيامة» ، الإخوان : 89 / 4 كلّها عن أبي هريرة و ص 87 / 2 عن العرياض بن سارية نحوه ، كنز العمّال :

9 / 12 / 24692.

30. المعجم الكبير : 20 / 36 / 52 عن أبي عبيدة بن الجراح ، كنز العمال : 9 / 5 / 24649.
31. مسند ابن حنبل : 8 / 450 / 22969 عن أبي مالك ، صحيح ابن حبان : 2 / 332 / 573 عن أبي هريرة ، المستدرک علی الصحیحین : 4 / 188 / 7318 عن ابن عمر وكلاهما نحوه، كنز العمال : 9 / 18 / 24714.
32. فضائل الأشهر الثلاثة : 89 / 68 عن زياد بن المنذر ، بحار الأنوار : 69 / 413 / 131.
33. الأمالي للطوسي : 103 / 158 ، بحار الأنوار : 7 / 171 / 1 و ج 74 / 393 / 14 وراجع الزهد للحسين بن سعيد : 93 / 250 ؛ وراجع المطالب العالية : 4 / 394 / 4663 ، تنبيه الغافلين : 522 / 830.
34. الكافي : 2 / 126 / 8 ، المحاسن : 1 / 412 / 940 ، مشكاة الأنوار : 98 وفيهما «حزب» بدل «ضرب» ، بحار الأنوار : 69 / 245 / 19.
35. إحياء علوم الدين : 2 / 231.
36. أعلام الدين : 280 عن أنس ، عدّة الداعي : 176 عن الإمام عليّ عليه السّلام ، بحار الأنوار : 74 / 278 / 14 ؛ وراجع المطالب العالية : 3 / 10 / 2730.
37. الأدب المفرد : 166 / 546 عن عبدالله بن عمرو ، كنز العمال : 9 / 18 / 24716.
38. الاختصاص : 228 ، بحار الأنوار : 75 / 260 / 56 ؛ الإخوان : 111 / 27 عن أنس وفيه «من أتخذ أخاً في الله بني له برجٌ في الجنّة».
39. الإخوان : 110 / 27 ، المطالب العالية : 3 / 10 / 2733 وفيه «في الإسلام رفعه الله به درجة في الجنّة» بدل «في الله إلّا بني الله...» ، الفردوس : 4 / 60 / 6190 وفيه «أحدث الله له درجةً في الجنّة» بدل «إلّا بني الله...» وكلّها عن أنس، كنز العمال : 9 / 4 / 24645 ؛ مشكاة الأنوار : 188 وفيه «إلّا أحدث له درجة في الجنّة» بدل «إلّا بني الله...».

40. مسند ابن حنبل : 4 / 174 / 11829 عن أبي سعيد الخدري ، كنز العمال : 9 / 16 / 24706.

41. يونس : 62.

42. أعلام الدين : 280.

43. سنن الترمذي : 4 / 598 / 2390 ، مسند ابن حنبل : 8 / 251 / 22141 كلاهما عن معاذ بن جبل ،

كنز العمال : 9 / 8 / 24669.

44. الكافي : 2/7/126، المحاسن: 1/412/941 كلاهما عن أبي الجارود، مشكاة الأنوار: 121 وفيهما «أشدّ

بياضاً من الثلج وأضوأ...»، بحار الأنوار: 7/195/64 و ج 69 / 243 / 18 و ج 34/398/74.

45. الأمالي للمفيد : 75 / 11 ، بحار الأنوار : 74 / 399 / 37 وراجع مسند زيد : 421 ؛ المطالب العالية :

3 / 10 / 2734 نحوه وفيه «أهل الدنيا» بدل «أهل الجنة».

46. الكافي : 2 / 125 / 4 ، المحاسن : 1 / 413 / 943 وليس فيه «نور وجوههم» وكلاهما عن أبي بصير

، ثواب الأعمال : 182 / 1 عن الحسن بن عليّ بن فضال عن أبي الحسن عليه السلام ، الأصول الستة عشر

(أصل جعفر بن محمد الحضرمي) : 65 عن جابر ، بحار الأنوار : 7 / 195 / 63.

47. ثواب الأعمال : 182 / 1 ، مصادقة الإخوان : 150 / 2 كلاهما عن محمد بن زيد ، الأمالي للمفيد :

316 / 8 ، الأمالي للطوسي : 84 / 124 كلاهما عن داود بن سليمان الغازي ، بحار الأنوار : 74 / 276 / 4

؛ تاريخ بغداد : 3 / 55 عن محمد بن زيد عن الإمام الجواد عليه السلام.

48. الفردوس : 1 / 27 / 40 عن أبي الدرداء ، كنز العمال : 9 / 18 / 24715.